



الحمد لله الذي وفقنا لحفظ كتابه ووقفنا على الجليل من حكمه وأحكامه
وآدابه وألهمنا تدبر معانيه ووجوه إعرابه وعرفنا تفنن أساليبه
من حقيقته ومجازه وإيجازه وإطنابه أحمده على الاعتصام بأمتن أسبابه
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة مؤمن بيوم حسابه
وأشهد أن محمدا عبده و[illegible] المبرز في لسنه [illegible] الخطباء ناطقهم
جبل الحق [illegible] بين يديه [illegible] صلى الله عليه
وعلى آله وأصحابه ما [illegible] أنجاء سحابه واضطرب بحر [illegible]
وعبابه **أما بعد** فإن أولى ما اعتنى اللبيب بمراعاته وأحق ما صرف
العناية إلى معاناته ما كان من العلوم أصلا لغيره منها وحاكما
عليها ولها فيما يختلف من الاختلاف عنها وذلك هو القرآن المجيد الذي
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وهو
المعجز الباقي على الأبد والمودع أسرار المعاني التي لا تنفد وحبل الله
المتين وحجته على الخلق أجمعين فأول مبدوء به من ذلك تلقف ألفاظه
عن حفاظه ثم تلقي معانيه ممن يعانيه وأقوم طريق يسلك
في الوقوف على معناه ويتوصل به إلى تبيين أغراضه ومغزاه معرفة
إعرابه واشتقاق مقاصده من أنحاء خطابه والنظر في وجوه القرآت
المنقولة عن الأئمة الأثبات والكتب المؤلفة في هذا العلم كثيرة جدا
مختلفة ترتيبا وحدا ومنها المطول [illegible]

وخلط الإعراب بالمعاني وقلما تجد فيها مختصر الحجم كثير العلم فلما وجدتها
على ما وصفت أحببت أن أملي كتابا يصغر حجمه ويكثر علمه أقتصر
فيه على ذكر الإعراب ووجوه القرآت فأتيت به على ذلك والله أسأل
أن يوفقني لإصابة الصواب وحسن القصد به بمنه وكرمه

إعراب الاستعاذة

أعوذ أصله أعوذ بسكون العين وضم الواو مثل أقتل فاستثقلت
الضمة على الواو فنقلت إلى العين وبقيت ساكنة ومصدره عوذ وعياذ
ومعاذ وهذا تعليم والتقدير فيه قل أعوذ والشيطان فيعال من
شطن يشطن إذا بعد ويقال فيه شاطن وشيطن وسمي بذلك كل
متمرد لبعد غوره في الشر وقيل هو فعلان من شاط يشيط إذا هلك
فالمتمرد هالك بتمرده ويجوز أن يكون سمي بفعلان لمبالغته
في إهلاك غيره والرجيم فعيل بمعنى مفعول أي مرجوم بالطرد و
اللعن وقيل هو فعيل بمعنى فاعل أي يرجم غيره بالإغواء

إعراب التسمية

الباء في بسم متعلقة بمحذوف فعند البصريين المحذوف
مبتدأ والجار والمجرور خبره والتقدير ابتداء بسم الله أي كائن باسم
الله فالباء متعلقة بالكون والاستقرار وقال الكوفيون
المحذوف فعل تقديره ابتدأت أو أبدأ فالجار والمجرور في موضع نصب
بالمحذوف وحذفت الألف من الخط لكثرة الاستعمال فلو قلت
لاسم الله بركة أو لاسم ربك أثبت الألف في الخط وقيل [illegible]
حذفوا الألف لأنهم حملوه على سم وهي لغة في اسم ولغاته
كسر السين وضمها اسم بكسر الهمزة وضمها وسمى [illegible]
والأصل في اسم سمو فالمحذوف منه اللام

جمعه اسما واسام وفى تصغيره سُمَىّ ويبنو منه فعلا فقالوا ابلان
سميتك اى اسمته كاسمك والفعل منه سميت واسميت فقد
رايت كيف رجع المحذوف الى آخره وقال الكوفيون اصله
وسم لانه من الوسم وهو العلامة وهذا صحيح فى المعنى فاسد
اشتقاقا فان قيل كيف اضيف الاسم الى الله والله هو الاسم
قيل فى ذلك ثلثة اوجه احدها ان الاسم هنا بمعنى التسمية و
التسمية غير الاسم لان الاسم هو اللازم للمسمى والتسمية هو
التلفظ بالاسم والثانى ان فى الكلام حذف مضاف تقديره باسم
مسمى الله والثالث ان اسم زياده ومن ذلك قولهم الى الحول ثم اسم
السلام عليكما وقول اخر داع يناديه باسم الما اى السلام عليكما
ويناديه بالماء والاصل فى الله الالاه فالقيت حركة الهمزة على لام
المعرفه ثم اسكنت وادغمت فى اللام الثانية ثم فخمت اذا لم يكن
قبلها كسرة ورققت اذا كانت قبلها كسرة ومنهم من رققها
فى كل حال والتفخيم فى هذا الاسم من خواصه وقال ابو على همزة
الالاه حذفت حذفا من غير القاء وهمزة الالاه اصل وهو من اله ياله اذا
عبد فالالاه مصدر فى موضع المفعول اى المالوه وهو المعبود وقيل
اصل الهمزة واو لانه من الوله فالالاه تتوله اليه القلوب اى تتحير
[illegible] اصله لاه على فعل واصل الالف يا لانهم قالوا فى مقلوبه لهى
[illegible] عليه الالف واللام الرحمن الرحيم صفتان مشتقتان
[illegible] الرحمن من ابنية المبالغة وفى الرحيم مبالغة ايضا الا ان
[illegible] ة والياء فى الصفة هو الغا

الموصوف وقال الاخفش العامل فيهما معنوى وهو كونهما تبعا ويجوز
نصبهما على اضمار اعنى ورفعهما على تقدير هو **سورة الفاتحة**
الجمهور على رفع الحمد بالابتداء ولله الخبر واللام متعلقة بمحذوف
اى واجب او ثابت ويقراء الحمد بالنصب على انه مصدر فعل محذوف
اى احمد الحمد والرفع اجود لان فيه عموما فى المعنى ويقراء بكسر
الدال اتباعا لكسرة اللام كما قالوا المغيره ورغيف وهو ضعيف
فى الاية لان فيه اتباع الاعراب البناء وفى ذلك ابطال للاعراب
ويقراء بضم الدال واللام على اتباع اللام الدال وهو ضعيف ا
لان لام الجر متصل بما بعده منفصل عن الدال ولا نظير له حروف الجر
المفرده الا ان من قراء به فر من الخروج من الضم الى الكسر واجراه مجرى
المتصل لانه لا يكاد يستعمل الحمد منفردا عما بعده والرب مصدر
رب يرب ثم جعل صفة كعدل وخصم واصله راب وجره على الصفة
او البدل وقرى بالنصب على اضمار هو والعالمين جمع تصحيح واحدهم
عالم والعالم اسم موضوع للجمع ولا واحد له فى اللفظ واشتقاقه من
العلم عند من خص العالم بمن يعقل ومن العلامة عند من جعله لجميع
المخلوقات وفى الرحمن الرحيم الجر والنصب والرفع وبكل قرى على ما
ذكرنا فى رب **قوله تعالى** ملك يوم الدين يقراء بكسر اللام من غير
الف وهو من عمر ملكه يقال ملك بين الملك با [illegible]
اللام وهو من تخفيف المكسو [illegible]
محضه وهو معرفة فيكو [illegible]
فيه على هذا ويقراء بالا [illegible]

اذا اريد به الحال او الاستقبال لا يتعرف بالاضافه فعلى هذا
يكون جره على البدل لا على الصفة لان المعرفه لا توصف
بالنكرة وفي الكلام حذف مفعول تقديره مالك يوم الدين
الامر وبالاضافه الى يوم خرج الظرفية لا يصح فيه تقدير في
لانها تفصل بين المضاف والمضاف اليه ويقراء مالك بالنصب
على ان يكون باضمار اعنى او حالا واجاز قوم ان يكون نداء
ويقراء بالرفع على اضمار هو او يكون خبرا للرحمن الرحيم على قراءة
من رفع الرحمن ويقرا مليك يوم الدين رفعا ونصبا وجرا ويقراء
يوم على انه فعل ويوم مفعول او ظرف والدين مصدر دان يدين
قوله تعالى اياك الجمهور على كسرة الهمزة وتشديد الياء وقراء
شاذا بفتح الهمزة والاشبه ان يكون لغة مسموعة وقرء
بكسرة الهمزة وتخفيف الياء والوجه فيه انه حذف احدى
اليائين لاستثقال التكرير في حرف العلة وقد جاء ذلك
في الشعر قال الفرزدق تنظرت نصرا والسماكين ايهما على
مع الغيث استهلت مواطره قال وافى اما ايما فقلبوا الميم
ياء كراهية التضعيف واما عند الخليل وسيبويه اسم
[illegible] الكاف فحرف خطاب عند سيبويه لا موضع لها
[illegible] اسما لكانت اما مضافة اليها
[illegible] مضمر اضيفت ايا اليه
[illegible] الفاعل ولطوهما
[illegible] السنين فاياه وايا [illegible]

الثواب وقال الكوفيون اياك بكمالها اسم وهذا بعيد لان هذا
اسم مختلف آخره بحسب اختلاف المتكلم والمخاطب والغايب
فقال اياى واياك واياه وقال قوم الكاف اسم وايا عماد له
وهو حرف وموضع اياك نصب بنعبد فان قيل اياك خطاب
والله على لفظ الغيبة فكان الاشبه ان يكون اياه قيل عادة العرب
الرجوع من الغيبة الى الخطاب ومن الخطاب الى الغيبة وسيمر بك
من ذلك مقدار صالح في القرآن قوله تعالى نستعين الجمهور على
فتح النون وقرى بكسرها وهي لغة واصله نستعون نستفعل من
العون فاستثقلت الكسرة على الواو ونقلت الى العين ثم
نقلت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها قوله تعالى اهدنا لفظه
امر والامر مبني عند البصريين ومعرب عند الكوفيين فحذف
الياء عند البصريين علامة السكون الذي هو بناء وعند الكوفيين
هو علامة الجزم وهدى يتعدى الى مفعول بنفسه فاما تعديه الى
مفعول آخر فقد جاء متعديا اليه بنفسه ومنه هذه الآية وقد
جاء متعديا بالى كقوله هدانى ربى الى صراط وجاء متعديا باللام
ومنه قوله الذى هدانا لهذا والسراط بالسين هو الاصل لانه من سرط
الشيء اذا بلعه وسمى الطريق سراطا لجريان الناس فيه كجريان الشيء
المبتلع فمن قراه جاء به على الاصل ومن قراه بالصاد قلب السين صادا
لتجانس الطاء في الاطباق والسين تشارك الصاد في الصفير والهمس
فلما شاركت الصاد في ذلك قربت منها فكانت مقاربتها
لها مجوزة قلبها اليها لتجانس الطاء في الاطباق ومن [illegible]

قلب السين زايا لان الزاى والسين من حروف الصفير والزاى اشبه
بالطاء لانهما مجهورتان ومن اشمّ الصاد زايا قصد ان يجعلها
بين الجهر والاطباق واصل المستقيم مستقوم ثم نقل ما ذكرنا فى
نستعين ومستقيم هنا بمعنى فصيل اى الصراط القويم ويجوز ان
يكون بمعنى القايم اى الثابت وصراط الثانى بدل من الاول
وهو بدل الشى من الشى وهما بمعنى واحد وكلاهما معرفة والذين
اسم موصول وصلته انعمت والعايد عليه الهاء والميم والغرض
من وضع الذى وصف المعارف بالجمل لان الجمل يفسر بالنكرات
والنكرة لا توصف بها المعرفه والالف واللام فى الذى زايدتان
وتعريفهما بالصلة الا ترى ان من وما معرفتان ولا لام فيهما فذلك
ان تعرفهما بالصلة والاصل فى الذين اللذيون لان واحده الذى
الا ان ياء الجمع حذفت ياء الاصل لئلا يجتمع ساكنان والذين
بالياء فى كل حال لانه اسم مبنى ومن العرب من يجعله فى الرفع بالواو
وفى النصب والجر بالياء كما جعلوا تثنيته بالالف فى الرفع و
الياء فى الجر والنصب وفى الذى خمس لغات احديها الذى بلام
مفتوحه من غير لام التعريف وقد قرئ به شاذا والثانيه
الذى بسكون الياء والثالثه بحذفها وابقاء كسرة الذال والرابعه
حذف الياء واسكان الذال والخامسة بياء مشدده قوله تعالى
غير المغضوب يقراء بالجر وفيه ثلثه اوجه احدها انه بدل من
الذين والثانى انه بدل من الهاء والميم فى عليهم والثالث انه صفه
للذين وغير لا يتعرف بالاضافة فلا يصح

ان يكون صفة ففيه وجهان احدهما ان غير اذا وقعت بين متضادين
فكانما معرفتين تعرفت بالاضافة كقولك عجبت من الحركة
غير السكون وكذلك الامر هنا لان المنعم عليه والمغضوب عليه
متضادان الجواب الثانى ان الذين قريب من النكرة لانه لم يقصد
به قصد قوم باعيانهم وغير المغضوب قريبه من المعرفة بالتخصيص
الحاصل لها بالاضافه فكل واحد منهما فيه ابهام من وجه واختصاص
من وجه ويقراء غير بالنصب وفيه ثلثه اوجه احدها انه حال من الهاء
والميم فالعامل فيها انعمت ويضعف ان يكون حالا من الذين
لانه مضاف اليه والصراط لا يصح ان يعمل بنفسه فى الحال وقد
قيل انه ينتصب على الحال من الذين ويعمل فيها معنى الاضافة
والوجه الثانى انه ينتصب على الاستثناء من الذين او من الهاء والميم
والثالث انه ينتصب باضمار اعنى والمغضوب مفعول من غضب
لانه القايم مقام الفاعل عليهم والتقدير غير الفريقين
[illegible] فى المغضوب لقيام الجار والمجرور مقام الفاعل
[illegible] فيقال الفريقين المغضوبين لان اسم الفاعل
والمفعول اذا عمل فيما بعده لم يجمع جمع السلامة ولا الضالين
لا زايدة عند البصريين للتوكيد وعند الكوفيين هى بمعنى غير كما
قالوا جيت بلا شى فادخلوا عليها حرف الجر فيكون لها حكم غير
واجاب البصريون عن هذا بان لا دخلت للمعنى فتخطاها العامل
كما يتخطى الالف واللام والجمهور على ترك الهمز فى الضالين
وقراء ايوب السختيانى بهمزة مفتوحة وهى

اسم فعل

فى كل الف وقع بعدها حرف مشدد نحو ضالّ ودابة وجانّ والعلة
فى ذلك انه قلب الالف همزة ليصح حركتها لئلا يجمع بين
ساكنين **فصل** واما امين فاسم للفعل ومعناها اللهم استجب
لوقوعه موضع المبنى وحركته بالفتح لاجل الياء قبل آخره كما فتحت
اين والفتح فيها اقوى لان قبل الياء كسرة فلو كسرت النون على
الاصل لوقعت الياء بين كسرتين وقيل امين اسم من اسماء الله
وتقديره يا امين وهذا خطاء لوجهين احدهما ان اسماء الله لا تعرف
الا تلقيا ولم يرد بذلك سمع والثانى انه لو كان كذلك لبنى على الضم
لانه منادى معرفة او مقصود وفيه لغتان القصر وهو الاصل
والمد وليس من ابنية العربية بل هو من الابنية الاعجمية كهابيل
وقابيل والوجه فيه ان يكون اشبع فتحة الهمزة فنشات الالف
فعلى هذا لا يخرج عن الابنية العربية **فصل** فى هاء الضمير نحو عليهم
وعليه وفيه وفيهم وانما افردناه لتكرره فى القران الاصل فى هذه
الهاء الضم لانها تضم بعد الفتحة [illegible]
وعلامة ويسمعه ومنه وانما يجوز كسرها بعد الياء نحو [illegible]
وبعد الكسرة نحو به وبدان وضمها فى الموضعين جائز لانه الاصل وانما
كسرت لتجانس ما قبلها من الياء والكسرة وبكل قد قرى واما عليهم
ففيها عشر لغات وكلها قد قرى به خمس مع ضم الهاء وخمس مع
كسرها فالتى مع الضم اسكان الميم وضمها من غير اشباع وضمها
مع واو وكسر الميم مع غير ياء وكسرها مع الياء واما التى مع كسر الهاء
[illegible] وكسرها مع غير ياء وكسرها مع الياء وضمها

اذ المعرف لا يقع فى موضع لا يقع [illegible]
محذوف تقديره وبالساعة الاخرة او بالدار الاخرة
الاخرة خير قال واليوم الآخر **قوله تعالى** هم يوقنون
[illegible] التاكيد ولو قال وبالاخرة يوقنون [illegible]
ووجه التوكيد فى هم تحقيق عود الضمير الى المذكو[ر]
غيرهم [illegible] الخبر واصله يوقنون لان [illegible]
والاصل ان يوقى فى المضارع بحروف الماضى الا ان [illegible]
لما ذكر فى يوقنون [illegible] الياء واوا لسكونها وانضـ[ـمام]
قوله تعالى اولئك هذه صيغة جمع على غير لفظ واحد[ه]
ذا وتكون اولئك للمونث والمذكر والكاف فيه حرف
وليست اسما اذ لو كانت اسما لكانت اما مرفوعة او
شئ منهما اذ لا رافع هنا ولا ناصب واما ان تكو[ن]
[illegible] لا تصح اضافته لانه مبهم والمبهمات لا تضا[ف]
مجردا للخطاب [illegible] ويجوز [illegible] فى
رفع بالابتداء وعلى [illegible]
[illegible] على هدى ويجوز ان يكون [illegible]
وقد ذكر فان قيل اصل على للا[ستعلاء]
[illegible] ما هنا قيل معناه
باتباع الهدى ويجوز ان [illegible]
[illegible]

[illegible] كائن والجار والمجرور ضمير يعود على الهدى ويجوز كسر الهاء وضمها
[illegible] ما ذكر في عليهم في الفاتحة قوله تعالى وأولئك مبتدأ وهم مبتدأ
[illegible] المفلحون خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويجوز ان يكون هم
[illegible] موضع من الاعراب والمفلحون خبر اولئك والاصل في مفلح [illegible]
[illegible] فيه ما ذكرنا في يؤمنون قوله تعالى سواء عليهم رفع بالابتداء
[illegible] ام لم تنذرهم جملة في موضع الفاعل وسدت هذه الجملة
مسد الخبر والتقدير يستوي عندهم الانذار وتركه وهو كلام محمول على
المعنى ويجوز ان تكون هذه الجملة في موضع مبتدأ وسواء خبر مقدم
[illegible] الجملة على القولين خبر ان ولا يؤمنون لا موضع له على هذا ويجوز ان
يكون سواء خبر ان وما بعده معترض بينهما ويجوز ان يكون خبرا بعد
خبر وسواء مصدر واقع موقع اسم الفاعل وهو مستو ومستو يعمل
[illegible] الستوى ومن اجل انه مصدر لا يثنى ولا يجمع والهمزة في سواء مبدلة
من الياء لان باب طويت وسويت اكثر من باب قوة وحوة فحمل على
[illegible] ءانذرتهم قرا ابن محيصن بهمزة واحدة على لفظ الخبر
وهمزة الاستفهام مراده ولكن حذفها تخفيفا وفي الكلام ما يدل عليه
وهو قوله ام لم لان ام تعادل الهمزة وقراء الاكثرون على لفظ الاستفهام
[illegible] اختلفوا في كيفية النطق به فحقق قوم الهمزتين ولم يفصلوا بينهما
[illegible] الاصل الا ان الجمع بين الهمزتين مستثقل لان الهمزة نبرة تخرج
بكلفة فالنطق بها يشبه التهوع فاذا اجتمعت همزتان
على المتكلم فمن هنا خففها اكثر العرب ومنهم من حقق
[illegible] الثانية [illegible] الهمزة والالف [illegible] في الحقيقة

في التصغير ذيا فردوه الى الثلاثي والهاء في ذه بدل من الياء في ذي واما
اللام فحرف زائد ليدل على بعد المشار اليه وقيل هي بدل
تقول هذا وهناك ولا يجوز هاذلك وحركت اللام لئلا
[illegible] على التقاء الساكنين وقيل كسرت للفرق بين هذه
الجار اذ لو فتحتها لقلت ذلك لالتبس بمعنى الملك وقيل ذلك
بمعنى هذا وموضعه رفع اما على انه خبر الم والكتاب [illegible]
ولا ريب في موضع نصب على الحال اي هذا الكتاب حقا او غير ذي
شك واما ان يكون ذلك مبتداء والكتاب خبره ولا ريب حاله ويجوز
ان يكون الكتاب عطف بيان ولا فيه الخبر وريب مبني عند
الاكثرين لانه ركب مع لا وصير بمنزلة خمسة عشر وعلة بنائه تضمنه
معنى من اذ التقدير لا من ريب واحتيج الى تقدير من لتدل لا على نفي
الا ترى انك تقول لا رجل في الدار فتنفي الواحد وما زاد عليه فاذا قلت
لا رجل في الدار فرفعت ونونت نفيت الواحد ولم تنف ما زاد عليه
اذ يجوز ان يكون فيها اثنان او اكثر قوله فيه فيه وجهان احدهما
هو في موضع خبر لا ويتعلق بمحذوف تقديره لا ريب كائن فيه فتقف
حينئذ على فيه والوجه الثاني ان يكون لا ريب اخر الكلام وخبره
محذوف للعلم به ثم يستانف فيقول فيه هدى فيكون هدى مبتداء
وفيه الخبر وان شئت كان هدى فاعلا مرفوعا بفيه ويتعلق في
على الوجهين بفعل محذوف واما هدى فالفه منقلبة عن ياء لقولك هديت
[illegible] في موضعه وجهان احدهما رفع اما مبتداء او فاعل على ما ذكرنا
واما ان يكون خبر مبتداء محذوف اي هو هدى

بَعْدُ خَبَرٌ والوجه الثاني ان يكون في موضع نصب على الحال من
الهاء في فيه اى لا ريب فيه هاديًا فالمصدر في معنى اسم الفاعل و
العامل فيه معنى التنبيه والاشارة الحاصل من قوله ذلك قوله تعالى
للمتقين اللام متعلقة بمحذوف تقديره هدًى كائن او كائنًا على ما ذكرنا
من الوجهين في الهدى ويجوز ان يتعلق اللام بنفس الهدى لانه مصدر
والمصدر يعمل عمل الفعل وواحد المتقين متقي واصل الكلمة
من وقى ففاؤها واو ولامها يا فاذا بنيت من ذلك افتعل قلبت
الواو تاءً وادغمتها في التاء الاخرى فقلت اتقى وكذلك في اسم
الفاعل وما تصرف منه نحو متقي ومتقى واسم لا تقى والياء التي هي لام
محذوفة في الجمع لسكونها وسكون حرف الجمع بعدها كقولك متقون
ومتقين وكذلك في الاصل معتلون لان اصله موتقيون فحذفت
اللام كما ذكرنا فوزنه الآن مفتعون ومفتعين وانما حذفت اللام دون
علامة الجمع دالة على معنًى اذا حذفت لا يبقى على ذلك المعنى دليل فكان
فكان ابقاؤها اولى قوله تعالى الذين يؤمنون هو في موضع جر صفة
للمتقين ويجوز ان يكون في موضع نصب اما على موضع للمتقين او باضمار
اعني ويجوز ان يكون في موضع رفع على اضمار هم او مبتدأ وخبره
اولئك على هدى واصل يؤمنون يؤمنون لانه من الامن والماضي منه امن
فالالف بدل من همزة ساكنة قلبت الفا كراهية اجتماع همزتين ولم يحقق
الثانية في موضع ما لسكونها وانفتاح ما قبلها ونظيره في الاسماء ادم وآخر
فاما في المستقبل فلا يجتمع بين الهمزتين اللتين هما الاصل لان ذلك يقضي
الى ثلث همزات الاولى همزة المضارعة والثانية همزة افعل

التي في امن والثالثة الهمزة التي هي فاء الكلمة فحذفوا الوسطى كما حذفوها
في اكرم لئلا يجتمع الهمزات وكان حذف الوسطى اولى من حذف الاولى لانها
حرف معنًى ومن حذف الثالثة لان الثالثة فاء الكلمة والوسطى
زائدة واذا اردت ان تبين فعلًا من ذوات اربعة احرف فهو من دحرج فلو
قلت ادحرج لا يثبت بجميع كان في الماضي وزدت عليه همزة
المتكلم فمثله يجب ان يكون في اؤمن فالباقي من الهمزات اولى
والواو التي بعدها مبدلة من الهمزة الساكنة التي هي فاء الكلمة والهمزة
الوسطى هي المحذوفة وانما قلبت الساكنة واوًا لسكونها وانضمام ما قبلها
واذا قلت نؤمن ويؤمن جاز لك فيه وجهان احدهما الهمز على الاصل
والثاني قلب الهمزة واوًا تخفيفًا وحذفت الهمزة الوسطى حملًا على
اؤمن والاصل يؤمن فاما اؤمن انا فلا يجوز همز الثانية بحال لما ذكرنا
والغيب هنا مصدر بمعنى الفاعل اى يؤمنون بالغائب عنهم ويجوز ان
يكون بمعنى المفعول اى المغيب كقوله هذا خلق الله اى مخلوقه ودرهم
ضرب الامير اى مضروبه قوله تعالى ويقيمون اصله يؤقومون وماضيه
اقام وعينه واو لقولك فيه تقوم فحذفت الهمزة كما حذفت في اقيم
لاجتماع الهمزتين وكذلك جميع ما فيه حرف مضارعة لئلا يختلف
باب الافعال المضارعة واما الواو فعمل فيها ما عمل في نستعين
وقد ذكرناه والف الصلاة منقلبة عن واو لقولك صلوات والصلاة
مصدر صلى ويراد بها ها هنا الافعال والاقوال المخصوصة فلذلك
جرت مجرى الاسماء غير المصادر قوله تعالى ومما رزقناهم من متعلقه

كما كان [illegible] يتعدى [illegible] عدلك وانما اخر الفصل عن المفعول
لمنتوا [illegible] ومن لا [illegible] ما بمعنى الذي ورزقنا يتعدى الى مفعولين
وقد [illegible] الثاني منها هنا وهو العايد على تقدير رزقناهموه او
اليه [illegible] اه ويجوز ان يكون ما نكرة موضعه بمعنى شيء اي ومن
ما [illegible] اهم فيكون رزقناهم في موضع جر صفة لما وفي القول
الاول لا يكون له موضع لان الصلة لا موضع لها ولا يجوز
ان يكون ما مصدرية لان الفعل لا ينفق ومن للتبعيض ويجوز
ان يكون لابتداء غاية الانفاق واصل ينفقون يونفقون لان
ماضيه انفق وقد تقدم نظيره قوله تعالى بما انزل اليك ما هاهنا
بمعنى الذي ولا يجوز ان تكون نكرة موصوفة اي بشيء انزل اليك
لانه لا عموم فيه على هذا ولا يكمل الايمان الا ان يكون بجميع ما انزل
الى النبي صلى الله عليه وسلم وما للعموم وبذلك يتحقق الايمان
وقرأه الجمهور انزل اليك بتحقيق الهمزة وقرئ في الشاذ انزل
اليك بتشديد اللام والوجه فيه انه سكن لام انزل والقى عليها
حركة الهمزة فانفتحت اللام وحذفت الهمزة فلقيتها لام الى
فصار اللفظ بهما انزل اليك فسكنت اللام الاولى وادغمت في
اللام الثانية والكاف هنا ضمير المخاطب وهو النبي صلى الله عليه
وسلم ويجوز ان [illegible] لجنس المخاطب ويكون في معنى الجمع [illegible]
[illegible] انزل اليكم [illegible]
قوله تعالى [illegible]
[illegible]

من غير واو وضمها مع الواو والاصل في ميم الجمع ان يكون بعدها
واو كما قرأ ابن كثير فالميم لمجاوزة الواحد والالف دليل التثنية
نحو عليهما والواو للجمع نظير الالف ويدل على ذلك ان علامة
الجماعة في المونث نون مشددة نحو عليهن فكذلك يجب
ان يكون علامة الجمع حرفين الا انهم حذفوا الواو تخفيفا ولا
لبس في ذلك لان الواحد لا ميم فيه والتثنية بعد ميمها الف
واذا حذفت الواو سكنت الميم لئلا تتوالى الحركات في اكثر المواضع
نحو ضربهم ويضربهم فمن اثبت الواو وحذفها وسكن الميم فلما ذكرنا
ومن ضم الميم دل بذلك على ان اصلها الضم وجعل الضمة دليل الواو
المحذوفة ومن كسر الميم واتبعها الياء فانه حرك الميم بحركة الهاء
المكسورة قبلها ثم قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
ومن حذف الياء جعل الكسرة دليلا عليها ومن كسر الميم بعد
ضمة الهاء فانه اراد ان يجانس بها الياء التي قبل الهاء ومن ضم
الهاء قال ان الياء في عليه حقها ان تكون الفا كما ثبتت
الالف مع المظهر وليست الياء اصل الالف وكما ان الهاء تضم
بعد الالف فكذلك بعد الياء المبدلة منها ومن كسر الهاء اعتبر
اللفظ فاما كسر الهاء واتباعها بياء ساكنة فجائز على ضعف اما
جوازه فلخفاء الهاء بينت بالاشباع واما ضعفه فلان الهاء
خفية والخفي قريب من الساكن والساكن غير حصين فكان الياء وليت
الياء واذا لقي الميم ساكن بعدها جاز ضمها نحو عليهم القتال لان
الضم [illegible] واما [illegible] تخفيفا [illegible] الى الحركة [illegible]

حقها فى الاصل اولى ويجوز كسرها اتباعا لما قبلها واما فيه وبنيه
ففيه الكسر من غير اشباع وبالاشباع وفيه الضم من غير اشباع
وبالاشباع واما اذا سكن ما قبل الهاء نحو منه وعنه ويجدوه
فمن ضم من غير اشباع فعلى الاصل ومن اشبع اراد تبيين الهاء
لخفائها سورة البقرة قوله تعالى الم هذه الحروف المقطعة
كل واحد منها اسم فالف يعبر به عن مثل الحرف الذى فى
قال ولام يعبر بها عن الحرف الاخير من قال وكذلك اشبهها
والدليل على انها اسما ان كلا منها يدل على معنى فى نفسه وهى
مبنية لانك لا تريد ان تخبر عنها بشى وانما تحكى بها الفاظ
الحروف التى جعلت اسما لها فهى كالاصوات نحو غاق فى
حكاية صوت الغراب وفى موضع الم ثلثة اوجه احدها الجر
على القسم وحرف القسم محذوف وبقى عمله بعد الحذف لانه مراد
فهو كالملفوظ به كما قالوا الله ليفعلن فى لغة من جر والثانى موضعها
نصب وفيه وجهان احدهما هو على تقدير حذف القسم كما تقول
الله لافعلن والناصب فعل محذوف تقديره التزمت الله اى
اليمين به والثانى هى مفعول بها تقديره اتل الم والوجه الثالث
موضعها رفع بانها مبتداء وما بعدها الخبر قوله تعالى ذلك
ذا اسم اشارة والالف من جملة الاسم وقال الكوفيون الذال
وحدها هى الاسم والالف تكثير الكلمة واستدلوا على ذلك بقولهم
ذه امة الله وليس ذلك بشى لان هذا الاسم اسم ظاهر وليس فى الكلام
... حتى يحمل هذا عليه ويدل على ذلك قولهم

همزة ملينة وليست الفا ومنهم من يجعل الثانية الفا صحيحا كما فعل
ذلك فى آدم وآمن ومنهم من يلين الثانية وتفصل بينها بين الاولى
بالالف ومنهم من يحقق الهمزتين وتفصل بينهما بالالف من العرب
من يبدل الاولى هاء وتحقق الثانية ومنهم من يلين الثانية الخ
ولا يجوز ان يخفف الاولى ويجعل الثانية الفا صحيحا ويفصل بينهما
بالالف لان ذلك جمع بين الفين ودخلت همزة الاستفهام هنا
للتسوية وذلك شبيه بالاستفهام لان المستفهم يستوى عنده الوجود
والعدم فكذلك يفعل من يريد التسوية ويقع ذلك بعد سواء
كهذه الاية وبعد ليت شعرى كقولك ليت شعرى اقام ام قعد وبعد
لا ابالى ولا ادرى وام هى المعادلة لهمزة الاستفهام ولم ترد المستقبل
الى معنى المضى حتى يحسن معه امس فان دخلت عليها ان الشرطية
عاد الفعل الى اصله من الاستقبال قوله تعالى وعلى سمعهم السمع
فى الاصل مصدر سمع وفى تقديره هنا وجهان احدهما انه استعمل مصدرا
على اصله وفى الكلام حذف تقديره على مواضع سمعهم لان نفس السمع
لا يختم عليه والثانى ان السمع هنا استعمل بمعنى السامعة وهى
الاذن كما قالوا الغيب بمعنى الغائب والنجم بمعنى الناجم واكتفى بالواحد
هنا عن الجمع كما قال الشاعر بها جيف الحسرى فاما عظامها فبيض
واما جلدها فصليب يريد جلودها قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة
يقرا بالرفع على انه مبتداء وعلى ابصارهم خبره وفى الجار ضمير على هذا
وعلى قول الاخفش غشاوة مرفوع بالجار كارتفاع الفاعل بالفعل
ضمير فى الجار على هذا لارتفاع الظاهر به والوقف على هذه القراءة على

على سمعهم ويقراء بالنصب بفعل مضمر تقديره وجعل على ابصارهم
غشاوة ولا يجوز ان ينصب بختم لانه لا يتعدى بنفسه ويجوز كسر
الغين وفتحها وفيها ثلث لغات اخر غشوة بغير الف بفتح الغين وضمها
وكسرها قوله تعالى ولهم عذاب ابتداء وخبر وفاعل عمل فيه الجار
على ما ذكرنا قبل وفي عظيم ضمير يرجع على العذاب لانه صفته قوله تعالى
ومن الناس الواو دخلت هنا للعطف على قوله الذين يؤمنون بالغيب
وذلك ان هذه الآيات استوعبت اقسام الناس فالآيات الاول
تضمنت ذكر المخلصين في الايمان وقوله ان الذين كفروا تضمن ذكر من
اظهر الكفر وابطنه وهذه الآية تضمنت ذكر من اظهر الايمان وابطن
الكفر فمن ههنا دخلت الواو ولتبيين ان المذكورين من تتمة الكلام
الاول ومن هنا للتبعيض وفتحت نونها ولم تكسر لئلا يتوالى الكسرتان
واصل الناس عند سيبويه اناس حذفت همزته وهي فاء الكلمة وجعلت
الالف واللام كالعوض منها فلا يكاد يستعمل الناس الا بالالف
واللام ولا يكاد يستعمل اناس بالالف واللام فالالف في الناس على
هذا زائد واشتقاقه من الانس وقال غيره ليس في الكلمة حذف
والالف منقلبة عن واو وهي عين الكلمة واشتقاقه من ناس ينوس نوسا
اذا تحرك وقالوا في تصغيره نويس قوله تعالى من يقول من في موضع رفع
بالابتداء وما قبله الخبر او هو مرتفع بالجار قبله على ما تقدم ومن
ههنا نكرة موصوفة ويقول صفة لها ويضعف ان يكون بمعنى
الذي لان الذي تتناول قوما باعيانهم والمعنى ههنا على الابهام والتقدير
[illegible] موحد اللفظ ويستعمل في التثنية والجمع

والتانيث بلفظ واحد والضمير الراجع اليها يجوز ان يفرد حملا على
لفظها وقد جاء في هذه الآية على الوجهين فالضمير في يقول مفرد وفي آمنا
وما هم جمع والاصل في يقول يقول بسكون القاف وضم الواو لانه
نظير يقعد ويقتل ولم يات الا على ذلك فنقلت ضمة الواو الى القاف
ليخف اللفظ بالواو ومن ههنا اذا امرت لم تحتج الى الهمزة بل تقول
قل لان فاء الكلمة قد تحركت فلم تحتج الى همزة الوصل قوله تعالى
آمنا اصل الالف همزة ساكنة فقلبت الفا لئلا تجتمع همزتان
وكان قلبها الفا من اجل الفتحة قبلها ووزن آمن افعل من الامن والآخر
فاعل فالالف فيه غير بدل من شيء قوله تعالى وما هم بمؤمنين هم ضمير منفصل
مرفوع بما عند اهل الحجاز ومبتدا عند تميم والباء في الخبر زائدة للتوكيد
غير متعلقة بشيء وهكذا كل حرف جر زيد في المبتدا او الخبر او الفاعل
وما تنفي ما في الحال وقد تستعمل لنفي المستقبل قوله تعالى يخادعون
الله في الجملة وجهان احدهما لا موضع لها والثاني موضعها نصب على
الحال وفي صاحب الحال والعامل فيها وجهان احدهما هي من الضمير
في يقول فيكون العامل فيها يقول والتقدير آمنا مخادعين والثاني
هي حال من الضمير في قوله بمؤمنين والعامل فيه اسم الفاعل والتقدير
وما هم بمؤمنين في حال خداعهم ولا يجوز ان يكون في موضع جر على
الصفة لمؤمنين لان ذلك يوجب نفي خداعهم والمعنى على اثبات الخداع
ولا يجوز ان يكون الجملة حالا من الضمير في آمنا لان آمنا محكي عنهم بقول
فلو كان يخادعون حالا من الضمير في آمنا لكانت محكية ايضا وهذا محال
لوجهين احدهما انهم ما قالوا آمنا وخادعنا والثاني انه اخبر عنهم بقوله

يخادعون ولو كان منهم لكان يخادع بالنون وفى الكلام حذف تقديره
يخادعون نبى الله وقيل هو على ظاهره من غير حذف قوله تعالى وما يخادعون
اكثر القراءة بالالف واصل المفاعلة ان يكون من اثنين وهى على ذلك هنا
لانهم فى خداعهم ينزلون انفسهم منزلة اجنبى يعود الخداع بينهما فهم
يخدعون انفسهم وانفسهم تخدعهم وقيل المفاعلة هنا من واحد
كقولهم سافر الرجل وعاقبت اللص ويقرا يخدعون بغير الف مع
فتح الياء ويقراء بضمها على ان يكون الفاعل للخدع الشيطان فكانه قال
وما يخدعهم الشيطان الا انفسهم اى عن انفسهم وانفسهم نصب بانه مفعول
وليس نصبه على الاستثناء لان الفعل لم يستوف مفعوله قبل الا
قوله تعالى فزادهم الله زاد يستعمل لازما كقولك زاد الماء و
يستعمل متعديا الى مفعولين كقولك زدته درهما وعلى هذا يجوز
فيما عينه واو مثل خاف الا انه احسن فيما عينه ياء قوله تعالى
اليم هو فعيل بمعنى مفعل لانه من قولك الم فهو مولم وجمعه الماء
والالام مثل شريف وشرفا وشراف قوله تعالى بما كانوا يكذبون
هو فى موضع رفع صفة لاليم وتتعلق الباء بمحذوف تقديره اليم
كاين بتكذيبهم او مستحق وما هنا مصدرية وصلتها يكذبون وليست
كان صلتها لانها الناقصة ولا يستعمل منها مصدر ويكذبون
فى موضع نصب خبر كان وما المصدرية حرف عند سيبويه واسم
عند الاخفش وعلى كلا القولين لا يعود عليها من صلتها شئ
قوله تعالى واذا قيل لهم اذا فى موضع نصب على الظرف والعامل
[illegible] قوله قالوا وقال قوم العامل فيه قيل وهو خطا لانه

فى موضع

فى موضع جر باضافة اذا اليه والمضاف اليه لا يعمل فى المضاف و
اصل قيل قول فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت وكسرت القاف
فقلبت الواو ياء كما فعلوا فى ادل وحق ومنهم من يقول نقلوا كسرة
الواو الى القاف وهذا ضعيف لانك لا تنقل اليها الحركة الا بعد
تقدير سكونها فيحتاج فى هذا الى حذف ضمة القاف وهذا عمل
كثير ويجوز اشمام القاف الضمة مع بقاء الياء ساكنة تنبيها
على الاصل ومن العرب من يقول فى مثل ذلك قول وبوع ويستوى
بين ذوات الواو والياء قالوا ويخرج على اصلها وما هو من الياء يقلب
الياء فيه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولا يقراء بذلك ما لم
تثبت به رواية والمفعول القايم مقام الفاعل مصدر وهو القول
واضمر لان الجملة بعده تفسيره والتقدير واذا قيل لهم قول هو لا تفسدوا
ونظيره ثم بدا لهم من بعد ما راوا الآيات ليسجننه اى بدا لهم بداء
او راى وقيل لهم هو القايم مقام الفاعل وهو بعيد لان الكلام
لا يتم به وما هو من مما يفتتح الجملة بعده ولا يجوز ان يكون قوله
لا تفسدوا قايما مقام الفاعل لان الجملة لان الجملة لا تكون فاعلة
فلا تقوم مقام الفاعل ولهم فى موضع نصب مفعول قيل قوله تعالى
فى الارض الهمزة فى الارض اصل واصل الكلمة من الاتساع ومنه قولهم
ارضت القرحة اذا اتسعت وقول من قال سميت ارضا لان الاقدام
ترضها ليس بشئ لان الهمزة فيها اصل والرض ليس من هذا ولا يجوز
ان يكون فى الارض حالا من الضمير فى يفسدوا لان ذلك لا يفيد شيئا
وانما هو ظرف متعلق بيفسدوا قوله تعالى انما نحن ما هاهنا كافة

لان ما تكف ان عن العمل لانها هيّئتها للدخول على الاسم تارةً وعلى الفعل
الاخرى وهي انما عملت لاختصاصها بالاسم ويفيد انّما حصر الخبر
فيما اسند اليه الخبر كقوله انّما الله اله واحد ويفيد في بعض المواضع
اختصاص المذكور بالوصف المذكور دون غيره كقولك انما زيد
كريم اي ليس فيه من الاوصاف التي تنسب اليه سوى الكرم ومنه
قوله تعالى انما انا بشر مثلكم لانهم طلبوا منه ما لا يقدر عليه البشر
فاثبت لنفسه صفة البشر ونفى عنه ما عداها **قوله تعالى** نحن هو
اسم مضمر منفصل مبني على الضم وانما بنيت الضماير لافتقارها
الى الظواهر التي ترجع اليها فهي كالحروف في افتقارها الى الاسماء وحرك
آخرها لئلا يجتمع ساكنان وضمت النون لان الكلمة ضمير مرفوع للمتكلم
فاشبهت التاء في قمتُ وضمت لان موضعها رفع وقيل النون تشبه
الواو فحركت بما يجانس الواو ونحن ضمير المتكلم ومن معه ولا يكون للاثنين
والجماعة ويستعمله المتكلم الواحد العظيم وهو في موضع رفع بالابتداء
ومصلحون خبره **قوله تعالى** الا هي حرف تفتتح به الكلام لتنبيه المخاطب
وقيل معناها حقًّا وجوّز هذا القايل ان يفتح ان بعدها كما تفتح بعدها
حقًّا وهذا في غاية البعد **قوله تعالى** هم المفسدون هم مبتداء و
المفسدون خبر والجملة خبر ان ويجوز ان يكون هم في موضع نصب توكيدا
لاسم ان ويجوز ان يكون فصلا لا موضع لها لان الخبر هاهنا معرفة و
مثل هذا الضمير يفصل بين الخبر والصفة فتعين ما بعده للخبر **قوله تعالى**
واذا قيل لهم آمنوا القايم مقام الفاعل هو القول ويفسره آمنوا لان
... **قوله تعالى** كما آمن الناس الكاف في موضع نصب صفة

المصدر

١٣

المصدر محذوف اي ايمانا مثل ايمان الناس ومثله كما آمن السفهاء **قوله
تعالى** السفهاء الا انهم في هاتين الهمزتين اربعة اوجه احدها
تحقيقهما وهو الاصل والثاني تحقيق الاولى وقلب الثانية واوا خالصة
فرارا من توالي الهمزتين وجعلت الثانية واوا لانضمام الاولى والثالث
تليين الاولى وهو جعلها بين الهمزة وبين الواو وتحقيق الثانية والرابع
كذلك الا ان الثانية واو ولا يجوز جعل الثانية بين الهمزة والواو
لان ذلك تقريب لها من الالف لا يقع بعد الضمة والكسرة وقد اجازه
قوم **قوله تعالى** لقوا الذين آمنوا اصله لقيوا فاسكنت الياء لثقل الضمة
عليها ثم حذفت لسكونها وسكون الواو بعدها وحركت القاف بالضم
تبعا للواو وقيل نقلت ضمة الياء الى القاف بعد تسكينها ثم حذفت
وقراء ابن السميفع لاقوا بالف وفتح القاف وضم الواو وانما فتحت القاف
وضمت الواو المذكوره في قوله اشتروا الضلالة **قوله تعالى** خلوا الى يقراء
بتحقيق الهمزة وهو الاصل ويقراء بالقاء الحركة الهمزة على الواو وحذف
الهمزة فتصير الواو مكسورة بكسر الهمزة واصل خلوا خلووا فقلبت الواو
الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الاولى لئلا يلتقي ساكنان
وبقيت الفتحة بدلا على الالف المحذوفة **قوله تعالى** انا معكم الاصل اننا
فحذفت النون الوسطى على القول الصحيح كما حذفت في ان اذا خففت
كقوله تعالى وان كل لما جميع ومعكم ظرف قايم مقام الخبر اي كاينون معكم
قوله تعالى مستهزؤن يقراء بتحقيق الهمزة وهو الاصل وبقلبها ياء مضمومة
لانكسار ما قبلها ومنهم من يحذف الياء تشبيها بالياء الاصلية في
مثل قولك يرمون ويطم الزاء وكذلك الخلاف في مليبن هم يستهزئ

قوله تعالى يعمهون هو حال من الهاء والميم في يمدهم وفي طغيانهم
متعلق بيمدهم ايضا وان شئت بيعمهون ويجوز ان يجعلهما حالين
من يمدهم لان العامل الواحد لا يعمل في حالين قوله تعالى اشتروا الضلالة
الاصل اشتريوا فقلبت الياء الفا ثم حذفت الالف لئلا يلتقي ساكنان
الالف والواو فان قلت قالوا وهنا متحركه قيل حركتها عارضة فلم يعتد
بها وفتحة الراء دليل على الالف المحذوفة وقيل سكنت الياء لثقل الضمة
عليها ثم حذفت لئلا يلتقي ساكنان وانما حركت الواو بالضم دون غيره
ليفرق بين واو الجمع والواو الاصلية في نحو قوله لو استطعنا وقيل ضمت لان
الضمة هنا اخف من الكسرة لانها من جنس الواو وقيل حركت بحركة الياء
المحذوفة وقيل ضمت لانها ضمير فاعل فهي مثل التاء في قمت وقيل هي للجمع
فهي مثل نحن همزها قوم شبهوها بالواو المضمومة ضما لازما نحو اثوب
ومنهم من يفتحها ايثارا للتخفيف ومنهم من يكسرها على الاصل في التقاء
الساكنين ومنهم من يختلسها فيحذفها لالتقاء الساكنين وهو ضعيف
لان قبلها فتحة والفتحة لا تدل عليها قوله تعالى مثلهم كمثل ابتداء وخبر
والكاف يجوز ان يكون حرف جر فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يكون اسما
بمعنى مثل فلا يتعلق بشيء قوله تعالى الذي استوقد الذي هاهنا مفرد
في اللفظ والمعنى على الجمع بدليل قوله ذهب الله بنورهم وما بعده وفي
وقوع المفرد هنا موقع الجمع وجهان احدهما هو جنس مثل من وما فيعود
الضمير اليه تارة بلفظ المفرد وتارة بلفظ الجمع والثاني انه اراد الذين
فحذف النون لطول الكلام بالصلة ومثله والذي جاء بالصدق وصدق
به اولئك هم المتقون واستوقد بمعنى اوقد مثل استقر بمعنى قر

وقيل استوقد استدعى الايقاد قوله تعالى فلما اضاءت لما هاهنا اسم وهي
ظرف زمان وكذا في كل موضع وقع بعدها الماضي وكان لها جواب
والعامل فيها جوابها مثل اذا واضاءت متعد فيكون ما على هذا مفعولا
به وقيل اضاءت لازم يقال ضاءت النار واضاءت بمعنى فعلى هذا يكون
ما ظرفا وفي ما ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والثاني هي نكرة موصوفة
اي مكانا حوله والثالث هي زائدة قوله تعالى ذهب الله بنورهم الباء هنا
معدية للفعل كتعدية الهمزة له والتقدير اذهب الله نورهم ومثله
في القرآن كثير وقد تاتي الباء في مثل هذا للحال كقولك ذهبت بزيد
اي ذهبت ومعي زيد قوله تعالى وتركهم في ظلمات تركهم هاهنا يتعدى
الى مفعولين لان المعنى صيرهم وليس المراد به الترك الذي هو الاهمال
فعلى هذا يجوز ان يكون المفعول الثاني في ظلمات فلا يتعلق الجار بمحذوف
ويكون لا يبصرون حالا ويجوز ان يكون لا يبصرون هو المفعول الثاني
وفي ظلمات ظرف يتعلق بتركهم او يبصرون ويجوز ان يكون حالا
من الضمير في يبصرون او من المفعول الاول قوله تعالى صم بكم الجمهور
على الرفع على انه خبر ابتداء محذوف اي هم صم وقرئ شاذا بالنصب
على الحال من الضمير في يبصرون قوله تعالى فهم لا يرجعون جملة مستأنفة
وقيل موضعها حال وهو خطأ لان ما بعد الفاء لا يكون حالا لان الفاء
ترتب والاحوال لا ترتيب فيها ويرجعون فعل لازم اي لا ينتهون عن
باطلهم او لا يرجعون الى الحق وقيل هو متعد ومفعوله محذوف تقديره
فهم لا يردون جوابا مثل قوله انه على رجعه لقادر قوله تعالى او كصيب
في اربعة اوجه احدها انها للشك وهو راجع الى الناظر في حال المنافقين

فلا يدرا ايشبههم بالمستوقد او باصحاب الصيب كقوله الى مائة الف او يزيدون
اى شك الرائى لهم فى مقدار عددهم والثانى انها للتخيير اى شبهوهم باى
القبيلين شئتم والثالث انها للاباحة والرابع انها للابهام اى بعض
الناس يشبههم بالمستوقد وبعضهم باصحاب الصيب ومثله
قوله تعالى كونوا هودا او نصارى اى قالت اليهود كونوا هودا وقالت
النصارى كونوا نصارى ولا يجوز عند اكثر البصريين ان يحمل او على
الواو ولا على بل لما وجد عن ذلك مندوحة والكاف فى موضع رفع
عطفا على الكاف فى قوله كمثل الذى ويجوز ان يكون خبر ابتداء محذوف
تقديره او مثلهم كمثل صيب وفى الكلام حذف تقديره او كاصحاب
صيب والى هذا المحذوف رجع الضمير من قوله يجعلون والمعنى على
ذلك لان تشبيه المنافقين بقوم اصابهم مطر فيه ظلمة ورعد وبرق
لا بنفس المطر واصل صيب صيوب على فيعل فابدلت الواو وادغمت
الاولى فيها ومثله ميت وهين وقال الكوفيون اصله صويب على
على فعيل وهو خطأ لانه لو كان كذلك لصحت الواو كما صحت فى
طويل وعويل من السماء فى موضع نصب ومن متعلقة بصيب لان
التقدير كمطر يصوب من السماء وهذا الوصف يعمل عمل الفعل ومن
لابتداء الغاية ويجوز ان يكون فى موضع جر على الصفة لصيب فيتعلق
من بمحذوف اى بصيب كائن من السماء والهمزة فى السماء بدل من واو
قلبت همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ونظاير تقاس عليه فيه
ظلمات الهاء تعود على الصيب وظلمات رفع بالجار والمجرور لانه قد قوى
بكونه صفة لصيب ويجوز ان يكون ظلمات مبتداء وفيه خبر مقدم وفيه

على هذا ضمير والجملة فى موضع جر صفة لصيب والجمهور على ضم اللام وقد
قرئ باسكانها تخفيفا وفيه لغة اخرى فتح اللام والرعد مصدر رعد
يرعد والبرق مصدر ايضا وهما على ذلك هنا ويجوز ان يكون الرعد
والبرق بمعنى الراعد والبارق كقولهم رجل عدل وصوم يجعلون يجوز
ان يكون فى موضع جر صفة لاصحاب صيب وان يكون مستانفا
وقيل يجوز ان يكون حالا من الهاء فيه والراجع على الهاء محذوف
تقديره من صواعقه وهو بعيد لان حذف الراجع على ذى الحال كحذفها
من خبر المبتداء وسيبويه يعده من الشذوذ من الصواعق اى من
صوت الصواعق حذر الموت مفعول وقيل مصدر اى يحذرون
حذرا مثل حذر الموت والمصدر هنا مضاف الى المفعول به محيط
اصله محيوط لانه من حاط يحوط فنقلت كسرة الواو الى الحاء فانقلبت
ياء قوله تعالى يكاد فعل يدل على مقاربة وقوع الفعل بعدها ولذلك
لم يدخل عليه ان لان ان تخلص الفعل للاستقبال وعينها واو والاصل
يكود مثل خاف يخاف وقد سمع فيه كدت بضم الكاف واذا دخل
عليها حرف نفى دل على ان الفعل الذى بعدها وقع واذا لم يكن حرف نفى
لم يكن الفعل بعدها ولكنه قارب الوقوع وموضع يخطف نصب
لانه خبر كاد والمعنى قارب البرق خطف الابصار والجمهور على فتح
الياء والطاء وسكون الخاء وماضيه خطف كقوله تعالى الا من
خطف الخطفة وفيه قراءات شاذة احدها كسر الطاء على ان ماضيه
خطف بفتح الطاء والثانية بفتح الياء والخاء والطاء وتشديد الطاء
والاصل يختطف فابدل من التاء طاء وحركت بحركة التاء والثالثة

كذلك الا انها بكسر الطاء على ما يستحقه في الاصل والرابعة كذلك الا
انها بكسر الخاء على الاتباع والخامسة بكسر الياء ايضا اتباعا ايضا
والسادسة بفتح الياء وسكون الخاء وتشديد الطاء وهو ضعيف
لما فيه من الجمع بين الساكنين كلما هي هنا ظرف وكذلك كل موضع
كان لها جواب وما مصدرية والزمان محذوف اي كل وقت اضاءة
وقيل ما هنا نكرة موصوفة ومعناها الوقت والعايد محذوف اي
كل وقت اضاء لهم فيه والعامل في كل جوابها وفيه اي في ضوءه والمعنى
يضوءه ويجوز ان تكون ظرفا على اصلها والمعنى انهم يحيط بهم الضوء شبه
الفها منقلبة عن يا لقولهم في مصدره شيئت شيئا وقالوا شيئته اي
حملته على ان يشاء لذهب بسمعهم اي اعدم المعنى الذي يسمعون به
وعلى كل متعلق بقدير في موضع نصب قوله يا ايها اي اسم مبهم لوقوعه
على كل شيء اتى به في النداء توصلا الى نداء ما فيه الالف واللام اذ
كانت يا لا تباشر الالف واللام وبنيت لانها اسم مفرد مقصود وها
مقحمة للتنبيه لان الاصل ان تباشر يا الناس فلما حيل بينهما باي عوض
من ذلك ها والناس وصف لاي لا بد منه لانه المنادى في المعنى ومن
ها هنا رفع لان رفعه جعل بدلا من ضمة البناء واجاز المازني نصبه
كما يجيز يا زيد الظريف وهو ضعيف لما قدمنا من لزوم ذكره والصفة
لا يلزم ذكرها من قبلكم من ها هنا لابتداء الغاية في الزمان والتقدير
والذين خلقهم من قبل خلقكم فحذف الخلق واقام الضمير مقامه لعلكم
متعلق في المعنى با عبدوا اي اعبدوه ليصح منكم رجاء التقوى والاصل
تتقيون فقلبت الواو تاء وادغمت في التاء الاخرى وسكنت الياء

16

ثم حذفت وقد تقدمت نظايره فوزنه الآن يفعون قوله تعالى الذي
جعل هو في موضع نصب بتتقون او بدلا من ربكم او صفة مكررة
او باضمار اعني ويجوز ان يكون في موضع رفع على اضمار هو الذي وجعل
هنا متعد الى مفعول واحد وهو الارض وفراشا حال ومثله والسماء
بناء ويجوز ان يكون جعل بمعنى صير فيتعدى الى مفعولين وهما الارض
وفراشا ومثله والسماء بناء ولكم متعلق بجعل اي لاجلكم من السماء
متعلق بانزل وهي لابتداء غاية المكان ويجوز ان يكون حالا والتقدير
ماء كاينا من السماء فلما قدم الجار صار حالا وتعلق بمحذوف والاصل
والاصل في ماء موه لقولهم ماهت الركية تموه وفي الجمع امواه فلما
تحركت الواو وانفتح قبلها قلبت الفا ثم ابدلوا من الهاء همزة وليس
بقياس من الثمرات متعلق باخرج فتكون من لابتداء الغاية ويجوز
ان يكون في موضع الحال تقديره رزقا كاينا من الثمرات ولكم اي من
اجلكم والرزق هنا بمعنى المرزوق وليس بمصدر فلا تجعلوا اي لا
تصيروا ولا تسمعوا فيكون متعديا الى مفعولين والانداد جمع ند
ونديد وانتم تعلمون مبتداء وخبر في موضع الحال ومفعول يعلمون
محذوف اي يعلمون بطلان ذلك والاسم من انتم ان والتاء للخطاب
والميم للجمع وهما حرفا معنى قوله تعالى وان كنتم جواب الشرط فاتوا
بسورة وان كنتم صادقين شرط ايضا جوابه محذوف اغنى عنه جواب
الشرط الاول اي ان كنتم صادقين فافعلوا ذلك ولا تدخل ان الشرطية
على فعل في ماض في المعنى الا افعل كان لكثرة استعمالها وانها لا تدل
على حدث بما نزلنا في موضع جر صفة لريب اي ريب كاين مما نزلنا

على ما محذوف اي نزلناه وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ويجوز ان
يتعلق من بريب اي ان ارتبتم من اجل ما نزلنا فاتوا اصله ائتوا وماضيه
اتى ففا الكلمة همزة واذا امرت زدت عليها همزة الوصل مكسورة
فاجتمعت همزتان والثانية ساكنة فابدلت الثانية ياء لئلا يجمع
بين همزتين وكانت الياء اولى للكسرة قبلها فاذا اتصل بها شي حذفت
همزة الوصل استغناء عنها ثم همزت الياء لانك اعدتها الى اصلها
لموجب لقلبها ويجوز قلب هذه الهمزة الفا اذا انفتح ما قبلها مثل
هذه الاية وياء اذا انكسر ما قبلها كقوله الذي اوتمن فتصيرها ياء في
اللفظ وواوا اذا انضم ما قبلها كقوله يا صالح ايتنا ومنهم يقول اوذن
من مثله الهاء تعود على النبي صلى الله عليه وسلم فتكون من للابتداء
ويجوز ان تعود على القرآن فتكون من زائدة ويجوز ان تعود على الانداد
بلفظ المفرد كقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في
بطونه وادعوا لام الكلمة محذوف لانه حذف في الواحد دليلا
على السكون الذي هو جزم في المعرب وهذه الواو ضمير الجماعة من دون
الله في موضع الحال من الشهداء والعامل فيه محذوف تقديره شهداءكم
منفردين عن الله او عن انصار الله قوله تعالى فان لم تفعلوا الجزم بلم لا
بان لان لم عامل شديد الاتصال بمعموله ولم يقع الا مع الفعل
المستقبل في اللفظ وان قد دخلت على الماضي في اللفظ وقد وليها الاسم
كقوله تعالى وان احد من المشركين وقودها الناس الجمهور على فتح الواو
وهو الحطب وقرئ بالضم وهو لغة في الحطب والجيد ان يكون مصدرا
بمعنى التوقد ويكون في الكلام حذف مضاف تقديره توقدها احتراق

الناس او لهب الناس او ذو وقود الناس عدت جملة في موضع الحال
من النار والعامل فيها فاتقوا ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير في وقودها لثلثة
اشياء احدها انها مضاف اليها والثاني ان الحطب لا يعمل في الحال
والثالث انك تفصل بين المصدر او ما عمل عمله وبين ما يعمل فيه
بالخبر وهو الناس قوله تعالى ان لهم جنات فتحت ان هاهنا لان
التقدير بان لهم وموضع ان وما عملت فيه نصب ببشر لان حرف
الجر اذا حذف وصل الفعل بنفسه هذا مذهب سيبويه واجاز الخليل
ان يكون في موضع الجر بالباء المحذوفة لانه موضع تزاد فيه فكانها
ملفوظ بها ولا يجوز ذلك مع غير ان لو قلت بشره بانه مخلد في الجنة
جاز حذف الباء لطول الكلام ولو قلت بشره الخلود لم يجز وهذا اصل
يتكرر في القرآن كثيرا فتامله واطلبه هاهنا تجري من تحتها الانهار
الجملة في موضع نصب صفة للجنات والانهار مرفوعة بتجري لا بالابتداء
ولا بتحتها لان تجري لا ضمير فيه اذا كانت الجنات لا تجري وانما تجري
انهارها والتقدير من تحت شجرها لا من تحت ارضها فحذف المضاف
ولو قيل ان الجنة هي الشجر فلا يكون في الكلام حذف لكان وجها كلما
رزقوا منها الى قوله من قبل في موضع نصب على الحال من الذين آمنوا
تقديره مرزوقين على الدوام ويجوز ان يكون حالا من الجنات لانها قد
وصفت وفي الجملة ضمير يعود اليها وهو قوله منها رزقا من قبل اي
رزقناه فحذف العايد وبنيت قبل لقطعها عن الاضافة لان التقدير
من قبل هذا واتوا به يجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة تقديره قالوا
ذلك وقد اتوا به ويجوز ان يكون مستانفا ومتشابها حال من الهاء به وهم

فيها ازواج ازواج مبتدأ ولهم الخبر وفيها ظرف للاستقرار ولا يكون
فيها الخبر لان الفائدة تقل اذ الفائدة في جعل الازواج لهم وفيها الثانية
تتعلق بخالدون وهاتان الجملتان مستأنفتان ويجوز ان يكون الثانية
حالا من الهاء والميم في لهم والعامل فيها معنى الاستقرار قوله تعالى
لا يستحيي وزنه يستفعل ولم يستعمل منه فعل بغير السين وليس معناه
الاستدعاء وعينه ولامه ياآن واصله الحياء وهمزة الحياء من الياء وقرئ
في الشاذ يستحي بياء واحدة والمحذوفة هي اللام كما تحذف في الجزم ووزنه
على هذا يستفع الا ان الياء نقلت حركتها الى العين وسكنت وقيل المحذوف
هي العين وهو بعيد ان يضرب اي من ان يضرب فموضعه نصب
عند سيبويه وجر عند الخليل ما حرف للتوكيد وبعوضة بدل من مثلا
وقيل ما نكرة موصوفة وبعوضة بدل من ما ويقرأ شاذا بعوضة
بالرفع على ان يجعل ما بمعنى الذي وتحذف المبتدأ الذي هو بعوضة
فما فوقها الفا للعطف وما نكرة موصوفة او بمنزلة الذي والعامل
في فوق على الوجهين الاستقرار والمعطوف عليه بعوضة اما حرف
ناب عن حرف الشرط وفعل الشرط يذكر لتفصيل ما اجمل ويقع الاسم
بعده مبتدأ وتلزم الفاء خبره والاصل مهما يكن من شيء فالذين
آمنوا يعلمون لكن لما نابت اما عن حرف الشرط كرهوا ان يولوها الفا
فاخروها الى الخبر وصار ذكر المبتدأ بعدها عوضا من اللفظ بفعل
الشرط من ربهم في موضع نصب على الحال والتقدير انه ثابت او
مستقر من ربهم والعامل معنى الحق وصاحب الحال الضمير المستقر فيه
ماذا فيه قولان احدهما ان ما اسم للاستفهام وموضع رفع بالابتداء

وذا بمعنى الذي واراد صلة له والعائد محذوف والذي وصلته خبر
المبتدأ والثاني ان ماذا اسم واحد للاستفهام وموضعه نصب
باراد ولا ضمير في الفعل والتقدير اي شيء اراد الله مثلا تميز اي من مثل
ويجوز ان يكون حالا من هذا اي متمثلا به او متمثلا فيكون حالا من
اسم الله يضل يجوز ان يكون في موضع نصب صفة للمثل ويجوز ان يكون
حالا من اسم الله ويجوز ان يكون مستأنفا قوله تعالى الا الفاسقين
يضل وليس بمنصوب على الاستثناء لان يضل لم يستوف مفعوله قبل
الا قوله تعالى الذين ينقضون في موضع نصب صفة للفاسقين
ويجوز ان يكون نصبا باضمار اعني وان يكون رفعا على الخبر اي هم الذين
ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر قوله اولئك هم الخاسرون من بعد
من لابتداء غاية الزمان على راي من اجاز ذلك وزائدة على راي من اجازه
وهو مشكل على اصله لانه لم يجز زيادة من في الواجب ميثاقه مصدر بمعنى
الايثاق والهاء تعود على اسم الله او على العهد فان اعدتها الى اسم الله
كان المصدر مضافا الى الفاعل وان اعدتها الى العهد كان مضافا الى
المفعول ما امر ما بمعنى الذي ويجوز ان يكون نكرة موصوفة وان
يوصل في موضع جر بدلا من الهاء اي بوصله ويجوز ان يكون بدلا من ما بدل
الاشتمال تقديره ويقطعون وصل ما امر الله به ويجوز ان يكون في موضع
رفع اي هو ان يوصل اولئك مبتدأ وهم مبتدأ ثان او فصل والخاسرون
الخبر قوله تعالى كيف تكفرون بالله كيف في موضع نصب على الحال والعامل
فيه يكفرون وصاحب الحال الضمير في تكفرون والتقدير امعاندين
تكفرون ونحو ذلك وتكفرون يتعدى بحرف الجر وقد عدي بنفسه في قوله

الا ان عادا كفروا ربهم وذلك حمل على المعنى اذ المعنى جحدوا وكنتم قد
معه مضمر والجملة حال ثم اليه الهاء ضمير اسم الله ويجوز ان يكون ضمير
الاحياء المدلول عليه بقوله فاحياكم قوله تعالى جميعا حال في معنى
مجتمعا فسواهن انا جمع الضمير لان السماء جمع سماوة ابدلت الواو
فيها همزة لوقوعها طرفا بعد الف زايدة سبع سموات سبع منصوب
على البدل من الضمير وقيل التقدير فسوى منهن سبع سموات كقوله
واختار موسى قومه فيكون مفعولا به وقيل سوى بمعنى صير فيكون
مفعولا ثانيا وهو يقراء باسكان الهاء واصلها الضم وانما اسكنت
لانها صارت كعضد تخففت وكذلك حالها مع الفاء واللام
نحو فهو لهو ويقراء بالضم على الاصل قوله تعالى واذ قال هو مفعول به
تقديره واذكر اذ قال ربك وقيل هو خبر مبتداء محذوف تقديره وابتداء
خلقي اذ قال ربك وقيل اذ زايدة والملايكة تختلف في واحدها واصلها
قوم واحدهم في الاصل مالك على فعل لانه مشتق من الالوكة وهي
الرسالة ومنه قول الشاعر وغلام ارسلته امه بالوك فبذلنا ما سال
فالهمزة فاء الكلمة ثم اخرت فجعلت بعد اللام فقالوا ملاك قال
الشاعر فلست لانسي ولكن لملاك تنزل من جو السماء يصوب فوزنه الان
معفل والجمع ملايكة على معافلة وقال اخرون اصل الكلمة لاك فعين
الكلمة همزة واصل ملك ملاك من غير نقل وعلى كلا القولين القيت
حركة الهمزة على اللام وحذفت فلما جمعت ردت فوزنه الان مفاعلة
وقال اخرون عين الكلمة واو وهو من لاك يلوك اذا ادار الشيء في فيه
كان صاحب الرسالة يديرها في فيه فيكون اصل ملك ملاك مثل

معاد ثم حذفت عينه تخفيفا فيكون اصل ملايكة ملاوكة مثل مقاولة
فابدلت الواو همزة كما ابدلت واو مصايب وقال اخرون ملك فعيل
من الملك وهي القوة فالميم اصل ولا حذف فيه لكنه جمع على فعايلة
شاذا جاعل اراد به الاستقبال وكذلك عمل ويجوز ان يكون بمعنى خالق
فيتعدى الى مفعول واحد وان يكون بمعنى مصير فيتعدى الى مفعولين
ويكون في الارض هو الثاني خليفة فعيلة بمعنى فاعل اي يخلف غيره
وزيدت الهاء للمبالغة اتجعل الهمزة للاسترشاد اي اتجعل فيها من يفسد
كمن كان فيها من قبل وقيل استفهموا عن احوال انفسهم اي اتجعل
مفسدا ونحن على طاعتك او تغير نفسك الجمهور على التخفيف و
كسر الفاء وقد قرى بضمها وهما لغتان ويقراء بالتشديد للتكثير
وهمزة الدماء منقلبة عن ياء لان الاصل دمي لانهم قالوا دميان
بحمدك في موضع الحال تقديره نسبح مشتملين بحمدك او متعبدين
بحمدك ونقدس لك اي لاجلك ويجوز ان يكون اللام زايدة اي نقدسك
ويجوز ان يكون متعدية للفعل كتعديه الباء مثل سجدت لله
اني اعلم الاصل انني فحذفت النون الوسطى لا نون الوقاية هذا هو
الصحيح واعلم يجوز ان يكون فعلا ويكون ما مفعولا اما بمعنى
الذي او نكرة موصوفة والعايد محذوف ويجوز ان يكون اسما مثل
افضل فيكون ما في موضع جر بالاضافة ويجوز ان يكون في موضع نصب
باعلم كقولهم هولاء حواج بيت الله بالنصب والجر وسقط التنوين لان
هذا الاسم لا ينصرف فان قلت افعل لا ينصب مفعولا قيل اذا كانت
من معه مرادة لم ينصب واعلم ان هنا بمعنى العالم ويجوز ان يد

بأعلم أعلم منكم فيكون ما في موضع نصب بفعل محذوف دل عليه الاسم
أو مثله هو أعلم من يضل عن سبيله **قوله تعالى** وعلّم يجوز أن يكون مستأنفا
وان يكون معطوفا على قال ربك وموضعه جر كموضع قال وقوى ذلك
اضمار الفاعل وقرئ وعُلِّم آدم على ما لم يسم فاعله وآدم افعل والالف
مبدلة من همزة هي فاء الفعل لانه مشتق من اديم الارض او من الادمة
ولا يجوز أن يكون وزنه فاعلا اذ لو كان كذلك لانصرف مثل عالم
وخاتم والتعريف وحده لا يمنع وليس باعجمي ثم عرضهم يعني اصحاب الاسماء
فلذلك ذكر الضمير هؤلاء ان كنتم يقرأ بتحقيق الهمزتين على الاصل ويقرأ
بهمزة واحدة قيل المحذوفة هي الاولى لانها لام الكلمة والاخرى اول
الكلمة الاخرى وحذف الاخر اولى وقيل المحذوفة الثانية لان الثقل
بها حصل ويقرأ بتليين الهمزة الاولى وتحقيق الثانية وبالعكس ومنهم
من يبدل الثانية ياء ساكنة كانه قدرهما في كلمة واحدة طلبا للتخفيف
قوله تعالى سبحانك سبحان اسم واقع موقع المصدر وقد اشتق منه
سبّحت والتسبيح ولا يكاد يستعمل الا مضافا لان الاضافة تبين من
المعظم فاذا افرد عن الاضافة كان اسما علما للتسبيح لا ينصرف للتعريف
والالف والنون في آخره مثل عثمان وقد جاء في الشعر منونا على نحو تنوين
العلم اذا نكر وما يضاف اليه مفعول به لانه المسبَّح ويجوز ان يكون
فاعلا لان المعنى تنزهت وانتصابه على المصدر بفعل محذوف تقديره
سبحت الله تسبيحا الا ما علمتنا ما مصدرية اي الا علما علمتناه موضعه
رفع البدل من موضع لا علم كقولك لا اله الا الله ويجوز ان يكون ما
موضعه رفع بمعنى الذي ويكون علم بمعنى معلوم اي لا معلوم لنا الا الذي

علمتنا

علمتنا ولا يجوز أن يكون ما في موضع نصب بالعلم كان اسم لا اذا عمل
فيما بعده لا يبنى انك انت العليم انت مبتدأ والعليم خبره والجملة خبر
ان ويجوز أن يكون انت توكيدا للمنصوب ووقع بلفظ المرفوع لانه هو
الكاف في المعنى ولا يقع هاهنا اياك للتوكيد لانها لو وقعت لكانت
بدلا واياك لم يؤكد بها ويجوز أن يكون فصلا لا موضع لها من الاعراب
والحكيم خبر ثان او صفة لعليم على قول من اجاز صفة الصفة وهو صحيح
لان هذه الصفة هي الموصوف في المعنى والعليم بمعنى العالم واما الحكيم
فيجوز أن يكون بمعنى الحاكم وان يكون بمعنى المحكم **قوله تعالى** انبئهم
يقرأ بتحقيق الهمزة على الاصل وبالياء على تليين الهمزة ولم تقلبها قلبا
قياسيا لانه لو كان كذلك لحذفت الياء كما تحذف من قولك انفهم
من نفيت وقد قرئ انبهم بكسر الباء من غير همز ولا ياء على ان يكون
ابدل الهمزة ياء ابدالا قياسيا وانبأ يتعدى بنفسه الى مفعول واحد و
الى الثاني بحرف الجر وهو قوله باسمائهم وقد يتعدى بعن كقولك
انبأته عن حال زيد واما قوله تعالى قد نبأنا الله من اخباركم فيذكر في
واعلم ما تبدون مستأنف وليس بمحكي بقوله الم اقل لكم ويجوز ان يكون
محكيا ايضا فيكون في موضع نصب وتبدون وزنه تفعلون والمحذوف
منه لامه وهي واو لانه من بدا يبدو والاصل في الياء التي في اني ان
تحرك بالفتح لانها اسم مضمر على حرف واحد فتحرك مثل الكاف في انك
فمن حركها اخرجها على الاصل ومن سكنها استثقل حركة الياء بعد الكسرة
قوله تعالى للملائكة اجمعوا الجمهور على كسر التاء وقرئ بضمها
وهي قراءة ضعيفة جدا واحسن ما حمل عليه ان يكون الراوي لم يضبط على القارئ

وذلك ان يكون القارى اشار الى الضم تنبيهًا على ان الهمزة المحذوفة مضمومة
فى الابتداء ولم يدرك الراوى هذه الاشارة وقيل انه نوى الوقف
على التاء ساكنة ثم حركها بالضم اتباعًا لضمة الجيم وهذا من اجراء الوصل
مجرى الوقف ومثله ما حكى عن امراة رات نساء معهن رجل فقالت
فى سوءة انتنه بفتح التاء وكانها نوت الوقف على ثم القت عليها
حركة الهمزة فصارت مفتوحة الا ابليس استثناء منقطع لانه لم
يكن من الملائكة وقيل هو متصل لانه كان فى الابتداء ملكًا وهو
اسم اعجمى لا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو عربى واشتقاقه من الابلاس
ولم ينصرف للتعريف وانه لا نظير له فى الاسماء مثله نحو اخريط واجفيل
واصليت ونحوه وابى فى موضع نصب على الحال من ابليس تقديره
ترك السجود كارهًا ومستكبرا وكان من الكافرين مستانف ويجوز ان يكون
موضع حال ايضًا قوله تعالى اسكن انت وزوجك انت توكيد للضمير
فى الفعل اتى به ليصح العطف عليه والاصل فى كل وكل مثل قبل الا ان
العرب حذفت الهمزة الثانية تخفيفًا ومثله خذ ولا يقاس عليه فلا
تقول فى الامر من اجر تاجر وحكى سيبويه اوكل شاذا منها اى من ثمرها
فحذف المضاف وموضعه نصب بالفعل قبله ومن لابتداء الغاية
ورغدًا صفة مصدر محذوف اى اكلا رغدًا اى طيبًا هنيئًا ويجوز ان
يكون مصدرًا فى موضع الحال تقديره مستطيبين متهنيين حيث ظرف
مكان والعامل فيه كلا ويجوز ان يكون بدلا من الجنة فيكون حيث مفعولا
به لان الجنة مفعول وليس بظرف لانك تقول سكنت البصرة وسكنت
الدار بمعنى نزلت فهو كقولك انزل من الدار حيث شئت هذه الشجرة

الهاء

الهاء بدل من الياء فى هذى لانك تقول للمونث هذى وهاتا وهاتى والتاء
للمونث مع الدال لا غير والهاء بدل منها لانها تشبيهها فى الخفاء و
الشجرة نعت هذه وقرى فى الشاذ هذه الشير وهى لغة ابدلت الجيم
فيها ياء لقربها منها فى المخرج فيكونا جواب النهى لان التقدير ان تقربا
تكونا وحذف النون هنا علامة النصب لان جواب النهى اذا
كان بالفاء فهو منصوب ويجوز ان يكون مجزومًا بالعطف قوله
تعالى فازلهما يقراء بتشديد اللام من غير الف اى حملهما على الزلة
ويقراء فازالهما اى نحاهما وهو من قولك زال الشئ يزول اذا فارق
موضعه وازلته نحيته والالف منقلبة عن واو ومما كانا فيه ما بمعنى
الذى ويجوز ان تكون نكرة موصوفة اى من نعيم او عيش اهبطوا الجمهور
على كسر الباء وهى اللغة الصحيحة وقرى بضمها وهى لغة بعضكم
لبعض عدو جملة فى موضع الحال من الواو فى اهبطوا اى اهبطوا متعادين
واللام متعلقة بعدو لان التقدير بعضكم عدو لبعض ويعمل عدو
عمل الفعل لكن بحرف الجر ويجوز ان يكون صفة لعدو فلما تقدم عليه
صار حالا ويجوز ان يكون الجملة مستانفة واما افراد عدو فيحتمل
ان يكون لما كان بعضكم مفردا فى اللفظ افرد عدوا ويحتمل ان يكون
وضع الواحد موضع الجمع كما قال فانهم عدو لى ولكم فى الارض مستقر
يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون حالا ايضا تقديره اهبطوا متعا
ومستحقين الاستقرار ومستقر يجوز ان يكون مصدرا بمعنى الاستقرار ويجوز
ان يكون مكان الاستقرار والى حين يجوز ان يكون فى موضع رفع صفة
لمتاع فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يكون فى موضع نصب بمتاع لانه فى حكم

المصدر والتقدير وان تمتعوا الى حين قوله تعالى فتلقى آدم يقرأ آدم
برفع او نصب الكلمات وبالعكس ان كل ما تلقاك فقد تلقيته ومن
ربه يجوز ان يكون في موضع نصب بتلقى ويكون لابتداء الغاية ويجوز
ان يكون في الاصل صفة لكلمات كائنة من ربه فلما قدمها انتصب
على الحال انه هو التواب هو ههنا مثل انت في انك انت العليم
الحكيم وقد ذكر قوله تعالى منها جميعا حال اى مجتمعين اما في زمن
واحد او في ازمنة بحيث يشتركون في الهبوط فاما ان حرف شرط وما
وما حرف مؤكد له ويأتينكم فعل الشرط مؤكد بالنون الثقيلة والفعل يصير
بها مبنيا ابدا وما جاء في القرآن من افعال الشرط عقيب اما كله
مؤكد بالنون وهو القياس لان زيادة ما يؤذن بارادة شدة التوكيد
وقد جاء في الشعر غير مؤكد بالنون وجواب الشرط فمن تبع وجوابه و
من في موضع رفع بالابتداء والخبر تبع وفيه ضمير فاعل يرجع على من وموضع
تبع جزم بمن والجواب فلا خوف عليهم ولذلك كل اسم شرطت به وكان
مبتداء فخبره فعل الشرط لا جواب الشرط ولهذا يجب ان يكون فيه
ضمير يعود على المبتداء ولا يلزم ذلك الضمير في الجواب حتى لو قلت من
يقم اكرم زيدا لجاز ولو قلت من يقم زيد اكرمه وانت تعيد الهاء
على من لم يجز وذهب قوم الى ان الخبر هو فعل الشرط والجواب فعلى
الخبر منهما ما ان فيه ضمير يعود على من وخوف مبتداء وعليهم الخبر
وجاز الابتداء بالنكرة لما فيه من معنى العموم بالنفي الذي فيه والرفع
والتنوين هذا اوجه من البناء على الفتح لوجهين احدهما انه عطف
عليه ما لا يجوز فيه الا الرفع وهو قوله ولا هم لانه معرفة ولا لا تعمل

في المعارف والاولى ان تجعل المعطوف عليه لذلك لتتشاكل الجملتان
كما قالوا في الفعل المشغول بضمير الفاعل نحو قام زيد وعمرا كلمته
فان النصب في عمرو اولى ليكون منصوبا بفعل كما ان المعطوف
عليه عمل فيه الفعل والوجه الثاني من جهة المعنى وذلك ان
البناء يدل على نفي الخوف عنهم بالكلية وليس المراد ذلك بل المراد نفيه
عنهم في الآخرة فان قيل لم لا يكون وجه الرفع ان هذا الكلام مذكور
في جزاء من اتبع الهدى ولا يليق ان ينفي عنهم الخوف اليسير ويتوهم
ثبوت الخوف الكثير قيل الرفع يجوز ان يضمر معه نفي الكثير
تقديره لا خوف كثير عليهم فيتوهم ثبوت القليل وهو عكس ما قدر
في السؤال فبان ان الوجه في الرفع ما ذكرنا هداى المشهور اثبات
الالف قبل الياء على لفظ المفرد قبل الاضافة ويقرأ هدى بياء مشددة
ووجهها ان ياء المتكلم يكسر ما قبلها في الاسم الصحيح والالف لا يمكن
كسرها فقلبت ياء من جنس الكسرة ثم ادغمت قوله تعالى بآياتنا الآية اصل
في آية اية لان فاءها همزة وعينها ولامها ياءان لانها من تأيا القوم اذا
اجتمعوا وقالوا في الجمع اياء فظهرت الياء الاولى والهمزة الاخيرة بدل
من ياء ووزنه افعال والالف الثانية مبدلة من همزة هي فاء الكلمة
ولو كانت عينها واوا لقالوا اواء ثم انهم ابدلوا الياء الساكنة في آية
الفا على خلاف القياس ومثله غاية وثاية وقيل اصلها ايية ثم قلبت
الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقيل اصلها آيية بفتح الاول
والثاني ثم فعل في الياء ما ذكرنا وكلا الوجهين فيه نظر لان حكم اليائين
اذا اجتمعتا في حكم هذا ان يقلب الثانية لقربها من الطرف وقيل

اصلها ايبه على فاعله وكان القياس ان يدغم فيقال آية مثل دابة الا
انها خففت كتخفيف في ذلك البناء كان لطول الكلمة اولئك
مبتداء واصحاب النار خبره وهم فيها خالدون مبتداء وخبر في موضع
حال من اصحاب وقيل يجوز ان يكون حالا من النار لان في الجملة ضميرا
يعود عليها ويكون العامل في الحال معنى الاضافة واللام المقدره
قوله تعالى يا بني اسرائيل اسرائيل لا ينصرف لانه علم اعجمي وقد
تكلمت به العرب بلغات مختلفة منهم من يقول اسرائيل بهمزة
بعدها يا بعدها لام ومنهم من يقول كذلك الا انه يقلب الهمزة ياء
ومنهم من يبقي الهمزة ويحذف الياء ومنهم من يحذفهما فيقول اسرال
بالنون وبني جمع ابن جمع جمع السلامة وليس بسالم في الحقيقة لانه لم
يسلم لفظ واحده في جمعه واصل الواحد بنو على فعل بتحريك العين
لقولهم في الجمع ابناء كجبل واجبال ولامه واو وقال قوم لامه ياء ولا حجة
في البنوة لانهم قالوا الفتوة وهي من الياء انعمت عليكم الاصل انعمت
بها ليعود الضمير على الموصول فحذف حرف الجر فصار انعمتها ثم حذف
الضمير كما حذف في قوله [illegible] الذي بعث الله واوفوا يقال في الماضي
وفا ووفا واوفى ومن هنا [illegible] بعهدكم واوفى بالتخفيف والتشديد
واياي منصوب بفعل محذوف دل عليه فارهبون تقديره واياي
فارهبوا ولا يجوز ان يكون منصوبا بارهبون [illegible] قد تعدى الى مفعوله
قوله تعالى مصدقا حال مؤكدة من الهاء المحذوفة في انزلت ومعكم منصوب
على الظرف والعامل فيه الاستقرار اول هي افعل وفاؤها وعينها واوان
عند سيبويه ولم ينصرف منها فعل لاعتلال الفاء والعين وتانيثها اولى

[illegible]

واصلها وول فابدلت الواو همزة لانضمامها ضما لازما ولم يخرج على
الاصل كما خرج وقتت ووجوه كراهية اجتماع الواوين وقيل بعض الكوفيين
اصل الكلمة من وال يال اذا نجا فاصلها اول ثم خففت الهمزة بان
ابدلت واوا ثم ادغمت الاولى فيها وهذا ليس بقياس بل القياس في
تخفيف مثل هذه الهمزة ان تلقى حركتها على الساكن قبلها وتحذف وقال
بعضهم هي من ال يؤول فاصل الكلمة اأول ثم اخرت الهمزة الثانية
فجعلت بعد الواو ثم عمل فيها ما عمل في الوجه الذي قبله فوزنه
الان اعفل كافر لفظه واحد وهو في معنى الجمع اي اول الكفار يقال
هو احسن رجل وقيل التقدير اول فريق كافر قوله تعالى وتكتموا الحق هو
مجزوم بالعطف على ولا تلبسوا ويجوز ان يكون نصبا على الجواب بالواو
اي لا تجمعوا بينهما كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن وانتم تعلمون
في موضع نصب على الحال والعامل لا تلبسوا وتكتموا قوله تعالى واقيموا
الصلاة اصل اقيموا اقوموا فعمل فيه ما ذكرناه في قوله ويقيمون الصلاة
في اول السورة واتوا الزكوة اصله ائتيوا فاستثقلت الضمة على الياء فسكنت
فحذفت لالتقاء الساكنين ثم حركت التاء بحركة الياء المحذوفة وقيل
ضمت تبعا للواو كما ضمت في اضربوا ونحوه والف الزكاة منقلبة عن
[illegible] قوله
تعالى وتنسون اصله تنسيون ثم عمل فيه ما ذكرنا في قوله
فلا تعقلون استفهام في معنى التوبيخ ولا موضع قوله تعالى واستعينوا اصله
استعونوا وقد ذكر في الفاتحة وانها الضمير للصلاة وقيل الاستعانة
لان استعينوا يدل عليها وقيل على القبلة لدلالة الصلاة عليها وكان

التحول الى الكعبة شديدًا على اليهود الا على الخاشعين في موضع نصب بكبيرة
يستثنى منه فهو كقولك هو كبير على زيد قوله تعالى الذين يظنون صفة
للخاشعين ويجوز ان يكون في موضع نصب باضمار اعني و رفعا باضمار هم
انهم ان واسمها وخبرها شاذ مسد المفعولين لتضمنه ما يتعلق به الظن
وهو اللقاء وذكر من اسند اليه اللقاء وقال الاخفش ان وما عملت فيه مفعول
واحد وهو مصدر والمفعول الثاني محذوف تقديره يظنون لقاء الله واقعا
ملاقوا اصله ملاقيوا ثم عمل فيه ما ذكرنا في غير موضع وحذفت النون
تخفيفا لانه نكرة اذ كان مستقبلا ولما حذفها اضاف اليه الهاء رجع
الى الله وقيل الى اللقاء الذي دل عليه ملاقوا قوله تعالى واني فضلتكم
في موضع نصب تقديره واذكروا تفضيلي اياكم قوله تعالى واتقوا يوما
يوما هنا مفعول به لان الامر بالتقوى لا يقع في يوم القيامة والتقدير
واتقوا عذاب يوم او نحو ذلك لا تجزي نفس الجملة في موضع نصب
صفة ليوم والعايد محذوف تقديره تجزي فيه ثم حذف الجار والمجرور
عند سيبويه لان الظروف يتسع فيها ويجوز فيها ما لا يجوز في غيرها
وقال غيره يحذف في فيصير تجزيه فاذا وصل الفعل بنفسه حذف الفعل
به بعد ذلك عن نفس في موضع نصب بتجزي ويجوز ان يكون في موضع نصب
على الحال على انه يكون التقدير شيئا عن نفس وشيئا هنا في حكم المصدر لانه
وقع موقع جزاء وهو كثير في القرآن لان الجزاء شيء فوضع العام موضع
الخاص ولا تقبل منها شفاعة اي فيه ولا يؤخذ منها عدل اي فيه ولاهم
ولاهم ينصرون ومنها في الموضعين ويجوز ان يكون متعلقا بتقبل ويؤخذ
ويجوز ان يكون صفة لشفاعة وعدل فلما قدم انتصب على الحال و

تقبل يقرأ بالتاء لتانيث الجماعة وبالياء لانه غير حقيقي وحسن ذلك
للفصل قوله تعالى واذ نجيناكم اذ في موضع نصب معطوفا على اذكروا
نعمتي وكذلك واذ فرقنا واذ واعدنا واذ قلتم يا موسى وما كان مثله
من المعطوف من آل فرعون ان اصل آل اهل فابدلت الهاء همزة
لقربها منها في المخرج ثم ابدلت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح الهمزة
قبلها ادم وامن وتصغيره اهيل لان التصغير يرد الى الاصل وقال بعضهم
اويل فابدل الالف واوا ولم يرده الى الاصل كما لم يرد وعيدا في التصغير
الى اصله وقيل اصل آل اول من آل يؤول لان الانسان يؤول الى اهله وفرعون
اعجمي معرفة يسومونكم في موضع نصب على الحال من آل سوء العذاب
مفعول به لان يسومونكم متعد الى مفعولين يقال سمته الخسف اي ا
لزمته الذل يذبحون في موضع حال ان شئت من آل على ان يكون بدلا من
الحال الاولى لان حالين فصاعدا لا يكون عن شيء واحد اذ كانت الحال شبيهة
بالمفعول والعامل لا يعمل في مفعولين على هذا الوصف وان شئت
جعلته حالا من الفاعل يسومونكم والجمهور على تشديد الباء للتكثير وقرئ
بالتخفيف بلاء الهمزة بدل من واو لان الفعل منه بلوته ومنه قوله ونبلوكم
من ربكم في موضع رفع صفة لبلاء فيتعلق بمحذوف قوله تعالى فرقنا
بكم البحر في موضع نصب مفعول ثان والبحر مفعول اول والباء هنا في
معنى اللام ويجوز ان يكون التقدير بسببكم ويجوز ان يكون المتعدية
كقولك ذهبت بزيد فيكون التقدير افرقناكم البحر ويكون في المعنى كقوله
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر ويجوز ان يكون الباء للحال اي فرقنا البحر وانتم
به فيكون اما حالا مقدرة او مقارنة وانتم تنظرون في موضع الحال والعامل

اغرقنا قوله تعالى وعدنا موسى وعد يتعدى الى مفعولين تقول وعدت
زيدا مكان كذا ويوم كذا فالمفعول الاول موسى واربعين المفعول الثاني
وفي الكلام حذف تقديره تمام اربعين وليس اربعين ظرفا اذ ليس المعنى
وعده في اربعين ويقرا واعدنا بالالف وليس من باب المفاعلة الواقعة
من اثنين بل مثل قولك عافاه الله وعاقبت اللص وقيل هو من ذلك لان
الوعد من الله والقبول من موسى فصار كالوعد منه وقيل ان الله امر
موسى ان يعد بالوفا ففعل وموسى مفعل من اوسيت راسه اذا حلقته
فهو مثل اعطى فهو معطى وقيل هو فعلى من ماس يميس اذا تبختر في مشيته
فموسى الحديد من هذا المعنى لكثرة اضطرابها وتحركها وقت الحلق
قالوا وفي موسى على هذا بدل من الياء لسكونها وانضمام ما قبلها
وموسى اسم النبي لا يقضى عليه بالاشتقاق لانه اعجمي وانما يشتق
موسى الحديد ثم اتخذتم العجل اي الها فحذف المفعول الثاني ومثله
باتخاذكم العجل وقد تاتي اتخذت متعديه الى مفعول واحد اذا كانت بمعنى
جعل وعمل كقوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا وكقولك اتخذت دارا وثوبا
وما اشبه ذلك ويجوز ادغام الدال في التاء لقرب مخرجيهما ويجوز الاظهار
على الاصل من بعده اي من بعد انطلاقه فحذف المضاف قوله تعالى
لعلكم اللام الاولى اصل عند جماعة وانما تحذف تخفيفا في قولك علك
وقيل هي زايدة والاصل علك ولعل حرف والحذف تصرف والحرف
بعيد منه قوله تعالى والفرقان هو في الاصل مصدر مثل الرجحان و
الغفران وقد جعل اسما للقرآن قوله تعالى لقومه اللغة الجيدة ان
تكسر الهاء اذا انكسر ما قبلها وتزاد عليها ياء في اللفظ لانها خفيه لا تبين

كل البيان بالكسر وحده فان كان قبلها ياء مثل عليه فالجيد ان تكسر
من غير ياء لان الهاء خفية ضعيفه فاذا كان قبلها ياء وبعدها ياء
لم يقو الحاجز بين الساكنين فان كان قبل الهاء فتحة او ضمه ضمت و
لحقتها واو في اللفظ نحو انه وغلامه لما ذكرنا يا قوم حذف ياء المتكلم اكتفاء
بالكسرة وهذا يجوز في النداء خاصة لانه لا يلبس ومنهم من يثبت الياء
ساكنة ومنهم من يفتحها ومنهم من يقلبها الفا بعد فتح ما قبلها ومنهم
يقول يا قوم بضم الميم الى بارئكم القراة بكسر الهمزة لان كسرها اعراب
وروى عن ابي عمرو تسكينها فرارا من توالي الحركات وسيبويه لا يثبت
الرواية وكان يقول ان الراوي لم يضبط عن ابي عمرو ولان ابا عمرو اختلس
الحركة فظن السامع انه سكن ذلكم الاصل قال بعضهم ذالكم المقدم ذكره
التوبة والقتل فاوقع المفرد موقع التثنيه لان ذا يحتمل الجميع وهذا ليس
بشي قوله تعالى فاقتلوا يفسر التوبة فهو واحد فتاب عليكم في الكلام حذف
تقديره ففعلتم فتاب عليكم قوله تعالى لن نؤمن لك انما قال نؤمن لك
لا بك لان المعنى لن نؤمن لاجل قولك ان يكون محمولا على لن نقر لك بما
ادعيته جهرة مصدر في موضع الحال من اسم الله اي نراه ظاهرا غير
مستور وقيل هو حال من التاء والميم في قلتم اي قلتم ذلك مجاهرين وقيل
هو مصدر منصوب بفعل محذوف اي جهرتم جهرة والصاعقة فاعله
بمعنى مفعلة يقال اصعقتهم الصاعقه فهو كقولهم اورس البيت
فهو وارس واعشب فهو عاشب قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام اي
جعلناه ظلة وليس كقولك ظللت زيدا بظل لان ذلك يؤدي الى ان يكون
الغمام مستورا بظل آخر ويجوز ان يكون التقدير بالغمام والغمام جمع

غمامة والصحيح ان يقال هو جنس فاذا اردت الواحد زدت عليه التاء
المن والسلوى جنسان كلوا من طيبات من هنا للتبعيض او لبيان الجنس
والمفعول محذوف والتقدير كلوا شيئا من طيبات انفسهم مفعول يظلمون
وقد وقع افعالا وهو من جموع القلة موضع جمع الكثرة قوله تعالى هذه
القرية القرية نعت هذه سجدا حال وهو جمع ساجد وهو ابلغ من السجود
حطة خبر مبتداء محذوف اى سؤالنا حطة وموضع الجملة نصب بالقول
وقرى حطة بالنصب على المصدر اى حط عنا حطا نغفر لكم جواب الامر
وهو مجزوم فى الحقيقة بشرط محذوف تقديره ان يقولوا ذلك يغفر لكم
والجمهور على اظهار الراء عند اللام وقد ادغمها قوم وهو ضعيف لان
الراء مكررة فهى فى تقدير حرفين فاذا ادغمت ذهب احدهما واللام
المشددة لا تكرير فيها فعند ذلك يذهب التكرير القايم مقام حرف
ويقراء تغفر لكم بالتاء على ما لم يسم فاعله وبالياء كذلك لانه فصل
بين الفعل والفاعل ولان تانيث الخطايا غير حقيقى خطاياكم هو جمع
خطيئة واصله عند الخليل خطايى بهمزتين الاولى منهما مكسورة و
هى المنقلبة عن الياء الزايدة فى خطيئة فهو مثل صحيفة وصحايف فاستثقل
الجمع بين الهمزتين فنقلوا الهمزة الاولى الى موضع الثانيه فصار وزنه
فعالى وانما فعلوا ذلك لتصير المكسورة طرفا فتنقلب ياء فتصير فعالا
ابدلوا من كسرة الهمزة الاولى فتحة فانقلبت الياء بعدها الفا كما
قالوا فى يا لهفى ويا اشقى فصارت الهمزة بين الفين فابدل منها ياء لان
الهمزة قريبة من الالف فاستكرهوا اجتماع ثلث الفات فخطايا فعالا
ففيها على هذا خمس تغييرات تقديم اللام عن موضعها وابدال الكسرة

فتحة وابدال الهمزة الاخيرة ياء ثم ابدالها الفا ثم ابدال الهمزة التى هى
لام ياء وقال سيبويه اصلها خطاء كقول الخليل الا انه ابدال الهمزة
الثانية بالانكسار ما قبلها ثم ابدل من الكسرة فتحة فانقلبت الياء
الفا ثم ابدل الهمزة ياء فلا تحويل على مذهبه وقال الفراء الواحدة
خطية بتخفيف الهمزة والادغام فهو مثل مطية ومطايا قوله تعالى
فبدل الذين ظلموا قولا فى الكلام حذف تقديره فبدل الذين ظلموا بالذى
قيل لهم قولا غير الذى قيل فبدل يتعدى الى مفعول واحد بنفسه
والى آخر بالباء والذى مع الباء يكون هو المتروك والذى بغير باء
هو الموجود كقول ابى النجم   وبدلت والدهر ذو تبدل هيفا دبورا
بالصبا والشمال فالذى انقطع عنها الصبا والذى صار لها الهيف
كذلك هاهنا ويجوز ان يكون بدل محمولا على المعنى تقديره فقال
الذين ظلموا قولا غير الذى لان تبديل القول كان بقول من السماء فى
موضع نصب متعلق بانزلنا ويجوز ان يكون صفة لرجز فيتعلق بمحذوف
والرجز بكسر الراء وضمها لغتان بما كانوا الباء بمعنى السبب اى عاقبناهم
بسبب فسقهم قوله تعالى استسقى الالف منقلبة عن ياء لانه من
السقى والف العصا من واو لان تثنيتها عصوان ويقال عصوت
بالعصا اى ضربت بها والتقدير فضرب فانفجرت منه اثنتا عشرة من
العرب من يسكن الشين ومنهم من يكسرها وقد قرى بهما ومنهم من
يفتحها مفسدين حال مؤكدة لان قوله لا تعثوا لا تفسدوا قوله تعالى
يخرج لنا مما تنبت الارض مفعول يخرج محذوف تقديره شيئا مما تنبت
وما بمعنى الذى او نكرة موصوفة ولا يكون مصدرية لان المفعول

المقدر لا يوصف بالانبات لان الانبات مصدر والمحذوف جوهر من
بقلها من هنا لبيان الجنس وموضعها نصب على الحال من الضمير المحذوف
تقديره مما تنبته الارض كاينا من بقلها ويجوز ان يكون بدلا من ما
الاولى باعادة حرف الجر والقثاء بكسر القاف وضمها لغتان وقد قرى
بهما والهمزة اصل لقولهم اقثات الارض واحدة قثاة ادني الفه منقلبة
عن واو لانه من دنا يدنو اذا قرب وله معنيان احدهما ان يكون المعنى
ما يقرب قيمته بخساسته ويسهل تحصيله والثاني ان يكون بمعنى
القرب منكم لكونه في الدنيا والذي هو خير ما كان من امتثال امر الله لان
نفعه متاخر الى الآخرة وقيل الالف مبدلة من همزة لانه ماخوذ من
دنو يدنو فهو دني والمصدر الدناه وهو من الشي الخسيس فابدل الهمزة الفا
كما قال لا هناك المرتع وقيل اصله ادون من الشي الدون فاخر الواو وقلبت
الفا فوزنه الآن افلع اهبطوا الجيد كسر الباء والضم لغة وقد قرى به
مصرا نكرة فكذلك انصرف والمعنى اهبطوا بلدا من البلدان وقيل
هو معرفة وصرف لسكون اوسطه وترك الصرف جائز وقد قرى به
وهو مثل هند ودعد والمصر في الاصل هو الحد بين الشيئين ما سالتم ما في موضع
نصب اسم ان وهو بمعنى الذي وتضعف ان تكون نكرة موصوفة وباو
والالف في باو منقلبة عن واو كقولك فا مستقبل سوء بغضب في
موضع الحال اي رجعوا مغضوبا عليهم من الله في موضع جر صفة لغضب
ذلك مبتدا وبانهم كانوا يكفرون الخبر والتقدير ذلك الغضب
مستحق بكفرهم النبيين اصل النبي الهمزة لانه من ا
لانه يخبر عن الله لكنه خفف بان قلبت الهمزة يا

الزايد

الزايدة فيها وقيل من لم يهمز اخذه من النبوة وهو الارتفاع لان
رتبة النبي ارتفعت عن رتب ساير الخلق وقيل النبي الطريق فالمبلغ
عن الله طريق الخلق الى الله وطريقة الخلق وقد قرى بالهمزة على الاصل
بغير الحق في موضع نصب على الحال من الضمير في يقتلون والتقدير
يقتلونهم مبطلين ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف تقديره
قتلا بغير الحق وعلى كلا الوجهين هو توكيد عصوا اصله عصيوا فلما تحركت
الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين
وبقيت الفتحة تدل عليها والواو هنا تدغم في الواو التي بعدها لانها
مفتوح ما قبلها فلم يكن فيها مد يمنع من الادغام وله في القران نظاير
كقوله فقد اهتدوا وان تولوا فان انضم ما قبل هذه الواو ونحو آمنوا وعملوا
لم يجز ادغامها لان الواو المضموم ما قبلها المد بها فجرى مجرى الحاجز بين
الحرفين قوله تعالى والصابئين يقرا بالهمزة على الاصل وهو من صبا
يصبا اذا مال ويقرا بغير همزة وذلك على قلب الهمزة الفا في صبا
وعلى قلبها ياء في صابي ولما قلبها ياء حذفها من اجل ياء الجمع والالف
في هادوا منقلبة عن واو لانه من هاد يهود اذا تاب ومنه قوله تعالى
انا هدنا اليك ويقال هو من الهوادة وهو الخضوع ويقال اصلها
يا من هاد يهيد اذا تحرك من امن من هنا شرطية في موضع مبتدا والخبر
من والجواب فلهم اجرهم والجملة خبر ان الذين والعايد محذوف
تقديره من امن منهم ويجوز ان يكون هو بمعنى الذي غير جازمة ويكون
بدلا من اسم ان والعايد محذوف ايضا وخبر ان فلهم اجرهم وقد
حمل على لفظ من امن وعمل فوحد الضمير وحمل على معناها فلهم اجرهم

فجمع واجرهم مبتداء ولهم خبره وعند الاخفش ان اجرهم من مرفوع بالجار
وعند ظرف والعامل فيه معنى الاستقرار ويجوز ان يكون عند في
موضع الحال من الاجر تقديره فلهم اجرهم ثابتا عند ربهم والاجر
في الاصل مصدر يقال اجره الله ياجره او يكون بمعنى المفعول به لان
الاجر هو الشي الذي يجازى به المطيع فهو ما جور به **قوله تعالى** فوقكم
ظرف لرفعنا ويضعف ان يكون حالا من الطور لان التقدير يصير
ورفعنا الطور عاليا وقد استفيد هذا من رفعنا لان الجبل لم يكن
فوقهم وقت الرفع وانما صار فوقهم بالرفع خذوا ما آتيناكم التقدير
وقلنا خذوا ويجوز ان يكون القول المحذوف حالا والتقدير
رفعنا فوقكم الطور قايلين خذوا بقوة في موضع نصب على الحال
والمقدرة والتقدير خذوا الذي اتيناكموه عازمين على الجد في
العمل به وصاحب الحال الواو في خذوا ويجوز ان يكون حالا من
الضمير المحذوف والتقدير خذوا ما آتيناكموه وفيه الشدة والتشدد
في الوصية بالعمل به **قوله تعالى** فلولا هي مركبه من لو ولا ولو قبل
التركيب يمتنع بها الشي لامتناع غيره ولا للنفي والامتناع نفي في
المعنى فقد دخل النفي بلا على احد امتناعي لو والامتناع نفي في المعنى
والنفي اذا دخل على النفي صار ايجابا فمن هنا صار معنى لولا هذه يمتنع بها
الشي لوجود غيره وفضل الله مبتداء والخبر محذوف تقديره لولا فضل الله
حاضر ولزم حذف الخبر لقيام العلم به وطول الكلام بجواب لولا فان
وقعت ان بعد لولا ظهر الخبر كقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين فالخبر
في اللفظ لان وذهب الكوفيون الى ان الاسم الواقع بعد لولا هذه

فاعل لولا **قوله تعالى** علمتم الذين اعتدوا علمتم هاهنا بمعنى عرفتم
فيتعدى الى مفعول واحد منكم في موضع نصب حالا من الذين اعتدوا
اي المعتدين كاينين منكم وفي السبت متعلق باعتدوا واصل السبت
مصدر يقال سبت يسبت سبتا اذا قطع ثم سمي اليوم سبتا وقد يقال
يوم السبت فيخرج مصدرا على اصله وقد قالوا اليوم السبت فجعلوا اليوم
خبرا عن السبت كما يقال اليوم القتال فعلى ما ذكرنا يكون في الكلام حذف
تقديره في يوم السبت خاسين الفعل منه خسا اذا ذل فهو لازم مطاوع
خساته فاللازم منه والمتعدي بلفظ واحد مثل زاد الشي وزدته وغاض
الماء وغضته وهو صفة لقردة ويجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا
من فاعل كان والعامل فيها كان **قوله تعالى** فجعلناها الضمير للعقوبة
او المسخة او الامة ونكالا مفعول ثان **قوله تعالى** يامركم الجمهور على
ضم الراء وقرى باسكانها لان الكاف متحركة وقبل الراء حركة فسكنوا
الاوسط تشبيها له بعضد واجرى المنفصل مجرى المتصل ومنهم من يختلس
ولا يسكن والجيد همزة وقرى بالالف على ابدال الهمزة الفا لسكونها وانفتاح
ما قبلها ومثله الراس والباس ان تذبحوا في موضع نصب على
تقدير اسقاط حرف الجر وتقديره بان تذبحوا وعلى قول الخليل هو في
موضع جر بالبا ويجوز ان يقول الخليل هنا هو في موضع نصب فعدل
امرت بنفسه كما قال امرتك الخير هزوا مصدر وفيه ثلث لغات
الهمزة وضم الزاء ايضا وهو مفعول ثان لاتتخذونا فيه مضاف محذوف
تقديره اتتخذنا ذوي هزو ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى المفعول تقديره
مهزوا بهم وجواب الاستفهام معنى اعوذ بالله ان اكون لان المعنى

ان الهازئ جاهل كانه قال لا اهزأ قوله تعالى ادع لنا اللغة الجيدة ضم
العين والواو محذوفة علامة للبناء عند البصريين وللجزم عند الكوفيين
ومن العرب من يكسر العين ووجهها انه قدر العين ساكنة كانه الفعل
ثم كسرها لسكونها وسكون الدال قبلها ما لونها ما اسم للاستفهام في
موضع رفع بالابتداء ولونها الخبر والجملة في موضع نصب بيبين ولو
قرئ لونها بالنصب لكان له وجه وهو ان يجعل ما زائدة كهي في قوله
ايما الاجلين قضيت ويكون التقدير يبين لنا لونها واما ما هي فابتداء
وخبر لا غير اذ لا يمكن جعل ما زائدة لان هي لا يصح ان تكون مفعول يبين
لا فارض صفة لبقرة ولا لا يمنع ذلك لانها دخلت لمعنى النفي فهو
كقولك مررت برجل لا طويل ولا قصير وان شئت جعلته خبر لمبتدأ
اي هي لا فارض ولا بكر مثله وكذلك عوان بين ذلك اي بينهما وذلك
لما صلح للتثنية والجمع جاز دخول بين عليه واكتفى به ما تؤمرون اي به
او تؤمرونه وما بمعنى الذي وتضعف ان تكون نكرة موصوفة لان المعنى
على العموم وهو بالذي اشبه قوله تعالى فاقع لونها ان شئت جعلت
فاقع صفة لونها مرفوعا به وان شئت كان خبرا مقدما والجملة صفة
تسر صفة ايضا وقيل فاقع صفة للبقرة ولونها مبتدأ وتسر خبره
وانث اللون لوجهين احدهما ان اللون صفرة ههنا فحمل على المعنى
والثاني ان اللون مضاف الى المؤنث فانث كما قال ذهبت بعض
اصابعه وتلتقطه بعض السيارة قوله تعالى ان البقر الجمهور على قراءة
البقر بغير الف وهو جنس البقرة وقرئ شاذا ان الباقر وهو اسم لجمع
بقرة ومثله الجامل تشابه الجمهور على تخفيف الشين وفتح الهاء لان

البقر يذكر والفعل ماض ويقرأ بضم الهاء مع التخفيف على انث البقر
اذ كانت كالجمع ويقرأ بضم الهاء وتشديد الشين واصله تتشابه
فابدلت التاء الثانية شينا ثم ادغمت ويقرأ كذلك الا انه بالياء
على التذكير ان شاء الله جواب الشرط ان وما عملت فيه عند سيبويه
وجاز ذلك لما كان الشرط متوسطا وخبر ان هو جواب الشرط في
المعنى وقد وقع بعده فصار التقدير ان شاء الله هدايتنا اهتدينا
والمفعول محذوف وهو هدايتنا وقال المبرد الجواب محذوف دلت
عليه الجملة لان الشرط معترض فالنية به التاخير فيصير كقولك
انت ظالم ان فعلت قوله تعالى لا ذلول اذا وقع فعول صفة لم يدخله
الهاء للتانيث تقول امراة صبور وشكور وهو بناء للمبالغة وذلول
رفع صفة للبقرة او خبر ابتداء محذوف وتكون الجملة صفة تثير
في موضع نصب حالا من الضمير في ذلول تقديره لا تذل في حال اثارتها
ويجوز ا [illegible] ـا اتباعا لذلول وقيل هو مستانف اي هي تثير وهذا
قول من [illegible] بقرة كانت تثير الارض ولم تكن تسقي الزرع وهو
قول بعيد الصحة لوجهين احدهما انه عطف عليه قوله ولا تسقي
الحرث فنفى المعطوف فيجب ان يكون المعطوف عليه كذلك لانه
في المعنى واحد الا ترى انك لا تقول مررت برجل قائم ولا قاعد بل تقول
لا قاعد بغير واو وكذلك يجب ان يكون هنا والثاني انها لو اثارت
الارض لكانت ذلولا وقد نفى ذلك ويجوز على من اثبت هذا الوجه ان
يكون تثير في موضع رفع صفة للبقرة ولا تسقي الحرث يجوز ان يكون
صفة ايضا وان يكون خبر ابتداء محذوف وكذلك مسلمة ولا شية فيها

والاحسن أن يكون صفة فى شية شيه لانه من وشى يشى فلما حذفت
الواو فى الفعل حذفت فى المصدر وعوضت التاء من المحذوف
الآن علة وفيها خبر لا فى موضع رفع قالوا الآن الالف واللام
زايدة ومبنى قال الزجاج بنى لتضمنه معنى حرف الاشارة كانك
هذا الوقت وقال ابو على بنى لتضمنه معنى لام التعريف لان الالف
واللام الملفظ بهما لم يعرفه ولا هو علم ولا مضمر ولا شى من اقسام المعا
فيلزم ان يكون تعريفه باللام المقدرة واللام هنا زايدة لازمة كما
لزمت فى الذى وفى اسم الله وفى الآن اربعة اوجه احدها تحقيق الهمزة
وهو الاصل والثانى القاء الحركة الهمزة على اللام وحذفها وحذف الف اللام
فى هذين الوجهين لسكونها وسكون اللام فى الاصل لان حركة اللام
هاهنا عارضة والثالث كذلك الا انهم حذفوا الف اللام لما تحركت
اللام فظهرت الواو فى قالوا والرابع اثبات ... فى اللام
وهو بعيد بالحق يجوز ان يكون مفعولا ... حق
او ذكرت الحق ويجوز ان يكون حالا من التاء تقديره جئت ومعك
قوله تعالى واذ قتلتم تقديره اذكروا اذ فادارأتم اصل الكلمة تدارأتم
ووزنه تفاعلتم ثم ارادوا التخفيف فقلبوا التاء دالا لتصير من جنس
الدال التى هى فاء الكلمة لتمكن الادغام ثم سكنوا الدال اذ شرط الادغام
ان يكون الاول ساكنا فلم يمكن الابتداء بالساكن فاجتلبت له همزة الوصل
مخرج ما كنتم تكتمون ما فى موضع نصب بمخرج وهى بمعنى الذى والعايد
محذوف ويجوز ان يكون مصدرية ويكون المصدر بمعنى المفعول اى مخرج
كتمكم اى مكتومكم قوله تعالى كذلك يحيى الله الكاف فى موضع نصب نعت

لمصدر محذوف تقديره يحيى الله الموتى احياء مثل ذلك وفى الكلام حذف
تقديره فضربوها فحيت قوله تعالى فهى كالحجارة الكاف حرف متعلقة
بمحذوف تقديره فهى مستقرة كالحجارة ويجوز ان يكون اسما بمعنى مثل
فى موضع رفع ولا يتعلق بشىء او اشد او هاهنا كاو فى قوله او كصيب
واشد معطوف على الكاف تقديره او هى اشد وقرى بفتح الدال على انه مجرور
عطفا على الحجارة تقديره او كاشد من الحجارة وقسوة تمييز وهى مصدر
لما يتفجر ما بمعنى الذى فى موضع نصب اسم ان واللام للتوكيد ولو
قرى بالتاء جاز ولو كان فى غير القرآن لجاز منها على المعنى تشقق اصله
يتشقق فقلبت التاء شينا وادغمت وفاعله ضمير ما ويجوز ان يكون
فاعله ضمير الماء لان تشقق يجوز ان تجعل للماء على المعنى فيكون معك
فعلان فتعمل الثانى منهما فى الماء وفاعل الاول مضمر على شريطة التفسير
وعند الكوفيين تعمل الاول فيكون فى الثانى ضمير من خشية الله من
فى موضع نصب بيهبط كما تقول يهبط من خشية الله عما تعملون
ما بمعنى الذى ويجوز ان تكون مصدرية قوله تعالى ان يؤمنوا لكم حرف
الجر محذوف اى فى ان يؤمنوا وقد تقدم ذكر موضع مثل هذا من
الاعراب وقد كان الواو واو الحال والتقدير افتطمعون فى ايمانهم
وحالهم الكذب والتحريف منهم فى موضع رفع صفة لفريق ويسمعون
خبر كان واجاز قوم ان يكون يسمعون صفة لفريق ويسمعون
خبر كان ومنهم الخبر وهو ضعيف ما عقلوه ما مصدرية وهم
يعلمون والعامل فيها يحرفونه ويجوز ان يكون العامل عقلوه ف
يكون حالا مؤكدة قوله تعالى بما فتح الله يجوز ان تكون ما بمعنى

الذي وان تكون مصدريه وان تكون نكرة موصوفة لمآ تجوكم
اللام بمعنى كي والناصب للفعل ان مضمرة لان اللام في الحقيقة
حرف جر ولا تدخل الا على الاسم واكثر العرب يكسر هذه اللام ومنهم
من يفتحها قوله تعالى اميون مبتداء وما قبله الخبر ويجوز على
مذهب الاخفش ان يرتفع بالظرف ولا يعلمون في رفع صفة
لاميين الا اماني استثناء منقطع لان الاماني ليس من جنس العلم
وتقدير الا في مثل هذا بل لكن اي لكن يتمنونه اماني وواحد الاماني
امنيه والياء مشدده في الواحد والجمع ويجوز تخفيفه فيهما وان
هم ان بمعنى ما ولكن لا تعمل عملها واكثر ما تاتي بمعناها اذا انتقض
النفي بالا وقد جاءت وليس معها الا وسيذكر في موضعه والتقدير
وان هم الا يظنون قوله تعالى فويل للذين يكتبون ابتدا وخبر
ولو نصب لكان له وجه على ان يكون التقدير الزمهم الله ويلا واللام
للتبيين لان الاسم لم يذكر قبل المصدر والويل مصدر لم يستعمل منه
فعل لان فاه وعينه معتلتان يكتبون الكتاب الكتاب مفعول به اي
المكتوب ويضعف ان يكون مصدرا وذكر الايدي توكيد وواحدها
يد واصلها يدي كفلس وهذا الجمع جمع قلة واصله ايدي بضم الدال
والضمة قبل الياء مستثقلة لا سيما مع الياء المتحركه فلذلك صيرت
الضمة كسرة ولحق بالمنقوص ليشتروا اللام متعلقه بيقولون مما كتبت
ايديهم ما بمعنى الذي او نكرة موصوفه او مصدريه وكذلك مما
يكسبون قوله تعالى الا اياما منصوب على الظرف وليس للاتيه على
لان الفعل لم يتعد الى الظرف قبل هذا الظرف واصل ايام ايوام فلما اجتمعت

الياء

٣١

الياء والواو وسبقت الاولى بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء
في الياء تخفيفا اتخذتم الهمزة للاستفهام وهمزة الوصل محذوفة استغناء
عنها بهمزة الاستفهام وهو بمعنى جعلتم المتعديه الى مفعول واحد فلن
يخلف التقدير فيقولون يخلف ما لا يعلمون ما بمعنى الذي او نكرة
ولا تكون مصدرية هنا قوله تعالى بلى حرف يثبت به المجيب المنفي
قبله تقول ما جاء زيد فيقول المجيب بلى اي قد جاء وهذا يصح ان ناتي
بالخبر المثبت بعد بلى فيقول بلى قد جاء فان قلت في جواب النفي
نعم كان اعترافا بالنفي وصح ان تاتي بالنفي بعده كقولك ما جاء زيد
فيقول نعم ما جاء والياء من نفس الحرف وقال الكوفيون هي بل زيدت
عليها الياء وهو ضعيف من كسب في من وجهان احدهما هي بمعنى
الذي والثاني شرطيه وعلى كلا الوجهين هي مبتداء الا ان كسب
لا موضع لها ان كانت من موصوله ولها موضع ان كانت شرطية و
الجواب فاولئك وهو مبتداء واصحاب النار خبره والجمله جواب
الشرط او خبر من والسيئه على فيعلة مثل سيد وهين وقد ذكرناه
في قوله او كصيب وعين الكلمة واو لانه من ساء يسوء به يرجع الى
لفظ من وما بعده من الجمع رجع الى معناها يدل على ان من بمعنى الذي
المعطوف وهو قوله والذين آمنوا قوله تعالى [illegible] الا الله
يقراء بالتاء على [illegible] يعبدون
[illegible] تقدير قلنا لهم لا تعبدون وبالياء لان بني اسرائيل
اسم ظاهر فيكون الضمير وحرف المضارعة بلفظ الغيبة لان الاسماء
الظاهرة كلها غيب فيها من الاعراب اربعة اوجه احدها انه جواب
قسم دل عليه المعنى وهو قوله اخذنا ميثاق لان معناه استحلفناهم

البصريين ان اولاء وهذا لا يكون بمنزلة الذي واجازه الكوفيين ضعيف
ايضا والوجه الثالث ان الخبر هاولاء على تقدير حرف مضاف تقديره ثم
انتم هولاء كقولك ابو يوسف ابو حنيفة فعلى هذا يقتلون حال لا
يعمل فيها معنى التنبيه قوله تعالى تظاهرون عليهم في موضع نصب
على الحال والعامل فيها تخرجون وصاحب الحال الواو ويقراء بتشديد
الظاء والاصل تتظاهرون فقلبت التاء الثانية طاء وادغمت ويقراء
بالتخفيف على حذف التاء الثانية لان الثقل والتكرر حصل بها ولان
الاولى حرف يدل على معنى وقيل المحذوفة هي اولى ويقراء بضم التاء وكسر
الهاء والتخفيف وماضيه ظاهر والعدوان مصدر مثل الكفران والكسر
لغة ضعيفة اسارى حال وهو جمع اسير ويقراء بضم الهمزة وفتحها مثل
سكارى وسكارى ويقراء اسرى مثل جريح وجرحى ويجوز في الكلام اسرى
مثل شهيد وشهداء ويقراء تفدوهم بغير الف وتفادوهم بالالف وهو
من باب المفاعلة فيجوز ان يكون بمعنى القراءة الاولى ويجوز ان يكون
من المفاعلة التي تقع من اثنين لان المفاداة كذلك يقع وهو محرم عليكم
هو هو ضمير الشان ومحرم خبره واخراجهم مرفوع بمحرم ويجوز ان يكون
اخراجهم مبتداء ومحرم خبر مقدم والجملة خبر هو ويجوز ان يكون هو
ضمير الاخراج المدلول عليه بقوله وتخرجون فريقا منكم ويكون محرم الخبر
واخراجهم بدل من الضمير في محرم او من هو فما جزاء نفي والخبر خزي في
ويجوز ان يكون استفهاما مبتدا وجزاء خبره والا خزي بدل من جزاء يفعل ذلك
منكم في موضع نصب على الحال من الضمير في يفعل في الحيوة الدنيا صفة
للخزي ويجوز ان يكون ظرفا تقديره الا ان يخزى في الحياة الدنيا يردون بالياء

بالياء على الغيبة لان قبله مثله ويقراء بالتاء على الخطاب ردا على قوله
تقتلون ومثله تعملون بالتاء والياء قوله تعالى وقفينا الياء بدل من
الواو لقولك قفوته وهو يقفوه اذا اتبعه فلما وقعت رابعة قلبت
ياء الرسل بالضم وهو الاصل والتسكين جائز تخفيفا ومنهم من يسكن اذا
اضاف الى الضمير هربا من توالي الحركات وبضم الى غير ذلك عيسى فعلى من
العيس وهو بياض يخلطه شقرة وقيل هو اعجمي لا اشتقاق له ومريم علم
اعجمي ولو كان مشتقا من رام يريم لكان مريما بسكون الياء وقد جاء في
الاعلام بفتح الياء نحو مزيد وهو على خلاف القياس وايدناه وزنه فعلناه
وهو من الايد وهو القوة ويقراء ايدناه بمد الالف وتخفيف الياء ووزنه
افعلناه فان قلت فلم تحذف الياء التي هي عين كما حذفت في مثل
اسلناه من سال يسيل قيل لو فعلوا ذلك لتوالى الاعلالان لان احدهما قلبت
الهمزة الثانية الفا ثم حذف الالف المبدلة من الياء لسكونها وسكون
الالف قبلها فكان يصير اللفظ اذناه وكانت تحذف الفاء والعين
وليس كذلك اسلناه لان هناك حذفت العين وحدها القدس
بضم الدال وسكونها لغتان مثل العسر والعسر افكلما دخلت الفاء
هاهنا لتربط ما بعدها بما قبلها والهمزة للاستفهام الذي بمعنى التوبيخ
وجاء كم يتعدى بنفسه وبحرف الجر تقول جئته وجئت اليه تهوى
الفه منقلبة عن ياء لان عينه واو وباب طويت وشويت اكثر من باب
حوة وقوة ولا دليل في هوى لانكار العين وهو مثل شقي فان اصله واو
يدل على ان هوى من الياء ايضا قولهم في التثنية هويان استكبرتم جواب كلما
ففريقا كذبتم اي فكذبتم فريقا فالفاء عطفت كذبتم على استكبرتم

ولكن قدم المفعول لتتفق رؤس الاى وفى الكلام حذف اى ففريقا منهم
كذبتم قوله تعالى غلف يقرا بضم اللام وهو جمع غلاف ويقرا بسكونها
وفيه وجهان احدهما هو تسكين المضموم مثل كتب وكتب والثانى
هو جمع اغلف مثل احمر وحمر وعلى هذا لا يجوز ضمه وبل هاهنا اضراب
اضراب عن دعواهم واثبات ان سبب جحودهم لعن الله اياهم عقوبة
لهم بكفرهم الباء متعلقة بلعن وقال ابو على البنية التقديم اى وقالوا
قلوبنا غلف بسبب كفرهم بل لعنهم معترض ويجوز ان يكون فى
موضع الحال من المفعول فى لعنهم اى كافرين كما قال وقد دخلوا بالكفر
فقليلا منصوب صفة لمصدر محذوف وما زائدة اى فايمانا قليلا
يؤمنون وقيل صفة لظرف اى فزمانا قليلا ولا يجوز ان يكون ما مصدرية
لان قليلا لا يبقى له ناصب وقيل ما نافية اى فما يؤمنون قليلا ولا
كثيرا ومثله قليلا ما تشكرون وقليلا ما تذكرون وهذا اقوى فى
المعنى وانما يضعف شيئا من جهة تقدم معمول ما فى خبرها عليها قوله
تعالى من عند الله يجوز ان يكون من فى موضع نصب لابتداء غاية
المجىء ويجوز ان يكون فى موضع رفع صفة لكتاب مصدق بالرفع صفة
لكتاب وقرى شاذا بالنصب على الحال وفى صاحب الحال وجهان
احدهما الكتاب لانه قد وصف فقرب من المعرفة والثانى ان يكون
حالا من الضمير فى الظرف ويكون العامل الظرف او ما يتعلق به الظرف
ومثله رسول من عند الله مصدق من قبل بنيت هاهنا لقطعها عن
الاضافة والتقدير من قبل ذلك فلما جاءهم اى بلما من قبل جواب
الاولى وفى جواب الاولى وجهان احدهما جوابها لما الثانية وجوابها لما

لما الثانية وجوابها وهذا ضعيف لان الفاء مع لما الثانية ولا تجاب
بالفاء الا ان يعتقد زيادة الفاء على ما يجيزه الاخفش والثانى ان كفروا
جواب الاولى والثانية لان مقتضاهما واحد وقيل الثانية تكرير لم
يحتج الى جواب وقيل جواب الاولى محذوف تقديره انكروه او نحو ذلك
فلعنة الله هو مصدر مضاف الى الفاعل قوله تعالى بئسما اشتروا فيه
اوجه احدها ان تكون ما نكرة غير موصوفة منصوبة على التمييز قاله
الاخفش واشتروا على هذا صفة لمحذوف تقديره شئ او كفر وهذا المحذوف
هو المخصوص وفاعل بئس مضمر فيها ونظيره لنعم الفتى اضحى باكناف حائل
اى فتى اضحى وقوله ان يكفروا خبر مبتداء محذوف اى هو ان يكفروا وقيل
ان يكفروا فى موضع جر بدلا من الهاء فى به وقيل هو مبتداء وبئس وما بعدها
خبر عنه والوجه الثانى ان يكون ما نكرة موصوفة واشتروا وصفتها
وان يكفروا على الوجوه المذكورة ويريد هاهنا ان يكون هو المخصوص بالذم
والوجه الثالث ان تكون ما بمنزلة الذى وهو اسم بئس وان يكفروا
المخصوص بالذم وقيل اسم بئس مضمر فيها والذى وصلته المخصوص
بالذم والوجه الرابع ان تكون ما مصدرية اى بئس شراؤهم وفاعل
بئس على هذا مضمر لان المصدر هنا مخصوص ليس بجنس بغيا مفعول له
ويجوز ان يكون منصوبا على المصدر لان ما تقدم يدل على انهم بغوا بغيا
ان ينزل الله مفعول من اجله اى بغوا لان انزل الله وقيل التقدير بغيا
على ما انزل الله اى حسدا على ما خص الله به نبيه من الوحى ومفعول ينزل
محذوف اى ينزل الله شيئا من فضله ويجوز ان يكون بمعنى الذى ومفعول
يشاء محذوف اى يشاء نزوله عليه ويجوز ان يكون يشاء يختار ويصطفى

من عباده حال من الهاء المحذوفة ويجوز ان يكون في موضع جر صفة لاخرى
لمن وباؤا بغضب اي مغضوبا عليهم فهو حال على غضب صفة لغضب
الاول مهين الياء بدل من الواو لانه من الهوان قوله ويكفرون اي
وهم يكفرون والجملة حال والعامل فيها قالوا من قوله قالوا نؤمن ولا
يجوز ان يكون العامل نؤمن اذ لو كان كذلك لوجب ان يكون لفظ الحال
ونكفر وا ونحن نكفر والهاء في رواه يعود على ما والهمزة في وراء بدل من
ياء لان فاءه واو ولا يكون لامه واوا ويدل عليه انها ياء في تواريت لا
همزة وقال ابن جني هي عندنا همزة لقولهم ورئة بالهمزة في التصغير وهو
الحق جملة في موضع الحال والعامل فيها يكفرون ويجوز ان يكون العامل
معنى الاستقرار الذي دلت عليه ما اذ التقدير بالذي استقر وراءه مصدقا
حال مؤكدة والعامل فيها ما في الحق من معنى الفعل اذ المعنى وهو ثابت مصدقا
وصاحب الحال الضمير المستتر في الحق عند قوم وعند اخرين صاحب
الحال ضمير دل عليه الكلام والحق مصدر لا يتحمل الضمير على حسب تحمل اسم
الفاعل له عندهم فاما المصدر الذي ينوب عن الفعل كقولك ضربا
زيدا فيتحمل الضمير عند قوم فلم هاهنا استفهام وحذفت الفها مع حرف
الجر للفرق بين الاستفهامية والخبرية وقد جاءت في الشعر غير محذوفة
ومثله فيم انت من ذكراها وعم يتساءلون ومم خلق تقتلون اي قتلتم و
المعنى ان اباءهم قتلوا فلما رضوا بفعلهم اضاف القتل اليهم ان كنتم جوابها
محذوف دل عليه ما تقدم قوله تعالى بالبينات يجوز ان يكون في
موضع الحال من موسى تقديره جاءكم ذا بيان وحجة او جاء معه البينات ويجوز
ان يكون مفعولا به اي بسبب اقامة البينات قوله تعالى في قلوبهم

العجل اي حب العجل فحذف المضاف لان الذي يشربه القلب المحبة
لا نفس العجل بكفرهم اي بسبب كفرهم ويجوز ان يكون حالا من المحذوف
اي مختلطا بكفرهم واشربوا في موضع الحال والعامل فيه قالوا اي قالوا
ذلك وقد اشربوا وقد مرادة لان الفعل الماضي لا يكون حالا الا مع قد
وقال الكوفيون لا يحتاج اليها ويجوز ان يكون واشربوا استئنافا والاول
اقوى لانه قد بعد ذلك قل بئسما يأمركم فهو جواب قولهم سمعنا و
عصينا فالاولى ان لا يكون بينهما اجنبي قوله تعالى ان كانت لكم الدار
الاخرة اسم كان وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها هو خالصة وعند ظرف لخالصة
او للاستقرار واما لكم فيكون على هذا متعلقة بكان لانها لا تعمل في
حروف الجر ويجوز ان يكون للتبيين فيكون موضعها بعد خالصة اي
خالصة لكم فتتعلق بنفس خالصة ويجوز ان يكون صفة لخالصة قدمت
عليها فتتعلق حينئذ بمحذوف والوجه الثاني ان يكون خبر كان لكم وعند
الله ظرف وخالصة حال والعامل فيها اما عند واما ما يتعلق به او كان او
يسوغ ان يكون عند خبر كان لكم اذ كان فيه تخصيص وتبيين ونظيره
قوله ولم يكن له كفوا احد لولا له لم يصح ان يكون كفوا خبرا من دون
في موضع نصب بخالصة لانك تقول خلص كذا من كذا قوله تعالى
ابدا ظرف بما قدمت اي بسبب ما قدمت فهو مفعول به ويقرب معناه من
معنى المفعول له وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية فيكون مفعول
قدمت محذوفا اي بتقديم ايديهم الشر قوله تعالى ولتجدنهم هي المعدية
الى مفعولين والثاني احرص وعلى متعلقة باحرص ومن الذين اشركوا فيه
وجهان احدهما هي معطوفة على الناس في المعنى والتقدير احرص من

الناس اى الذين فى زمانهم واحرص من الذين اشركوا يعنى به المجوس
لانهم كانوا اذا دعوا بطول العمر قالوا عشت الف نيروز فعلى هذا فى يود
وجهان احدهما هو حال من الذين اشركوا تقديره واذا احدهم وبذلك على
ذلك انك لو قلت ومن الذين اشركوا يود احدهم صح ان يكون وصفا
ومن هنا قال الكوفيون هذا يكون على حذف الموصول وابقاء الصلة والوجه
الثانى ان تجعل يود احدهم حالا من الهاء والميم فى لتجدنهم اى لتجدنهم احرص
الناس واذا احدهم والوجه الثانى من وجهى من الذين ان يكون مستانفا
والتقدير ومن الذين اشركوا قوم يود احدهم وماضى يود وددت بكسر العين
فلذلك صحت الواو ولانها لم يكسر ما بعدها فى المستقبل لو يعمر لو هاهنا معنى
بمعنى ان الناصبة للفعل ولكن لا تنصب وليست التى يمتنع بها الشئ لامتناع
غيره وبذلك على ذلك شيئان احدهما ان هذه يلزمها المستقبل والاخرى
معناها فى الماضى والثانى ان يود يتعدى الى مفعول واحد وليس مما يعلق
عن العمل فمن هنا لزم ان يكون لو بمعنى ان وقد جاءت بعد يود فى قوله تعالى
ايود احدكم ان تكون له جنة وهو كثير فى القرآن والشعر ويعمر يتعدى الى
مفعول واحد وقد اقيم مقام الفاعل والف سنة ظرف وما هو بمزحزحه فى
هو وجهان احدهما هو ضمير احدهم وما ذلك المتمنى بمزحزحه خبر ما ومن العذاب
متعلق بمزحزحه وان يعمر فى موضع رفع بمزحزحه اى وما الرجل بمزحزحه تعميره
والوجه الاخر ان يكون هو ضمير التعمير وقد دل عليه قوله لو يعمر وقوله ان
يعمر بدل من هو ولا يجوز ان يكون هو ضمير الشان لان المفسر لضمير الشان
مبتداء وخبر ودخول الباء فى بمزحزحه يمنع من ذلك قوله تعالى من كان
عدوا لجبريل من شرطية وجوابها محذوف تقديره فليمت غيظا او نحوه فانه

فانه نزله ونظيره فى المعنى من كان يظن ان لن ينصره الله ثم قال فليمدد باذن
الله فى موضع الحال من ضمير الفاعل فى نزل جبريل وهو العايد على اسم ان
والتقدير نزله ومعه الاذن او ماذونا له مصدقا حال من الهاء فى نزله وكذلك
هدى وبشرى اى هاديا ومبشرا قوله تعالى عدو للكافرين وضع الظاهر
موضع الضمير لان الاصل من كان عدوا لله وملائكته فان الله عدو
له او لهم وله فى القرآن نظاير كثيرة ستمر بك ان شاء الله قوله تعالى اوكلما
الواو للعطف والهمزة قبلها للاستفهام على معنى الانكار والعطف هنا على
الكلام المتقدم فى قوله افكلما جاءكم رسول وما بعده وقيل الواو زايدة
وقيل هى او التى لاحد الشيئين حركت بالفتح وقد قرى شاذا بسكونها عهدا مصدر
من غير لفظ الفعل المذكور ويجوز ان يكون مفعولا به اى اعطوا عهدا
وهنا مفعول اخر محذوف تقديره عاهدوا الله عهدا قوله تعالى رسول
من عند الله مصدق هو مثل قوله كتاب من عند الله مصدق وقد ذكر
الكتاب مفعول اوتوا وكتاب الله مفعول نبذ وكانهم هى وما عملت فيه
فى موضع الحال والعامل نبذ وصاحب الحال فريق تقديره مشبهين
للجهال قوله تعالى واتبعوا هو معطوف على واشربوا وعلى نبذه فريق
تتلوا بمعنى تلت على ملك اى على زمن ملك فحذف المضاف واى على زمن و
سليمن لا ينصرف وفيه ثلثة اسباب العجمة والتعريف والنون واعاد
ذكره ظاهرا تفخيما وكذلك يفعل فى الاعلام والاجناس ايضا كقول
الشاعر لا ارى الموت يسبق الموت شى   نغص الموت ذا الغنى والفقيرا
ولكن الشياطين يقرأ بتشديد النون ونصب الاسم وبتخفيفها ورفع الاسم
بالابتداء لانها صارت من حروف الابتداء وقرا الحسن الشياطون وهو

كالغلط شبه فيه الياء قبل النون بياء جمع الصحيح يعلمون الناس في موضع
نصب على الحال من الضمير في كفروا واجاز قوم ان يكون حالا من الشياطين
وليس بشيء لان لكن لا تعمل في الحال وما انزل ما بمعنى الذي وهو في موضع
نصب عطفا على السحر اي ويعلمون الذي انزل وقيل هو معطوف على ما تتلوا
وقيل ما في موضع جر عطفا على ملك سليمان اي وعلى عهد الذي انزل على
الملكين وقيل ما نافية اي وما انزل السحر على الملكين او وما انزل اباحة السحر
والجمهور على فتح اللام من الملكين وقرئ بكسرها وهاروت وماروت بدلان
من الملكين وقيل هما قبيلتان من الشياطين فعلى هذا لا يكونان بدلين من
الملكين وانما يجيء على هذا قراءة من كسر اللام في احد الوجهين ببابل يجوز ان يكون
ظرفا لانزل ويجوز ان يكون حالا من الملكين او من الضمير في انزل حتى يقولا اي
الى ان يقولا والمعنى انهما كانا يتركان تعليم السحر الى ان يقولا انما نحن فتنة
وقيل حتى بمعنى الا اي وما يعلمان من احد الا ان يقولا واحد هاهنا يجوز ان
يكون المستعملة في العموم كقولك ما بالدار احد ويجوز ان يكون هاهنا
بمعنى واحد او انسان فيتعلمون منهما هو معطوف على يعلمان وليس بداخل
في النفي لان النفي هناك راجع الى الايات لان المعنى يعلمان الناس السحر
بعد قولهما انما نحن فتنة وقيل التقدير فيتعلمون ومنهما ضمير الملكين ويجوز
ان يكون ضمير السحر والمنزل على الملكين وقيل هو معطوف على يعلمون
الناس السحر فيكون منهما على هذا للسحر والمنزل على الملكين او يكون ضمير
قبيلتين من الشياطين وقيل هو مستانف ولم يجز ان ينصب على جواب
النهي لانه ليس المعنى ان يكفر يتعلمون ما يفرقون يجوز ان يكون ما بمعنى الذي
وان تكون نكرة موصوفة ولا يجوز ان تكون مصدرية لعود الضمير من به

به اليها وما مصدرية لا تعود عليها ضمير من المرء الجمهور على اثبات الهمزة بعد
الراء وقرئ بتشديد الراء من غير همزة ووجهه ان يكون القى حركة الهمزة
على الراء ثم نوى الوقف عليه مشددا كما قالوا هذا خالد ثم اجروا الوصل مجرى
الوقف قوله تعالى الا باذن الله الجار والمجرور في موضع النصب على الحال ان
شئت من الفاعل وان شئت من المفعول والتقدير وما يضرون احدا بالسحر
الا والله عالم به او يكون التقدير الا مقرونا باذن الله ولا ينفعهم هو معطوف
على الفعل قبله ودخلت لا للنفي ويجوز ان يكون مستانفا اي وهو لا ينفعهم
فيكون حالا ولا يصح عطفه على ما لان الفعل لا يعطف على الاسم لمن اشتراه
اللام هنا هي التي يوطا بها القسم مثل التي في قوله لئن لم ينته المنافقون
ومن في موضع رفع بالابتداء وهي شرط وجواب القسم ما له في الآخرة من
خلاق وقيل بمعنى الذي وعلى كلا الوجهين موضع الجملة نصب بعلموا ولا يعمل
علموا في لفظ من لان الشرط ولام الابتداء لهما صدر الكلام ولبئسما جواب
قسم محذوف لو كانوا ينتفعون بعلمهم لامتنعوا من شراء السحر قوله تعالى ولو
انهم آمنوا ان وما عملت فيه مصدر في موضع رفع بفعل محذوف لان
لو تقتضي الفعل تقديره لو وقع منهم انهم آمنوا اي ايمانهم ولم يجز بلو لانها
تطلب الفعل الماضي بالفعل الماضي والشرط خلاف ذلك لمثوبة جواب لو
ومثوبة مبتداء ومن عند الله صفته وخير خبره وقرئ بسكون الثاء وفتح
الواو وقاسوه على الصحيح من نظائره نحو مقتلة قوله تعالى راعنا فعل امر
وموضع الجملة نصب بتقولوا وقرئ شاذا راعنا بالتنوين اي لا تقولوا قولا
راعنا قوله تعالى ولا المشركين في موضع جر عطفا على اهل وان كان قد قرئ
ولا المشركون بالرفع فهو معطوف على الفاعل ان ينزل في موضع نصب بيود

من خير من زائدة ومن ربكم لابتداء غاية الانزال ويجوز ان يكون صفة
لخير اما جرا على لفظ الخير او عطفا على موضع من خير يختص برحمته من يشاء
اى من يشاء اختصاصه ويحذف المضاف فبقى يشاؤه ثم حذف المضاف
ويجوز ان يكون يشاؤه يختاره فلا يكون فيه حذف مضاف قوله تعالى
ما ننسخ ما شرطية جازمة لننسخ منصوبة الموضع بننسخ مثل قوله ايا ما
تدعوا وجواب الشرط نأت بخير منها ومن آية تمييز لانك لا تجمع بين
هذا وبين التمييز بآية ويجوز ان تكون زائدة وآية حالا والمعنى اى شيء
ننسخ قليلا او كثيرا وقد جاءت الآية حالا في قوله تعالى هذه ناقة الله
لكم آية ويقرأ ننسخ بفتح النون وماضيه نسخ ويقرأ بضم النون وكسر
السين وماضيه انسخت يقال انسخت الكتاب اى عرضته للنسخ او ننساها
معطوف على ننسخ ويقرأ بغير همز على ابدال الهمزة الفا ويقرأ ننسها بغير
الف ولا همز وننسها بضم النون وكسر السين وكلاهما من نسى اذا ترك
ويجوز ان يكون من نسأ اذا اخر الا انه ابدال الهمزة الفا ومن قرأ بضم
النون جعله على معنى نأمرك بتركها او بتاخيرها وفيه مفعول محذوف في
التقدير ننسكها قوله تعالى له ملك السموات مبتداء وخبر في موضع خبر
ان ويجوز ان ترفع ملك بالظرف عند الاخفش والملك بمعنى الشيء المملوك
تقول لفلان ملك عظيم اى مملوكه كثير والملك ايضا بالكسر المملوك
الا انه لا يستعمل بضم الميم في كل موضع بل في مواضع الكثرة وسعة السلطان
من ولى من زائدة وولى في موضع رفع مبتداء ولكم خبره ونصير معطوف على
لفظ ولى ويجوز في الكلام رفعه على موضع ولى ومن دون في موضع نصب
على الحال من ولى او نصير والتقدير ولى من دون الله فلما تقدم وصف النكرة

عليها انتصب على الحال قوله تعالى ام تريدون ام منقطعة اذ ليس في
همزة تقع موقعها وموقع ام ايهما والهمزة في قوله الم تعلم ليست من ام
في شيء والتقدير بل اتريدون ان تسئلوا فخرج بام من كلام الى كلام اخر والاصل في
تريدون لانه من اراد يريد كما الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف
اى سؤالا كما وما مصدرية والجمهور على همز سئل وقرئ سيل بالياء وهو على
لغة من قال سلت تسال بغير همز مثل خفت تخاف والياء منقلبة عن
واو لقولهم سوال وساولته ويقرأ سيل بجعل الهمزة بين بين اى بين
الهمزة وبين الياء لان منها حركتها بالايمان الباء في موضع نصب على الحال
من الكفر تقديره مقابلا بالايمان ويجوز ان يكون مفعول بدل ويكون
الباء للسبب كقولك اشتريت الثوب بدرهم سواء السبيل سواء ظرف
بمعنى وسط السبيل واعدله والسبيل تذكر وتؤنث قوله تعالى لو يردونكم
لو بمعنى ان المصدرية وقد تقدم ذكرها وكفارا حال من الكاف والميم
ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا لان يرد بمعنى يصير حسدا مصدر وهو مفعول
له والعامل فيه ود او يردونكم من عند انفسهم من متعلقة بحسد اى ابتداء
الحسد من عندهم ويجوز ان يتعلق بود او يردونكم حتى يأتى الله بامره اى اعفوا
الى هذه الغاية قوله تعالى وما تقدموا ما شرطية في موضع نصب بتقدموا
ومن خير مثل قوله من آية في ما ننسخ تجدوه اى تجدوا ثوابه فحذف المضاف
عند الله خير ولتجدوا او حال من المفعول به قوله تعالى الا من كان في موضع
رفع بيدخل لان الفعل مفرغ لما بعد الا وكان محمول على لفظ من [illegible] هودا
وهود جمع هائد مثل عائد وعود وهو من هاد يهود اذا تاب ومنه قوله
تعالى هدنا اليك وقال الفراء اصله يهودى فحذفت الياء وهو بعيد جدا وجمع

على معنى من واو هاهنا للتفصيل لما اجمل وذلك ان اليهود قالوا لن يدخل
الجنة الا من كان هودًا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان
نصرانيًا ولم يقل كل فريق منهم لن يدخل الجنة الا من كان هودًا او نصارى
فلما لم يتفصل في قوله وقالوا اجابا وللتفصيل اذ كانت موضوعة لاحد
الشيئين ونصارى جمع نصراني مثل سكران وسكارى هاتوا فعل معتل
اللام تقول في الماضي هاتا يهاتي مهاتاة مثل رامى يرامي مراماة وهاتوا
مثل راموا واصله هاتيوا ثم سكنت الياء وحذفت لما ذكرنا في قوله اشتروا
ونظايره وتقول للرجل في الامر هات مثل رام وللمرأة هاتي مثل رامي
وعليه فقس بقية تصاريف هذه الكلمة وهاتوا فعل متعد الى مفعول واحد
وتقديره احضروا برهانكم والنون في برهان اصل عند قوم لقولهم برهنت
فتثبت النون في الفعل وزايدة عند آخرين لانه من البره وهو القطع
والبرهان الدليل القاطع قوله تعالى بلى جواب النفي على ما ذكرنا في قوله
بلى من كسب واسلم وجهه وهو كله محمول على لفظ من وكذلك فله
اجره عند ربه وقوله فلا خوف عليهم محمول على معناها قوله تعالى
وهم يتلون الكتاب في موضع نصب على الحال والعامل فيها قالت واصل
يتلون يتلوون فسكنت الواو ثم حذفت لالتقاء الساكنين كذلك
قال الكاف في موضع نصب نعتًا لمصدر محذوف منصوب بقال له
وهو مصدر مقدم على الفعل التقدير قولًا مثل قول اليهود والنصارى
قال الذين لا يعلمون فعلى هذا الوجه يكون مثل قولهم منصوبًا بيعلمون
او بقال على انه مفعول به ويجوز ان يكون الكاف في موضع رفع بالابتداء
والجملة بعده خبر عنه والعايد على المبتدا محذوف تقديره قاله فعلى هذا

هذا يكون قولهم مثل صفة لمصدر محذوف او مفعولًا ليعلمون والمعنى
مثل قول اليهود والنصارى قال الذين لا يعلمون اعتقاد اليهود والنصارى
ولا يجوز ان يكون مثل قولهم مفعولًا لانه قد استوفى مفعوله وهو
الضمير المحذوف وفيه يتعلق بتختلفون قوله تعالى ومن اظلم من استفهام
في معنى النفي وهي رفع بالابتداء واظلم خبره والمعنى لا احد اظلم ممن منع
من نكرة موصوفة او بمعنى الذي ان تذكر فيه ثلثة اوجه احدها هو في
موضع نصب على البدل من مساجد بدل الاشتمال تقديره ذكر اسمه فيها
والثاني ان يكون في موضع نصب على المفعول له تقديره كراهية ان يذكر
والثالث ان يكون في موضع جر تقديره من ان يذكر ويتعلق من اذا اظهرت
بمنع كقولك منعته من كذا واذا حذف حرف الجر منع ان يبقى الجر وقيل يصير
في موضع نصب وقد ذكرنا ذلك في قوله لا يستحيي ان يضرب وسعى في خرابها
خراب اسم للتخريب مثل السلام اسم للتسليم وليس باسم للجثة وقد اضيف
اسم المصدر الى المفعول لانه يعمل عمل المصدر الا خايفين حال من الضمير
في يدخلوها لهم في الدنيا خزي جملة مستانفة وليست حالًا مثل خايفين لان
استحقاقهم الخزي ثابت في كل حال لا في حال دخولهم المساجد خاصة قوله
تعالى ولله المشرق والمغرب هما موضع الشروق والغروب فاينما شرط
وتولوا مجزوم به وهو الناصب لاين والجواب فثم وقرئ في الشاذ تولوا بفتح
التاء الثانية والثاني انه ماض والضمير للغايبين والتقدير اينما يتولون
وقيل يجوز ان يكون ماضيًا قد وقع ولا يكون اين شرطًا في اللفظ بل في المعنى
كما تقول ما صنعت ماذا اردت الماضي وهذا ضعيف لان اين استفهام
واما شرط وليس لها معنى ثالث وثم اسم للمكان البعيد مبني لتضمنه معنى

حرف الخطاب لانك تقول للحاضر هنا وفي الغايب هناك ثم ناب عن هناك
قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا يقراء بالواو عطفا على قوله وقالوا لن يدخل
الجنة ويقراء بغير واو على الاستيناف كل له قانتون تقديره كل احد منهم او كلهم لان
الاصل في كل ان تستعمل مضافة ومن هنا ذهب جمهور النحويين الى منع
دخول الالف واللام على كل لان تخصصها بالمضاف اليه فاذا لم يكن
ملفوظا به كان في حكم الملفوظ به وحمل الخبر على معنى كل فجمعه في قوله
قانتون ولو قال قانت جاز على لفظ كل قوله تعالى بديع السموات اي مبدعها
كقولهم سميع بمعنى مسمع والاضافة هنا محضة لان الابداع لهما ماض
واذا قضى اذ ظرف والعامل فيها ما دل عليه الجواب تقديره واذا قضى امرا
تكون قوله تعالى فيكون الجمهور على الرفع عطفا على يقول او على الاستيناف اي
فهو يكون وقرى بالنصب على جواب لفظ الامر وهو ضعيف لوجهين احدهما
ان كن ليس بامر على الحقيقة اذ ليس هناك مخاطب به وانما المعنى على سرعة
التكوين يدل على ذلك ان الخطاب بالتكوين لا يرد على الموجود لان الموجود
متكون ولا يرد على المعدوم لانه ليس بشيء لا يبقى الا لفظ الامر ولفظ الامر يرد
ولا يراد به حقيقة الامر كقوله اسمع بهم وابصر وكقوله فليمدد له الرحمن
والوجه الثاني ان جواب الامر لا بد ان يخالف الامر اما في الفعل او في الفاعل
او فيهما فمثال ذلك قوله اذهب ينفعك زيد فالفعل والفاعل في الجواب
غيرهما في الامر فتقول اذهب يذهب زيد فالفعلان متفقان والفاعلان
مختلفان وتقول اذهب تنتفع فالفاعلان متفقان والفعلان مختلفان
فاما ان يتفق الفعلان والفاعلان فغير جائز كقوله اذهب تذهب والعلة
فيه ان الشي لا يكون شرطا لنفسه قوله تعالى لولا يكلمنا الله لولا هنا اذا وقع بعدها

بعدها المستقبل كانت تخصيصا وان وقع بعدها الماضي كانت توبيخا
وعلى كلا فيهما هي مختصة بالفعل لان التخصيص والتوبيخ لا يردان الا على
الفعل كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم سبق من اعراب الموضع
الاول الى هنا ما يحتمله هذا الموضع قوله تعالى ارسلناك بالحق الجار
والمجرور في موضع نصب على الحال من المفعول ارسلناك و معك الحق
ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي ومعنا الحق ويجوز ان يكون مفعولا به
اي بسبب اقامة الحق بشيرا ونذيرا حالان ولا تسئل من قرا بالرفع وضم
التاء فموضعه حال ايضا اي وغير مسئول ويجوز ان يكون مستانفا و
يقراء بفتح التاء وضم اللام وحكمها حكم القراءة التي قبلها ويقراء بفتح التاء
والجزم على النهي قوله تعالى هو الهدى هو يجوز ان يكون توكيدا لاسم ان
وفصلا ومبتداء وقد سبق تقديره من العلم في موضع نصب على الحال من
ضمير الفاعل في جاءك قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب مبتداء وآتيناهم
صلته ويتلونه حال مقدرة من هم او من الكتاب لانهم لم يكونوا وقت ايتايه
تالين له وحق منصوب على المصدر لانها صفة للتلاوة في الاصل لان التقدير
تلاوة حقا واذا قدم وصف المصدر واضيف اليه انتصب نصب المصدر
ويجوز ان يكون وصفا لمصدر محذوف واولئك مبتداء ويؤمنون به خبره
والجملة خبر الذين ولا يجوز ان يكون يتلونه خبر الذين لانه ليس كل من اوتي
الكتاب تلاه حق تلاوته لا بمعنى حق تلاوته العمل به وقيل يتلونه الخبر والذين
آتيناهم لفظه عام والمراد به الخصوص وهو من آمن بالنبي من اهل الكتاب او
المراد بالكتاب القرآن قوله تعالى واذ ابتلى اذ في موضع نصب على المفعول به
اي اذكروا والالف في ابتلى منقلبة عن واو واصله من بلا يبلو اذا اختبر وفي

ابراهيم فيه لغات احدها ابراهيم بالالف والياء وهو المشهور وابراهم كذلك
الا انه بحذف الثانيه وابراهام بالفين وابراهم بالف واحدة وضم الهاء
وبكل قرى وهو اسم اعجمي معرفه وجمعه اباره عند قوم وعند اخرين براهم وقيل
فيه ابارهة براهمة جاعلك يتعدى الى مفعولين لانه من جعل التي بمعنى
صير وللناس يجوز ان يتعلق بجاعل اى لاجل الناس ويجوز ان يكون في موضع
نصب على الحال والتقدير اماما للناس فلما قدمه نصبه على ما ذكرنا قال
ومن ذريتي المفعولان محذوفان والتقدير اجعل فريقا من ذريتي اماما لا
ينال عهدي الظالمين هذا هو المشهور على جعل العهد هو الفاعل ويقرا الظالمون
على العكس والمعنيان متقاربان لان كل ما نالك فقد نلته قوله تعالى واذ
جعلنا مثل واذ ابتلى وجعل هنا يجوز ان يكون بمعنى صير ويجوز ان يكون
بمعنى خلق او وضع فيكون مثابة حالا واصل مثابة مثوبة لانه من ثاب يثوب
اذا رجع وللناس صفه لمثابة ويجوز ان يتعلق بجعلنا ويكون التقدير لاجل
نفع الناس واتخذوا ويقرا على لفظ الخبر والمعطوف عليه محذوف تقديره
فثابوا واتخذوا ويقرا على لفظ الامر فيكون على هذا مستانفا ومن مقام يجوز
ان يكون من للتبعيض اى بعض مقام ابراهيم مصلى ويجوز ان يكون في بمعنى
في ويجوز ان تكون زايدة على قول الاخفش ومصلى مفعول اتخذوا والفه منقلبه
عن واو ووزنه مفعل وهو مكان لا مصدر ويجوز ان يكون مصدرا وفيه
حذف مضاف تقديره مكان مصلى اى مكان صلاة والمقام موضع القيام
وليس بمصدر هنا لان قيام ابراهيم لا يتخذ مصلى ان طهرا يجوز ان تكون ان هنا
بمعنى اى المفسرة لان عهدنا بمعنى قلنا والمفسرة ترد بعد القول وما كان في
معناه فلا موضع لها على هذا ويجوز ان يكون مصدريته وصلتها الامر وهذا انما

تم يجوز ان يكون صلة في ان دون غيرها وعلى هذا يكون التقدير بان طهرا فيكون
موضعها جرا او نصبا على الاختلاف بين الخليل وسيبويه والسجود جمع ساجد وقيل
هو مصدر وفيه حذف مضاف اى الركع ذوى السجود قوله تعالى اجعل هذا
بلدا اجعل بمعنى صير وهذا المفعول الاول وبلدا المفعول الثاني وامنا صفته
المفعول الثاني فاما التي في ابراهيم فقد ذكرها هناك من آمن من بدل من اهله وهو
بدل بعض من كل ومن كفر في من وجهان احدهما هي بمعنى الذي او نكرة موصوفة
وموضعها نصب والتقدير قال وارزق من كفر وحذف الفعل لدلالة الكلام
عليه فامتعه عطف على الفعل المحذوف ولا يجوز ان يكون من على هذا
مبتداء فامتعه خبره لان الذي لا يدخل الفاء في خبرها الا اذا كان الخبر مستحقا
بصلتها كقولك الذي ياتيني فله درهم والكفر لا يستحق به التمتيع فان جعلت
الفا زايدة على قول الاخفش جاز وان جعلت الخبر محذوفا فامتعه دليلا عليه
جاز تقديره ومن كفر ارزقه فامتعه والوجه الثاني ان تكون من شرطية والفاء
جوابها وقيل الجواب محذوف تقديره ومن كفر ارزق ومن على هذا رفع
بالابتداء ولا يجوز ان تكون منصوبة لان اداة الشرط لا يعمل فيها جوابها بل
الشرط وكفر على الوجهين بمعنى يكفر والمشهور فامتعه بالتشديد وضم العين
لما ذكرنا من انه معطوف او خبر وقرى شاذا بسكون العين وفيه وجهان
احدهما انه حذف الحركة تخفيفا لتوالي الحركات والثاني ان تكون الفا زايدة
وامتعه جواب الشرط ويقرا بتخفيف التاء وضم العين واسكانها على ما ذكرنا
ويقرا فامتعه على لفظ الامر وعلى هذا يكون من تمام الحكاية عن ابراهيم قليلا
نعت لمصدر محذوف او لظرف محذوف ثم اضطره الجمهور على رفع الراء وقرا
بفتحها وبوصل الهمزة على الامر كما تقدم وبئس المصير المصير فاعل والمخصوص

بالذم محذوف تقديره وبئس المصير النار قوله تعالى من البيت في موضع
نصب على الحال من القواعد اي كائنة من البيت ويجوز ان يكون في موضع
نصب مفعولا به بمعنى رفعها عن ارض البيت والقواعد جمع قاعدة
والواحد قواعد النساء قاعد واسماعيل معطوف على ابراهيم والتقدير
يقولان ربنا ويقولان هذه في موضع الحال وقيل اسماعيل مبتداء والخبر
محذوف وتقديره ربنا لان الثاني كان ابراهيم والداعي اسماعيل قوله
تعالى مسلمين لك مفعول ثان ولك متعلق بمسلمين لانه بمعنى نسلم
لك اي نخلص ويجوز ان يكون نعتا اي مسلمين عاملين لك ومن ذريتنا
يجوز ان يكون من لابتداء غاية الجعل فيكون مفعولا ثانيا وامة مفعولا
اول ومسلمة نعتا للامة ولك على ما تقدم في مسلمين ويجوز ان يكون مفعولا
اول ومن ذريتنا نعتا لامة تقدم عليها فانتصب على الحال ومسلمة مفعولا
ثانيا والواو داخلة في الاصل على امة وقد فصل بينهما بقوله ومن ذريتنا
وهو جائز لانه من جملة الكلام المعطوف وارنا الاصل ارئنا فحذفت الهمزة التي
هي عين الكلمة في جميع تصاريف الفعل المستقبل تخفيفا وصارت الراء
متحركة الهمزة والجمهور على فتح الراء وقرئ باسكانها وهو ضعيف لان الكسرة
هنا تدل على الياء المحذوفة ووجه الاسكان ان يكون شبه المنفصل بالمتصل
فسكن كما سكن فخذ وكتف وقيل لم يضبط الراوي عن القاري لان القاري
اختلس فظن انه سكن وواحد المناسك منسك بفتح السين وكسرها قوله
تعالى وابعث فيهم ذكر على معنى الامة ولو قال فيها لرجع الى لفظ الامة يتلوا
عليهم في موضع نصب صفة لرسول ويجوز ان يكون حالا من الضمير في منهم
والعامل فيه الاستقرار قوله تعالى ومن يرغب من استفهام بمعنى الانكار

ولذلك جاز الا بعدها لان المنكر منفي وهي في موضع رفع بالابتداء ويرغب
الخبر وفيه ضمير يعود على من الا من سفه من في موضع نصب على الاستثناء و
يجوز ان يكون رفعا بدلا من الضمير في يرغب ومن نكرة موصوفة او بمعنى
الذي ونصبه مفعول سفه لان معناه جهل تقديره الا من جهل خلق
نفسه وقال الفراء هو تمييز وهو ضعيف لكونه معرفة في الاخرة يتعلق بالصالحين
اي وانه من الصالحين في الاخرة والالف واللام على هذا للتعريف لا بمعنى
الذي لانك لو جعلتها بمعنى الذي لقدمت الصلة على الموصول وقيل هي بمعنى
الذي وفي تتعلق بفعل محذوف تبينه الصالحين تقديره وانه صالح في الاخرة
وهذا يسمى التبيين ونظيره ربنه حتى اذا تعددا كان جزاء بالعصا ان اجلدا
تقديره كان جزاء الجلد بالعصا وهذا كثير في القران والشعر قوله تعالى اذ
قال له اذ ظرف لاصطفيناه ويجوز ان يكون بدلا من قوله في الدنيا ويجوز ان يكون
التقدير اذكر اذ قال لرب العالمين مقتضى اللفظ ان تقول اسلمت لك لتقدم
ذكر الرب الا انه اوقع المظهر موضع المضمر تعظيما لان فيه ما ليس في
اللفظ الاول لان اللفظ الاول يتضمن انه ربه وفي الثاني اعترافه بانه رب
الجميع قوله تعالى ووصى يقرأ بالتشديد من غير الف واوصى بالالف وهما
بمعنى واحد والضمير في بها يعود الى الملة ويعقوب معطوف على ابراهيم ومفعوله
محذوف تقديره واوصى يعقوب بنيه لان يعقوب اوصى بنيه ايضا كما
اوصى ابراهيم بنيه ودليل ذلك قوله اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي
والتقدير قال يا بني فيجوز ان يكون ابراهيم قال يا بني ويجوز ان يكون يعقوب و
الالف في اصطفى بدل من ياء بدل من واو واصله من الصفوة والواو اذا
وقعت رابعا فصاعدا قلبت ياء ولهذا امالوا الالف في مثل ذلك فلا تموتن الا

في اللفظ عن الموت وهو في المعنى على غير ذلك والتقدير لا تفارقوا الاسلام حتى
تموتوا وانتم مسلمون في موضع الحال والعامل الفعل قبل الا قوله تعالى ام كنتم
هي المنقطعة اي بل أكنتم شهداء على جهة التوبيخ اذ حضر يقرأ بتحقيق الهمزتين
على الاصل وبتليين الثانية وجعلها بين بين من تخفيفها ياء لانكسارها والجمهور
على نصب يعقوب ورفع الموت وقرئ بالعكس والمعنيان متقاربان واذ الثانية
بدل من الاولى والعامل في الاولى شهداء فيكون عاملا في الثانية ويجوز ان
تكون الثانية ظرفا لحضر فلا يكون على هذا بدلا وما استفهام في موضع نصب
بتعبدون وما هاهنا بمعنى من وهذا جاء في الجواب الاهك ويجوز ان تكون ما على
بابها ويكون ذلك امتحانا لهم من يعقوب ومن بعدي اي من بعد موتي فحذف
المضاف واله اباءك اعاد ذكر الاله لئلا يعطف على الضمير المجرور من غير
اعادة الجار والجمهور على اباءك على جمع التكسير وابراهيم واسمعيل واسحق
بدل منهم ويقرأ واله ابيك وفيه وجهان احدهما هو جمع تصحيح حذفت
النون للاضافة وقد قالوا اب وابون وابين فعلى هذه القراءة يكون الاسماء
بعدها بدلا ايضا والوجه الثاني ان يكون مفردا وفيه على هذا وجهان احدهما
ان يكون مفردا في اللفظ يراد به الجمع والثاني ان يكون مفردا في اللفظ والمعنى
فعلى هذا يكون ابراهيم بدلا منه واسمعيل واسحاق عطفا على ابيك تقديره
واله اسمعيل واسحق الها واحدا بدل من اله الاول ويجوز ان يكون حالا موطئة
كقولك رايت زيدا رجلا صالحا واسمعيل يجمع على سماعلة وسماعيل و
اساميع قوله تعالى تلك امة الاسم فيها تى وهي من اسماء الاشارة للمونث
والياء من جملة الاسم وقال الكوفيون التاء وحدها الاسم والياء زائدة وحذفت
الياء مع اللام لسكونها وسكون اللام بعدها فان قيل لم لم تكسر اللام وتقر الياء

الياء كما فعل في ذلك قيل يؤدي الى الثقل لوقوع الياء بين الكسرتين وموضعها
رفع بالابتداء وامة خبرها وقد خلت صفة الامة ولها كسبت في موضع
الصفة ايضا ويجوز ان يكون حالا من الضمير في خلت ويجوز ان يكون مستانفا
ولا تسالون مستانف لا غير وفي الكلام حذف تقديره ولا تسالون عما
كنتم تعملون ودل على المحذوف قوله لها ما كسبت ولكم ما كسبتم قوله تعالى
او نصارى الكلام في او ههنا كالكلام فيها في قوله وقالوا لن يدخل الجنة
لان التقدير قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى
ملة ابراهيم تقديره بل نتبع ملة او قل اتبعوا ملة وحنيفا حال من ابراهيم والحال
من المضاف اليه ضعيف في القياس قليل في الاستعمال وسبب ذلك ان
الحال لا بد لها من عامل فيها والعامل فيها هو العامل في صاحبها ولا يصح
ان يعمل المضاف في مثل هذا في الحال ووجه قول من نصبه على الحال انه
قدر العامل معنى اللام او معنى الاضافة وهو المصاحبة والملاصقة وقيل
حسن جعل حنيفا حالا لان المعنى تتبع ابراهيم حنيفا وهذا جيد لان الملة
هو الدين والمتبع ابراهيم وقيل هو منصوب باضمار اعني قوله تعالى من ربهم
الهاء والميم تعود على النبيين خاصة فعلى هذا يتعلق من باوتي الثانية وقيل تعود
الى موسى وعيسى ايضا ويكون وما اوتي الثانية تكريرا وهو في المعنى مثل
التي في آل عمران فعلى هذا يتعلق من باوتي الاول وموضع نصب على انها لابتداء
غاية الايتاء ويجوز ان يكون موضعها حالا من العايد المحذوف تقديره وما
اوتيه النبيون كاينا من ربهم ويجوز ان ما اوتيه الثانية في موضع رفع
بالابتداء ومن ربهم خبره بين احد احد هنا هو المستعمل في النفي لان بين
لا تضاف الا الى الجمع او الى واحد معطوف عليه احد هنا بمعنى فريق قوله تعالى

مثل بما امنتم به الباء زائدة ومثل صفة لمصدر محذوف تقديره ايمانا مثل
ايمانكم والهاء ترجع الى الله او القرآن او محمد وما مصدرية ونظير زيادة الباء هنا
زيادتها في قوله جزاء سيئة بمثلها وقيل مثل هنا زائد وما بمعنى الذي وقرا
ابن عباس بما آمنتم به باسقاط مثل قوله تعالى صبغة الله الصبغة هنا الدين
وانتصابه بفعل محذوف اي اتبعوا دين الله وقيل هو اغراء اي عليكم دين الله
وقيل هو بدل من ملة ابراهيم ومن احسن ابتداء وخبر ومن الله في موضع نصب
وصبغة تمييز قوله تعالى ام يقولون يقرأ بالياء ردا على قوله فسيكفيكهم
الله وبالتاء ردا على قوله اتحاجوننا هودا او نصارى او ههنا مثلها في قوله
وكونوا هودا او نصارى اي قالت اليهود كان هؤلاء الانبياء هودا وقالت
النصارى كانوا نصارى ام الله مبتدأ والخبر محذوف اي ام الله اعلم وام
ههنا المتصلة اي ايكم اعلم وهو استفهام بمعنى الانكار كتم شهادة كتم
يتعدى الى المفعولين وقد حذف الاول منهما ههنا تقديره كتم الناس من
شهادة فعلى هذا يكون عنده صفة لشهادة وكذلك من الله ولا يجوز
ان تعلق من بشهادة لان لا تفصل بين الصلة والموصول بالصفة ويجوز
ان تجعل عنده ومن الله صفتين للشهادة ويجوز ان تجعل من ظرفا للعامل في
الظرف الاول وان تجعلها حالا من الضمير في عنده قوله تعالى السفهاء من
الناس من الناس في موضع نصب على الحال والعامل فيه يقول ما ولاهم
ابتداء وخبر في موضع نصب بالقول كانوا عليها فيه حذف مضاف تقديره
على توجهها او على اعتقادها قوله تعالى وكذلك الكاف في موضع نصب صفة
لمصدر محذوف تقديره مثل هدايتنا من نشاء جعلناكم وجعلنا بمنزلة صيرنا
وعلى الناس تتعلق بشـ[illegible]ـبلة هي المفعول الاول والمفعول الثاني محذوف

وا

والتي صفة لذلك المحذوف والتقدير وما جعلنا القبلة القبلة التي وقيل التي
صفة للقبلة المذكورة والمفعول الثاني محذوف تقديره وما جعلنا القبلة
التي كنت عليها قبلة من يتبع الرسول من بمعنى الذي في موضع نصب بتعلم
وممن ينقلب متعلق بتعلم والمعنى لنفصل المتبع من المنقلب ولا يجوز ان يكون
من استفهاما لان ذلك يوجب ان تعلق تعلم عن العمل واذا علقت عنه لم
يبق لها ما تتعلق به لان ما بعد الاستفهام لا يتعلق بما قبله ولا يصح تعلقها
بيتبع لانها في المعنى متعلقة بتعلم وليس المعنى اي فريق يتبع ممن ينقلب على
عقبيه في موضع نصب على الحال اي راجعا وان كانت ان المخففة من الثقيلة
واسمها محذوف واللام في قوله لكبيرة عوض من الحذف وقيل فصل من
اللام بين ان المخففة من الثقيلة وبين غيرها من اقسام ان وقال الكوفيون
ان بمعنى ما واللام بمعنى الا وهو ضعيف جدا من جهة ان وقوع اللام بمعنى الا
لا يشهد له سماع ولا قياس واسم كان مضمر عليه الكلام تقديره وان كانت
التولية او الصلاة الى القبلة الا على الذين على متعلقة بكبيرة ودخلت الا
للمعنى ولم تغير الاعراب وما كان الله ليضيع خبر كان محذوف واللام متعلقة
بذلك المحذوف تقديره وما كان الله مريدا لان يضيع ايمانكم وهذا [illegible]
في القرآن ومثله لم يكن الله ليغفر لهم وقال الكوفيون ليضيع هو الخبر واللام
دخلت للتوكيد وهو بعيد لان اللام لام الجر وان بعدها مراده فيصير التقدير
على قولهم ما كان الله اضاعة ايمانكم لرؤف يقرأ بواو وبعد الهمزة مثل

شطر المسجد وقد يتعدى الى الثاني بالى كقولك ولّ وجهه الى القبلة وقال
النحاس شطر هنا ظرف لانه بمعنى الناحية وحيث ظرف لولوا وما صلتها شرطاً
انتصبت بكنتم لانه مجزوم بها وهي منصوبة به انه الحق من ربهم في موضع
الحال وفي اول السورة مثله قوله تعالى ولئن اتيت اللام موطئة للقسم
وليست لازمة بدليل قوله وان لم ينتهوا عما يقولون ما تبعوا اى لا يتبعوا
فهو ماض في معنى المستقبل ودخلت ما حملا على لفظ الماضي وحذفت
الفاء في الجواب لان فعل الشرط ماض وقال الفراء ان هاهنا بمعنى لو
فلذلك كانت ما في الجواب وهو بعيد لان ان للمستقبل ولو للماضي اذا
حرف والنون فيه اصل ولا يستعمل الا في الجواب ولا تعمل هنا شيئا لان
عملها في الفعل ولا فعل قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب مبتداء ويعرفونه
الخبر ويجوز ان يكون الذين بدلا من الذين اوتوا الكتاب في الآية قبلها او يجوز
ان يكون بدلا من الظالمين فيكون يعرفونه حالا من الكتاب او من الذين
لان فيه ضميرين راجعة ... عا ... ا ...
... وما مصدرية قوله تعالى الحق من ربك
ابتداء وخبر وقيل الحق خبر ابتداء محذوف تقديره يعرفونه او يتلونه ومن
ومن ربك على الوجهين حال وقرأ علي عليه السلام الحق بالنصب بتعلمون
ولكل وجهة وجهة مبتداء ولكل خبره والتقدير لكل فريق وجهة جاء على
الاصل والقياس جهة مثل عدة وزنة والوجه مصدر في معنى المتوجه اليه
كالخلق بمعنى المخلوق وهي مصدر محذوف الزوائد لان الفعل توجه او اتجه
... موليها ...

اى الله مولى تلك الجهة ذلك الفريق اى يامره بها والثاني هو ضمير كل اى ذلك
الفريق مولى الوجهة نفسه ويقرا مولاها بفتح اللام وهو على هذا هو ضمير الفريق
ومولى لما لم يسم فاعله والمفعول محذوف الاول هو الضمير المرفوع فيه
وها ضمير المفعول الثاني وهو ضمير الوجهة وقيل للتولية ولا يجوز ان يكون
هو على هذه القراءة ضمير الله لاستحالة ذلك في المعنى والجملة صفة لوجهة
وقرئ في الشاذ ولكل وجهة باضافة كل الى وجهة فعلى هذا تكون اللام
زايدة والتقدير كل وجهة الله موليها اهلها وحسن زيادة اللام تقدم
المفعول وكون العامل اسم فاعل انما ظرف لتكونوا قوله تعالى ومن حيث خرجت
حيث هنا لا يكون شرطا لانه ليس معها ما وانما تشرط مع ما فعلى هذا يتعلق
من بقوله وانه للحق الهاء ضمير تولى قوله تعالى وحيثما كنتم يجوز ان يكون
شرطا وغير شرط كما ذكرنا في الاول لئلا اللام متعلقة بمحذوف تقديره
فعلنا ذلك لئلا وحجة اسم كان والخبر للناس وعليكم صفة الحجة في الاصل
قدمت فانتصبت على الحال ولا يجوز ان تتعلق بالحجة لئلا يتقدم صلة المصدر
عليه الا الذين ظلموا منهم استثناء من غير الاول لانه لم يكن لاحد عليهم حجة
ولاتم هذه اللام معطوفة على اللام الاولى عليكم يتعلق باتم ويجوز ان يتعلق
بمحذوف على ان يكون حالا من نعمتي قوله تعالى كما الكاف في موضع نصب صفة
لمصدر محذوف تقديره تهتدون هداية كما ارسلنا او اتماما كما ارسلنا او نعمة
كارسالنا وقال جماعة من المحققين التقدير فاذكروني كما ارسلنا فعلى هذا يكون
منصوبا بالذكر اى ذكرا مثل ارسالي ولم يمنع الفاء من ذلك كما لم يمنع في باب الشرط
وما مصدرية قوله تعالى اموات جمع على معنى من وافرد يقتل على لفظ من ولو
جاءت كان فصيحا وهو مرفوع على انه خبر مبتداء محذوف اى هم اموات بل

احياء اى بل قولوا هم احياء ولمن يقتل في سبيل الله اموات في موضع نصب بقوله
لا تقولوا لانه محكى وبل لا تدخل في الحكاية هنا ولكن لا تشعرون المفعول هنا
محذوف تقديره لا يشعرون بحياتهم قوله تعالى ولنبلونكم جواب قسم محذوف
والفعل المضارع يبنى مع نون التوكيد وحركت الواو بالفتحة لخفتها من الخوف
في موضع جر صفة لشىء من الاموال في موضع نصب صفة لمحذوف تقديره
ونقص شيئا من الاموال لان النقص مصدر نقصت وهو متعد الى مفعول
وقد حذف المفعول ويجوز عند الاخفش ان تكون من زائدة ويجوز ان يكون
من صفة لنقص ويكون لابتداء الغاية اى نقص ناشئ من الاموال قوله تعالى
الذين اذا اصابتهم في موضع نصب صفة للصابرين او باضمار اعنى ويجوز
ان يكون مبتداء واولئك عليهم صلوات خبره واذا وجوابها صلة الذى انا لله
الجمهور على تفخيم الالف في انا وقد اماله بعضهم لكثرة ما ينطق بهذا الكلام
وليس بقياس لان الالف من الضمير الذى هو نا وليست منقلبة ولا في حكم المنقلب
قوله اولئك مبتداء والثانى والجملة خبر اولئك ويجوز ان ترفع صلوات بالجار
لانه قد قوى بوقوعه خبرا ومثله اولئك عليهم لعنة الله هم المهتدون
هم مبتداء او توكيد او فصل قوله تعالى ان الصفا الف الصفا مبدلة من
واو لقولهم في تثنيته صفوان ومن شعائر الله خبر ان وفي الكلام حذف مضاف
تقديره ان طواف الصفا او سعى الصفا والشعائر جمع شعيرة مثل صحيفة وصحائف
والجيد همزها لان الياء زائدة فمن حج في موضع رفع بالابتداء او هي شرطية
والجواب فلا جناح واختلفوا في تمام الكلام هنا فقيل تمام الكلام فلا جناح
ثم يبتدئ فيقول عليه ان يطوف لان الطواف واجب وعلى هذا خبر لا محذوف
اى لا جناح في الحج والجيد ان يكون عليه في هذا الوجه خبرا وان يطوف مبتداء

مبتدا ثان خبر المبتداء

مبتداء ويضعف ان يجعل اغراء لان الاغراء انما جاء مع الخطاب وحكى سيبويه
عن بعضهم عليه رجلا ليسنى قال وهو شاذ لا يقاس عليه والاصل ان يتطوف فابدلت
التاء طاء وقرأ ابن عباس ان يطاف والاصل ان يطتاف وهو يفتعل من
الطواف وقال آخرون الوقف على بهما وعليه خبر لا والتقدير على هذا فلا
جناح عليه في ان يطوف فلما حذفت في جعلت ان في موضع نصب وعند
الخليل في موضع جر وقيل التقدير فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما لان
الصحابة كانوا يمتنعون من الطواف بهما لما كان عليهما من الاصنام
فمن قال هذا لم يحتج الى تقدير لا ومن تطوع يقرأ على لفظ الماضى فمن على
هذا يجوز ان يكون بمعنى الذى والخبر فان الله والعائد محذوف تقديره له
ويجوز ان يكون من شرطا والماضى بمعنى المستقبل وقرأ يطوع على لفظ المستقبل
فمن على هذا شرط لا غير لانه جزم بها وادغم التاء في الطاء وخيرا منصوب بانه
مفعول به والتقدير بخير فلما حذف الحرف وصل الفعل ويجوز ان يكون
صفة لمصدر محذوف اى تطوعا خيرا واذا جعلت من شرطا لم يكن في الكلام
حذف ضمير من في تطوع قوله تعالى من البينات من تتعلق بمحذوف لانها
حال من ما او من العائد المحذوف اذ الاصل ما انزلناه ويجوز ان يتعلق
بانزلنا على ان يكون مفعولا به من بعد ما من تتعلق بيكتمون ولا يتعلق بانزلنا
لفساد المعنى لان الانزال لم يكن بعد التبيين في الكتاب في متعلقة ببيناه
وكذلك اللام ولم يمتنع تعلق الجارين به لاختلاف معناهما ويجوز
ان يكون في حالا اى كائنا في الكتاب اولئك يلعنهم الله مبتداء وخبر في
موضع خبر ان ويلعنهم يجوز ان يكون معطوفا على يلعنهم الاولى وان يكون
مستانفا قوله تعالى الا الذين تابوا استثناء متصل في موضع نصب والمستثنى

منه الضمير في يلعنهم وقيل هو منقطع لان الذين لم يلعنوا قبل ان يتوبوا و
انما جاء الاستثناء لبيان قبول التوبة لا لان قوما من الكاتمين لم يلعنوا
قوله تعالى اولئك عليهم لعنة الله قد ذكرناه في قوله اولئك عليهم صلوات
وقراء الحسن والملائكة والناس اجمعون بالرفع وهو معطوف على موضع اسم
الله لانه في موضع رفع لان التقدير اولئك ان يلعنهم الله لانه مصدر اضيف
الى الفاعل قوله تعالى خالدين فيها هو حال من الهاء والميم في عليهم لا يخفف حال
من الضمير في خالدين وليست حالا ثانية من الهاء والميم لما ذكرنا في غير موضع
ان الاسم الواحد لا ينتصب عنه حالان ويجوز ان يكون مستأنفا لا موضع
له قوله تعالى واحد اله خبر المبتدأ وواحد صفة له والغرض هنا هو الصفة
اذ لو قال والهكم كان هو المقصود الا ان في ذكره زيادة توكيد وهذا
يشبه الحال الموطئة كقولك مررت بزيد رجلا صالحا وكقولك خبر زيد
شخص صالح الا هو المستثنى في موضع رفع بدلا من موضع لا اله لان موضع
لا وما عملت فيه رفع بالابتداء ولو كان موضع المستثنى نصبا لكان الا
اياه والرحمن بدل من هو وخبر مبتدأ ولا يجوز ان يكون صفة لهو لان المضمر
لا يوصف ولا خبرا لهو لان المستثنى هنا ليس بجملة قوله تعالى والفلك يكون
واحدا وجمعا بلفظ واحد فمن الجمع هذا الموضع وقوله حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم ومن المفرد الفلك المشحون ومذهب المحققين ان ضمة الفاء
فيه اذا كان جمعا غير الضمة التي في الواحد ودليل ذلك ان ضمة الجمع تكون
فيما واحده غير مضموم نحو اسد وكتب والواحد اسد وكتاب ونظير ذلك الضمة
في صاد منصور اذا رخمته على لغة من قال يا حار فانها ضمة حادثة بناء وعلى
من قال يا حار تكون الضمة في يا منص هي الضمة في منصور من السماء من ماء

من الاولى لابتداء الغاية والثانية لبيان الجنس اذ كان نزل من السماء
ماء وغيره وبث فيها من دابة مفعول بث محذوف تقديره وبث
فيها دواب من كل دابة ويجوز على قول الاخفش ان يكون من زائدة لانه
يجيز في الواجب وتصريف الرياح هو مصدر مضاف الى المفعول ويجوز
ان يكون اضيف الى المفعول ويجوز ان يكون اضيف الى الفاعل ويكون
المفعول محذوفا والتقدير وتصريف الريح السحاب لان الرياح تسوق
السحاب وتصرفه وتقرأ الرياح بالجمع لاختلاف انواع الريح والافراد
على الجنس او على اقامة المفرد مقام الجمع والريح مبدله من واو لانه من راح
يروح وروحته والجمع ارواح واما الرياح فالياء فيه مبدله من واو لانه
جمع اوله مكسور وبعد حرف العلة فيه الف زائدة والواحد عينه ساكنة
فهو مثل سوط وسياط الا ان واو الريح قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
بين السماء يجوز ان يكون ظرفا للمسخر وان يكون حالا من الضمير في المسخر وليس في
هذه الآية وقف تام لان اسم ان وخبرها التي في اولها خاتمتها قوله تعالى من
يتخذ من نكرة موصوفة ويجوز ان يكون بمعنى الذي يحبونهم في موضع نصب
صفة للانداد ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لمن اذا جعلتها نكرة و
جاز الوجهان لان في الجملة ضميرين احدهما لمن والآخر للانداد وكنى عن
الانداد بهم كما كنى بها عمن يعقل لانهم نزلوها منزلة من يعقل والكاف في موضع
نصب صفة للمصدر المحذوف اي حبا كحب الله والمصدر مضاف الى المفعول
تقديره كحبهم الله او كحب المؤمنين الله والذين آمنوا اشد حبا لله ما يتعلق به
اشد محذوف تقديره اشد حبا لله من حب هؤلاء الانداد ولو يرى جواب لو
محذوف وهو ابلغ في الوعد والوعيد لان الموعود والمتوعد اذا عرف قدر النعمة

والعقوبة وقف ذهنه مع ذلك المبين واذا لم يعرف ذهب وهمه
الى ما هو الاعلى من ذلك وتقدير الجواب لعلموا ان القوة او لعلموا ان
الانداد لا تضر ولا تنفع والجمهور على يرى بالياء ويرى هنا من رؤية القلب
فيفتقر الى مفعولين وان القوة ساد مسدهما وقيل المفعولان محذوفان
وان القوة معمول جواب لو اى لو علم الكفار اندادهم لا تنفعوا لعلموا
ان القوة لله في النفع والضر ويجوز ان يكون يرى بمعنى علم المتعدية الى
مفعول واحد فيكون التقدير لو عرف الذين ظلموا بطلان عبادتهم الاصنام
او لو عرفوا مقدار العذاب لعلموا ان القوة او لو عرفوا ان القوة لله لما عبدوا
الاصنام وقيل يرى هنا من رؤية البصر اى لو شاهدوا اثار قوة الله فيكون
ان وما عملت فيه مفعول يرى ويجوز ان يكون مفعول يرى محذوفا
تقديره لو شاهدوا العذاب لعلموا ان القوة ودل هذا المحذوف على قوله تعالى اذ يرون العذاب
ويرون العذاب من رؤية البصر لان التي بمعنى العلم يتعدى الى مفعولين
واذا ذكر احدهما لزم ذكر الاخر ويجوز ان يكون بمعنى العرفان اى اذ تعرفون
شدة العذاب وقد حصل بما ذكرنا ان جواب لو يجوز ان تقدر قبل ان القوة
لله جميعا وان تقدر بعده ولو تليها الماضي ولكن وضع لفظ المستقبل موضعه
اما على حكاية الحال واما لان خبر الله تعالى صدق فما لم يقع مخبره في حكم ما
وقع واما اذ فظرف وقد وقع هنا بمعنى المستقبل ووضعها ان تدل على الماضي
الا انه جاز ذلك لما ذكرنا ان خبر الله عن المستقبل كالماضي او على حكاية الحال اذ
كما يحكى بالفعل وقيل انه وضع اذ موضع اذا كما يوضع الفعل الماضي موضع
المستقبل لقرب ما بينهما وقيل ان زمن الاخرة موصول بزمن الدنيا فجعل المستقبل
منه كالماضي اذ كان المجاوز للشي يقوم مقامه وهذا يتكرر في القران كثيرا قوله

كقوله ولو ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ وقفوا على ربهم واذ الاغلال
في اعناقهم واذ يرون ظرف ليرى الاولى وقرئ ولو ترى الذين ظلموا بالتاء
وهي رؤية العين اى لو رأيتهم وقت تعذيبهم ويقرأ يرون بفتح الياء وضمها
وهو ظاهر الاعراب والمعنى والجمهور على فتح الهمزة من ان القوة وان الله
شديد العقاب ويقرأ بكسرها فيهما على الاستيناف او على تقدير لقالوا
ان القوة وجميعا حال من الضمير في الجار والعامل معنى الاستقرار قوله تعالى
اذ تبرأ اذ هذه بدل من اذ الاولى او ظرف لقوله شديد العذاب او مفعول
اذكر وتبرأ بمعنى يتبرأ ورأوا العذاب معطوف على تبرأ ويجوز ان يكون
حالا وقد معه مرادة والعامل تبرأ اى تبرؤوا وقد رأوا العذاب وتقطعت
بهم الباء هنا للسببية والتقدير تقطعت بسبب كفرهم الاسباب التي
كانوا يرجون بها النجاة ويجوز ان تكون الباء للحال اى تقطعت موصولة بهم
الاسباب كقولك خرج زيد بثيابه وقيل بهم بمعنى عنهم وقيل الباء للتعدية
والتقدير قطعتهم الاسباب كما تقول تفرقت بهم الطرق اى فرقتهم
ومنه قوله تعالى فتفرق بكم عن سبيله كرة مصدر كر يكر اذا رجع فنتبرأ
منصوب باضمار ان تقديره لو ان لنا كرة ترجع فان نتبرأ وجواب لو على
هذا محذوف تقديره لتبرأنا او نحو ذلك وقيل لو هنا تمن فنتبرأ منصوب
على جواب التمني والمعنى ليت لنا كرة فنتبرأ كذلك الكاف في موضع رفع
اى الامر كذلك ويجوز ان يكون نصبا صفة لمصدر محذوف اى يريهم
رؤية كذلك او يحشرهم كذلك او نجزيهم ونحو ذلك ويريهم من رؤية
العين فهو متعد الى مفعولين هنا بهمزة النقل وحسرات على هذا حال وقيل
يريهم اى يعلمهم فيكون حسرات مفعولا ثالثا وعليهم صفة لحسرات اى كائنة

عليهم ويجوز أن يتعلق بنفس حسرات على أن يكون في الكلام حذف مضاف
تقديره على تفريطهم كما تقول تحسر على تفريطه **قوله تعالى** كلوا مما في الأرض
الأصل في كل اأكل فالهمزة الأولى همزة وصل والثانية فاء الكلمة الا انهم
حذفوا الفا فاستغنوا عن همزة الوصل لتحرك ما بعدها والحذف هنا ليس
بقياس ولم يأت الا في كل وخذ ومر حلالا مفعول كلوا فتكون من متعلقة
بكلوا وهي لابتداء الغاية ويجوز أن تكون من متعلقة بمحذوف ويكون حالا
من حلالا والتقدير كلوا حلالا مما في الأرض فلما قدم الصفة صارت حالا
فأما طيبا فهي صفة لحلالا على الوجه الأول فأما على الوجه الثاني فتكون صفة
لحلالا ولكن موضعها بعد الجار والمجرور دليلا لا يفصل الصفة بين الحال وذي
الحال ويجوز أن تكون مما حالا وموضعها بعد طيب لأنها في الأصل صفة وانما
قدمت على النكرة ويجوز أن يكون طيبا على هذا القول صفة لمصدر محذوف
تقديره كلوا الحلال مما في الأرض كلا طيبا على هذا القول صفة لمصدر محذوف
تقديره اكلا حلالا لا فعل ههنا مفعول كلوا محذوف اي كلوا شيئا او رزقا
ويكون من صفة للمحذوف ويجوز على مذهب الأخفش أن تكون من زائدة
خطوات يقرأ بضم الطاء على اتباع الضم الضم وباسكانها للتخفيف ويجوز
أن في غير القرآن فتحها وقرئ في الشاذ بهمز الواو لمجاورتها الضمة وهو ضعيف
ويقرأ شاذا بفتح الخاء والطاء على أن يكون الواحد خطوة والخطوة بالفتح
مصدر خطوت وبالضم ما بين القدمين وقيل هما لغتان بمعنى واحد
انه لكم انما كسرت الهمزة لأنه أراد الإعلام بحاله وهو أبلغ من الفتح لأنه لو
فتح الهمزة صار التقدير لا تتبعوه لأنه لكم واتباعه ممنوع وان لم يكن
عدوا لنا ومثله لبيك ان الحمد لك كسر الهمزة اجود لدلالة الكسر على

على استحقاقه الحمد في كل حال وكذلك التلبية والشيطان هنا جنس
ليس المراد به واحدا **قوله تعالى** وان تقولوا في موضع جر عطفا على السوء أي
بأن تقولوا **قوله تعالى** بل نتبع بل ههنا للإضراب عن الأول أي لا نتبع ما أنزل
الله ولكن نخرج من قصة الى قصة والفينا وجدنا المتعدية الى مفعول واحد
وقد تكون متعدية الى مفعولين مثل وجدت وهي ههنا تحتمل الأمرين والمفعول
الأول اباءنا وعليه اما حال او مفعول ثان ولام الفينا واو لأن الأصل فيما جهل
من اللامات أن يكون واوا ولو الواو للعطف والهمزة للاستفهام بمعنى
التوبيخ وجواب لو محذوف تقديره أفكانوا يتبعونهم **قوله تعالى** ومثل الذين
كفروا مثل مبتداء وكمثل الذي ينعق خبره وفي الكلام حذف مضاف تقديره
ومثل داعي الذين كفروا اي مثل داعيهم الى الهدى كمثل الناعق بالغنم وانما
قدر ذلك ليصح التشبيه فداعي الذين كالناعق بالغنم ومثل الذين كالناعق
بالغنم المنعوق بها وقال سيبويه لما اراد تشبيه الكفار وداعيهم بالغنم
وداعيها قابل احد الشيئين بالآخر من غير تفصيل اعتمادا على فهم المعنى وقيل
التقدير مثل الذين كفروا في دعائك اياهم وقيل التقدير مثل الكافرين
في دعائهم الأصنام كمثل الناعق بالغنم الا دعاء منصوب بيسمع والا قد
فرغ قبلها العامل من المفعول وقيل الا زائدة لأن المعنى لا يسمع دعاء وهو
ضعيف والمعنى لا يسمع الأصوات صم أي هم صم **قوله تعالى** كلوا من طيبات
المفعول محذوف اي كلوا رزقكم وعند الأخفش من زائدة **قوله تعالى** انما حرم عليكم
الميتة يقرأ الميتة بالنصب فتكون ما ههنا كافة والفاعل الله ويقرأ بالرفع
على أن يكون ما بمعنى الذي والميتة خبر ان والعائد محذوف تقديره حرمه ويقرأ
حرم على ما لم يسم فاعله فعلى هذا يجوز تكون ما بمعنى الذي والميتة خبر ان ويجوز ان

تكون كافة والميتة المفعول القائم مقام الفاعل والاصل الميتة بالتشديد لان
بناه فيعله والاصل ميوتة فلما اجتمعت الياء والواو وسبقت الاولى بالسكون
قلبت الواو ياء وادغمت فمن قرأ بالتشديد اخرجه على الاصل ومن خفف حذف
الواو والتي هي عين [illegible] ولام الدم [illegible] حذفت لغير علة والنون
[illegible] اصل [illegible] الغريب وقيل هي زائدة وهو ماخوذ من الخزر فمن اضطر
في موضع رفع وهي شرط واضطر في موضع جزم بها والجواب فلا اثم عليه ويجوز
ان يكون من بمعنى الذي وقرأ بكسر النون على الاصل التقاء الساكنين وبضمها اتباعا
للطاء [illegible] على الاصل لان الاصل اضطر
ويقرأ بكسر الطاء ووجهه انه نقل كسرة الراء [illegible] غير باغ نصب على
الحال ولا عاد معطوف على باغ ولو جاء في غير القرآن منصوبا على موضع غير جاز

قوله تعالى من الكتاب في موضع نصب على الحال من العائد المحذوف اي ما انزله
الله كائنا من الكتاب [illegible] في بطونهم في موضع نصب
على الحال [illegible] ما ياكلون الا النار ثابتة او كائنة في بطونهم
والاولى ان يكون الحال هنا مقدرة لانها وقت الاكل [illegible] في بطونهم
وا[illegible] الى ذلك والحد ان يكون ظرفا لياكلون وفيه تقدير حذف
مضاف اي في طريق بطونهم والقول الاول يلزم منه تقديم الحال على حرف
الاستثناء وهو ضعيف الا ان يجعل المفعول محذوفا وفي بطونهم حالا منه او
صفة له اي في بطونهم شيئا وهذا الكلام في المعنى على المجاز والاعراب حكم اللفظ

قوله تعالى فما اصبرهم ما في موضع رفع والكلام تعجب عجب الله به المؤمنين
واصبر فعل فيه ضمير الفاعل وهو العامل على ما ويجوز ان يكون ما استفهاما ها هنا
وحكمها في الاعراب كحكمها اذا كانت تعجبا وهي نكرة غير موصوفة تامة

تامة بنفسها وقيل هي نفي [illegible] فما اصبرهم على النار قوله تعالى ذلك مبتدأ بان الله
الخبر والتقدير ذلك العذاب مستحق بما نزل الله في القرآن من استحقاق عقوبة
الكافر فالباء متعلقة بمحذوف قوله تعالى ليس البر يقرأ برفع الراء فتكون
ان تولوا خبر ليس وقوى ذلك لان الاصل تقديم الفاعل على المفعول ويقرأ
بالنصب على انه خبر ليس وان تولوا اسمها [illegible] قراءة به لان ان تولوا
اعرف من البر اذ كان كالمضمر في انه لا يوصف [illegible] يوصف ومن قواه [illegible]
القراءة بالنصب ما كان جواب [illegible] الى [illegible] ولكن البر يقرأ
بتشديد النون ونصب [illegible] في
[illegible] واصله [illegible] مثل
قطن فنقلت كسرة [illegible] يجوز ان يكون مصدرا [illegible] مثل
عدل فصار كالجثة والوجه الثاني ان يكون التقدير ولكن ذا البر من آمن وكذلك
الثالث ان يكون التقدير [illegible] المضاف على التقديرين
واما [illegible] المصدر [illegible] من جنسه [illegible] اوفق للمعنى
فيقدر ما يصير الثاني بمعنى الاول [illegible] هنا اسم [illegible] ان يكون
[illegible] الاصل [illegible] ويجوز ان يكون [illegible] الجمع
وهو [illegible] ويجوز ان [illegible] لان [illegible] شاهد
لها بالصدق على حبه في موضع نصب [illegible]
حبه وهي [illegible] ويجوز ان يكون اسما [illegible] الايجاب
والهاء ضمير المال او ضمير اسم الله او ضمير الايتاء فعلى هذه الاوجه الثلثة
يكون المصدر مضافا الى المفعول وذوي القربى منصوب بآتى لا بالمصدر لان
المصدر [illegible] الى مفعول واحد وقد استوفاه ويجوز ان تكون الهاء ضميرا من

[illegible]

فيكون المصدر مضافا الى الفاعل فعلى هذا يجوز ان يكون ذوى القربى
مفعول المصدر ويجوز ان يكون مفعول اتى ويكون مفعول المصدر
محذوفا تقديره واتى المال على حبه اياه ذوى القربى وابن السبيل
مفرد فى اللفظ وهو جنس او واحد فى موضع الجمع وفى الرقاب اى فى
تخليص الرقاب او عتق الرقاب وفى متعلقة باتى والموفون فى رفعه ثلثة
اوجه احدها ان يكون معطوفا على من آمن والتقدير ولكن البر الموفون
والموفون والثانى هو خبر مبتداء محذوف تقديره وهم الموفون وعلى
هذين الوجهين ينتصب الصابرين على اضمار اعنى وهو فى المعنى معطوف
على من ولكن جاز النصب لما تكررت الصفات ولا يجوز ان يكون
معطوفا على ذوى القربى لئلا يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه الذى
هو فى حكم الصلة بالاجنبى وهو الموفون والوجه الثالث ان يعطف
الموفون على الضمير فى آمن وجرى طول الكلام مجرى توكيد الضمير فعلى هذا
يجوز ان ينتصب الصابرين على اضمار اعنى وبالعطف على ذوى القربى
لان الموفون على هذا الوجه داخل فى الصلة وحين البأس ظرف للصابرين
قوله تعالى الحر بالحر مبتداء وخبر والتقدير الحر ماخوذ بالحر فمن عفى
له من فى موضع رفع بالابتداء ويجوز ان يكون شرطيه وان تكون بمعنى
الذى والخبر فاتباع بالمعروف والتقدير فعليه اتباع ومن اخيه اى من
دم اخيه ومن كناية عن ولى القاتل اى من جعل له دم اخيه بدل وهو القصاص
او الدية وشى كناية عن ذلك المستحق وقيل من كناية عن القاتل والمعنى اذا
عفى عن القاتل فقبلت منه الدية وقيل شى بمعنى المصدر اى من عفى له من اخيه
عفو كما قال لا يضركم كيدهم شيئا اى ضيرا واداء اليه اى الى ولى المقتول باحسان

فى موضع نصب بالاداء ويجوز ان يكون صفة للمصدر وكذلك بالمعروف و
يجوز ان يكون صفة للمصدر وكذلك بالمعروف ويجوز ان يكون حالا من
الهاء اى فعليه اتباعه عادلا ومحسنا والعامل فى الحال معنى الاستقرار من
شرط فلمجوابه ويجوز ان يكون بمعنى الذى قوله تعالى اولى الالباب يقال فى
الرفع اولو بالواو والى بالياء فى الجر والنصب مثل ذوى والوجه واحد ذو من غير
لفظه وليس له واحد من لفظه قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر العامل فى اذا كتب
والمراد بحضور الموت حضور اسبابه ومقدماته وذلك هو الوقت الذى فرضت
الوصية وليس المراد بالكتب حقيقة الخط فى اللوح بل هو كقوله كتب عليكم
القصاص فى القتلى ونحوه ويجوز ان يكون العامل فى اذا معنى الايصاء وقد دل
عليه قوله الوصيه ولا يجوز ان يكون العامل فيه لفظ الوصية المذكورة فى
الاية لانها مصدر والمصدر لا يتقدم عليه معموله وهذا الذى يسمى التبيين واما
قوله ان ترك خيرا فجوابه عند الاخفش الوصيه وحذف الفاء اى فالوصية
للوالدين واحتج بقول الشاعر: من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر
عند الله مثلان فالوصيه على هذا مبتدا وللوالدين خبره وقال غيره جواب الشرط
فى المعنى ما تقدم من معنى كتب الوصيه كما تقول انت ظالم ان فعلت ويجوز ان
يكون جواب الشرط معنى الايصاء لا معنى الكتب وهذا مستقيم على قوله من
الوصية بكتب هو الوجه وقيل المرفوع بكتب الجار والمجرور وهو عليكم
وليس بشى بالمعروف فى موضع نصب على الحال اى ملتبسة بالمعروف لا جور
فيها حقا منصوب على المصدر اى حق ذلك حقا ويجوز ان يكون صفة لمصدر
محذوف اى كتبا حقا او ايصاء حقا ويجوز فى غير القرآن الرفع بمعنى ذلك حق
وعلى المتقين صفة لحق وقيل هو متعلق بنفس المصدر وهو ضعيف لان المصدر

المؤكدة لا يعمل وانما يعمل المصدر المنتصب بالفعل المحذوف اذا ناب عنه
كقولك ضربًا زيدًا اى اضرب قوله تعالى فمن بدله من شرط فى موضع مبتداء
والهاء ضمير الايصا لانه بمعنى الوصية وقيل هو ضمير الكتب وقيل هو ضمير الامر
بالوصيه او الحكم المأمور به وقيل ضمير المعروف وقيل ضمير الحق بعد ما سمعه
ما مصدريه وقيل هى بمعنى الذى اى بعد الذى سمعه من النهى عن التبديل
الهاء فى اثمه ضمير التبديل الذى دل عليه بدل قوله تعالى من موص يقراء بسكون
الواو وتخفيف الصاد وهو من اوصى وبفتح الواو وتشديد الصاد وهو من
وصى وكلتاهما بمعنى واحد ولا يراد بالتشديد هنا التكثير لان ذلك انما
يكون فى الفعل الثلاثى اذا شدد فاما اذا كان التشديد نظير الهمزة فلا يدل
على التكثير ومثله نزل وانزل ومن متعلقة بخاف ويجوز ان تتعلق بمحذوف
على ان يجعل صفة لجنف فى الاصل ويكون التقدير فمن خاف جنفًا كائنًا من
موص واذا قدم انتصب على الحال ومثله اخذت من زيد مالًا ان شئت
علقت من باخذت وان شئت كان التقدير مالًا كائنًا من زيد قوله تعالى
كتب عليكم الصيام المفعول القائم مقام الفاعل وفى موضع الكاف اربعة اوجه
احدها هى فى موضع نصب صفة للكتب اى كتبًا كما كتب فما على هذا الوجه
مصدريه والثانى انه صفة لصوم اى صومًا مثل ما كتب فما على هذا بمعنى
الذى اى صومًا مماثلًا للصوم المكتوب على من قبلكم وصوم هنا مصدر مؤكد
فى المعنى لان الصيام بمعنى ان تصوموا صومًا والثالث ان تكون الكاف
فى موضع حال من الصيام اى مشبهًا للذى كتب على من قبلكم والرابع ان يكون فى
موضع رفع صفة للصيام فان قيل الجار والمجرور نكرة والصيام معرفة والنكرة
لا تكون صفة للمعرفة قيل لما لم يرد بالصيام صيام معين كان كالمنكر وقد
ذكرنا نحو ذلك فى الفاتحة ويقوى ذلك ان الصيام مصدر والمصدر جنس

جنس وتعريف الجنس قريب من تنكيره قوله تعالى اياما معدودات لا يجوز ان
ينتصب بمصدر كتب الاولى لا على الظرف ولا على انه مفعول به على السعة لان
الكاف فى كما وصف لمصدر محذوف والمصدر اذا وصف لم يعمل وكذلك
اسم الفاعل ولا يجوز ان ينتصب بالصيام المذكور فى الآية لانه مصدر وقد فرق
بينه وبين ايام بقوله كما كتب وما يعمل فيه المصدر كالصلة ولا يفرق بين الصلة
والموصول باجنبى وان جعلت صفة الصيام لم يجز ايضًا لان المصدر اذا وصف
لا يعمل والوجه ان يكون فى العامل فى ايام محذوفًا تقديره صوموا ايامًا وعلى هذا
يكون اياما ظرفًا لان الظرف يعمل فيه المعنى ويجوز ان تنصب ايامًا بكتب
لان الصيام مرفوع به وكما اما مصدر لكتب او نعت للصيام وكلاهما لا يمنع
عمل الفعل وعلى هذا يجوز ان يكون ظرفًا ومفعولًا به على السعة قوله تعالى او على
سفر فى موضع نصب معطوفًا على خبر كان تقديره او مسافرًا وانما دخلت على
هاهنا لان المسافر عازم على اتمام سفره فينبغى ان يكون التقدير او كان عازمًا
على اتمام سفر وسفر هنا نكرة يراد به سفر معين وهو السفر الى المسافة المقدرة فى
الشرع فعدة مبتداء والخبر محذوف اى فعليه عدة وفيه حذف مضاف
اى صوم عدة ولو قرئ بالنصب لكان مستقيمًا ويكون التقدير فليصم عدة وفى
الكلام حذف تقديره فافطر فعليه ومن ايام نعت لعدة واخر لا ينصرف للوصف
والعدل عن الالف واللام لان الاصل فى فعل صفة ان يستعمل فى الجمع بالالف
واللام كالكبرى والكبر والصغرى والصغر يطيقونه الجمهور على القراءة بالياء
وقرئ يطوقونه بواو مشددة مفتوحة وهو من الطوق الذى هو قدر الوسع والمعنى
يكلفونه فديه يقراء بالتنوين وطعام بالرفع بدلًا منها او على اضمار مبتداء اى
هى طعام مسكين بالافراد والمعنى ان ما يلزم بافطار كل يوم اطعام مسكين واحد

ويقراء بغير تنوين وطعام بالجر ومساكين بالجمع واضافة الفدية الى الطعام
اضافة الشئ الى جنسه كقولك خاتم فضة لان الطعام المسكين يكون
فدية وانما جمع المسكين لانه جمع في قوله وعلى الذين يطيقونه فقابل الجمع بالجمع
ولم يجمع فدية لامرين احدهما انها مصدر والهاء فيها لا تدل على المرة الواحدة
بل هي للتانيث فقط والثاني انه لما اضافها الى مضاف الى الجمع فهم منها
الجمع والطعام هنا بمعنى الاطعام كالعطاء بمعنى الاعطاء ويضعف ان يكون
الطعام هو المطعوم لانه اضافه الى المسكين وليس الطعام للمسكين قبل تمليكه اياه
فلو حمل على ذلك لكان مجازا لانه يكون تقديره فعليه اخراج طعام يصير للمساكين
ولو حملت الاية عليه لم يمتنع لان حذف المضاف جائز وتسمية الشئ بما
يؤول اليه جائز فهو خير له الضمير يرجع الى التطوع ولم يذكر لفظه بل هو مدلول
عليه بالفعل وان تصوموا في موضع مبتداء وخير خبره ولكم نعت لخير وان
كنتم شرط محذوف الجواب والدال على المحذوف ان تصوموا قوله تعالى شهر
رمضان في رفعه وجهان احدهما هو خبر مبتداء محذوف تقديره هي شهر
يعني الايام المعدودات فعلى هذا يكون الذي انزل نعت للشهر او لرمضان
والثاني هو مبتداء ثم في الخبر وجهان احدهما الذي انزل والثاني ان الذي
انزل صفة والخبر هو الجملة التي هي قوله فمن شهد فان قيل لو كان خبرا لم يكن فيه الفاء
لان شهر رمضان لا يشبه الشرط قيل الفاء على قول الاخفش زايدة وعلى
قول غيره ليست زايدة وانما دخلت لانك وصفت الشهر بالذي فدخلت الفاء
كما تدخل في خبر نفس الذي ومثله قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم
فان قيل فاين الضمير العايد على المبتداء من الجملة قيل وضع الظاهر موضعه
تفخيما اي فمن شهده منكم كما قال الشاعر لا ارى الموت يسبق الموت شي نغص الموت

الموت الغني والفقيرا اي يسبقه ومن هنا شرطية مبتداء وما بعدها الخبر ويجوز
ان يكون بمعنى الذي فيكون الخبر فليصمه ومنكم حال من ضمير الفاعل ومفعول
شهد محذوف اي شهد المصر والشهر ظرف او مفعول به على السعة ولا يجوز
التقدير فمن شهد هلال الشهر لان ذلك يكون في حق المريض والمسافر
المقيم الصحيح والذي يلزمه الصوم الحاضر بالمصر اذا كان صحيحا وقيل التقدير
هلال الشهر فعلى هذا يكون الشهر مفعولا به صحيحا القيامه مقام الهلال
وهذا ضعيف لوجهين احدهما ما قدمنا من لزوم الصوم على العموم وليس
كذلك والثاني ان شهد بمعنى حضر ولا يقال حضرت هلال الشهر وانما
يقال شاهدت الهلال والهاء في فليصمه ضمير الشهر وهي مفعول به على السعة
وليست ظرفا اذ لو كانت ظرفا لكانت معها في لان ضمير الظرف لا يكون ظرفا
بنفسه ويقراء شهر رمضان بالنصب وفيه ثلثة اوجه احدها انه بدل من
ايام معدودات والثاني على اضمار اعني شهر والثالث ان يكون منصوبا ب
تعلمون اي ان كنتم تعلمون شرف شهر رمضان على الابتداء والخبر اما
قوله انزل فيه القران فالمعنى في فضله كما تقول انزل في التبلية وقيل فيه
اي انزل القران كله في هذا الشهر الى السماء الدنيا وهدى وبينات حالان
من القران قوله تعالى يريد الله بكم اليسر الباء هنا للالصاق والمعنى يريد ان
يلصق بكم اليسر فيما شرعه لكم والتقدير يريد الله بفطركم في حال العذر اليسر
ولتكملوا العدة هو معطوف على اليسر لان التقدير ولان تكملوا واللام على هذا
زايدة كقوله تعالى ولكن يريد ليطهركم وقيل التقدير وليسهل عليكم ولتكملوا وقيل
ولتكملوا العدة فعل ذلك قوله تعالى فاني اي فقل لهم اني لانه جواب اذا
سالك واجيب خبر ثان وفليستجيبوا بمعنى فليجيبوا كما تقول قر واستقر بمعنى

وقالوا استجابه بمعنى اجابه لعلهم يرشدون الجمهور على فتح الياء وضم الشين و
ماضيه رشد بالفتح ويقرأ بفتح الشين وماضيه رشد بكسرها وهى لغة ويقرأ
بكسر الشين وماضيه ارشد اى غيرهم قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام ليلة ظرف
لاحل ولا يجوز ان يكون ظرفا للرفث من جهة الاعراب لانه مصدر والمصدر
لا يتقدم عليه معموله ويجوز ان يكون الليلة ظرفا للرفث على التبيين والتقدير
احل لكم ان ترفثوا ليلة الصيام فحذف وجعل المذكور مبينا له والمستعمل
الشايع رفث بالمراة بالباء وانما جاء هنا بالى لان معنى الرفث الافضاء كانه
قال الافضاء الى نسائكم والهمزة فى نساء مبدلة من واو لقولك فى معناه نسوة
وهو جمع لا واحد له من لفظه بل واحدته امراة واما نساء جمع نسوة وقيل لا واحد
له كنتم تختانون كنتم هنا لفظها لفظ الماضى ومعناها على المضى ايضا والمعنى
ان الاختيان كان يقع منهم فتاب عليهم منه وقيل انه اراد الاختيان فى المستقبل
وذكر كان ليحكى بها الحال كما تقول ان فعلت كنت ظالما والف يختانون مبدلة
من واو لانه من خان يخون وتقول فى الجمع خونة فالان حقيقته الوقت الذى انت
فيه وقد يقع على الماضى القريب منك وعلى المستقبل القريب وقوعه تنزيلا للقريب
منزلة الحاضر وهو المراد هنا لان قوله فالان باشروهن اى فالوقت الذى كان
يحرم عليكم الجماع فيه من الليل قد ابحناه لكم فيه فعلى هذا الان ظرف لباشروهن
وقيل الكلام محمول على المعنى والتقدير فالان ابحنا لكم ان تباشروهن ودل على المحذوف
لفظ الامر الذى يراد به الاباحة فعلى هذا الان على حقيقته حتى يتبين يقال تبين الشى
وبان وابان واستبان كله لازم وقد يستعمل ابان واستبان وتبين متعدية
وحتى بمعنى الى ومن الخيط الاسود فى موضع نصب لان المعنى حتى يباين الخيط
الابيض خيط الاسود كما تقول بانت اليد من زندها اى فارقته وهما من الفجر فيجوز

يجوز ان يكون حالا من الضمير فى الابيض ويجوز ان يكون تمييزا والفجر فى الاصل
مصدر فجر يفجر اذا شق الى الليل هنا لانتهاء غاية الاتمام ويجوز ان يكون
حالا من الصيام فيتعلق بمحذوف وانتم عاكفون ابتداء وخبر فى موضع الحال
والمعنى لا تباشروهن وقد نويتم الاعتكاف فى المسجد وليس المراد النهى عن مباشرتهن
فى المسجد لان ذلك ممنوع منه فى غير الاعتكاف تلك حدود الله فلا تقربوها
دخلت الفاء هنا عاطفة على شىء محذوف تقديره تنبهوا فلا تقربوها كذلك
الكاف فى موضع نصب صفة لمصدر محذوف اى بيانا مثل هذا البيان يبين
قوله تعالى بينكم يجوز ان يكون ظرفا لتاكلوا لان المعنى لا تتناقلوها فيما بينكم
ويجوز ان يكون حالا من الاموال اى كائنة بينكم او دائرة بينكم وهو فى المعنى كقوله
الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم وبالباطل فى موضع نصب بتاكلوا
اى تاخذوها بالسبب الباطل ويجوز ان يكون حالا من الاموال ايضا وان يكون
حالا من الفاعل فى تاكلوا اى مبطلين وتدلوا مجزوم عطفا على تاكلوا واللام
فى تاكلوا متعلقة بتدلوا ويجوز ان يكون تدلوا منصوبا بمعنى الجمع اى لا تجمعوا
بين ان تاكلوا وتدلوا وبالاثم مثل بالباطل قوله تعالى عن الاهلة الجمهور
على تحريك النون واثبات الهمزة بعد اللام على الاصل ويقرا فى الشذوذ بادغام النون
فى اللام وحذف الهمزة والاصل اهلة فالقيت حركة الهمزة على اللام فتحركت
ثم حذفت همزة الوصل لتحرك اللام فصارت لهلة فلما التقت النون اللام قلبت النون
لاما وادغمت فى اللام الاخرى ومثله لحمر فى الاحمر وهى لغة والحج معطوف على
الناس ولا اختلاف فى رفع البر هنا لان خبر ليس بان تاتوا ولزم ذلك بدخول
الباء فيه وليس كذلك ليس البر ان تولوا اذ لم يقترن باحدهما ما يعينه اسما
او خبرا والبيوت يقرا بضم الباء وهو الاصل فى الجمع على فعول والمعتل كالصحيح

وانما ضم اولهذا الجمع لتشاكل ضمة الثانى والواو بعده ويقرا بكسر الباء
لان بعده ياء والكسرة من جنس الياء ولا يحتفل بالخروج من كسر الى ضم لان الضمة
هنا فى الياء والياء مقدرة بكسرتين فكانت الكسرة فى الياء كانها وليت
كسرة وهكذا الخلاف فى الغيوب والجيوب والشيوخ ومن ها هنا جاز فى التصغير
الضم والكسر فيقال بييت وبيت ولكن البر من اتقى مثل ولكن البر من آمن
وقد تقدم قوله تعالى ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فان
قاتلوكم يقرا ثلثها بالالف وهو نهى عن مقدمات القتل فيدل على النهى
عن القتل من طريق الاولى وهو مشاكل لقوله وقاتلوا فى سبيل الله ويقرا
ثلثها بغير الف وهو منع من نفس القتل وهو مشاكل لقوله واقتلوهم حيث
ثقفتموهم ولقوله فاقتلوهم والتقدير فى قوله فان قاتلوكم اى فيه كذلك
مبتداء جزاء خبره والجزاء مصدر مضاف الى المفعول ويجوز ان يكون فى معنى
المنصوب ويكون التقدير كذلك جزاء الله الكافرين ويجوز ان يكون فى
معنى المرفوع على ما لم يسم فاعله والتقدير كذلك يجزى الكافرون وهكذا فى
فى كل مصدر يشاكل هذا قوله تعالى فان الله غفور رحيم اى لهم قوله تعالى
حتى لا تكون يجوز ان يكون بمعنى كى وان يكون بمعنى الى ان فكان هنا تامة
وقوله ويكون الدين ويجوز ان يكون كان تامة وان تكون ناقصة ويكون لله
الخبر الا على الظالمين فى موضع رفع خبر لا ودخلت الا للمعنى فنفى الاثبات يقول
يقول العدوان على الظالمين فاذا جيت بالنفى والا بقى الاعراب على ما كان عليه
قوله تعالى فمن اعتدى عليكم يجوز ان يكون من شرطية وان يكون بمعنى الذى
بمثل الباء غير زائدة والتقدير بعقوبة مماثلة لعدوانهم ويجوز ان يكون زائدة
ويكون مثل صفة لمصدر محذوف اى عدوانا مثل عدوانهم قوله تعالى بايديكم الى

الباء زائدة يقال القى بيده والقى يده وقال المبرد ليست زائدة بل هى متعلقة
بالفعل كمررت بزيد والتهلكة تفعلة من الهلاك قوله تعالى والعمرة لله
الجمهور على النصب واللام متعلقة باتموا وهى لام المفعول له ويجوز ان يكون
فى موضع الحال تقديره كائنين لله ويقرا بالرفع على الابتداء والخبر فما استيسر
ما فى موضع رفع على الابتداء والخبر محذوف اى فعليكم ويجوز ان يكون خبرا والمبتداء
محذوف اى فالواجب ما استيسر ويجوز ان يكون ما فى موضع نصب تقديره فاهدوا
وفادوا واستيسر بمعنى تيسر فالسين ليست للاستدعاء هنا والهدى تخفيف
الياء مصدر فى الاصل وهو بمعنى الهدى ويقرا بتشديد الياء وهو جمع هدية
وقيل هو فعيل بمعنى مفعول والمحل يجوز ان يكون مكانا وان يكون زمانا ففدية
فى الكلام حذف تقديره فحلق فعليه فدية من صيام فى موضع رفع صفة للفدية
واو ها هنا للتخيير على اصلها والنسك فى الاصل مصدر بمعنى المفعول لانه من
نسك والمراد به هنا المنسوك ويجوز ان يكون اسما لا مصدرا ويجوز تسكين
السين فاذا امنتم اذا فى موضع نصب فمن تمتع شرط فى موضع مبتداء فما
استيسر جواب فمن ومن وجوابها جواب اذا والعامل فى اذا معنى الاستقرار لان
التقدير فعليه ما استيسر اى استقر عليه الهدى فى ذلك الوقت ويجوز ان يكون
من بمعنى الذى ودخلت الفاء فى خبرها ايذانا بان ما بعدها مستحق بالتمتع فمن لم يجد
من فى رفع بالابتداء ويجوز ان يكون شرطا وان يكون بمعنى الذى والتقدير فعليه
صيام وقرى صيام بالنصب على تقدير فليصم والمصدر مضاف الى الظرف فى المعنى
وهو فى اللفظ مفعول به على السعة وسبعة معطوف على ثلثة وقرى وسبعة
وليصوموا سبعة او وصوموا سبعة ذلك لمن اللام على اصلها اى ذلك جائز لمن
وقيل اللام بمعنى على اى الهدى على من لم يكن اهله كقوله اولئك لهم اللعنة قوله تعالى

الحج مبتداء واشهر الخبر والتقدير الحج حج اشهر وقيل جعل الاشهر الحج على السعة
ويجوز ان يكون التقدير واشهر الحج اشهر وعلى كلا الوجهين لابد من حذف
مضاف فمن فرض من مبتداء ويجوز ان يكون شرطا وان يكون بمعنى الذي والخبر
فلا رفث وما بعده والعايد محذوف تقديره فلا رفث منه ويقراء فلا رفث و
لا فسوق ولا جدال بالفتح فيهن على ان الجميع اسم لا ولا مكررة للتوكيد في المعنى
والخبر في الحج ويجوز ان يكون لا المكررة مستانفة فيكون في الحج خبر ولا جدال
وخبر لا الاولى والثانية محذوف فلا رفث في الحج ولا فسوق في الحج واستغنى
عن ذلك بخبر الاخيرة ونظير ذلك قولهم زيد وعمرو وبشر قايم فقايم خبر
بشر وخبر الاولين محذوف وهذا في الظرف احسن ويقراء بالرفع فيهن
على ان يكون لا غير عاملة وتكون ما بعدها مبتداء وخبرا ويجوز ان يكون
لا عاملة عمل ليس فيكون في الحج موضع نصب وقرى برفع الاولين وتنوينهما
وفتح الاخير وانما فرق بينهما لان معنى فلا رفث ولا فسوق لا ترفثوا
ولا تفسقوا ومعنى ولا جدال اى لا شك في فرض الحج وقيل لا جدال اى لا تجادلوا
وانتم محرمون والفتح في الجميع اقوى لما فيه من نفي العموم وما تفعلوا من خير
من خير فيه اوجه قد ذكرناها في قوله ما ننسخ من اية ونزيدها هنا وجها
اخر وهو ان يكون من خير في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف تقديره ما تفعلوا
فعلا من خير قوله تعالى ان تبتغوا في موضع نصب على تقدير في ان تبتغوا
وعلى قول غير سيبويه هو في موضع جر على ما بيناه في غير موضع فلو ظهرت في
اللفظ لجاز ان تتعلق بنفس الجناح لما فيه من معنى الجنوح والميل ولانه في
معنى الاثم ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لجناح واجاز قوم ان تتعلق حرف
الجر بليس وفيه ضعف من ربكم يجوز ان يكون متعلقا بتبتغوا فيكون مفعولا

مفعولا به ايضا ويجوز ان يكون صفة لفضل فيتعلق بمحذوف فاذا افضتم
ظرف والعامل فيه فاذكروا ولا يمنع الفاء هنا من عمل ما بعدها فيما قبلها
لانه شرط وعرفات جمع سمى به موضع واحد ولولا ذلك لكان نكرة وهو معرفة
وقد نصبوا عنها الحال فقالوا هذه عرفات مباركا فيها ولان المراد بها
بقعة بعينها ومثله ابانان اسم جبل او بقعة والتنوين في عرفات وجميع جمع
التانيث نظير النون في مسلمون وليست دليل الصرف ومن العرب من
التنوين ويكسر التاء ومنهم من يفتحها ويجعل التاء في الجميع كالتاء في الواحد
ولا يصرف للتعريف والتانيث واصل افضتم افيضتم لانه من فاض يفيض
اذا سال واذا كثر الناس في الطريق كان مشيهم فيها كجريان السيل عند المشعر
الحرام يجوز ان يكون ظرفا وان يكون حالا من ضمير الفاعل كما هديكم الكاف
في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف ويجوز ان يكون حالا من الفاعل
تقديره فاذكروه مشبهين لكم حين هداكم ولا بد من تقدير حذف مضاف
لان الجثة لا تشبه الحدث ومثله كذكركم اباكم الكاف نعت لمصدر
محذوف او حال تقديره فاذكروا الله مبالغين ويجوز ان يكون الكاف في
الاولى بمعنى على تقديره فاذكروا الله على ما هديكم كما قال ولتكبروا الله على ما هديكم
وان كنتم هاهنا مخففة من الثقيلة والتقدير انه كنتم من قبله ضالين وقد
ذكرنا ذلك في قوله وان كانت لكبيرة قوله تعالى افاض الناس الجمهور على رفع
السين وهو جمع وقرى الناسى يريد ادم وهي صفة غلبت عليه كالعباس والحارث
ودل عليه قوله فنسى ولم نجد له عزما قوله تعالى مناسككم واحدها منسك
بفتح السين وكسرها والجمهور على اظهار الكاف الاولى وادغمها بعضهم شبه حركة
الاعراب بحركة البناء فحذفها او اشد او هاهنا للتخيير او الاباحة واشد يجوز ان

يكون مجروراً عطفاً على ذكركم تقديره اوكاشد اَو كذكراشد ويجوز ان يكون
منصوباً عطفاً على الكاف اى ذكرا اشد وذكرا تمييز وهو موضع مشكل وذلك ان
افعل تضاف الى ما بعدها اذا كان من جنس ما قبلها كقولك ذكرك اشد ذكر
ووجهك احسن وجه اى اشد الاذكار واحسن الوجوه واذا نصبت ما بعدها
كان غير الذى قبلها كقولك زيد افره عبدا فالفراهة للعبد لا لزيد والمذكور
قبل اشد هاهنا هو الذكر والذكر لا يذكر حتى يقال الذكر اشد بالاضافة لان
الثانى هو الاول والذى قاله ابو على ابن جنى وغيرهما انه جعل الذكر ذاكرا على المجاز
كما تقول زيد اشد ذكرا من عمرو وعندى ان الكلام محمول على المعنى والتقدير او
كونوا اشد ذكرا لله منكم لآبائكم ودل على هذا المعنى قوله فاذكروا الله اى
كونوا ذاكريه وهذا اسهل من حمله على المجاز قوله تعالى في الدنيا حسنة يجوز
ان يكون فى متعلقه بآتنا وان يكون صفة لحسنة قدمت فصارت حالا وما
حذفت منه الفاء كما حذفت فى المضارع اذا قلت نق وحذفت لانها الجزم
واستغنى عن همزة الوصل لتحرك الحرف المبدوبه قوله تعالى فى ايام معدودات
ان قيل الايام واحدها يوم والمعدودات واحدها معدودة واليوم لا يوصف
بمعدودة لان الصفة هنا مؤنثه والموصوف مذكر وانما الوجه ان يقال ايام معدودة
فيصف الجمع بالمؤنث فالجواب انه اجرى معدودات على لفظ ايام وقابل الجمع
بالجمع مجازا والاصل معدودة كما قال لن تمسنا النار الا اياما معدودة ولو قيل ان
الايام تشتمل على الساعات والساعة مؤنثه فجاء الجمع على معنى ساعات الايام
وفيه تنبيه على الامر بالذكر فى كل ساعات هذه الايام او فى معظمها لكان
جوابا سديدا ونظير ذلك الشهر والصيف والشتاء فانها يجاب بها عن كم وكم
انما يجاب عنها بالعدد والفاظ هذه الاشياء ليست عددا وانما هى اسماء المعدودات

فكانت جوابا من هذا الوجه فلا اثم عليه الجمهور على اثبات الهمزة وقرئ فلا اثم ووجهها
انه لما خالط لا با الاثم حذف الهمزة لشبهها بالالف ثم حذف الف لا لسكونها
وسكون التاء بعدها لمن اتقى خبر مبتداء محذوف تقديره جواز التعجيل والتاخير
لمن اتقى قوله تعالى من يعجبك من نكرة موصوفة وفى الحياة الدنيا متعلقة
بالقول والتقدير فى امور الدنيا ويجوز ان تتعلق بيعجبك ويشهد الله يجوز ان يكون
معطوفا على يعجبك ويجوز ان يكون جملة فى موضع الحال من الضمير فى يعجبك اى
يعجبك وهو يشهد الله ويجوز ان يكون حالا من الهاء فى قوله والعامل فيه القول
والتقدير يعجبك ان تقول فى امر الدنيا مقسما على ذلك والجمهور على ضم الياء
وكسر الهاء ونصب اسم الله وقرئ بفتح الياء والهاء ورفع اسم الله وهو ظاهر
وهو الد يجوز ان يكون الجملة صفة معطوفة على يعجبك ويجوز ان يكون حالا
من الضمير فى يشهد والخصام هنا جمع خصم نحو كعب وكعاب ويجوز ان يكون
مصدرا وفى الكلام حذف مضاف اى اشد ذوى خصام ويجوز ان يكون الخصام
هنا مصدرا فى معنى اسم الفاعل كما يوصف بالمصدر فى قولك رجل عدل وخصم
ويجوز ان يكون افعل هاهنا لا للمفاضلة فيصح ان يضاف الى المصدر تقديره
وهو شديد الخصومة ويجوز ان يكون هو ضمير المصدر الذى هو قوله وقوله خصام
والتقدير خصامه الد الخصام قوله تعالى ليفسد اللام متعلقة بسعى ويهلك
بضم الياء وكسر اللام وفتح الكاف معطوف على ليفسد هذا هو المشهور وقرئ
بضم ايضا على الاستيناف او على اضمار مبتداء اى وهو يهلك وقيل هو معطوف
على يعجبك وقيل هو معطوف على معنى سعى لان التقدير واذا تولى يسعى ويقرا بفتح
الياء وكسر اللام وضم الكاف ورفع الحرث والتقدير ويهلك الحرث بسعيه وقرئ
بفتح الياء واللام وهى لغة ضعيفة جدا والحرث مصدر حرث يحرث وهو هنا بمعنى المحروث

وكذلك النسل بمعنى المنسول قوله تعالى العزة بالاثم بالاثم فى موضع نصب
على الحال من العزة والتقدير اخذته العزة اثما ويجوز ان يكون الباء السببية
فيكون مفعولا به اى اخذته العزة بسبب الاثم فحسبه مبتداء وجهنم خبره
وقيل جهنم فاعل حسبه لان حسبه فى معنى اسم الفاعل اى كافيه وقد قوى
بالفاء الرابطة للجملة بما قبلها وسد الفاعل مسد الخبر وحسب مصدر فى موضع
اسم الفاعل ولبئس المهاد المخصوص بالذم محذوف اى ولبئس المهاد جهنم قوله
تعالى ابتغاء مرضات الله الجمهور على تفخيم مرضات وقرئ بالامالة لتجانس
كسرة التاء واذا اضطر حمزة الى الوقف هنا وقف بالتاء وفيه وجهان
احدهما هو لغة فى الوقف على تاء التانيث حيث كانت والثانى انه دل بالوقف
على التاء على ارادة المضاف اليه فهو فى تقدير الوصل قوله تعالى فى السلم يقراء
بكسر السين وفتحها مع اسكان اللام وبفتح السين واللام وهو الصلح ويذكر
ويؤنث ومنه قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها ومنهم من قال الكسر بمعنى
الاسلام والفتح بمعنى الصلح كافة حال من الفاعل فى ادخلوا وقيل هو حال من السلم
اى فى السلم من جميع وجوهه قوله تعالى هل ينظرون لفظه لفظ الاستفهام
ومعناه النفى ولهذا جاءت بعده الا فى ظلل يجوز ان يكون ظرفا وان يكون حالا
والظلل جمع ظلة ويقراء فى ظلال قيل هو جمع ظل وقيل جمع ظلة ايضا مثل حلة وحلال
وقلة وقلال من الغمام يجوز ان يكون وصفا لظلل ويجوز ان يتعلق بياتيهم
اى ياتيهم من ناحية الغمام والغمام جمع غمامة والملائكة يقراء بالرفع عطفا
على اسم الله وبالجر عطفا على ظلل ويجوز ان يعطف على الغمام قوله تعالى سل بنى اسرائيل
واصل الماضى اسال سل بالهمزة فاحتيج فى الامر الى همزة الوصل لسكون السين وفى
سل وجهان احدهما ان الهمزة القيت حركتها على السين فاستغنى عن همزة الوصل

الوصل لتحرك السين والثانى انه من سال يسال مثل خاف يخاف وهى لغة فيه
وفيه لغة ثالثة وهى اسال حكاها الاخفش وجهها انه القى حركة الهمزة على السين
وحذفها ولم يعتد بالحركة لكونها عارضة فلذلك جاء بهمزة الوصل كما قالوا
لحمر كم آتيناهم والجملة فى موضع نصب لانها المفعول الثانى لسل ولا يعمل
سل فى كم لانها استفهام وموضع كم فيه وجهان احدهما نصب لانها المفعول
الثانى لاتيناهم والتقدير اعشرين آية اعطيناهم والثانى هى فى موضع رفع
بالابتداء وآتيناهم خبرها والعايد محذوف والتقدير آتيناهموه او آتيناهم اياها
وهو ضعيف عند سيبويه ومن آية تمييز لكم والاحسن اذا فصل بين كم ومميزها
ان يوتى بمن ومن يبدل فى موضع رفع بالابتداء والعايد الضمير فى يبدل وقيل
العايد محذوف تقديره شديد العقاب له قوله تعالى زين انما حذف التاء
لاجل الفصل بين الفعل وما اسند اليه ولان تانيث الحياة غير حقيقى وذلك
يحسن مع الفصل والوقف على آمنوا والذين اتقوا مبتداء وفوقهم خبره قوله
تعالى مبشرين ومنذرين حالان وانزل معهم معهم فى موضع الحال من الكتاب
اى وانزل الكتاب شاهدا لهم ومؤيدا والكتاب جنس ومفرد فى موضع الجمع و
بالحق فى موضع الحال من الكتاب اى مشتملا على الحق ومنه جاء بالحق ليحكم اللام
متعلقة بانزل وفاعل يحكم الله ويجوز ان يكون الكتاب من بعد ما جاءتهم من
تتعلق باختلف ولا يمنع الا من ذلك كما تقول ما قام الا زيد يوم الجمعة وبغيا
مفعول من اجله والعامل فيه اختلف من الحق فى موضع حال من الهاء
فى فيه ويجوز ان يكون حالا من ما وباذنه حال من الذين آمنوا اى ماذونا لهم و
يجوز ان يكون مفعولا لهدى اى هداهم بامره قوله تعالى ام حسبتم ام بمنزلة
بل والهمزة هى متعلقة وان تدخلوا وما عملت فيه تسد مسد المفعولين عند
سيبويه وعند الاخفش المفعول الثانى محذوف ولما هى لم دخلت عليها ما وهى

حتى بها مستهم جملة مستأنفة لا موضع لها وهي شارحة لاحوالهم ويجوز ان تكون
منها قد مكوف حالا حتى يقول بالنصب والتقدير الى يقول الرسول فهو غاية والفعل
هنا مستقبل حكيت به حالهم والمعنى على المضي والتقدير الى ان قال الرسول ويقرأ
بالرفع على ان يكون التقدير فزلزلوا فقال الرسول فالزلزلة سبب القول وكلا
الفعلين ماض فلا يعمل فيه حتى متى نصر الله الجملة وما بعدها في موضع نصب
بالقول وفي هذا الكلام اجمال وتفصيله ان اتباع الرسول قالوا متى نصر الله فقال
الرسول الا ان نصر الله قريب وموضع متى رفع لانه خبر المصدر وعلى قول
الاخفش موضعه نصب ونصر مرفوع به قوله تعالى يسئلونك يجوز ان يلقى حركة
الهمزة على السين وحذفها ومن قال سال جعلها الفا مبدلة من واو وقالوا يسالونك
مثل يخافونك ماذا مفعول في ذا مذهبان للعرب احدهما ان تجعل ما استفهاما
بمعنى اي شيء وذا بمعنى الذي وينفقون صلته والعائد محذوف فيكون ما مبتدأ
وذا وصلته خبرا ولا تجعل ذا بمعنى الذي الا مع ما عند البصريين واجاز الكوفيون
ذلك مع غيرها والمذهب الثاني ان تجعل ما وذا بمنزلة اسم واحد للاستفهام
وموضعه هنا نصب بينفقون وموضع الجملة نصب بيسئلون على المذهبين
ما انفقتم ما شرط في موضع نصب بالفعل الذي بعدها ومن خير قد تقدم
اعرابه فللوالدين جواب الشرط ويجوز ان تكون ما بمعنى الذي فيكون مبتدأ والعائد
محذوف ومن خير حال من المحذوف فللوالدين الخبر فاما وما تفعلوا من خير
فشرط البتة قوله تعالى وهو كره لكم الجملة في موضع الحال وقيل في موضع
الصفة ويقرأ بضم الكاف وفتحها وهما لغتان بمعنى وقيل الفتح بمعنى الكراهية
فهو مصدر والضم اسم المصدر وقيل الضم بمعنى المشقة واذا كان مصدرا احتمل
ان يكون المعنى فرض القتال اكراه لكم فيكون هو كناية عن الفرض والكتب ويجوز
ان يكون كناية عن القتال فيكون الكره بمعنى المكروه وعسى ان تكرهوا والفعل في

في موضع رفع فاعل عسى وليس في عسى ضمير وهو خير لكم جملة في موضع نصب
فيجوز ان يكون صفة لشيء وساغ دخول الواو لما كانت صورة الجملة هنا كصورتها
اذا كانت حالا ويجوز ان يكون حالا من النكرة لان المعنى يقتضيه قوله تعالى
قتال فيه هو بدل من الشهر بدل الاشتمال لان القتال يقع في الشهر وقال
الكسائي وهو مخفوض على التكرير يريد ان التقدير قتال فيه وهو معنى قول
الفراء لانه قال هو مخفوض بعن مضمرة وهو ضعيف جدا لان حرف الجر لا يبقى
عمله بعد حذفه في الاختيار وقال ابو عبيدة هو مجرور على الجوار وهو ابعد من
قولهما لان الجوار من مواضع الضرورة او الشذوذ ولا يحمل عليه ما وجدت
عنه مندوحة وفيه يجوز ان يكون متعلقا به كما يتعلق بقاتل وقد قرئ بالرفع
في الشاذ ووجهه على ان يكون خبر مبتدأ محذوف بعد همزة الاستفهام
تقديره اجائز قتال فيه قل قتال فيه كبير مبتدأ وخبر وجاز الابتداء بالنكرة
لانها قد وصفت بقوله فيه فان قيل النكرة اذا اعيدت اعيدت بالالف
واللام كقوله فعصى فرعون الرسول فاخذناه قيل ليس المراد تعظيم اي قتال كان
في الشهر الحرام فعلى هذا قتال الثاني غير قتال الاول وصد مبتدأ وعن سبيل
الله صفة له او متعلق به وكفر به معطوف على صد واخراج اهله معطوف ايضا
والخبر الاسماء الثلثة اكبر وقيل خبر صد وكفر ايضا محذوف اغنى عنه خبر
اخراج اهله ويجب ان يكون المحذوف على هذا اكبر لا كبير ان كما قدره بعضهم
لان ذلك يوجب ان يكون اخراج اهل المسجد منه اكبر من الكفر وليس كذلك
فاما اخراج المسجد الحرام فقيل هو معطوف على الشهر الحرام وقد ضعف ذلك
بان القوم لم يسئلوا عن المسجد الحرام اذ لم يشكوا في تعظيمه وانما سئلوا عن القتال في
الشهر لانه وقع منهم ولم يشعروا بدخوله فخافوا من الاثم وكان المشركون عيروهم

ذلك وقيل هو معطوف على الهاء في به وهذا لا يجوز عند البصريين الا ان يعاد
الجار وقيل هو معطوف على السبيل وهذا لا يجوز لانه معمول المصدر والعطف
بقوله وكفر به يفرق بين الصلة والموصول والجيد ان يكون متعلقا بفعل
محذوف دل عليه الصد تقديره ويصدون عن المسجد كما قال تعالى هم الذين
كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام حتى يردوكم يجوز ان يكون حتى بمعنى كي
وان يكون بمعنى الى وهي في الوجهين متعلقة بيقاتلونكم وجواب ان استطاعوا
قام مقامه ولا يزالون فيمت معطوف على من يرتدد ويرتدد مظهر لما سكنت
الدال الثانية لم يكن تسكين الاولى لئلا يجتمع ساكنان ويجوز في العربية يرتد
وقد قرئ في المائدة بالوجهين وهناك العلل القراتان ان شاء الله ومنكم في
موضع الحال من الفاعل المضمر ومن في موضع مبتدا والخبر هو الجملة التي هي
قوله فاولئك حبطت قوله تعالى فيهما اثم كبير الاحسن القراءة بالباء لانه يقال
اثم كبير وصغير ويقال في الفواحش العظام الكبائر وفيما دون ذلك الصغائر
وقد قرئ بالثاء وهو جيد في المعنى لان الكثرة كبر والكثير كبير كما ان الصغير
يسير حقير واثمهما ونفعهما مصدران مضافا الى الخمر والميسر فيجوز ان يكون
اضافة المصدر الى الفاعل لان الخمر هو الذي يؤثر ويجوز ان يكون الاضافة اليهما
لانهما سبب الاثم او محله قل العفو يقرا بالرفع على انه خبر والمبتدا محذوف
تقديره قل المنفق وهذا اذا جعلت ماذا مبتدا وخبرا ويقرا بالنصب بفعل
محذوف تقديره ينفقون العفو وهذا اذا جعلت ما وذا اسما واحدا لان العفو
جواب واعراب الجواب كاعراب السؤال كذلك الكاف في موضع نصب نعت لمصدر
محذوف اي تبيينا مثل هذا التبيين يبين لكم قوله تعالى في الدنيا اي في امر الدنيا
والاخرة وفي متعلقة بتتفكرون ويجوز ان يتعلق بيبين قل اصلاح لهم خير اصلاح

بدل فيهما

مبتدا ولهم نعت له وخير خبره فيجوز ان يكون التقدير خير لهم ويجوز ان
يكون خير لكم اي اصلاحهم نافع لكم ويجوز ان يكون لهم نعتا لخير وقدم عليه
فيكون موضع الحال وجاز الابتداء بالنكرة وان لم توصف لان الاسم هنا
في معنى الفعل تقديره اصلحوهم ويجوز ان يكون النكرة والمعرفة هنا سواء
لانه جنس فاخوانكم اي فهم اخوانكم ويجوز في الكلام النصب تقديره فقد
خالطتم اخوانكم والمفسد والمصلح هنا جنسان ولذلك الالف واللام لتعريف
المعهود ولو شاء الله المفعول محذوف تقديره ولو شاء الله اعناتكم لاعنتكم
قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات ماضي هذا الفعل ثلاثة احرف يقال نكحت
المراة اذا تزوجتها ولا تنكحوا المشركين بضم التاء لانه من انكحت الرجل اذا زوجته
ولو اعجبتكم لو هاهنا بمعنى ان وكذا في كل موضع بعد لو الفعل الماضي وكان
جوابها متقدما عليها والمغفرة باذنه يقرا بالجر عطفا على الجنة وبالرفع على الابتداء
قوله تعالى عن المحيض يجوز ان يكون المحيض موضع الحيض وان يكون نفس
الحيض والتقدير يسالونك عن الوطي في زمن الحيض او في مكان الحيض مع
الحيض فاعتزلوا النساء اي وطي النساء وهو كناية عن الوطي الممنوع ويجوز ان
يكون كناية عن المحيض حتى يطهرن يقرا بالتخفيف وماضيه طهرن اي انقطع
دمهن وبالتشديد والاصل يتطهرن اي يغتسلن فسكن الطاء وقلبت طاء وادغم
من حيث امركم الله من هاهنا لابتداء الغاية على اصلها اي من الناحية التي تنتهي
الى موضع الحيض ويجوز ان يكون بمعنى في ليكون ملائما لقوله في المحيض وفي
الكلام حذف تقديره وامركم الله بالاتيان منه قوله تعالى حرث لكم انما افرد
الخبر والمبتدا جمع لان الحرث مصدر وصف به وهو في معنى المفعول اي محروثات
انى شئتم اي كيف شئتم وقيل متى شئتم وقيل من اين شئتم ويجوز ان يكون في موضع

المأذون فيه والمفعول محذوف اى شيئا والاتيان ومفعول قدموا محذوف
تقديره نية الولد او نيه الاعفاف وبشر خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
اجرى ذكره في قوله يسئلونك قوله تعالى ان تبروا في موضع نصب مفعول
من اجله اى مخافة ان تبروا وعند الكوفيين لئلا تبروا وقال ابو اسحق هو في موضع
رفع بالابتداء والخبر محذوف اى ان تبروا وتتقوا خير لكم وقيل التقدير في
ان تبروا فلما حذف حرف الجر نصب وقيل هو في موضع جر بالحرف المحذوف
قوله تعالى في ايمانكم يجوز ان يتعلق بالمصدر كما تقول لغا في يمينه ويجوز
ان يكون حالا منه تقديره باللغو كائنا في ايمانكم ويقرب عليك هذا المعنى
انك لو اتيت بالذي لكان المعنى مستقيما وكان صفة كقولك باللغو
الذي في ايمانكم بما كسبت يجوز ان تكون ما مصدرية فلا يحتاج الى ضمير وان
يكون بمعنى الذي او نكرة موصوفة فيكون العائد محذوفا قوله تعالى للذين يؤلون
اللام متعلقة بمحذوف وهو الاستقرار وهو خبر والمبتداء تربص وعلى قول الاخفش
هو فعيل وفاعل واما من فقيل يتعلق بيؤلون يقال الى من امرأته وقيل الاصل
على ولا يجوز ان يقام من مقام على فعند ذلك يتعلق من بمعنى الاستقرار واضافة
التربص الى الاشهر اضافة المصدر الى المفعول فيه في المعنى وهو مفعول به على
السعة والالف في فاؤ منقلبة عن ياء لقولك فاء يفيء فيئة قوله تعالى
وان عزموا الطلاق اى على الطلاق فلما حذف الحرف نصب ويجوز ان يكون
حمل عزم على نوى فعداه بغير والطلاق اسم للمصدر والمصدر التطليق قوله
تعالى والمطلقات يتربصن قيل لفظه خبر ومعناه الامر اى ليتربصن وقيل
وقيل هو على انه والمعنى وللحكم المطلقات ان يتربصن ثلثة قروء انتصاب
ثلثه هنا على الظرف وكذلك كل عدد اضيف الى زمان او مكان وقروء جمع كثرة

كثرة والموضع موضع قلة فكان الوجه ثلاثة اقراء واختلف في تاويله فقيل
وضع جمع الكثرة في موضع جمع القلة وقيل لما جمع في المطلقات اتى بلفظ جمع
الكثرة لان كل مطلقة تتربص ثلثة وقيل التقدير ثلثة اقراء من قروء وواحد
القروء قرء وقرء بالفتح والضم ما خلق الله يجوز ان يكون بمعنى الذي وان تكون موصوفة
والعائد محذوف اى خلقه في ارحامهن يتعلق بخلق ويجوز ان يكون حالا من
وهي حال مقدرة لان وقت خلقه ليس بشيء حتى يتم خلقه وبعولتهن الجمهور على
ضم التاء واسكنها بعض الشذاذ ووجهها انه حذف الاعراب لانه شبهه بالمتصل
نحو عضد وعجز في ذلك قيل ذلك كناية عن العدة فعلى هذا يتعلق باحق اى يستحق
رجعتها ما دامت في العدة وليس المعنى انه احق ان يردها في العدة وانما يردها
في النكاح او الى النكاح وقيل ذلك كناية عن النكاح فتكون في متعلقة بالرد
بالمعروف ويجوز ان يتعلق الباء بالاستقرار في قوله ولهن اى استقر ذلك بالحق
ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لمثل لانه لم يتعرف بالاضافة وللرجال
عليهن درجة درجة مبتداء وللرجال الخبر عليهن يجوز ان يكون متعلقا بالاستقرار
في اللام ويجوز ان يكون في موضع نصب حالا من الدرجة والتقدير درجة كائنة
عليهن فلما قدم وصف النكرة عليها صار حالا ويضعف ان يكون عليهن الخبر
ولهن حال من درجة لان العامل حينئذ معنوي والحال لا يتقدم عليه قوله تعالى
الطلاق مرتان تقديره الطلاق الذي يجوز معه الرجعة مرتان فامساك اى فعليكم
امساك بمعروف يجوز ان يكون صفة لامساك وان يكون في موضع نصب
بامساك ان تاخذوا مفعوله شيئا ومما وصف له قدم عليه فصار حالا ومن للتبعيض
وما بمعنى الذي وآتيتم يتعدى الى مفعولين وقد حذف احدهما وهو العائد على ما تقديره
آتيتموهن اياه الا ان يخافا ان والفعل في موضع نصب على الحال والتقدير الا خائفين

وفيه حذف مضاف تقديره ولا يحل لكم ان تاخذوا على كل حال الا في حال الخوف
وقد قرئ يخافا بضم الياء اى يعلم منهما ذلك او يخشى ان لا يقيما في موضع نصب
يخافا فا تقديره الا ان ترك حدود الله عليهما خبر لا وفيما متعلق بالاستقرار
ولا يجوز ان يكون عليهما في موضع نصب بجناح وفيما افتدت الخبر لان اسم
لا اذا عمل نون تلك حدود الله مبتداء وخبر وتعتدوها بمعنى تتعدوها
قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يتراجعا منهما بالياء والنون والجملة في
موضع نصب من الحدود والعامل فيها معنى الاشارة قوله تعالى ضرارا مفعول
من اجله ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اى مضارين كقولك جاء زيد
ركضا ولتعتدوا اللام متعلقة بالضرار ويجوز ان يكون اللام لام العاقبة نعمة
الله عليكم يجوز ان يكون عليكم في موضع نصب بنعمة لانها مصدر اى انعم الله عليكم
ويجوز ان يكون حالا منها فيتعلق بمحذوف وما انزل يجوز ان يكون ما في موضع
نصب عطفا على النعمة فعلى هذا يكون يعظكم حالا ان شئت منهما والعائد
عليها الهاء في به وان شئت من اسم الله ويجوز ان يكون ما مبتداء ويعظكم
خبره ومن الكتاب حال من الهاء المحذوفة تقديره وما انزله عليكم قوله تعالى
ان ينكحن تقديره من ان ينكحن فلما حذف الحرف صار في موضع نصب عند سيبويه
وعند الخليل هو في موضع الجر اذا تراضوا ظرف لان ينكحن وان شئت جعلته ظرفا
لتعضلوهن بالمعروف يجوز ان يكون حالا من الفاعل وان يكون صفة لمصدر
محذوف اى تراضيا كائنا بالمعروف وان يتعلق بنفس الفعل ذلك ظاهر اللفظ
يقتضي ان يكون ذلكم لان الخطاب في الاية كلها للجمع فاما الافراد فيجوز ان يكون
للنبي صلى الله عليه وسلم وحده وان يكون لكل انسان وان يكون اكتفى بالواحد
عن الجمع ازكى لكم الالف مبدلة من واو لانه من زكا يزكو ولكم صفة واطهر اى لكم

لكم قوله تعالى والوالدات الوالدة والوالد صفتان غالبتان فلذلك لا يذكر
الموصوف بهما لجريهما مجرى الاسماء ويرضعن مثل يتربصن وقد ذكر حولين
ظرف وكاملين صفة له وفائدة هذه الصفة اعتبار الحولين من غير نقص ولولا
ذكر الصفة لجاز ان تحمل على ما دون الحولين بالشهر والشهرين لمن اراد تقديره
ذلك لمن اراد ان يتم الجمهور على ضم الياء وتسمية الفاعل ونصب الرضاعة
ويقرا بالتاء مفتوحة ورفع الرضاعة والجيد فتح الراء في الرضاعة وكسرها جائز
وقد قرئ به وعلى المولود له الالف واللام بمعنى الذي والعائد عليها الهاء في قوله وله
القائم مقام الفاعل بالمعروف حال من الرزق والكسوة والعامل فيها معنى
الاستقرار في على الا وسعها مفعول ثان وليس بمنصوب على الاستثناء لا تكلف
يتعدى الى مفعولين ولو رفع الوسع هنا لم يجز لانه ليس ببدل لا تضار يقرا
بضم الراء وتشديدها وفيه وجهان احدهما انه على تسمية الفاعل وتقديره لا تضارر
بكسر الراء الاولى والمفعول على هذا محذوف تقديره لا تضارر والدة والدا بسبب
ولدها والثاني ان تكون الراء الاولى مفتوحة على ما لم يسم فاعله وادغم لان
الحرفين مثلان ورفع لان لفظه لفظ الخبر ومعناه النهي ويقرا بفتح الراء وتشديدها
على انه نهي وحرك لالتقاء الساكنين وكان الفتح اولى لتجانس الالف والفتحة قبلها
وعلى هذه القراءة يجوز ان يكون اصله يضارر ويضارر على تسمية الفاعل وترك تسميته
على ما ذكرنا في قراءة الرفع وقرئ شاذا بسكون الراء والوجه فيه ان يكون حذف الراء
الثانية فرارا من التشديد في الحرف المكرر وهو الراء وجاز الجمع بين الساكنين اما
لانه اجرى الوصل مجرى الوقف او لان مدة الالف تجري مجرى الحركة عن تراض في
موضع نصب صفة لفصالا ويجوز ان يتعلق باراد او تشاور اى منهما تسترضعوا
مفعوله محذوف تقديره اجنبية او غير الام اولادكم مفعول حذف منه حرف الجر

قدره بالنصب وهو مفعول على المعنى لان معنى متعوهن اى ليود منكم قدر وسعه
واجود من هذا ان يكون التقدير فاوجبوا على الموسع قدره والقدر والقدر لغتان
وقد قرئ بهما وقيل القدر بالتسكين الطاقة وبالتحريك المقدار متاعا اسم للمصدر
والمصدر التمتيع واسم المصدر يجرى مجراه حقا مصدر حق ذلك حقا وعلى متعلقة
بالناصب للمصدر قوله تعالى وقد فرضتم فى موضع الحال فنصف اى فعليكم نصف
او فالواجب نصف ولو قرئ بالنصب لكان وجهه فادوا نصف ما فرضتم الا ان
يعفون ان والفعل فى موضع نصب والتقدير فعليكم نصف ما فرضتم الا فى
حال العفو وقد سبق مثله فى قوله الا ان يخافا بابسط من هذا والنون فى يعفون
ضمير جماعة النساء والواو قبلها لام الكلمة لان الفعل هنا مبنى فهو مثل يخرجن
ويقعدن فاما قولك الرجال يعفون فهو مثل النساء يعفون فى اللفظ وهو مخالف
له فى التقدير فالرجال يعفون اصله يعفوون مثل يخرجون فحذفت الواو التى هى
لام وبقيت واو الضمير والنون علامة الرفع وفى قولك النساء يعفون لم يحذف
منه شئ على ما بينا وان تعفوا مبتداء واقرب خبره وللتقوى متعلق باقرب ويجوز فى
غير القران اقرب من التقوى واقرب الى التقوى الا ان اللام هنا يدل على معنى غير
غير معنى وغير معنى من فمعنى اللام العفو اقرب من اجل التقوى فاللام تدل على علة قرب
العفو واذا قلت اقرب الى التقوى كان المعنى تقارب التقوى كما تقول انت اقرب
الى واقرب من التقوى يقتضى ان يكون العفو والتقوى قريبين ولكن العفو اشد
قربا من التقوى وليس معنى الاية على هذا بل على معنى اللام وتاء التقوى مبدلة من واو
وواوها مبدلة من ياء لانه من وقيت ولا تنسوا الفضل وفى واو تنسوا من القراءات
ووجوهها ما ذكرناه فى اشتروا الضلالة بينكم ظرف لتنسوا او حال من الفضل
وقرئ ولا تناسوا الفضل على باب المفاعلة وهو بمعنى المشاركة لا بمعنى السهو قوله

قوله تعالى حافظوا يجوز ان يكون من المفاعلة الواقعة من واحد كعاقبت اللص
وعافاه الله وان يكون من المفاعلة الواقعة من اثنين ويكون وجوب تكرير
الحفظ جاريا مجرى الفاعلين اذ كان الوجوب حاثا على الفعل فكانه شريك الفاعل
الحافظ كما قالوا فى قوله واذ واعدنا موسى فالوعد كان من الله والقبول من
وجعل القبول كالوعد وفى حافظوا معنى لا يوجد فى احفظوا وهو تكرير الحفظ
والصلاة الوسطى خصت بالذكر وان دخلت فى الصلوات تفضيلا لها و
الوسطى فعلى من الوسط لله يجوز ان يتعلق اللام بقوموا وان شئت بقانتين
قوله تعالى فرجالا حال من المحذوف تقديره فصلوا رجالا او فقوموا رجالا و
رجالا جمع راجل كصاحب وصحاب وفيه جموع كثيرة وليس هذا موضع ذكرها
كما علمكم الكاف فى موضع نصب اى ذكرا مثل ما علمكم وقد سبق مثله فى قوله كما
ارسلنا وفى قوله واذكروه كما هديكم قوله تعالى والذين يتوفون منكم الذين
مبتداء والخبر محذوف تقديره يوصون وصية هذا على قراءة من نصب وصية
ومن رفع الوصية فالتقدير فعليهم وصية وعليهم المقدرة خبر لوصية ولازواجهم
نعت للوصية وقيل هو خبر الوصية وعليهم خبر ثان او تبيين وقيل الذين
فاعل فعل محذوف تقديره ليوص الذين يتوفون وهذا على قراءة من نصب وصية
متاعا الى الحول مصدر لان الوصية دلت على توصون ويوصون بمعنى يمتعون
ويجوز ان يكون بدلا من الوصية على قراءة من نصبها او صفة لوصية والى
الحول متعلق بمتاع او وصية له وقيل متاعا حال اى ممتعين او ذوى متاع غير
اخراج غيرها ينتصب انتصاب المصدر على الاخفش تقديره لا اخراجا وقال
غيره هو حال وقيل هو صفة متاع وقيل التقدير من غير اخراج قوله تعالى وللمطلقات
متاع ابتداء وخبر وحقا مصدر وقد ذكر مثله قبل قوله تعالى كذلك يبين الله قد ذكر

في آية الصيام قوله تعالى ألم تر إلى الذين الأصل في ترى ترأى مثل ترعى إلا أن
العرب اتفقوا على حذف الهمزة في المستقبل تخفيفا ولا يقاس عليه وربما
جاء في ضرورة الشعر على أصله ولما حذفت الهمزة بقي آخر الفعل ألفا فحذفت
في الجزم والألف منقلبة عن ياء فأما في الماضي فلا تحذف الهمزة وإنما عداه
هنا بإلى لأن معناه ألم ينته علمك إلى كذا والرؤية هنا بمعنى العلم
والهمزة في ألم استفهام والاستفهام إذا دخل على النفي صار إيجابا وتقريرا ولا
يبقى للاستفهام ولا النفي في المعنى ثم أحياهم معطوف على فعل محذوف
تقديره فماتوا ثم أحياهم وقيل معنى الأمر هنا الخبر لأن قوله فقال لهم الله
موتوا أي فأماتهم فكان العطف على المعنى وألف أحيا منقلبة عن ياء
قوله تعالى وقاتلوا المعطوف عليه المحذوف تقديره فأطيعوا وقاتلوا
فلا تحذروا الموت كما حذره من قبلكم ولم ينفعهم الحذر قوله تعالى من ذا الذي
من استفهام في موضع رفع بالابتداء وذا خبره والذي نعت لذا أو بدل منه
ويقرض صلة الذي ولا يجوز أن يكون من وذا بمنزلة اسم واحد كما كانت
ماذا لأن ما أشد إبهاما من من إذ كانت من لمن يعقل ومثله من ذا الذي
يشفع عنده والقرض اسم للمصدر والمصدر على الحقيقة الإقراض ويجوز أن
يكون القرض هنا بمعنى المقرض كالخلق بمعنى المخلوق فيكون مفعولا به وحسنا
على هذا يجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف تقديره من ذا الذي يقرض الله مالا
إقراضا حسنا ويجوز أن يكون صفة للمال ويكون بمعنى الطيب والكثير فيضاعفه
يقرأ بالرفع عطفا على يقرض أو على الاستئناف أي فالله يضاعفه ويقرأ بالنصب
وفيه وجهان أحدهما أن يكون معطوفا على مصدر يقرض في المعنى ولا يصح ذلك
إلا بإضمار أن ليصير مصدرا معطوفا على مصدر تقديره من ذا الذي يكون منه قرض

فمضاعفة من الله والوجه الثاني أن يكون جواب الاستفهام على المعنى
لأن المستفهم عنه وإن كان المقرض في اللفظ فهو الإقراض في المعنى كأنه
قال أيقرض الله أحد فيضاعفه ولا يجوز أن يكون جواب الاستفهام على
اللفظ لأن المستفهم عنه في اللفظ المقرض لا الإقراض فإن قيل لم لا يعطف
على المصدر الذي هو قرضا كما يعطف الفعل على المصدر بإضمار أن مثل قول
الشاعر للبس عباءة وتقر عيني قيل لا يصح هذا لوجهين أحدهما أن قرضا هنا
مصدر مؤكد والمصدر المؤكد لا يقدر بأن والفعل والثاني أن عطفه
عليه يوجب أن يكون معمولا ليقرض ولا يصح هذا في المعنى لأن المضاعفة
ليست مقرضة وإنما هي فعل من الله ويقرأ يضعفه بالتشديد من غير ألف و
بالتخفيف مع الألف ومعناهما واحد ويمكن أن يكون التشديد للتكثير وضاعف
من باب المفاعلة الواقعة من واحد كما ذكرنا في خادعوا وأضعافا جمع ضعف
والضعف هو العين وليس بالمصدر والمصدر الإضعاف والمضاعفة فعلى هذا يجوز
أن يكون حالا من الهاء في يضاعفه ويجوز أن يكون مفعولا ثانيا على المعنى لأن
معنى يضاعفه يصيره أضعافا ويجوز أن يكون جمع ضعف والضعف اسم وقع
موقع المصدر كالعطاء فإنه اسم للمعطى وقد استعمل بمعنى الإعطاء قال القطامي
أكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا فيكون انتصاب
أضعافا على المصدر فإن قيل فكيف جمع قيل لاختلاف جهات التضعيف بحسب
اختلاف الإخلاص ومقدار المقرض واختلاف أنواع الجزاء ويبسط يقرأ بالسين
وهو الأصل وبالصاد على إبدالها صادا لتجانس الطاء في الاستعلاء قوله تعالى
من بني إسرائيل من يتعلق بمحذوف لأنها حال أي كائنا من بني إسرائيل ومن بعد
متعلق بالجار الأول أو بما تعلق به الأول والتقدير من بعد موت موسى وإذ

بدل من يعد لانهما زمانان نقاتل الجمهور على النون والجزم على جواب الامر
وقد قرئ بالرفع في الشاذ على الاستيناف وقرئ بالياء والرفع على انه صفة
للملك وقرئ بالتاء والجزم ايضا على الجواب ومثله فهب لي من لدنك وليا
يرثني بالرفع والجزم عسيتم الجمهور على فتح السين لانه على فعل يقول عسى
رمى ويقرأ بكسرها وهي لغة والفعل منها عسي مثل خشي واسم الفاعل
عس مثل عم حكاه ابن الاعرابي وخبر عسى الا تقاتلوا والشرط معترض بينهما
وما لنا ما استفهام في موضع رفع بالابتداء ولنا الخبر ودخلت الواو
ليدل على ربط هذا الكلام بما قبله ولو حذفت لجاز ان يكون منقطعا عنه
وهو استفهام في اللفظ وانكار في المعنى الا نقاتل بتقدير في ان لا نقاتل اي
في ترك القتال فتعلق في بالاستقرار او بنفس الجار فيكون الا نقاتل في
موضع نصب عند سيبويه وجر عند الخليل وقال الاخفش ان زائدة والجملة
حال بتقدير وما لنا غير مقاتلين مثل قوله ما لك لا تأمنا وقد اعمل ان
وهي زائدة وقد اخرجنا جملة في موضع الحال والعامل نقاتل ابنائنا معطوف
على ديارنا وفيه حذف مضاف تقديره ومن بين ابنائنا قوله تعالى طالوت هو
اسم اعجمي معرفة فكذلك لم ينصرف وليس بمشتق من الطول كما ان اسحق
ليس بمشتق من السحق وانما هي الفاظ تقارب الفاظ العربية ولكما حال وانى
بمعنى من اين او بمعنى كيف وموضعها نصب على الحال ويكون يجوز ان تكون
الناقصة فيكون الخبر له وعلينا حال من الملك والعامل فيه يكون او الخبر
ويجوز ان يكون الخبر علينا وله حال ويجوز ان يكون يكون التامة فيكون
له متعلقا بيكون وعلينا حال والعامل فيه يكون ونحن احق في موضع الحال
والباء ومن يتعلقان باحق واصل السعة وسعة بفتح الواو وحذفها في الاصل الكسر

الكسر وانما حذفت في المصدر لما حذفت في المستقبل واصلها في المستقبل الكسر
وهو قولك يسع ولولا ذلك لم يحذف كما لم يحذف في يوجل ويوجل وانما فتحت
من اجل حرف الحلق فالفتحة عارضة فاجري عليها حكم الكسرة ثم جعلت في
في المصدر مفتوحة ليوافق الفعل ويدلك على ذلك ان قولك وعد يعد مصدره
عدة بالكسر لما خرج على اصله ومن المال نعت للسعة في العلم يجوز ان يكون
نعتا للبسطة وان يكون متعلقا بها وواسع قيل هو النسب اي ذو وسعة
وقيل جاء على حذف الزائد والاصل اوسع فهو موسع وقيل هو فاعل وسع فالتقدير
على هذا واسع الحلم لانك تقول وسعنا حلمه قوله تعالى ان تأتيكم خبر ان والباء
في التابوت اصله وزنه فاعول ولا يعرف له اشتقاق وفي لغة اخرى التابوه
بالهاء وقد قرئ به شاذا فيجوز ان يكون لغتين وان يكون الهاء بدلا من التاء فان
قيل لم لا يكون فعلوتا من تاب يتوب قيل المعنى لا يساعده وانما يشتق اذا
صح المعنى فيه سكينة الجملة في موضع الحال وكذلك تحمله الملائكة ومن
ربكم نعت للسكينة ومما ترك نعت لبقية واصل بقية بقيية ولام الكلمة
ياء ولا حجة في نقي لانكسار ما قبلها الا ترى ان شقي اصلها واو قوله تعالى بالجنود
في موضع الحال اي فصل ومعه الجنود والياء مبتليكم بدل من واو لانه من
بلاه يبلوه والنهر بفتح الهاء واسكانها والمشهور في القراءة فتحها وقرأ ابن قيس
باسكانها واصل النهر والنهار الاتساع ومنه انهر الدم الا من اغترف استثناء
من الجنس وموضعه نصب وانت بالخيار ان شئت جعلته استثناء من الاولى
وان شئت من الثانية واغترف سعد والغرفة بفتح الغين وضمها وقد قرئ
بهما وهما لغتان وعلى هذا يحتمل ان يكون الغرفة مصدرا وان يكون المعروف قد
قيل الغرفة بالفتح المرة الواحدة وبالضم قدر ما يحمل اليد وبيده يتعلق باغترف

ويجوز ان يكون نعتا للغرفة فيتعلق بالمحذوف الا قليلا منصوب على الاستثناء
من الموجب وقد قرئ في الشاذ بالرفع وقد ذكرنا وجهه في قوله تعالى ثم توليتم
الا قليلا منكم وعين الطاقة واو لانه من الطوق وهو القدرة تقول طوقته لا
وخبر لا لنا ولا يجوز ان يعمل في اليوم ولا في لجالوت الطاقة اذ لو كان كذلك لوجب التنوين
بل العامل فيهما الاستقرار ويجوز ان يكون الخبر لجالوت فيتعلق بمحذوف ولكنا
تبيين او صفة لطاقة واليوم يعمل فيه الاستقرار وجالوت مثل طالوت كم من
فئة كم هنا خبر وموضعها رفع بالابتداء وغلبت خبرها ومن زائدة واصل فيه
فئة لانه من فاء يفئ اذا رجع فالمحذوف عينها وقيل اصلها فيوه لانه من
فاوت راسه اذا كسرته فالفئة قطعة من الناس باذن الله في موضع نصب
على الحال والتقدير باذن الله لهم وان شئت جعلتها مفعولا به **قوله تعالى**
لجالوت تتعلق اللام ببرزوا ويجوز ان يكون حالا اي برزوا قاصدين لجالوت
قوله تعالى فهزموهم باذن الله هو حال او مفعول به ولولا دفع الله يقرأ بفتح
الدال من غير الف وهو مصدر مضاف الى الفاعل والناس مفعوله وبعضهم بدل
من الناس بدل بعض من كل ويقرأ دفاع بكسر الدال وبالالف فيحتمل ان يكون
مصدرا دفعت وبعض هو المفعول الثاني تعدى اليه الفعل بحرف الجر
قوله تعالى تلك آيات الله تلك مبتدأ وتتلوها يجوز ان يكون حالا من
الآيات والعامل فيها معنى الاشارة ويجوز ان يكون مستانفا وبالحق يجوز ان
يكون مفعولا به وان يكون حالا من ضمير الآيات المنصوب اي ملتبسة بالحق ويجوز
ان يكون حالا من الفاعل اي ومعنا الحق ويجوز ان يكون حالا من الكاف اي
معك الحق **قوله تعالى** تلك الرسل مبتدأ وخبر وفضلنا حال من الرسل و
يجوز ان يكون الرسل نعتا او عطف بيان وفضلنا الخبر منهم من كلم الله يجوز ان

ان يكون مستانفا لا موضع له ويجوز ان يكون بدلا من موضع فضلنا ويقرأ
كلم الله بالنصب ويقرأ كالم الله ودرجات حال من بعضهم وقيل مصدر في
موضع الحال وقيل انتصابه على المصدر لان الدرجة بمعنى الرفعة فكانه قال
ورفعنا بعضهم رفعات وقيل التقدير على درجات او في درجات او درجات
فلما حذف حرف الجر وصل الفعل بنفسه من بعدهم ما جاءتهم يجوز ان يكون بدلا
من بعدهم باعادة حرف الجر ويجوز ان يكون من الثانية تتعلق باقتتل والضمير الاول
ترجع الى الرسل والضمير في جاءتهم يرجع الى الامم ولكن استدراك لما دل الكلام
عليه لان اقتتالهم كان على الاختلاف ثم بين الاختلاف بقوله فمنهم من آمن ومنهم من كفر والعقد
فاقتتلوا ولكن يفعل ما يريد استدراك على المعنى ايضا لان المعنى ولو شاء الله
لمنعهم ولكن يفعل ما يريد وقد اراد ان لا يمنعهم او اراد اختلافهم واقتتالهم **قوله**
تعالى انفقوا مفعوله محذوف اي شيئا مما وما بمعنى الذي والعائد محذوف اي
رزقناكموه لا بيع فيه في موضع رفع صفة ليوم ولا خلة اي فيه ولا شفاعة اي فيه
ويقرأ بالرفع والتنوين وقد مضى تعليله في قوله فلا رفث **قوله تعالى** الله لا اله
الا هو مبتدأ وخبر وقد ذكرنا موضع هو في قوله والهكم اله واحد الحي القيوم
يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون مبتدأ والخبر لا تاخذه وان يكون بدلا من هو
وان يكون بدلا من لا اله والقيوم فيعول من قام يقوم فلما اجتمعت الواو والياء و
سبقت الاولى بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت ولا يجوز ان يكون
فعولا من هذا لانه لو كان كذلك لكان قووما بالواو لان العين المضاعفة ابدا
من جنس العين الاصلية مثل سبوح وقدوس ومثل ضراب وقتال فالزائد من جنس العين
فلما جاءت بالياء دل انه فيعول ويقرأ القيم على فيعل مثل سيد وميت ويقرأ
القيام على فيعال مثل بيطار وقد قرئ في الشاذ القائم مثل قوله قائما بالقسط

وان يكون خبر مبتدأ محذوف اي هو صح

وقرئ في الشاذ الحي القيوم بالنصب على إضمار أعني وعين الحي ولامه ياءان وله
موضع نشبع القول فيه لا تأخذه يجوز أن يكون مستأنفا ويجوز أن يكون له في
موضع الحال وفي ذلك وجوه أحدها أن يكون خبرا آخر لله أو خبر الحي ويجوز
أن يكون في موضع الحال من الضمير في قول القيوم أي يقوم بأمر الخلق غير غافل
وأصل السنة وسنة والفعل منه وسن يسن مثل وعد يعد فلما حذفت الواو
في الفعل حذفت في المصدر ولا نوم لا زائدة للتوكيد وفائدتها أنه لو حذف لاحتمل
الكلام أن يكون لا تأخذه سنة ونوم في حال واحدة فإذا قال ولا نوم نفاهما
على كل حال له ما في السموات يجوز أن يكون خبرا آخر لما تقدم وأن يكون مستأنفا
من ذا الذي قد ذكر في قوله من ذا الذي يقرض وعنده ظرف ليشفع وقيل يجوز أن
يكون حالا من الضمير في يشفع وهو ضعيف في المعنى لأن المعنى يشفع إليه و
قيل بل الحال أقوى لأنه إذا لم يشفع من هو عنده وقريب منه فشفاعة غيره
أبعد إلا بإذنه في الحال والتقدير لا أحد يشفع عنده إلا مأذونا له أو إلا ومعه
إذن أو إلا في حال الإذن ويجوز أن يكون مفعولا به أي بإذنه يشفعون كما تقول
ضرب بسيفه أي هو آلة الضرب ويعلم يجوز أن يكون خبرا آخر وأن يكون مستأنفا
من علمه أي معلومه لأنه قال إلا بما شاء وعلمه الذي هو صفة له لا يحاط به ولا بشيء
منه ومن هنا قال ولا يحيطون به علما إلا بما شاء بدل من شيء كما تقول ما مررت بأحد
إلا بزيد وسع كرسيه الجمهور على فتح الواو والعين وكسر السين على أنه فعل والكرسي
فاعله ويقرأ بسكون السين على تخفيف الكسرة كعلم في علم ويقرأ بفتح الواو وسكون
السين ورفع العين كرسيه بالجر السموات والأرض بالرفع على أنه مبتدأ وخبر
والكرسي فعلي من الكرس وهو الجمع والفصيح فيه ضم الكاف ويجوز كسرها للإتباع
ولا يؤوده الجمهور على تحقيق الهمزة على الأصل ويقرأ بحذف الهمزة كما حذف

همزة أناس ويقرأ بواو مضمومة مكان الهمزة على الإبدال والعلي فعيل وأصله
عليو لأنه من علا يعلو قوله تعالى قد تبين الرشد الجمهور على إدغام الدال في التاء
لأنهما من مخرجها وتحويل الدال إلى التاء أولى لأن الدال شديدة والتاء مهموسة
والمهموس أخف ويقرأ بالإظهار وهو ضعيف لما ذكرنا والرشد بضم الراء
وسكون الشين هو المشهور وهو مصدر رشد بفتح الشين يرشد بضمها ويقرأ
بفتح الراء والشين وفعله رشد يرشد مثل علم يعلم من الغي في موضع نصب على
أنه مفعول وأصل الغي غوي لأنه من غوى يغوي فقلبت الواو ياء لسكونها
وسبقها وأدغمت والطاغوت يذكر ويؤنث ويستعمل بلفظ واحد في الجمع والتوحيد
والتذكير والتأنيث ومنه قوله والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها و
أصله طيغوت لأنه من طغيت تطغى ويجوز أن يكون من الواو لأنه يقال فيه
يطغو أيضا والياء أكثر وعليه جاء الطغيان ثم قدمت اللام فجعلت قبل
العين فصار طيغوتا وطوغوتا فلما تحرك وانفتح ما قبله قلب ألفا فوزنه
الآن فلعوت وهو مصدر في الأصل مثل الملكوت والرهبوت والوثقى تأنيث
الأوثق مثل الوسطى والأوسط وجمعه الوثق مثل الصغر والكبر وأما الوثق
بضمتين فجمع وثيق لا انفصام لها في موضع نصب على الحال من العروة ويجوز أن يكون
حالا من الضمير في الوثقى قوله تعالى والذين كفروا مبتدأ وأولياؤهم مبتدأ
ثان والطاغوت خبر الثاني والثاني وخبره خبر الأول وقد قرئ الطواغيت على
الجمع وإنما جمع وهو مصدر لأنه صار اسما لما يعبد من دون الله يخرجونهم مستأنف
لا موضع له ويجوز أن يكون حالا والعامل فيه معنى الطاغوت وهو نظير ما قال
أبو علي في قوله إنها لظى نزاعة وسنذكره في موضعه فأما يخرجهم فيجوز أن يكون
خبرا ثانيا وأن يكون حالا من الضمير في ولي قوله تعالى أن آتاه الله في موضع نصب

عند سيبويه وجر عند الخليل لان تقديره لان اتاه فهو مفعول له والعامل
فيه حاج والهاء ضمير ابراهيم ويجوز ان يكون ضمير الذي واذ يجوز ان يكون
ظرفا لحاج وان يكون لاتاه وذكر بعضهم انه بدل من اتاه وليس بشي لان الظرف
غير المصدر فلو كان بدلا لكان غلطا الا ان تجعل اذ بمعنى ان المصدرية وقد
جاء ذلك وسيمر بك في القرآن مثله انا احيي الاسم الهمزة والنون وانما زيدت
الالف عليها في الوقف لبيان حركة النون فاذا وصلته بما بعده حذفت الالف
للغنية عنها وقد قرا نافع باثبات الالف في الوصل وذلك على اجراء الوصل مجرى
الوقف وقد جاء ذلك في الشعر قوله تعالى فان الله ياتي بالشمس دخلت الفاء
ايذانا بتعلق هذا الكلام بما قبله والمعنى اذا ادعيت الاحيا والاماته ولم تفهم
فالحجة ان الله ياتي بالشمس هذا هو المعنى ومن المشرق والمغرب متعلقان بالفعل
المذكور وليسا حالين وانما هو لابتداء غاية الاتيان ويجوز ان يكونا حالين ويكون
التقدير مسخرة او منقادة فبهت على ما لم يسم فاعله ويقرا بفتح الباء وضم الهاء
وبفتح الباء وكسر الهاء وهما لغتان والفعل فيهما لازم ويقرا بفتحهما فيجوز
ان يكون الفاعل ضمير ابراهيم والذي مفعول ويجوز ان يكون الذي فاعلا ويكون
الفعل لازما قوله تعالى او كالذي في الكاف وجهان احدهما انها زايدة والتقدير
ولم تر الى الذي حاج او الذي مر على قرية وهو مثل قوله ليس كمثله شي والثاني
غير زايدة وموضعها نصب والتقدير او رايت مثل الذي ودل على هذا المحذوف
قوله الم تر الى الذي حاج واو للتفصيل او للتخيير في التعجب بحال اي النبيين شاء وقد
ذكر ذلك في قوله او كصيب وغيره واصل القرية من قريت الماء اذا جمعته فالقرية
يجمع الناس وهي خاوية في موضع جر صفة لقرية على عروشها يتعلق بخاوية لان
معناه واقعة على سقوفها وقيل هو بدل من القرية تقديره مر على قرية على عروشها

اي مر على عروش القرية واعاد حرف الجر مع البدل ويجوز ان يكون على عروشها على
هذا القول صفة للقرية لا بدلا تقديره على قرية ساقطة على عروشها فعلى هذا
يجوز ان يكون وهي خاوية حالا من العروش وان يكون حالا من القرية لانها قد
وصفت وان يكون حالا من هاء المضاف اليه والعامل معنى الاضافة وهو
ضعيف مع جوازه انى في موضع نصب بيحيي وهي متى فعلى هذا يكون ظرفا ويجوز ان
يكون بمعنى كيف فيكون موضعها حالا من هذه وتقدم لما فيه من الاستفهام
مائة عام ظرف لاماته على المعنى لان المعنى البثه ميتا مائة عام ولا يجوز ان يكون
ظرفا على الظاهر لان الاماته يقع في ادنى زمان ويجوز ان يكون ظرفا لفعل محذوف
تقديره فاماته فلبث مائة عام ويدل على ذلك قوله كم لبثت ثم قال بل لبثت
مائة عام كم ظرف للبثت لم يتسنه الهاء زايدة في الوقف واصل الفعل على هذا
فيه وجهان احدهما يتسنن من قوله حما مسنون فلما اجتمعت ثلث نونات قلبت
الاخيرة ياء كما قلبت في تظنيت ثم ابدلت الياء الفا ثم حذفت للجزم والثاني
ان يكون اصل الالف واوا من قولك اسنى يسني اذا مضت عليه السنون واصل
سنة سنوة لقولهم سنوات ويجوز ان يكون الهاء اصلا ويكون اشتقاقه من السنة
واصلها سنهة لقولهم سنهاء وعاملته مسانهة فعلى هذا تثبت الهاء وصلا ووقفا
وعلى الاول تثبت في الوقف دون الوصل ومن اثبتها في الوصل اجراه مجرى الوقف فان
ما فاعل يتسنى قيل يحتمل ان يكون جعل الطعام لاحتياج كل واحد منهما الى الاخر بمنزلة
شي واحد فلذلك افرد الضمير في الفعل ويحتمل ان يكون جعل الضمير لذلك وذلك
يكنى به عن الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد ويحتمل ان يكون للشراب لانه اقرب
اليه واذا لم يتغير الشراب مع سرعة التغير اليه فالا يتغير الطعام اولى ويجوز ان
يكون افرد في موضع التثنية كما قال الشاعر وكان في العين حب قرنفل او سنبل كحلت

وانظر ولنجعلك آية معطوف على فعل محذوف تقديره أريناك ذلك لتعلم قدرتنا
ولنجعلك وقيل الواو زائدة وقيل التقدير ولنجعلك فعلنا ذلك كيف ننشزها
في موضع الحال من العظام والعامل في كيف ننشزها ولا يجوز أن يعمل فيها انظر
لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ولكن كيف ننشزها جميعا حال من العظام
والعامل انظر تقديره انظر إلى العظام محياة ننشرها يقرأ بفتح النون وضم الشين
وماضيه نشر وفيه وجهان أحدهما أن يكون مطاوع أنشر الله الميت فنشر
ويكون نشر على هذا بمعنى أنشر فاللازم والمتعدي بلفظ واحد والثاني أن يكون
من النشر الذي هو ضد الطي أي يبسطها بالإحياء ويقرأ بضم النون وكسر
الشين أي نحييها وهو مثل قوله إذا شاء أنشره ويقرأ بالزاي نرفعها وهو من النشز
وهو المرتفع من الأرض ومنها على هذا قراءتان ضم النون وكسر الشين من أنشزته و
فتح النون وضم الشين وماضيه نشزته وهما لغتان ولحما مفعول به قال أعلم
يقرأ بقطع الهمزة واللام على أنه أخبر عن نفسه ويقرأ بوصل الهمزة على الأمر وفاعل
قال الله وقيل فاعله عزير وأمر نفسه كما يأمر المخاطب كما تقول لنفسك اعلم يا
عبد الله وهذا يسمى التجريد وقرئ بقطع الهمزة وفتحها وكسر اللام والمعنى أعلم
الناس قوله تعالى وإذ قال العامل في إذ محذوف تقديره واذكر فهو مفعول به لا ظرف
وأرني قرئ بسكون الراء وقد ذكر في قوله أرنا مناسكنا كيف تحيي الموتى الجملة في
موضع نصب بأرني أي أرني كيفية إحياء الموتى وكيف في موضع نصب بتحيي ليطمئن
اللام متعلقة بمحذوف تقديره سألتك ليطمئن الهمزة في تطمئن أصل ووزنه
يفعلل ولذلك جاء فإذا اطمأننتم مثل اقشعررتم من الطير صفة لأربعة وإن
شئت علقتها بخذ وأصل الطير مصدر طار يطير طيرا مثل باع يبيع بيعا ثم سمي
الجنس بالمصدر ويجوز أن يكون أصله طيّرا مثل سيّد ثم خفف كما خفف سيد ونحوه

ويجوز أن يكون جمعا مثل تاجر وتجر والطير واقع على الجنس والواحد طائر فصرهن
يقرأ بضم الصاد وتخفيف الراء وبكسر الصاد وتخفيف الراء وهما لغتان
وتخفيف الراء ولهما معنيان أحدهما أملهن يقال صار يصور ويصير إذا
مال أماله فعلى هذا يتعلق إلى بالفعل وفي الكلام محذوف تقديره أملهن إليك
ثم قطعهن والمعنى الثاني أن يصور ويصير بمعنى يقطعه فعلى هذا في الكلام
محذوف يتعلق به إلى أي فقطعهن بعد أن تميلهن إليك والأجود عندي أن يكون
إليك حالا من المفعول المضمر تقديره فقطعهن مقربة إليك أو ممالة ونحو
ذلك ويقرأ بضم الصاد وتشديد الراء ثم منهم من يضمها ومنهم من يفتحها ومنهم
من يكسرها مثل مدهن فالضم على الإتباع والفتح للتخفيف والكسر على التقاء الساكنين
والمعنى في الجمع من صره يصره إذا جمعه منهن في موضع نصب على الحال من جزء
وأصله صفة للنكرة قدم عليها فصار حالا ويجوز أن يكون مفعولا لاجعل وفي
الجزء لغتان ضم الزاي وتسكينها وقد قرئ بهما وفيه لغة ثالثة كسر الجيم ولم أعلم
أحدا قرأ به وقرئ بتشديد الزاي من غير همزة والوجه فيه أنه نوى الوقف عليه
فخفف الهمزة بعد أن ألقى حركتها على الزاي ثم شدد الزاي كما تقول في الوقف هذا
فرج ثم أجرى الوصل مجرى الوقف ويأتينك جواب الأمر وسعيا مصدر في موضع
الحال أي ساعيات ويجوز أن يكون مصدرا مؤكدا لأن السعي والإتيان متقاربان
فكأنه قال يأتينك إتيانا قوله تعالى مثل الذين ينفقون أموالهم في الكلام حذف
مضاف وتقديره مثل إنفاق الذين ينفقون أو مثل نفقة الذين ينفقون ومثل
مبتدأ وكمثل حبة خبره وإنما قدر المحذوف لأن الذين ينفقون لا يشبهون
بالحبة بل إنفاقهم أو نفقتهم أنبتت سبع سنابل الجملة في موضع جر صفة لحبة في
كل سنبلة مائة حبة ابتداء وخبر في موضع جر صفة لسنابل ويجوز أن ترفع مائة حبة

بالجار لانه قد اعتمد لما وقع صفة ويجوز ان تكون الجملة صفة لسبع كقولك
رايت سبعة رجال احرارا واحرارا ويقرا في الشاذ بالنصب بدلا من سبع او
بفعل محذوف وتقديره اخرجت والنون في سنبلة زائدة واصله من اسبل و
قيل هي اصل والاصل في مائة مائية يقال امات الدراهم اذا صارت مائة ثم
حذفت اللام تخفيفا كما حذفت لام يد قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم مبتدا
والخبر لهم اجرهم ولام الاذى ما يقال اذى ياذى اذى مثل نصب ينصب نصبا قوله
تعالى قول معروف مبتدا ومغفرة معطوف عليه والتقدير سبب مغفرة
لان المغفرة من الله فلا يفاضل بينها وبين فعل العبد ويجوز ان تكون المغفرة
مجاوزة المزكي واحتماله للفقير فلا يكون فيه حذف مضاف والخبر خير من
صدقة ويتبعها صفة الصدقة وقيل قول معروف مبتدا خبره محذوف
اي امثل من غيره ومغفرة مبتدا وخير خبره قوله تعالى كالذي ينفق الكاف في موضع
نصب نعتا لمصدر محذوف وفي الكلام حذف مضاف تقديره ابطالا كابطال
الذي ينفق ويجوز ان يكون في موضع الحال من ضمير الفاعلين اي لا تبطلوا صدقاتكم
مشبهين الذي ينفق اي مشبهين الذي يبطل انفاقه بالرياء ورياء الناس مفعول
من اجله ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي ينفق مرائيا والهمزة الاولى في
رياء عين الكلمة لانه من راءى والاخيرة بدل من الياء لوقوعها طرفا بعد الف زائدة
كالقضاء والرماء ويجوز تخفيف الهمزة الاولى بان تقلب ياء فرارا من ثقل الهمزة
بعد الكسرة وقد قرئ به والمصدر هنا مضاف الى المفعول ودخلت الفاء في قوله
فمثله ليربط الجملة بما قبلها والصفوان جمع صفوانة والجيد ان يقال هو جنس لا
جمع ولذلك عاد الضمير اليه بلفظ الافراد في قوله عليه تراب وقيل هو مفرد
وقيل واحده صفا وجمع فعل على فعلان قليل وحكي صفوان بكسر الصاد وهو اكثر في

في الجموع ويقرا بفتح الفاء وهو شاذ لان فعلانا شاذ في الاسماء وانما يجيء
في المصادر مثل الغليان والصفات مثل يوم صحدان وعليه تراب في موضع
جر صفة لصفوان ولك ان ترفع ترابا بالجار لانه قد اعتمد على ما قبله وان
ترفعه بالابتداء والفاء في اصابه عاطفة على الجار لان تقديره استقر عليه
تراب فاصابه وهذا احد ما يقوى شبه الظرف بالفعل والالف في اصاب
منقلبة عن واو لانه من صاب يصوب فتركه صلدا وهو مثل قوله وتركهم
في ظلمات وقد ذكر في اول السورة لا يقدرون مستانف لا موضع له وانما
جمع هنا بعد ما افرد في قوله كالذي وما بعده لان الذي هنا جنس فيعود الضمير
اليه مفردا او جمعا ولا يجوز ان يكون من الذي لانه قد فصل بينهما بقوله
فمثله وما بعده قوله تعالى ابتغاء مفعول من اجله وتثبيتا معطوف عليه و
يجوز ان يكونا حالين اي مبتغين ومثبتين كما تقول فعلت ذلك حذرا من
شهوتي ويجوز ان يكون على اصلها اي تثبيتا صادرا في انفسهم والتثبيت مصدر
فعل متعد فعلى الوجه الاول يكون من انفسهم مفعول المصدر وعلى الوجه
الثاني يكون المفعول محذوفا تقديره ويثبتون اعمالهم باخلاص النية ويجوز
ان يكون تثبيتا بمعنى تثبت فيكون لازما والمصادر قد تختلف ويقع
بعضها موضع بعض ومثله قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي تبتلا وفي
قوله ومثل الذين ينفقون حذف تقديره ومثل نفقة الذين ينفقون لان
المنفق لا يشبه بالجنة وانما تشبه النفقة التي تركوا بالجنة التي تثمر والربوة
بضم الراء وفتحها وكسرها ثلاث لغات وفيها لغة اخرى رباوة وقد قرئ بذلك
كله اصابها صفة للجنة ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال من جنة لانها
وقد وصفت ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار وقد مع الفعل مقدرة ويجوز

أن تكون الجملة صفة لربوة لأن الجنة بعض الربوة والوابل من وبل ويقال أوبل فهو
موبل وهي صفة غالبة لا يحتاج معها إلى ذكر الموصوف والأكل بسكون الكاف
وضمها لغتان وقد قرئ بهما والواحد منه أكلة وهو المأكول وأضاف الأكل إليها
لأنها محله أو سببه وضعفين حال ومضاعفا وآتت تتعدى إلى المفعولين وقد
حذف أحدهما إذ أعطت صاحبها ويجوز أن يكون متعديا إلى واحد لأن معنى آتت
أخرجت وهو من الإيتاء ومن الريع فطل خبر مبتدأ محذوف تقديره فالذي
يصيبها طل أو فالمصيب لها فيصيبها ويجوز أن يكون فاعلا تقديره فيصيبها طل
ويحذف الفعل لدلالة فعل الشرط عليه والجزم في يصبها بلم لا بإن لأن لم عامل
يختص بالمستقبل وإن قد يليها الماضي وقد يحذف معها الفعل فجاز أن يبطل
عملها قوله تعالى (من نخيل) صفة لجنة ونخيل جمع نخل وقيل هو جنس وتجري
صفة أخرى لجنة ... في الكلام حذف تقديره له فيها رزق من كل
أنواع الثمرات ويجوز أن يكون مبتدأ وما قبله الخبر لأن المبتدأ لا يكون جارا
ومجرورا ... زائدا ولا فاعلا لأن حرف الجر لا يكون فاعلا ولكن
يجوز أن يكون ... ويجوز أن يكون من زائدة لا على قول سيبويه ولا على
قول الأخفش لأن المعنى ... فيها كل الثمرات وليس الأمر على هذا إلا أن يراد به هنا
الكثرة لا الاستيعاب فيجوز عند الأخفش لأنه يجوز زيادة من في الواجب
أيضا فكل إلى ما بعدها ... لأن المضاف إليه غير المضاف وإضافة الجملة
... وقد أراد تقديره وقد أصابه وقيل وضع الماضي موضع المضارع وقيل
حمل العطف على المعنى لأن المعنى أيود أحدكم أن لو كانت له جنة فأصابه وهو
ضعيف إذ لا حاجة إلى تغيير اللفظ مع صحة معناه وله ذرية جملة في موضع الحال
من الهاء في أصابه واختلف في أصل الذرية على أربعة أوجه أحدها أن أصلها ذرورة

من ذريتنا ذا انتشر فأبدلت الراء الثانية ياء لاجتماع الراءات ثم أبدلت الواو
ياء وأدغمت ثم كسرت الراء اتباعا ومنهم من يكسر الذال اتباعا أيضا وقد
قرئ به والثاني أنه من ذرأ ... إلا أنه زاد الياء فوزنه فعلية والثالث
أنه من ذرأ بالهمزة وأصله على هذا ذرؤة فعولة ثم أبدلت الهمزة ياء وأبدلت
الواو ياء فرارا من ثقل الهمزة والواو والضمة والرابع أنه من ذرا يذرو
تذروه الرياح فأصله ذرووة ثم أبدلت الواو ياء ثم عمل ما تقدم ويجوز أن
يكون فعلة على الوجهين فأصابها معطوف على صفة الجنة قوله تعالى (أنفقوا
من طيبات) المفعول محذوف أي شيئا وقد ذكر مستوفى فيما تقدم (ولا تيمموا) الجمهور
على تخفيف التاء وماضيه تيمم والأصل تتيمموا فحذف التاء الثانية كما ذكرنا
في قوله تظاهرون ويقرأ بتشديد التاء وقبله ألف وهو جمع بين ساكنين وإنما
سوغ ذلك المد الذي في الألف وقرئ بضم التاء وكسر الميم ... (الخبيث منه)
شيئا ووزنه تفعلوا منه متعلقة بتنفقوا والجملة في موضع الحال من الفاعل
في تيمموا وهي حال مقدرة لأن الإنفاق منه يقع بعد القصد إليه ويجوز أن يكون
حالا من الخبيث لأن في الكلام ضميرا يعود إليه أي تنفقونه منه ... صفة
غالبة فلذلك لا يذكر معها الموصوف ولستم بآخذيه مستأنف ... في موضع الحال (إلا
أن تغمضوا) في موضع الحال أي إلا في حال الإغماض ... والجمهور على ضم التاء وإسكان
الغين وكسر الميم وماضيه أغمض ومتعد وقد حذف مفعوله ... أبصاركم ويجوز
أن يكون لازما مثل أغضى عن كذا ويقرأ كذلك إلا أنه بتشديد الميم وفتح الغين والمعنى
أبصاركم ويقرأ تغمضوا بضم التاء والتخفيف وفتح الميم ... والمعنى إلا
أن تحملوا على التغافل عنه والمسامحة فيه ويجوز أن يكون من أغمض إذا صودف
على تلك الحال كقولك أحمد الرجل أي وجد محمودا ويقرأ بفتح التاء وإسكان الغين و

وكسر الميم وهو من غمص وهي لغة في اغمض ويقرأ لذلك الا انه بضم الميم وهو من غمض
وهو كظرف اي خفي عليكم رايكم فيه قوله تعالى يعدكم اصله يوعدكم فحذفت
الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وهو يتعدى الى مفعولين وقد يتعدى بالباء
يقال وعدته بكذا مغفرة منه يجوز ان يكون منه صفة وان يكون مفعولا
متعلقا بعدا اي يعدكم من تلقاء نفسه وفضلا تقديره منه استغنى بالاولى عن
اعادتها قوله تعالى ومن يؤت يقرأ بضم الياء وفتح التاء ومن على هذا مبتدأ وما
بعدها الخبر ويقرأ بكسر التاء فمن على هذا في موضع نصب بيؤت ويؤت مجزوم بها
وقد عمل فيما عمل فيه والفاعل ضمير اسم الله والاصل في يذكر يتذكر فابدلت التاء
ذالا لقرب بينهما وقد علم قوله تعالى وما انفقتم ما شرط موضعها نصب بالفعل
الذي يليها وقد ذكرنا مثله في قوله وما تفعلوا من خير يعلمه الله قوله تعالى فنعما
نعم فعل جامد لا يكون منه مستقبل واصله نعم كعلم وقد جاء على ذلك في الشعر
الا انهم سكنوا العين ونقلوا حركتها الى النون ليكون دليلا على الاصل ومنهم من
يترك النون مفتوحة على الاصل ومنهم من يكسر النون والعين اتباعا وبكل قد قرئ و
فيه قراءة اخرى هنا وهو اسكان العين والميم مع الادغام وهو بعيد لما فيه من الجمع
بين الساكنين وقيل ان الراوي لم يضبط القراءة لان القارئ اختلس كسرة العين
فظنه اسكانا وفاعل نعم مضمر وما بمعنى شيء وهي هو المخصوص بالمدح اي نعم الشيء
شيئا هي وهي خبر مبتدأ محذوف كأن قائلا قال وما الشيء الممدوح فيقال هي اي الصدقة
الصدقة وفيه وجه اخر وهو ان يكون هي مبتدأ ومؤخرا ونعم وفاعلها الخبر اي
الصدقة نعم الشيء واستغنى عن ضمير يعود على المبتدأ من الجملة لاشتمال الجنس على
المبتدأ فهو خير لكم الجملة جواب الشرط وموضعها جزم وهو ضمير مصدر لم
يذكر ولكن ذكر فعله والتقدير فالاخفاء خير لكم او فدفعها الى الفقراء في خفية خير

خير ونكفر عنكم يقرأ بالنون على اسناد الفعل الى الله ويقرأ بالياء على هذا التقدير
ايضا وعلى تقدير اخر وهو ان يكون ضمير الاخفاء ويكفر بالياء على ان الفعل مسند
الى ضمير الصدقة ويقرأ بجزم الراء عطفا على موضع فهو وبالرفع على اضمار مبتدأ
اي ونحن او وهي ومن هنا زائدة عند الاخفش فيكون سيئاتكم المفعول وعند سيبويه
المفعول محذوف اي شيئا من سيئاتكم والسيئة فيعلة وعينها واو لانها من ساء
يسوء فاصلها سيوءة ثم عمل فيها ما ذكرنا في الطيب قوله تعالى للفقراء في موضع رفع
خبر ابتداء محذوف تقديره الصدقات المذكورة للفقراء وقيل التقدير اعجبوا للفقراء
في سبيل الله في متعلقة باحصروا وعلى انها ظرف له ويجوز ان يكون حالا اي احصروا
مجاهدين لا يستطيعون في موضع الحال والعامل فيها احصروا اي احصروا عاجزين
ويجوز ان يكون مستانفا يحسبهم حال ايضا ويجوز ان يكون مستانفا لا موضع له
وفيه لغتان كسر السين وفتحها وقد قرئ بهما والجاهل جنس فلذلك لم يجمع ولا
يراد به واحد من التعفف يجوز ان تتعلق بيحسب اي يحسبهم من اجل التعفف
ولا يجوز ان تتعلق بمعنى اغنياء لان المعنى يصير الى ضد المقصود وذلك ان معنى الاية
ان حالهم يخفى على الجاهل بهم فيظنهم اغنياء ولو علقت من باغنياء صار المعنى ان
الجاهل يظن انهم اغنياء ولكن بالتعفف والغني بالتعفف فقير من المال تعرفهم
يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا لا يسألون مثله والحافا مفعول من
اجله ويجوز ان يكون مصدرا لفعل محذوف دل عليه يسألون فكانه قال لا يلحفون
ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال تقديره لا يسألون ملحفين قوله تعالى الذين
ينفقون الموصول وصلته مبتدأ وقوله فلهم اجرهم في موضع الخبر ودخلت
الفاء هنا لشبه الذي بالشرط في ابهامه ووصله بالفعل وبالليل ظرف والباء
بمعنى في وسرا وعلانية مصدران في موضع الحال قوله تعالى الذين ياكلون الربا

مبتداء ولا يقومون خبره والكاف في موضع نصب وصفا لمصدر محذوف تقديره
الا قياما مثل قيام الذي يتخبطه الربا والواو لانه من ربا يربو وتثنيته ربوان
ويكتب بالالف واجاز الكوفيون كتبه وتثنيته بالياء قالوا لاجل الكسرة
التي في اوله وهو خطاء عندنا من المس يتعلق بيتخبطه اي من جهة الجنون فيكون
في موضع نصب ذلك مبتداء وبانهم الخبر اي مستحق بقولهم جاءه موعظة
انما لم يثبت التاء لان تانيث الموعظة غير حقيقي فالموعظة والوعظ بمعنى
قوله تعالى يمحق الله الربا روى ابو زيد الانصاري عن بعضهم قرا بكسر الراء وضم
الباء ساكنة وهي قراءة بعيدة اذ ليس في الكلام اسم في آخره واو قبلها ضمة لا
سيما وقبل الضمة كسرة وقد تدل على انه وقف على مذهب من قال هذه افعو فقلب
الالف في الوقف واوا فاما ان يكون لم يضبط الراوي حركة الباء او يكون
سمى قربها من الضمة ضما قوله تعالى ما بقي الجمهور على فتح الياء وقد قرى شاذا باسكونها
ووجهه انه خفف بحذف الحركة عن الياء بعد الكسرة وقد قال المبرد تسكين ياء المنقوص
في النصب من احسن الضرورة هذا مع انه معرب فهو في الفعل الماضي احسن قوله
تعالى فاذنوا يقرا بوصل الهمزة وفتح الذال وماضيه اذن والمعنى فايقنوا بالحرب
ويقرا بقطع الهمزة والمد وكسر الذال وماضيه اذن اي اعلم والمفعول محذوف اي
فاعلموا غيركم وقيل المعنى صيروا عالمين بالحرب لا يظلمون ولا يظلمون يقرا بتسمية
الفاعل في الاول وترك التسمية في الثاني ووجهه ان منعهم من الظلم اهم فبدئ به
ويقرا بالعكس والوجه فيه انه قدم ما تطمئن به نفوسهم من نفي الظلم عنهم ثم منعهم
من الظلم ويجوز ان يكون القراءتان بمعنى واحد لان الواو لا ترتب قوله تعالى وان
كان ذو عسرة كان هنا التامة اي ان حدث ذو عسرة وقيل هي الناقصة والخبر محذوف
تقديره وان كان ذو عسرة لكم عليه حق او نحو ذلك ولو نصب فقال ذا عسرة لكا

كان الذي عليه الحق معنيا بالذكر السابق وليس ذلك في اللفظ الا ان يحمل التقدير
على العسرة والعسر بمعنى والنظرة بكسر الظاء مصدر بمعنى التاخير والجمهور على الكسر
ويقرا بالاسكان ايثارا للتخفيف كفخذ وفخذ وكتف وكتف ويقرا فناظره بالالف
وهي مصدر كالعاقبة والعافية ويقرا فناظره على الامر كما تقول ساهله اي انتظره
الى ميسرة اي الى وقت ميسرة او وجود ميسرة والجمهور على فتح السين والتانيث
وقرى بضم السين وجعل الهاء ضميرا وهو شاذ لم يات منه الا مكرم ومعون على
ان ذلك قد اول على انه جمع معونة ومكرمة ويحتمل القراءة بعد ذلك امرين احدهما
ان يكون جمع ميسرة كما قالوا في البنايين والثاني ان يكون اراد ميسورة فحذف
الواو اكتفاء بدلالة الضمة عليها وارتفاع نظرة على الابتداء والخبر محذوف
اي فعليكم نظرة والى يتعلق بنظرة وان تصدقوا يقرا بالتشديد واصله تتصدقوا
فقلبت التاء الثانية صادا وادغمها ويقرا بالتخفيف على انه حذف التاء
تخفيفا قوله تعالى ترجعون فيه الجملة صفة يوم ويقرا بفتح التاء على تسمية
الفاعل وضمها على ترك التسمية على انه من رجعه اي رددته وهو متعد على هذا الوجه
ولولا ذلك لما بني لما لم يسم فاعله ويقرا بالياء على الغيبة وهم لا يظلمون يجوز
ان يكون حالا من كل لانها في معنى الجمع ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يرجعون
على القراءة بالياء ويجوز ان يكون حالا منه ايضا على القراءة بالتاء على انه خرج من
الخطاب الى الغيبة كقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم قوله تعالى الى اجل هو
متعلق بتداينتم ويجوز ان يكون صفة لدين اي مؤخر او مؤجل والف مسمى منقلبة عن
ياء منقلبة عن واو وكذا كل الف وقعت رابعة فصاعدا الا اذا كانت منقلبة
فانها تكون منقلبة عن ياء ثم تنظر في اصل الياء بالعدل متعلق بقوله فليكتب
اي ليكتب بالحق فيجوز ان يكون حالا اي فليكتب عادلا ويجوز ان يكون مفعولا

بسبب العدل وقيل الباء زائدة والتقدير فليكتب العدل وقيل يتعلق بكاتب
اي كاتب موصوف بالعدل او مختار كما علمه الله الكاف في موضع نصب صفة لمصدر
محذوف وهو من تمام ان يكتب وقيل هو متعلق بقوله فليكتب ويكون الكلام قد
تم عند قوله ان يكتب والتقدير فليكتب كما علمه الله وليملل ماضي هذا الفعل
املّ وفيه لغة اخرى املى ومنه قوله فهي تملى عليه وفيه كلام يأتي في موضعه
ان شاء الله منه شيئا يجوز ان يتعلق من بيبخس ويكون لابتداء غاية البخس ويجوز
ان يكون التقدير شيئا منه فلما قدمه صار حالا والهاء للحق ان يمل هو هو هنا توكيد
والفاعل مضمر والجمهور على ضم الهاء لانها كلمة منفصلة عما قبلها فهي مبدوء بها
وقرئ باسكانها على ان يكون اجري المنفصل مجرى المتصل بالواو والفاء او اللام وهو
فهو ولهو بالعدل مثل الاولى من رجالكم يجوز ان يكون صفة لشهيدين ويجوز ان
يتعلق باستشهدوا فان لم يكونا الالف ضمير الشاهدين فرجل خبر مبتداء محذوف
اي فالمستشهد رجل وامرأتان وقيل هو فاعل اي فليشهد رجل وقيل الخبر محذوف
تقديره رجل وامرأتان يشهدون ولو كان قد قرئ بالنصب لكان التقدير فاستشهدوا
وقرئ في الشاذ وامرأتان بهمزة ساكنة ووجهه انه خفف الهمزة فقربت من الالف
والمقربة من الالف في حكمها ولهذا لا يبتداء بها فلما صارت كالالف قلبها همزة ساكنة
كما قالوا خاتم وعالم وقال ابن جني ولا يجوز ان سكن الهمزة لان المفتوح لا يسكن لخفة الفتحة
ولو قيل انه سكن الهمزة لتوالي الحركات وتوالي الحركات يجتنب لكان حسنا وان كانت
الحركة فتحة كما سكنوا باء ضربت ممن ترضون هو في موضع رفع صفة لرجل وامرأتين
تقديره مرضيون وقيل هو صفة لشهيدين وهو ضعيف للفصل الواقع بينهما وقيل هو
بدل من رجالكم واصل ترضون ترضوون لان لام الرضاء واو لقولك الرضوان من
الشهداء يجوز ان يكون حالا من الضمير المحذوف اي ترضونه كائنا من الشهداء و

ويجوز ان يكون بدلا من من ان تضل يقرأ بفتح الهمزة على انها المصدرية الناصبة
للفعل وهو مفعول له وتقديره لان تضل احداهما فتذكر بالنصب معطوف عليه
فان قلت ليس الغرض من استشهاد المرأتين مع الرجل ان تضل احداهما فكيف
فكيف تعلق باللام فالجواب ما قاله سيبويه ان هذا كلام محمول على المعنى و
وعادة العرب ان تقدموا فيه السبب فيجعل في موضع السبب لانه يصير اليه
ومثله قولك اعددت هذه الخشبة ان تميل الحائط فادعمه بها ومعلوم انك لم
تقصد باعداد الخشبة ميل الحائط وانما المعنى لادعم بها الحائط اذا مال فكذلك
الآية تقديرها لان تذكر احداهما الاخرى اذا ضلت او لضلالها ولا يجوز ان يكون
التقدير مخافة ان تضل لانه عطف عليه فتذكر فيصير المعنى مخافة ان تذكر احداهما
الاخرى اذا ضلت وهذا عكس المراد ويقرأ فتذكر بالرفع على الاستئناف ويقرأ ان
بكسر الهمزة على انها شرط وفتحة اللام على هذا حركة بناء لالتقاء الساكنين فيذكر جواب
الشرط ورفع الفعل لدخول الفاء في الجواب ويقرأ بتشديد الكاف وتخفيفها يقال
ذكرته واذكرته واحداهما الفاعل والاخرى المفعول ويصح في المعنى العكس الا انه يمتنع
في الاعراب على ظاهر قول النحويين لان الفاعل والمفعول اذا لم يظهر فيهما علامة الاعراب
اوجبوا تقديم الفاعل في كل موضع يخاف فيه اللبس جاز تقديم المفعول كقولك كسر
عيسى العصا وهذه الآية من هذا القبيل لان النسيان والاذكار لا يتعين في واحدة
منهما بل ذلك على الابهام وقد علم بقوله فتذكر ان التي تذكر هي الذاكرة والتي تذكر هي الناسية
كما علم من لفظ كسر من يصح منه الكسر فعلى هذا يجوز ان يجعل احداهما فاعلا والاخرى
مفعولا وان تعكس فان قيل لم لم يقل فتذكرها الاخرى قيل فيه وجهان احدهما انه اعاد
الظاهر ليدل على الابهام في الذكر والنسيان ولو اضمر لتعين عوده الى المذكور والثاني انه
وضع الظاهر موضع فتقديره فتذكرها وهذا يدل على ان احداهما الثانية مفعول

مقدم ولا يجوز ان يكون فاعلا فى هذا الوجه لان الضمير هو المظهر بعينه والمظهر
الاول فاعل يضل فلو جعل الضمير لذلك المظهر كانت الثانية هى المذكرة وذا
محال والمفعول الثانى لتذكر محذوف تقديره الشهادة ونحو ذلك وكذلك مفعول
يابا وتقديره ولا يابا الشهداء اقامة الشهادة اى تحمل الشهادة واذا ظرف
ليابا ويجوز ان يكون ظرفا للمفعول المحذوف وان تكتبوه فى موضع نصب بتساموا
وتساموا يتعدى بنفسه وقيل بحرف الجر وصغيرا او كبيرا حالان من الهاء والى
متعلقة بتكتبوه ويجوز ان يكون حالا من الهاء ايضا وعند الله ظرف لاقسط
واللام فى للشهادة تتعلق باقوم وافعل يعمل فى الظروف وحروف الجر وصحت
الواو فى اقوم كما صحت فى فعل التعجب وذلك لجموده واجرائه مجرى الاسماء
الجامدة واقوم يجوز ان يكون من اقام المتعدية لكنه حذف الهمزة الزائدة ثم اتى
بهمزة افعل لقوله تعالى اى الحزبين احصى فيكون المعنى اثبت لاقامتكم الشهادة
ويجوز ان يكون من قام اللازم ويكون المعنى ذلك اثبت لقيام الشهادة وقامت
الشهادة ثبتت والالف ادنى منقلبة عن واو لانه من دنا يدنو والا ترتابوا
فى موضع نصب وتقديره ادنى لئلا ترتابوا والى ان لا ترتابوا تجارة يقرا بالرفع على
ان يكون التامة وحاضرة صفتها ويجوز ان يكون الناقصة واسمها تجارة حاضرة
وتديرونها الخبر وبينكم ظرف تديرونها وقرى بالنصب على ان يكون اسم الفاعل
مضمرا فيه تقديره الا ان يكون المبايعة تجارة والجملة مستثناة فى موضع نصب
لانه استثناء من الجنس لانه امر بالاستشهاد فى كل معامله واستثنى منه التجارة
الحاضرة والتقدير الا فى حال حضور التجارة ودخلت الفاء فى فليس ايذانا بتعلق ما
بعدها بما قبلها والا تكتبوها تقديره فى ان لا تكتبوها وقد تقدم الخلاف فى موضعه من الاعراب
فى غير موضع ولا يضار كاتب فيه وجوه من القراآت قد ذكرت فى قوله لا تضار والدة

والدة وقرى هنا باسكان الراء مع التشديد وهى ضعيفة لانه فى التقدير جمع بين ثلث
سواكن الا ان له وجها وهو ان الالف لمدها تجرى مجرى المتحرك فيبقى ساكنان و
الوقف عليه يمكن ثم اجرى الوصل مجرى الوقف او يكون وقف عليه وقيفة يسيرة
وقد جاء ذلك فى القوافى والهاء فى فانه تعود على الاباء او على الاضرار وبكم يتعلق
بمحذوف تقديره لاحق بكم ويعلمكم الله مستانف لا موضع له وقيل موضعه حال
من الفاعل فى اتقوا تقديره واتقوا الله مضمونا التعليم او الهداية ويجوز ان يكون
حالا مقدرة قوله تعالى فرهن خبر مبتداء محذوف تقديره فالوثيقة او التوثق
ويقرا بضم الهاء وسكونها وهو جمع رهن مثل سقف وسقف واسد واسد والتسكين
لثقل الضمة بعد الضمة وقيل رهن جمع رهان ورهان جمع رهن وقد قرى به مثل كلب
وكلاب والرهن مصدر فى الاصل وهو هنا بمعنى مرهون الذى اؤتمن اذا وقفت على الذى
فالهمزة للوصل والواو بدل من الهمزة التى هى فاء الفعل فاذا وصلت حذفت همزة
الوصل واعدت الواو الى اصلها وهو الهمزة وحذفت ياء الذى لالتقاء الساكنين
وقد ابدلت الهمزة ياء ساكنة وياء الذى محذوفة لما ذكرنا وقد قرى به وامانته يؤدى
لا مصدرا وتمن والامانة بمعنى المؤتمن ولا تكتموا الجمهور على التاء للخطاب كصدر الاية
وقرى بالياء على الغيبة لان قبله غيبا الا ان الذى قبله مفرد فى اللفظ وهو جنس
فلذلك جاء الضمير مجموعا على المعنى فانه الهاء ضمير من ويجوز ان يكون ضمير الشان و
اثم فيه اوجه احدها انه خبر ان وقلبه مرفوع به والثانى كذلك الا ان قلبه بدل
من اثم بدل على نية طرح الاول والثالث ان قلبه بدل من الضمير فى اثم والرابع ان
قلبه مبتداء واثم خبر مقدم والجملة خبر ان واجاز قوم قلبه بالنصب على التمييز وهو
بعيد لانه معرفة قوله تعالى فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء يقرآن بالرفع على
الاستيناف اى فهو يغفر وبالجزم عطفا على جواب الشرط وبالنصب عطفا على المعنى

باظهار ان تقديره فان يغفره وهذا يسمى الصرف والتقدير يكن منه حساب
فغفران وقرى في الشاذ بحذف والجزم على انه بدل من حاسبكم قوله تعالى آمن
والمؤمنون معطوف على الرسول فيكون الكلام تاما عنده وقيل المؤمنون مبتدأ
وكل مبتدأ ثان والتقدير كل منهم وآمن خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر الاول وافرد
الضمير في آمن ردا على لفظ كل ويقرا بغير الف على الجمع لان الذي معه جمع ويقرا
وكتابه على الافراد وهو جنس ويجوز ان يراد به القرآن وحده ورسله يقرا بالضم و
الاسكان وقد ذكر وجهه لا نفرق تقديره يقولون وهو في موضع الحال واضاف
بين الى احد لان احدا في معنى الجمع وقالوا معطوف على آمن غفرانك اى اغفر غفرانك فهو
منصوب على المصدر وقيل التقدير نسالك غفرانك قوله تعالى كسبت وفي الثانية
اكتسبت قال قوم لا فرق بينهما واحتجوا بقوله ولا تكسب كل نفس الا عليها وقال
ذوقوا ما كنتم تكسبون فجعل الكسب في السيئات كما جعله في الحسنات وقال آخرون
افتعل يدل على شدة الكلفة وفعل السيئة شديد لما يؤول اليه لا تؤاخذنا يقرا
بالهمز والتخفيف والماضي آخذته وهو من الاخذ بالذنب وحكي واخذته بالواو لغة

سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم سورة آل عمران قوله تعالى

الم تقدم الكلام عليها في اول البقرة والميم من ميم حركت لالتقاء الساكنين وهو الميم
ولام التعريف في اسم الله ولم تحرك لسكونها وسكون الياء قبلها لان جميع هذه الحروف
التي على هذا المثال تسكن واذا لم يلقها ساكن بعدها كقوله لام ميم ذلك الكتاب وحم وطس
وق وك وفتحت لوجهين احدهما كثرة استعمال اسم الله بعدها والثاني ثقل الكسرة
بعد الياء والكسرة واجاز الاخفش كسرها وفيه من القبح ما ذكرنا وقيل فتحت لان حركة
همزة الله القيت عليها وهذا بعيد لان همزة الوصل لا حظ لها في الثبوت في الوصل حتى
تلقى حركتها على غيرها وقيل الهمزة في الله همزة قطع وانما حذفت لكثرة الاستعمال فلذلك

فلذلك القيت حركتها على الميم لانها تستحق الثبوت وهذا يصح على قول من جعل اداة
التعريف ال الله لا اله الا هو الحي القيوم قد ذكر اعرابه في آية الكرسي نزل عليك هو
خبر آخر وما ذكرناه في قوله لا تاخذه سنة مثله ها هنا وقرى نزل عليك بالتخفيف والكتاب
بالرفع وفي الجملة وجهان احدهما هي منقطعة والثاني هي متصلة بما قبلها
والضمير محذوف تقديره من عنده وبالحق حال من الكتاب ومصدقا ان شئت جعلته
حالا ثانية وان شئت جعلته حالا من الضمير المجرور والتوراة فوعلة من ورى الزند
يري اذا ظهر منه النار فكان التوراة ضياء من الضلالة فاصلها وورية فابدلت
الواو الاولى تاء كما قالوا تولج واصله وولج وابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وقال الفراء اصلها تورية على تفعلة كتوصية ثم ابدلت من الكسرة الفتحة فانقلبت
الياء الفا كما قالوا في ناصية ناصاة ويجوز امالتها لان اصل الفها ياء والانجيل
افعيل من النجل وهو الاصل الذي يتفرع منه غيره ومنه سمي الولد نجلا واستنجل
الوادي اذا نز ماؤه وقيل هو من السعة في قولهم نجلت الاهاب اذا شققته ومنه
عين نجلاء واسعة الشق فالانجيل الذي هو كتاب عيسى تضمن سعة لم تكن لليهود
وقرا الحسن الانجيل بفتح الهمزة ولا يعرف له نظير اذ ليس في الكلام افعيل الا ان الحسن
ثقة فيجوز ان يكون سمعها ومن قبل تتعلق بانزل وبنيت قبل لقطعها عن الاضافة و
الاصل من قبل ذلك فقبل في حكم بعض الاسم وبعض الاسم لا يستحق اعرابا هدى
حال من الانجيل والتوراة ولم يثن لانه مصدر ويجوز ان يكون حالا من الانجيل ودل
على حال للتوراة محذوفة كما يدل احد الخبرين على الآخر للناس يجوز ان يكون صفة لهدى
وان يكون متعلقا به والفرقان فعلان من الفرق وهو مصدر في الاصل فيجوز ان
يكون بمعنى الفارق والمفرق ويجوز ان يكون التقدير ذا الفرقان قوله تعالى لهم عذاب
ابتداء وخبر في موضع خبر ان ويجوز ان يرتفع العذاب بالظرف قوله تعالى في الارض

يجوز ان يكون صفة لشئ وان يكون متعلقا بيخفى قوله تعالى في الارحام يتعلق بيصور
ويجوز ان يكون حالا من الكاف والميم اي يصوركم وانتم في الارحام موضع كيف يشاء
في موضع نصب بيشاء وهو حال والمفعول محذوف تقديره يشاء تصويركم وقيل
كيف ظرف ليشاء وهو حال وموضع الجملة حال تقديره يصوركم على مشيته اي مريدا
فعلى هذا يكون حالا من ضمير اسم الله ويجوز ان يكون حالا من الكاف والميم اي يصوركم
منقلبين على مشيته لا اله الا هو العزيز الحكيم هو مثل قوله لا اله الا هو الرحمن الرحيم
قوله تعالى منه ايات الجملة في موضع نصب على الحال من الكتاب ولك ان ترفع
ايات بالظرف لانه قد اعتمد ولك ان ترفعه بالابتداء والظرف خبره هن ام الكتاب
في موضع رفع صفة لايات وانما افرد اما وهو خبر عن جمع لان المعنى ان جميع الايات
بمنزلة اية واحدة فافرد على المعنى ويجوز ان يكون افرد في موضع الجمع على ما ذكرنا في قوله وعلى
سمعهم ويجوز ان يكون المعنى كل منهن ام الكتاب كما قال الله تعالى فاجلدوهم ثمانين
اي فاجلدوا كل واحد منهم ثمانين واخر معطوف على ايات متشابهات نعت لاخر وان
قيل واحدة متشابهات متشابهة وواحد اخر اخرى والواحد هنا لا يصح ان يوصف
بهذا الواحد فلا يقال اخرى متشابهة الا ان يكون بعض الواحد يشبه بعضا وليس
المعنى على ذلك وانما المعنى ان كل اية تشبه اية اخرى فكيف صح وصف الجمع بهذا الجمع
ولم يصح وصف مفردة قيل التشابه لا يكون الا بين اثنين فصاعدا فاذا اجتمعت
الاشياء المتشابهة كان كل منها مشابها للاخر فلما لم يصح التشابه الا في حالة
الاجتماع وصف الجمع بالجمع لان كل واحد من مفرداته يشابه باقيها فاما الواحد
فلا يصح فيه هذا المعنى ونظيره قوله تعالى فوجد فيها رجلين يقتتلان فثنى الضمير وان
كان لا يقال في الواحد يقتتل ما تشابه منه ما بمعنى الذي ومنه حال من ضمير الفاعل والها
تعود على الكتاب ابتغاء مفعول له والتاويل مصدر اول يؤول واصله من ال يؤول

يؤول اذا انتهى نهايته والراسخون معطوف على اسم الله والمعنى يعلمون تاويله ايضا و
يقولون في موضع نصب الحال وقيل الراسخون مبتدا ويقولون الخبر والمعنى
ان الراسخين لا يعلمون تاويله بل يؤمنون به كل مبتدا اي كله او كل منه ومن عند
الخبر وموضع امنا وكل من عند ربنا نصب بيقولون قوله تعالى لا تزغ الجمهور على
ضم التاء ونصب القلوب يقال زاغ القلوب وازاغه الله وقرئ بفتح التاء ورفع
القلوب على نسبة الفعل اليها واذ هديتنا اذ في موضع جر لانه اضيف اليه بعد من
لدنك رحمة لدن مبنية على السكون وهي مضافة لان علة بنائها موجودة بعد الاضافة
والحكم يتبع العلة وتلك العلة ان لدن بمعنى عند الملاصقة للشئ فعند اذا ذكرت
لم تختص بالمقاربة ولدن عند مخصوص فقد صار فيها معنى لا يدل عليه الظرف بل
هو من قبيل ما يفيده الحرف فصارت كانها متضمنة للحرف الذي كان ينبغي ان يوضع
دليلا على القرب ومثله ثم وهنا لانهما بنيا لما تضمنا معنى حرف الاشارة وفيها
لغات هذه احداها وهي فتح اللام وضم الدال وسكون النون والثانية كذلك الا
ان الدال ساكنة وذلك تخفيف كما خفف عضد والثالثة بضم الدال وسكون
والرابعة لدا والخامسة لد بفتح الدال وضم الدال من غير نون والسادسة بفتح
اللام واسكان الدال ولا شيء بعد الدال قوله تعالى جامع الناس الاضافة غير محضة
لانه مستقبل والتقدير جامع الناس ليوم تقديره لعرض يوم او حساب يوم وقيل
اللام بمعنى في اي يوم والهاء في فيه يعود على اليوم وان شئت على الجمع وان شئت
على الحساب او العرض ولا في موضع جر صفة ليوم ان الله لا يخلف اعاد ذكر الله
مظهرا تفخيما ولو قال انك لا تخلف لكان مستقيما ويجوز ان يكون مستانفا وليس
محكيا عمن تقدم والميعاد مفعال من الوعد فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها قوله تعالى لن تغني الجمهور على التاء لتانيث الفاعل ويقرا بالياء لان تانيث

الفاعل غير حقيقي وقد فصل بينهما ايضا من الله في موضع نصب لان التقدير من عذاب الله والمعنى لن تدفع الاموال عنهم عذاب الله وشيئا على هذا في موضع المصدر تقديره غناء ويجوز ان يكون شيئا مفعولا به على المعنى لان معنى تغني عنهم تدفع ويكون من الله صفة لشيء في الاصل قدم فصار حالا والتقدير لن تدفع عنهم الاموال شيئا من عذاب الله والوقود بالفتح الحطب وبالضم التوقد وقيل هما لغتان بمعنى قوله تعالى كداب الكاف في موضع نصب نعتا للمصدر محذوف وفي ذلك المحذوف اقوال احدها تقديره كفروا كفرا كعادة آل فرعون وليس المقدر هاهنا هو الذي في صلة الذين لان ذلك الفعل قد انقطع تعلقه بالكاف لاجل استيفاء الذين خبره ولكن تفعل دل عليه كفروا التي هي صلة والثاني تقديره عذبوا عذابا كعذاب آل فرعون ودل عليه واولئك هم وقود النار والثالث تقديره بطل انتفاعهم بالاولاد والاموال بطلانا كعادة آل فرعون والرابع تقديره كذبوا تكذيبا كداب آل فرعون فعلى هذا يكون الضمير في كذبوا لآل فرعون والذين قبلهم على هذا في موضع جر عطفا على آل فرعون وقيل الكاف في موضع رفع خبر ابتداء محذوف تقديره دابهم في ذلك مثل داب آل فرعون فعلى هذا يجوز في والذين من قبلهم وجهان احدهما هو جر بالعطف ايضا وكذبوا في موضع الحال وقد معه مراده ويجوز ان يكون مستانفا لا موضع له ذكر لشرح حالهم والوجه الآخر ان يكون الكلام تم على فرعون والذين من قبلهم مبتداء وكذبوا خبره وشديد العقاب تقديره شديد عقابه فالاضافة غير محضة وقيل شديد هنا بمعنى مشدد فيكون على هذا من اضافة اسم الفاعل الى المفعول وقد جاء فعيل بمعنى مفعل ومفعل قوله تعالى ستغلبون وتحشرون يقرأ بالتاء على الخطاب اي واجههم بذلك وبالياء تقديره اخبرهم باحوالهم فانهم سيغلبون ويحشرون وبئس المهاد اي جهنم فحذف المخصوص بالذم قوله تعالى قد كان لكم آية اسم كان ولم

ولم يؤنث في الفعل لان التانيث غير حقيقي ولانه فصل ولان الآية والدليل بمعنى وفي الخبر وجهان احدهما لكم وفي فئتين نعت لآية والثاني ان الخبر في فئتين ولكم متعلق بكان ويجوز ان يكون لكم في موضع نصب على الحال على ان يكون صفة لآية لآية في آية كائنة لكم فيتعلق بمحذوف والتقتا في موضع جر نعتا لفئتين وفيه خبر مبتدا محذوف تقديره وفيه اخرى كافرة فان قيل اذا قدرت في الاول احداهما مبتدا كان القياس ان يكون والاخرى اي والاخرى فيه كافرة قيل لما علم ان التفريق هنا لنفس المثنى المقدم ذكره كان التعريف والتنكير واحدا ويقرأ في الشاذ فئة تقاتل واخرى كافرة بالجر فيهما على انه بدل من فئتين ويقرأ ايضا بالنصب فيهما على ان يكون حالا من الضمير في التقتا تقديره التقتا مؤمنة وكافرة وفيه واخرى على هذا توطية للحال وقيل فيه وما عطف عليها على قراءة من رفع من بدل من الضمير في التقتا ويرونهم يقرأ بالتاء مفتوحة وهو من رؤية العين ومثليهم حال والرأي العين مصدر مؤكد ويقرأ في الشاذ ترونهم بضم التاء على ما لم يسم فاعله وهو من أري اذا دله غيره عليه كقولك اريتك هذا الثوب ويقرأ في المشهور بالياء على الغيبة فاما القراءة بالتاء فلان اول الآية خطاب وموضع الجملة على هذا يجوز ان يكون نصبا صفة لفئتين لان فيها ضميرا يرجع عليهما ويجوز ان يكون حالا من الكاف في لكم واما القراءة فيجوز ان يكون في معنى التاء الا انه رجع من الخطاب الى الغيبة والمعنى واحد وقد ذكر نحوه ويجوز ان يكون مستانفا ولا يجوز ان يكون من رؤية القلب على كل الاقوال لوجهين احدهما قوله رأي العين والثاني ان رؤية القلب علم ومحال ان يعلم الشيء شيئين بعينه يقرأ بالهمزة على الاصل وبالتخفيف وتخفيف الهمزة هنا جعلها واوا خالصة لاجل الضمة قبلها ولا يجوز ان تجعل بين بين لقربها من الالف ولا يكون ما قبل الالف الا مفتوحة ولذلك لم تجعل الهمزة المبدوء بها بين بين لاستحالة الابتداء بالالف قوله تعالى زين الجمهور على ضم

الزاي ورفع حب ويقرأ بالفتح ونصب حب تقديره زين للناس الشيطان على ما جاء
صريحا في الآية الأخرى وحركت الهاء في الشهوات لأنها اسم غير صفة من النساء في
موضع الحال من الشهوات والنون في القنطار أصل ووزنه فعلال مثل حملاق
وقيل هي زائدة واشتقاقه من قطر يقطر إذا جرى والذهب والفضة يشبهان بالماء
في الكثرة وسرعة التقلب ومن الذهب في موضع الحال من المقنطرة والخيل معطوف
على النساء لا على الذهب لأنها لا تسمى قنطارا وواحد الخيل خائل وهو مشتق من الخيلاء
مثل طائر وطير وقال قوم لا واحد له من لفظه بل هو اسم للجمع والواحد فرس ولفظه
لفظ المصدر ويجوز أن يكون مخففا من خيل ولم يجمع الحرث لأنه مصدر بمعنى المفعول
وأكثر الناس على أنه لا يجوز إدغام الثاء في الذال هنا لئلا يجمع بين ساكنين لأن
الراء ساكنة فأما الإدغام في قوله يلهث ذلك فجائز والمآب مفعل من آب يؤوب
والأصل مأوب فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها في الأصل وهو آب قلبت ألفا
قوله تعالى قل أؤنبئكم يقرأ بتحقيق الهمزتين على الأصل وبقلب الثانية واوا خالصة
لانضمامها وبجعلها بين الواو والهمزة وسوغ ذلك انفتاح ما قبلها بخير
من ذلكم من في موضع نصب بخير تقديره بما يفضل ذلك ولا يجوز أن يكون صفة لخير
لأن ذلك يوجب أن يكون الجنة وما فيها مما رغبوا فيه بعضا لما زهدوا فيه من
الأموال ونحوها للذين اتقوا خبر المبتدأ الذي هو جنات وتجري صفة لها وعند
ربهم يحتمل وجهين أحدهما أن يكون ظرفا للاستقرار والثاني أن يكون صفة للجنات
في الأصل قدم فانتصب على الحال ويجوز أن يكون العامل تجري ومن تحتها متعلق بتجري
ويجوز أن يكون حالا من الأنهار أي تجري الأنهار كائنة تحتها ويقرأ جنات بكسر
التاء وفيه وجهان أحدهما هو مجرور بدلا من خير فيكون للذين اتقوا على هذا صفة لخير
والثاني أن يكون منصوبا على إضمار أعني لأن للذين موضع جر ويجوز الرفع بخبر

خبر مبتدأ محذوف أي هو جنات ومثله بشر من ذلكم النار ويذكر في موضعه إن
شاء الله وخالدين فيها حال إن شئت من الهاء في تحتها وإن شئت من الضمير في
اتقوا والعامل الاستقرار وهي حال مقدرة وأزواج معطوف على جنات بالرفع فأما
على القراءة الأخرى فيكون مبتدأ وخبره محذوف تقديره ولهم أزواج ورضوان
يقرأ بكسر الراء وضمها وهما لغتان وهو مصدر ونظير الكسر الإتيان والقربان
ونظير الضم الشكران والكفران قوله تعالى الذين يقولون يجوز أن يكون في موضع
جر صفة للذين اتقوا أو بدلا منه ويضعف أن يكون صفة للعباد لأن فيه تخصيصا
لعلم الله وهو جائز على ضعفه ويكون الوجه فيه إعلامهم بأنه عالم بمقدار مشقتهم
في العبادة فهو يجازيهم عليها كما قال والله أعلم بإيمانكم ويجوز أن يكون في موضع
نصب على تقدير أعني وأن يكون في موضع رفع على أي هم قوله تعالى الصابرين وما بعده
يجوز أن يكون مجرورا وأن يكون منصوبا صفة للذين إذا جعلته في موضع جر أو نصب
وإن جعلت الذين رفعا نصبت الصابرين بأعني فإن قيل لم دخلت الواو في هذه
وكلها لقبيل واحد ففيه جوابان أحدهما أن الصفات إذا تكررت جاز أن يعطف بعضها
على بعض بالواو وإن كان الموصوف بها واحدا ودخول الواو في مثل هذا تفخيم
لأنه يؤذن بأن كل صفة مستقلة بالمدح والجواب الثاني أن هذه الصفات متفرقة
فيهم فبعضهم صابر وبعضهم صادق فالموصوف بها متعدد قوله تعالى شهد الله أنه
الجمهور على أنه فعل وفاعل ويقرأ شهداء الله جمع شهيد وفتح الهمزة وزيادة لام
مع اسم الله وهو حال من يستغفرون ويقرأ كذلك إلا أنه مرفوع على تقدير هم
شهداء ويقرأ شهداء الله بالرفع والإضافة وأنه أي بأنه في موضع نصب أو جر على
ما ذكرنا في الخلاف في غير موضع قائما حال من هو والعامل فيه معنى الجملة أي يتفرد
وقيل هو حال من اسم الله أي شهد لنفسه بالوحدانية وهي حال مؤكدة على الوجهين

وقرا ابن مسعود القايم على انه بدل او خبر مبتداء محذوف العزيز الحكيم مثل
الرحمن الرحيم في قوله والهكم اله واحد وقد ذكر قوله تعالى انّ الدين الجمهور
على كسر الهمزة على الاستيناف ويقراء بالفتح على انّ الجملة مصدر وموضعه
جر بدلا من انه لا اله الا هو اي شهد الله بوحدانيته بان الدين وقيل هو بدل
من القسط وقيل هو في موضع نصب بدلا من الموضع والبدل على الوجوه كلها
بدل من الشيء وهو هو ويجوز ان يكون بدل الاشتمال عند الله ظرف العامل فيه
الدين وليس بحال منه لان ان لا يعمل في الحال بغيا مفعول من اجله والتقدير
اختلفوا بغيا بعد ما جاءهم العلم للبغي ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال ومن يكفر
من مبتداء والخبر يكفر وقيل الجملة من الشرط والجزاء هي الخبر وقيل الخبر هو الجواب
التقدير سريع الحساب له قوله تعالى ومن اتبعن في موضع رفع عطفا على التاء في
اسلمت اي واسلم من اتبعني وجوههم لله وقيل هو مبتدأ والخبر محذوف اي كذلك
ويجوز اثبات الياء على الاصل وحذفها تشبيها له برؤوس الاي والقوافي كقول الشاعر
فهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت ان ياتين وهو كثير في كلامهم أأسلمتم هو في معنى
الامر اي اسلموا كقوله فهل انتم منتهون اي انتهوا قوله تعالى فبشرهم هو خبر ان و
دخلت الفاء فيه حيث كانت صلة الذي فعلا وذلك مؤذن باستحقاق البشارة
بالعذاب جزاء على الكفر ولا يمنع ان من دخول الفاء في الخبر لانها لم تغير معنى الابتداء
بل اكدته فلو دخلت على الذي كان او ليت لم يجز دخول الفاء في الخبر ويقراء ويقاتلون
النبيين ويقتلون هو المشهور ومعناهما متقارب قوله تعالى يدعون في موضع حال
من الذين وهم معرضون في موضع رفع صفة لفريق او حالا من الضمير في الجار
وقد ذكرنا ذلك في قوله ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم قوله تعالى ذلك هو خبر مبتداء
محذوف اي الامر ذلك فعلى هذا يكون قوله بانهم قالوا في موضع نصب على الحال اما

بما في ذا من معنى الاشارة اي ذلك الامر مستحقا بقولهم وهذا ضعيف والجيد ان
يكون مبتداء وبانهم خبره اي ذلك العذاب مستحق بقولهم قوله تعالى فكيف اذا
جمعناهم كيف في موضع نصب على الحال والعامل فيه محذوف تقديره كيف
يصنعون او كيف يكونون وقيل كيف ظرف لهذا المحذوف واذا ظرف للمحذوف
ايضا قوله تعالى قل اللهم الميم المشددة عوض من يا وقال الفراء الاصل يا الله امنا
بخير وهو مذهب ضعيف وموضع بيان ضعفه غير هذا الموضع مالك الملك
هو منادى ثان اي يا مالك الملك ولا يجوز ان يكون صفة عند سيبويه على الموضع لان
الميم في آخر المنادى تمنع من ذلك عنده واجاز المبرد والزجاج ان يكون صفة توتي
الملك هو وما بعده من المعطوفات خبر مبتداء محذوف اي انت وقيل هو مستانف
وقيل الجملة في موضع الحال من المنادى وانتصاب الحال عن المنادى مختلف فيه
والتقدير من تشاء ايتاءه اتاه ومن يشاء انتزاعه منه بيدك الخير مستانف
وقيل حكمه حكم ما قبله من الجمل قوله تعالى الميت من الحي يقراء بالتخفيف والتشديد
وقد ذكرناه في قوله انما حرم عليكم الميتة بغير حساب يجوز ان يكون حالا من المفعول
المحذوف اي ترزق من تشاء غير محاسب ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل اي
يشاء غير محاسب له او غير مضيق عليه ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف او
مفعول محذوف اي رزقا غير قليل قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون هو نهي واجاز الكسائي
فيه الرفع على الخبر والمعنى لا ينبغي من دون في موضع نصب صفة لاولياء فليس
من الله في شيء التقدير فليس في شيء من دين الله فمن الله في موضع نصب على الحال لانه
صفة للنكرة قدمت عليها الا ان تتقوا هذا رجوع من الغيبة الى الخطاب وموضع
ان تتقوا نصب لانه مفعول من اجله واصله تقاة وقية فابدلت الواو تاء لا
نضمامها ضما لازما مثل تجاه وابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانتصابها

على المصدر ويقرأ تقية ووزنها فعلية والتاء بدل من الواو ايضا ويحذركم الله نفسه
اي عقاب نفسه كذا قال الزجاج وقال غيره لا حذف هنا **قوله تعالى** ويعلم ما في
السموات هو مستانف وليس من جواب الشرط لانه يعلم ما فيهما على الاطلاق **قوله
تعالى** يوم تجد يوم هنا مفعول به اي اذكر وقيل هو ظرف والعامل فيه [illegible]
يحذركم الله عقابه يوم تجد فالعامل فيه العقاب لا التحذير وما عملت بمعنى
الذي والعائد محذوف وموضعه نصب مفعول اول ومحضرا المفعول الثاني
هكذا ذكروا والاشبه ان يكون محضرا حالا وتجد المتعدية الى مفعول واحد وما عملت
وما عملت من سوء فيه وجهان احدهما هو بمعنى الذي ايضا معطوفة على الاول
والتقدير وما عملت من سوء محضرا ايضا [illegible] في موضع نصب على الحال
والعامل تجد والثاني انها شرط وارتفع تود على انه اراد الفاء اي فهي تود ويجوز ان يرتفع
من غير تقدير حذف لان الشرط هنا ماض واذا لم يظهر في الشرط لفظ الجزم [illegible]
الجزم والرفع **قوله تعالى** فان تولوا يجوز ان يكون خطابا فتكون التاء [illegible]
فان تتولوا وهو خطاب كالذي قبله ويجوز ان تكون للغيبة فيكون لفظه لفظ الماضي
قوله تعالى ذرية قد ذكرنا وزنها وما فيها من القراآت فاما نصبها ففي [illegible]
من نوح وما عطف عليه من الاسماء ولا يجوز ان يكون بدلا من آدم لانه ليس
بذرية ويجوز ان يكون حالا منهم ايضا والعامل فيها اصطفى بعضها من بعض مبتدا
وخبر في موضع نصب صفة لذرية **قوله تعالى** اذ قالت العامل تقديره اذكر
وقيل هو ظرف لعليم وقيل العامل فيه اصطفى المقدرة مع آل عمران محررا حال من
ما وهي بمعنى الذي لانه لم ينتصب بفعل بعده وقيل هو صفة لموصوف محذوف اي غلاما
محررا [illegible] واعلاما لانهم كانوا لا يجعلون لبيت المقدس الا الرجال **قوله تعالى**
وضعتها انثى حال من الهاء او بدل منها بما وضعت يقرأ بفتح العين وسكون التاء

التاء على انه ليس من كلامها بل معترض وبان ذلك لما فيه من تعظيم الرب تعالى ويقرأ
بسكون العين وضم التاء على انه من كلامها والاولى اقوى لان الوجه في مثل هذا
ان يقال انت اعلم بما وضعت ووجه جوازه انها وضعت الظاهر موضع المضمر
تفخيما ويقرأ بسكون العين وكسر التاء كان قائلا قال لها ذلك سميتها مريم هذا
الفعل مما يتعدى الى المفعول الثاني مرة بنفسه وتارة بحرف الجر تقول العرب سميتك
زيدا او بزيد **قوله تعالى** وانبتها نباتا هنا مصدر على غير لفظ الفعل المذكور و
هو نائب عن انبات وقيل التقدير فنبتت نباتا والنبت والنبات بمعنى وقد عبر
بهما عن النابت وتقبلها اي قبلها ويقرأ على لفظ الدعاء فتقبلها وانبتها وكفلها
زكريا وربها بالنصب اي يا ربها وزكريا المفعول الثاني ويقرأ في المشهور كفلها بفتح
الفاء وقرئ ايضا بكسرها وهي لغة يقال كفل يكفل مثل علم يعلم ويقرأ بتشديد الفاء
والفاعل الله زكريا المفعول وهمزة زكريا للتانيث اذ ليست منقلبة ولا زائدة للتكثير
ولا للالحاق وفيه اربع لغات هذه احدها والثانية القصر والثالثة زكري بياء مشددة
من غير الف والرابعة زكر بغير ياء كما ذكرنا اعرابه في اوائل البقرة والمحراب مفعول دخل
وحق دخل ان يتعدى بفي او بالى لكنه اتسع فيه فاوصل بنفسه الى المفعول وعندها يجوز
ان يكون ظرفا لوجد وان يكون حالا من الرزق وهو صفة له في الاصل اي رزقا كائنا
عندها ووجد المتعدي الى مفعول واحد وهو جواب كلما واما قال انى لك هذا فهو مستانف
فلذلك لم تعطفه بالفاء وكذلك قالت هو من عند الله ولا يجوز ان يكون قال بدلا من وجد
لانه ليس في معناه ويجوز ان يكون التقدير فقال فحذف الفاء كما حذف في جواب الشرط
كقوله وان اطعتموهم انكم وكذلك قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها
وهذا الموضع يشبه جواب الشرط لان كلما تشبه الشرط في اقتضائها الجواب انى لك
هذا مبتدا وانى خبره والتقدير من اين لك ولك تبيين ويجوز ان يرفع هذا [illegible]

وانا ظرف للاستقرار **قوله تعالى** هنالك اكثر ما يقع هنا ظرف مكان وهو اصلها
وقد وقعت هنا زمانا فهي في ذلك كعند فانك تجعلها زمانا واصلها المكان كقولك
اتيك عند طلوع الشمس وقيل هنا مكان اي في ذلك المكان دعا زكريا ربه و
الكاف حرف للخطاب وبها يصير هنا للمكان البعيد عنك ودخلت اللام لزيادة
البعد وكسرت على التقاء الساكنين هي والالف قبلها وقيل كسرت لئلا يلتبس
بلام الملك واذا حذفت الكاف فقلت هنا كان للمكان الحاضر والعامل في هنا
دعا قال رب هب لي من لدنك يجوز ان تتعلق بهب لي فتكون من لابتداء غاية
الهبة ويجوز ان يكون في الاصل صفة لذرية قدمت فانتصبت على الحال وسميع
بمعنى سامع **قوله تعالى** فنادته الجمهور على تاء التانيث لان الملائكة جماعة
وكره قوم التاء لانها للتانيث وقد زعمت الجاهلية ان الملائكة اناث وكذلك
قرا من قرا فناداه من غير تاء والقراءة به جيدة لان الملائكة جمع وما اعتلوا به ليس
بشيء لان الاجماع على اثبات التاء في قوله واذ قالت الملائكة يا مريم وهو قايم حال
من الهاء في نادته يصلي حال من الضمير في قايم ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة
لقايم ان الله يقرا بفتح الهمزة اي بان الله وبكسرها اي فقالت ان الله لان النداء
قول يبشرك الجمهور على التشديد ويقرا بفتح الياء وضم الشين مخففا ايضا يقال
بشرته وبشرته وابشرته ومنه قوله وابشروا بالجنة يحيى اسم اعجمي وقيل سمي بالفعل
الذي ماضيه حيي مصدقا حال منه وسيدا وحصورا ونبيا كذلك **قوله تعالى** غلام
اسم يكون ولي خبره ويجوز ان يكون فاعل يكون على انها تامة فيكون لي متعلقا بها
او حالا من غلام اي انى يحدث لي غلام لي وانا بمعنى كيف او من اين بلغني الكبر في
موضع اخر بلغت من الكبر والمعنى واحد لان ما بلغك فقد بلغته عاقر اي ذات
عقر فهو على النسب وهو في المعنى مفعول اي معقورة ولذلك لم يلحق تاء التانيث كذلك

لذلك في موضع نصب اي يفعل ما يشاء فعلا لذلك **قوله تعالى** اجعل لي اية اي صير لي
فانه مفعول اول ولي مفعول ثان ايتك مبتداء والا تكلم خبره وان كان قد قرئ
تكلم بالرفع فهو جايز على تقدير انك لا تكلم كقوله الا يرجع اليهم قولا رمزا استثناء
من غير الجنس لان الاشارة ليست كلاما والجمهور على فتح الراء واسكان الميم وهو مصدر
رمز ويقرا بضمتين وهو جمع رمزة بضمتين واقر ذلك في الجمع ويجوز ان يكون مسكن
الميم في الاصل وانما اتبع الضم الضم ويجوز ان يكون مصدرا غير جمع وضم اتباعا كاليسر
والعسر كثيرا اي ذكرا كثيرا والعشي مفرد وقيل جمع عشية والابكار مصدر والتقدير
ووقت الابكار يقال ابكر اذا دخل في البكرة **قوله تعالى** واذ قالت التقدير واذكر اذ
قالت وان شئت كان معطوفا على اذ قالت امراة عمران والاصل في اصطفى اصتفى ثم
ابدلت التاء طاء لتوافق الصاد في الاطباق وكرر اصطفى اما توكيدا واما للتبيين
من اصطفاها عليهم **قوله تعالى** ذلك من انباء الغيب حال من ذا ويجوز ان يكون
ذلك مبتداء ومن انباء خبره ويجوز ان يكون نوحيه خبر ذلك ومن انباء حالا من الهاء
في نوحيه ويجوز ان يكون متعلقا بنوحيه اي الايحا مبدوبه من انباء الغيب اذ يلقون
ظرف لكان ويجوز ان يكون ظرف للاستقرار الذي تعلق به لديهم والاقلام جمع قلم
والقلم بمعنى المقلوم اي المقطوع كالنقض بمعنى المنقوض والقبض بمعنى المقبوض ايهم
يكفل مبتداء وخبر في موضع نصب اي يقترعون ايهم فالعامل فيه ما دل عليه يلقون
واذ يختصمون مثل اذ يلقون ويختصمون بمعنى اختصموا وكذلك يلقون اي القوا و
يجوز ان يكون على الحال **قوله تعالى** اذ قالت الملائكة اذ بدل من اذ التي قبلها ويجوز
ان يكون ظرفا ليختصمون ويجوز ان يكون التقدير اذكر منه في موضع جر صفة للكلمة
ومن هنا لابتداء الغاية اسمه مبتداء والمسيح خبره وعيسى بدل منه او عطف
بيان ولا يجوز ان يكون خبرا اخر لان تعدد الاخبار يوجب تعدد المبتداء والمبتداء

هنا مفرد ... وقوله اسمه ... وان كان عيسى خبرا ... اسمها ... على
الكلمة ... كلمة ... يجوز ان يكون
بدل ... ولا صفة لان ابن مريم ليس باسم الا ترى انك لا تقول اسم هذا الرجل
ابن عمرو الا اذا كان قد علق عليه علما ... وانما ذكر ... فاسم ... على معنى الكلمة
لان ... او مخلوق وجيها ومن المقربين ويكلم احوال مقدرة و
وجيها منها بمعنى الكلمة وهو مخلوق او مكون وجاز ان ينتصب الحال عنه وهي
نكرة لانها قد وصفت ولا يجوز ان تكون احوالا من المسيح ولا من عيسى ولا من ابن مريم
لانها ... ما الا الابتداء او هما وليس شيء من ذلك يعمل في الحال و
لا يجوز ان تكون ... من الهاء في اسمه للفصل الواقع بينهما ولعدم العامل
في الحال قوله تعالى في المهد يجوز ان يكون حالا من الضمير في يكلم اي يكلمهم صغيرا
... وكهلا يجوز ان يكون حالا معطوفا على وجيها وان يكون معطوفا
على موضع ... اذا جعلته حالا ومن الصالحين حال معطوفة على وجيها قوله تعالى
كذلك الله يخلق قد ذكر في قوله كذلك يفعل في قصة زكريا واذا قضى امرا قد شرح في
البقرة قوله تعالى ونعلمه يقرأ بالنون حملا على قوله ذلك من انباء الغيب نوحيه
اليك ويقرأ بالياء حملا على يبشرك وموضعه حال معطوفة على وجيها ورسولا فيه
وجهان احدهما هو صفة مثل شكور ... فيكون حالا ايضا او مفعولا به على
تقدير ويجعله رسولا وفعول هنا بمعنى مفعل اي مرسلا والثاني ان يكون مصدرا
كما قال الشاعر ابلغ ابا سلمى رسولا تروعه فعلى هذا يجوز ان يكون مصدرا في موضع
الحال وان يكون مفعولا معطوفا على الكتاب اي ونعلمه رسالة والى على الوجهين تتعلق
بهما ... لان ... عمل الفعل ويجوز ان تكون الى نعتا لرسول فتتعلق بمحذوف اني في موضع
الجملة ... او به احدها جر اي باني وذلك مذهب الخليل ولو ظهرت الباء لتعلقت

لي ... ان يكون صفة لرسول ... او مخبرا ... والثاني في موضعها
نصب ... ويكون ... بنفسه او بما يتعلق به ... انه يجوز ان يكون بدلا من
رسول اذا جعلته ... انى قد جئتكم والثالث ... في موضع رفع اي هو
اني ... اخلق بدلا ... مصدرا بالله في موضع الحال اي جئتكم بآية من ربكم ويجوز
ان يكون ... لا ... وان يكون مستأنفا ... ويقرأ بفتح الهمزة ... في موضعه
ثلاثة اوجه احدها جر بدلا من آية والثاني ... والثالث ان يكون بدلا من
ان الاولى ... بكسر الهمزة على الاستئناف ... كهيئة ... في موضع
نصب نعتا لمفعول محذوف اي هيئة كهيئة الطير والهيئة ... مصدر ... بمعنى المخلوق
بمعنى المخلوق ... الهيئة اسم لحال الشيء وليست ... والمصدر التهيؤ والتهيئة
والتهيئة ويقرأ كهية الطير على القاء حركة الهمزة على الياء وحذفها وقد ذكرنا في البقرة
اشتقاق الطير واحكامه ... في فيه تعود على معنى الهيئة لانها بمعنى ... ويجوز
ان تعود على الكاف ... ويجوز ان تعود على الطير ... ان تعود على المفعول
المحذوف ... فيكون اي فيصير فيجوز ان يكون كان هنا التامة لان معنى ... وصار
بمعنى انتقل ويجوز ان تكون الناقصة ... طيرا على الاول حال وعلى الثاني خبر وباذن الله
يتعلق بيكون بما تأكلون يجوز ان يكون بمعنى الذي ونكرة موصوفة ومصدرية وكذلك
بالاخرى والاصل في تدخرون تذتخرون الا ان الذال مجهورة والتاء مهموسة فلم
يجتمعا فابدلت التاء دالا لانها من مخرجها لتقرب من الذال ثم ابدلت الذال
دالا وادغمت ومن العرب من يقلب التاء ذالا ويدغم ويقرأ بتخفيف الدال وفتح
الخاء وماضيه ذخر قوله تعالى ومصدقا هو حال معطوفة على قوله بآية اي جئتكم بآية
ومصدقا لما بين يدي ولا يجوز ان يكون معطوفا على وجيها لان ذلك يوجب ان
يكون ومصدقا لما بين يديه على لفظ الغيبة من التوراة في موضع نصب على الحال

من الضمير المستتر في الظرف وهو يبين والعامل فيها الاستقرار في الظرف
ويجوز أن يكون حالا من ما فيكون العامل فيها مصدقا والأصل معطوف على
محذوف تقديره لأخفف عنكم أو نحو ذلك وجئتكم بآية هو تكرير للتوكيد
لأنه قد سبق هذا المعنى في الآية التي قبلها قوله تعالى منهم الكفر يجوز أن يتعلق
من بأحس وأن يكون حالا من الكفر أنصاري هو جمع نصير كشريف وأشراف
وقال قوم هو جمع نصر وهو ضعيف إلا أن يقدر فيه حذف مضاف أي من
صاحب نصري أو تجعله مصدرا وصف به وإلى في موضع الحال متعلقة بمحذوف
تقديره من أنصاري مضافا إلى الله وإلى أنصار الله وقيل هي بمعنى مع وليس بشيء
فإن إلى لا يصح أن تكون بمعنى مع ولا قياس يعضده الحواريون الجمهور على تشديد
الياء وهو الأصل لأنه ليس للتشبيه ويقرأ بتخفيفها لأنه فر من تضعيف الياء
وجعل الضمة التي على الياء الباقية دليلا على الأصل كما قرئ يستهزون مع ضمة الياء
بعد الكسرة مستثقل واشتقاق الكلمة من الحور وهو البياض وكان الحواريون يقصرون
الثياب وقيل اشتقاقه من حار يحور إذا رجع فكأنهم الراجعون إلى الله وقيل هو مشتق
من نقاء القلب وخلوصه وصدقه قوله تعالى فاكتبنا مع الشاهدين لله بالوحدانية

في الكلام حذف تقديره مع الشاهدين لك

قوله تعالى والله خير الماكرين وضع الظاهر موضع المضمر تفخيما والأصل وهو خير الماكرين
قوله تعالى متوفيك ورافعك كلاهما للمستقبل ولا يتعرفان بالإضافة والتقدير
رافعك إلي ومتوفيك لأنه رفع إلى السماء ثم يتوفى بعد ذلك وقيل الواو للجمع فلا
فرق بين التقديم والتأخير وقيل متوفيك من بينهم ورافعك إلى السماء فلا تقديم
فيه ولا تأخير وجاعل الذين اتبعوك قيل هو خطاب لنبينا عليه السلام فيكون الكلام
تاما على ما قبله وقيل هو لعيسى والمعنى أن الذين اتبعوه ظاهرون على اليهود وغيرهم
من الكفار أي قبل يوم القيامة بالملك والغلبة فأما يوم القيامة فيحكم بينهم فيجازي

كلا على عمله قوله تعالى فأما الذين كفروا يجوز أن يكون الذين مبتدأ فأعذبهم
خبره ويجوز أن يكون الذين في موضع نصب بفعل محذوف يفسره فأعذبهم تقديره
فيعذب بغير ضمير مفعول لعمله في الظاهر ويجعل الفعل المشغول بضمير الفاعل
مفسرا له وموضع الفعل المحذوف بعد الصلة ولا يجوز أن يقدر الفعل قبل الذين
لأن أما لا يليها الفعل ومثله وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم وأما
ثمود فهديناهم فيمن نصب قوله تعالى ذلك نتلوه فيه ثلاثة أوجه أحدها ذلك
مبتدأ ونتلوه خبره والثاني المبتدأ محذوف وذلك خبره أي الأمر ذلك ونتلوه
في موضع الحال أي الأمر المشار إليه متلوا ومن الآيات حال من الهاء والثالث ذلك
ومن الآيات خبره ونتلوه حال والعامل فيه معنى الإشارة ويجوز أن يكون ذلك في
موضع نصب بفعل دل عليه نتلوه تقديره نتلو ذلك فيكون من الآيات حالا
من الهاء أيضا والحكيم هنا بمعنى المحكم قوله تعالى خلقه من تراب هذه الجملة تفسير
للمثل فلا موضع لها وقيل موضعها حال من آدم وقد معه مراده والعامل فيها معنى
التشبيه والهاء لآدم ومن متعلقة بخلق ويضعف أن يكون لأنه يصير تقديره
خلقه كائنا من تراب وليس المعنى عليه ثم قال له ثم ها هنا لترتيب المخبر عنه لأنه
قوله كن لم يتأخر عن خلقه وإنما هو في المعنى تفسير لمعنى الخلق وقد جاءت ثم غير
مفيدة ترتيب المخبر عنه كقوله تعالى فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد [illegible] ثم هو
كريم ويجوز أن يكون لترتيب المخبر عنه على أن يكون المعنى صيره طينا ثم قال له كن
لحما ودما قوله تعالى فمن حاجك فيه الهاء ضمير عيسى ومن شرطية والماضي بمعنى
المستقبل وما بمعنى الذي ومن العلم حال من ضمير الفاعل ولا يجوز أن تكون مصدرية
على قول سيبويه والجمهور لأن ما المصدرية لا تعود إليها ضمير وفي جاءك ضمير فاعل
إذ ليس بعده ما يصح أن يكون فاعلا والعلم لا يصح أن يكون فاعلا لأن من لا يتعلق

الواجب [illegible] الأخفش ان تكون مصدرية ومن زائدة والتقدير [illegible]
اياك والأذى [illegible] قوله تعالى [illegible]
وانه [illegible] العالمين [illegible] الراء [illegible] ثم [illegible] الياء [illegible] اذا عادت
واو الجمع حذفت لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها [illegible] باب الشرط
محذوف ونبتهل [illegible] معطوفان عليه ونجعل المتعدية الى مفعولين اى نصير والمفعول
الثاني على الكاذبين قوله تعالى هو القصص [illegible] والحق في موضع خبر ان الا الله خبر
من اله تعيين وما من اله الا الله قوله تعالى فان تولوا يجوز ان يكون مستقبلا تقديره
تتولوا ذكره النحاس وهو ضعيف لان حرف المضارعة لا يحذف قوله تعالى سواء الجمهور
على الجر [illegible] كلمة ويقرأ سواء بالنصب على المصدر ويقرأ كلمة بكسر الكاف
[illegible] التخفيف والنقل [illegible] كبد وبيننا وبينكم ظرف لسواء اى
تستوى الكلمة بيننا [illegible] ولم يؤنث سواء وهو صفة مؤنث لانه مصدر وصف به
فاما قوله الا نعبد ففي موضعه [illegible] جر بدلا من سواء او من كلمة تقديره تعالوا
الى ما ترك عبادة غير الله [illegible] رفع تقديره هي ان لا نعبد الا الله وان هي المصدرية
وقيل تم الكلام على [illegible] بيننا وبينكم التوحيد فعلى هذا يجوز ان
الا نعبد مبتدأ والظرف خبره والجملة صفة الكلمة ويجوز ان يرتفع الا نعبد بالظرف
فان تولوا [illegible] لا يجوز ان يكون التقدير فتولوا لفساد المعنى لان [illegible]
خطاب للمؤمنين فتولوا المشركين [illegible] لا يبقى في الكلام جواب الشرط والتقدير
فقولوا لهم قوله تعالى لم تحاجون الاصل لما فحذفت الالف لما ذكرنا في قوله فلم تقتلون
واللام متعلقة بتحاجون [illegible] تعلق [illegible] التقدير [illegible] قوله
تعالى ها انتم ها للتنبيه وقيل هي بدل من همزة الاستفهام ويقرأ بتحقيق الهمزة والمد
وبتليين الهمزة والمد وبالقصر والهمزة وقد ذكرنا اعراب هذا الكلام في قوله تعالى ثم

انتم هؤلاء تقتلون [illegible] بمعنى الذي او نكرة موصوفة وعلم مبتدأ ولكم خبره و
به في موضع [illegible] العلم [illegible] فالاصل [illegible] عليه ولا يجوز ان
يتعلق باللام بعلم اذ فيه تقديم الصلة على الموصول فان علقته بمحذوف يفسره
المصدر جاز وهو الذي [illegible] حنيفا قوله تعالى بابراهيم الباء تتعلق باولى وخبر ان
للذين اتبعوه واولى افعل من ولى يلي وألفه منقلبة عن ياء لان فاءه واو فلا
تكون لامه واوا اذ ليس في الكلام ما فاؤه ولامه واوان الا واو وهذا النبي معطوف
على خبر ان ويقرأ النبي بالنصب اى واتبعوا هذا النبي قوله تعالى وجه النهار
وجه ظرف لآمنوا بدليل قوله واكفروا آخره ويجوز ان يكون ظرفا لانزل قوله
تعالى الا لمن تبع فيه وجهان احدهما انه استثناء مما قبله والتقدير ولا تقروا
الا لمن تبع فعلى هذا اللام غير زائدة ويجوز ان تكون زائدة ويكون محمولا على المعنى اى
اجحدوا كل احد الا من تبع والثاني ان النية به التاخير والتقدير ولا تصدقوا ان
يؤتى احد مثل ما اوتيتم الا من تبع دينكم فاللام على هذا زائدة ومن في موضع نصب على
الاستثناء من احد فاما قوله قل ان الهدى هدى الله فمعترض بين الكلامين لانه مشدد وهذا الوجه
بعيد لان فيه تقديم المستثنى على المستثنى منه وعلى العامل فيه وتقديم ما في صلة ان
عليها فعلى هذا في موضع ان يؤتى [illegible] اوجه احدها جر تقديره ولا تؤمنوا بان يؤتى احد
والثاني ان يكون نصبا على تقدير حذف حرف الجر والثالث ان يكون مفعولا من اجله تقديره
ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم مخافة ان يؤتى احد وقيل ان يؤتى متصل بقوله قل ان الهدى هدى
الله والتقدير ان لا يؤتى اى هو ان لا يؤتى فهو في موضع رفع او يحاجوكم معطوف على يؤتى
وجمع الضمير لاحد لانه في مذهب الجمع كما قال لا نفرق بين احد منهم ويقرأ ان يؤتى على
الاستفهام وموضعه رفع على الابتداء تقديره اايتان احد مثل ما اوتيتم ممكن او تصدقون
ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف تقديره اتصدقون ان يؤتى او اتشيعون

ان يوتى ويقرأ شاذا ان يوتى على تسمية الفاعل واحد فاعله والمفعول محذوف اى
ان يوتى احدا احدا يوتيه من يشاء يجوز ان يكون مستانفا وان يكون خبر مبتدا محذوف
اى هو يوتيه وان يكون خبرا ثانيا قوله تعالى من ان تامنه من مبتداء ومن اهل الكتاب
خبره والشرط وجوابه صفة لمن لانها نكرة وكما يقع الشرط خبرا يقع صفة وصلة وحالا
وقرأ ابو الاشهب العقيلى تيمنه بكسر حرف المضارعة وبقنطار الباء بمعنى على او
بمعنى في اى في حفظ قنطار وقيل الباء بمعنى على يوده فيه خمس قرآت احديها كسر
الهاء وصلتها بياء في اللفظ وقد ذكرنا علة هذا في اول الكتاب والثانية كسر الهاء
من غير ياء اكتفى بالكسرة عن الياء لدلالتها عليها ولان الاصل الا يزاد على الهاء شى
كبقية الضماير والثالثة اسكان الهاء وذلك انه اجرى الوصل مجرى الوقف وهو ضعيف
وحق هاء الضمير الحركة وانما يسكن هاء السكت والرابعة ضم الهاء وصلتها بواو في
اللفظ على تبيين الهاء المضمومة بالواو لانها من جنس الضمة كما بينت المكسورة
بالياء والخامسة ضم الهاء من غير واو لدلالة الضمة عليها ولانه الاصل ويجوز
تحقيق الهمزة وابدالها واوا للضمة قبلها الا ما دمت في موضع نصب على الظرف
اى الا مدة دوامك ويجوز ان يكون حالا لان ما مصدرية والمصدر قد يقع حالا و
التقدير الا في حال ملازمتك له والجمهور على ضم الدال وماضيه دام يدوم مثل قال يقول
ويقرأ بكسر الدال وماضيه دمت تدام مثل خفت تخاف وهي لغة ذلك بانهم اى ذلك
مستحق بانهم في الاميين صفة لسبيل قدمت عليه فصارت حالا ويجوز ان يكون ظرفا
لاستقرار في علينا وذهب قوم الى عمل ليس في في فيجوز على هذا ان تتعلق بها وسبيل اسم
ليس وعلينا الخبر ويجوز ان يرتفع سبيل بعلينا فيكون في ليس ضمير الشان ويقولون
على الله يجوز ان يتعلق على بيقولون لانه بمعنى يفترون ويجوز ان يكون حالا من الكذب
مقدما عليه ولا يجوز ان يتعلق بالكذب لان الصلة لا تتقدم على الموصول ويجوز

ويجوز ذلك على الاميين وهم يعلمون جملة في موضع الحال قوله تعالى بلى في الكلام حذف
تقديره بلى عليهم سبيل ثم ابتدا فقال من اوفى وهي شرط فان الله جوابه والمعنى فان الله
يحبهم فوضع الظاهر موضع الضمير قوله تعالى يلوون هو في موضع نصب صفة
لفريق وهو جمع على المعنى ولو افرد جاز على اللفظ والجمهور على اسكان اللام واثبات الواوين
بعدها ويقرا بفتح اللام وتشديد الواو وضم الياء على التكثير ويقرا بضم اللام وواو
واحدة ساكنة والاصل يلوون كقراءة الجمهور الا انه همز الواو لانضمامها ثم القى
حركتها على اللام والالسنة جمع لسان وهو على لغة من ذكر اللسان واما من انثه فانه
يجمعه على السن وبالكتاب في موضع الحال من الالسنة اى ملتبسة بالكتاب او
ناطقة بالكتاب ومن الكتاب هو المفعول الثاني لحسب قوله تعالى ثم يقول هو معطوف
على يوتيه ويقرا بالرفع على الاستيناف بما كنتم في موضع نصب صفة لربانيين ويجوز
ان يكون الباء بمعنى لا اى كونوا بهذا السبب فيتعلق بكان وما مصدرية اى بعلمكم
الكتاب ويجوز ان يكون الباء متعلقة بربانيين تعلمون يقرا بالتخفيف اى تعرفون
بالتشديد اى تعلمون غيركم تدرسون الكتاب فالمفعول محذوف ويقرا بالتشديد
وضم التاء اى تدرسون الناس الكتاب قوله تعالى ولا يامركم يقرا بالرفع اى ولا يامركم
الله او النبي فهو مستانف ويقرا بالنصب عطفا على يقول فيكون الفاعل ضمير النبي
او البشر ويقرا باسكان الراء فرارا من توالي الحركات وقد ذكر في البقرة اذ في موضع جر
باضافة بعد اليها وانتم مسلمون في موضع جر باضافة اذ اليها قوله تعالى لما اتيتكم
يقرا بكسر اللام وفيما يتعلق به وجهان احدهما اخذ اى لهذا المعنى وفيه حذف مضاف
تقديره لرعاية ما اتيتكم والثاني ان يتعلق بالميثاق لانه مصدر اى توثقنا عليهم لذلك
وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعايد محذوف ومن كتاب حال من المحذوف او من الذي
ويقرا بفتح اللام وتخفيف ما وفيها وجهان احدهما ان ما بمعنى الذي وموضعها رفع بالابتدا

واللام لام الابتداء دخلت لتوكيد معنى القسم وفي الخبر وجهان احدهما من كتاب
وحكمة والذي اتيتكموه من الكتاب والنكرة هنا كالمعرفة والثاني الخبر لتؤمنن به
والهاء عائدة على المبتداء واللام جواب القسم لان اخذ الميثاق قسم في المعنى
فاما قوله ثم جاءكم فهو معطوف والعائد على ما من هذا المعطوف فيه وجهان
احدهما تقديره ثم جاءكم به واستغنى عن اظهاره بقوله به فيما بعد والثاني قوله
لما معكم في موضع الضمير تقديره مصدق له لان الذي معهم هو الذي اتاهم و
يجوز ان تكون العائد ضمير الاستقرار العامل في موضع ويجوز ان يكون الهاء في به
تعود على الرسول ويكون العائد على المبتداء محذوفا وسوغ ذلك طول الكلام وان
تصديق الرسول تصديق للذي اوتيه والقول الثاني ان ما شرطية واللام قبله لتلقي
القسم كالتي في قوله لئن لم ينته المنافقون وليست لازمة بدليل قوله وان لم ينتهوا
عما يقولون فعلى هذا تكون ما في موضع نصب باتيت والمفعول الثاني ضمير المخاطب
ومن كتاب مثل من آية في قوله ما ننسخ من آية وباقي الكلام على هذا الوجه ظاهر ويقراء
لما بفتح اللام وتشديد الميم فيها وجهان احدهما انها الزمانية اي اخذنا ميثاقهم
لما اتيناهم شيئا من كتاب وحكمة ورجع من الغيبة الى الخطاب على المالوف من طريقتهم
والثاني انه اراد لمن ما ثم ابدل من النون ميما لمشابهتها اياها فتوالت ثلث ميمات
فحذف الثانية لضعفها بكونها بدلا وحصول التكرير بها ذكر هذا المعنى ابن جني في المحتسب
ويقراء اتيتكم على لفظ الواحد وهو موافق لقوله واذ اخذ الله ولقوله اصري ويقراء اتيناكم
على لفظ الجمع للتعظيم اقررتم فيه حذف اي بذلك واصري بالكسر والضم لغتان قرئ
بهما قوله تعالى فمن تولى من مبتدا يجوز ان يكون بمعنى الذي وان يكون شرطا فاولئك
مبتداء ثان وهم الفاسقون مبتداء وخبر ويجوز ان يكون هم فصلا قوله تعالى افغير
يبغون ويقراء بالياء على الغيبة كالذي بالتاء على الخطاب وتقديره قل لهم طوعا وكرها

وكرها مصدران في موضع الحال ويجوز ان يكونا مصدرين على غير الصدر لان اسلم بمعنى
انقاد واطاع ترجعون بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة قوله تعالى قل امنا تقديره
قل يا محمد امنا اي انا ومن معي او انا والانبياء وقيل التقدير قل لهم قولوا امنا قوله تعالى
ومن يبتغ الجمهور على اظهار الغينين وروي عن ابي عمرو الادغام وهو ضعيف لان
الغين الاولى تدل على الياء المحذوفة ودينا تمييز ويجوز ان يكون مفعولا بيبتغ وغيره
صفة له قدمت فصارت حالا وهو في الاخرة من الخاسرين مثل قوله
وانه في الاخرة لمن الصالحين وقد ذكر قوله تعالى كيف يهدي الله كيف حال او ظرف و
العامل فيها يهدي الله كيف حال او ظرف والعامل فيها يهدي وقد تقدم نظيره وشهدوا
وفيه ثلثة اوجه احدها حال من الضمير في كفروا وقد معه مقدرة ولا يجوز ان يكون
العامل يهدي لانه يهدي من شهد ان الرسول حق والثاني ان يكون معطوفا على كفروا
اي كيف يهديهم بعد اجتماع الامرين والثالث ان يكون التقدير وان شهدوا اي
بعد ان امنوا وان شهدوا فيكون في موضع جر قوله تعالى اولئك مبتداء وجزاؤهم
مبتداء ثان وان عليهم لعنة الله واسمها وخبرها خبر جزاء اي جزاؤهم اللعنة ويجوز ان
يكون جزاؤهم بدلا من اولئك بدل الاشتمال قوله تعالى خالدين فيها حال من الهاء والميم
في عليهم والعامل فيها الجار او ما يتعلق به فيها يعني اللعنة قوله تعالى ذهبا تمييز
والهاء في به تعود على الملء وعلى ذهب قوله تعالى مما تحبون ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة
ولا يجوز ان تكون مصدرية لان المحبة لا ينفق فان جعلت المصدر بمعنى المفعول
فهو جائز على راي ابي علي وما تنفقوا من شيء قد ذكر نظيره في البقرة والهاء فيه تعود
على ما او على شيء قوله تعالى حلا لان المعنى كان اكله حلا الا ما حرم في موضع نصب
لانه استثناء من اسم كان والعامل كان ويجوز ان يعمل فيه حلا ويكون فيه ضمير
يكون الاستثناء منه لان حلا وحلالا في موضع اسم الفاعل بمعنى الجائز والمباح من

قيل يتعلق بحرم قوله تعالى من بعد ذلك يجوز ان يتعلق بافترى وان يتعلق بالكذب
قوله تعالى قل صدق الله الجمهور على اظهار اللام وهو الاصل ويقرا بالادغام
لان الضاد فيها انبساط وفي اللام انبساط بحيث يتلاقى طرفاهما فصارا
متقاربين والتقدير قل لهم صدق الله وحنيفا يجوز ان يكون حالا من ابراهيم ومن
الملة وذكر لان الملة والدين واحد قوله تعالى وضع للناس الجملة في موضع جر
صفة لبيت والخبر للذي ببكة ومباركا وهدى حالان من الضمير في وضع وان
شئت من الضمير في الجار والعامل فيهما الاستقرار قوله تعالى فيه آيات يجوز
ان يكون الجملة مستانفة مفسرة لمعنى البركة والهدى ويجوز ان يكون موضعها
حالا اخرى ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قوله للعالمين والعامل فيه هدى
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مبارك وهو العامل فيها ويجوز ان يكون صفة
لهدى كما ان للعالمين كذلك ومقام ابراهيم مبتداء والخبر محذوف اى منها مقام
ابراهيم ومن دخله معطوف عليه اى ومنها امن من دخله وقيل هو خبر تقديره
هي مقام وقيل بدل وعلى هذين الوجهين قد عبر عن الآيات بالمقام اوبالمقام وا
من الداخل وقيل من دخله مستانف ومن شرطية وحج البيت مصدر ويقرا
بالكسر والفتح وهما لغتان وقيل الكسر اسم للمصدر وهو مبتداء وخبره على الناس
ولله يتعلق بالاستقرار في على تقديره استقر لله على الناس ويجوز ان يكون الخبر لله
وعلى الناس متعلق به اما حالا واما مفعولا ولا يجوز ان يكون لله حالا لان العامل
في الحال على هذا يكون معنى والحال لا تتقدم على العامل المعنوي ويجوز ان يرتفع
الحج بالجار الاول او الثاني والحج مصدر اضيف الى المفعول من استطاع بدل
من الناس بدل بعض من كل وقيل هو في موضع رفع تقديره هم من استطاع او الواجب عليه
من استطاع والجملة بدل ايضا وقيل هو مرفوع بالحج تقديره ولله على الناس ان يحج

حج البيت من استطاع فعلى هذا في الكلام حذف تقديره منهم ليكون في الجملة ضمير يرجع
على الاول وقيل من مبتداء وشرط والجواب محذوف تقديره من استطاع فليحج ودل
على ذلك قوله ومن كفر وجوابها قوله تعالى لم تصدون اللام متعلقة بالفعل ومن
مفعوله وتبغونها يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من الضمير في تصدون او
من السبيل لان فيها ضميرين راجعين اليهما فلذلك يصح ان تجعل حالا من كل واحد
منهما وعوجا حال قوله تعالى بعد ايمانكم يجوز ان يكون ظرفا ليردوكم وان يكون
ظرفا لكافرين وهو في المعنى مثل قوله كفروا بعد ايمانهم قوله تعالى ولا تفرقوا الاصل
تتفرقوا فحذف التاء الثانية وقد ذكر وجهه في البقرة ويقرا بتشديد التاء والوجه
فيه انه سكن التاء الاولى حين نزلوا استقلالا بالالف ثم ادغم نعمة الله هو مصدر مضاف
الى الفاعل وعليكم يجوز ان يتعلق به كما تقول انعمت عليك ويجوز ان يكون حالا من
النعمة فيتعلق بمحذوف اذ كنتم يجوز ان يكون ظرفا للنعمة وان يكون ظرفا للاستقرار
في عليكم اذا جعلته حالا فاصبحتم يجوز ان يكون الناقصة فعلى هذا يجوز ان يكون
الخبر بنعمته فيكون المعنى فاصبحتم في نعمته اي ملتبسين بنعمته او مشمولين
واخوانا على هذا حال يعمل فيها اصبح او ما يتعلق به الجار ويجوز ان يكون اخوانا خبر
اصبح ويكون الجار حالا يعمل فيه اصبح او حالا من اخوان لانه صفة له قدمت عليه و
يكون متعلقا باصبح لان الناقصة يعمل في الجار ويجوز ان يتعلق باخوانا لان التقدير
تآخيتم بنعمته ويجوز ان يكون اصبح تامة ويكون الكلام في بنعمته اخوانا مثل الكلام
في الناقصة والاخوان جمع اخ من الصداقة لا من النسب والشفا يكتب بالالف و
هي من الواو وتثنيته شفوان ومن النار صفة لحفرة ومن للتبعيض والضمير في منها للنار
او للحفرة ولتكن منكم يجوز ان يكون كان هنا التامة فيكون امة فاعلا ويدعون صفة
ومنكم متعلقة بتكن او بمحذوف على ان يكون صفة لامة قدم عليها فصار حالا ويجوز

ان يكون الناقصة واسمها ويدعون الخبر ومنكم الخبر قوله تعالى جاءهم البينات [illegible]
حذف التاء لان تأنيث البينة غير حقيقي ولانها بمعنى الدليل قوله تعالى يوم تبيض وجوه ظرف
لعظيم او للاستقرار في لهم وفي تبيض اربع لغات فتح التاء وكسرها مع القصر وتبياض
بالالف مع فتح التاء وكسرها وكذلك تسود [illegible] فتقديره فيقال لهم اكفرتم
والمحذوف هو الخبر قوله تعالى تلك آيات الله قد ذكر في البقرة قوله تعالى كنتم خير
قيل كنتم في علم الله وقيل هو بمعنى صرتم وقيل كان زائدة والتقدير انتم وهذا خطأ
لان كان لا تزاد في اول الجملة ولا تعمل في خبرها تأمرون خبر ثان او تفسير الخير او مستأنف
لكان خيرا لهم اي لكان الايمان ودل عليه الفعل على ارادة المصدر منهم المؤمنون
هو مستأنف قوله تعالى الا اذى مصدر من معنى يضروكم لان الاذى والضرر
في المعنى فعلى هذا يكون الاستثناء متصلا وقيل هو منقطع لان المعنى لن يضروكم
بالهزيمة لكن يؤذونكم بتصديكم لقتالهم يولوكم الادبار مفعول ثان والمعنى يجعلوا
ظهورهم تليكم ثم لا ينصرون مستأنف ولا يجوز الجزم عند بعضهم عطفا على جواب
الشرط لان جواب الشرط يقع عقيب المشروط ثم للتراخي فلذلك لم تصلح جواب
الشرط والمعطوف على الجواب كالجواب وهذا خطأ لان الجزم في مثله قد جاء في قوله
لا يكونوا امثالكم وانما استونف هنا ليدل على ان الله لا ينصرهم قاتلوا او لم
يقاتلوا قوله تعالى الا بحبل في موضع نصب على الحال تقديره ضربت عليهم الذلة
في كل حال الا في حال عقد العهد لهم فالباء متعلقة بمحذوف تقديره الا مستمسكين
بحبل قوله تعالى ليسوا سواء الواو اسم ليس وهي راجعة على المذكورين قبلها وسواء خبرها
اي ليسوا مستوين ثم استأنف فقال من اهل الكتاب امة قائمة مبتدأ وقائمة نعت
له والجار قبله خبر ويجوز ان يكون امة فاعل الجار وقد وضع الظاهر هنا موضع
المضمر والاصل منهم امة وقيل امة رفع بسواء وهذا ضعيف في المعنى والاعراب لانه

لانه منقطع مما قبله اذ لا يصح ان يكون الجملة خبر ليس وقيل امة اسم ليس والواو فيها
[illegible] يدل على الجمع كما قالوا اكلوني البراغيث وسواء الخبر وهذا في المعنى ضعيف
اذ ليس الغرض بيان تفاوت الامة القائمة التالية لآيات الله بل الغرض ان من
اهل الكتاب مؤمنا وكافرا يتلون صفة اخرى لامة ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في قائمة او من الامة لانها قد وصفت والعامل على هذا الاستقرار وآناء الليل ظرف
ليتلون [illegible] القائمة لان قائمة قد وصفت فلا تعمل فيما بعد الصفة وواحد الآناء انى
مثل معي ومنهم من يفتح الهمزة فيصير وزن عصا ومنهم من يقول انى بالياء وكسر
[illegible] حال من الضمير في يتلون او في قائمة ويجوز ان يكون مستأنفا
وكذلك يؤمنون ويأمرون وينهون ويسارعون ان شئت جعلتها احوالا وان شئت مستأنفا نعتها
قوله تعالى وما تفعلوا يقرأ بالتاء على الخطاب وبالياء حملا على الذي قبله
قوله تعالى كمثل ريح فيه حذف مضاف تقديره كمثل مهلك اي ما ينفقون هالك
كمثل مهلك ريح فيها صر مبتدأ وخبر في موضع صفة الريح ويجوز ان ترفع صرا بالظرف
لانه قد اعتمد على ما قبله واصابت في موضع جر ايضا صفة لريح ولا يجوز ان يكون
صفة لصر لان الصر مذكر والضمير في اصابت مؤنث وقيل ليس في الكلام حذف
بل شبه ما انفقوا بمعنى الكلام وذلك ان قوله كمثل ريح الى قوله فاهلكته متصل
بعضه ببعض فامتزجت المعاني فيه وفهم المعنى ظلموا صفة لقوم قوله تعالى
من دونكم صفة لبطانة وقيل من زائدة لان المعنى بطانة دونكم في العمل [illegible]
لا يألونكم في موضع نعت لبطانة او حال لانها تخصصت بما [illegible] من ويألو يتعدى الى مفعول
[illegible] الا على التمييز ويجوز ان يكون انتصب لحذف حرف الجر تقديره لا يألونكم
[illegible] خبالكم ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال ودوا مستأنف ويجوز ان يكون
[illegible] من الضمير في يألونكم وقد معه مرادة وما مصدرية اي عنتكم قد بدت البغضاء

حال ايضا ويجوز ان يكون مستانفا ومن افواههم مفعول بدت ومن لابتداء الغاية
ويجوز ان يكون حالا اى ظهرت خارجة من افواههم قوله تع ها انتم ولا يحبونهم
قد ذكر اعرابه في قوله ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم بالكتاب كله الكتاب هنا جنس
اى بالكتب كلها وقيل هو واحد عضوا عليكم عليكم مفعول عضوا ويجوز ان يكون حالا
اى حنقين عليكم من الغيظ متعلق بعضوا ايضا ومن لابتداء الغاية اى من اجل الغيظ
ويجوز ان يكون حالا اى مغتاظين بغيظكم ويجوز ان يكون مفعولا به كما تقول مات
بالسم اى بسببه ويجوز ان يكون حالا اى موتوا مغتاظين قوله تعالى لا يضركم يقرا
بكسر الضاد واسكان الراء على انه جواب الشرط وهو من ضار يضير ضيرا بمعنى ضر ويقال
فيه ضاره يضوره بالواو ويقرا بضم الضاد وتشديد الراء وضمها وهو من ضر يضر
وفي رفعه ثلثه اوجه احدها انه في نية التقديم اى لا يضركم كيدهم شيئا ان تصبروا و
وهو قول سيبويه والثاني انه حذف الفاء وهو قول المبرد وعلى هذين القولين الضمة
اعراب والثالث انها ليست اعرابا بل لما اضطر الى التحريك حرك بالضم اتباعا
لضمة الضاد وقيل حركها بحركتها الاعرابية المستحقة لها في الاصل ويقرا بفتح الراء
على انه مجزوم حرك بالفتح لالتقاء الساكنين اذ كان اخف من الضم والكسر شيئا
مصدر اى ضررا قوله تعالى واذ غدوت اى واذكر ومن اهلك من لابتداء الغاية و
التقدير من بين اهلك وموضعه نصب تقديره فارقت اهلك وتبوئ حال
وهو يتعدى الى مفعول بنفسه والى اخر تارة بنفسه وتارة بحرف الجر فمن الاول
هذه الاية فالاول المؤمنين والثاني مقاعد ومن الثاني واذ بوانا لابراهيم مكان
البيت وقيل اللام فيه زائدة للقتال تتعلق بتبوئ ويجوز ان تتعلق بمحذوف على
ان يكون صفة لمقاعد ولا يجوز ان يتعلق بمقاعد لان المقعد هنا المكان وذلك لا يعمل
قوله تعالى اذ همت ظرف لعليم ويجوز ان يكون ظرفا لتبوئ وان يكون لغدوت ان

ان تفشلا التقدير بان تفشلا فموضعه نصب او جر على ما ذكرنا من الخلاف وعلى فل
يتوكل ودخلت الفاء لمعنى الشرط والمعنى ان فشلوا فتوكلوا قوله تعالى ببدر
والباء بمعنى في ويجوز ان يكون حالا واذلة جمع ذليل وانما جاء هذا البناء فرارا من
تكرير اللام الذي يكون في ذللا قوله تعالى اذ تقول يجوز ان يكون ظرفا لنصركم الن يكفيكم
همزة الاستفهام اذا دخلت على النفي نقلته الى الايجاب ويبقى زمان الفعل على ما
كان عليه وان يمدكم فاعل يكفيكم مثله الاف الجمهور على كسر التاء وقد اسكنت في
الشواذ على انه اجرى الوصل مجرى الوقف وهذه التاء اذا وقف عليها كانت بدلا
من الهاء التي يوقف عليها ومنهم من يقول ان التانيث هي الموقوف عليها وهي
لغة وقرى شاذا بها ساكنة وهو اجرى الوصل مجرى الوقف ايضا وكلاهما ضعيف
لان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد مسومين بكسر الواو اى مسومين خيلهم
او انفسهم وبفتحها على ما لم يسم فاعله قوله تعالى الا بشرى مفعول ثان لجعل و
قيل يكون مفعولا له ويكون جعل المتعدية الى واحد والهاء في جعله تعود على الامداد
او على التسويم او على النصر او على التنزيل ولتطمئن معطوف على بشرى اذا جعلتها مفعولا
له تقديره لبشر ولتطمئن ويجوز ان تتعلق بفعل محذوف تقديره ولتطمئن قلوبكم
بشركم قوله تعالى ليقطع طرفا اللام متعلقة بمحذوف تقديره ليقطع طرفا امدكم
بالملائكة او نصركم او يكبتهم قيل ومعنى الطرف المال وقيل هي التفصيل اى كان القطع لبعضهم
والكبت لبعضهم والتاء في يكبتهم اصل وقيل هي بدل من الدال وهو من كبده اصبت
كبده فينقلبوا معطوف على يقطع او يكبت قوله تعالى ليس لك اسم ليس شىء ولك الخبر
ومن الامر حال من شىء لانها صفة مقدمة او يتوب او يعذبهم معطوفان على يقطع
وقيل او بمعنى الا ان قوله تعالى اضعافا مصدر في موضع الحال من الربا تقديره
مضاعفا قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة يقرا بالواو وحذفها فمن اثبتها عطفه على ما

قبله من الاوامر ومن لم يثبتها استأنف ويجوز امالة الالف هنا لكسرة الراء عرضها
مثل عرض السموات اعدت يجوز ان يكون في موضع جر ايضا صفة للجنة وان يكون
حالا منها لانها قد وصفت وان يكون مستأنفا ولا يجوز ان يكون حالا من المضاف
المضاف اليه لثلاثة اشياء احدها انه لا عامل وما جاء من ذلك متاول على ضعفه
والثاني ان العرض هنا لا يراد به المصدر الحقيقي بل يراد به المسافة والثالث ان ذلك
يلزم منه الفصل بين الحال وبين صاحب الحال بالخبر قوله تعالى الذين ينفقون يجوز ان
يكون صفة للمتقين وان يكون نصبا على اضمار اعني وان يكون رفعا على اضمارهم
واما الكاظمين فعلى الجر والنصب قوله تعالى والذين اذا فعلوا يجوز ان يكون معطوفا
على الذين ينفقون في الاوجه الثلاثة ويجوز ان يكون مبتدأ ويكون اولئك مبتدأ
ثانيا وجزاؤهم ثالثا ومغفرة خبر الثالث والجميع خبر الذين واذكروا جواب اذا
ومن مبتدأ ويغفر خبره والا الله فاعل يغفر او بدل من المضمر فيه وهو الوجه
لانك اذا جعلت الله فاعلا احتجت الى تقدير ضمير اي ومن يغفر الذنوب له غير
الله وهم يعلمون في موضع الحال من الضمير في استغفروا ومفعول يعلمون محذوف
اي يعلمون المؤاخذة بها او عفو الله عنها قوله تعالى ونعم اجر العاملين المخصوص
بالمدح محذوف اي ونعم اجر الجنة قوله تعالى من قبلكم سنن يجوز ان يتعلق بخلت
وان يكون حالا من سنن ودخلت الفاء في فسيروا لان المعنى على الشرط اي ان شككتم
فسيروا وكيف خبر كان وعاقبة اسمها قوله تعالى ولا تهنوا الماضي وهن وحذف
الواو في المضارع لوقوعها بين ياء وكسرة والاعلون واحدها اعلى حذفت منها
الالف لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها قوله تعالى قرح يقرأ بفتح
القاف وسكون الراء وهو مصدر قرحته اذا جرحته ويقرأ بضم القاف وسكون
وهو بمعنى الجرح ايضا وقال الفراء الضم الم الجراح ويقرا بفتحهما على الاتباع

اتباع كاليسر واليسر والطنب والطنب ويقرأ بفتحهما وهو مصدر قرح يقرح اذا صار له
قرحة وهو بمعنى دمي وتلك مبتدأ والايام خبره ونداولها جملة في موضع الحال
والعامل فيها معنى الاشارة ويجوز ان يكون الايام بدلا او عطف بيان ونداولها
الخبر ويقرأ يداولها بالياء والمعنى مفهوم وبين الناس ظرف ويجوز ان يكون حالا
من الهاء وليعلم اللام متعلقة بمحذوف تقديره وليعلم الله داولها وقيل التقدير
ليتعظوا وليعلم الله وقيل الواو زائدة ومنكم يجوز ان يتعلق بمحذوف ويجوز ان يكون
حالا من شهداء وليمحص معطوف على وليعلم قوله تعالى ام حسبتم ام هنا منقطعة
اي بل احسبتم وان تدخلوا ان والفعل يسد مسد المفعولين وقال الاخفش المفعول
الثاني محذوف ويعلم الصابرين يقرأ بكسر الميم على الاولى وبفتحها على تقدير وهو
يعلم والاكثر في القراءة الفتح لالتقاء الساكنين حركت بالفتح اتباعا للفتحة قبلها والوجه
الثاني انه منصوب على اضمار ان والواو هنا بمعنى الجمع كالتي في قولهم لا تاكل السمك
وتشرب اللبن والتقدير اظننتم ان تدخلوا الجنة قبل ان يعلم الله المجاهدين وان
يعلم الصابرين ويقرب عليك هذا المعنى انك لو قدرت الواو بمع صح المعنى والاعراب
قوله تعالى من قبل ان تلقوه الجمهور على الجر من واضافتها الى الجملة وقرئ بضم اللام
والتقدير ولقد كنتم تمنون الموت ان تلقوه من قبل وان تلقوه بدل من الموت بدل
الاشتمال والمراد لقاء اسباب الموت لانه قال فقد رايتموه وانتم تنظرون واذا راى
الموت لم يبق بعده حياة ويقرأ تلاقوه وهو من المفاعلة التي تكون بين اثنين لان
ما لقيك فقد لقيته ويجوز ان يكون من واحد مثل عاقبت قوله تعالى قد خلت من
قبله الرسل في موضع رفع صفة لرسول ويجوز ان يكون حالا من الضمير في رسول
ويقرأ ابن عباس رسل نكرة وهو قريب من معنى المعرفة ومن متعلقة بخلت ويجوز ان
يكون حالا من الرسل افان مات الهمزة عند سيبويه في موضعها والفاء تدل على

تعلق الشرط بما قبله وقال يونس الهمزة في مثل هذا حقها ان يدخل على جواب الشرط
تقديره اتنقلبون على اعقابكم ان مات لان الغرض التنبيه او التوبيخ على هذا الفعل
المشروط ومذهب سيبويه الحق لوجهين احدهما انك لو قدمت الجواب لم يكن
للفاء وجه اذ لا يصح ان يقول اتزورني فان زرتك ومنه قوله افان مت فهم
الخالدون والثاني ان الهمزة لها صدر الكلام فقد وقعا في موضعهما والمعنى
تم لدخول الهمزة على جملة الشرط والجواب لانهما كالشيء الواحد على اعقابكم حال اى
راجعين قوله تع وما كان لنفس ان تموت اسم كان والا باذن الله الخبر واللام
للتبيين متعلقة بكان وقيل هي متعلقة بمحذوف تقديره الموت لنفس وان تموت
تبيين للمحذوف ولا يجوز ان يتعلق اللام بتموت لما فيه من تقديم الصلة على الموصول
وقال الزجاج التقدير وما كان نفس لتموت ثم قدمت اللام كتابا مصدر اي كتب
ذلك كتابا ومن يرد ثواب الدنيا الاظهار على الاصل وبالادغام لتقاربهما
نوته منها مثل يؤده اليك وسنجزي بالنون والياء والمعنى معلوم قوله تعالى وكاين
الاصل فيه اي التي هي بعض من كل ادخلت عليها كاف التشبيه وصار في معنى
كم التي للتكثير كما جعلت الكاف مع ذا في قولهم كذا المعنى لم يكن لكل واحد
منهما وكما ان معنى لولا بعد التركيب لم يكن لها قبله وفيها خمسة اوجه كلها
قد قرئ به فالمشهور كاين همزة بعدها ياء مشددة وهو الاصل والثاني كائن بالف
بعدها همزة مكسورة من غير ياء وفيه وجهان احدهما هو فاعل من كان يكون
حكي عن المبرد وهو بعيد الصحة لانه لو كان كذلك كان معربا ولم يكن فيه معنى
التكثير والثاني ان اصله كاين قدمت الياء المشددة على الهمزة فصار كيئ فوزنه
الان كعلف لانك قدمت العين واللام ثم حذفت الياء الثانية لثقلها بالحركة
والتضعيف كما قالوا في ايهما ايهما ثم ابدلت الياء الساكنة الفا كما ابدلت في آية

وطاى وقيل حذفت الياء الساكنة وقدمت المتحركة فانقلبت الفا وقيل لم
يحذف منه شيء لكن قدمت المتحركة وبقيت الاخرى ساكنة وحذفت بالتنوين
مثل قاض والوجه الثالث كاين على وزن كع وفيه وجهان احدهما انه حذف احدى
اليائين على ما تقدم ثم حذفت الاخرى لاجل التنوين والثاني انه حذف اليائين دفعة
واحدة واحتمل ذلك لما امتزج الحرفان والوجه الرابع كأي بياء خفيفة بعد الهمزة
ووجهه انه حذف الياء الثانية وسكن الهمزة لاختلاط الكلمتين وجعلهما كالكلمة
الواحدة كما سكنوا الهاء في لهو وفهو وحرك الياء لسكون ما قبلها والخامس كيء بياء
ساكنة قبل الهمزة وهو الاصل في كاء او قد ذكرنا اما التنوين فابقي في الكلمة على ما
يجب لها في الاصل فمنهم من يحذفه في الوقف لانه تنوين ومنهم من يثبته فيه
لان الحكم تغير بامتزاج الكلمتين قاتل اي فقال ابن جني هو مصدر اوى ياوي اذا انضم
واجتمع واصله اوي فاجتمعت الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فقلبت و
ادغمت مثل طي وشي ولما وضع كاين موضع رفع بالابتداء ولا تكاد تستعمل الا وبعدها
من وفي الخبر ثلثة اوجه احدها قتل وفي قتل ضمير النبي وهو عايد على كاين لان كاين في
معنى نبي والجيد ان يعود الضمير على اللفظ كاين كما تقول ماية قتل فالضمير للماية اذ هي المبتدا
فان قلت لو كان كذلك لانثت فقلت قتلت قيل هذا محمول على المعنى لان التقدير
كثير من الرجال قتل فعلى هذا يكون معه ربيون في موضع الحال من الضمير في قتل والوجه
الثاني ان يكون قتل في موضع جر صفة لنبي ومعه ربيون الخبر كقولك كم من رجل
صالح معه مال والوجه الثالث ان يكون الخبر محذوفا اي في الدنيا او صابر ونحو ذلك
فعلى هذا يجوز ان يكون قتل صفة لنبي ومعه ربيون حال على ما تقدم ويجوز ان يكون
فيصير في الخبر اربعة اوجه ويجوز ان يكون صفة لنبي والخبر محذوف على ما ذكرنا
ويقرأ قاتل فعلى هذا يجوز ان يكون الفاعل مضمرا وما بعده حال وان يكون الفاعل ربيون

ويقرأ قتل بالتشديد فعلى هذا لا ضمير في الفعل لاجل التكثير والواحد لا تكثير فيه كذا
ذكره [illegible] ولا يمتنع ان يكون فيه ضمير الاول لانه في معنى الجماعة وربيون
بكسر الراء منسوب الى الربة وهي الجماعة ويجوز ضم الراء في الربة ايضا وعليه
قرئ ربيون بالضم وقيل من كسر اتبع والفتح هو الاصل وهو منسوب الى الرب
وقد قرئ به فما وهنوا الجمهور على فتح الهاء وقرئ بكسرها وهي لغة والفتح اشهر
وقرئ باسكانها على تخفيف المكسور واستكانوا استفعلوا من الكون وهو الذل
وحكي عن الفراء ان اصله استكنوا اشبعت الفتحة فنشات الالف وهذا خطأ
لان الكلمة في جميع تصاريفها تثبت عينها تقول استكان يستكين استكانة فهو
مستكين ومستكان له والاشباع لا يكون على هذا الحد قوله تعالى وما كان قولهم
الجمهور على فتح اللام على ان اسم كان ما بعد الا وهو اقوى من ان يجعل خبرا والاول
لا للوصف
اسما لوجهين احدهما ان ان قالوا يشبه المضمر في انه لا يضمر فهو اعرف والثاني
ان ما بعد الا مثبت والمعنى كان قولهم ربنا اغفر لنا دابهم في الدعاء ويقرأ برفع
الاول على انه اسم كان وما بعد الا الخبر في امرنا يتعلق بالمصدر وهو اسرافنا ويجوز
ان يكون حالا منه اسرافنا واقع في امرنا قوله تعالى بل الله مولاكم مبتدا وخبر
واجاز الفراء النصب وهي قراءة والتقدير بل اطيعوا الله قوله تعالى الرعب يقرأ بسكون
العين وضمها وهما لغتان بما اشركوا الباء تتعلق بتلقي ولا يمنع ذلك تعلق في به
ايضا لان في ظرف والباء بمعنى السبب فهما مختلفان وما مصدرية وما الثانية
نكرة موصوفة او بمعنى الذي ليست مصدرية وبئس مثوى الظالمين اي النار فالمخصوص
بالذم محذوف والمثوى مفعل من ثويت ولامه ياء قوله تعالى صدقكم الله وعده صدق ٧
يتعدى الى مفعولين في مثل هذا النحو وقد يتعدى الى الثاني بحرف الجر فيقال صدقت زيدا
في الحديث اذ ظرف لصدق ويجوز ان يكون ظرفا للوعد حتى يتعلق بفعل محذوف تقديره

تقديره دام ذلك الى وقت فشلكم والصحيح انها لا يتعلق في مثل هذا بشيء وانها ليست
حرف جر بل هي حرف يدخل على الجمل بمعنى الغاية كما تدخل الفاء والواو على الجمل وجوابها اذا
محذوف تقديره بان امركم ونحو ذلك ودل على المحذوف قوله تعالى منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم معطوف على الفعل المحذوف قوله تعالى اذ تصعدون
تقديره اذكروا ويجوز ان يكون ظرفا لعصيتم او تنازعتم او فشلتم ولا تلوون الجمهور
على فتح التاء وقد ذكرناه في قوله يلوون السنتهم ويقرأ بضم التاء وماضيه الوى
وهو لغة ويقرأ على احد بضمتين وهو الجبل والرسول يدعوكم جملة في موضع الحال بغم
التقدير بعد غم فعلى هذا يكون في موضع نصب صفة لغم وقيل المعنى بسبب غم فيكون
مفعولا به وقيل التقدير بدل غم فيكون صفة لغم ايضا لكيلا تحزنوا قيل لا زائدة
لان المعنى انه غمهم ليجزيهم عقوبة على تركهم مواقفهم وقيل ليست زائدة والمعنى
على نفي الحزن بالتوبة وكي ها هنا هي العاملة بنفسها لاجل اللام قبلها قوله تعالى امنة
المشهور في القراءة فتح الميم وهو اسم للامن ويقرأ بسكونها وهو مصدر مثل الامن
ونعاسا بدل ويجوز ان يكون عطف بيان ويجوز ان يكون نعاسا هو المفعول وامنة
حال منه والاصل انزل عليكم نعاسا ذا امنة لان النعاس ليس هو الامن بل هو الذي حصل
الامن يغشى بالياء على انه للنعاس وبالتاء للامنة وهو في موضع نصب صفة لما قبله
وطائفة مبتداء وقد اهمتهم خبره ويظنون الخبر والجملة حال والعامل فيها يغشى
وتسمى هذه الواو واو الحال وقيل الواو بمعنى اذ وليس بشيء وغير الحق المفعول الاول
اي امرا غير الحق وبالله الثاني وظن الجاهلية مصدر والتقدير ظنا مثل ظن الجاهلية من
من شيء من زائدة وموضعه رفع بالابتداء وفي الخبر وجهان احدهما لنا فمن الامر على
هذا حال اذ الاصل هل شيء من الامر والثاني ان يكون من الامر هو الخبر ولنا تبيين وبه تتم
الفائدة كقوله ولم يكن له كفوا احد كله لله يقرأ بالنصب على التوكيد او البدل وفيه

الخبر وبالرفع على الابتداء ولله الخبر والجملة خبر ان يقولون حال من الضمير في يخفون
وشيء اسم كان والخبر لنا او من الامر لقتل هل لنا لبرز الذين بالفتح والتخفيف
ويقرأ بالتشديد على ما لم يسم فاعله اي اخرجوا بامر الله قوله تعالى اذا ضربوا في الارض
يجوز ان يكون اذا هنا يحكى بها حال ماضية فلا يراد بها المستقبل لا محالة فعلى هذا يجوز
ان يعمل فيها قالوا وقالوا ماض ويجوز ان يكون كفروا وقالوا ماضيين ويراد بهما
المستقبل المحكي به الحال فعلى هذا يكون التقدير يكفرون ويقولون لاخوانهم او
كانوا غزى الجمهور على تشديد الزاي وهو جمع غاز والقياس غزاة كقاض وقضاة ولكنه
ولكنه جاء على فعل حملا على الصحيح نحو شاهد وشهد وصائم وصوم ويقرأ بتخفيف
الزاي وفيه وجهان احدهما ان اصله غزاة فحذفت الهاء تخفيفا لان التاء دليل
الجمع وقد حصل ذلك من نفس الصيغة والثاني انه قراءة الجماعة فحذف احدى الزايين
كراهية التضعيف ليجعل الله اللام تتعلق بمحذوف اي ندمهم اوقع في قلوبهم ذلك
ليجعله حسرة وجعل هنا بمعنى صيروا وقيل اللام هنا لام العاقبة اي صار امرهم الى
ذلك كقوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا قوله تعالى او متم الجمهور على ضم الميم
وهو الاصل لان الفعل منه يموت ويقرأ بالكسر وهو لغة يقال مات يمات مثل خاف
يخاف فكما تقول خفت تقول مت لمغفرة مبتدأ ومن الله صفته ورحمة معطوف
عليه والتقدير ورحمة لهم وخير الخبر وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعائد محذوف
ويجوز ان يكون مصدرية ويكون المفعول محذوفا اي من جمعهم المال قوله لالى الله
اللام جواب قسم محذوف ولدخولها على حرف الجر جاز ان ياتي تحشرون من غير توكيد
بالنون والاصل لتحشرون الى الله قوله تعالى فبما رحمة ما زائدة وقال الاخفش وغيره
يجوز ان يكون نكرة بمعنى شيء ورحمة بدل منه والباء تتعلق بلنت وشاورهم في الامر
هنا جنس وهو عام يراد به الخاص لانه لم يؤمر بمشاورتهم في الفرائض ولذلك قرأ ابن

ابن عباس في بعض الامر فاذا عزمت فتوكل على الله الجمهور على فتح التاء اي اذا
تحررت لك امرا بالمشاورة وعزمت على فعله فتوكل على الله ويقرأ بضم التاء اي اذا
امرتك بفعل شيء فتوكل علي فوضع الظاهر موضع المضمر قوله تعالى من ذا الذي
ينصركم من بعده هو مثل من ذا الذي يقرض وقد ذكر من بعده اي من بعد خذلانه
فحذف المضاف ويجوز ان يكون الهاء ضمير الخذلان اي من بعد الخذلان قوله
تعالى ان يغل يقرأ بفتح الياء وضم الغين على نسبة الفعل الى النبي اي ذلك
غير جائز عليه ويدل على ذلك قوله يأت بما غل ومفعول يغل محذوف اي يغل الغنيمة
او المال ويقرأ بضم الياء وفتح الغين على ما لم يسم فاعله وفي المعنى ثلاثة اوجه
احدها ان يكون ماضيا غلته اي نسبته الى الغلول كما تقول اكذبته اذا نسبته
الى الكذب اي لا يقال عنه انه يغل اي يخون والثاني هو من اغللته اذا وجدته غالا
كقولك احمدت الرجل اذا اصبته محمودا والثالث معناه ان يغله غيره اي ما كان
لنبي ان يخان ومن يغلل الجملة مستأنفة ويجوز ان يكون حالا ويكون التقدير في
حال علم الغال بعقوبة الغلول قوله تعالى فمن اتبع من بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء
وكمن الخبر ولا يكون شرطا لان كمن لا يصلح ان يكون جوابا وبسخط قوله تعالى هم
درجات مبتدأ وخبر والتقدير ذوو درجات فحذف المضاف وعند الله ظرف لمعنى
درجات كانه قال هم متفاضلون عند الله ويجوز ان يكون صفة لدرجات قوله
تعالى من انفسهم في موضع نصب صفة لرسول ويجوز ان يتعلق ببعث وباقي
هذه الآية قد ذكر في مثله قوله وابعث فيهم رسولا منهم قوله تعالى قد اصبتم مثليها
في موضع رفع صفة لمصيبة قوله تعالى وما اصابكم بمعنى الذي وهو مبتدأ والخبر
فباذن الله اي واقع باذن الله وليعلم اللام متعلقة بمحذوف اي وليعلم الله اصابكم
ويجوز ان يكون معطوفا على معنى فباذن الله تقديره فباذن الله ولان يعلم تعالوا

قاتلوا انما لم يأت بحرف العطف لانه اراد ان يجعل كل واحدة من الجملتين مقصودة
بنفسها ويجوز ان يقال ان المقصود هو الامر بالقتال في تعالوا وذكر ما لو سكت عنه
لكان في الكلام دليل عليه وقيل الامر الثاني هم للكفر اللام في قوله للكفر وللايمان
متعلقة باقرب وجاز ان يعمل اقرب فيهما لانهما يشبهان الظرف وكما عمل اطيب
في قولهم هذا بسرا اطيب منه تمرا في الظرفين المقدرين لان افعل يدل على معنيين على اصل
الفعل وزيادته فيعمل في كل واحد منهما بمعنى غير الآخر فتقديره يزيد قربهم الى الكفر
على قربهم الى الايمان واللام هنا على بابها وقيل هي بمعنى الى يقولون مستأنف ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في اقرب اي قربوا الى الكفر قائلين قوله تعالى الذين قالوا يجوز ان
يكون في موضع رفع على اضمارهم وفي موضع نصب على اضمار اعني او صفة للذين نافقوا
وبدلا منه وفي موضع جر بدلا من المجرور في افواههم او في قلوبهم ويجوز ان يكون مبتدا
والخبر قل فادرؤا والتقدير قل لهم وقعدوا يجوز ان يكون معطوفا على الصلة معترضا
بين قالوا ومعمولها وهو لو اطاعونا وان يكون حالا وقد مراده قوله تعالى بل احياء ويقرأ
بالنصب عطفا على امواتا كما تقول ظننت زيدا قائما بل قاعدا وقيل اضمر الفعل تقديره
بل احسبوهم احياء وحذف ذلك لتقدم ما يدل عليه وعند ربهم صفة لاحياء ويجوز
ان يكون ظرفا لاحياء لان المعنى يحيون عند الله ويجوز ان يكون ظرفا ليرزقون ويرزقون
صفة لاحياء ويجوز ان يكون حالا من الضمير في احياء اي يحيون مرزوقين ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في الظرف اذا جعلته صفة قوله تعالى فرحين يجوز ان يكون حالا
من الضمير في يرزقون ويجوز ان يكون صفة لاحياء اذا نصبت ويجوز ان ينصب على المدح
ويجوز ان يكون في احياء من الضمير او من الضمير في الظرف من فضله من العائد المحذوف
تقديره بما آتاهموه كائنا من فضله ويستبشرون معطوف على فرحين لان اسم الفاعل
هنا يشبه الفعل المضارع ويجوز ان يكون التقدير وهم يستبشرون فيكون الجملة حالا

حالا من الضمير في فرحين او من الضمير المفعول في آتاهم من خلفهم متعلق بيلحقوا
ويجوز ان يكون حالا تقديره متخلفين منهم الا خوف عليهم اي بان لا خوف عليهم فان
مصدرية وموضع الجملة بدل من الذين بدل الاشتمال اي ويستبشرون بسلامة
الذين لم يلحقوا بهم ويجوز ان يكون التقدير لانهم لا خوف عليهم فيكون مفعولا من
اجله قوله تعالى يستبشرون هو مستأنف مكرر للتوكيد وان الله بالفتح عطفا
على بنعمة من الله اي وبان الله وبالكسر على الاستئناف قوله تعالى الذين استجابوا
في موضع جر صفة للمؤمنين او نصب على اضمار اعني او رفعا على اضمارهم او مبتدأ
وخبره للذين احسنوا منهم واتقوا ومنهم حال من الضمير في احسنوا والذين قال لهم
الناس بدل من الذين استجابوا او صفة قوله تعالى فزادهم ايمانا الفاعل مضمر
تقديره زادهم القول احسبنا الله مبتدأ وخبر وحسب مصدر في موضع اسم
الفاعل تقديره محسبنا الله اي كافينا يقال احسبني الشيء اي كفاني بنعمة من الله
في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا به لم يمسسهم حال ايضا من الضمير في انقلبوا
ويجوز ان يكون العامل فيها بنعمة وصاحب الحال الضمير في الجار تقديره فانقلبوا
منعمين بريئين من سوء واتبعوا معطوف على انقلبوا ويجوز ان يكون حالا اي وقد
اتبعوا قوله تعالى ذلكم مبتدأ والشيطان خبره ويخوف يجوز ان يكون حالا من الشيطان
والعامل الاشارة ويجوز ان يكون الشيطان بدلا او عطف بيان ويخوف الخبر والتقدير
يخوفكم باوليائه وقرئ في الشواذ يخوفكم اولياؤه وقيل لا حذف فيه والمعنى يخوف من
يتبعه فاما من توكل على الله فلا يخافه فلا تخافوهم انما جمع الضمير لان الشيطان
جنس ويجوز ان يكون الضمير للاولياء قوله تعالى ولا يحزنك الجمهور على فتح الياء وضم
الزاي والماضي حزنه ويقرأ بضم الياء وكسر الزاي والماضي احزن وهي لغة قليلة وقيل
حزن حدث له الحزن وحزنته احدثت له الحزن واحزنته عرضته للحزن يسارعون

يقرأ بالامالة والتفخيم ويقرأ يسرعون بغير الف من اسرع شيئا في موضع المصدر
اي ضررا قوله تعالى ولا تحسبن الذين كفروا يقرأ بالياء وفاعله الذين كفروا وان
المفعولان فالقائم مقامهما قوله تعالى انما نملي لهم خير لانفسهم فان وما عملت
فيه يسد مسد المفعولين عند سيبويه وعند الاخفش المفعول محذوف تقديره
نافعا او نحو ذلك وفي ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي والثاني مصدرية ولا يجوز
ان تكون كافة ولا زائدة اذ لو كان كذلك لانتصب خير بنملي واحتاجت ان الى
خبر اذا كانت ما زائدة او تقدر الفعل يليها وكلاهما ممتنع وقد قرئ شاذا بالنصب
على ان يكون لانفسهم خبران ولهم تبيين او حال من خير وقد قرئ في الشاذ بكسر
ان وهو جواب قسم محذوف والقسم وجوابه يسد مسد المفعولين وقرأ حمزة تحسبن
بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والذين كفروا المفعول الاول وفي
الثاني وجهان احدهما الجملة من ان وما عملت فيه والثاني ان المفعول الاول
محذوف اقيم المضاف اليه مقامه والتقدير ولا تحسبن املاء الذين كفروا قوله
تعالى وانما نملي لهم بدل من المضاف المحذوف والجملة سدت مسد المفعولين
والتقدير ولا تحسبن ان املاء الذين كفروا خير لانفسهم ويجوز ان تجعل ان وما
عملت فيه بدلا من الذين كفروا بدل الاشتمال والجملة تسد مسد المفعولين
انما نملي لهم ليزدادوا مستأنف وقيل انما لهم تكرير للاول وليزدادوا هو المفعول
الثاني لتحسب هذا على قراءة التاء والتقدير ولا تحسبن يا محمد املاء الذين كفروا
خيرا ليزدادوا انما بل ليزدادوا ويروى عن بعض الصحابة انه قرأه كذلك قوله تعالى
ما كان الله ليذر خبر كان محذوف تقديره ما كان الله مريدا لان يذر ولا يجوز ان
يكون الخبر ليذر لان الفعل بعد اللام ينتصب بان فيصير التقدير ما كان الله لترك
المؤمنين على ما انتم عليه وخبر كان هو اسمها في المعنى وليس الترك هو الله تعالى

وقال الكوفيون اللام زائدة والخبر هو الفعل وهذا ضعيف لان ما بعدها قد انتصب
فان كان النصب باللام نفسها فليست زائدة وان كان النصب بان فسد كما ذكرنا
واصل يذر يوذر فحذفت الواو تشبيها لها بيدع لانها في معناها وليس لحذف الواو
في يذر علة اذ لم تقع بين ياء وكسرة ولا ما هو في تقدير الكسرة اذ الاصل الاول يودع مثل
يوعد وانما فتحت الدال من يدع لان لامه حرف حلقي فيفتح له ما قبله ومثله يلغ
ويطأ ويقع ونحو ذلك ولم يستعمل من يذر ماضيا اكتفاء بترك تميز يقرأ بسكون
الياء وماضيه ماز وتشديدها وماضيه ميز وهما بمعنى واحد وليس التشديد لتعدي
الفعل مثل فرح وفرحه لان ماز وميز تعديان الى مفعول واحد قوله ولا تحسبن
يقرأ بالياء على الغيبة والذين يبخلون الفاعل وفي المفعول الاول وجهان احدهما
هو وهو ضمير البخل الذي دل عليه يبخلون والثاني هو محذوف تقديره البخل وهو على هذا
فصل ويقرأ تحسبن بالتاء على الخطاب والتقدير ولا تحسبن يا محمد بخل الذين يبخلون
فحذف المضاف وهو بعيد لان فيه اضمار البخل قبل ذكر ما يدل عليه وهو على هذا
فصل او توكيد والاصل في ميراث موراث فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها والميراث
مصدر كالميعاد قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير [illegible] في موضع
ان وما عملت فيه قالوا وهي المحكية به ويجوز ان يعمل فيها قول المضاف لانه مصدر
وهذا يخرج على قول الكوفيين في اعمال الاول وهو اصل ضعيف ويزداد هنا ضعفا
لان الثاني فعل والاول مصدر واعمال الفعل قوي سنكتب ما قالوا يقرأ بالنون
وما قالوا منصوب به وقتلهم معطوف عليه وما مصدرية او بمعنى الذي ويقرأ
بالياء على ما لم يسم فاعله وقتلهم بالرفع وهو ظاهر ونقول بالنون والياء قوله تعالى
ذلك مبتدأ وبما خبره والتقدير مستحق بما قدمت فظلام فعال من الظلم فان قيل بناء
فعال للتكثير ولا يلزم من نفي الظلم الكثير نفي القليل فلو قال بظالم لكان ادل على

نفى الظلم قليله وكثيره فالجواب عنه من ثلثة اوجه احدها ان فعالا قد جاء لا يراد
به الكثرة كقول طرفه ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم ارفد
لا يريد هاهنا انه قد يحل التلاع قليلا لان ذلك يدفعه قوله متى يسترفد القوم ارفد
وهذا يدل على نفى البخل فى كل حال ولان تمام المدح لا يحصل بارادة الكثرة والثانى
ان ظلاما هاهنا للكثرة لانه مقابل للعباد وفى العباد كثرة واذا قوبل بهم الظلم كان
كثيرا والثالث انه اذا نفى الظلم الكثير انتفى القليل ضرورة لان الذى يظلم انما يظلم لانتفاعه
بالظلم فاذا ترك الظلم الكثير مع زيادة نفعه فى حق من يجوز عليه النفع والضر
كان للظلم القليل المنفعة اترك وفيه وجه رابع وهو ان يكون على النسب اى لا
ينسب الى الظلم فيكون من باب بزاز وعطار قوله تعالى الذين قالوا هو فى موضع جر بدلا من
قوله الذين قالوا ويجوز ان يكون نصبا باضمار اعنى ورفعا على اضمار هم الا نؤمن يجوز ان
يكون فى موضع جر على تقدير بان لا نؤمن لان معنى عهد وصى ويجوز ان يكون فى موضع
نصب على تقدير حذف الحرف وافضاء اليه ويجوز ان ينتصب بنفس عهد لانك تقول
عهدت اليه عهدا لا على انه مصدر لان معناه الزمته ويجوز ان يكتب ان موصوله
ومفصوله ومنهم يحذفها فى الخط اكتفاء بالتشديد حتى ياتينا بقربان فيه حذف مضاف
تقديره بتقريب قربان اى يشرع ذلك لنا قوله تعالى والزبر يقرأ بغير باء اكتفاء بواو
حرف العطف وبالباء على اعادة الجار والزبر جمع زبور مثل رسول ورسل والكتاب
جنس قوله تعالى كل نفس مبتداء وجاز ذلك وان كان نكرة لما فيه من العموم وذائقة
الموت الخبر وانث على معنى كل لان كل نفس نفوس ولو ذكر على لفظ كل جاز واضافة
ذائقة غير محضة لانها نكرة يحكى بها الحال وقرئ شاذا ذائقة الموت بالتنوين و
الاعمال ويقرأ شاذا ايضا ذائقه الموت على جعل الهاء ضميرا لكل على اللفظ وهو مبتدا
وخبر وانما ما هاهنا كافة فلذلك نصب اجوركم بالفعل ولو كانت بمعنى الذى او مصدرية

لم يجز به لرفع اجوركم قوله تعالى لتبلون الواو فيه ليست لام الكلمة بل واو الجمع حركت
لالتقاء الساكنين وضمة الواو دليل على المحذوف ولم تنقلب الواو الفا مع تحركها
وانفتاح ما قبلها لان ذلك عارض ولذلك لا يجوز همزها مع انضمامها ولو كانت لازمة
لجاز ذلك قوله تعالى ليبيننه للناس ولا يكتمونه يقرآن بالياء على الغيبة لان الراجع
اليه الضمير اسم ظاهر وكل ظاهر يكنى عنه بضمير الغيبة ويقرآن بالتاء على الخطاب
تقديره وقلنا لهم لتبيننه وما كان اخذ الميثاق فى معنى القسم جاء باللام والنون
فى الفعل ولم يأت بهما فى يكتمون اكتفاء بالتوكيد فى الفعل الاول لان يكتمونه توكيدا
قوله تعالى لا يحسبن الذين يفرحون يقرأ بالياء على الغيبة وكذلك فلا يحسبنهم
بالياء وضم الباء وفاعل الاول الذين يفرحون واما مفعولا يحسب فمحذوفان اكتفاء بمفعولى
يحسبنهم لان الفاعل فيهما واحد والفعل الثانى تكرير للاول وحسن لما طال الكلام
المتصل بالاول والفاء زائدة اذ ليست للعطف ولا للجواب وقال بعضهم بمفازة
هو مفعول حسب الاول ومفعوله الثانى محذوف دل عليه مفعول حسب الثانى
لان التقدير لا يحسبن الذين يفرحون انفسهم بمفازة وهم فى فلا يحسبنهم هو انفسهم
فلا يحسبن انفسهم واعنى بمفازة الذى هو المفعول الاول عن ذكره ثانيا لحسب الثانى و
هذا وجه ضعيف متعسف عنه مندوحة بما ذكرنا فى الوجه الاول ويقرآن بالتاء
فيهما على الخطاب وبفتح الباء منهما والخطاب للنبى صلى الله عليه وسلم والقول فيه
ان الذين يفرحون هو المفعول الاول والثانى محذوف لدلالة مفعول حسب الثانى
عليه وقيل التقدير لا تحسبن الذين يفرحون بمفازة واغنى المفعول الثانى هاهنا
عن ذكره لحسب الثانى وحسب الثانى مكرر او بدل كما ذكرنا فى القراءة بالياء فيهما
لان الفاعل فيهما ايضا واحد وهو النبى صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالياء فى الاول وبالتاء فى
الثانى ثم فى الباء فى الفعل الثانى وجهان الفتح على انه خطاب لواحد والضم على انه

لجماعة وعلى هذا يكون مفعولا الفعل الاول محذوفين لدلالة مفعولي الثاني
عليهما والفاء زايدة ايضا والفعل الثاني بدل وليس بتكرير لان فاعله غير
الاول والمفازة مفعلة من الفوز ومن العذاب متعلق بمحذوف لانه صفة
للمفازة لان المفازة مكان والمكان لا يعمل ويجوز ان تكون المفازة مصدرا
فيتعلق من به ويكون التقدير فلا تحسبنهم فايزين فالمصدر في موضع اسم الفاعل
قوله تعالى الذين يذكرون الله في موضع جر نعتا لاولي وفي موضع نصب باضمار
اعني او رفع على اضمار هم ويجوز ان يكون مبتداء والخبر محذوف تقديره يقولون
ربنا وقياما وقعودا حالان من ضمير الفاعل في يذكرون وعلى جنوبهم حال ايضا وحرف
الجر متعلق بمحذوف والحال في الاصل تقديره ومضطجعين على جنوبهم ويتفكرون
معطوف على يذكرون ويجوز ان يكون حالا ايضا اي يذكرون الله متفكرين باطلا مفعول
من اجله والباطل هنا فاعل بمعنى مصدر مثل العاقبة والمعنى ما خلقتها عبثا ويجوز ان
يكون حالا تقديره ما خلقت هذا خاليا عن حكمة ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف
اي خلقا باطلا فان قيل كيف قال هذا والسابق ذكر السموات والارض والاشارة
اليهما بهذه ففي ذلك ثلثة اوجه احدها ان الاشارة الى الخلق المذكور في قوله
خلق السموات والارض وعلى هذا يجوز ان يكون الخلق مصدرا وان يكون بمعنى المخلوق
ويكون من اضافة الشيء الى ما هو في المعنى والثاني ان السموات والارض بمعنى الجمع
فعادت الاشارة اليه والثالث ان يكون المعنى ما خلقت هذا المذكور والمخلوق
فقنا دخلت الفاء لمعنى الجزاء فالتقدير اذا نزهناك او وحدناك فقنا قوله تعالى من
تدخل النار فقد اخزيته من في موضع نصب بتدخل واجاز قوم ان يكون منصوبا بفعل
دل عليه جواب الشرط وهو فقد اخزيته واجاز آخرون ان يكون من مبتداء والشرط
وجوابه الخبر وعلى جميع الاوجه الكلام كله في موضع رفع خبر ان قوله تعالى ينادي

صفة لمناديا او حال من الضمير في مناديا فان قيل فما الفايدة في ذكر الفعل مع دلالة
الاسم الذي هو منادٍ عليه قيل فيه ثلثه اوجه احدها هو توكيد كما تقول قم قائما و
والثاني انه وصل به ما حسن التكرير وهو قوله للايمان والثالث انه لو اقتصر
على الاسم لجاز ان يكون سمع معروفا بالنداء يذكر ما ليس بنداء فلما قال ينادي ثبت
انهم سمعوا نداه في تلك الحال ومفعول ينادي محذوف اي ينادي الناس ان لبثوا ان
هنا بمعنى اي فيكون النداء قوله آمنوا ويجوز ان يكون المصدرية وصلت بالامر
فيكون التقدير على هذا نادى للايمان بان آمنوا مع الابرار صفة للمفعول المحذوف
تقديره ابرارا مع الابرار وابرارا على هذا حال والابرار جمع بار ويجوز ان يكون جمع بر واصله
برر وكتف واكتاف ويجوز الامالة في الابرار تغليبا لكسرة الراء الثانية قوله تعالى
على رسلك اي على السنة رسلك وعلى متعلقة بوعدتنا ويجوز ان يكون بآتنا والميعاد
مصدر بمعنى الوعد قوله تعالى عامل منكم صفة لعامل ومن ذكر او انثى بدل
من منكم وهو بدل الشيء من الشيء لعين واحدة ويجوز ان يكون من ذكر او انثى صفة اخرى
لعامل يقصد بها الايضاح ويجوز ان يكون من ذكر حالا من الضمير في منكم تقديره استقر
منكم كائنا من ذكر او انثى وبعضكم من بعض مستانف ويجوز ان يكون حالا او صفة
هاجروا مبتداء ولاكفرن وما اتصل به الخبر وهو جواب قسم محذوف ثوابا
مصدر وفعله دل عليه الكلام المتقدم لان تكفير السيئات اثابة فكانه قال لاثيبنكم
ثوابا وقيل هو حال وقيل تمييز وكلا القولين كوفي والثواب بمعنى الاثابة وقد يقع بمعنى الشيء
المثاب به كقولك هذا الدرهم ثوابك فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من ضمير الجنات اي
مثابا بها او حالا من ضمير المفعول في لادخلنهم اي مثابين ويجوز ان يكون مفعولا به لان
معنى ادخلنهم اعطينهم فيكون على هذا بدلا من جنات ويجوز ان يكون مستانفا اي يعطيهم ثوابا
متاع قليل اي تقلبهم متاع فالمبتداء محذوف قوله تعالى لكن الذين اتقوا



الجمهور على تخفيف النزل وقرئ بتشديدها والاعراب ظاهر خالدين فيها حال من الضمير
في لهم والعامل معنى الاستقرار وارتفاع جنات بالابتداء او بالجار نزلا مصدر
بالمعنى لان معنى لهم جنات اى ننزلهم وعند الكوفيين هو حال او تمييز ويجوز ان
يكون جمع نازل كما قال الاعشى او تنزلون فانا معشر نزل وقد ذكر ذلك ابو علي
في التذكرة فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من الضمير في خالدين ويجوز اذا جعلته مصدرا
ان يكون بمعنى المفعول فيكون حالا من الضمير المجرور في فيها اى منزولة من عند الله ان
جعلت نزلا مصدرا كان من عند الله صفة له وان جعلته جمعا ففيه وجهان احدهما
هو حال من المفعول لان التقدير نزلا اياها والثاني ان يكون خبر مبتدأ محذوف
اى ذلك من عند الله اى بفضله وما عند الله ما بمعنى الذى وهو مبتدأ وفي الخبر وجهان
احدهما خير وللابرار نعت لخير والثاني ان يكون الخبر للابرار والنية به التقديم
اى والذى عند الله مستقر للابرار وخير على هذا خبر ثان وقال بعضهم للابرار
حال من الضمير في الظرف وخير خبر المبتدأ وهذا بعيد لان فيه الفصل بين الخبر و
حال لغيره والفصل بين الحال وصاحب الحال بخبر المبتدأ وذلك لا يجوز في الاختيار
قوله تعالى لمن يؤمن في موضع نصب اسم ان ومن نكرة موصوفة او موصولة و
خاشعين حال من الضمير في يؤمن وجاء جمعا على معنى من ويجوز ان يكون حالا من الهاء والميم
في اليهم فيكون العامل انزل ولله متعلق بخاشعين وقيل هو متعلق بقوله لا يشترون
وهو في نية التاخير اى لا يشترون بآيات ثمنا قليلا لاجل الله اولئك مبتدأ ولهم
خبر هو وفيه اوجه احدها ان قوله لهم خبر اجرهم والجملة خبر الاول وعند ربهم ظرف للاجر
لان التقدير لهم ان يوجروا عند ربهم ويجوز ان يكون عند ربهم لهم وهو ضمير
الاجر والوجه الآخر ان يكون الاجر مرتفعا بالظرف ارتفاع الفاعل بفعله فعلى هذا
يجوز ان يكون عند ظرفا للاجر وحالا منه والوجه الثالث ان يكون اجرهم مبتدأ

وعند ربهم خبره ويكون لهم يتعلق بما دل عليه الكلام من الاستقرار والثبوت في
لهم الظرف بسم الله الرحمن الرحيم سورة النساء
قد مضى القول في قوله يا ايها الناس في اول البقرة من نفس واحدة في موضع نصب
بخلقكم ومن لابتداء الغاية وكذلك منها زوجها ومنهما رجالا كثيرا نعت لرجال
ولم يؤنثه لانه حمله على المعنى لان رجالا بمعنى عددا او جنسا كما ذكر الفعل المسند
الى جماعة المؤنث كقوله وقال نسوة وقيل كثيرا تساءلون ويقرأ بتشديد السين
والاصل تتساءلون فابدلت التاء الثانية سينا فرارا من تكرير المثل والتاء تشبه
السين في الهمس ويقرأ بالتخفيف على حذف الثانية لان الباقية تدل عليها
ودخل حرف الجر في المفعول لان المعنى تحالفون به والارحام يقرأ بالنصب وفيه
وجهان احدهما هو معطوف على اسم الله اى واتقوا الارحام ان تقطعوها و
الثاني هو محمول على موضع الجار والمجرور كما تقول مررت بزيد وعمرا والتقدير
الذي تعظمونه والارحام لان الحلف به تعظيم له ويقرأ بالجر قيل هو معطوف
على المجرور وهذا لا يجوز عند البصريين وانما جاء في الشعر على قبحه واجازه الكوفيون
على ضعف وقيل الجر على القسم وهو ضعيف ايضا لان الاخبار وردت بالنهي عن
الحلف بالآباء ولان التقدير في القسم ورب الارحام وهذا قد اغنى عنه ما قبله
وقد قرئ شاذا بالرفع وهو مبتدأ والخبر محذوف تقديره والارحام محترمة او واجب
حرمتها قوله تعالى بالطيب هو المفعول الثاني لتتبدلوا الى اموالكم الى متعلقة بمحذوف
وهو في موضع الحال اى مضافة الى اموالكم وقيل هو مفعول به على المعنى لان معنى لا
تاكلوا اموالهم لا تضيفوها انه الهاء ضمير المصدر الذى دل عليه تاكلوا اى ان
الاكل والاخذ والجمهور على ضم الحاء من حوب وهو اسم المصدر وقيل مصدر ويقرأ
بفتحها وهو مصدر حاب يحوب اذا اثم قوله تعالى وان خفتم في جواب هذا الشرط و

وجهان احدهما هو قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم وانما جعل جوابا لانهم كانوا
يتحرجون من الولاية في اموال اليتامى ولا يتحرجون من الاستكثار من النساء مع ان
الجور يقع بينهن اذا كثرن فكانه قال اذا تحرجتم من هذا فتحرجوا من ذلك والوجه الثاني
ان جواب الشرط قوله فواحدة والمعنى ان خفتم ان لا تقسطوا في نكاح اليتامى فانكحوا
منهن واحدة واعاد هذا المعنى في قوله فان خفتم ان لا تعدلوا لما طال الفصل بين
الاول وجوابه ذكر هذا الوجه ابو علي الا تقسطوا الجمهور على ضم التاء وهو من اقسط
اذا عدل وقرئ شاذا بفتحها وهو من قسط اذا جار وتكون لا زائدة ما طاب ما ههنا
بمعنى من ولها نظاير في القران ستمر بك ان شاء الله وقيل ما تكون لصفات من يعقل
وهي هنا كذلك لان ما طاب يدل على الطيب منهن وقيل هي نكرة موصوفة تقديره
فانكحوا جنسا طيبا لكم او عددا طيبا لكم وقيل هي مصدرية والمصدر المقدر
بها وبالفعل مقدر باسم الفاعل اي انكحوا الطيب من النساء حال من ضمير
الفاعل في طاب مثنى وثلاث ورباع نكرات لا تنصرف للعدل والوصف وهي
بدل من ما وقيل هي حال من النساء ويقرأ شاذا وربع بغير الف ووجهها انه حذف
الالف كما حذفت في خيم والاصل خيام وكما حذفت في قولهم ام والله والواو في
وثلاث ورباع ليست للعطف الموجب للجمع في زمن واحد لانه لو كان كذلك
لكان عيا اذ من اراد الكلام ان يفصل التسعة هذا الفصل ولان المعنى غير صحيح
ايضا لان مثنى ليس عبارة عن ثنتين فقط بل عن ثنتين ثنتين وثلاث عن ثلث ثلث
وهذا المعنى يدل على ان المراد التخيير لا الجمع فواحدة اي فانكحوا واحدة ويقرأ بالرفع على
اي فانكحوا واحدة ويقرأ بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي فالمنكوحة واحدة ويجوز
ان يكون التقدير فواحدة تكفي او ما ملكت او للتخيير على بابها ويجوز ان تكون للاباحة
وما هنا بمنزلة ما في قوله ما طاب ان لا تعولوا اي الى ان لا تعولوا وقد ذكرنا مثله في

قوله الذي قوله تعالى نحلة مصدر لان معنى آتوهن انحلوهن وقيل هو مصدر في
موضع الحال فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من الفاعلين اي ناحلين وان يكون من
الصدقات وان يكون من النساء اي منحولات نفسا تمييز والعامل فيه طبن والمفرد
هنا في موضع الجمع لان المعنى مفهوم وحسن ذلك ان نفسا هنا في معنى الجنس
فصار كدرهما في قولك عندي عشرون فكلوه الهاء تعود على شيء والهاء في منه
تعود على المال لان الصدقات هنيئا مصدر جاء على فعيل وهو نعت لمصدر محذوف
اي كلا هنيئا وقيل هو مصدر في موضع الحال من الهاء والتقدير مهنئا او طيبا مريئا
مثله والمري فعيل بمعنى مفعل لانك تقول امرأني الشيء اذا لم تستعمله مع هنأني فان
قلت هنأني ومرأني لم تأت بالهمزة في مرأني لتكون تابعة لهنأني قوله تعالى اموالكم
التي الجمهور على افراد التي لان الواحد من الاموال مذكر فلو قال اللواتي لكان جمعا كما
ان الاموال جمع والصفة اذا جمعت من اجل ان الموصوف جمع كان واحدها
كواحد الموصوف في التذكير والتانيث وقرئ في الشاذ اللواتي جمعا اعتبارا بلفظ
الاموال جعل الله اي صيرها الله فهو متعد الى مفعولين والاول محذوف وهو العائد
ويجوز ان يكون بمعنى خلق فيكون قياما حالا قياما يقرأ بالياء والالف وهو مصدر
قام والياء بدل من الواو وابدلت منها لما اعلت في الفعل وكانت قبلها كسرة والتقدير
التي جعل الله لكم سبب قيام ابدانكم اي بقاءها ويقرأ قيما بغير الف وفيه ثلثة اي
بقاءها ويقرأ قيما بغير الف وفيه ثلثة اوجه احدها انه مصدر مثل الحول والعوض
وكان القياس ان تثبت الواو لتحصنها بتوسطها كما صحت في العوض والحول
ولكن ابدلوها ياء حملا على قيام وعلى اعتلالها في الفعل والثاني انها جمع قيمة كديمة و
وديم والمعنى ان الاموال كالقيم للنفوس اذ كان بقاؤها بها وقال ابو علي لا يصح لانه
قد قرئ في قوله دينا قيما ملة ابراهيم وفي قوله الكعبة البيت الحرام قيما ولا يصح

معنى القيمة فيهما والوجه الثالث ان يكون الاصل قياما فحذفت الالف كما حذفت
في خيم ويقرأ قياما بكسر القاف وبواو والف وفيه وجهان احدهما هو مصدر قاومت
قواما مثل لاوذت لواذا فصحت في المصدر لما صحت في الفعل والثاني انه اسم
لما يقوم به الامر وليس بمصدر ويقرأ كذلك الا انه بغير الف وهو مصدر
صحت عينه وجاءت على الاصل كالعوض ويقرأ بفتح القاف بواو والف وفيه
وجهان احدهما هو اسم للمصدر مثل السلام والكلام والدوام والثاني هو لغة في
القوام الذي هو بمعنى القامة ويقال جارية حسنة القوام والقوام والتقدير التي
جعلها الله سبب بقاء قاماتكم وارزقوهم فيها فيه وجهان احدهما ان في على
اصلها والمعنى اجعلوا لهم فيها رزقا والثاني انها بمعنى قوله تعالى حتى اذا بلغوا
حتى هاهنا غير عاملة وانما دخلت على الكلام لمعنى الغاية كما تدخل على المبتدأ وجواب
اذا فان انستم وجواب ان فادفعوا فالعامل في اذا ما يتلخص من معنى جوابها
فالتقدير اذا بلغوا النكاح راشدين فادفعوا اسرافا وبدارا مصدران مفعول
لهما وقيل هما مصدران في موضع الحال اي مسرفين ومبادرين والبدار مصدر
بادرت وهو من باب المفاعلة التي تكون من اثنين لان اليتيم مار الى الكبر والولي
مار الى اخذ ماله فكانهما يستبقان ويجوز ان يكون من واحد ان يكبروا مفعول بدارا
اي كبرهم وكفى بالله في فاعل كفى وجهان احدهما هو اسم الله والباء زائدة ودخلت
لتدل على معنى الامر اذ التقدير اكتف بالله والثاني ان الفاعل مضمر والتقدير كفى
الاكتفاء بالله فبالله على هذا في موضع نصب مفعولا به وحسيبا حال وقيل تمييز وكفى
يتعدى الى مفعولين وقد حذفا هنا والتقدير كفاك الله شرهم ونحو ذلك قوله
فسيكفيكهم الله قوله تعالى مما قل يجوز ان يكون بدلا مما ترك اي مما تركه قليلا
او كثيرا او مستقرا مما قل نصيبا قيل هو واقع موقع المصدر والعامل فيه معنى ما تقدم

اذ التقدير عطاء او استحقاقا وقيل هو حال مؤكدة والعامل فيها معنى الاستقرار
في قوله للرجال نصيب ولهذا حسنت الحال عنها وقيل هو حال من الفاعل في قل او
كثر وقيل هو مفعول لفعل محذوف تقديره اوجب لهم نصيبا وقيل هو منصوب
على اضمار اعني قوله تعالى فارزقوهم منه الضمير يرجع الى المقسوم لان ذكر
القسمة تدل عليه قوله تعالى من خلفهم يجوز ان يكون ظرفا لتركوا وان يكون
حالا من ذرية ضعافا يقرأ بالتفخيم على الاصل وبالامالة لاجل الكسرة وجاز ذلك
مع حرف الاستعلاء لانه مكسور مقدم ففيه انحدار خافوا يقرأ بالتفخيم على
الاصل وبالامالة لان الخاء تنكسر في بعض الاحوال وهو خفت وهو جواب لو ومعناها
ان قوله تعالى ظلما مفعول له او مصدر في موضع الحال في بطونهم نارا قد ذكر في
البقرة فيه شيء والذي يخص هذا الموضع ان في بطونهم حال من نارا اي نارا كائنة في
بطونهم وليس بظرف لياكلون ذكره في التذكرة وسيصلون يقرأ بفتح الياء وماضيه
صلي النار يصلاها ومنه قوله لا يصلاها الا الاشقى ويقرأ بضمها على ما لم يسم فاعله
ويقرأ بتشديد اللام على التكثير قوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين الجملة في موضع
نصب بيوصي لان المعنى يفرض لكم او يشرع في اولادكم والتقدير في امر اولادكم
فان كن الضمير للمتروكات اي فان كانت المتروكات ودل ذكر الاولاد عليه فوق
اثنتين صفة لنساء اي اكثر من اثنتين وان كانت واحدة بالنصب اي ان كانت
الوارثة واحدة وبالرفع على ان كان تامة والنصف بالضم والكسر لغتان وقد قرئ
بهما فلامه بضم الهمزة وهو الاصل وبكسرها اتباعا لكسرة اللام قبلها ولكسرة
الميم بعدها فان كان له اخوة الجمع هنا للاثنين لان الاثنين يحجبان عند الجمهور
وعند ابن عباس هو على بابه والاثنان لا يحجبان والسدس والثلث والربع والثمن بضم
اوساطها وهي اللغة الجيدة واسكانها وقد قرئ بها من بعد وصية يجوز ان يكون ظرفا

من السدس تقديره مستحقاً من بعد وصية والعامل الظرف ويجوز ان يكون ظرفاً اى
مستقر لهم ذلك بعد اخراج الوصية ولا بد من تقدير حذف المضاف لان الوصية هنا
المال الموصى به وقد تكون الوصية مصدراً مثل الفريضة او دين او لاحد الشيئين ولا
تدل على الترتيب اذ لا فرق بين قولك جاءنى زيد او عمرو وبين قولك جاءنى عمرو او
زيد لان او لاحد الشيئين والواحد لا ترتيب فيه وبهذا يفسد قول من قال التقدير
من بعد دين او وصية وانما يقع الترتيب فيما اذا اجتمعا فيقدم الدين على الوصية
اباؤكم وابناؤكم مبتداء لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعاً الجملة خبر المبتداء وايهم
مبتداء واقرب خبره والجملة فى موضع نصب بتدرون وهى معلقة عن العمل لفظاً
لانها من افعال القلوب ونفعاً تمييز وفريضة مصدر لفعل محذوف اى فرض ذلك
فريضة قوله تعالى وان كان رجل فى كان وجهان احدهما هى تامة ورجل فاعلها ويورث
وكلالة حال من الضمير فى يورث والكلالة على هذا اسم هنا للميت الذى لم يترك
والداً ولا ولداً ولو قرئ كلالة بالرفع على انه صفة او بدل من الضمير فى يورث لجاز
غير انى لم اعرف احداً قرأ به فلا يقرأن الا بما نقل والوجه الثانى ان كان هى الناقصة
ورجل اسمها ويورث خبرها وكلالة حال ايضاً وقيل الكلالة اسم للمال الموروث
فعلى هذا ينتصب كلالة على المفعول الثانى ليورث كما تقول ورث زيد مالاً وقيل
الكلالة اسم للورثة الذين ليس فيهم ولد ولا والد فعلى هذا لا وجه لهذا الكلام
على القراءة المشهورة لانه لا ناصب له الا ترى انك لو قلت زيد يورث اخوة لم يستقم
وانما يصح على من قرأ بكسر الراء مخففة ومشددة وقد قرئ بهما وقيل يصح هذا المذهب
على تقدير حذف مضاف تقديره وان كان رجل يورث كلالة قد احال او خبر كان
ومن كسر الراء جعل كلالة مفعولاً به اما الورثة واما المال وعلى كلا الامرين احد
المفعولين محذوف والتقدير يورث اهله مالاً وله اخ او اخت ان قيل قد تقدم ذكر

ذكر الرجل والمرأة فلم افرد الضمير وذكره قيل اما افراده فلان او لاحد الشيئين وقد قال
وامرأة فافرد الضمير كذلك واما تذكيره ففيه ثلاثة اوجه احدها يرجع الى
الرجل لانه مذكر مبدوء به والثانى انه يرجع الى احدهما ولفظ احد مذكر والثالث
انه راجع على الميت او الموروث لتقدم ما يدل عليه فان كانوا الواو ضمير الاخوة
من الام المدلول عليهم بقوله اخ او اخت وذلك كناية عن الواحد يوصى بها يقرأ
بكسر الصاد اى يوصى بها المحتضر وبفتحها على ما لم يسم فاعله وهو فى معنى القراءة
الاولى ويقرأ بالتشديد على التكثير غير مضار حال من ضمير الفاعل فى يوصى والجمهور
على تنوين مضار والتقدير غير مضار بورثته ووصية مصدر لفعل محذوف اى
وصى الله بذلك ودل على المحذوف قوله غير مضار وقرأ الحسن غير مضار وصية
بالاضافة وفيه وجهان احدهما تقديره غير مضار ذى وصية او ذى وصية فحذف
المضاف والثانى تقديره غير مضار وقت وصية وهو من اضافة الصفة الى
الزمان ويقرب من ذلك قولهم هو فارس حرب اى فارس فى الحرب وتقول هو
فارس زمانه اى فى زمانه كذلك تقدير القراءة غير مضار فى وقت الوصية
قوله تعالى يدخله فى الاثنين بالياء والنون ومعناهما واحد ناراً خالداً فيهما ناراً
مفعول ثان ليدخل وخالداً حال من المفعول الاول ولا يجوز ان يكون صفة لنار لانه
لو كان كذلك لبرز ضمير الفاعل لجريانه على غير من هو له ويخرج على قول الكوفيين جواز جعله
صفة لانهم لا يشترطون ابراز الضمير فى هذا النحو قوله تعالى واللاتى هو جمع التى على
غير قياس وقيل هى صيغة موضوعة للجمع موضعها رفع بالابتداء والخبر فاستشهدوا
عليهن وجاز ذلك وان كان امراً لانه صار فى حكم الشرط حيث وصلت التى بالفعل
بالفعل واذا كان كذلك لم يحسن النصب لان تقدير الفعل قبل اداة الشرط ولا يجوز
وتقديره بعد الصلة يحتاج الى فعل غير قوله فاستشهدوا لان استشهدوا لا يصح ان يعمل

النصب في اللاتي وذلك لا يحتاج مع صحة الابتداء وأجاز قوم النصب بفعل
محذوف تقديره اقصدوا اللاتي او تعمدوا وقيل الخبر محذوف تقديره وفيما يتلى
عليكم حكم اللاتي ففيما يتلى هو الخبر وحكم هو المبتداء فحذف لدلالة قوله فاستشهدوا
لانه الحكم المتلو عليهم او يجعل الله او عاطفه والتقدير او الى ان يجعل الله وقيل هي
بمعنى الا ان وكلاهما مستقيم لهن يجوز ان يتعلق بيجعل وان يكون حالا من سبيل
قوله تعالى واللذان ياتيانها الكلام في رفع اللذان كالكلام في اللاتي الا ان
من اجاز النصب يصح ان يقدر فعلا من جنس المذكور تقديره اذوا اللذين ولا يجوز
تعمل ما الفا فيما قبلها هاهنا ولو عري من ضمير المفعول لان الفاء هنا في حكم الفاء
الواقعة في جواب الشرط وتلك تقطع ما بعدها عما قبلها ويقراء اللذان بتخفيف
النون على اصل التثنية وبتشديدها على احدى النونين عوض من اللام المحذوفة لان
لان الاصل اللذيان مثل العميان والشجيان فحذفت الياء لان الاسم مبهم
والمبهمات لا تثنى لتثنية الصناعية والحذف موذن بان التثنية هنا مخالفة
للقياس وقيل حذفت لطول الكلام بالصلة فاما هاذان وهاتين وفذانك فنذكر
في مواضعه قوله تعالى انما التوبة مبتداء والخبر وجهان احدهما هو على الله
تعالى والعامل فيها الظرف او الاستقرار اي كائنة للذين ولا يجوز ان يكون العامل
في الحال التوبة لانه قد فصل بينهما بالخبر والوجه الثاني ان يكون الخبر للذين
يعملون فاما على الله فيكون حالا من شيء محذوف تقديره انما التوبة اذا كانت على
الله فاذا واذ ظرفان العامل فيه الذين يعملون السيئات لان الظرف يعمل فيه
المعنى وان تقدم عليه وكانت التامة وصاحب الحال ضمير الفاعل في كان ولا يجوز
ان يكون على الله حالا يعمل فيه الذين لانه عامل معنوي والحال لا يتقدم على المعنوي
ونظير هذه المسئلة قولهم هذا بسرا اطيب منه رطبا قوله تعالى ولا الذين

الذين يموتون في موضعه وجهان احدهما هو جر عطفا على الذين يعملون السيئات
اي ولا الذين يموتون والوجه الثاني ان يكون مبتداء وخبره اولئك اعتدنا لهم واللام
لام المبتداء وليست لا النافية قوله تعالى ان ترثوا في موضع رفع فاعل يحل و
النساء فيه وجهان احدهما هو المفعول الاول والنساء على هذا هن الموروثات
وكانت الجاهلية ترث نساء اباها وتقول نحن احق بنكاحهن والثاني انه المفعول
الثاني والتقدير ان ترثوا من النساء المال كرها وكرها مصدر في موضع الحال من المفعول
وفيه الضم والفتح وقد ذكر في البقرة ولا تعضلوهن فيه وجهان احدهما هو منصوب
عطفا على ترثوا اي ولا ان تعضلوهن والثاني هو جزم بالنهي فهو مستانف لتذهبوا
اللام متعلقة بتعضلوا وفي الكلام حذف تقديره ولا تعضلوهن من النكاح او من
الطلاق على اختلافهم في المخاطب به هل هم الاولياء والازواج اتيتموهن العائد
على ما محذوف تقديره ما اتيتموهن اياه وهو المفعول الثاني الا ان ياتين بفاحشة
فيه وجهان احدهما هو في موضع نصب على الاستثناء المنقطع والثاني هو في موضع
الحال تقديره الا في حال اتيانهن الفاحشة وقيل هو استثناء متصل تقديره ولا تعضلوهن
في حال الا في حال اتيان الفاحشة مبينة يقراء بفتح الياء على ما لم يسم فاعله اي اظهرها
صاحبها وبكسر الياء والتشديد وفيه وجهان احدهما انها هي الفاعلة اي تبين حال
مرتكبها والثاني انه من اللازم يقال ابان الشيء وبان وبين وتبين واستبان بمعنى واحد
ويقراء بكسر الياء وسكون الياء وهو على الوجهين في المشددة المكسورة بالمعروف
مفعول او حال ان تكرهوا فاعل عسى ولا خبر لها هنا لان المصدر اذا تقدم صارت عسى
بمعنى قرب واستغنت عن تقدير المفعول المسمى خبرا قوله تعالى وان اردتم استبدال
زوج مكان زوج مكان ظرف للاستبدال وقوله واتيتم احداهن قنطارا الاشكال ان
احدهما انه جمع الضمير والمتقدم زوجان والثاني التي يريدان يستحدثها فلم يكن

اعطاها شيئا حتى يبرئ عن اخذه ويتايد ذلك بقوله وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم
الى بعض والجواب عن الاول المراد بالزوج الجمع لان الخطاب لجماعة الرجال وكل منهم
قد يريد الاستبدال ويجوز ان يكون جمع لان الذي يريد ان يستحدث بها يفضي حالها الى ان
يكون نوعا وان يريدان يستبدل بها كما استبدل بالاول فجمع على هذا المعنى واما
الاشكال الثاني ففيه جوابان احدهما انه وضع الظاهر موضع المضمر والاصل
اتيتموهن والثاني ان المستبدل بها مبهمة فقال احداهن اذ لم تتعين حتى يرجع الضمير
اليها وقد ذكرنا نحوا من هذا في قوله فتذكر احداهما الاخرى بهتانا فعلان من البهت
وهو مصدر في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا له **قوله تعالى** وكيف تاخذونه كيف
في موضع نصب على الحال والتقدير اتاخذونه جائرين وهذا احسن لان جواب كيف
الا ترى انك اذا قلت كيف اخذت مال زيد كان الجواب حالا تقديره اخذته ظالما
او عادلا ونحو ذلك وابدا يكون موضع كيف مثل موضع جوابها وقد افضى في موضع
الحال ايضا واخذن اي وقد اخذن لانها حال معطوفه والفعل ماض فيقدر معه
قد ليصح حالا واغنى عن ذكرها منكم متعلق باخذن ويجوز ان يكون حالا من ميثاقا
قوله تعالى ما نكح مثل قوله فانكحوا ما طاب لكم وكذلك الا ما ملكت ايمانكم وهو
يتكرر في القران من النساء في موضع الحال من ما او من العائد عليها الا ما قد سلف
في ما وجهان احدهما هي بمعنى من وقد ذكر والثاني هي مصدرية والاستثناء منقطع
لان النهي للمستقبل وما سلف ماض فلا يكون من جنسه وهو في موضع نصب ومعنى
المنقطع انه لا يكون داخلا في الاول بل في حكم المستانف ويقدر الا فيه بلكن
والتقدير هنا ولا تتزوجوا من تزوجه اباؤكم ولا تطاوا من وطيه اباؤكم لكن ما
سلف من ذلك معفو عنه كما تقول ما مررت برجل الا بامراة اي لكن مررت بامراة
والغرض بيان معنى زايد الا ترى ان قولك ما مررت برجل صريح في نفي المرور برجل

برجل ما غير متعرض باثبات المرور بامراة او نفيه فاذا قلت الا بامراة كان اثباتا
لمعنى مسكوت عنه غير معلوم بالكلام الاول نفيه ولا اثباته انه الهاء ضمير النكاح
ومقتا تمام الكلام ثم يستانف وساء سبيلا اي وساء هذا السبيل من نكاح من
نكحهن الاباء وسبيلا تمييز ويجوز ان يكون قوله وساء سبيلا معطوفا على خبر كان
ويكون التقدير مقولا فيه ساء سبيلا **قوله تعالى** امهاتكم الهاء زايدة وانما جاز
ذلك فيمن يعقل فاما ما لا يعقل فيقال امات البهايم وقد جاء في كل واحد منهما ما جاء
في الاخر قليلا فيقال امات الرجال وامهات البهايم وبناتكم لام الكلمة محذوفة و
وزنه فعاتكم والمحذوف واو او ياء وقد ذكرناه فاما بنت فالتاء فيها بدل من
اللام المحذوفة وليست تاء التانيث لان تاء لا يسكن ما قبلها وتقلب هاء في
الوقف فبنات ليس بجمع بنت بل بنة وكسرت الباء تنبيها على المحذوف هذا عند
الفراء وقال غيره اصلها الفتح وعلى ذلك جاء جمعها ومذكرها وهو بنون وهو مذهب
البصريين واما اخت فالتاء فيها بدل من الواو لانها من الاخوة فاما جمعها فاخوات
فان قيل لم رد المحذوف في اخوات ولم يرد في بنات قيل حمل كل واحد من الجمعين على
مذكره فمذكر بنات لم يرد فيه المحذوف بل جاء ناقصا في الجمع فقالوا بنون وقالوا في
جمع اخ اخوة واخوان فرد المحذوف والعمة تانيث العم والخالة تانيث الخال
والفه منقلبة عن واو كقولك في الجمع اخوال من الرضاعة في موضع الحال من اخواتكم
اي وحرمت عليكم اخواتكم كاينات من الرضاعة اللاتي دخلتم بهن نعت لنسائكم
التي قبلها وليست صفة لنسائكم التي في قوله وامهات نسائكم لوجهين احدهما ان
نسائكم الاولى مجرورة بالاضافة ونسائكم الثانية مجرورة بمن والجاران مختلفان وما
هذا سبيله لا يجري عليه الصفة كما اذا اختلف العامل والثاني ان ام المراة تحرم
بنفس العقد عند الجمهور وبنتها لا تحرم الا بالدخول فالمعنى مختلف ومن نسائكم في

موضع الحال من ربائبكم وان شئت من الضمير في الجار الذي هو صلة تقديره اللاتي
استقررن في حجوركم كائنات من نسائكم وان تجمعوا في موضع رفع عطفا على امهاتكم
والا ما قد سلف استثناء منقطع في موضع نصب قوله تعالى والمحصنات هو معطوف
على امهاتكم ومن النساء حال منه والجمهور على فتح الصاد هنا لان المراد بهن ذوات
الازواج وذات الزوج محصنة بالفتح لان زوجها احصنها اي اعفها فاما المحصنات
في غير هذا الموضع فيقرا بالفتح والكسر وكلاهما مشهور فالكسر على ان النساء احصن
فروجهن او ازواجهن والفتح على انهن احصن بالازواج او بالاسلام واشتقاق الكلمة
من التحصين وهو المنع الا ما ملكت استثناء متصل في موضع نصب والمعنى حرمت
عليكم ذوات الازواج الا السبايا فانهن حلال وان كن ذوات الازواج كتاب
الله عليكم هو منصوب على المصدر بكتب محذوفة دل عليه حرمت لان التحريم
كتب وقيل انتصابه بفعل محذوف تقديره الزموا كتاب الله وعليكم اغراء وقال
الكوفيون هو اغراء والمفعول مقدم وهذا عندنا غير جائز لان عليكم وبابه عامل
ضعيف والتقدير تصرف وقرئ كتب عليكم اي كتب الله ذلك عليكم وعليكم
على القول الاول متعلق بالفعل الناصب للمصدر لا بالمصدر ولان المصدر
هنا فضلة وقيل هو متعلق بنفس المصدر لانه ناب عن الفعل حيث لم يذكر
معه فهو كقولك مرورا بزيد اي امرر واحل لكم يقرا بالفتح على تسمية الفاعل
وهو معطوف على الفعل الناصب لكتاب وبالضم عطفا على حرمت ما وراء ذلكم
في ما وجهان هي بمعنى من فعلى هذا يكون قوله ان تبتغوا في موضع جر او نصب على
تقدير بان تبتغوا او لان تبتغوا اي ابيح لكم غير من ذكرنا من النساء بالمهور والثاني
ان ما بمعنى الذي والذي كناية عن الفعل اي واحل لكم تحصيل ما وراء ذلك الفعل المحرم
وان تبتغوا بدل منه ويجوز ان يكون ان تبتغوا في هذا الوجه مثله في الوجه الاول

الاول ومحصنين حال من الفاعل في تبتغوا فما استمتعتم في ما وجهان احدهما هي بمعنى
من والهاء في به تعود على لفظها والثاني بمعنى الذي والخبر فآتوهن والعائد منه محذوف
اي لاجله فعلى الوجه الاول يجوز ان يكون شرطا وجوابها فآتوهن والخبر فعل الشرط
وجوابه او جوابه فقط على ما ذكرنا في غير موضع ويجوز على الوجه الاول ان يكون بمعنى
الذي ولا يكون شرطا بل في موضع رفع بالابتداء واستمتعتم صلة لها والخبر فآتوهن
ولا يجوز ان يكون مصدرية لفساد المعنى ولان الهاء في به تعود على ما والمصدرية
لا يعود عليها ضمير منهن حال من الهاء في به فريضة مصدر لفعل محذوف او في موضع
الحال على ما ذكر في اية الوصية قوله تعالى ومن لم يستطع شرط وجوابه فمما ملكت
والتقدير فلينكح مما ملكت ومنكم حال من الضمير في يستطع وطولا مفعول يستطع و
قيل هو مفعول له وفيه حذف مضاف اي لعدم طول وان ينكح ففيه وجهان احدهما
هو بدل من طول وهو بدل الشيء من الشيء وهما لشيء واحد لان الطول هو القدرة
او الفضل والنكاح قوة وفضل والثاني ان لا يكون بدلا بل هو معمول طول وفيه على
هذا وجهان احدهما هو منصوب بطول لان التقدير ومن لم يستطع ان ينال نكاح
المحصنات وهو من قولك طلته اي نلته ومنه قول الفرزدق ان الفرزدق صخرة
ملمومة طالت فليس ينالها الاوعال اي طالت الاوعال والثاني ان يكون على تقدير
حذف حرف الجر اي الى ان ينكح والتقدير ومن لم يستطع وصلة الى نكاح المحصنات
وقيل المحذوف اللام فعلى هذا يكون في موضع صفة طول والطول المهر اي مهرا
كائنا لان ينكح وقيل مع تقدير اللام مفعول الطول اي طولا لاجل نكاحهن فمما في
من وجهان احدهما هي زائدة والتقدير فلينكح امراة مما ملكت ومن على هذا
صفة للمحذوف وقيل مفعول الفعل المحذوف فتياتكم ومن الثانية زائدة والمؤمنات
على هذه الاوجه صفة الفتيات وقيل مفعول الفعل المحذوف المؤمنات والتقدير

من فتياتكم الفتيات المؤمنات وموضع من فتياتكم اذا لم تكن من زايدة حال من
الهاء المحذوفة في ملكت وقيل في الكلام تقديم وتاخير فلينكح بعضكم من بعض الفتيات
فعلى هذا يكون قوله والله اعلم بايمانكم معترضا بين الفعل والفاعل وبعضكم فاعل
الفعل المحذوف والجيد ان يكون بعضكم مبتدا من بعض خبره اي بعضكم من جنس
بعض في النسب والدين فلا ترفع الحر عن الامة عند الحاجة وقيل ما ملكت خبر
مبتدا محذوف اي فالمنكوحة مما ملكت محصنات من المفعول في فاتوهن ولا متخذات
معطوف على محصنات والاضافة غير محضة والاخدان جمع خدن مثل عدل و
عدال فاذا احصن يقرا بضم الهمزة اي بالازواج وبفتحها اي فروجهن او ازواجهن
فان اتين الفاء جواب اذا فعليهن جواب ان من العذاب في موضع الحال من الضمير
في الجار والعامل فيها العامل في صاحبها ولا يجوز ان يكون حالا من ما لانها مجرورة
بالاضافة فلا يكون لها عامل ذلك مبتدا لمن خشي الخبر اي جائز للخايف من الزنا وان
تصبروا مبتدا وخير لكم خبره قوله تعالى يريد الله ليبين لكم مفعول يريد
محذوف تقديره يريد الله ذلك اي تحريم ما حرم وتحليل ما احل ليبين فاللام في ليبين
متعلقة بيريد وقيل اللام زايدة والتقدير يريد الله ان يبين فاللام بان قوله تعالى
ويريد الذين يتبعون معطوف على قوله والله يريد ان يتوب عليكم الا انه صدر الجملة
الاولى بالاسم والثانية بالفعل ولا يجوز ان يقرا بالنصب لان المعنى يصير والله
يريد ان يتوب عليكم ويريد ان يريد الذين يتبعون الشهوات وليس المعنى على ذلك
قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا ضعيفا حال وقيل تمييز لانه يجوز ان يقدر من
وليس بشي وقيل التقدير خلق الانسان من شي ضعيف اي من طين او من نطفة وعلقة
ومضغة كما قال والله خلقكم من ضعف فلما حذف الجار والموصوف انتصبت
الصفة بالفعل نفسه قوله تعالى الا ان تكون تجارة الاستثناء منقطع ليس من

من جنس الاول وقيل هو متصل والتقدير لا تاكلوها بسبب الا ان تكون تجارة و
هذا ضعيف لانه قال بالباطل والتجارة ليست من جنس الباطل وفي الكلام حذف
مضاف اي الا في حال كونها تجارة او وقت كونها تجارة وتجارة بالرفع على ان
على ان كان تامة وبالنصب على انها الناقصة والتقدير الا ان يكون الاموال تجارة
عن تراض في موضع صفة تجارة ومنكم صفة تراض قوله تعالى ومن يفعل من في
موضع رفع بالابتداء والخبر فسوف نصليه وعدوانا وظلما مصدران في موضع
الحال او مفعول من اجله والجمهور على ضم النون من نصليه ويقرا بفتحها وهما
لغتان يقال اصليته النار وصليته قوله تعالى مدخلا اي ادخالا ومفعل اذا
وقع مصدرا كان مصدر فعل فاما افعل فمصدره مفعل بضم الميم كما ضمت الهمزة
وقيل مدخل هنا المفتوح الميم مكان فيكون مفعولا به مثل ادخلته بيتا قوله تعالى
ما فضل الله ما بمعنى الذي نكرة موصوفة والعايد الهاء في به والمفعول بعضكم
وسلوا الله يقرا سلوا بالهمز وقد ذكر في قوله سل بني اسرائيل ومفعول سلوا محذوف
اي شيئا من فضله قوله تعالى ولكل جعلنا المضاف اليه محذوف وفيه وجهان
احدهما تقديره ولكل احد جعلنا موالي يرثونه والثاني ولكل مذكور والمفعول
الاول لجعل موالي والثاني لكل والتقدير جعلنا وراثا لكل ميت ولكل مال مما
فيه وجهان احدهما هو صفة مال المحذوف اي من مال تركه الوالدان والثاني هو
متعلق بفعل محذوف دل عليه الموالي تقديره يرثون مما ترك وقيل ما بمعنى من اي لكل
احد من الوالدان والذين عاقدت في موضعها ثلاثة اوجه احدها هو معطوف على
موالي اي وجعلنا الذين عاقدت وراثا وكان ذلك ونسخ فيكون قوله فاتوهم نصيبهم
توكيد والثاني موضعه نصب بفعل محذوف فسره المذكور اي واتوا الذين عاقدت
والثالث هو رفع بالابتداء وفاتوهم الخبر ويقرا عاقدت بلا الف والمفعول محذوف

اى عاقدتهم ويقرأ بغير الف والمفعول محذوف ايضا هو والعايد تقديره عقدت
حلفهم ايمانكم وقيل التقدير عقدت حلفهم ذوا ايمانكم فحذف المضاف لان العاقد
لليمين الحالفون لا الايمان نفسها **قوله تعالى** قوامون وبما متعلقة به ايضا ولما كان
الحرفان بمعنيين جاز تعلقهما بشيء واحد فعلى هذا الهاء بمعنى غير معنى الباء ويجوز ان يكون
الباء في موضع الحال فيتعلق بمحذوف تقديره مستحقين بفضل الله اياهم وصاحب
الحال الضمير في قوامون وما مصدرية فاما في قوله وبما انفقوا فيجوز ان يكون مصدرية
فيتعلق من بانفقوا ولا حذف في الكلام ويجوز ان يكون بمعنى الذي والعايد محذوف اى
وبالذي انفقوه فعلى هذا يكون من اموالهم حالا فالصالحات مبتداء قانتات حافظات
خبران عنه وقرى فالصوالح قوانت حوافظ وهو جمع تكسير دال على الكثرة وجمع
التصحيح لا يدل على الكثرة بوضعه وقد استعمل فيها كقوله تعالى وهم في الغرفات آمنون
بما حفظ الله في ما ثلثة اوجه بمعنى الذي ونكرة موصوفة والعايد محذوف على الوجهين
ومصدرية وقرى بما حفظ الله بنصب اسم الله وما على هذه القراءة بمعنى الذي او
نكرة والمضاف محذوف والتقدير بما حفظ امر الله او دين الله وقال قوم هي مصدرية
والتقدير بحفظ الله وهذا خطاء لانه اذا كان كذلك خلا الفعل من ضمير الفاعل
لان الفاعل هنا جمع المونث وذلك يظهر ضميره وكان يجب ان تكون بما حفظن الله وقد
صوب هذا القول وجعل الفاعل فيه للجنس وهو مفرد ومذكر ولا يظهر له ضمير واللاتي
تخافون مثل قوله واللاتي ياتين الفاحشة ومثل واللذان ياتيانها وقد ذكرا واهجروهن
في المضاجع في وجهان احدهما هي ظرف للهجران اى اهجروهن في مواضع الاضطجاع اى
اتركوا مضاجعهن دون ترك مكالمتهن والثاني هي بمعنى السبب اى واهجروهن بسبب
المضاجع كما تقول في هذه الجناية عقوبة فلا تبغوا عليهن في تبغوا وجهان احدهما
هو من البغي الذي هو الظلم فعلى هذا هو غير متعد وسبيلا على هذا منصوب على تقدير حذف

حذف حرف الجر اى بسبيل ما والثاني هو من قولك بغيت الامر اى طلبته فعلى هذا
يكون متعديا وسبيلا مفعوله وعليهن من نعت السبيل فيكون حالا لتقدمه
عليه **قوله تعالى** شقاق بينهما الشقاق والخلاف فلذلك حسن اضافته الى
بين وبين هنا للوصل الكاين بين الزوجين حكما من اهله يجوز ان يتعلق من با
بعثوا فيكون لابتداء غاية البعث ويجوز ان يكون صفة للحكم فيتعلق بمحذوف
ان يريدا ضمير الاثنين يعود على الحكمين وقيل على الزوجين فعلى الاول والثاني يكون
قوله يوفق الله بينهما للزوجين **قوله تعالى** وبالوالدين احسانا في نصب احسانا
اوجه قد ذكرناها في البقرة عند قوله واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل والجنب
يقرأ بضمتين وهو وصف مثل ناقة اجد وبد شح ويقرأ بفتح الجيم وسكون النون
وهو وصف ايضا وهو المجانب وهو مثل قولك رجل عدل والصاحب بالجنب يجوز
ان يكون الباء بمعنى في وان يكون على بابها وعلى كلا الوجهين هو حال من الصاحب
والعامل فيها المحذوف **قوله تعالى** الذين يبخلون فيه احدهما هو منصوب بدل
من من في من كان مختالا او جمع على معنى من ويجوز ان يكون محمولا على قوله مختالا لا
فخورا وهو خبر كان وجمع على المعنى ايضا وعلى اضمار اذم والثاني ان يكون مبتداء
والخبر محذوف تقديره مبغضون ودل عليه ما تقدم من قوله لا يحب ويجوز ان
يكون الخبر معذبون لقوله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ويجوز ان يكون التقدير
هم الذين ويجوز ان يكون مبتداء والذين ينفقون معطوف عليه والخبر ان الله
لا يظلم اى يظلمهم والبخل والبخل لغتان وقد قرى بهما وفيه لغتان اخريان البخل بضم
الخاء والباء والبخل بفتح الباء واسكان الخاء ومن فضله حال من ما او من العايد المحذوف
قوله تعالى والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس رئاء مفعول من اجله والمصدر
مضاف الى المفعول فعلى هذا يكون قوله ولا يؤمنون بالله معطوفا على ينفقون ذلك

في الصلة ويجوز أن يكون مستأنفا ويجوز أن يكون رياء الناس مصدرا في موضع الحال ك[illegible]
ينفقون مرائين فساء قرينا أي فساء هو والضمير عائد على من أو على الشيطان وقرينا
تمييز وساء هنا منقوله إلى باب نعم وبئس ففاعلها والمخصوص بعدها بالذم مثل
فاعل بئس ومخصوصها والتقدير فساء الشيطان أو القرين فأما قوله والذين ففي
موضعه ثلثه أوجه أحدها هو جر عطفا على الكافرين في قوله وأعتدنا للكافرين والثاني
نصب على ما انتصب عليه الذين يبخلون والثالث رفع على ما ارتفع عليه الذين يبخلون
وقد ذكرا فأما رياء الناس فقد ذكرناه أنه مفعول له أو حال من فاعل ينفقون ويجوز
أن يكون من الذين ينفقون أي الموصول فعلى هذا يكون قوله ولا يؤمنون مستأنفا
لئلا يفرق بين بعض الصلة وبعض بحال الموصول قوله تعالى وماذا عليهم فيه وجهان
أحدهما ما مبتدأ وذا بمعنى الذي وعليهم صلتها والذي وصلتها خبر ما وأجاز قوم أن
يكون الذي وصلتها مبتدأ وما خبرا مقدما وقدم الخبر لأنه استفهام والثاني
أن ما وذا اسم واحد مبتدأ وعليهم الخبر وقد ذكرنا هذا في البقرة بابسط من هذا
ولو فيها وجهان أحدهما هي على بابها والكلام محمول على المعنى أي لو آمنوا لم يضرهم
والثاني أنها بمعنى أن الناصبة للفعل كما ذكرنا في قوله لو يعمر ألف سنة وغيره ويجوز
أن يكون بمعنى إن الشرطية كما جاء في قوله ولو أعجبتكم أي وأي شيء عليهم إن آمنوا وتقديره
على الوجه الآخر أي شيء عليهم في الإيمان قوله تعالى مثقال ذرة فيه وجهان هو مفعول
ليظلم والتقدير لا يظلمهم أو لا يظلم أحدا ويظلم بمعنى ينقص أو ينقص وهذا متعديا
إلى مفعولين والثاني هو صفة مصدر محذوف تقديره ظلما قدر مثقال ذرة فحذف المصدر
وصفته وأقام المضاف إليه مقامهما وإن تك حسنة يضاعفها حذفت نون تكن
لكثرة استعمال هذه الكلمة وشبه النون لغنتها وسكونها بالواو فإن تحركت لم تحذف
نحو ومن يكن الشيطان ولم يكن الذين وحسنة بالرفع على أن كان التامة والنصب على

على أنها الناقصة ومن لدنه متعلق بيؤتي أو حال من الأجر قوله تعالى فكيف إذا [illegible]
[illegible]ها محذوف أي كيف يصنعون أو تكونون وإذا ظرف لذلك المحذوف ومن كل أمة
متعلق بجئنا أو حال من شهيد على قول من أجاز تقديم حال المجرور عليه وجئنا بك
معطوف على جئنا الأولى ويجوز أن يكون حالا وتكون قد مرادة ويجوز أن يكون
مستأنفا ويكون الماضي بمعنى المستقبل وشهيدا حال وعلى يتعلق به ويجوز أن
يكون حالا منه قوله تعالى يومئذ يود فيه وجهان أحدهما هو ظرف ليود فيعمل فيه
والثاني يعمل فيه شهيدا فعلى هذا يكون يود صفة ليوم والعائد محذوف أي فيه
وقد ذكر ذلك في قوله واتقوا يوما لا تجزي والأصل في إذ أن هو ظرف زمان ماض
وقد استعملت هنا للمستقبل وهو كثير في القرآن فزادوا عليها التنوين عوضا من
الجملة المحذوفة تقديره يوم إذ نأتي بالشهداء وحركت الذال بالكسر لسكونها و
سكون التنوين بعدها وعصوا الرسول في موضع الحال وقد مرادة وهي معترضة
بين يود وبين مفعولها وهو لو تسوى ولو بمعنى أن المصدرية وتسوى على ما لم يسم فاعله
ويقرأ تسوى بالفتح والتشديد أي تتسوى فقلبت الثانية سينا وادغم ويقرأ بالتخفيف
أيضا على حذف التاء الثانية ولا يكتمون فيه وجهان أحدهما هو حال والتقدير يودون أن
تعذبوا في الدنيا دون الآخرة أو يكونوا كالأرض وهم لا يكتمون الله حديثا قوله تعالى لا تقربوا
الصلاة قيل المراد موضع الصلاة فحذف المضاف وقيل لا حذف فيه وأنتم سكارى
حال من ضمير الفاعل في تقربوا وسكارى جمع سكران ويجوز ضم السين وفتحها وقد
قرئ أيضا سكرى بضم السين من غير ألف وبفتحها كذلك وهي صفة مفردة في موضع الجمع
فسكرى مثل حبلى وسكرى مثل عطشى حتى تعلموا أي إلى أن وهي متعلقة بتقربوا وما بمعنى
الذي ونكرة موصوفة والعائد محذوف ويجوز أن تكون مصدرية ولا حذف ولا
جنبا أي ولا تقربوا موضع الصلاة جنبا والجنب يفرد مع التثنية والجمع في اللغة

الفصيح يذهب به مذهب الوصف بالمصادر ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول
جنبان واجناب واشتقاقه من المجانبة وهي المباعدة الا عابري سبيل هو حال
ايضا والتقدير لا تقربوها في حال الجنابة الا في حال السفر او عبور المسجد على اختلاف
الناس في المراد بذلك حتى تغتسلوا متعلق بالعامل في جنبا منكم صفة لاحد من
الغائط مفعول جاء والجمهور يقرؤن الغائط على فاعل والفعل منه غاط المكان
يغوط اذا اطمأن وقرأ ابن مسعود بياء ساكنة من غير الف وفيه وجهان احدهما
هو مصدر يغوط وكان القياس غوطا فقلب الواو ياء وان سكنت وانفتح ما قبلها
لخفتها والثاني انه اراد الغيط فخفف مثل سيد وميت او لمستم يقرأ بغير الف
وبالف وهما بمعنى وقيل لامستم ما دون الجماع ولمستم للجماع فلم تجدوا الفاء
عطفت ما بعدها على جاء وجواب الشرط فتيمموا وجاء معطوف على كنتم اي وان جاء
احد صعيدا مفعول تيمموا اي اقصدوا صعيدا وقيل هو على تقدير حذف الباء اي
بصعيد بوجوهكم الباء زائدة اي امسحوا وجوهكم وفي الكلام حذف اي امسحوا وجوهكم
به او منه وقد ظهر ذلك في آية المائدة قوله تعالى من الكتاب صفة لنصيبا يشترون
حال من الفاعل في اوتوا ويريدون مثله وان شئت جعلتهما حالين من الموصول و
هو قوله من الذين اوتوا وهي حال مقدرة ويقال ضللت السبيل وعن السبيل وهو
مفعول به وليس بظرف وهو كقولك اخطأ الطريق وليا ونصيرا منصوبان على
التمييز وقيل على الحال قوله تعالى من الذين هادوا فيه ثلاثة اوجه احدها انه خبر
مبتداء محذوف وفي ذلك تقديران احدهما تقديره هم من الذين هادوا وقوم وقوم
فقوم هو المبتداء وما قبله الخبر ويحرفون نعت لقوم وقيل التقدير من الذين هادوا
من يحرفون كما قال وما منا الا له اي من له ومن هذه نكرة موصوفة مثل قوم وليست
بمعنى الذي لان الموصول لا يحذف دون صلته والوجه الثاني ان من الذين متعلق

متعلق بنصيرا فهو في موضع نصب به كما قال فمن ينصرنا من بأس الله اي يمنعنا و
الثالث انه حال من الفاعل في يريدون ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير في اوتوا
لان شيئا واحدا لا يكون له اكثر من حال واحدة الا ان تعطف بعض الاحوال على
بعض ولا يكون حالا من الذين لهذا المعنى وقيل هو حال من اعدائكم كائنين من
الذين والفصل المعترض بينهما مسدد فلم يمنع من الحال وكل موضع جعلت فيه
من الذين هادوا حالا فيحرفون فيه حال من الفاعل في هادوا والكلم جمع كلمة ويقرأ
والمعنى متقارب وعن مواضعه متعلق بيحرفون وذكر الضمير المضاف اليه حملا
على معنى الكلم لانها جنس ويقولون عطف على يحرفون وغير مسمع حال والمفعول
الثاني محذوف اي لا اسمعت مكروها وهذا ظاهر قولهم فاما ما ارادوا فهو لا
اسمعت خيرا وقيل ارادوا غير مسموع منك وراعنا قد ذكر في البقرة وليا وطعنا
مفعول له وقيل مصدر في موضع الحال والاصل في ليا لويا فقلبت الواو ياء و
ادغمت وفي الدين متعلق بطعنا خيرا لهم يجوز ان يكون بمعنى افعل كما قال واقوم
ومن محذوفة اي من غيره ويجوز ان يكون بمعنى فاضل وجيد فلا يفتقر الى من الا
قليلا صفة مصدر محذوف اي ايمانا قليلا قوله تعالى من قبل متعلق بآمنوا او
على ادبارها حال من ضمير الوجوه وهي مقدرة قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك هو
مستأنف غير معطوف على يغفر الاول لانه لو عطف عليه لصار منفيا قوله
تعالى بل الله يزكي من يشاء تقديره اخطأوا بل الله يزكي ولا يظلمون ضمير الجمع يرجع
الى معنى من ويجوز ان يكون مستأنفا اي من زكى نفسه ومن زكاه الله وفتيلا مثل
مثقال ذرة في الاعراب وقد ذكر قوله تعالى كيف يفترون على الله الكذب كيف
منصوب بيفترون وموضع الكلام نصب بانظر وعلى الله متعلق بيفترون ويجوز
ان يكون حالا من الكذب ولا يجوز ان يتعلق بالكذب لان معمول المصدر لا يتقدم

عليه فان جعل على التبيين جاز قوله تعالى هؤلاء اهدى مبتدأ وخبر في موضع
نصب بيقولون والذين كفروا تخصيص وتبيين متعلق بيقولون ايضا ويؤمنون
بالجبت ويقولون مثل يشترون الضلالة ويريدون وقد ذكر قوله تعالى ام لهم
نصيب ام منقطعة اى بل الهم نصيب وكذلك ام يحسدون فاذن حرف
ينصب الفعل اذا اعتمد عليه وله مواضع يلغى فيها وهو يشبه في عوامل الافعال
بظن في عوامل الاسماء والنون اصل فيه وليس بتنوين فلهذا يكتب بالنون
واجاز الفراء ان يكتب بالالف ولم تعمل هنا من اجل حرف العطف وهي الفاء
ويجوز في غير القرآن ان تعمل مع الفاء وليس المبطل العملة لا لان لا يتخطاها العامل
من آمن به الهاء تعود على الكتاب وقيل على ابراهيم وقيل على محمد صلى الله عليه وسلم و
سعيرا بمعنى مسعر نضجت جلودهم يقرأ بالادغام لانهما من حروف وسط الفم و
بالاظهار على الاصل بدلناهم جلودا اى بجلود وقيل تتعدى الى الثاني بنفسه
قوله تعالى والذين آمنوا يجوز ان يكون في موضع نصب عطفا على الذين كفروا وان يكون
رفعا على الموضع او على الاستئناف والخبر سندخلهم خالدين فيها حال من المفعول في ندخلهم
او من جنات لان فيها ضميرا لكل واحد منهما ويجوز ان يكون صفة لجنات على رأي
الكوفيين ولهم فيها ازواج حال او صفة قوله تعالى واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل في العامل في اذا وجهان احدهما فعل محذوف تقديره ويأمركم ان تحكموا اذا
حكمتم وجعل ان تحكموا المذكورة مفسرة للمحذوف فلا موضع لان تحكموا لانه مفسر
للمحذوف مفعول يأمركم ولا يجوز ان تعمل في اذا ان تحكموا لان معمول المصدر لا
يتقدم عليه والوجه الثاني ان ينتصب اذا بيأمركم وان تحكموا به ايضا والتقدير ان
يكون حرف العطف مع ان تحكموا لكن فصل بينهما بالظرف كقول الاعشى
يوما تراها كشبه اردية العصب ويوما اديمها نغلا وبالعدل يجوز ان يكون مفعولا

مفعولا به وان يكون حالا نعما يعظكم به الجملة خبر ان وفي ما ثلاثة اوجه احدها انها
بمعنى الشيء معرفة تامة ويعظكم صفة موصوف محذوف هو المخصوص بالمدح
تقديره نعم الشيء شيء يعظكم به كقولك نعم الرجل رجلا صالحا زيد وهذا جائز عند
بعض النحويين والمخصوص بالمدح هنا محذوف والثاني انها بمعنى الذي وما بعدها صلتها
وموضعها رفع فاعل نعم والمخصوص محذوف اى نعم الذي يعظكم به تاديه الامانة
والحكم بالعدل والثالث ان يكون ما نكرة موصوفة والفاعل مضمر والمخصوص محذوف
كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا قوله تعالى واولى الامر منكم حال من اولى وتاويلا
تمييز قوله تعالى يريدون حال من الذين يزعمون او من الضمير في يزعمون ويزعمون يتعدى
الى ان وصلتها في اقتضائها مفعولين وان وما عملت فيه تسد مسدهما وقد
امروا في موضع الحال من الفاعل في يريدون والطاغوت يؤنث ويذكر وقد ذكر
تحريره هنا وقد تكلمنا عليه في البقرة ان يضلهم ضلالا اى فيضلوا ضلالا ويجوز ان
يكون ضلالا بمعنى اضلالا فوضع احد المصدرين موضع الآخر قوله تعالى تعالوا الاصل
تعاليوا وقد ذكرنا ذلك في آل عمران ويقرأ شاذا بضم اللام ووجهه انه حذف الالف
من تعالى اعتباطا ثم ضم اللام من اجل واو الضمير يصدون في موضع الحال وصدودا
اسم للمصدر والمصدر صد وقيل هو مصدر قوله تعالى فكيف اذا اصابتهم مصيبة
اى فكيف يصنعون ويحلفون حال قوله تعالى في انفسهم يتعلق بقل لهم وقيل يتعلق
بليغا اى بليغا في انفسهم وهذا ضعيف لان الصفة لا تعمل فيما قبلها قوله تعالى الا ليطاع
ليطاع في موضع نصب مفعول له واللام تتعلق بارسلنا وباذن الله حال من الضمير
في يطاع وقيل هو مفعول به اى بسبب امر الله اذ ظلموا ظرف والعامل فيه خبر ان
وهو جاؤك واستغفر لهم الرسول ولم يقل واستغفرت لهم لانه رجع من الخطاب
الى الغيبة لما في الاسم الظاهر من الدلالة على انه رسول ووجدوا يتعدى الى مفعولين

وقيل هي المتعدية الى واحد وتوابا حال ورحيما بدلا او حال من الضمير في تواب
قوله تعالى فلا وربك فيه وجهان احدهما ان لا الاولى زايدة والتقدير
فوربك لا يؤمنون وقيل الثانية زايدة والقسم معترض بين النفي والمنفي
والوجه الآخر ان لا نفي لشي محذوف تقديره فلا يفعلون ثم قال ولا ربك
لا يؤمنون وبينهم ظرف لشجر او حال من ما او من فاعل شجر وثم لا يجدوا معطوف
على يحكموك وفي انفسهم يتعلق بيجدوا تعلق الظرف بالفعل وحرجا مفعول يجدوا
ويجوز ان يكون في انفسهم حالا من حرج وكلاهما على ان يجدوا المتعدية الى مفعول
واحد ويجوز ان يكون المتعدية الى اثنين وفي انفسهم احدهما ومما قضيت صفة
لحرج فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يتعلق بحرج لانك تقول حرجت من هذا الامر
وما يجوز ان يكون بمعنى الذي ونكرة موصوفة ومصدرية قوله تعالى ان اقتلوا
فيه وجهان احدهما هي ان المصدرية والامر صلتها وموضعهما نصب بكتبنا
والثاني ان ان بمعنى اي المفسرة للقول وكتبنا قريب من معنى امرنا او قلنا او
اوخرجوا يقرا بكسر الواو على اصل التقاء الساكنين وبالضم اتباعا لضمة الراء
ولان الواو من جنس الضمة ما فعلوه الهاء ضمير احد مصدري الفعلين وهو
القتل والخروج ويجوز ان يكون ضمير المكتوب ودل عليه كتبنا الا قليل يقرا بالرفع
بدلا من الضمير المرفوع وعليه المعنى لان المعنى فعله قليل منهم وبالنصب على اصل
باب الاستثناء والاول اقوى ومنهم صفة قليل وتثبيتا تمييز واذن جواب ملغاة
ومن لدنا يتعلق بآتيناهم ويجوز ان يكون حالا من اجرا وصراطا مفعول ثان قوله
تعالى من النبيين حال من الذين او من المجرور في عليهم وحسن الجمهور على ضم السين و
قرى باسكانها مع فتح الحاء على وقيل هو حال وهو واحد في موضع الجمع اي رفقاء
قوله تعالى ذلك مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما الفضل صفة ومن الله الخبر

الخبر قوله تعالى ثبات جمع ثبة وهي الجماعة واصلها ثبوة وتصغيرها ثبية فاما ثبة
الحوض وهي وسطه فاصلها ثوبة من ثاب يثوب اذا رجع وتصغيرها ثويبة وثبات
حال وكذلك جميعا قوله تعالى لمن اسم ان وهي بمعنى الذي او نكرة موصوفة وليبطئن
صلة او صفة ومنكم خبر ان واذ لم ظرف لانعم قوله تعالى ليقولن بفتح اللام
على لفظ من وقرى بضمها حملا على معنى من وهو الجمع كان لم هي مخففة من الثقيلة
واسمها محذوف اي كانه لم يكن بالان المودة والمود بمعنى ولانه قد فصل بينهما
ويقرا بالتاء على لفظ المودة وهو كلام معترض بين قوله وبين المحكي بها وهو قوله
يا ليتني وقيل ليس بمعترض بل هو محكي ايضا بتقول اي تقول كان لم يكن ويا ليتني المنادى
المحذوف تقديره يا قوم ليتني وابو علي يقول في نحو هذا ليس في الكلام منادى محذوف
بل يدخل يا على الفعل والحرف للتنبيه فافوز بالنصب على جواب التمني وبالرفع على
تقدير فانا افوز قوله تعالى او يغلب فسوف ادغمت البا في الفا لانهما من
الشفتين وقد اظهرها بعضهم قوله تعالى وما لكم ما استفهام ولكم خبره ولا تقاتلون
في موضع الحال والعامل فيها الاستقرار كما تقول ما لك قايما والمستضعفين
عطف على اسم الله اي في سبيل المستضعفين وقال المبرد هو عطف على السبيل
وليس بشي الذين يقولون في موضع جر صفة لمن عقل من المذكورين ويجوز ان يكون نصبا
باضمار اعني الظالم اهلها والالف واللام بمعنى التي ولم يونث اسم الفاعل وان
كان نعتا للقرية في اللفظ لانه قد عمل في اسم الظاهر المذكور وهو اهل وكل اسم فاعل
اذا جرى على غير من هو له فتذكيره وتانيثه على حسب الاسم الظاهر الذي عمل فيه
قوله تعالى اذا فريق منهم اذا ها هنا للمفاجاة والتي ظرف مكان وظرف مكان
ومثل هذا يجوز ان يكون خبرا للاسم الذي بعده وهو فريق ها هنا ومنهم صفة فريق
يخشون حال والعامل في الظرف على هذا الاستقرار ويجوز ان يكون اذا غير خبر ويكون

وقيل كان مع ما يتصل بها حال من الضمير الفاعل في ليبطئن

والتقدير يقول يا ليتني

فريق مبتداء ومنهم صفته ويخشون الخبر وهو العامل في اذا وقيل اذا الزمانية وليس
بشيء لان اذا الزمانيه يعمل فيها ما قبلها كانت من صلته وهذا فاسد ههنا
لانه يصير التقدير فلما كتب عليهم القتال في وقت خشية فريق منهم وهذا يفتقر
الى جواب لما ولا جواب لها واذا عمل فيها ما بعدها كان العامل فيها جوابا لما واذا هنا
ليس جواب بل هي جواب لما كخشية الله والمصدر مضاف الى المفعول او اشد معطوف
على الخشيه فهو مجرور ويجوز ان يكون منصوبا عطفا على موضع الكاف والقول في
قوله اشد خشية كالقول في قوله اشد ذكرا وقد ذكر قوله تعالى اينما هي شرطيه وما
زايده يكثر دخولها على ان الشرطيه لتقوى معناها في الشرط ويجوز حذفها ويدرككم
الجواب وقد قرى يدرككم بالرفع وهو شاذ ووجهه انه حذف الفاء ولو كنتم بمعنى
وان كنتم وقد ذكر مرارا قل كل مبتداء والمضاف اليه محذوف اى كل ذلك ومن
عند الله الخبر لا يكادون حال ومن القراء من يقف على اللام من قوله ما لهؤلاء
وليس موضع وقف واللام في التحقيق متصله بها ولا وهي خبر المبتداء قوله تعالى
ما اصابك من حسنة ما شرطية واصابك بمعنى يصيبك والجواب فمن الله ولا
يحسن ان يكون بمعنى الذي لان ذلك يقتضي ان يكون المصيب لهم ماضيا مخصصا
والمعنى على العموم والشرط اشبه والتقدير فهو من الله والمراد بالاية الخصب والجدب
ولذلك لم يقل بما اصبت رسولا حال مؤكدة اى ذا رسالة ويجوز ان يكون مصدرا اى
ارسالا وللناس يتعلق بارسلنا ويجوز ان يكون حالا من رسول قوله تعالى حفيظا حال
من الكاف وعليهم يتعلق بحفيظ ويجوز ان يكون حالا منه فيتعلق بمحذوف قوله
تعالى طاعة خبر مبتداء محذوف اى امرنا طاعة ويجوز ان يكون مبتداء اى عندنا او منا
طاعة بيت الاصل ان تفتح التاء لانه فعل ماض ولم يلحقه تاء التانيث لان
الطايفة بمعنى النفر وقد قرى بادغام التاء في الطاء لانه سكن التاء ليمكن ادغامها

ادغامها اذ كانت من مخرج الطاء والطاء اقوى منها بالاستعلاء والاطباق وجوزها
ونقول يجوز ان يكون خطابا للنبي صلى الله عليه وان يكون للطايفة ما يبيتون يجوز
ان تكون ما بمعنى الذي وموصوفه ومصدريه قوله تعالى اذاعوا به الالف
في اذاعوا به بدل من همزة يقال اذاع الامر يذيع والباء زايدة اى اذاعوه وقيل حمل على
معنى تحدثوا به يستنبطونه منهم منهم حال من الذين او من الضمير في يستنبطونه
الا قليلا مستثنى من فاعل اتبعتم والمعنى لولا ان من الله عليكم لضللتم باتباع الشيطان
الا قليلا منكم وهو من مات في الفترة او من كان غير مكلف وقيل هو مستثنى من
قوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم اى كان يعلمه المستنبط الا القليل منهم وقيل
هو مستثنى من قوله لوجدوا فيه اختلافا ذكرا لامن او الخوف الا القليل منهم
وقيل هو مستثنى من قوله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اى لو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه التناقض الا القليل منهم وهو من لا يمعن النظر قوله تعالى فقاتل
الفاء عاطفه لهذا الفعل على قوله فليقاتل في سبيل الله وقيل على وما لكم لا تقاتلون
وقيل على قوله فقاتلوا اولياء الشيطان لا تكلف في موضع نصب على الحال الا
نفسك المفعول الثاني باسا وتنكيلا تمييز قوله تعالى مقيتا الياء مبدله من الواو
وهو مفعل من القوت قوله تعالى تحية اصلها تحيية وهي تفعلة من حييت فنقلت
حركة الياء الى الحاء ثم ادغمت وحيوا اصله حييوا ثم حذفت الياء على ما ذكر في
مواضع باحسن اى بتحية احسن او ردوها اى ردوا مثلها اى حذف المضاف قوله
تعالى الله لا اله الا هو قد ذكر في اية الكرسي ليجمعنكم جواب قسم محذوف فيجوز ان
يكون مستانفا لا موضع له ويجوز ان يكون خبرا اخر للمبتداء الى يوم القيمة قيل
التقدير في يوم القيمه وقيل هي على بابها اى ليجمعنكم في القبور فعلى هذا يجوز ان يكون
حالا اى ليجمعكم مفضين الى الحساب يوم القيامة لا ريب فيه ويجوز ان يكون حالا

من يوم القيمة والهاء تعود على اليوم ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف اى
جمعا لاريب فيه والهاء تعود على الجمع وحديثا تمييز قوله تعالى فما لكم مبتدأ
وخبر وفئتين حال فيها الظرف الذى هو لكم او العامل في الظرف وفي المنافقين
يحتمل وجهين احدهما ان يكون متعلقا بمعنى فئتين والمعنى وما لكم تفترقون في
امور المنافقين فحذف المضاف والثانى ان يكون حالا من فئتين اى فئتين
مفترقين في المنافقين فلما قدمه نصبه على الحال قوله تعالى كما كفروا والكاف نعت
لمصدر محذوف وما مصدرية فيكون عطفا على تكفرون وسواء بمعنى مستوين
وهو مصدر في موضع اسم الفاعل قوله تعالى الا الذين يصلون في موضع نصب استثناء
من ضمير المفعول في فاقتلوهم بينكم وبينهم ميثاق بالظرف لانه قد وقع صفة
وان ترفعه بالابتداء والجملة في موضع جر حصرت فيه وجهان احدهما لا
موضع هذه الجملة وهى دعاء عليهم بضيق صدورهم عن القتال والثانى لها
موضع وفيه وجهان احدهما هو جر صفة لقوم وما بينهما صفة ايضا و
جاؤكم معترض وقد قرأ بعض الصحابة بينكم وبينهم ميثاق حصرت صدورهم
بحذف او جاؤكم والثانى موضعها نصب وفيه وجهان احدهما موضعها حال
وقد مراده تقديره او جاؤكم قد حصرت والثانى هو صفة لموصوف محذوف
اى جاؤكم قوما حصرت والمحذوف حال موطئة ويقرأ حصرة بالنصب على
الحال وبالجر صفة لقوم وان كان قد قرئ حصرة بالرفع فعلى انه خبر وصدورهم
مبتدأ والجملة حال ان يقاتلوكم اى عن ان يقاتلوكم فهو في موضع نصب او جر
على ما ذكرنا من الخلاف لكم عليهم سبيلا لكم متعلق بجعل وعليهم حال من السبيل لانه
كائنا عليهم قوله تعالى اركسوا الجمهور على اثبات الهمزة وهو متعد الى مفعول
واحد وقرئ ركسوا بالتشديد للنقل والتكثير معا وفيها لغة اخرى ركسه الله بغير

همزة ولا تشديد ولم اعلم احدا قرأ به قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل
مؤمنا الا خطأ ان يقتل في موضع رفع اسم كان ولمؤمن خبره الا خطأ استثناء
ليس من الاول لان الخطأ لا يدخل تحت التكليف والمعنى لكن قتل خطأ فحكمه
كذا فتحرير مبتدأ والخبر محذوف اى فعليه تحرير رقبة ويجوز ان يكون خبرا والمبتدأ
محذوف اى فالواجب عليه تحرير والجملة خبر من وقرئ خطاء بغير همز وفيه وجهان
احدهما انه خفف الهمزة فقلبها الفا فصار كالمقصور والثانى انه حذفها حذفا
فبقي مثل دم ومن قتل مؤمنا خطأ صفة مصدر محذوف اى قتلا خطأ ويجوز ان
يكون مصدرا في موضع الحال اى مخطئا واصل دية ودية مثل عدة وزنة وهذا المصدر
اسم للمودى به مثل الهبة في معنى الموهوب ولذلك قال مسلمة الى اهله والفعل لا
يسلم الا ان يصدقوا قيل هو استثناء منقطع وقيل هو متصل والمعنى فعليه دية في
كل حال الا في حال التصدق عليه بها فان كان اى المقتول ومن قوم خبر كان ولكم صفة
عدو وقيل يتعلق به لان عدوا في معنى معاد وهو لا يعمل عمل فاعل فتحرير رقبة اى
فعلى القاتل فصيام اى فعليه ويجوز في غير القرآن النصب على تقدير فليصم صوم شهرين
توبة مفعول من اجله والتقدير شرع ذلك لكم توبة منه ولا يجوز ان يكون العامل
فيه صوم الا على حذف مضاف تقديره لوقوع توبة او لحصول توبة من الله وقيل هو
مصدر منصوب بفعل محذوف تقديره وتاب عليكم توبة منه ولا يجوز ان يكون في
موضع الحال لانك لو قلت فعليه صيام شهرين تائبا من الله لم يجز فان قدرت حذف
مضاف جاز اى صاحب توبة من الله ومن الله صفة توبة ويجوز في غير القرآن توبة بالرفع
اى ذلك توبة قوله تعالى ومن يقتل من مبتدأ ومتعمدا حال من ضمير القاتل فجزاؤه
مبتدأ وجهنم والجملة خبر من وخالدا حال من محذوف تقديره يجزاها خالدا فيها فان
شئت جعلته من الضمير المرفوع وان شئت من المنصوب وقيل التقدير جازاه بدليل

قوله غضب الله عليه ولعنه فعطف عليه الماضي فعلى هذا يكون خالدا حالا من
المنصوب لا غير ولا يجوز ان يكون حالا من الهاء في جزاؤه لوجهين احدهما انه حال
من المضاف اليه والثاني انه فصل بين صاحب الحال والحال بخبر المبتدأ قوله
تعالى فتبينوا يقرأ بالياء والنون من التبيين وبالثاء والباء والتاء
من التثبت وهما متقاربان في المعنى لمن القى من بمعنى الذي او نكرة موصوفة و
القى بمعنى يلقى لان النهي لا يصح الا في المستقبل والذي نزلت فيه الآية قال لمن
القى اليه السلام لست مؤمنا وقتله والسلام بالالف التحية ويقرأ بفتح اللام
من غير الف وباسكانها مع كسر السين وفتحها وهو الاستسلام والصلح لست
مؤمنا في موضع نصب بالقول والجمهور على ضم الميم الاولى وكسر الثانية وهو
مشتق من الايمان ويقرأ بفتح الميم الثانية وهو اسم المفعول من امنته تبتغون
حال من ضمير الفاعل في تقولوا كذلك الكاف خبر كان وقد تقدم عليها وعلى
اسمها ان الله كان الجمهور على كسر ان على الاستئناف وقرئ بفتحها وهو معمول تبينوا
قوله تعالى من المؤمنين في موضع الحال وصاحب الحال القاعدون والعامل
يستوي ويجوز ان يكون حالا من الضمير في القاعدين فيكون العامل في القاعدون
لان الالف واللام بمعنى الذين غير اولي الضرر بالرفع على انه صفة للقاعدين
لانه لم يقصد به قصد قوم باعيانهم وقيل هو بدل من القاعدين ويقرأ بالنصب
على الاستثناء من القاعدين او من المؤمنين او حالا وبالجر على الصفة للمؤمنين
والمجاهدون معطوف على القاعدين باموالهم يتعلق بالمجاهدين درجة قيل هو
مصدر في معنى تفضيلا وقيل حال اي ذوي درجة وقيل هو على تقدير حذف الجار اي بدرجة
وقيل هو واقع موقع الظرف اي في درجة ومنزلة وكلا المفعول الاول لوعد والحسنى
هو الثاني وقرئ وكل اي وكلهم والعائد محذوف اي وعده الله اجرا قيل هو مصدر من

غير لفظ الفعل لان معنى فضلهم آجرهم اجرا وقيل هو مفعول به لان فضلهم اعطاهم
وقيل التقدير باجر قوله تعالى درجات قيل هو بدل من اجر وقيل التقدير ذوي درجات
وقيل في درجات ومغفرة قيل هو معطوف على ما قبله وقيل هو مصدر اي وغفر لهم
مغفرة ورحمة مثله قوله تعالى توفاهم الاصل تتوفاهم ويجوز ان يكون ماضيا
ويقرأ بالامالة ظالمي حال من ضمير المفعول في توفاهم غير محضة اي ظالمين انفسهم
قالوا فيه وجهان احدهما هو حال من الملائكة وقد معه مقدرة وخبر ان فاولئك
ودخلت الفاء في الذي من الابهام المشابه به الشرط وان لا يمنع من ذلك لانها
لا تغير معنى الابتداء والثاني ان قالوا خبر ان والعائد محذوف اي قالوا لهم فيم
كنتم حذفت الالف من ما في الاستفهام مع حرف الجر لما ذكرنا في قوله فلم تقتلون انبياء
والجار والمجرور خبر كنتم وفي الارض يتعلق بمستضعفين الم تكن استفهام بمعنى التوبيخ
فتهاجروا منصوب على جواب الاستفهام لان النفي صار اثباتا بالاستفهام وساءت
في حكم بئست قوله تعالى الا المستضعفين استثناء ليس من الاول لان الاول
قوله توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم واليه يعود الضمير من مأواهم وهؤلاء
عصاة بالتخلف عن الهجرة مع القدرة والا المستضعفين من الرجال هم العاجزون
فمن هنا كان منقطعا ومن الرجال حال من الضمير في مستضعفين او من نفس
مستضعفين لا يستطيعون يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا مبينة عن
معنى الاستضعاف قوله تعالى مهاجرا حال من الضمير في يخرج ثم يدركه بجزم عطفا على
يخرج ويقرأ بالرفع على الاستئناف اي ثم هو يدركه وقرئ بالنصب على اضمار ان لانه
لم يعطفه على الشرط لفظا فعطفه عليه معنى كما جاء في الواو والفاء قوله تعالى ان
تقصروا اي في ان تقصروا وقد تقدم نظائره ومن زائدة عند الاخفش وعند سيبويه
هي صفة لمحذوف اي شيئا من الصلاة عدوا في موضع اعداء وقيل عدو مصدر على فعول

مثل القبول والولوع فلذلك لم يجمع ولكنه حال من عدوا او متعلق بكان قوله تعالى
لم يصلوا في موضع رفع صفة لطائفة وجاء الضمير على معنى الطائفة ولو قال
لم يصل لكان على لفظها ولو يعقلون بمعنى ان تفعلوا وان تضعوا اي في ان تضعوا
قوله تعالى قياما وقعودا وعلى جنوبكم احوال كلها اطمأننتم الهمزة اصل ووزن الكلمة
افعلل والمصدر الطمأنينة على فعليلة واما قوله طامن راسه فاصل اخر وموقوتا
مفعول من بالتخفيف قوله تعالى ان تكونوا بفتحها اي لان تكونوا تألمون الجمهور
على كسر ان وهي شرط وقرئ ان تكونوا ويقرأ تيلمون بكسر التاء وقلب الهمزة ياء و
هي لغة قوله تعالى بالحق هو حال من الكتاب وقد مر نظايره اراك الله الهمزة هاهنا
معدية والفعل من رأيت الشيء اذا ذهبت وهو من الرأي وهو متعد الى مفعول
وبعد الهمزة تعدى الى مفعولين احدهما الكاف والاخر محذوف اي اراكه وقيل
المعنى علمك وهو متعد الى مفعولين ايضا وهو قبل التشديد متعد الى واحد كقوله
لا تعلمونهم خصيما بمعنى مخاصم واللام على بابها اي لاجل الخائنين وقيل وقيل هي
قوله تعالى بمعنى عن يستخفون بمعنى يطلبون الخفاء وهو مستأنف لا موضع له اذ يبيتون
ظرف للقائل منهم قوله تعالى ها انتم هؤلاء جادلتم قد ذكرناه في قوله ثم انتم
هؤلاء تقتلون انفسكم ام من ههنا منقطعة قوله تعالى او يظلم نفسه او ههنا
لتفصيل ما ابهم وقد ذكرنا مثله في غير موضع قوله تعالى ثم يرم به الهاء تعود
على الاثم وفي عودها عليه دليل على ان الخطيئة في حكم الاثم وقيل يعود على احد
الشيئين المدلول عليه باو وقيل على الكسب المدلول عليه بقوله ومن يكسب وقيل
يعود على المكسوب والفعل يدل عليه قوله تعالى ولولا فضل في جواب لولا وجهان
احدهما قوله لهمت وعلى هذا يكون قد وجد من الطائفة المشار اليها هم باضلاله
والثاني ان الجواب محذوف تقديره لاضلوك ثم استانف فقال لهمت اي لقد

لقد همت بذلك ومثل الجواب هنا حذفه في قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله تواب حكيم وما يضرونك من شيء من زائدة وشيء في معنى ضرر فهو في موضع
المصدر قوله تعالى من نجواهم من في موضع جر صفة لكثير وفي النجوى وجهان احدهما
هي التناجي فعلى هذا يكون في قوله الا من امر وجهان احدهما هو استثناء منقطع في
موضع نصب لان من للاشخاص وليست من جنس التناجي والثاني ان في الكلام حذف
مضاف تقديره الا نجوى من امر فعلى هذا يجوز ان يكون في موضع جر بدلا من نجواهم
وان يكون في موضع نصب على اصل باب الاستثناء ويكون متصلا والوجه
استثناء الاخر ان النجوى القوم الذين يتناجون [illegible]
متصل فيكون ايضا في موضع جر او نصب على [illegible]
ظرف الاصلاح وان يكون صفة له فيتعلق بمحذوف وابتغاء مفعول له والف
مرضات من واو فسوف نؤتيه بالنون والياء وهو ظاهر قوله تعالى يشاقق
انما جاز اظهار القاف لان الثانية سكنت بالجزم وحركتها عارضة لالتقاء
الساكنين والهاء في نوله ونصله مثل الهاء في نؤده اليك وقد تكلمنا عليها
قوله تعالى لمن يشاء اللام تتعلق بيغفر قوله تعالى الا اناثا هو جمع انثى على
ويراد به كل ما لا روح فيه من صخر وشمر ونحوهما ويقرأ انثى على الافراد ودل على
الواحد والجمع ويقرأ انثا مثل رسل فيجوز ان يكون صفة مفردة مثل امراة
خنث ويجوز ان يكون جمع اناث كقليب وقلب وقد قالوا حديد انيث من هذا
المعنى ويقرأ اثنا والواحد وثن وهو الصنم واصله وثن في الجمع كما كان في الواحد
الا ان الواو قلبت همزة لما انضمت ضما لازما وهو اسد واسد ويقرأ بالواو
على الاصل جمعا ويقرأ بسكون الثاء مع الهمزة والواو ومريدا فعيل من التمرد
قوله تعالى لعنه الله يجوز ان يكون في موضع نصب صفة اخرى لشيطان

وان يكون مستانفا على الدعاء وقال يحتمل ثلثة اوجه ان يكون الواو عاطفة
لقال لعنه الله وفاعل قال ضمير الشيطان والثانى ان يكون حالا اى وقد قال
والثالث ان يكون جملة مستانفة قوله تعالى ولاضلنهم مفعول هذه الافعال
محذوف اى لاضلنهم عن الهدى ولامنينهم الباطل ولامرنهم بالضلال قوله
تعالى يعدهم المفعول الثانى محذوف اى يعدهم النصر والسلامة وقراءة
الاعمش بسكون الدال وذلك تخفيف لكثرة الحركات قوله تعالى عنها هو حال
من محيص والتقدير محيصا عنها والمحيص مصدر فلا يصح ان يعمل فيما قبله ويجوز
ان يتعلق عنها بفعل محذوف وهو الذى يسمى تبيينا اى اعنى عنها ولا يجوز ان يتعلق
بيجدون لانه لا يتعدى بعن والميم فى المحيص زايدة وهو من حاص يحيص اذا تخلص
قوله تعالى والذين آمنوا مبتداء والخبر سندخلهم ويجوز ان يكون فى موضع نصب
بفعل محذوف يفسره ما بعده اى ويدخل الذين ووعد الله نصب على المصدر لان قوله
سندخلهم بمنزلة وعدهم وحقا حال من المصدر ويجوز ان يكون مصدرا محذوف اى
حق ذلك حقا ليس بامانيكم اسم ليس مضمر فيها ولم يتقدم له ذكر وانما دل عليه قوله تعالى
سبب الاية وذلك ان اليهود قالوا نحن اصحاب الجنة وقال النصارى ذلك وقال
المشركون لا نبعث فقال ليس بامانيكم اى ليس ما ادعيتموه قوله تعالى من ذكر او
انثى فى موضع الحال وفى صاحبها وجهان احدهما ضمير الفاعل فى يعمل والثانى
من الصالحات اى كاينة من ذكر او انثى او واقعة ومن الاولى زايدة عند الاخفش
وصفة عند سيبويه اى شيئا من الصالحات وهو مؤمن حال ايضا قوله تعالى ممن
اسلم يعمل فيه احسن وهو مثل قولك زيد افضل من عمرو اى يفضل عمرا والله
متعلق باسلم ويجوز ان يكون حالا من وجهه واتبع معطوف على اسلم وحنيفا
حال وقد ذكر فى البقرة ويجوز ان يكون ههنا حالا من الضمير فى اتبع واتخذ الله

الله مستانف قوله تعالى وما يتلى فيه وجوه احدها موضعها جر عطفا على
الضمير المجرور من غير اعادة الجار والثانى ان يكون فى موضع نصب على معنى
ويبين لكم ما يتلى لان يفتيكم يبين لكم والثالث هو فى موضع رفع وهو المختار و
فى ذلك ثلثة اوجه احدها هو معطوف على ضمير الفاعل فى يفتيكم وجرى الجار
والمجرور مجرى التوكيد والثانى هو معطوف على اسم الله وهو قل الله والثالث
انه مبتداء والخبر محذوف تقديره وما يتلى عليكم فى الكتاب يبين لكم وفى متعلق
بيتلى ويجوز ان يكون حالا من الضمير فى يتلى وفى يتامى تقديره فى حكم يتامى ففى الثانية
تتعلق بما تعلقت به الاولى لان معناهما مختلف فالاولى ظرف والثانية
بمعنى الباء اى بسبب اليتامى كما تقول جئتك فى يوم الجمعة فى امر زيد وقيل
الثانية بدل من الاولى ويجوز ان يكون الثانية تتعلق بالكتاب اى فيما كتب
حكم اليتامى ويجوز ان تكون الاولى ظرفا والثانية حالا فتتعلق بمحذوف ويتامى
النساء اى فى اليتامى منهن وقال الكوفيون التقدير فى النساء اليتامى فاضاف
الصفة الى الموصوف ويقراء فى يتامى بياءين والاصل ايامى فابدلت الهمزة ياء
كما قالوا فلان ابن اعصر ويعصر وفى الايامى كلام نذكره فى موضعه ان شاء الله
وترغبون فيه وجهان احدهما هو معطوف على تؤتونهن والتقدير ولا ترغبون
والثانى هو حال اى وانتم ترغبون فى نكاحهن والمستضعفين فى موضع جر
عطفا على المجرور فى يفتيكم فيهن وكذلك وان تقوموا وهذا ايضا عطف
على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وقد ذكره الكوفيون ويجوز فى موضع نصب
عطفا على موضع فيهن والتقدير ويبين لكم حال المستضعفين وبهذا التقدير
تدخل فى مذهب البصريين من غير كلفة والجيد ان يكون معطوفا على يتامى النساء
وان تقوموا معطوف عليه ايضا اى فى ان تقوموا قوله تعالى وان امراة

مرفوع بفعل محذوف اى وان خافت امرأة واستغنى عنه بخافت المذكور وقال
الكوفيون هو مبتدأ وما بعده الخبر وهذا عندنا خطاء لان حرف الشرط لا
له في الاسم فهو مقتض للفعل ولذلك جاء الفعل بعد الاسم مجزوما في قوله
عدى ومتى واغل ينبهم يحيوه وتعطف عليه كاس الساقى من بعلها يجوز ان يكون
متعلقا بخافت وان يكون حالا من نشوزا ان يصالحا يقرأ بتشديد الصاد والف
بعدها واصله يتصالحا فابدلت التاء صادا وادغمت وصلحا على هذا مصدر واقع
موقع تصالح ويجوز ان يكون التقدير ان يصالحا فيصلحا صلحا ويقرأ بتشديد الصاد
من غير الف واصله يصتلحا فابدلت التاء صادا وادغمت فيها الاولى وقرئ
يصطلحا بابدال التاء طاء وصلحا عليهما في موضع اصطلاح وقرئ بضم الياء واسكان
الصاد وماضيه اصلح وصلحا على هذا فيه وجهان احدهما هو مصدر في موضع اصطلاح
والمفعول به بينهما ويجوز ان يكون ظرفا والمفعول محذوف والثاني ان يكون
صلحا مفعولا به وبينهما ظرفا او حالا من صلحا واحضرت الانفس الشح احضرت
يتعدى الى مفعولين تقول احضرت زيدا الطعام والمفعول الاول الانفس وهو
هو القائم مقام الفاعل وهذا الفعل منقول بالهمزة من حضر وحضر يتعدى الى واحد
كقولهم حضر القاضي اليوم امرأة قوله تعالى كل الميل انتصاب كل على المصدر لان
لها حكم ما تضاف اليه فان اضيفت الى المصدر كانت مصدرا وان اضيفت الى
ظرف كانت ظرفا فتذروها جواب النهي فهو منصوب ويجوز ان يكون معطوفا
على تميلوا فيكون مجزوما كالمعلقة في موضع نصب على الحال قوله تعالى واياكم معطوف
على الذين وحكم الضمير المعطوف ان يكون منفصلا وان اتقوا الله في موضع نصب
عند سيبويه وجر عند الخليل والتقدير بان اتقوا الله وان على هذا مصدرية ويجوز
ان يكون بمعنى اى لان وصينا معنى القول فيصح ان يفسر بان التفسيرية قوله تعالى شهداء

شهداء خبر ثان ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قوامين على انفسكم تتعلق بفعل
دل عليه شهداء اى ولو شهدتم ويجوز ان تتعلق بقوامين ان يكن غنيا اسم كان
مضمر فيها دل عليه تقدم ذكر الشهادة اى ان كان الخصم او ان كان كل واحد من
المشهود عليه او المشهود له وفي او وجهان احدهما هي بمعنى الواو ويحكى عن الاخفش فعلى
هذا يكون الضمير في بهما عائدا على لفظ غني وفقير والوجه الثاني او على بابها وهي هنا
لتفصيل ما ابهم في الكلام وذلك ان كل واحد من المشهود عليه والمشهود له يجوز
ان يكون غنيا وان يكون فقيرا فقد يكونان غنيين وقد يكونان فقيرين احدهما غنيا
والآخر فقيرا فلما كانت الاقسام عند التفصيل على ذلك ولم يذكر اتى باو لتدل على
هذا التفصيل فعلى هذا يكون الضمير في بهما عائدا على المشهود له والمشهود عليه
على اى وصف كانا عليه لا على الصفة وقيل الضمير عائد الى ما دل عليه الكلام
والتقدير فالله اولى بالغنى والفقير وقيل يعود على الغني والفقير لدلالة الاسمين
عليه ان تعدلوا فيه ثلثة اوجه احدها تقديره في ان لا تعدلوا فحذف لا اى لا تتبعوا
الهوى في ترك العدل والثاني تقديره ابتغاء ان لا تعدلوا عن الحق والثالث تقديره
مخافة ان تعدلوا عن الحق وعلى الوجهين هو مفعول له وان تلووا ويقرأ بواوين
الاولى منهما مضمومة وهو من لوى يلوي ويقرأ بواو واحدة ساكنة وفيه وجهان
احدهما اصله تلوو كالقراءة الاولى الا انه ابدل الواو المضمومة همزة ثم القى
حركتها على اللام وقد ذكر مثله في آل عمران والثاني انه من ولي الشيء فان
تولوا الحكم او تعرضوا عنه او ان تتولوا الحق في الحكم قوله تعالى لم يكن الله ليغفر
لهم قد ذكر في قوله ما كان الله ليذر المؤمنين قوله تعالى جميعا هو حال من الضمير
في الجار وهو قوله لله قوله تعالى وقد نزل يقرأ على ما لم يسم فاعله والقائم
مقام الفاعل ان وما هو تمام لها وان هي المخففة من الثقيلة اى انه اذا سمعتم

ايات الله ويقرأ نزل على ما لم والفاعل وان في موضع نصب بتخليص المعنى
وقد نزل عليكم المنع من مجالستهم حذف تقديره يكفر بها احد فحذف الفاعل
واقام الجار مقامه والضمير في معهم عائد على المحذوف فلا تقعدوا ويحمول على
المعنى ايضا لان معنى وقد نزل عليكم وقد قيل والفاء جواب اذا انكم اذا
مثلهم اذا ملغاة لوقوعها بين الاسم والخبر وكذلك لم تعدها الفعل
وافرد مثلا لانها في معنى المصدر ومثله انؤمن لبشرين مثلنا وقد جمع في قوله
ثم لا يكونوا امثالكم وقرى شاذا مثلهم بالفتح وهو مبني لاضافته الى المبهم
كما بني في قوله مثل ما انكم تنطقون ويذكر في موضعه ان شاء الله وقيل نصب على
الظرف كما قيل في بيت الفرزدق واذ ما مثلهم بشر اي في مثل حالكم قوله
الذين يتربصون في موضع جر صفة للمنافقين والكافرين ويجوز ان يكون خبر مبتدا
محذوف اي هم ويجوز ان يكون في موضع نصب على اضمار اعني نستحوذ شاذ في
القياس والقياس نستحذ على المومنين يجوز ان يتعلق بجعل وان يكون حالا من
سبيل قوله تعالى وهو خادعهم وكسالى حالان راؤن يقرأ بالمد وتخفيف الهمزة
ويقرأ بحذف الالف وتشديد الهمزة اي يحملون غيرهم الرياء وموضعه نصب
على الحال من الضمير في كسالى ويجوز ان يكون بدلا لا من كسالى ويجوز ان يكون مستأنفا
الا قليلا نعت لمصدر محذوف او زمان محذوف قوله تعالى مذبذبين هو منصوب
على الذم وقيل هو حال من الضمير في يذكرون والجمهور على فتح الذال الثانية على ما لم يسم فاعله
اي ان نفاقهم حملهم على التقلب ويقرأ بكسر الذال الثانية اي متقلبين وليست الباء
بدلا عند البصريين بل ذبذب اصل بنفسه وقال الكوفيون الاصل ذبب فابدل
من الباء الاولى ذالا وذلك في موضع بينهما اي بين الايمان والكفر او بين المسلمين
واليهود قوله لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء والى تتعلق بفعل محذوف اي لا ينتسبون

[illegible]

الى هؤلاء بالكلية وموضع لا الى هؤلاء نصب على الحال من الضمير في مذبذبين اي
متذبذبون متلونين قوله تعالى في الدرك يقرأ بفتح الراء واسكانها وهما لغتان
ومن النار في موضع الحال من الدرك والعامل فيه معنى الاستقرار ويجوز ان يكون
حالا من الضمير في الاسفل قوله تعالى الا الذين تابوا في موضع نصب استثناء من
الضمير المجرور في قوله ولن تجد لهم ويجوز ان يكون من قوله في الدرك وقيل هو في
موضع رفع بالابتداء والخبر فاولئك مع المومنين ومع خبر اولئك والتقدير
فاولئك مومنون مع المومنين قوله تعالى ما يفعل الله في ما وجهان احدهما انها
استفهام في موضع نصب بيفعل وبعذابكم متعلق بيفعل والثاني انها نفي
والتقدير ما يفعل الله بعذابكم والمعنى لا يعذبكم قوله تعالى بالسوء الباء تتعلق
بالمصدر وفي موضعها وجهان احدهما نصب تقديره لا يحب ان تجهروا
بالسوء والثاني رفع تقديره ان يجهر بالسوء ومن القول حال من السوء الا من
ظلم استثناء منقطع في موضع نصب وقيل هو متصل والمعنى لا يحب ان يجهر
احد بالسوء الا ان يظلم فيجهر اي فيدعوا الله بكشف السوء الذي اصابه او يشكو
ذلك الى امام او حاكم فعلى هذا يجوز ان يكون في موضع نصب وان يكون في موضع رفع
بدلا من المحذوف اذ التقدير ان يجهر احد وقرئ ظلم بفتح الظاء على تسمية الفاعل وهو
منقطع والتقدير لكن الظالم فانه مسوغ لمن ظلمه ان ينتصف فيه وهي قراءة ضعيفة
قوله تعالى بين ذلك يقع بمعنى المفرد والتثنية والجمع وهو هنا بمعنى التثنية اي
بينهما قوله حقا مصدر اي حق ذلك حقا ويجوز ان يكون حالا اي اولئك هم الكافرون
غير شك قوله تعالى اكبر من ذلك اي شيئا اكبر او سؤالا اكبر جهرة مصدر في موضع
الحال اي مجاهرين وقيل التقدير سؤالا جهرة وقيل رؤية جهرة قوله تعالى ورفعنا
فوقهم موضع نصب متعلق برفعنا تقديره بنقض ميثاقهم والمعنى ورفعنا فوقهم

ويجوز ان يكون [illegible] ويجوز ان يكون حالا من الطور [illegible] فوقهم

الجبل تخويفا لهم بسبب نقضهم الميثاق وعجبا ما لا يعدوا اى لا تجاوزوا الحد ويقرأ
بتشديد الدال وسكون العين واصله تعتدوا فقلب التاء دالا وادغم وهي
قراءة ضعيفة لانه جمع بين ساكنين وليس الثاني حرف مد قوله تعالى فبما نقضهم
ما زايدة وقيل هي نكرة تامة ونقضهم بدل منها وفيما تتعلق به الباء وجهان
احدهما هو مظهر وهو قوله بعد ثلث ايات حرمنا عليهم وقوله فبظلم بدل من
قوله فبما نقضهم واعاد الفاء في البدل لما طال الفصل والثاني ان ما تتعلق به
محذوف وفي الاية دليل عليه والتقدير فبنقضهم ميثاقهم طبع على قلوبهم
او لعنوا وقيل تقديره فبما نقضهم ميثاقهم لا يؤمنون والفاء زايدة بل طبع الله عليها
اي ليس كما ادعوا من ان قلوبهم اوعية للعلم وبكفرهم اي بسبب كفرهم ويجوز
ان يكون المعنى ان كفرهم صار مغطا على قلوبهم كما يقال طبعت على الكيس بالطين
اي جعلته الطابع الا قليلا اي ايمانا او زمانا قليلا قوله تعالى وبكفرهم
معطوف على بكفرهم الاول وبهتانا مصدر يعمل فيه القول لانه ضرب منه
كقولهم قعد القرفصاء فهو على هذا بمثابة القول في الانتصاب وقال التقدير
قولا بهتانا وقيل التقدير بهتوا هو مصدر في موضع الحال اي مباهتين قوله تعالى
وقولهم انا قتلنا هو معطوف على وكفرهم وعيسى بدل او عطف بيان من المسيح
ورسول الله كذلك ويجوز ان يكون رسول الله صفة لعيسى وان يكون على اضمار اعني
لفي شك منه منه في موضع جر صفة لشك ولا يجوز ان يتعلق بشك وانما المعنى
لفي شك حادث منه اي من جهته ولا يقال شككت منه فان ادعى ان من بمعنى
في فليس بمستقيم عندنا ما لهم به من علم يجوز ان يكون موضع الجملة المنفية جرا
صفة مؤكدة لشك تقديره لفي شك منه غير علم ويجوز ان يكون مستانفة ومن
زايدة وفي موضع من علم وجهان احدهما هو رفع بالابتداء وما قبله الخبر وفيه

وفيه وجهان احدهما هو به ولهم فضلة مبنية مخصصة كالتي في قوله ولم
يكن له كفوا احد فعلى هذا يتعلق به بالاستقرار والثاني ان لهم هو الخبر
وبه على هذا عدة اوجه احدها ان يكون حالا من الضمير المستكن في الخبر والعامل
فيه الاستقرار والثاني ان يكون حالا من العلم ولان من زايدة فلم تمنع من تقديم
الحال على ان كثيرا من البصريين يجيزها لتقديم المجرور عليه والثالث انه على
التبيين اي ما لهم اعني منه ولا يتعلق بنفس علم لان معمول المصدر لا يتقدم
عليه والوجه الاخر ان يكون موضع من علم رفعا بانه فاعل والعامل فيه الظرف اما
لاعتماده الا اتباع الظن استثناء من غير الجنس وما قتلوه الهاء ضمير عيسى وقيل
ضمير العلم اي وما قتلوا العلم يقينا كما تقول قتلته علما ويقينا صفة لمصدر محذوف
اي قتلا يقينا او علما يقينا ويجوز ان يكون مصدرا من غير لفظ الفعل بل من معناه
لان معنى ما قتلوه ما علموه وقيل التقدير تيقنوا ذلك يقينا بل رفعه الله
ادغام اللام في الراء لان مخرجهما واحد وفي الراء تكرير فهي اقوى من اللام وليس
كذلك الراء اذا تقدمت لان ادغامها يذهب التكرير الذي فيها وقد قرئ
بالاظهار هنا قوله تعالى وان من اهل الكتاب ان بمعنى ما والجار والمجرور في موضع
رفع بانه خبر المبتداء والمبتداء محذوف تقديره وما من اهل الكتاب احد وقيل
من وقد ذكر نظيره الا ان تقدير من هاهنا محذوف لان الاستثناء يكون بعد تمام
الاسم ومن الموصولة والموصوفة غير تامة ليؤمنن جواب قسم محذوف وقيل
اكدتها في غير القسم كما جاء في النفي والاستفهام والهاء في موته تعود على احد المقدر
وقيل تعود على عيسى ويوم القيامة ظرف لشهيد ويجوز ان يكون العامل فيه
يكون قوله تعالى فبظلم الباء تتعلق بحرمنا وقد ذكرنا حكم الفاء وقيل كثيرا
اي صدا كثيرا او زمانا كثيرا قوله تعالى واخذهم واكلهم معطوف على وبصدهم

والجمع متعلق بمرنا والمصادر مضافة الى الفاعل وقد نهوا حال قوله تعالى لكن الراسخون
مبتداء وفي العلم متعلق به ومنهم في موضع الحال من الضمير في الراسخون والمؤمنون
معطوف على الراسخون وفي خبر الراسخون وجهان احدهما يؤمنون وهو الصحيح والثاني
هو قوله اولئك سنؤتيهم والمقيمين قراء الجمهور بالياء وفيه عدة اوجه احدها
انه منصوب على المدح اي واعني المقيمين وهو مذهب البصريين وانما ياتي
ذلك بعد تمام الكلام والثاني انه معطوف على ما اي يؤمنون بما انزل اليك و
المقيمين والمراد بهم الملائكة وقيل التقدير وبدين المقيمين فيكون المراد
بهم المسلمين والثالث انه معطوف على قبل تقديره ومن قبل المقيمين فحذف قبل
واقام المضاف اليه مقامه والرابع على الكاف في قبلك والخامس انه معطوف
على الكاف في اليك والسادس انه معطوف على الهاء والميم في منهم وهذه الاوجه
الثلثه عندنا خطاء لان فيها عطف الظاهر على المضمر من غير اعادة الجار واما
المؤتون الزكاة ففي رفعه اوجه احدها هو معطوف على الراسخون والثاني هو
معطوف على الضمير في الراسخون والثالث هو معطوف على الضمير في المؤمنون
والرابع هو معطوف على الضمير في يؤمنون والخامس هو خبر مبتداء محذوف اي هم
المؤتون والسادس هو مبتداء والخبر اولئك سنؤتيهم واولئك مبتداء وما بعده
الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف اي ونؤتي اولئك قوله تعالى
كما اوحينا الكاف نعت مصدر محذوف وما مصدرية ويجوز ان تكون ما بمعنى الذي
فيكون مفعولا تقديره اوحينا اليك مثل الذي اوحيناه الى نوح من التوحيد وغيره
ومن بعده في موضع متعلق باوحينا ولا يجوز ان يكون حالا من النبيين لان ظروف
الزمان لا تكون احوالا للجثث ويجوز ان يتعلق من بالنبيين وفي يونس لغات
افصحها ضم النون من غير همزة ويجوز فتحها وكسرها مع الهمزة وتركه وكل هذه

الاسماء اعجمية الا الاسباط وهو جمع سبط والزبور فعول من الزبر وهو
الكتابة والاشبه ان يكون فعولا بمعنى مفعول كالركوب والحلوب ويقرأ بضم
الزاي وفيه وجهان احدهما هو جمع زبور على حذف الزائد وهو الواو ومثل فلس و
فلوس والثاني انه مصدر مثل القعود والجلوس وقد سمي به الكتاب المنزل على
داود قوله تعالى ورسلا منصوب بفعل محذوف تقديره وقصصنا رسلا ويجوز
ان يكون منصوبا بفعل دل عليه اوحينا اي وامرنا رسلا ولا موضع لقوله قد
قصصناهم ولم نقصصهم على الوجه الاول لانه مفسر للعامل وعلى الوجه الثاني
هما صفتان وتكليما مصدر مؤكد رافع للمجاز قوله تعالى رسلا يجوز ان يكون بدلا
من الاول وان يكون مفعولا اي ارسلنا رسلا ويجوز ان يكون حالا موطية لما بعدها
كما تقول مررت بزيد رجلا صالحا ويجوز ان يكون على المدح اي اعني رسلا واللام في
لئلا تتعلق بما دل عليه الرسل اي ارسلناهم لذلك ويجوز ان تتعلق بمنذرين او مبشرين
او بما يدلان عليه وحجة اسم كان وخبرها للناس وعلى الله حال من حجة والتقدير
للناس حجة كاينة ان تعلق على بحجة لانها مصدر وبعد ظرف لحجة ويجوز ان
يكون صفة لها لان ظرف الزمان توصف به المصادر كما يخبر به عنها قوله تعالى
انزله لا موضع له وبعلمه حال من الهاء اي انزله معلوما او انزله وفيه علمه اي معلومه
ويجوز ان يكون لا موضع له ويكون حكمه كحكم لكن الله يشهد ويجوز ان يكون حالا
الى انزله والملائكة شاهدون بصدقه قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم قد ذكرنا
مثله في قوله وما كان الله ليضيع وما كان الله ليذر قوله تعالى الا طريق جهنم استثناء
من جنس الاول لان الاول في معنى العموم اذ كان في سياق النفي وخالدين حال مقدرة
قوله تعالى قد جاءكم الرسول بالحق بالحق في موضع الحال اي ومعه الحق او متكلما بالحق
ويجوز ان يكون متعلقا بجاء اي جاء بسبب اقامة الحق ومن حال من الحق ويجوز ان يكون

متعلقا بجاء اى الرسول من عند الله فآمنوا خيرا تقديره عند الخليل وسيبويه
وائتوا خيرا فهو مفعول به لانه لما امرهم بالايمان فهو يريد اخراجهم من امر و
ادخالهم فيما هو خير منه وقيل التقدير ايمانا خيرا فهو نعت لمصدر محذوف
وقيل هو خبر كان المحذوفة اى يكن الايمان خيرا وهو غير جائز عند البصريين لان
كان لا تحذف هي واسمها ويبقى خبرها الا فيما لا بد منه ويزيد ذلك ضعفا ان
يكن المقدرة جواب شرط محذوف فيصير المحذوف الشرط وجوابه وقيل هو حال
ومثله انتهوا خيرا في جميع وجوهه قوله تعالى ولا تقولوا على الله الا الحق الحق
مفعول تقولوا اى ولا تقولوا الا القول الحق لانه بمعنى لا تذكروا ولا تعتقدوا
والقول هنا هو الذي يعبر عنه بالجملة في قولك قلت زيد منطلق ويجوز ان يكون
صفة لمصدر محذوف والمسيح مبتدأ وعيسى بدل او عطف بيان ورسول الله
خبره وكلمته عطف على رسول والقاها في موضع الحال وقد معه مقدرة وفي
العامل في الحال ثلثة اوجه احدها معنى كلمته لان معنى وصف عيسى بالكلمة
المكون بالكلمة من غير اب فكانه قال ومنشاه ومبتدعه والثاني ان يكون التقدير
اذ كان القاها فاذ ظرف للكلمة وكان تامة والقاها حال من فاعل كان وهو مثل
قولهم ضربي زيدا قائما والثالث ان يكون حالا من الهاء المجرورة والعامل فيها
معنى الاضافة تقديره وكلمة الله ملقيا اياها وروح منه معطوف على الخبر ايضا
وثلثة خبر مبتدأ محذوف اى الهنا ثلثة او الالهة ثلثة انما الله مبتدأ واله
خبره وواحد توكيد ان تكون اى من ان يكون او عن ان يكون وقد مر نظايره
ومثله لن يستنكف المسيح ان يكون ولا الملائكة معطوف على المسيح
اى ان تكونوا عبيدا قوله تعالى من ربكم نعتا للبرهان او متعلقا قوله
في الكلالة في يتعلق ... يفتيكم وقال الكوفيون يستفتونك وهذا لانه لو كان

لو كان كذلك لقال يفتيكم فيها في الكلالة كما لو تقدمت ان امرؤ هلك وهو مثل
وان امرأة خافت ليس له ولد الجملة في موضع الحال من الضمير في هلك وله اخت
جملة حالية ايضا وجواب الشرط فلها وهو يرثها استئناف ولا موضع له وقد سدت
هذه الجملة جواب شرط الذي هو قوله ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين
الالف في كانتا ضمير الاختين ودل على ذلك قوله تعالى وله اخت وقيل هو ضمير
من المقدر فان كان من يرث اثنين وحمل ضمير من على المعنى لانها تستعمل في
الافراد والتثنية والجمع بلفظ واحد فان قيل من شرط الخبر ان يفيد ما لا يفيد المبتدأ
والالف قد دلت على الاثنين قيل الفايدة في قوله اثنتين بيان الميراث وهو
الثلثان هاهنا مستحق بالعدد مجردا عن الصغر والكبر وغيرهما فلهذا كان مفيدا
مما ترك في موضع الحال من الثلثان فان كانوا الضمير للورثة وقد دل عليه ما
تقدم فللذكر اى منهم ان تضلوا فيه ثلثة اوجه احدها هو مفعول مبين اى يبين
لكم ضلالكم لتعرفوا الهدى والثاني هو مفعول له تقديره مخافة ان تضلوا والثالث
تقديره لئلا تضلوا وهو قول الكوفيين ومفعول يبين على الوجهين محذوف اى يبين
لكم الحق بسم الله الرحمن الرحيم سورة المائدة قوله
الا ما يتلى عليكم في موضع نصب على الاستثناء من بهيمة الانعام والاستثناء
متصل والتقدير احلت لكم بهيمة الانعام الا الميتة وما اهل لغير الله به وغير
مما ذكر في الآية الثالثة من السورة غير حال من الضمير المجرور في عليكم او لكم وقيل هو
حال من الضمير الفاعل في اوفوا ومحلي اسم فاعل مضاف الى المفعول وحذفت
النون للاضافة والصيد مصدر بمعنى المفعول اى المصيد ويجوز ان يكون على بابه
هاهنا اى غير محلين الاصطياد في حال الاحرام قوله تعالى ولا القلائد اى ولا
ذوات القلائد لانها جمع قلادة والمراد تحريم المقلد لا القلادة ولا امين اى ولا

فقال امين اراد امين وقرى فى الشاذ ولا امى البيت بحذف النون والاضافة
يبتغون اسم الفاعل اذا وصف لم يعمل فى الاختيار فاصطادوا قرى فى الشاذ
بكسر الفاء وهى بعيدة من الصواب وكانه حركها بحركة همزة الوصل ولا يجرمنكم
الجمهور على فتح الياء وقرى بضمها وهما لغتان يقال جرم واجرم وقيل جرم متعد الى
مفعول واحد واجرم متعد الى مفعولين فالهمزة للنقل فاما فاعل هذا الفعل
فهو شنان ومفعوله الاول الكاف والميم وان تعتدوا هو المفعول الثانى على
قول من عداه الى مفعولين ومن عداه الى واحد كان حرف الجر مرادا اى على ان تعتدوا
والمعنى ولا يحملنكم بغض قوم على الاعتداء والجمهور على فتح الميم الاولى من شنان
وهو مصدر كالغليان والنزوان ويقرأ بسكونها وهو صفة مثل عطشان
وسكران والتقدير على هذا لا يحملنكم بغيض قوم الى عدو بغيض قوم وقيل من
سكن اراد المصدر ايضا لكنه خفف لكثرة الحركات واذا حركت النون كان
مصدرا مضافا الى المفعول اى لا يحملنكم بغضكم لقوم ويجوز ان يكون مضافا
الى الفاعل اى بغض قوم اياكم ان صدوكم يقرأ بفتح الهمزة وهى مصدرية والتقدير
لان صدوكم وموضعه نصب او جر على الاختلاف فى نظايره ويقرأ بكسرها على
انها شرط والمعنى ان يصدوكم مثل ذلك الصد الذى وقع منهم او يستديموا الصد
وانما قدر بذلك لان الصد كان قد وقع من الكفار للمسلمين ولا تعاونوا يقرأ بتخفيف
التاء على انه حذف التاء الثانية تخفيفا وبتشديدها اذا وصلها بالادغام احدى
التاءين فى الاخرى وساغ الجمع بين ساكنين لان الاول منهما حرف مد قوله تعالى
الميتة اصلها الميّتة والدم اصله دمى وما اهل لغير الله قد ذكر ذلك كله فى البقرة
والنطيحة بمعنى المنطوحة ودخلت فيها الهاء لانها لم تذكر الموصوف معها فصارت
كالاسم فان قلت شاة نطيح لم تدخل الهاء وما اكل السبع وتسكين الباء لغة وقد

وقرى به الا ما ذكيتم فى موضع نصب استثناء من الموجب قبله والاستثناء
راجع الى المتردية والنطيحة واكيلة السبع وما ذبح مثل وما اكل السبع على النصب
فيه وجهان احدهما هو متعلق بذبح تعلق المفعول بالفعل اى ذبح على الحجارة
التى تسمى نصبا اى ذبحت فى ذلك الموضع والثانى ان النصب الاصنام فعلى
هذا فى على وجهان احدهما هى بمعنى اللام اى لاجل الاصنام فيكون مفعولا له والثانى
انها على اصلها وموضعه حال اى وما ذبح مسمى على الاصنام ويقال النصب بضمتين
ونصب بضم النون واسكان الصاد ونصب بفتح النون واسكان الصاد وهو
مصدر بمعنى المفعول وقيل هو بفتح النون والصاد ايضا وهو اسم بمعنى المنصوب
كالقبض بمعنى المقبوض وان تستقسموا فى موضع رفع عطفا على الميتة والازلام
جمع زلم وهو القدح الذى كانوا يضربون على ايسار الجزور ذلكم فسق مبتدا وخبر
وذلكم اشارة الى جميع المحرمات فى الاية ويجوز ان يرجع الى الاستقسام اليوم ظرف
ليئس واليوم الثانى ظرف لاكملت وعليكم يتعلق باتممت ولا يتعلق بنعمتى
وان شئت جعلته على التبيين اى اتممت اعنى عليكم ورضيت يتعدى الى
مفعول واحد وهو هنا الاسلام ودينا حال وقيل يتعدى الى مفعولين لانه
بمعنى رضيت هنا جعلت وصيرت ولكم يتعلق برضيت وهو للتخصيص ويجوز
ان يكون حالا من الاسلام اى رضيت الاسلام لكم فمن اضطر شرط فى موضع رفع
بالابتداء وغير حال والجمهور على متجانف بالالف والتخفيف وقرى بالتشديد
من غير الف يقال تجانف وتجنف لاثم يتعلق بمتجانف وقيل اللام بمعنى الى
اى مايل الى الاثم فان الله غفور اى له غفور فحذف العايد على المبتدا قوله تعالى ماذا احل لهم
قد ذكر فى البقرة وما علمتم ما بمعنى الذى والتقدير وصيد ما علمتم وتعليم ما علمتم
من الجوارح حال من الهاء المحذوفة او من ما والجوارح جمع جارحة والهاء فيها

لمبالغة وهي صفة غالبة لا يكاد يذكر معها الموصوف مكلبين يقرا بالتشديد
والتخفيف يقال كلبت الكلب واكلبته فكلب اى اغريته على الصيد واسدته
فاستاسد وهو حال من الضمير في علمتم تعلمونهن فيه وجهان احدهما هو مستانف
لا موضع له والثاني هو حال من الضمير في مكلبين ولا يجوز ان يكون حالا ثانية لان
العامل الواحد لا تعمل في حالين ولا يحسن ان يجعل حالا من الجوارح لانك قد فصلت
بينهما حال لغير الجوارح مما اى شيئا مما علمكم الله قوله وطعام الذين
مبتداء وحل خبره ويجوز ان يكون معطوفا على الطيبات وحل لكم خبر مبتدا محذوف
وطعامكم حل لهم مبتداء وخبر والمحصنات معطوف على الطيبات ويجوز
ان يكون مبتداء والخبر محذوف اى والمحصنات من المومنات حل لكم ايضا
وحل مصدر بمعنى الحلال فلا يثنى ولا يجمع ومن المومنات حال من الضمير في المحصنات
او من نفس المحصنات اذا عطفتها على الطيبات اذا آتيتموهن ظرف لاحل او لحل
المحذوفة ومحصنات حال من الضمير المرفوع في آتيتموهن فيكون العامل آتيتم
ويجوز ان يكون العامل احل او حل المحذوفة غير صفة لمحصنات او حال من الضمير الذي
فيها ولا متخذي معطوف على غير فيكون منصوبا ويجوز ان تعطف على مسافحين
وتكون لا لتاكيد النفي ومن يكفر بالايمان اى بالمومن به فهو مصدر في موضع المفعول
كالخلق بمعنى المخلوق وقيل التقدير بموجب الايمان وهو الله وهو في الآخرة من
الخاسرين اعرابه مثل اعراب وانه في الآخرة لمن الصالحين وقد ذكر في البقرة قوله
تعالى الى المرافق قيل الى بمعنى مع كقوله ويزدكم قوة الى قوتكم وليس هذا المختار و
الصحيح انها على بابها وانها لانتهاء الغاية وانما وجب غسل المرافق بالسنة وليس
بينهما تناقض لان الى تدل على انتهاء الفعل ولا يتعرض بنفي المحدود اليه ولا باثباته
الا ترى انك اذا قلت سرت الى الكوفة فغير ممتنع ان يكون بلغت اول حدودها

ولم تدخلها وان يكون دخلتها فلو قام الدليل على انك دخلتها لم يكن مناقضا لقولك
سرت الى الكوفة فعلى هذا تكون الى متعلقة باغسلوا ويجوز ان تكون الى في موضع
الحال وتتعلق بمحذوف والتقدير وايديكم مضافة الى المرافق برؤسكم الباء زائدة
وقال من لا خبرة له بالعربية الباء في مثل هذا للتبعيض وليس يعرفه اهل
العلم ووجه دخولها انها تدل على الصاق المسح بالراس وارجلكم يقرا بالنصب
وفيه وجهان احدهما هو معطوف على الوجوه والايدي اى فاغسلوا وجوهكم
وايديكم وارجلكم وذلك جائز في العربية بلا خلاف والسنة الدالة على وجوب
غسل الرجلين تقوي ذلك والثاني انه معطوف على موضع برؤسكم والاول
اقوى لان العطف على اللفظ اقوى ويقرا في الشذوذ بالرفع على الابتداء اى
وارجلكم مغسولة وكذلك ويقرا بالجر وهو مشهور ايضا كشهرة النصب
وفيها وجهان احدهما انه معطوفة على الرؤس في الاعراب والحكم مختلف
فالرؤس ممسوحة والارجل مغسولة وهو الاعراب الذي يقال هو على الجوار
وليس بممتنع ان يقع في القرآن لكثرته فقد جاء في القرآن والشعر فمن القرآن قوله
تعالى وحور عين على قراءة من جر وهو معطوف على قوله باكواب واباريق والمعنى مختلف
اذ ليس المعنى يطوف عليهم ولدان مخلدون بحور عين قال الشاعر وهو النابغة
لم يبق الا اسير غير منفلت او موثق في حبال القد مجنوب والقوافي مجرورة و
الجوار مشهور عندهم في الاعراب وقلب الحروف بعضها الى بعض والتانيث
وغير ذلك فمن الاعراب ما ذكرنا في العطف ومن الصفات قوله عذاب يوم
يوم محيط واليوم ليس بمحيط وانما المحيط العذاب وكذلك قوله في يوم عاصف
واليوم ليس بعاصف وانما العاصف الريح ومن قلب الحروف قوله عليه السلم
ارجعن مازورات غير ماجورات والاصل موزورات ولكن اريد التاخي وكذلك

قولهم انه ليأتينا بالغدايا والعشايا ومن التأنيث قوله عز وجل اشا
بحذف الهاء من عشر وهي مضافة الى الامثال وهي مذكر ولكن لما جاورت الامثال
الضمير المؤنث اجري عليها حكمه وكذلك قول الشاعر لما اتى خبر الزبير تضعضعت
سور المدينة والجبال الخشع وقولهم ذهبت بعض اصابعه ومما راعت العرب
فيه الجوار قولهم قامت هند فلم يجيز حذف التاء اذا لم يفصل بينهما فان
فصلوا بينهما اجازوا حذفها ولا فرق بينهما الا المجاورة ومن ذلك قولهم قام
زيد وعمرا كلمته استحسنوا النصب بفعل محذوف لمجاورة الجملة اسما قد
عمل فيه الفعل ومن ذلك قلبهم الواو للمجاورة للطرف همزة في قولهم اوائل
كما لو وقعت طرفا وكذلك اذا بعدت عن الطرف لا تقلب نحو طواويس وهذا
موضع يحتمل ان يكتب فيه اوراق من الشواهد وقد جعل النحويون له بابا ورتبوا
عليه مسائل واصلوه بقولهم جحر ضب خرب حتى اختلفوا في جواز جر التثنية
والجمع فاجاز الاتباع فيهما جماعة من حذاقهم قياسا على المفرد المسموع ولو كان
لا وجه له في القياس بحال لاقتصروا فيه على المسموع فقط وتأيد ما ذكرناه ان
الجر في الآية قد اجيز غيره وهو النصب والرفع غير قاطعين ولا ظاهرين على
ان حكم الرجلين المسح فلذلك الجر يجب ان يكون كالنصب والرفع في الحكم
دون الاعراب والوجه الثاني ان يكون جر الارجل بجار محذوف تقديره وافعلوا
بارجلكم غسلا وحذف الجار وابقاء الجر جائز قال الشاعر مشائيم ليسوا
مصلحين عشيرة ولا ناعب الا ببين غرابها وقال زهير بدا لي اني لست مدرك
ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا فجر بتقدير الباء وليس بموضع ضرورة و
قد افردت لهذه المسئلة كتابا الى الكعبين مثل الى المرافق وفيه دليل على وجوب
غسل الرجلين لان الممسوح ليس بمحدود والتحديد في المغسول الذي اريد بعضه وهو

وهو قوله وايديكم الى المرافق ولم يحدد الوجه لان المراد جميعه وايديكم منه منه في موضع
نصب باسحوا ليجعل اللام غير زائدة ومفعول يريد محذوف تقديره ما يريد الله
الرخصة في التيمم ليجعل عليكم حرجا وقيل اللام زائدة وهذا ضعيف لان ان غير
ملفوظ بها وانما يصح ان يكون الفعل مفعولا لاريد بان ومثله ولكن يريد ليطهركم
اي يريد ذلك ليطهركم عليكم تعالى وتم يجوز ان يتعلق بالنعمة ويجوز ان يكون حالا
من النعمة قوله تعالى اذ قلتم ظرف لواثقكم ويجوز ان يكون حالا من الهاء المجرورة
وان يكون حالا من الميثاق قوله شهداء بالقسط مثل قوله شهداء لله وقد ذكر
في النساء هو اقرب هو ضمير العدل وقد دل عليه اعدلوا واقرب للتقوى قد ذكر
في البقرة قوله تعالى وعد الله وعد يتعدى الى مفعولين يجوز الاقتصار على احدهما
والمفعول الاول هنا الذين آمنوا والثاني محذوف استغني عنه بالجملة التي هي
قوله لهم مغفرة ولا موضع لها من الاعراب لان وعد لا يعلق عن العمل كما يعلق
ظننت واخواتها قوله تعالى نعمة الله عليكم يتعلق بالنعمة ويجوز ان يكون حالا
منها فيتعلق بمحذوف واذ ظرف للنعمة ايضا واذ جعلت عليكم حالا جاز ان يعمل
في اذ ان يبسطوا اي بان يبسطوا وقد ذكرنا الخلاف في موضعه قوله تعالى منهم
اثني عشر يجوز ان يتعلق منهم ببعثنا وان يكون صفة لاثني عشر قدمت فصارت
حالا وعزرتموهم يقرأ بالتشديد والتخفيف والمعنى واحد وقرضا يجوز ان يكون مصدرا
محذوف الزوائد والعامل فيه اقرضتم اي اقراضا ويجوز ان يكون القرض بمعنى
المقرض فيكون مفعولا به لاكفرن جواب الشرط فمن كفر بعد ذلك منكم في
موضع الحال من الضمير في كفر وسواء السبيل قد ذكر في البقرة قوله تعالى فبما نقضهم
الباء تتعلق بلعناهم ولو تقدم الفعل لدخلت الفاء عليه وما زائدة او بمعنى
شيء وقد ذكر في النساء وجعلنا يتعدى الى مفعولين بمعنى صيرنا وقاسية المفعول

الثاني وباوه واو في الاصل لانه من القسوة ويقراء قسية على فعيلة قلبت الواو
ياء وادغمت فيها ياء فعيل وفعيلة هنا للمبالغة بمعنى فاعلة يحرفون
مستانف ويجوز ان يكون حالا من المفعول في لعناهم وان يكون حالا من
الضمير في قاسية ولا يجوز ان يكون حالا من القلوب لان الضمير في يحرفون
لا يرجع الى القلوب ويضعف ان يجعل حالا من الهاء والميم في قلوبهم عن مواضعه
قد ذكر في النساء على خاينة اي على طايفة خاينة ويجوز ان يكون فاعلة هنا مصدرا
كالعاقبة ومنهم صفة لخاينة ويقراء خيانة وهي مصدر والياء منقلبة عن
واو لقولهم يخون وفلان اخون من فلان وهو خوان الا قليلا منهم استثناء
من خاينة ولو قرى بالجر على البدل من الكاف مستقيما قوله تعالى ومن الذين قالوا
من تتعلق باخذنا تقديره واخذنا من الذين قالوا انا نصارى ميثاقهم والكلام
معطوف على قوله ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل والتقدير واخذنا من الذين
قالوا انا نصارى ميثاقهم ولا يجوز ان يكون التقدير واخذنا ميثاقهم من الذين
قالوا انا نصارى لان فيه اضمارا قبل الذكر لفظا وتقديرا والياء في اغرينا من
واو واشتقاقه من الغراء وهو الذي يلصق به يقال سهم مغرو بينهم ظرف
لاغرينا او حال من العداوة لان المصدر لا يعمل فيما قبله الى يوم تتعلق باغرينا
او بالبغضاء او بالعداوة اي تباغضوا الى يوم القيامة قوله تعالى يبين لكم حال
من رسولنا ومن الكتاب حال من الهاء المحذوفة في تخفون قد جاءكم لا موضع له
من الله تتعلق بجاءكم او حال من نور قوله تعالى يهدي به الله يجوز ان يكون حالا
من رسولنا بدلا من يبين وان يكون حالا من الضمير في يبين وان يكون حالا من الضمير
في يبين ويجوز ان يكون صفة لنور ولكتاب والهاء في به تعود على من جعل يهدي حالا منه
او صفة له فلذلك افرد ومن بمعنى الذي ونكرة موصوفة وسبل السلام المفعول الثاني

الثاني ليهدي ويجوز ان يكون بدلا من رضوانه والرضوان بكسر الراء وضمها لغتان
وقد قرى بهما وسبل بضم الباء والتسكين لغة وقد قرى به باذنه اي بسبب امره
المنزل على رسوله قوله تعالى فمن يملك اي قل لهم ومن استفهام تقرير من الله يجوز
ان يكون متعلقا بيملك وان يكون حالا من شيء وجميعا حال من المسيح وامه
ومن في الارض ويجوز ان يكون حالا من من وحدها ومنها هنا تمام سبقه ناص
من جنسه وهو المسيح والله يخلق مستانف قوله تعالى قل فلم يعذبكم اي قل لهم
بل انتم رد لقولهم نحن ابناء الله وهو على يقل قوله تعالى على فترة في موضع الحال
من الضمير في يبين ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور في لكم من الرسل نعت لفترة
ان تقولوا اي مخافة ان تقولوا ولا نذير معطوف على لفظ بشير ويجوز في الكلام
الرفع على موضع من بشير قوله تعالى نعمة الله عليكم اذ جعل هو مثل قوله نعمة
الله عليكم اذ هم قوم وقد ذكر قوله تعالى على ادباركم حال من الفاعل في ترتدوا
فتنقلبوا يجوز ان يكون مجزوما عطفا على ترتدوا وان يكون منصوبا على جواب
النهي قوله تعالى فانا داخلون اي داخلوها فحذف المفعول لدلالة الكلام
عليه قوله تعالى من الذين يخافون في موضع رفع صفة لرجلين ويخافون صلة
الذين والواو العايد ويقراء بضم الياء على ما لم يسم فاعله وله معنيان احدهما
هو من قولك خيف الرجل اي خوف والثاني ان يكون المعنى يخافهم غيرهم
كقولك فلان مخوف اي يخافه الناس انعم الله صفة اخرى لرجلين ويجوز
ان يكون حالا وقد معه مقدرة وصاحب رجلان او الضمير في من الذين قوله
تعالى ما داموا هو بدل من ابدا لان ما مصدرية تنوب عن الزمان وهو بدل
بعض وهاهنا ظرف لقاعدون ولا اسم هنا وها التنبيه مثل التي في قولك
هذا وها ولا قوله تعالى واخي في موضعه وجهان احدهما نصب عطفا على

نفسي او على اسم ان والثاني رفع عطفا على الضمير في املك اي ولا يملك اخي الا نفسه
ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر محذوف اي واخي كذلك وبين القوم الفاسقين
الاصل الا تكرير بين وقد تكرر توكيدا كقولك المال بين زيد وبين عمرو فكررت هنا
لئلا تعطف على المضمر من غير اعادة الجار قوله تعالى اربعين سنة ظرف لمحرمة
فالتحريم على هذا مقدر ويتيهون حال من الضمير المجرور وقيل هي ظرف ليتيهون
فالتحريم على هذا غير موقت فلا تأس الف تأسى بدل من واو لانه من الاسى
الذي هو الحزن وتثنيته أسوان ولا حجة في أسيت عليه لانكسار السين ويقال
رجل أسوان بالواو وقيل هو من الياء يقال رجل أسيان ايضا قوله تعالى نبأ ابني آدم
الهمزة في ابني همزة وصل كما هي في الواحد فاما همزة ابناء في الجمع فهمزة قطع لانها
حادثة للجمع اذ قربا الظرف لنبأ او حال منه ولا يكون ظرفا لاتل والحق حال
من الضمير في اتل اي محقا او صادقا قربانا هو في الاصل مصدر وقد وقع هنا
موضع المفعول به والاصل اذ قربا قربانين لكنه لم يثن لان المصدر لا يثنى
وقال ابو علي تقديره اذ قرب كل واحد منهما قربانا كقوله فاجلدوهم ثمانين جلدة اي
كل واحد منهما قال لاقتلنك اي قال المردود عليه للمقبول منه ومفعول يتقبل
محذوف اي يتقبل من المتقين قرابينهم واعمالهم قوله تعالى باثمي واثمك في
موضع الحال اي ترجع حاملا للاثمين قوله تعالى فطوعت الجمهور على تشديد الواو
ويقرأ طاوعت بالالف والتخفيف وهما لغتان والمعنى زينت وقال قوم طاوعت
تتعدى بغير لام وهذا خطأ لان التي تتعدى بغير اللام تتعدى الى مفعول واحد وقد
عداه هاهنا الى قتل اخيه وقيل التقدير طاوعته نفسه على قتل اخيه فزاد اللام
وحذف على قوله تعالى كيف يواري كيف في موضع الحال من الضمير في يواري والجملة
في موضع نصب بيري والسوءة يجوز تخفيف همزتها بالقاء حركتها على الواو فتبقى

فتبقى سوة اخيه ولا يقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لان حركتها
عارضة والالف في ويلتا بدل من ياء المتكلم والمعنى يا ويلتي احضري
فهذا وقتك فاواري معطوف على اكون وذكر بعضهم انه يجوز ان ينتصب
على جواب الاستفهام وليس بشيء اذ ليس المعنى ايكون مني عجز فمواراة
الا ترى ان قولك اين بيتك فازورك معناه لو عرفت لزرت وليس المعنى هنا
لو عجزت لواريت قوله تعالى من اجل من تتعلق بكتبنا ولا تتعلق بالنادمين
لانه لا يحسن الابتداء بكتبنا هنا والهاء في انه للشان ومن شرطية وبغير نفس
حال من الضمير في قتل اي من قتل نفسا ظالما او فساد معطوف على نفس وقرئ
في الشاذ بالنصب اي او عمل فسادا او افسد فسادا اي افسادا فوضعه موضع
المصدر مثل العطاء وبعد ذلك ظرف لمسرفون ولا يمنع لام التوكيد من
ذلك قوله تعالى يحاربون الله اي اولياء الله فحذف المضاف وان يقتلوا خبر
جزاء وكذلك المعطوف عليه ويقرى فيهن بالتخفيف ومن خلاف حال من
الايدي والارجل اي مختلفة او ينفوا من الارض اي من الارض التي يريدون الاقامة
بها فحذف الصفة وذلك مبتداء ولهم خزي مبتداء وخبر في موضع خبر ذلك
وفي الدنيا صفة خزي ويجوز ان يكون ظرفا له ويجوز ان يكون في الدنيا خزي خبر
ذلك ولهم صفة مقدمة فيكون حالا ويجوز ان يكون في الدنيا ظرفا للاستقرار
قوله تعالى الا الذين استثناء من الذين يحاربون في موضع نصب وقيل يجوز ان
يكون في موضع رفع بالابتداء والعائد عليه من الخبر محذوف اي فان الله غفور
لهم او رحيم بهم قوله تعالى اليه الوسيلة يجوز ان تتعلق الى بابتغوا وان تتعلق
بالوسيلة لان الوسيلة بمعنى المتوسل به فيعمل فيما قبله ويجوز ان تكون حالا اي
الوسيلة كائنة اليه قوله تعالى من عذاب يوم القيمة العذاب اسم للتعذيب

وله حكمه فى العمل واخرجت اضافته الى يوم يوما عن الظرفيه قوله تعالى
والسارق والسارقة مبتداء وفى الخبر وجهان احدهما هو معطوف تقديره
عند سيبويه وفيما يتلى عليكم السارق ولا يجوز عنده ان يكون فاقطعوا
هو الخبر من اجل الفاء وانما يجوز ذلك فيما اذا كان المبتداء الذى وصلته الفعل
او الظرف لانه يشبه الشرط ولين اذلك والثانى ان الخبر فاقطعوا ايديهما
لان الالف واللام فى السارق بمنزلة الذى اذ لا يراد به سارق بعينه وايديهما
بمعنى يديهما لان المقطوع من السارق والسارقه يميناهما ووضع الجمع موضع
الاثنين لانه ليس فى الانسان سوى يمين واحده وما هذا سبيله يجعل الجمع فيه
مكان الاثنين ويجوز ان يخرج على الاصل وقد جاآ فى بيت واحد قال الشاعر
ومهمهين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين جزاء مفعول من اجله
او مصدر لفعل محذوف اى جازاهما وكذلك نكالا قوله تعالى لا يحزنك هم
والجيد فتح الياء وضم الزاء ويقراء بضم الياء وكسر الزاء من احزنني وهي لغة من
الذين قالوا فى موضع نصب على الحال من الضمير فى يسارعون او من الذين يسارعون
با فواههم يتعلق بقالوا بافواههم آمنا ولم تومن قلوبهم الجملة حال ومن
الذين هادوا معطوف على قوله من الذين قالوا امنا وسماعون خبر مبتداء محذوف
اى هم سماعون وقيل سماعون مبتداء ومن الذين هادوا خبره للكذب فيه
وجهان احدهما اللام زائدة تقديره سماعون الكذب والثانى ليست زائدة
والمفعول محذوف والتقدير سماعون اخباركم للكذب اى ليكذبوا عليكم فيها
وسماعون الثانيه تكذيب للاولى ولقوم يتعلق به اى لاجل قوم ويجوز ان
يتعلق اللام فى لقوم بالكذب لان سماعون الثانيه مكررة والتقدير ليكذبوا
لقوم آخرين ولم ياتوك فى موضع جر صفة اخرى لقوم يحرفون فيه وجهان احدهما

احدهما مستانف لا موضع له او فى موضع رفع خبر المبتداء محذوف اى هم يحرفون
والثانى ليس مستانف بل هو صفة لسماعون اى سماعون محرفون ويجوز ان يكون
حالا من الضمير فى سماعون ويجوز ان يكون صفة اخرى لقوم اى محرفين ومن بعد
مواضعه مذكور فى النساء يقولون مثل يحرفون ويجوز ان يكون حالا من الضمير
فى يحرفون من الله شيئا فى موضع الحال التقدير شيئا كائنا من امر الله قوله تعالى
سماعون للكذب اى هم سماعون ومثله اكالون للسحت والسحت لغتان
وقد قرى بهما فلن يضروك شيئا فى موضع المصدر اى ضررا قوله ت وكيف
يحكمونك وعندهم التوراة مبتداء وعندهم الخبر ويجوز ان يرتفع التوراة
بالظرف فيها حكم الله فى موضع الحال والعامل فيها ما فى عند من معنى الفعل و
حكم الله مبتدا او معمول الظرف قوله تعالى فيها هدى ونور فى موضع الحال من
التوراة يحكم بها النبيون جمله فى موضع الحال من الضمير المجرور فى فيها للذين هادوا
اللام تتعلق بيحكم والربانيون والاحبار عطف على النبيون بما استحفظوا او قيل
هو مفعول به اى يحكمونك بالتوراة بسبب استحفاظهم ذلك وما بمعنى الذى اى
بما استحفظوه ومن الكتاب حال من المحذوف او من ما وعليه يتعلق بشهدا قوله ت
النفس بالنفس بالنفس فى موضع الرفع خبر ان وفيه ضمير واما العين الى قوله
والسن فيقراء بالنصب عطفا على ما عملت فيه ان وبالرفع وفيه ثلثه اوجه
احدها هو مبتداء والمجرور خبره وقد عطف جملا على جمله والثانى ان المرفوع منها
معطوف على الضمير فى قوله بالنفس والمجرورات على هذا احوال مبينه للمعنى لان
المرفوع على هذا فاعل الجار وجاز العطف من غير توكيد كقوله تعالى ما اشركنا ولا
اباؤنا والثالث انها معطوفة على المعنى لان معنى كتبنا عليهم قلنا لهم النفس بالنفس
ولا يجوز ان يكون معطوفا على ان وما عملت فيه فى موضع نصب واما قوله والجروح

فيقرأ بالنصب حملاً على النفس وبالرفع وفيه الاوجه الثلاثة ويجوز ان
يكون مستأنفاً اي والجروح قصاص في شريعة محمد والثاني به القصاص
الاول حال من عيسى ومن التوراة حال من ما او من الضمير في الظرف وفيه هدى
جملة في موضع الحال من الانجيل ومصدقاً الثاني حال اخرى من الانجيل وقيل من
عيسى ايضاً وهدى وموعظة حال من الانجيل ويجوز ان يكون من عيسى اي هادياً
وواعظاً او ذا هدى وذا موعظة ويجوز ان يكون مفعولاً من اجله اي قفينا الهدى
او واتيناه الانجيل للهدى وقد قرئ في الشاذ بالرفع اي وفي الانجيل هدى وموعظة
وكرر الهدى توكيداً قوله تعالى وليحكم يقرأ بسكون اللام والميم على الامر و
يقرأ بكسر اللام وفتح الميم على انها لام كي اي وقفينا ليؤمنوا وليحكم قوله تعالى بالحق
حال من الكتاب مصدقاً حال من الضمير في قوله بالحق ولا يكون حالاً من الكتاب
اذ لا يكون حالان لعامل واحد ومهيمناً حال ايضاً ومن الكتاب حال من ما او
من الضمير في الظرف والكتاب الثاني جنس واصل مهيمن ميمن لانه مشتق
من الامانة لان المهيمن الشاهد وليس في الكلام همز حتى تكون الهاء اصلاً
عما حال في موضع الحال اي عادلاً عما جاءك ومن الحق حال من ما لكل جعلنا منكم
لا يجوز ان يكون منكم صفة لكل لان ذلك يوجب الفصل بين الصفة والموصوف
بالاجنبي الذي لا تشديد فيه للكلام ويوجب ايضاً ان يفصل بين جعلنا وبين
معمولها وهو شرعة وانما تتعلق بمحذوف تقديره اعني وجعلنا ان شئت
جعلتها المتعدية الى مفعول واحد وان شئت جعلتها بمعنى صيرنا ولكن ليبلوكم
اللام تتعلق بمحذوف تقديره ولكن فرقكم ليبلوكم مرجعكم جميعاً جميعاً حال من
الضمير المجرور وفي العامل وجهان احدهما المصدر المضاف لانه في تقدير اليه
ترجعون جميعاً والضمير المجرور فاعل في المعنى او قائم مقام الفاعل والثاني ان

فيه الاستقرار الذي ارتفع به مرجعكم او الضمير الذي في الجار قوله تعالى وان احكم
بينهم فان وجهان احدهما هي مصدرية والامر صلة لها وفي موضعها ثلاثة اوجه
احدها نصب عطفاً على الكتاب في قوله وانزلنا اليك الكتاب اي وانزلنا اليك
الحكم والثاني عطفاً على الحق اي انزلنا الحق اليك وبالحكم ويجوز ان يكون على هذا
الوجه نصباً لما حذف الجار والثالث ان يكون في موضع رفع تقديره وان احكم
بينهم بما انزل الله امرنا او قولنا وقيل ان بمعنى اي وهو بعيد لان الواو يمنع من ذلك
المعنى يفسد ذلك لان التفسير به ينبغي ان يسبقها قول يفسر بها ويمكن تصحيح هذا
القول على ان يكون التقدير وامرناك ثم فسر هذا الامر باحكم ان يفتنوك فيه
وجهان احدهما هو بدل من ضمير المفعول بدل الاشتمال اي احذرهم فتنتهم والثاني
ان يكون مفعولاً من اجله اي مخافة ان يفتنوك قوله تعالى افحكم الجاهلية يقرأ
بضم الحاء وسكون الكاف وفتح الميم والناصب له يبغون ويقرأ بفتح الجميع و
ايضاً منصوب بيبغون اي احكم حكم الجاهلية ويقرأ تبغون بالتاء على الخطاب
لان قبله خطاباً ويقرأ بضم الحاء وسكون الكاف وضم الميم على انه مبتدأ والخبر
يبغون والعائد محذوف اي يبغونه وهو ضعيف وانما جاء في الشعر الا انه ليس
بضرورة في الشعر والمستشهد على ذلك قول ابي النجم   قد اصبحت ام الخيار
تدعي علي ذنباً كله لم اصنع   فرفع كله ولو نصب لم يفسد الوزن ومن احسن مبتدأ
وخبر وهو استفهام في معنى النفي وحكماً تمييز ولقوم هو في المعنى عند قوم يوقنون
وليس المعنى ان الحكم لهم وانما المعنى ان الموقن يتدبر حكم الله فيحسن عنده ومثله
ان في ذلك لاية للمؤمنين ولقوم يوقنون ونحو ذلك وقيل هي على اصلها والمعنى
ان حكم الله للمؤمنين على الكافرين وكذلك الاية لهم اي الحجة لهم قوله تعالى بعضهم
اولياء بعض مبتدأ وخبر لا موضع له قوله تعالى فترى الذين يجوز ان يكون من

رؤية العين فيكون يسارعون في موضع الحال ويجوز ان يكون بمعنى يعرف فيكون
يسارعون [illegible] ويجوز ان يكون من رؤية القلب المتعدية الى مفعولين فيكون يسارعون
المفعول الثاني وقرئ [illegible] بالياء والفاعل الله تعالى ويقولون حال من ضمير الفاعل
في يسارعون وذايرة صفة غالبة لا يذكر معها الموصوف [illegible] القرآن ان يأتي في
موضع نصب خبر عسى [illegible] في موضع رفع [illegible] من [illegible] معطوف
[illegible] قوله تعالى [illegible] بالرفع من غير واو العطف وهو مستانف ويقرأ
بالواو وكذلك ويقرأ بالواو والنصب وفي النصب اربعة اوجه احدها انه
معطوف على يأتي [illegible] على [illegible] ان يأتي [illegible] واحد ولا يجوز ان
يكون معطوفا على لفظ [illegible] لان ان يأتي خبره [illegible] المعطوف [illegible] في حكمه
[illegible] الضمير يرجع الى اسم عسى ولا ضمير في قوله ويقول الذين آمنوا [illegible]
ان يقول الذين آمنوا الثاني انه معطوف على لفظ [illegible] الذي جعل فيه
فيكون [illegible] من [illegible] والوجه
الثالث ان يعطف على [illegible] ويقدر على المعطوف [illegible]
يقول الذين آمنوا والرابع ان يكون معطوفا على الفتح تقديره [illegible]
او بان يقول الذين آمنوا جهد ايمانهم فيه وجهان احدهما هو [illegible] معرفة
والتقدير اقسموا بالله يجتهدون جهدا ايمانهم فالحال في الحقيقة [illegible] القسم
الفعل المضارع [illegible] الفعل لدلالة الفعل عليه والثاني انه مصدر
يعمل فيه [illegible] قوله تعالى من يرتد منكم [illegible] الدال
وتشديدها على الادغام وحرك الدال بالفتح لالتقاء الساكنين ويقرأ [illegible]
الادغام والجزم على الاصل ومنكم في موضع الحال من ضمير الفاعل [illegible]
جر صفة لقوم ويكونه معطوف عليه ويجوز ان يكون حالا من الضمير المنصوب [illegible]

تقديره وهم يحبونه اذلة واعزة صفتان ايضا يجاهدون يجوز ان يكون صفة لقوم
ايضا [illegible] جاء بغير واو كما جاء اذلة واعزة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في اعزة اي يعزون
مجاهدين ويجوز ان يكون مستانفا قوله تعالى الذين يقيمون الصلاة صفة للذين
آمنوا وهم راكعون حال من الضمير في يؤتون قوله تعالى فان حزب الله هم الغالبون
قيل هو خبر المبتدأ الذي هو من في المعنى فكانه قال فانهم هم الغالبون قوله تعالى
من الذين اوتوا الكتاب في موضع الحال من الذين الاولى ومن الفاعل في اتخذوا و
الكفار [illegible] بالجر عطفا على الذين المجرورة وبالنصب عطفا على الذين المنصوبة
والمعنيان صحيحان قوله تعالى ذلك بانهم ذلك مبتدأ وما بعده الخبر اي
ذلك بسبب [illegible] قوله [illegible] يقرأ باظهار اللام على
الاصل وبادغامها في التاء لقربها منها والتاء [illegible] ويقرأ تنقمون بكسر
القاف و[illegible] على الماضي [illegible] نقم ونقم ونقم
مفعول تنقمون [illegible] المفعول الاول ولا يجوز ان يكون
من ان والفعل الامرين احدهما [illegible] والثاني يتقدم ما في الصلة على
الموصول [illegible] تكرهون منا الا ايماننا [illegible] قوله وان اكثركم فاسقون
في موضعه وجهان احدهما معطوف على ان آمنا والمعنى [illegible] انكم كرهتم ايماننا
وامتناعكم اي كرهتم مخالفتنا اياكم وهذا كقولك للرجل ما كرهت [illegible]
الى الناس وانك مبغض وان كان لا يعترف بانه مبغض والوجه الثاني انه معطوف
على ما والتقدير الا ان آمنا بالله وبان اكثركم فاسقون قوله تعالى مثوبة منصوب على
التمييز والمميز بشر ويقرأ مثوبة بسكون الثاء وفتح الواو وقد ذكر في البقرة وعند الله
صفة لمثوبة من لعنه الله في موضع [illegible] احدها هو في جر بدلا من شر والثاني هو
في موضع نصب بفعل دل عليه انبئكم [illegible] من لعنه الله والثالث هو في موضع

رفع اى هو من لعنه الله وعبد الطاغوت يقرأ بفتح العين والباء ونصب الطاغوت
على انه فعل معطوف على لعن ويقرأ بفتح العين وضم الباء وجر الطاغوت وعبد
هنا اسم مثل يقظ وحدث وهو فى معنى الجمع وما بعده مجرور باضافته اليه وهو
منصوب بجعل ويقرأ بضم العين والباء ونصب الدال وجر ما بعده وهو جمع عبد
مثل سقف وسقف او عبيد مثل قتيل او عابد مثل نازل ونزل او عباد مثل
كتاب وكتب فيكون جمع جمع مثل ثمار وثمر ويقرأ عبد الطاغوت بضم العين
وفتح الباء وتشديدها مثل ضارب وضرب ويقرأ عباد الطاغوت مثل صايم و
صيام ويقرأ وعابد الطاغوت وعبد الطاغوت على انه صفة مثل حطم ويقرأ و
طاغوت على انه فعل لم يسم فاعله والطاغوت مرفوع ويقرأ عبد مثل ظرف اى
صار ذلك للطاغوت كالغريزى ويقرأ وعبدوا على انه فعل والواو فاعل والطاغوت
نصب ويقرأ وعبدة الطاغوت وهو جمع عابد مثل قاتل وقتلة قوله تعالى وقد دخلوا
فى موضع الحال من الفاعل فى قالوا ومن الفاعل فى امنا وبالكفر فى موضع الحال
من الفاعل فى دخلوا اى دخلوا كفارا وهم قد خرجوا حال اخرى ويجوز ان يكون التقدير
وقد كانوا خرجوا به قوله تعالى واكلهم المصدر مضاف الى الفاعل والسحت مفعوله
ومثله عن قولهم الاثم قوله تعالى ينفق مستأنف ولا يجوز ان يكون حالا من
الهاء لشيئين احدهما ان الهاء مضاف اليها والثانى ان الخبر يفصل بينهما ولا
يجوز ان يكون حالا من اليدين اذ ليس فيها ضمير يعود اليهما للحرب يجوز ان يكون
صفة لنار فيتعلق بمحذوف وان يكون متعلقا باوقدوا وفسادا مفعول من اجله
قوله تعالى لاكلوا من فوقهم مفعول اكلوا محذوف ومن فوقهم نعت له تقديره
رزقا كاينا من فوقهم او ماخوذا من فوقهم ساء ما يعملون ساء هنا بمعنى بئس وقد
ذكر فيما تقدم قوله تعالى فما بلغت رسالته يقرأ على الافراد وهو جنس فى معنى الجمع

الجمع وبالجمع لان الرسالة تختلف قوله تعالى والصابئون يقرأ بتحقيق الهمزة على
الاصل وبحذفها وضم الباء والاصل على هذا صبا بالالف المبدلة من الهمزة و
يقرأ بياء مضمومة ووجهه انه ابدل الهمزة ياء لانكسار ما قبلها ولم يحذفها ليدل
على ان اصلها حرف يثبت ويقرأ بالهمزة والنصب عطفا على الذين وهو شاذ فى
الرواية صحيح فى القياس وهو مثل الذى فى البقرة والمشهور فى القراءة الرفع وفيها
اقوال احدها قول سيبويه وهو ان النية به التاخير بعد خبر ان وتقديره ولا هم
يحزنون والصابئون كذلك فهو مبتدأ والخبر محذوف ومثله فانى وقيار بها لغريب
اى فانى لغريب وقيار بها كذلك والثانى انه معطوف على موضع ان كقولك
ان زيدا وعمرو قائمان وهذا خطأ عندنا لان خبر ان لم يتم وقائمان ان جعلته خبر
ان لم يبق لعمرو خبر وان جعلته خبر عمرو لم يبق لان خبر ثم هو ممتنع من جهة المعنى
لانك تخبر بالمثنى عن المفرد فاما قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبى
على قراءة من رفع الملائكة فخبر ان محذوف تقديره ان الله يصلى واغنى عنه خبر الثانى
وكذلك لو قلت ان عمرا وزيدا قائم فرفعت زيدا جاز على ان يكون مبتدأ وقائم
خبره وخبر ان والقول الثالث ان الصابئون معطوف على الفاعل فى هادوا وهذا
فاسد لوجهين احدهما انه يوجب كون الصابئين هودا وليس كذلك والثانى
ان الضمير لم يؤكد والقول الرابع ان يكون خبر الصابئين محذوفا من غير ان ينوى
به التاخير وهو ضعيف ايضا فيه من لزوم الحذف والفصل والقول الخامس
ان ان بمعنى نعم فما بعدها فى موضع رفع فالصابئون كذلك والسادس ان الصابئون
فى موضع نصب ولكنه جاء على لغة بالحرث الذين يجعلون التثنية بالالف
على كل حال والجمع بالواو على كل حال وهو بعيد والقول السابع ان يجعل النون
حرف الاعراب فان قيل فابو على اثبتها جاز ذلك مع الياء لا مع الواو قيل قد اجاز غيره

والقياس لا يدفعه فأما النصارى فالجيدان يكون في موضع نصب على القياس
المطرد ولا شرفه تدعو الى غيره قوله تعالى فريقا كذبوا فريقا الأول مفعول
كذبوا والثاني مفعول يقتلون وكذبوا جواب كلما ويقتلون بمعنى قتلوا و
انما جاء كذلك لتتوافق رؤوس الآي قوله تعالى ان لا تكون يقرأ بالنصب
على ان أن الناصبة للفعل وحسبوا بمعنى الشك ويقرأ بالرفع على ان أن المخففة
من الثقيلة وخبرها محذوف وجاز ذلك لما فصلت لا بينها وبين الفعل وحسبوا
على معنى علموا وقد جاء الوجهان فيها ولا يجوز ان يكون المخففة من الثقيلة مع افعال
الشك والطمع ولا الناصبة للفعل مع علمت وما كان في معناها وكان هنا هي
التامة فعموا وصموا هذا هو المشهور ويقرأ بضم العين والصاد وهو من باب
زكم وأزكمه الله ولا يقال عميته وصممته وانما جاز بغير همزة فيما لم يسم فاعله
وهو قليل واللغة الفاشية أعمى وأصم كثير منهم هو خبر مبتدا محذوف أي
العمي والصم كثير وقيل هو بدل من ضمير الفاعل في صموا وقيل هو مبتدا والجملة
قبله خبر عنه اي كثير منهم عموا وهو ضعيف لان الفعل قد وقع في موضعه
فلا ينوى به غيره وقيل الواو علامة الجمع لا اسم وكثير فاعل صموا قوله تعالى
ثالث ثلاثة اي احد ثلاثة ولا يجوز في مثل هذا الا الاضافة وما من اله من زائدة و
اله في موضع مبتدا والخبر محذوف وما للخلق اله الا الله واله بدل من اله و لو
قرئ اله بالجر بدلا من لفظ اله لكان جائزا في العربية وليمسن جواب قسم محذوف و
قد سد جواب الشرط الذي هو وان لم ينتهوا ومنهم في موضع الحال اما من الذين
او من ضمير الفاعل في كفروا قوله تعالى قد خلت من قبله الرسل في موضع رفع
صفة لرسول كانا ياكلان لا موضع له من الاعراب اني بمعنى كيف في موضع
الحال والعامل فيها يؤفكون ولا يعمل فيها انظر لان الاستفهام لا يعمل فيه

فيه ما قبله قوله تعالى ما لا يملك يجوز ان يكون ما نكرة موصوفة وان يكون
بمعنى الذي قوله تعالى تغلوا فعل لازم غير الحق صفة لمصدر محذوف ويجوز ان
يكون حالا من ضمير الفاعل اي لا تغلوا مجاوزين الحق قوله تعالى من بني اسرائيل
في موضع الحال من الذين كفروا وضمير الفاعل في كفروا على لسان داود متعلق
بلعنوا كقولك جاء زيد على الفرس ذلك بما عصوا وقد تقدم ذكره في غير موضع
وكذلك لبئس ما كانوا ولبئس ما قدمت لهم انفسهم قوله تعالى ان سخط الله
عليهم أن والفعل في تقدير مصدر مرفوع خبر ابتداء محذوف اي هو ان سخط
الله عليهم وقيل في موضع نصب بدلا من ما اي بئس شيئا سخط الله عليهم وقيل
هو في موضع جر بلام محذوفة اي لان سخط قوله تعالى عداوة تمييز والعامل اشد
للذين آمنوا يتعلق بالمصدر او نعت له واليهود المفعول الثاني لتجد ذلك
مبتدا وبان منهم الخبر اي ذلك كائن بهذه الصفة قوله تعالى واذا سمعوا الواو
هنا عطفت اذا على خبر ان وهو قوله لا يستكبرون فصار الكلام داخلا في صلة
ان واذا في موضع نصب بترى وترى وجوابها في موضع رفع عطفا على خبر ان الاولى
ويجوز ان يكون مستأنفا في اللفظ وان كان له تعلق بما قبله في المعنى وتفيض
في موضع الحال لان ترى من رؤية العين ومن الدمع فيه وجهان احدهما
ان من لابتداء الغاية اي فيضها من كثرة الدمع والثاني ان يكون حالا والتقدير
تفيض مملوءة من الدمع وانما عرفوا من لابتداء الغاية ومعناها من اجل الذي
عرفوه ومن الحق حال من الهاء المحذوفة يقولون حال من ضمير الفاعل في عرفوا قوله
تعالى وما لنا ما في موضع رفع بالابتداء ولنا الخبر ولا نؤمن حال من الضمير المجرور
في الخبر والعامل فيه الجار اي ما لنا غير مؤمنين كما تقول ما لك قائما وما جاءنا
يجوز ان يكون في موضع جر اي بما جاءنا [illegible] الا من ضمير الفاعل ويجوز الابتداء

الغاية اى وبما جاءنا من عند الله ويجوز ان يكون مبتدأ ومن الحق الخبر والجملة في موضع
الحال ونطمع يجوز ان يكون التقدير ونحن نطمع فيكون الجملة حالا من ضمير الفاعل
في نؤمن وان يدخلنا اى في ان يدخلنا فهو في موضع نصب او جر على الخلاف بين
الخليل وسيبويه قوله تعالى حلالا فيه ثلثة اوجه احدها هو مفعول كلوا فعلى
هذا يكون مما في موضع الحال لانه صفة للنكرة قدمت عليها ويجوز ان يكون من
لابتداء غاية الاكل فيكون متعلقة بكلوا كقولك اكلت من الخبز رغيفا اذا
لم ترد الصفة والوجه الثاني ان يكون حلالا حالا من ما لانها بمعنى الذي ويجوز
ان يكون حالا من العايد المحذوف فيكون العامل رزق والثالث ان يكون صفة
لمصدر محذوف اى اكلا حلالا ولا يجوز ان تنتصب حلالا برزق على انه مفعوله
لان ذلك يمنع من ان يعود على ما ضمير قوله تعالى باللغو في ايمانكم فيه ثلثة
اوجه احدها ان تكون متعلقة بنفس اللغو لانك تقول لغا في يمينه وهذا مصدر
بالالف واللام يعمل ولكن معدى بحرف الجر والثاني ان يكون حالا من اللغو اى
باللغو كاينا او واقعا في ايمانكم والثالث ان تتعلق في بيواخذكم عقدتم يقرأ
بتخفيف القاف وهو الاصل وعقد اليمين هو قصدها لالتزام بها ويقرأ بتشديدها
وذلك لتوكيد اليمين كقوله والله الذي لا اله الا هو ونحوه وقيل التشديد يدل
على تاكيد العزم بالالتزام بها وقيل انما شدد لكثرة الحالفين وكثرة الايمان
وقيل التشديد عوض من الالف في عاقد ولا يجوز ان يكون التشديد لتكرير اليمين
لان الكفارة تجب وان لم تتكرر ويقرأ عاقدتم بالالف وهو بمعنى عقدتم كقولك
قاطعته وقطعته من الهجران فكفارته الهاء ضمير العقد وقد تقدم الفعل الدال
عليه وقيل يعود على اليمين بالمعنى لان الحلف واليمين بمعنى واحد اطعام مصدر
مضاف الى المفعول والجيد ان يقدر بفعل قد سمي فاعله لان ما قبله وما بعده

بعده خطاب فعشرة على هذا في موضع نصب من اوسط صفة لمفعول
محذوف تقديره ان يطعموا عشرة مساكين طعاما او قوتا من اوسط اى
متوسطا ما تطعمون اى الذي تطعمون منه او تطعمونه او كسوتهم معطوف
على اطعام ويقرأ شاذا او كاسوتهم فالكاف في موضع رفع اى مثل اسوة
اهليكم في الكسوة او تحرير رقبة معطوف على اطعام وهو مصدر مضاف الى
المفعول ايضا اذا حلفتم العامل في اذا كفارة ايمانكم لان المعنى ذلك يكفر
ايمانكم حلفكم كذلك الكاف صفة لمصدر محذوف اى يبين لكم اياته تبيينا
مثل ذلك قوله تعالى رجس انما افرد لان التقدير انما فعل هذه الاشياء رجس
ويجوز ان يكون خبرا عن الخمر واخبار المعطوفات محذوفة لدلالة خبر الاول عليها
ومن عمل صفة لرجس او خبر ثان والهاء في اجتنبوه ترجع الى الفعل او الى الرجس
والتقدير رجس من جنس عمل الشيطان قوله تعالى في الخمر والميسر في متعلقة
بيوقع وهي بمعنى السبب اى بسبب شرب الخمر وفعل الميسر ويجوز ان يتعلق في بالعداوة
والبغضاء اى ان تتعادوا وان تتباغضوا بسبب الشرب وهو على هذا مصدر
بالالف واللام معمل والهمزة في البغضاء للتانيث وليس مونث افعل اذ
لا مذكر للبغضاء البغض وهو مثل البأساء والضراء فهل انتم منتهون لفظه
استفهام ومعناه الامر اى انتهوا الاستفهام عقيب ذكر هذه المعايب في اذا عنى
قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح اى لا يأثمون اذا ما اتقوا
من الصيد في موضع جر صفة لشيء ومن لبيان الجنس وقيل للتبعيض اذ لا يحرم الا
الصيد في حال الاحرام او في الحرم او في البر والصيد في الاصل مصدر وهو هنا بمعنى
المصيد وسمي مصيدا وصيدا لما ال الى ذلك وتوفر الدواعي الى صيده فكانه لما
اعد للصيد صار كانه مصيد تناله صفة لشيء ويجوز ان يكون حالا من شيء لانه

ذو وصف وان يكون حالا من الصيد ليعلم الله اللام قوله تعالى بالغيب يجوز ان
يكون في موضع الحال من من او من ضمير الفاعل في يخافه اي يخاف غايبا عن الخلق
ويجوز ان يكون بمعنى في اي موضع الغايب عن الخلق والغيب مصدر في موضع
فاعل وانتم حرم في موضع الحال من ضمير الفاعل في تقتلوا ومتعمدا حال من ضمير
الفاعل في قتله فجزاء مبتداء والخبر محذوف وقيل التقدير فالواجب جزاء و
يقراء جزاء بالتنوين فعلى هذا يكون مثل صفة له او بدلا ومثل هنا بمعنى مماثل
ولا يجوز على هذه القراة ان تعلق من النعم بجزاء لانه مصدر وما يتعلق به من صلته
والفصل بين الصلة والموصول بالصفة او البدل غير جايز لان الموصول لم يتم
فلا يوصل ولا تبدل منه ويقراء شاذا جزاء بالتنوين ومثل بالنصب وانتصابه بجزاء
ويجوز ان ينتصب بفعل دل عليه جزاء اي يخرج او يودي مثل وهذا اولى لان الجزاء
يتعدى بحرف الجر ويقراء في المشهور باضافة جزاء الى المثل واعراب الجزاء على ما
تقدم ومثل في هذه القراة في حكم الزايدة وهو كقولهم مثلي لا يقول ذلك اي انا لا اقول
وانما دعا الى هذا التقدير ان الذي يجب به الجزاء المقتول لا مثله وامّا من النعم
ففيه اوجه احدها ان يجعله حالا من الضمير في قتل لان المقتول يكون من النعم
والثاني ان يكون صفة لجزاء اذا نونته اي جزاء كاين من النعم والثالث ان تعلقها
بنفس الجزاء اذا اضفته لان المضاف اليه داخل في المضاف فلا يعد فصلا بين الصلة
والموصول وكذلك ان نونت الجزاء او نصبت مثلا لانه عامل فيهما فهما من
صلته كما تقول يعجبني ضربك زيدا بالسوط يحكم به في موضع رفع صفة لجزاء اذا
نونته واما الاضافة فهو في موضع الحال والعامل فيه معنى الاستقرار المقدر
في الخبر المحذوف ذوا عدل الالف للتثنية ويقراء شاذا ذو على الافراد والمراد به
الجنس كما تكون من [illegible] على المعنى فتقديره على هذا فريق ذو عدل او حاكم ذو عدل

عدل منكم لذوا ولا يجوز ان يكون صفة لعدل لان عدلا هنا مصدر غير وصف
هديا حال من الهاء في به وهو بمعنى مهدي وقيل هو مصدر اي يهديه هديا وقيل على
التمييز وبالغ الكعبة صفه لهدي والتنوين مقدر اي بالغ الكعبة او كفارة معطوف
جزاء اي او عليه كفارة اذا لم يجد المثل وطعام بدل من كفارة او خبر مبتداء محذوف
اي هي طعام ويقراء بالاضافه والاضافة هنا لتبيين المضاف وصياما تمييز ليذوق
اللام متعلقه بالاستقرار اي عليه الجزاء ليذوق ويجوز ان يتعلق بصيام او بطعام
فينتقم الله الفا جواب الشرط وحسن ذلك لما كان فعل الشرط ماضيا في اللفظ
قوله تعالى وطعامه الهاء ضمير البحر وقيل ضمير الصيد والتقدير وطعام الصيد
انفسكم والمعنى انه اباح لهم صيد البحر واكل صيده بخلاف صيد البحر متاعا مفعول
من اجله وقيل مصدر اي متعتم بذلك تمتيعا ما دمتم يقراء بضم الدال وهو الاصل
وبكسرها وهي لغة يقال دمت تدام حرما جمع حرام الكتاب وكتب وقرى في الشاذ حرما بفتح
الحاء والراء اي ذوي حرم اي احرام وقيل جعلهم بمنزلة المكان الممنوع منه قوله تعالى
جعل الله هي بمعنى صير فيكون قياما مفعولا ثانيا وقيل هي بمعنى خلق فيكون قياما
حالا والبيت بدل من الكعبة ويقراء قياما بالالف اي سببا لقيام دينهم ومعاشهم
ويقراء قيما بغير الف وهو محذوف من قيام كخيم في خيام ذلك في موضع رفع خبر
مبتداء محذوف اي الحكم الذي ذكرناه ذلك اي لا غيره ويجوز ان يكون المحذوف هو الخبر
ويجوز ان يكون في موضع نصب اي فعلنا ذلك او شرعنا واللام في لتعلموا متعلقه
بالمحذوف قوله تعالى عن اشياء الاصل فيها عند الخليل وسيبويه شياء بهمزتين
بينهما الف وهي فعلاء من لفظ شي وهمزتها الثانية للتانيث وهي مفردة في اللفظ
ومعناها الجمع [illegible] لفعاء ولاجل همزة التانيث لم تنصرف ثم ان الهمزة
[illegible] ذلك اليوم المجتهة او الحرف [illegible] كراهة الهمزتين بينهما الف

خصوصا بعد الياء فصار وزنها لفعا وهذا قول صحيح لا يرد عليه اشكال وقال الاخفش
والفراء اصل الكلمة شيّئ مثل هيّن على فيعل ثم خففت ياؤه كما خففت ياء هيّن
فقيل شيء كما قيل هين ثم جمع على افعلاء فكان الاصل اشيئاء كما قالوا هين واهوناء
ثم حذفت الهمزة الاولى فصار وزنها افعاء فلامها محذوفة وقال الآخرون الاصل
في شيء شيئ مثل صديق ثم جمع على افعلاء كاصدقاء وانبياء ثم حذفت الهمزة الاولى
وقيل هو جمع شيء من غير تغيير كبيت وابيات وهو غلط لان مثل هذا الجمع ينصرف
وعلى الاقوال الاول يمتنع صرفه لاجل همزة التانيث ولو كان افعالا لانصرف ولم
يسمع اشياء منصرفة البتة وفي هذه المسألة كلام طويل موضعه التصريف ان
تبد لكم تسؤكم الشرط وجوابه في موضع جر صفة لاشياء عفا الله عنها قيل هو مستانف
وقيل هو في موضع جر ايضا والنية به التقديم اي عن اشياء قد عفا الله عنها **قوله
تعالى** من قبلكم هو متعلق بسألها ولا يجوز ان يكون صفة لقوم ولا حالا لان ظرف
الزمان لا يكون صفة للجثة ولا حالا منها ولا خبرا عنها **قوله تعالى** ما جعل الله من
بحيرة ولا سائبة وجعل هاهنا بمعنى سمى فعلى هذا يكون من بحيرة احد المفعولين والآخر
محذوف اي ما سمى الله حيوانا بحيرة ويجوز ان يكون جعل متعدية الى واحد بمعنى
ما شرع ولا وضع وبحيرة فعيلة بمعنى مفعولة والسائبة فاعلة من ساب يسيب
اي جرى وهو مطاوع سيبته فساب وقيل هي فاعلة بمعنى مفعولة اي مسيبة و
الوصيلة بمعنى الواصلة والحامي فاعل من حمى ظهره يحميه **قوله تعالى** حسبنا هو
مبتدأ وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل وما وجدنا هو الخبر وما بمعنى الذي او نكرة
موصوفة والتقدير كافينا وجدنا او وجدنا هنا يجوز ان يكون بمعنى علمنا فيكون
عليه المفعول الثاني ويجوز ان يكون بمعنى صادفنا فيتعدى الى مفعول واحد بنفسها
وفي عليه على هذا وجهان احدهما هو متعلقه بالفعل متعدية له كما يتعدى ضربت

زيدا بالسوط والثاني ان يكون حالا من الآباء وجواب اولو كان محذوف تقديره
افكانوا يتبعونه **قوله تعالى** عليكم انفسكم عليكم هو اسم للفعل هاهنا وبه انتصب
انفسكم والتقدير احفظوا انفسكم الكاف والميم في عليكم في موضع جر لان اسم الفعل
هو الجار والمجرور وعلى وحدها لم تستعمل اسما للفعل بخلاف رويدكم فان الكاف
والميم هنا للخطاب فقط ولا موضع لهما لان رويد قد استعملت اسما للامر
للمواجه من غير كاف الخطاب وهكذا قوله مكانكم انتم وشركاؤكم الكاف والميم
في موضع الجر ايضا وتذكر في موضعه ان شاء الله لا يضركم يقرأ بالتشديد والضم
على انه مستانف وقيل حقه الجزم على جواب الامر ولكنه حرك بالفتح لخفة الفتحة ويقرأ
بتخفيف الراء وسكونها وكسر الضاد وهو من ضاره يضيره ويقرأ كذلك الا
انه بضم الضاد وهو من ضاره يضوره وهو كله لغات فيه واذا ظرف ليضركم
ويبعد ان يكون ظرفا لضل لان المعنى لا يصح معه **قوله تعالى** شهادة بينكم يقرأ برفع
الشهادة واضافتها الى بينكم والرفع على الابتداء والاضافة هنا الى بين على ان
يجعل بين مفعولا به على السعة والخبر اثنان والتقدير شهادة اثنين وقيل التقدير
شهادة بينكم شهادة اثنين فحذف المضاف الاول فعلى هذا يكون اذا حضر ظرفا للشهادة
واما حين الوصية ففيه على هذا ثلاثة اوجه احدها هو ظرف للموت والثاني لحضر ظرفهم
وجاز ذلك اذ كان المعنى حضر اسباب الموت والثالث ان يكون بدلا من اذا
وقيل شهادة بينكم مبتدأ وخبره اذا حضر وحين على الوجوه الثلثة في الاعراب
وقيل خبر الشهادة حين واذ ظرف للشهادة ولا يجوز ان يكون اذا حضر للشهادة و
حين ظرفا لها اذ في ذلك الفصل بين المصدر وصلته بخبره ولا يجوز ان يعمل
الوصية في اذا لان المصدر لا يعمل فيما قبله ولا المضاف اليه يعمل فيما قبله و
اذا جعلت الظرف خبرا عن الشهادة فاثنان خبر مبتدأ محذوف اي الشاهدان

اثنان وقيل الشهادة مبتداء واذا وحين غير خبرين بل هما على ما ذكرنا من الظرفية
واثنان فاعل شهادة واغنى الفاعل عن خبر المبتداء وذوا عدل صفة لاثنين ولذلك
منكم او اخران على اثنان ومن غيركم صفة الآخران وان انتم ضربتم في الارض معترض
بين اخران وبين صفته وهو تحبسونهما اى او اخران من غيركم محبوسان ومن بعد
يتعلق بتحبسون وانتم مرفوع بانه فاعل فعل محذوف لانه واقع بعد ان الشرطية
فلا يرتفع بالابتداء والتقدير ان ضربتم فلما حذف الفعل وجب ان ينفصل الضمير
فيصير انتم ليقوم بنفسه وضربتم تفسير للفعل المحذوف لا موضع له فيقسمان
جملة معطوفة على تحبسونهما وان ارتبتم معترض بين يقسمان وجوابه وهو لا نشتري
وجواب الشرط محذوف في الموضعين اغنى عنه معنى الكلام والتقدير ان ارتبتم فاحبسوهما
او حلفوهما وان ضربتم في الارض فاشهدوا اثنين ولا نشتري جواب يقسمان لانه
يقوم مقام اليمين والهاء في به تعود على الله تعالى او على القسم او اليمين او الحلف او
او على تحريف الشهادة او على الشهادة لانها قول وثمنا مفعول نشتري ولا حذف فيه
لان الثمن نشترى كما يشترى به وقيل التقدير ذا ثمن ولو كان ذا قربى اى ولو كان المشهود
له لم نشتر ولا نكتم معطوف على نشتري واضاف الشهادة الى الله لانه امر بها وصارت
له ويقرا شهادة بالتنوين الله بقطع الهمزة من غير مد وكسر الهاء على انه جر بحرف
القسم محذوفا وقطع الهمزة تنبيها على ذلك وقيل قطعها عوض من حرف القسم
ويقرا كذلك الا انه بوصل الهمزة والجر على القسم من غير تعويض ولا تنبيه ومدها
والهمزة على هذا عوض من حرف القسم ويقرا بتنوين الشهادة ووصل الهمزة و
نصب اسم الله من غير مد على انه منصوب بفعل القسم محذوفا قوله تعالى
فان عثر مصدره العثور ومعناه اطلع فاما مصدر عثر في معيشته ومنطقه ورايه
فالعثار وعلى انهما في موضع رفع لقيامه مقام الفاعل فاخران خبر مبتداء محذوف

اى فالشاهدان اخران وقيل هو فاعل فعل محذوف اى فليشهد اخران وقيل هو مبتداء
والخبر يقومان وجاز الابتداء هنا بالنكرة لحصول الفائدة به وقيل الخبر
الاوليان وقيل المبتداء الاوليان وآخران خبر مقدم ويقومان صفة اخران
اذا لم تجعله خبرا ومقامهما مصدر ومن الذين صفة اخرى لاخران ويجوز ان
يكون حالا من ضمير الفاعل في يقومان استحق بفتح التاء على تسمية الفاعل والفاعل
الاوليان والمفعول محذوف اى وصيتهما ويقرا بضمها على ما لم يسم فاعله و
في الفاعل وجهان احدهما ضمير الاثم لتقدم ذكره في قوله استحقا اثما اى استحق
عليهم الاثم والثاني الاوليان اى اثم الاوليين وفي عليهم ثلثة اوجه احدها هي على
بابها كقولك وجب عليه الاثم والثاني هي بمعنى في اى استحق فيهم الوصية ونحوها
والثالث هي بمعنى من اى استحق منهم الاوليان ومثله اذا اكتالوا على الناس يستوفون
اى من الناس الاوليان يقرا بالالف على تثنية الاولى وفي رفعه خمسة اوجه احدها
هو خبر مبتداء محذوف اى هما الاوليان والثاني هو مبتداء وخبره اخران وقد
ذكر والثالث هو فاعل استحق وقد ذكر ايضا والرابع انه بدل من الضمير في يقومان
والخامس ان يكون صفة لاخران لانه وان كان نكرة فقد وصف والاوليان
لم يقصد بهما قصد اثنين باعيانهما وهذا محكي عن الاخفش ويقرا الاولين وهو
جمع اولى واعرابه كاعراب الاولين ويقرا الاولان تثنية الاول واعرابه كاعراب
الاوليان فيقسمان عطف على يقومان لشهادتنا احق مبتداء وخبر وهو جواب
يقسمان قوله تعالى ذلك ادنى ان ياتوا اى من ان ياتوا وقد ذكر نظائره وعلى و
وجهها في موضع الحال من الشهادة اى محققة او يخافوا معطوف على ياتوا وبعد
ايمانهم ظرف لترد او صفة لايمان قوله تعالى يوم يجمع الله العامل في يوم يهدي
اى يهديهم [illegible] فيما هو صفة له والتقدير [illegible]

خبر يوم يجمع الله فحذف المضاف ماذا في موضع نصب باجبتم وحرف الجر محذوف
اى بما ذا اجبتم وماذا هنا بمنزلة اسم واحد ويضعف ان تجعل ذا بمعنى الذى
هاهنا لانه لا عايد هنا وحذف العايد مع حرف الجر ضعيف انك انت علام
الغيوب وانك انت العزيز الحكيم وقد ذكر في البقرة قوله تعالى اذ قال يجوز ان يكون
بدلا من يوم والتقدير اذ يقول ووقعت هنا اذ وهى للماضى على حكاية الحال
ويجوز ان يكون التقدير اذكر اذ يقول يا عيسى يجوز ان تكون على الف ابن عيسى فتحة
لانه قد وصف بابن وهو بين علمين وان يكون عليها ضمة وهو مثل قولك يا
زيد بن عمرو بفتح الدال وضمها واذا قدرت الضم جاز ان تجعل ابن مريم صفة
وبيانا وبدلا اذ ايدتك العامل في اذ نعمتى ويجوز ان يكون حالا من نعمتى وان
مفعولا به على السعة وايدتك وآيدتك قد قرئ بهما وقد ذكر في البقرة تكلم
الناس في موضع الحال من الكاف في ايدتك وفي المهد ظرف لتكلم او حال من ضمير
الفاعل في يكلم وكهلا حال منه ايضا ويجوز ان يكون من الكاف في ايدتك وهى
حال مقدرة واذ علمتك واذ تخلق واذ تخرج معطوفات على اذ ايدتك
من الطين يجوز ان تعلق بتخلق فيكون من لابتداء غاية الخلق وان يكون حالا
من هيئة الطير على قول من اجاز تقديم حال المجرور عليه والكاف مفعول تخلق
وقد تكلمنا على قوله هيئة الطير في آل عمران فيكون طيرا يقرا بياء ساكنة من
غير الف وفيه وجهان احدهما انه مصدر في معنى الفاعل والثانى ان يكون اصله
طيرا مثل سيد ثم خفف الا ان ذلك يقل فيما عينه ياء وهو جائز ويقرا طائرا
وهى صفة غالبة وقيل هو اسم للجمع مثل الحامل والباقر وتبرئ معطوف على تخلق
اذ جئتهم ظرف لكففت سحر مبين يقرا بغير الف على انه مصدر ويشار به الى
ما جاءهم به من الايات ويقرا [illegible] ف والاشارة به الى عيسى وقيل هو فاعل

حت
عل في معنى المصدر كما قالوا عايذا بالله منك اى عوذا او عياذا قوله تعالى واذ او
معطوف على واذ ايدتك ان آمنوا يجوز ان يكون ان مصدرية فيكون في موضع نصب
باوحيت وان يكون بمعنى اى وقد ذكرت نظايره قوله تعالى اذ قال الحواريون
اى ذكر اذ قال ويجوز ان يكون ظرفا لمسلمون هل يستطيع ربك يقرا بالياء على انه
فعل وفاعل والمعنى هل يقدر ربك او يفعل وقيل التقدير هل يطيع ربك وهما بمعنى
واحد مثل استجاب واجاب واستجب واجب ويقرا بالتاء وربك نصب والتقدير
هل تستطيع سؤال ربك فحذف المضاف فاما قوله ان ينزل فعلى القراءة الاولى
هو مفعول يستطيع والتقدير على ان ينزل او في ان ينزل ويجوز ان لا يحتاج الى حرف
جر على ان يكون يستطيع بمعنى يطيق وعلى القراءة الاخرى يكون مفعولا لسؤال المحذوف
ان قد صدقتنا ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف وقد عوض منه وقيل
ان مصدرية وقد لا تمنع من ذلك قوله تعالى تكون صفة لمائدة ولنا يجوز ان يكون
خبر كان ويكون عيدا حالا من الضمير في الظرف او حالا من الضمير في كان على قول
من ينصب عنها الحال ويجوز ان يكون عيدا الخبر وفي لنا على هذا وجهان احدهما
ان تكون حالا من الضمير في يكون والثانى ان يكون حالا من عيد لانه صفة له
قدمت عليه فاما لاولنا واخرنا فاذا جعلت لنا خبرا او حالا من فاعل يكون فهو
صفة لعيد وان جعلت لنا صفة لعيد كان لاولنا واخرنا بدلا من الضمير المجرور باعادة
الجار ويقرا لاولانا واخرانا على تانيث الطايفة والفرقة واما من السماء فيجوز
ان يكون صفة لمائدة وان تتعلق بانزل وآية عطف على عيد ومنك صفة لها
قوله تعالى منكم في موضع الحال من ضمير الفاعل في يكفر عذابا اسم المصدر الذى هو
التعذيب فيقع موقعه ويجوز ان تجعله مفعولا به على السعة واما قوله لا اعذبه فيجوز
ان تكون الهاء للعذاب وفيه على هذا وجهان [illegible] ان يكون حذف حرف الجر

اى اعذب به احدا والثانى ان يكون مفعولا به على السعة ويجوز ان يكون
المصدر المؤكد كقولك ظننته زيدا منطلقا ولا تكون هذه الهاء عائدة
على العذاب الاول فان قلت لا اعذبه صفة لعذاب وعلى هذا التقدير
لا يعود من الصفة على الموصوف شىء قيل ان الثانى لما كان واقعا موقع
المصدر والمصدر جنس وعذابا نكرة كان الاول داخلا فى الثانى والثانى مشتملا
على الاول وهو مثل زيد نعم الرجل ويجوز ان تكون الهاء ضمير من وفى الكلام
حذف اى لا اعذب الكافر اى مثل الكافر قوله تعالى اتخذونى هذه تتعدى الى
مفعولين لانها بمعنى صيرونى ومن دون الله فى موضع صفة الهين ويجوز ان
يكون متعلقة باتخذوا ان اقول فى موضع رفع فاعل يكون ولى الخبر وما بمعنى
الذى او نكرة موصوفة وهو مفعول اقول لان التقدير ان ادعى واذكر واسم
ليس مضمر فيها وخبرها لى وبحق فى الحال من الضمير فى الجار والعامل فيه الجار
ويجوز ان يكون بحق مفعولا به تقديره ما ليس ثبت لى بسبب حق فالباء تتعلق
بالفعل المحذوف لا بنفس الجار لان المعانى لا تعمل فى المفعول به ويجوز ان يجعل
بحق خبر ليس ولى تبيين كما فى قولهم سقيا له ويجوز ان يكون بحق خبر ليس ولى صفة
صفة بحق قدم عليه فصار حالا وهذا يخرج على قول من اجاز تقديم الحال المجرور عليه
ان كنت قلته كنت لفظها ماض والمراد بها المستقبل والتقدير ان يصح دعوى
اى اه وانما دعانا الى هذا ان ان الشرطية لا معنى لها الا فى المستقبل فالحاصل
المعنى الى ما ذكرنا قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتنى به ما فى موضع نصب بقلت
اى ذكرت او اديت الا الذى امرتنى به فيكون مفعولا به ويجوز ان تكون ما
نكرة موصوفة وهو مفعول به ايضا ان اعبدوا الله يجوز ان يكون ان مصدرية
ولا موصلة لها والموضع ثلثة اوجه احدها الجر على البدل من الهاء والثانى

عذاب

موضع

ان الرفع على اضمار هو والثالث النصب على اضمار اعنى او بدلا من موضع به ولا
يجوز ان تكون بمعنى اى المفسرة لان القول قد صرح به وان لا يكون مع التصريح
بالقول ذلك صفة لله او بدل منه وعليهم متعلق بشهيدا ما دمت هاهنا مصدر
والزمان معها محذوف اى مدة ما دمت ودمت هنا يجوز ان يكون الناقصة وفيهم
خبرها وان يكون التامة اى ما اقمت فيهم فيكون فيهم ظرفا للفعل والرقيب خبر
كان وانت فصل وتوكيد للفاعل ويقرأ بالرفع على ان يكون مبتدأ وخبرا فى
موضع نصب قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك الفاء جواب الشرط وهو محمول
على المعنى اى ان تعذبهم بعدل وان تغفر لهم تتفضل قوله تعالى هذا يوم ينفع هذا
مبتدأ ويوم خبره وهو معرب لانه مضاف الى معرب فبقى على حقه من الاعراب
ويقرأ يوم بالفتح وهو منصوب على الظرف وهذا فيه وجهان احدهما هو مفعول
قال اى قال الله هذا القول فى يوم والثانى ان هذا مبتدأ ويوم ظرف للخبر المحذوف
اى هذا يقع او يكون يوم ينفع وقال الكوفيون يوم فى موضع رفع خبر هذا ولكنه بنى
على الفتح لاضافته الى الفعل وعندهم يجوز بناؤه وان اضيف الى معرب وذلك عندنا
لا يجوز الا اذا اضيف الى مبنى وصدقهم فاعل ينفع وقد قرئ شاذا صدقهم بالنصب
على ان يكون الفاعل ضمير اسم الله وصدقهم بالنصب على اربعة اوجه احدها ان
يكون مفعولا له اى لصدقهم والثانى ان يكون على حذف حرف الجر اى بصدقهم
والثالث ان يكون مصدرا مؤكدا اى الذين يصدقون صدقهم كما تقول يصدق
الصدق والرابع ان يكون مفعولا به والفاعل مضمر فى الصادقين اى يصدقون
كقولك صدقته القتال والمعنى يحققون الصدق بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانعام

قوله تعالى بربهم يعدلون الباء تتعلق بيعدلون اى الذين كفروا يعدلون
بربهم غيره والذين كفروا مبتدأ ويعدلون الخبر والمفعول محذوف ويجوز على هذا

ان تكون الباء بمعنى عن فلا يكون في الكلام مفعول محذوف بل يكون يعدلون
اى يعدلون عنه الى غيره ويجوز ان تتعلق الباء بكفروا فيكون المعنى الذين جحدوا
ربهم مائلون عن الهدى **قوله تعالى** خلقكم من طين في الكلام حذف مضاف اى خلق
اصلكم ومن طين متعلق بخلق ومن هنا لابتداء الغاية ويجوز ان يكون حالا اى خلق
اصلكم كائنا من طين واجل مسمى مبتدا موصوف وعنده الخبر **قوله تعالى**
وهو الله وهو مبتدا والله الخبر وفي السموات فيه وجهان احدهما يتعلق بيعلم
اى يعلم سركم وجهركم في السموات والارض فهما ظرفان للعلم فيعلم على هذا
خبر ثان ويجوز ان يكون الله بدلا من هو ويعلم الخبر والثاني ان تتعلق في باسم الله لانه
بمعنى المعبود اى وهو المعبود في السموات والارض ويعلم على هذا خبر ثان
او حال من الضمير في المعبود او مستانف وقال ابو علي لا يجوز ان تتعلق في باسم
الله لانه صار بدخول الالف واللام والتغيير الذي دخله كالعلم ولهذا قال تعالى
هل تعلم له سميا وقيل قد تم الكلام على قوله في السموات وفي الارض فلا اختصاص
لاحدى الصفتين باحدى الظرفين وسركم وجهركم مصدران بمعنى المفعولين
اى مسركم ومجهوركم ودل على ذلك قوله ما يسرون وما يعلنون اى الذي ويجوز ان
يكونا على بابهما **قوله تعالى** من آية من زائدة ومن آيات في
موضع جر صفة لآية ويجوز ان يكون في موضع رفع على موضع آية **قوله تعالى** لما جاءهم
لما ظرف لكذبوا وهذا قد عمل فيها وهو قبلها ومثله اذا وبه يتعلق يستهزئون
قوله تعالى كم اهلكنا كم استفهام بمعنى التعظيم فلذلك لا يعمل فيها يروا
وهي في موضع نصب باهلكنا فيجوز ان يكون كم مفعولا به ويكون من قرن تبيينا
لكم ويجوز ان يكون كم ظرفا ومن قرن مفعول اهلكنا ومن زائدة اى كم ازمنة اهلكنا
فيها من قبلهم قرونا ويجوز ان تكون كم مصدرا اى كم مرة وكم اهلاكا وهذا يتكرر

في القران كثيرا مكناهم في موضع جر صفة لقرن وجمع على المعنى ما لم نمكن لكم
رجع من الغيبة في قوله الم يروا الى الخطاب في لكم ولو قال لهم لكان جائزا وما
نكرة موصوفة والعائد محذوف اى اى مدة لم نمكن لكم اى مدة تمكنهم الطول
مكنكم ويجوز ان يكون ما مفعول نمكن على المعنى لان المعنى اعطيناهم ما لم
نعطكم ومدرارا حال من السماء وتجري المفعول الثاني لجعلنا او حال من الانهار
اذا جعلت جعل متعدية الى واحد ومن تحتهم تتعلق بتجري ويجوز ان يكون حالا من
الضمير في تجري اى وهي من تحتهم ويجوز ان تجعل من تحتهم مفعولا ثانيا لجعل وحالا
من الانهار وتجري في موضع الحال من الضمير في الجار اى وجعلنا الانهار من تحتهم
جارية ومن بعدهم يتعلق بانشانا ولا يجوز ان يكون حالا من قرن لانه ظرف زمان
قوله تعالى في قرطاس نعت لكتاب ويجوز ان يتعلق بكتاب على انه ظرف له والكتاب
المكتوب في الصحيفة لا نفس الصحيفة والقرطاس بكسر القاف وضمها لغتان
وقد قرئ بهما والهاء في لمسوه يجوز ان ترجع على القرطاس وان ترجع على كتاب **قوله
تعالى** ما يلبسون ما بمعنى الذي وهو مفعول لبسنا **قوله تعالى** ولقد استهزئ
يقرا بكسر الدال على الاصل لالتقاء الساكنين وبضمها على انه اتبع حركتها حركة التاء
لضعف الحاجز بينهما وما بمعنى الذي وهو فاعل حاق وبه يتعلق يستهزءون ومنهم الضمير
للرسل فيكون منهم متعلقا بسخروا كقوله فيسخرون منهم ويجوز في الكلام سخرت به
ويجوز ان يكون الضمير راجعا على المستهزئين ويكون منهم حالا من ضمير الفاعل في
سخروا **قوله تعالى** كيف كان كيف خبر كان وعاقبة اسمها ولم تؤنث الفعل
لان العاقبة بمعنى المعاد فهو في معنى المذكر ولان التانيث غير حقيقي **قوله تعالى** لمن
من استفهام وما بمعنى الذي في موضع مبتدا ولمن خبره قل لله اى قل هو لله ليجمعنكم
قيل موضعه نصب بدلا من الرحمة وقيل لا موضع له بل هو مستانف واللام فيه

جواب قسم محذوف وقع كتب موقعه لا ريب فيه قد ذكر في آل عمران والنساء
الذين خسروا مبتدأ فهم مبتدأ ثان ولا يؤمنون خبره والثاني وخبره خبر
الاول ودخلت الفاء في الذين من معنى الشرط وقال الاخفش الذين خسروا
بدلا من المنصوب في ليجمعنكم وهو بعيد لان ضمير المتكلم والمخاطب لا يبدل منهما
لوضوحهما غاية الوضوح وغيرهما دونهما في ذلك قوله [illegible] مفعول
اول لاتخذ ووليا الثاني ويجوز ان يكون اتخذ متعديا [illegible] وهو وليا وغير
الله صفة له قدمت عليه وصارت حالا والاولى ان يكون غير هنا استثناء
فاطر السموات يقرأ بالجر وهو المشهور [illegible] البدل من اسم الله وقرئ شاذا
بالنصب وهو بدل من وليا والمعنى على [illegible] وات والارض غير
الله ويجوز ان يكون صفة اول[illegible] ون مراد وهو على [illegible] اطر السموات
وهو يطعم بضم الياء وفتح العين وهو المشهور ويقرأ وهو يطعم بضم
العين والمعنى على القراءتين يرجع على الله وقرى في الشاذ وهو يطعم بفتح اليا
والعين ولا يطعم بضم الياء وكسر العين وهذا يرجع الى الولي الذي هو غير الله من اسلم
اي اول فريق اسلم ولا تكونن ولو كان معطوفا على ما قبله لفظا لقال وان لا
اكون قوله تعالى من يصرف عنه يقرأ بضم الياء وفتح الراء على ما لم يسم فاعله وفي
القائم مقام الفاعل وجهان احدهما يومئذ اي من يصرف عنه عذاب يومئذ
فحذف المضاف ويومئذ مبني على الفتح والثاني ان يكون مضمرا في يصرف يرجع الى
العذاب فيكون يومئذ ظرفا ليصرف او للعذاب او حالا من الضمير ويقرأ بفتح
الياء وكسر الراء على تسمية الفاعل اي من يصرف الله عنه العذاب فمن على
هذا مبتدأ والعائد عليه الهاء في عنه وفي رحمه المفعول محذوف وهو العذاب
ويجوز ان يكون المفعول يومئذ اي عذاب يومئذ ويجوز ان يجعل من في موضع

اى وقيل لى لا تكونن

موضع نصب بفعل محذوف تقديره من يكرم يصرف الله العذاب عنه فجعل
يصرف تفسيرا للمحذوف ومثله فاياي فارهبون ويجوز ان تنصب من بيصرف
وتجعل الهاء في عنه للعذاب اي اي انسان يصرف الله عنه العذاب فقد رحمه واما
من على القراءة الاولى فليس فيها الا الرفع على الابتداء والهاء في عنه يجوز ان
ترجع على من وان ترجع على العذاب قوله تعالى لا كاشف له له خبر كاشف والا
هو بدل من موضع لا كاشف او من الضمير في له ولا يجوز ان يكون مرفوعا بكاشف
ولا بدلا من الضمير فيه لانك في الحالين تعمل اسم لا ومتى اعملته في ظاهر نونته
قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده مبتدأ والقاهر خبره وفي فوق وجهان
احدهما انه في موضع نصب على الحال من الضمير في القاهر اي وهو القاهر مستعليا
او غالبا والثاني هو في موضع رفع على انه بدل من القاهر او خبر ثان قوله تعالى
اي شيء مبتدأ واكبر خبره وشهادة تمييز واي بعض ما تضاف اليه فاذا كانت استفهاما
اقتضى الظاهر ان يكون جوابها مسمى باسم ما اضيفت اليه اي وهذا يوجب ان يسمى الله
شيئا فعلى هذا يكون قوله قل الله جوابا والله مبتدأ والخبر محذوف اي اكبر شهادة
شهيد خبر مبتدأ محذوف اي ويجوز ان يكون الله مبتدأ وشهيد خبره ودلت
هذه الجملة على جواب اي من طريق المعنى وبيني وبينكم تكرير للتأكيد والاصل شهيد بيننا
ولك ان تجعل بين ظرفا تعمل فيه شهيد وان تجعله صفة لشهيد فيتعلق بمحذوف
محذوف ومن بلغ في موضع نصب عطفا على المفعول في انذركم وهي بمعنى الذي والعائد
محذوف والفاعل ضمير القرآن اي وانذر من بلغه القرآن قل انما هو اله واحد في
ما وجهان احدهما هي كافة لان عن العمل فعلى هذا هو مبتدأ واله خبره وواحد
صفة مبينة وقد ذكر مشروحا في البقرة والثاني انها بمعنى الذي في موضع نصب بان
وهو مبتدأ واله خبره والجملة صلة الذي وواحد خبر ان وهذا اليق بما قبله قوله تعالى

قوله تعالى

الذين آتيناهم الكتاب في موضع رفع بالابتداء ويعرفونه الخبر والهاء ضمير
الكتاب وقيل ضمير النبي صلى الله عليه وسلم الذين خسروا انفسهم مثل الاول
قوله تعالى ويوم نحشرهم هو مفعول به والتقدير اذكر يوم نحشرهم جميعا
حال من ضمير المفعول ومفعولا تزعمون محذوفان اي تزعمونهم شركاء ودل على
المحذوف ما تقدم قوله تعالى ثم لم تكن يقرأ بالتاء ورفع الفتنة على انها اسم
كان وان قالوا الخبر ويقرأ كذلك الا انه بالياء لان تانيث الفتنة
غير حقيقي ولان الفتنة هنا بمعنى القول ويقرأ بالتاء ونصب الفتنة على انها
خبر كان وان قالوا وفتنتهم الخبر ويقرأ كذلك الا انه بالياء [illegible] ان قالوا
لان ان قالوا بمعنى القول والمقالة والفتنة ربنا يقرأ بالجر صفة لاسم الله و
بالنصب على النداء او على اضمار اعني وهو معترض بين القسم والمقسم عليه وجواب
ما كنا قوله تعالى من يستمع وحد الضمير في الفعل حملا على لفظ من وما جاء منه
على لفظ الجمع فعلى معنى من نحو من يستمعون ومن يغوصون له ان يفقهوه مفعول
من اجله اي كراهة ان يفقهوه ووقرا معطوف على اكنة ولا يعد الفصل بين حرف
العطف والمعطوف بالظرف فصلا لان الظرف احد المفاعيل يجوز تقديمه و
تاخيره ووحد الوقر هنا لانه مصدر وقد اشبعنا القول فيه في اول البقرة حتى
اذا في موضع نصب بجوابها وهو يقول وليس لحتى هنا عمل وانما افادت
معنى الغاية كما لا تعمل في الجمل ويجادلونك حال من ضمير الفاعل في جاؤوك
والاساطير جمع واختلف في واحده فقيل هو اسطورة وقيل اسطار وقيل واحده
اسطار والاسطار جمع سطر بتحريك الطاء فيكون اساطير جمع الجمع فاما سطر
بسكون الطاء فجمعه سطور واسطر قوله تعالى وهم ينأون يقرأ بسكون النون
وتحقيق الهمزة وبالقاء الحركة الهمزة على النون وحذفها فيصير اللفظ بها ينون

ينون بفتح النون وواو ساكنة بعدها انفسهم مفعول يهلكون قوله تعالى ولو ترى
جواب لو محذوف تقديره لشاهدت امرا عظيما ووقف متعد واوقفه لغة
ضعيفة والقران جاء بحذف الالف ومنه وقفوا هنا ولما لم يسم فاعله و
منه وقفوهم ولا نكذب ونكون يقرآن بالرفع وفيه وجهان احدهما
هو معطوف على نرد فيكون عدم التكذيب والكون من المؤمنين متمنيين ايضا
كالرد والثاني ان تكون خبر مبتدأ محذوف اي ونحن لا نكذب وفي المعنى وجهان
احدهما انه متمنى ايضا في موضع نصب على الحال من الضمير في نرد والثاني ان يكون
المعنى انهم ضمنوا ان لا يكذبوا بعد الرد فلا يكون للجملة موضع ويقرآن
بالنصب على انه جواب التمني فلا يكون داخلا في التمني والواو في هذا كالفاء
ومن القراء من يرفع الاول وينصب الثاني ومنهم من عكس ووجه كل واحد
منهما على ما تقدم قوله تعالى ان هي الا هي كناية عن الحياة ويجوز ان يكون ضمير
القصة قوله تعالى وقفوا على ربهم اي سؤال ربهم او على ملك ربهم قوله
بغتة مصدر في موضع الحال اي باغتة وقيل هو مصدر لفعل محذوف اي تبغتهم
بغتة وقيل هو مصدر لجاءتهم من غير لفظه حسرتنا نداء الحسرة والويل على المجاز
والتقدير يا حسرة احضري هذا اوانك والمعنى تنبيه انفسهم لتذكر اسباب الحسرة
وعلى متعلقة بالحسرة والضمير في فيها يعود الى الساعة والتقدير في عمل الساعة و
قيل يعود على الاعمال ولم يجر له صريح ذكر ولكن في الكلام دليل عليها الا ساء ما يزرون
ساء بمعنى بئس وقد تقدم اعرابه في مواضع ويجوز ان يكون ساء على بابها ويكون
المفعول محذوفا وما مصدرية او بمعنى الذي او نكرة موصوفة وهي في كل ذلك فاعل
ساء والتقدير الا ساء وزرهم قوله تعالى وللدار الآخرة يقرأ بالالف واللام
ورفع الآخرة على الصفة والخبر خير ويقرأ ولدار الآخرة على الاضافة اي دار الساعة

الآخرة ولكنه الدار مضافة الى الصفة لان الصفة هي الموصوف في المعنى والشيء
لا يضاف الى نفسه وقد اجازه الكوفيون قوله تعالى قد نعلم قد هنا [illegible] والمستقبل بمعنى
الماضي لا يكذبونك يقرأ بالتشديد على معنى لا ينسبونك الى الكذب قبل
دعواك النبوة بل كانوا يعرفونه بالامانة والصدق ويقرأ بالتخفيف وفيه وجهان
احدهما هو بمعنى المشدد يقال اكذبته اذا نسبته الى الكذب والثاني لا يجدونك
كاذبا يقال اكذبته اذا اصبته كذلك كقولك احمدته اذا اصبته محمودا بآيات
الله الباء تتعلق بيجحدون وقيل تتعلق بالظالمين كقوله تعالى وآتينا ثمود الناقة
مبصرة فظلموا بها قوله تعالى من قبلك لا يجوز ان يكون صفة لرسل لانه زمان
والجثة لا توصف بالزمان وانما هي متعلقة بكذبت واوذوا يجوز ان يكون معطوفا
على كذبوا فتكون حتى متعلقة بصبروا ويجوز ان يكون الوقف تم على كذبوا ثم
استانف فقال واوذوا فتتعلق حتى به والاول اقوى ولقد جاءك فاعله مضمر فيه قيل
المضمر المجيء وقيل المضمر النبأ ودل عليه ذكر الرسل لان من ضرورة الرسول الرسالة
وهي نبأ وعلى كلا الوجهين يكون من نبأ المرسلين حالا من ضمير الفاعل والتقدير
من جنس نبأ المرسلين واجاز الاخفش ان يكون من زائدة والفاعل نبأ المرسلين و
سيبويه لا يجيز زيادتها في الواجب ولا يجوز عند الجميع ان يكون من صفة لمحذوف
لان الفاعل لا يحذف وحرف الجر اذا لم يكن زائدا لم يصح ان يكون فاعلا لان حرف الجر
يعدي وكل فعل يعمل في الفاعل بغير معد نبأ المرسلين يعني انباءهم ويدل على ذلك قوله
تعالى نقص عليك من انباء الرسل قوله تعالى وان كان كبر عليك جواب ان فان
استطعت فالشرط الثاني جواب الاول وجواب الشرط الثاني محذوف تقديره فافعل
وحذف لظهور معناه وطول الكلام في الارض صفة لنفق ويجوز ان يتعلق بتبتغي و
يجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل اي وانت في الارض ومثله في السماء قوله والموتى

والموتى يبعثهم في الموتى وجهان احدهما هو في موضع نصب بفعل محذوف اي يبعث الله
الموتى وهذا اقوى لانه اسم قد عطف على اسم عمل فيه الفعل والثاني ان يكون
مبتدأ وما بعده الخبر ويستجيب بمعنى يجيب قوله تعالى من ربه يجوز ان يكون صفة
لآية وان يتعلق بنزل قوله تعالى في الارض يجوز ان يكون في موضع جر صفة لدابة
وفي موضع رفع صفة لها ايضا على الموضع لان من زائدة ولا طائر معطوف على لفظ دابة
وقرئ بالرفع على الموضع بجناحيه يجوز ان يتعلق بيطير وان يكون حالا وهو
توكيد وفيه رفع مجاز لان غير الطائر قد يقال فيه طار اذا اسرع من شيء من زائدة و
شيء هنا واقع موقع المصدر اي تفريطا وعلى هذا التاويل لا يبقى في الآية حجة لمن
ظن ان الكتاب يحتوي على ذكر كل شيء صريحا ونظير ذلك لا يضركم كيدهم شيئا
اي ضررا وقد ذكرنا له نظائر ولا يجوز ان يكون شيئا مفعولا لان فرطنا لا تتعدى
بنفسها بل بحرف الجر وقد عديت بفي الى الكتاب ولا تتعدى بحرف آخر ولا يصح ان
يكون المعنى ما تركنا في الكتاب من شيء لان المعنى على خلافه فبان ان التاويل ما ذكرنا
قوله تعالى والذين كذبوا مبتدأ وصم وبكم الخبر مثل قولك حلو حامض والواو
لا تمنع ذلك ويجوز ان يكون صم خبر مبتدأ محذوف تقديره بعضهم صم وبعضهم
بكم في الظلمات يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من الضمير المقدر في الخبر والتقدير
ضالون في الظلمات ويجوز ان يكون في الظلمات خبر مبتدأ محذوف اي هم في الظلمات
ويجوز ان يكون صفة لبكم اي كائنون في الظلمات ويجوز ان يكون ظرفا لصم او بكم
او لما ينوب عنهما من الفعل من يشأ الله في موضع مبتدأ والجواب الخبر ويجوز ان
يكون في موضع نصب بفعل محذوف لان التقدير من يشأ الله اضلاله او عذابه
فالمنصوب بيشأ من جنس ما بعد من فيكون التقدير من يعذب او من يضلل ومثله بعد
قوله تعالى قل ارأيتكم يقرأ بالهمزة وحركة الهمزة على اللام بفتح اللام وحذف الهمزة

وهو قياس مطرد في القرآن وغيره والغرض منه التخفيف ويقرأ بالتحقيق وهو الاصل
واما الهمزة التي بعد الراء فتحقق على الاصل وتلين للتخفيف وتحذف وطريق ذلك
ان تقلب ياء وتسكن ثم تحذف لالتقاء الساكنين وقرب ذلك فيها حذفها في مستقبل
هذا الفعل فاما التاء فضمير الفاعل فاذا اتصلت بها الكاف التي للخطاب كانت
بلفظ واحد في التثنية والجمع والتانيث وتختلف هذه المعاني على الكاف فتقول
في الواحد ارايتك ومنه قوله تعالى ارايتك هذا الذي كرمت وفي التثنية ارايتكما
وفي الجمع ارايتكم وفي المونث ارايتكن والتاء في جميع ذلك مفتوحة والكاف حرف للخطاب
وليست اسما والدليل على ذلك انها لو كانت اسما لكانت اما مجرورة وهو باطل
اذ لا جار هنا او مرفوعة وهو باطل ايضا لامرين احدهما ان الكاف ليست من
ضماير المرفوع والثاني انه لا رافع لها اذ ليست فاعلا لان التاء فاعل ولا يكون للفعل
واحد فاعلان واما ان يكون منصوبة وذلك باطل لثلثة اوجه احدها ان هذا الفعل
يتعدى الى مفعولين كقولك ارايت زيدا ما فعل فلو جعلت الكاف مفعولا لكان
ثالثا والثاني انه لو كان مفعولا لكان هو الفاعل في المعنى وليس المعنى على ذلك اذ
الغرض ارايت نفسك بل ارايت غيرك ولذلك قلت ارايتك زيدا وزيد غير المخاطب
ولا هو بدل منه والثالث انه لو كان منصوبا على انه مفعول لظهر علامة التثنية
والجمع والتانيث في التاء فكنت تقول ارايتماكما وارايتموكم وارايتنكن وقد ذهب
الفراء الى ان الكاف اسم مضمر منصوب في معنى المرفوع وفيما ذكرنا ابطال لمذهبه فاما
فاما مفعول ارايتكم في هذه الآية فقال قوم هو محذوف دل الكلام عليه تقديره ارايتكم
عبادتكم الاصنام فهل تنفعكم عند مجيء الساعة ودل عليه قوله اغير الله تدعون
وقال قوم لا يحتاج هنا الى مفعول لان الشرط وجوابه قد حصل معنى المفعول واما
جواب الشرط الذي هو قوله ان اتاكم عذاب الله فما دل عليه الاستفهام في قوله اغير الله

الله تقديره ان اتتكم الساعة دعوتم الله وغير الله منصوب بتدعون قوله تعالى بل اياه
هو مفعول تدعون الذي بعده اليه يجوز ان تتعلق بتدعون وان تتعلق بيكشف اي
يرفعه اليه وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة وليست مصدرية الا ان تجعلها مصدرا
بمعنى المفعول قوله تعالى بالبأساء والضراء فعلاء فيهما مونث لم يستعمل منه مذكر
لم يقولوا ابأس وبأساء واضر وضراء كما قالوا احمر وحمراء قوله تعالى فلولا اذ اذ في
موضع نصب ظرف لتضرعوا اي فلولا تضرعوا اذ ولكن استدراك على المعنى اي ما
تضرعوا ولكن قوله تعالى بغتة مصدر في موضع الحال من الفاعل اي مباغتين او
من المفعولين اي مبغوتين ويجوز ان يكون مصدرا على المعنى لان اخذناهم بمعنى بغتناهم
فاذا هم اذا هنا للمفاجاة وهي ظرف مكان وهم مبتدا ومبلسون خبره وهو العامل
في اذا قوله تعالى ان اخذ الله سمعكم قد ذكرنا الوجه في افراد السمع مع جمع الابصار
والقلوب في اول البقرة من اله استفهام في موضع رفع بالابتداء واله خبره وغير الله
صفة للخبر ويأتيكم في موضع الصفة ايضا والاستفهام هنا بمعنى الانكار و
والهاء في به تعود على السمع لانه المذكور اولا وقيل تعود على معنى المأخوذ والمختوم عليه
فلذلك افرد كيف حال والعامل فيها يصرف قوله تعالى هل يهلك الا الاستفهام هنا
بمعنى التقرير فلذلك ناب عن جواب الشرط اي ان اتاكم هلكتم قوله تعالى مبشرين
حال من المرسلين فمن آمن يجوز ان يكون شرطا وان يكون بمعنى الذي وهي مبتدا في الحالين
وقد سبق القول على نظائره قوله تعالى بما كانوا يفسقون ما مصدرية اي بفسقهم و
قد ذكر في اوائل البقرة ويقرأ بضم السين وكسرها وهما لغتان قوله تعالى بالغداة
اصلها غدوة فقلبت الواو لتحركها وانفتاح ما قبلها وهي نكرة ويقرأ بالغدوة وبضم
الغين وسكون الدال وواو بعدها وقد عرفها بالالف واللام واكثر ما يستعمل معرفة
علما وقد عرفها هنا بالالف واللام واما العشي فقيل هو نكرة وقيل هو جمع عشية و

ويريدون حال من شئ من زائدة وموضعها رفع بالابتداء وعليك الخبر ومن حسابهم
صفة لشئ قدم عليه فصار حالا وكذلك بعد الذي الا انه قدم من حسابكم على عليهم ويجوز
ان يكون الخبر من حسابهم وعليهم صفة لشئ مقدمة عليه فتطردهم جواب ما النافية
فلذلك نصب فتكون جواب النهي وهو لا تطرد قوله تعالى ليقولوا اللام متعلقة بفتنا
اى اختبرناهم ليقولوا فنعاقبهم بقولهم ويجوز ان تكون اللام لام العاقبة وهؤلاء مبتدا
ومن الله عليهم الخبر والجملة في موضع نصب بالقول ويجوز ان يكون في موضع نصب
بفعل محذوف دل عليه ما بعده تقديره اخص هؤلاء او اعنى هؤلاء ومن متعلقة بمن
اى ميزهم علينا ويجوز ان يكون حالا اى من عليهم منفردين وبالشاكرين متعلق باعلم لانه
ظرف والظرف يعمل فيه معنى الفعل بخلاف المفعول فان افعل لا تعمل فيه قوله تعالى
واذا جاءك العامل في اذا معنى الجواب اى اذا جاءك سلم عليهم وسلام مبتدا وجاز
ذلك وان كان نكرة لما فيه من معنى الفعل والجملة محكية بعد القول ايضا انه من عمل
يقرا بكسر ان وفتحها ففي الكسر وجهان احدهما هى مستانفة والكلام تام قبلها و
الثانى انه حمل كتب على قال فكسرت ان بعده واما الفتح ففيه وجهان احدهما هو بدل
من الرحمة اى كتب انه من عمل والثانى انه مبتدا وخبره محذوف اى عليه انه من
عمل ودل على ذلك ما قبله والهاء ضمير الشان ومن بمعنى الذي او شرطية وموضعها مبتدا
ومنكم في موضع الحال من ضمير الفاعل وبجهالة حال ايضا اى جاهلا ويجوز ان يكون مفعولا
به اى بسبب الجهل والهاء في بعده على العمل او على السوء فانه يقرا بالكسر وهو معطوف
على ان الاولى او تكرير للاولى عند قوم وعلى هذا خبر من محذوف دل عليه الكلام ويجوز
ان يكون العايد محذوفا اى فانه غفور له واذا جعلت من شرطا فالامر كذلك و
يقرا بالفتح وهو تكرير للاولى على قراءة من فتح الاولى او بدل منها عند قوم وكلاهما
ضعيف لوجهين احدهما ان البدل لا يصحبه حرف معنى الا ان يجعل الفاء زائدة وهو

وهو ضعيف والثانى ان ذلك يودي الى ان لا يبقى لمن خبر ولا جواب ان جعلتها
شرطا والوجه الثانى ان يكون خبر مبتدا محذوف اى فشانه انه غفور رحيم
له او يكون المحذوف ظرفا اى فعليه انه فيكون ان اما مبتدا واما فاعلا
قوله تعالى وكذلك الكاف وصف لمصدر محذوف اى نفصل الآيات
تفصيلا مثل ذلك ولتستبين يقرا بالياء والسبيل فاعل اى تتبين او تبين
وذكر السبيل وهو لغة فيه ومنه قوله وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ويجوز
ان يكون القراءة بالياء على ان التانيث السبيل غير حقيقى ويقرا بالتاء والسبيل
فاعل مونث وهو لغة فيه ومنه قوله قل هذه سبيلي ويقرا بنصب السبيل و
الفاعل المخاطب واللام تتعلق بمحذوف اى ولتستبين فصلنا قوله تعالى وكذبتم
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا وقد معه مرادة والهاء في به تعود على ربى
ويجوز ان تعود على معنى البينة لانها في معنى البرهان والدليل يقضى الحق يقرا بالضاد
وبالصاد من القصص والاول اشبه بخاتمة الآية قوله تعالى مفاتح هو جمع مفتح
والمفتح الخزانة فاما ما يفتح به فهو مفتاح وجمعه مفاتيح وقد قيل مفتح ايضا لا يعلمها
حال من مفاتح والعامل فيها ما تعلق به الظرف او نفس الظرف ان رفعت به مفاتح
ومن ورقة فاعل ولا حبة معطوف على لفظ ورقة ولو رفع على الموضع جاز ولا رطب
ولا يابس مثله وقد قرئا بالرفع على الموضع الا في كتاب اى الا هو في كتاب ولا يجوز ان
يكون استثناء يعمل فيه يعلمها لان المعنى يصير وما تسقط من ورقة الا يعلمها
في كتاب فينقلب معناه الى الاثبات اى لا يعلمها في كتاب واذا لم يكن الا في كتاب
وجب ان يعلمها في الكتاب فاذن يكون الاستثناء الثاني بدلا من الاول اى وما
تسقط من ورقة الا هى في كتاب وما يعلمها قوله تعالى بالليل الباء هنا بمعنى في وجاز
ذلك لان الباء للالصاق والملاصق للزمان والمكان حاصل فيهما [illegible] على

ما لم يسم فاعله ويقرأ على تسمية الفاعل والاجل نصب قوله تعالى ويرسل عليكم يحتمل
اربعة اوجه احدها ان يكون مستانفا والثاني ان يكون معطوفا على قوله يتوفاكم
وما بعده من الافعال المضارعة والثالث ان يكون معطوفا على القاهر لان اسم
الفاعل بمعنى يفعل وهو نظير قولهم الطائر الذباب فيغضب زيد والرابع ان
يكون التقدير وهو يرسل ويكون الجملة حالا اما من الضمير في القاهر او من الضمير
الظرف عليكم فيه وجهان احدهما هو متعلق بيرسل والثاني ان يكون في نية التأخير
وفيه وجهان احدهما ان يتعلق بنفس حفظة والمفعول محذوف اي يرسل من يحفظ
اعمالكم والثاني ان يكون صفة لحفظة قدمت فصارت حالا توفته تقرأ بالتاء
على تأنيث الجماعة والالف ممالة على ارادة الجمع ويقرأ شاذا يتوفاه على الاستقبال
يفرطون بالتشديد اي ينقصون مما امروا ويقرأ شاذا بالتخفيف اي يزيدون على ما
امروا قوله تعالى ثم ردوا الجمهور على ضم الراء وكسر الدال الاولى محذوفة ليصح الادغام
ويقرأ بكسر الراء على نقل كسرة الدال الاولى الى الراء ومولاهم الحق صفتان وقرئ الحق
بالنصب على انه صفة مصدر محذوف اي الرد الحق وعلى اضمار اعني قوله تعالى
ينجيكم يقرأ بالتشديد والتخفيف والماضي انجى ونجى والهمزة والتشديد للتعدية
تدعونه في موضع الحال من ضمير المفعول في ينجيكم تضرعا مصدر فيه تدعون من غير
لفظه بل بمعناه ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال وكذلك خفية ويقرأ بضم
الخاء وكسرها وهما لغتان وقرئ وخيفة من الخوف وهو مثل قوله واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة لئن انجيتنا على الخطاب اي يقولون لئن انجيتنا وانجانا
على الغيبة وهو موافق لقوله تدعونه من هذه اي من هذه الظلمة او الكربة قوله
تعالى من فوقكم يجوز ان يكون وصفا للعذاب وان يتعلق بيبعث وكذلك من تحت
ارجلكم او يلبسكم الجمهور على فتح الياء اي يلبس عليكم اموركم فحذف حرف الجر والمفعول

والجيد ان يكون التقدير يلبس عليكم اموركم فحذف المضاف واقام المضاف اليه
مقامه ويقرأ بضم الياء اي يعمكم بالاختلاف وشيعا جمع شيعة وهو حال وقيل هو
مصدر والعامل فيه يلبسكم من غير لفظه ويجوز ان يكون حالا ايضا مختلفين
لست عليكم على متعلقة بوكيل ويجوز ان يكون حالا من وكيل على قول من اجاز تقديم
الحال على حرف الجر قوله تعالى مستقر مبتدأ والخبر الظرف قبله او فاعل والعامل
فيه الظرف وهو مصدر بمعنى الاستقرار ويجوز ان يكون بمعنى المكان قوله تعالى غيره
انما ذكر الهاء لانه اعادها على معنى الآيات لانها حديث وقرآن ينسينك يقرأ
بالتخفيف والتشديد وماضيه نسي وانسى والهمزة والتشديد لتعدية الفعل الى
مفعول ثان وهو محذوف ينسينك الذكر او الحق قوله تعالى من شيء من زائدة ومن
حسابهم حال والتقدير شيء من حسابهم ولكن ذكرى اي ولكن يذكرهم ذكرى فيكون في موضع
رفع اي هذا ذكرى او عليهم ذكرى قوله تعالى ان تبسل مفعول له اي مخافة ان تبسل ليس
لها يجوز ان تكون الجملة في موضع رفع صفة لنفس وان يكون في موضع الحال من الضمير
في كسبت وان يكون مستانفة من دون الله في موضع الحال اي ليس لها ولي من دون
الله ويجوز ان يكون من دون الله خبر ليس والهاء تبيين وقد ذكرنا امثاله كل عدل انتصاب
كل على المصدر لانها في حكم ما يضاف اليه اولئك الذين جمع على المعنى واولئك مبتدأ
وفي الخبر وجهان احدهما الذين ابسلوا فعلى هذا يكون قوله لهم شراب فيه وجهان احدهما
هو حال من الضمير في ابسلوا والثاني هو مستانف والوجه الآخر ان يكون الخبر لهم شراب
والذين ابسلوا بدل من اولئك او نعت او يكون خبرا ثانيا قوله تعالى اندعوا الاستفهام
بمعنى التوبيخ وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة ومن دون الله متعلق بندعو ولا يجوز ان يكون
حالا من الضمير في ينفعنا ولا مفعولا لينفعنا لتقدمه على ما والصلة والصفة لا تعمل فيما
قبل الموصول والموصوف ونرد معطوف على ندعو ويجوز ان يكون حالا

على هذا

ونرد على اعقابنا حال من الضمير فى نرد اى نرد منقلبين او متاخرين كالذى فى الكاف
وجهان احدهما هى حال من الضمير فى نرد او بدل على اعقابنا اى مشبهين الذى استهوته والثانى
ان يكون صفة لمصدر محذوف اى ردا مثل رد الذى استهوته يقراء استهوته واستهواه
مثل توفته وتوفاه وقد ذكر والذى يجوز ان يكون هنا مفردا اى كالرجل الذى او كالفريق
الذى ويجوز ان يكون جنسا والمراد الذين فى الارض يجوز ان يكون متعلقا باستهوته وان
يكون حالا من حيران اى حيران كائنا فى الارض ويجوز ان يكون حالا من الضمير
فى حيران وان يكون حالا من الهاء فى استهوته وحيران حال من الهاء او من الضمير فى
الظرف ولم ينصرف لان مؤنثه حيرى له اصحاب يجوز ان يكون الجملة مستانفة
وان يكون حالا من الضمير فى حيران او من الضمير فى الظرف او بدلا من الحال التى قبلها
ائتنا اى يقولون ائتنا لنسلم وقيل اللام بمعنى الباء وقيل هى زائدة اى ان نسلم
قوله تعالى وان اقيموا الصلوة ان مصدرية وهى معطوفة على لنسلم وقيل هو معطوف
على ما قبله وهو ان هدى الله والتقدير وقيل ان اقيموا وقيل هو محمول على المعنى اى
قيل لنا اسلموا وان اقيموا قوله تعالى ويوم يقول فيه اوجه احدها هو معطوف على
الهاء فى اتقوه اى واتقوا عذاب يوم يقول والثانى هو معطوف على السموات اى وخلق
يوم يقول والثالث هو خبر قوله الحق اى وقوله الحق يوم يقول والواو داخلة على
الجملة المقدم فيها الخبر والحق صفة لقوله والرابع هو ظرف لمعنى الجملة التى هى قوله
الحق اى يحق قوله فى يوم يقول والخامس هو منصوب على تقدير واذكروا فاما فاعل
فيكون ففيه اوجه احدها هو جميع ما يخلقه الله فى يوم القيامة والثانى هو ضمير المنفوخ
فيه من الصور ودل عليه قوله يوم ينفخ فى الصور والثالث هو ضمير اليوم والرابع
هو قوله الحق اى فيوجد قوله [illegible] هذا يكون قوله بمعنى مقوله اى فيوجد ما قال
له كن فخرج [illegible] قوله يجوز ان يكون فاعلا والحق صفته وان يكون مبتداء والحق

والحق صفته ويوم ينفخ خبره او مبتدا والحق خبره قوله تعالى يوم ينفخ يجوز ان يكون
خبر قوله على ما ذكرنا وان يكون ظرفا للملك او حالا منه والعامل له او ظرفا لتحشرون
او ليقول او لقوله الحق او لقوله عالم الغيب الجمهور على الرفع يجوز ان يكون خبر
مبتداء محذوف وان يكون فاعل يقول كن وان يكون صفة للذى وقرئ بالجر بدلا
من رب العالمين او من الهاء فى له قوله تعالى واذ قال ابراهيم اذ فى موضع نصب
على فعل محذوف اى واذكروا وهو معطوف على اقيموا وازر يقراء بالمد ووزنه افعل
ولم ينصرف للعجمة والتعريف على قول من لم يشتقه من واحد منهما قال هو عربى ولم
يصرفه للتعريف ووزن الفعل ويقرا بفتح الراء على انه بدل من ابيه وبالضم على
على النداء ويقرا فى الشاذ بهمزتين مفتوحتين وتنوين الراء وسكون الزاء والازر
الخلق مثل الاسر ويقرا بفتح الاولى وكسر الثانية وفيه وجهان احدهما ان الهمزة
الثانية فاء الكلمة وليست بدلا ومعناها الثقل والثانى هو بدل من الواو واصلها
وزر كما قالوا وعاء واعاء ووسادة واسادة والهمزة الاولى على هاتين القرائتين للاستفهام
بمعنى الانكار ولا همزة فى تجدد فانتصابه على هذا وجهان احدهما هو مفعول من اجله
اى لتجبرك واعوجاج دينك تتخذ والثانى صفة لاصنام قدمت عليها وعلى العامل
فيها فصارت حالا اى تتخذ اصناما ملعونة او معوجة واصناما مفعول اول والهة
ثان وجاز ان تجعل المفعول نكرة لحصول الفائدة من الجملة وذلك يسهل فى الفاعل
ما لا يسهل فى المبتداء قوله تعالى وكذلك فى موضعه وجهان احدهما هو نصب
على اضمار وارينا كما اريناه وقومه فى ضلال مبين اريناه ذلك اى ما راه صوابا
باطلاعنا اياه عليه ويجوز ان يكون منصوبا بنرى التى بعده على انه صفة لمصدر محذوف
تقديره نريه ملكوت السموات والارض روية كرويته ضلال ابيه وقيل الكاف بمعنى اللام
ولذلك نريه والوجه الثانى ان يكون الكاف فى موضع رفع [illegible]

كذلك اى كما اراه من ضلالتهم وليكون اى ليكون من الموقنين اريناه وقيل التقدير
لتستدل وليكون قوله تعالى راى كوكبا يقرا بفتح الراء والهمزة والتفخيم على الاصل
وبالامالة لان الالف منقلبة عن ياء كقولك رايت رؤية ويقرا بجعل الهمزة
بين بين وهو نوع من الامالة ويقرا بجعل الراء كذلك اتباعا للهمزة ويقرا
بكسرهما وفيه وجهان احدهما انه كسر الهمزة للامالة ثم اتبعها الراء والثانى ان اصل
الهمزة الكسرة بدليل قولك فى المستقبل يرى اى يراى وانما فتحت من اجل حرف الحلق كما
تقول وسع يسع ثم كسرت الحرف الاول فى الماضى اتباعا لكسرة الهمزة فان لقى الالف
ساكن مثل راى الشمس فقد قرى بفتحهما على الاصل وبكسرهما على ما تقدم وبكسر الراء
وفتح الهمزة لان الالف سقطت من اللفظ لاجل الساكن بعدها والمحذوف هنا
على تقدير الثبات وكان كسر الراء تنبيها على ان الاصل كسر الهمزة وان فتحها دليل على
الالف المحذوفة هذا ربى مبتداء وخبر تقديره اهذا ربى وقيل هو على الخبر اى هو غير
استفهام قوله تعالى بازغة هو حال من الشمس وانما قال للشمس هذا على التذكير لانه اراد
هذا الكوكب او الطالع او الشخص او الضوء او الشئ او لان التانيث غير حقيقى
الذى فطر السموات اى لعبادته او لرضاه قوله ٣ واتحاجونى يقرا بتشديد النون على
ادغام نون الرفع فى نون الوقاية والاصل اتحاجوننى ويقرا بالتخفيف على حذف احدى
النونين وفى المحذوفة وجهان احدهما هى نون الوقاية لانها زيادة التى تتصل بها الاستقبال
وقد جاء ذلك فى الشعر والثانى المحذوفة نون الرفع لانكسر وقد جاء ذلك فى الشعر قال
الشاعر كله منه فى بعض صاحبه بنعمة الله نقليكم ويقلونا اى يقلوننا والنون الثانيه
هنا ليست [illegible] ما هى من الضمير وحذف بعض الضمير لا [illegible] وهو [illegible] ضعيفا لان
[illegible]
[illegible] الله ويجوز ان يكون الها عايدة على [illegible]

ولا اخاف الذى تشركون بسببه ولا تعود على الله ويجوز ان يكون نكرة موصوفة و
ان يكون مصدرية الا ان يشاء يجوز ان يكون استثناء من جنس الاول والتقدير الا
فى حال مشيئة ربى اى لا اخافها فى كل حال الا فى هذه الحال ويجوز ان يكون من غير الاول
اى لكن اخاف ان يشاء ربى خوفى ما اشركتم وشيئا نايب عن المصدر اى مشية ويجوز
ان يكون مفعولا به اى لا اخاف ان يشاء ربى امرا غير ما قلت وعلما تمييز وكل شئ مفعول
وسع اى علم كل شئ ويجوز ان يكون علما على هذا التقدير مصدرا المعنى وسع لان ما
يسع الشئ فقد احاط به والعالم بالشئ محيط بعلمه قوله ٣ وكيف اخاف كيف حال
والعامل فيها اخاف وقد ذكر وما اشركتم يجوز ان يكون بمعنى الذى او نكرة موصوفة و
العايد محذوف وان يكون مصدرية ما لم ما بمعنى الذى او نكرة او موصوفة و
هى فى موضع نصب باشركتم وعليكم متعلق بينزل ويجوز ان يكون حالا من سلطان
اى ما لم ينزل به حجة عليكم والسلطان مثل الرضوان والكفران وقد قرى بضم
اللام وهى لغة اتبع فيها الضم قوله تعالى الذين امنوا فيه وجهان احدهما هو خبر مبتداء
محذوف اى هم الذين والثانى هو مبتداء واوليك بدل منه او مبتداء ثان ولهم الامن
مبتداء وخبر والجملة خبر لما قبلها ويجوز ان تكون الامن مرفوعا بالجار لانه معتمد
على ما قبله قوله تعالى وتلك هو مبتداء هو مبتداء وفى حجتنا وجهان احدهما هو بدل
من تلك وفى اتيناها وجهان احدهما هو خبر عن المبتداء وعلى قومه متعلق بمحذوف اى
اتيناها ابراهيم حجة على قومه او دليلا والثانى ان يكون حجتنا خبر تلك واتيناها خبر
او حال وكلاهما لا يفصل به بين الموصول والصلة ترفع يجوز ان يكون فى موضع الحال
من اتيناها ويجوز ان يكون مستانفا ويقرا بالنون والياء وكذلك فى نشاء والمعنى
ظاهر ودرجات يقرا بالاضافة وهو مفعول نرفع ورفع درجة الانسان رفع له ويقرا
بالنون ومن على هذا مفعول نرفع ودرجات ظرف او حرف الجر منها محذوف اى الى درجات

والتقدير قل هم الذين

قوله تعالى كلا هدينا كلا منصوب بهدينا والتقدير كلا منهما ونوحا هدينا اى وهدينا
نوحا والهاء فى ذريته تعود على نوح والمذكورون بعده من الانبياء ذرية نوح والتقدير
وهدينا من ذريته هولاء وقيل تعود على ابراهيم وهذا ضعيف لان من جملتهم لوطا و
ليس من ذرية ابراهيم وكذلك نجزى الكاف فى موضع نعتا لمحذوف اى وكذلك نجزى لمصدر
المحسنين جزاء مثل ذلك واما عيسى فقيل هو اعجمى لا يعرف له اشتقاق وقيل هو مشتق
من العيس وهو البياض وقيل من العيس وهو ماء الفحل وقيل هو من عاش يعيش اذا
اصلح فعلى هذا يكون الياء منقلبة عن واو واما اليسع فيقرأ بلام ساكنة خفيفة وياء
مفتوحة وفيه وجهان احدهما هو اسم اعجمى علم والالف واللام فيه زايدة كما زيدت
فى وهو الصنم لانه سمى بعينه وكذلك فى عمرو والعمرو وكذلك اللات والعزى
والثانى انه عربى وهو فعل مضارع سمى به ولا ضمير فيه فاعرب ثم نكر ثم عرف بالالف
واللام وقيل اللام على هذا زايدة ايضا واليسع اصله يوسع بكسر السين ثم حذفت الواو
لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتحت السين من اجل حرف الحلق ولم ترد الواو لان الفتحة
عارضة ومثله يطاء ويقع ويدع وكلا منصوب بفضلنا قوله تعالى ومن اباءهم هو معطوف
على وكلا اى وفضلنا كلا من اباءهم او وهدينا كلا من ابائهم قوله تعالى ذلك مبتداء وهدى
الله خبره ويهدى به حال من الهدى والعامل فيه الاشارة ويجوز ان يكون حالا من
اسم الله ويجوز ان يكون هدى الله بدلا من ذلك ويهدى به الخبر ومن عباده حال
من من او من العايد المحذوف والباء فى بها الاخيرة يتعلق بكافرين والباء فى
بكافرين زايدة ليسوا بكافرين بها قوله تعالى اقتده يقرأ بسكون الهاء واثباتها
فى الوقف دون الوصل وهى على هذا هاء السكت ومنهم من يثبتها فى الوصل
ايضا شبهها بهاء الاضمار ومنهم من يكسرها وفيه وجهان احدهما هى هاء السكت
ايضا [illegible] بها [illegible] وليس بشى والثانى هى هاء الضمير والمضمر المصدر اى اقتد

اقتد الاقتداء ومثله هذا سراقة للقران يدرسه والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب فالهاء
ضمير الدرس لا المفعول لان يدرس قد تعدى الى القران وقيل من سكن الهاء جعلها هاء
الضمير واجرى الوصل مجرى الوقف والهاء فى عليه ضمير القران والتبليغ قوله تعالى
حق قدره منصوب نصب المصدر وهو فى الاصل وصف اى قدره ووصف المصدر
اذا اضيف اليه ينتصب نصب المصدر ويقرأ قدره بسكون الدال وفتحها واذ ظرف
لقدروا ومن شى مفعول انزل ومن زايدة نورا حال من الهاء فى به او من الكتاب وبه
يجوز ان يكون مفعولا به وان يكون حالا ويجعلونها مستانف لا موضع له وقراطيس
اى فى قراطيس وقيل ذا قراطيس وقيل ليس فيه تقدير محذوف والمعنى انزلوه منزلة
القراطيس التى لا شى فيها فى ترك العمل به وتبدونها وصف للقراطيس وتخفون
كذلك والتقدير وتخفون كثيرا منها ويقرأ فى المواضع الثلثة بالياء على الغيبة
حملا على ما قبلها فى اول الاية وبالتاء على الخطاب وهو مناسب لقوله وعلمتم اى و
قد علمتم والجملة فى موضع الحال من ضمير الفاعل فى تجعلونه على قراءة التاء وعلى قراءة الياء
يجوز ان يكون وعلمتم مستانفا وان يكون رجع من الغيبة الى الخطاب وقل الله جواب
قل من انزل الكتاب وارتفاعه بفعل محذوف اى انزله الله ويجوز ان يكون التقدير هو الله
او المنزل الله او الله انزله فى خوضهم يجوز ان يتعلق بذرهم على انه ظرف له وان يكون حالا
من ضمير المفعول اى ذرهم خايضين وان يكون متعلقا بيلعبون ويلعبون فى موضع الحال
وصاحب الحال ضمير المفعول فى ذرهم اذا لم تجعل فى خوضهم حالا منه وان جعلته
حالا منه كان الحال الثانية من ضمير الاستقرار فى الحال الاولى ويجوز ان يكون حالا من
الضمير المحذوف فى خوضهم ويكون العامل المصدر والمجرور فاعل فى المعنى قوله تعالى
انزلناه فى موضع رفع صفة لكتاب ومبارك صفة اخرى وقد قدم الوصف بالجملة على
الوصف بالمفرد ويجوز النصب فى غير القران على الحال من ضمير المفعول او [illegible] الحال الذى

النكرة الموصوفة والمصدق الذي التنوين في تقدير الثبوت لأن الاضافة غير محضة و
لتنذر بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وبالياء على ان الفاعل الكتاب وفي
الكلام حذف تقديره ليؤمنوا ولينذر او يجوز ذلك اي ولتنذر ام القرى انزلناه ومن
في موضع نصب عطفا على ام والتقدير ولتنذر اهل ام القرى والذين يؤمنون مبتدأ
ويؤمنون به الخبر ويجوز ان يكون الذين في موضع نصب عطفا على ام القرى فيكون
يؤمنون به حالا وعلى متعلقة بيحافظون قوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا يجوز
ان يكون كذبا مفعول افترى وان يكون مصدرا على المعنى اي افتراء وان يكون مفعولا من
اجله وان يكون مصدرا في موضع الحال او قال عطف على افترى والي في موضع رفع على
انه قائم مقام الفاعل ويجوز ان يكون في موضع نصب والتقدير اوحي الوحي او الايحاء ولم
يوح اليه شيء في موضع الحال من ضمير الفاعل في قال او الياء في الي ومن قال في موضع جر
عطفا على من افترى اي وممن قال ومثل ما يجوز ان يكون مفعول سانزل وما بمعنى الذي
او نكرة موصوفة ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف وتكون ما مصدرية واذ ظرف
لترى والمفعول محذوف اي ولو ترى الكفار او نحو ذلك والظالمون مبتدأ والظرف
بعده خبر عنه والملائكة مبتدأ وما بعده الخبر والجملة حال من الضمير في الخبر قبله
وباسطوا ايديهم في تقدير التنوين اي باسطون ايديهم اخرجوا اي يقولون اخرجوا والمحذوف
حال من الضمير في باسطوا واليوم ظرف لاخرجوا فيتم الوقف عليه ويجوز ان يكون ظرفا
لتجزون فيتم الوقف على انفسكم غير الحق مفعول تقولون ويجوز ان يكون وصفا لمصدر
محذوف اي قولا غير الحق وكنتم يجوز ان يكون معطوفا على كنتم الاولى اي وبما كنتم وان
يكون مستانفا قوله تعالى فرادى هو جمع فرد والالف للتأنيث مثل كسالى وقرئ في الشاذ
بالتنوين على انه اسم صحيح يقال في الرفع فراد مثل تؤام ورخال وهو جمع قليل ومنهم من
لا يصرفه يجعله معدولا مثل ثلاث ورباع وهو حال من ضمير الفاعل كما خلقناكم الكاف في

في موضع الحال وهي بدل من فرادى وقيل هي صفة لمصدر محذوف اي مجيئا كمجيئكم يوم خلقناكم
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في فرادى اي مشبهين ابتداء خلقكم واول ظرف لخلقناكم
والمرة في الاصل مصدر مر يمر ثم استعمل ظرفا اتساعا وهذا يدل على قوة شبه الزمان بالفعل
وتركتم يجوز ان يكون حالا اي وقد تركتم وان يكون مستانفا وما نرى لفظه لفظ المستقبل
وهو حكاية حال ومعكم معمول نرى وهي من رؤية العين ولا يجوز ان يكون حالا من
الشفعاء اذ المعنى يصير ان شفعاءهم معهم ولا نراهم وان جعلتها بمعنى نعلم المتعدية
الى اثنين جاز ان يكون معكم مفعولا ثانيا وهو ضعيف في المعنى بينكم يقرأ بالنصب
وفيه ثلاثة اوجه احدها هو ظرف لتقطع والفاعل مضمر اي تقطع الوصل بينكم
ودل عليه شركاء والثاني هو وصف لمحذوف اي لقد تقطع شيء بينكم او وصل والثالث
ان هذا المنصوب في موضع رفع وهو معرب وجاز ذلك حملا على اكثر احوال الظرف
وهو قول الاخفش ومثله وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك ويقرأ بالرفع على انه
فاعل والبين هنا الوصل وهو من الاضداد قوله تعالى فالق الحب يجوز ان يكون
معرفة لانه ماض وان يكون نكرة على انه حكاية حال وقرئ في الشاذ فلق والاصباح
مصدر اصبح ويقرأ بفتح الهمزة على انه جمع صبح كقفل واقفال وجاعل الليل مثل فالق
الاصباح في الوجهين وسكنا مفعول جاعل اذا لم تعرفه وان عرفته كان منصوبا بفعل
محذوف اي جعله سكنا والسكن ما سكنت اليه من اهل ونحوهم فجعل الليل بمنزلة
الاهل وقيل التقدير مسكونا فيه او ذا سكن والشمس منصوب بفعل محذوف اي جاعل
اذا لم تعرفه وقرئ في الشاذ بالجر عطفا على الاصباح او على الليل وحسبانا فيه وجهان
احدهما هو جمع حسبانة والثاني هو مصدر مثل الحسبان والحساب وانتصابه كانتصاب
سكنا قوله تعالى فمستقر يقرأ بفتح القاف وفيه وجهان احدهما هو مصدر ورفعه
بالابتداء اي فلكم استقرار والثاني انه اسم مفعول ويراد به المكان اي فلكم مكان

تستقرون فيه اما في البطون واما في القبور ويقرأ بكسر القاف فيكون التقدير
مكانا يستقر لكم وقيل التقدير فمنكم مستقر واما مستودع فبفتح الدال لا غير فيجوز
ان يكون مكانا يودعون فيه وهو اما الصلب او القبر ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى
الاستيداع قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا اي بسببه والاخضر بمعنى الاخضر ويجوز
ان يكون الهاء في منه راجعة على النبات وهو الاشبه وعلى الاول يكون فاخرجنا
بدلا من اخرجنا الاول نخرج في موضع نصب صفة لخضر ويجوز ان يكون مستانفا
والهاء في منه يعود على الخضر وقنوان بكسر القاف وضمها وهما لغتان وقد قرى
والواحد قنو مثل صنو وصنوان وفي رفعه وجهان احدهما هو مبتدا وفي خبره وجهان
احدهما هو ومن النخل ومن طلعها بدل باعادة الخافض والثاني ان الخبر من طلعها وفي
النخل ضمير تقديره ونبت من النخل شيء او ثمر فيكون من طلعها بدلا منه والوجه الاخر ان
يرفع قنوان على انه فاعل من طلعها فيكون في من النخل ضمير تفسيره قنوان وان رفعت
قنوان بقوله ومن النخل على قول من اعمل اول الفعلين جاز وكان في طلعها ضمير مرفوع
وقرى في الشاذ قنوان بفتح القاف وليس بجمع قنو لان فعلانا لا يكون جمعا وانما هو
اسم للجمع كالباقر وجنات بالنصب عطفا على قوله نبات كل شيء اي واخرجنا به جنات
ومثله والزيتون والرمان ويقرأ بضم التاء على انه مبتدا وخبره محذوف اي
ومن الكرم جنات ولا يجوز ان يكون معطوفا على قنوان لان العنب لا يخرج من النخل
ومن اعناب صفة لجنات ومشتبها حال من الرمان او من الجميع واذا اطلق لا يطرد
ثمره يقرأ بفتح الثاء والميم جمع ثمرة مثل تمرة وتمر وهو جنس في التحقيق لا جمع ويقرأ
بضم الثاء والميم وهو جمع ثمرة مثل خشبة وخشب وقيل هو جمع ثمار مثل كتاب وكتب
فهو جمع جمع فاما الثمار فواحدها ثمرة مثل خيمة وخيام وقيل هو جمع ثمر ويقرأ بضم
الثاء وسكون الميم وهو مخفف من المضموم وينعه يقرأ بفتح الياء وضمها وهما لغتان

لغتان وكلاهما مصدر ينعت الثمرة وقيل هو اسم للمصدر والفعل اينعت ايناعا
ويقرأ في الشاذ يانعه على انه اسم فاعل قوله تعالى وجعلوا في معنى صيروا
ومفعولها الاول الجن والثاني شركاء ولله يتعلق بشركاء ويجوز ان يكون نعتا
لشركاء قدم عليه فصار حالا ويجوز ان يكون المفعول الاول شركاء والجن بدلا
منه ولله المفعول الثاني وخلقهم اي وقد خلقهم فيكون الجملة حالا وقيل
هو مستانف وقرى في الشاذ وخلقهم باسكان اللام وفتح القاف والتقدير
وجعلوا له خلقهم شركاء وخرقوا بالتخفيف والتشديد للتكثير بغير علم
في موضع الحال من الفاعل في خرقوا ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف اي خرقا بغير علم
قوله تعالى بديع السموات في رفعه ثلثة اوجه احدها هو فاعل تعالى والثاني هو
خبر مبتدا محذوف اي هو بديع والثالث هو مبتدا وخبره انى يكون له وما يتصل
به وانى بمعنى كيف او من اين وموضعه حال وصاحب الحال ولد والعامل يكون
ويجوز ان يكون تامة وان يكون ناقصة ولم تكن له يقرأ بالتاء على تانيث الصاحبة
ويقرأ بالياء وفيه ثلثة اوجه احدها انه للصاحبة ولكن جاز التذكير لما فصل
بينهما والثاني ان اسم كان ضمير اسم الله والجملة خبر عنه اي ولم يكن الله له صاحبة
والثالث ان اسمها ضمير الشان والجملة مفسرة له قوله تعالى ذلكم مبتدا وفي
الخبر اوجه احدها هو الله وربكم خبر ثان ولا اله الا هو ثالث وخالق كل شيء رابع والثاني
ان الخبر الله وما بعده ابدال منه والثالث ان الله بدل من ذلكم والخبر ما بعده قوله
تعالى قد جاءكم بصائر لم تلحق الفعل التانيث للفصل بالمفعول ولان تانيث الفاعل
غير حقيقي ومن متعلقة بجاء ويجوز ان يكون صفة للبصائر فيتعلق بمحذوف فمن ابصر
من مبتدا فيجوز ان يكون شرطا فيكون الخبر ابصر وجوابه كليهما ويجوز ان يكون
بمعنى الذي وما بعد الفاء الخبر والمبتدا فيه محذوف تقديره فابصاره لنفسه ف

وكذلك قوله ومن عمي فعليها قوله تعالى وكذلك الكاف في موضع نصب صفة
لمصدر محذوف اي نصرف الآيات تصريفا مثل ما تلونا عليك وليقولوا اي درست
صرفنا واللام لام العاقبة اي ان امرهم يصير الى هذا وقيل انه قصد بالتصريف
ان يقولوا درست عقوبة لهم دارست يقرأ بالالف وفتح التاء اي دارست
اهل الكتاب ويقرأ كذلك الا انه بغير الف اي درست الكتب المتقدمة
ويقرأ كذلك الا انه بالتشديد والمعنى كالمعنى الاول ويقرأ بضم الدال مشددا
على ما لم يسم فاعله ويقرأ دورست بالتخفيف والواو على ما لم يسم فاعله و
والواو مبدلة من الالف في دارست ويقرأ بفتح الدال والراء والسين وسكون
التاء اي انقطعت الآيات وامحت ويقرأ كذلك الا انه على ما لم يسم فاعله
ويقرأ درس من غير تاء والفاعل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل الكتاب لقوله و
لنبينه قوله تعالى من ربك يجوز ان تكون متعلقة باوحي وان يكون حالا من
ضمير المفعول المرفوع في اوحي وان يكون حالا من ما لا اله الا هو يجوز ان يكون
مستانفا وان يكون حالا من ربك اي من ربك منفردا وهي حال مؤكدة قوله تعالى
ولو شاء الله المفعول محذوف اي ولو شاء الله ايمانهم وجعلناك يتعدى الى
مفعولين وحفيظا الثاني وعليهم يتعلق بحفيظ ومفعوله محذوف اي وما صيرناك
تحفظ عليهم اعمالهم وهذا يؤيد قول سيبويه في اعمال فعيل قوله تعالى من دون الله
حال من ما او من العائد عليها فيسبوا منصوب على جواب النهي وقيل هو مجزوم على
العطف كقولهم لا تمددها فتشقها عدوا بفتح العين وتخفيف الدال وهو مصدر
وفي انتصابه ثلثة اوجه احدها هو مفعول له والثاني مصدر من غير لفظ الفعل
لان السب عدوان في المعنى والثالث هو مصدر في موضع الحال وهي حال مؤكدة
ويقرأ بضم العين والدال وتشديد الواو وهو مصدر على فعول كالجلوس والقعود

والقعود ويقرأ بفتح العين والتشديد وهو واحد في معنى الجمع اي اعداء وهو حال
بغير علم حال ايضا مؤكدة كذلك في موضع نصب لمصدر محذوف اي كما
زينا لكل امة عملهم زينا لهؤلاء عملهم قوله تعالى جهد ايمانهم قد ذكر في المائدة وما
يشعركم ما استفهام في موضع رفع بالابتداء ويشعركم الخبر وهو يتعدى الى
مفعولين انها يقرأ بالكسر على الاستيناف والمفعول الثاني ليشعركم محذوف
تقديره وما يشعركم ايمانهم ويقرأ بالفتح وفيه ثلثة اوجه احدها ان ان بمعنى لعل
حكاه الخليل عن العرب وهذا يكون المفعول الثاني ليشعركم ايضا محذوفا والثاني
ان لا زائدة فتكون ان وما عملت فيه في موضع المفعول الثاني والثالث ان ان
على بابها ولا غير زائدة والمعنى وما يدريكم ايمانهم وهذا جواب لمن حكم عليهم
بالكفر ابدا ويئس من ايمانهم والتقدير لا يؤمنون بها فحذف المفعول قوله تعالى
لمصدرهم
كما لم يؤمنوا ما مصدرية والكاف نعت لمصدر محذوف اي تقليبا ككفرهم اي
عقوبة مساوية لمعصيتهم واول مرة ظرف زمان وقد ذكر ونذرهم يقرأ
بالنون وضم الراء وبالياء لذلك والمعنى ونحن نذرهم ويقرأ بسكون الراء وفيه وجهان
احدهما انه سكن لثقل توالي الحركات والثاني انه مجزوم عطفا على يؤمنون اي
والمعنى جزاء على كفرهم وانه لم يذرهم في طغيانهم يعمهون بل بين لهم قوله تعالى
قبلا يقرأ بضم القاف والباء وفيه وجهان احدهما هو جمع قبيل مثل قليب وقلب
والثاني انه مفرد كقبل الانسان ودبره وعلى كلا الوجهين هو حال من كل وجاز
ذلك وان كان نكرة لما فيه من العموم ويقرأ بالضم وسكون الباء تخفيف الضمة
ويقرأ بكسر القاف وفتح الباء وفيه وجهان ايضا احدهما هو ظرف كقولك لي
قبله حق والثاني مصدر في موضع الحال اي عيانا او معاينة الا ان يشاء الله في
موضع نصب على الاستثناء المنقطع وقيل هو متصل والمعنى ما كانوا ليؤمنوا في

كل حال الا في حال مشيئة الله قوله تعالى وكذلك هو نصب لمصدر محذوف
كما ذكرنا في غير موضع وجعلنا متعدية الى مفعولين وفي المفعول الاول وجهان
احدهما هو عدوا والثاني لكل نبي وشياطين بدل من عدو والثاني المفعول الاول
شياطين وعدوا المفعول الثاني مقدما ولكل نبي صفة لعدو وقدمت فتنصب حالا
حالا يوحي يجوز ان يكون حالا من شياطين وان يكون صفة لعدو وغرورا في
موضع اغراء غرورا مفعول له وقيل مصدر في موضع الحال والهاء في
فعلوه يجوز ان يكون ضمير الايحاء وقد دل عليه يوحي وان يكون ضمير الزخرف
او القول او الغرور وما يفترون ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية
وهي في موضع نصب عطفا على المفعول فيها قبلها ويجوز ان يكون الواو بمعنى
مع قوله تعالى ولتصغى الجمهور على كسر اللام وهو معطوف على غرورا اي
ليغروا ولتصغى وقيل هي لام القسم كسرت لما لم يؤكد الفعل بالنون وقرئ باسكان
اللام وهي مخففة لتوالي الحركات وليست لام الامر لانه لم يجزم الفعل وكذلك
القول في وليرضوه وليقترفوا وما بمعنى الذي والعائد محذوف اي وليقترفوا
الذي هم مقترفوه واثبت النون لما حذف الهاء قوله تعالى افغير الله فيه وجهان
احدهما هو مفعول ابتغي وحكما حال منه والثاني حكما مفعول ابتغي وغير حال
من حكم مقدم عليه وقيل حكما تمييز ومفصلا حال من الكتاب وبالحق حال
من الضمير في منزل قوله تعالى صدقا وعدلا منصوبان على التمييز ويجوز ان يكونا
مفعولا به من اجله وان يكون مصدرا في موضع الحال لا مبدل مستأنف ولا
يجوز ان يكون حالا من ربك لئلا يفصل بين الحال وصاحبها بالاجنبي وهو
وعدلا لا يجعل صدقا وعدلا حالين من ربك لا من الكلمات قوله تعالى اعلم من
يضل فيه وجهان احدهما من بمعنى الذي او نكرة موصوفة بمعنى فريق فعلى هذا يكون

يكون في موضع نصب بفعل دل عليه اعلم لا بنفس اعلم لان افعل لا تعمل في الاسم
الظاهر النصب والتقدير يعلم من يضل ولا يجوز ان يكون ان يكون في موضع جر
بالاضافة على قراءة من فتح الياء لئلا يصير التقدير هو اعلم الضالين فيلزم ان
يكون سبحانه ضالا تعالى الله عن ذلك ومن قرا بضم الياء فمن في موضع نصب
ايضا على ما بينا اي يعلم المضلين ويجوز ان يكون في موضع جر اما على معنى هو اعلم
المضلين اي من يجد الضلال وهو من اضللته اي وجدته ضالا مثل احمدته وجدته
محمودا او بمعنى انه يضل عن الهدى والوجه الثاني ان من استفهام في موضع مبتدا
ويضل الخبر وموضع الجملة نصب بيعلم المقدرة ومثله لنعلم اي الحزبين احصى
قوله تعالى وما لكم ما استفهام في موضع رفع بالابتداء ولكم الخبر وان لا تاكلوا
فيه وجهان احدهما حرف الجر مراد معه اي في ان لا تاكلوا ولما حذف حرف الجر
كان في موضع نصب او في موضع جر على اختلافهم في ذلك وقد في غير موضع والثاني
انه في موضع الحال اي واي شيء لكم تاركين الاكل وهذا ضعيف لان ان تمحض الفعل
للاستقبال وتجعله مصدرا فيمتنع الحال الا ان يقدر حذف مضاف تقديره
وما لكم ذوي ان لا تاكلوا والمفعول محذوف اي شيئا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل
الجملة حال ويقرا بالضم على ما لم يسم فاعله وبالفتح على تسمية الفاعل وتشديد
الصاد وتخفيفها وكل ذلك ظاهر الا ما اضطررتم اليه ما في موضع نصب على
الاستثناء من الجنس من طريق المعنى لانه وبخهم بترك الاكل مما سمي عليه وذلك
يتضمن اباحة الاكل مطلقا وقوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم اي في حال الاختيار
وذلك حلال في حال الاضطرار قوله تعالى انكم لمشركون حذف الفاء من جواب الشرط
وهو حسن اذا كان الشرط بلفظ الماضي وهو هنا كذلك وهو قوله وان اطعتموهم
قوله تعالى اومن كان من بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء وميتا [illegible]

صفة لنوره لكن خبر المبتداء ومثله مبتداء وفي الظلمات خبره وليس بخارج في
موضع الحال من الضمير في الجار ولا يجوز أن يكون حالا من الهاء في مثله للفصل
بينه وبين الحال بالخبر كذلك زين ولذلك جعلنا قد سبق اعرابهما وجعلنا بمعنى
صيرنا واكابر المفعول الاول وفي كل قرية الثاني ومجرميها بدل من اكابر ويجوز
ان تكون في ظرفا ومجرميها المفعول الاول واكابر مفعول ثان ويجوز ان يكون
اكابر مضافا الى مجرميها وفي كل المفعول الثاني والمعنى على هذا مكنا ونحو ذلك ليمكروا
اللام لام كي او لام الصيرورة قوله تعالى حيث يجعل حيث هنا مفعول به والعامل
محذوف والتقدير يعلم موضع رسالته وليس ظرفا لانه يصير التقدير يعلم في
هذا المكان كذا وكذا وليس المعنى عليه وقد روي حيث بفتح الثاء وهو بناء عند
الاكثرين وقيل هي فتحة اعراب عند الله ليصيب او صفة لصغار قوله تعالى
فمن يرد الله هو مثل فمن يشاء الله يضلله وقد ذكر ضيقا مفعول ثان ليجعل ومن شدد
الياء جعله وصفا ومن خففها جاز ان يكون وصفا كميت وميت وان يكون مصدرا
اي ذا ضيق حرجا بكسر الراء صفة لضيق او مفعول ثالث كما جاز في المبتداء ان يخبر
عنه بعدة اخبار ويكون الجميع في موضع خبر واحد كحلو حامض وعلى كل تقدير هو
موكد للمعنى ويقراء بفتح الراء على انه مصدر اي ذا حرج وقيل هو جمع حرجة مثل قصبة
وقصب والهاء فيه للمبالغة كانما في موضع نصب خبر اخر او حال من الضمير في
حرج او ضيق يصعد ويصاعد بتشديد الصاد فيهما اي يتصعد ويقراء بالتخفيف يصعد
قوله تعالى مستقيما حال من صراط ربك والعامل فيها التنبيه او الاشارة قوله تعالى
لهم دار السلام عند ربهم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون في موضع جر صفة لقوم
وان يكون [illegible] حال من الضمير في يذكرون وعند ربهم حال من دار السلام او
للاستقرار في لهم قوله تعالى ويوم نحشرهم اي واذكر يوم او نقول يوم نحشرهم يا

يا معشر الجن والانس حال من اولياؤهم وقرئ اجالنا على الجمع الذي على التذكير والافراد
قال ابو علي هو جنس اوقع الذي موقع التي خالدين فيها حال وفي العامل فيها وجهان
احدهما المثوى على انه مصدر بمعنى الثوى والتقدير النار ذات ثواكم والثاني ان
العامل فيه معنى الاضافة ومثواكم مكان والمكان لا يعمل الا ما شاء الله هو
استثناء من غير الجنس ويجوز ان يكون من الجنس على وجهين احدهما ان يكون استثناء
من الزمان والمعنى يدل عليه لان الخلود يدل على الابد فكانه قال خالدين فيها في كل
زمان الا ما شاء الله اي الا زمن مشيئة تعالى والثاني ان يكون ما بمعنى من قوله تعالى
يقصون في موضع رفع صفة لرسل ويجوز ان يكون حالا من الضمير في منكم قوله تعالى
ذلك هو خبر مبتداء محذوف اي الامر ذلك ان لم ان مصدرية او مخففة من الثقيلة
واللام محذوفة اي لان لم يكن ربك وموضعه نصب او جر على الخلاف بظلم في موضع
الحال او مفعول به متعلق بمهلك قوله تعالى ولكل درجات مما في موضع رفع صفة
لدرجات قوله تعالى كما انشاكم الكاف في موضع نصب لمصدر محذوف اي استخلافا
كما ومن ذرية لابتداء الغاية وقيل هي بمعنى البدل اي كما انشاكم بدلا من ذرية قوم
قوله تعالى من يكون يجوز من بمعنى الذي تكون وان تكون استفهام مثل قوله اعلم
من يضل قوله تعالى مما ذرأ يجوز ان تتعلق بجعل وان تكون حالا من نصيب ومن الحرث
يجوز ان يكون متعلقا بذرأ وان يكون حالا من ما او من العايد المحذوف قوله تعالى
وكذلك زين يقراء بفتح الزاي والياء على تسمية الفاعل وهو شركاؤهم وقتل مفعول
قتل هو مصدر مضاف الى المفعول ويقراء بضم الزاي وكسر الياء على ما لم يسم فاعله
وقيل بالرفع على انه القايم مقام الفاعل واولادهم بالنصب [illegible] على انه [illegible] فصل الفعل شركايهم
بالجر على الاضافة وقد فصل بينهما بالمفعول وهو بعيد وانما [illegible] الشعر
ويقراء كذلك الا انه قتل اولادهم على الاضافة وشركايهم بالجر [illegible]

الاولاد لان اولادهم شركاؤهم في دينهم وعيشهم وغيرهما ويقراء كذلك الا انه
برفع الشركاء وفيه وجهان احدهما انه مرفوع بفعل محذوف كانه قال من زينه فقال
شركاؤهم اي زينه شركاؤهم والقتل في هذا كله مضاف الى المفعول والثاني ان يرفع
شركاؤهم بالقتل لان الشركاء من سببهم القتل قبله ويمكن ان يكون القتل يقع منهم
حقيقة وليلبسوا بكسر الباء من لبست الامر بفتح الباء في الماضي اذا شبهته ويقراء
في الشاذ بفتح الباء قيل انها لغة وقيل من الذين هم كاللباس عليهم قوله تعالى لا يطعمها
في موضع رفع كالذي قبله والجمهور على كسر الحاء وسكون الجيم ويقراء بضمها
الحاء وسكون الجيم ومعناه محرم والقراآت لغات فيها ويقراء حرج بكسر الحاء وتقديم
الراء على الجيم واصله حرج بفتح الحاء وكسر الراء ولكنه خفف ونقل مثل فخذ وفخذ
وقيل هو من المقلوب مثل عميق ومعيق [illegible] ويجوز فتح الراء وكسرها وضمها
وهي لغات افتراء منصوب على المصدر لان قولهم المحكي بمعنى افتروا وقيل انه مفعول
من اجله فان نصبته على المصدر كان قوله عليه متعلقا بقالوا لا بنفس المصدر وان
جعلته مفعولا من اجله علقته بنفس المصدر ويجوز ان يتعلق بمحذوف على ان يكون
صفة لافتراء قوله تعالى ما في بطون ما بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء وخالصة
خبره وانث على المعنى لان ما في البطون انعام وقيل التانيث على المبالغة كعلامة
ونسابة والذكور متعلق بخالصة او بمحذوف على ان يكون صفة لخالصة ومحرم حمل
على التذكير حملا على لفظ ما ويقراء خالص بغير تاء على الاصل ويقراء خالصة بالتانيث
والنصب على الحال والعامل فيها ما في بطونها بمعنى الاستقرار والخبر لذكورنا ولا يعمل
في الحال لانه لا يتصرف واجازه الاخفش ويقراء خالصة بالرفع والاضافة الى الهاء
وهو مبتدأ والذكور خبره والجملة خبر ما وان يكن ميتة يقراء بالياء ونصب ميتة اي
وان يكن ما في البطون ميتة ويقراء بالياء حملا على لفظ ما ويقراء بالتاء ورفع ميتة على ان

ان كان هي التامة فهم فيه ذكر الضمير حملا على ما قوله تعالى قتلوا اولادهم يقراء
بالتخفيف والتشديد على التكثير وسفها مفعول له او على المصدر لفعل محذوف
دل عليه الكلام بغير علم في موضع الحال وافتراء مثل الاول قوله تعالى مختلفا
اكله حال مقدرة لان النخل والزرع وقت خروجه لا اكل فيه حتى يكون مختلفا او
متفقا وهو مثل قولهم مررت برجل معه صقر صائدا به غدا ويجوز ان يكون في
الكلام حذف مضاف تقديره ثمر النخل وحب الزرع فعلى هذا يكون الحال مقارنة
ومتشابها حال ايضا وحصاده بالفتح والكسر وهما لغتان قوله تعالى حمولة وفرشا
هو معطوف على جنات وانشأ من الانعام حمولة قوله تعالى ثمانية ازواج في
نصبه خمسة اوجه احدها هو معطوف على جنات اي وانشأ ثمانية ازواج وحذف
الفعل وحرف العطف وهو ضعيف والثاني تقديره كلوا ثمانية ازواج والثالث
هو منصوب بكلوا تقديره كلوا مما رزقكم الله ثمانية ازواج ولا تتبعوا معترض
بينهما والرابع هو بدل من حمولة وفرشا والخامس انه حال تقديره مختلفة او متعددة
من الضان يقراء بسكون الهمزة وفتحها وهما لغتان واثنين بدل من ثمانية وقد
عطف عليه بقية الثمانية المعز بفتح العين وسكونها لغتان وقد قرئ بهما الذكرين
هو منصوب بحرم وكذلك ام الانثيين اي ام حرم الانثيين اما اشتملت انعام حرم
ما اشتملت قوله تعالى ام كنتم شهداء ام منقطعة اي بل كنتم واذ معمول شهداء
قوله تعالى يطعمه في موضع جر صفة لطاعم ويقراء يطعمه بالتشديد وكسر
العين والاصل يتطعمه فابدلت التاء طاء وادغمت فيها الاولى الا ان
استثناء من الجنس وموضعه نصب اي لا اجد محرما الا الميتة ويقراء يكون بالياء
وميتة بالنصب اي الا ان يكون الماكول او ذلك ويقراء بالياء [illegible] يكون الماكول
ميتة ويقراء بالرفع في الميتة على ان يكون تامة الا انه ضعيف [illegible] المعطوف منصوب

أو فسقاً عطف على لحم الخنزير وقيل هو معطوف على موضع الا ان يكون وقد فصل بينهما
بقوله فانه رجس كل ذي ظفر الجمهور على ضم الظاء والفاء ويقرأ باسكان الفاء وتقرأ
بكسر الظاء والاسكان ومن البقر معطوف على كل وجعل حرمنا عليهم شحومهما تبيينا
للمحرم من البقر ويجوز ان يكون من البقر متعلقا بحرمنا الثانية الا ما حملت في موضع
نصب استثناء من الشحوم والحوايا في موضع نصب عطفا على ما وقيل هو معطوف
على الشحوم فتكون محرمة ايضا وواحدة الحوايا حوية او حاوية او حاوياء او هنا بمعنى الواو
ولتفصيل مذاهبهم لاختلاف اماكنها وقد ذكرناه في قوله كونوا هودا او نصارى
ذلك في موضع نصب بجزيناهم وقيل مبتداء والتقدير جزيناهموه وقيل هو خبر
لمحذوف اى الامر ذلك قوله فان كذبوك شرط وجوابه فقل ربكم ذو رحمة و
التقدير فقل يصفح عنكم بتاخير العقوبة قوله تعالى ولا اباؤنا عطف على الضمير في
اشركنا واغنت زيادة لا عن تاكيد الضمير وقيل ذلك لا يغني لان المؤكد يجب ان
يكون قبل حرف العطف ولا بعد حرف العطف من شيء من زائدة قوله تعالى قل هلم
للعرب فيها لغتان احداهما يكون بلفظ واحد في الواحد والتثنية والجمع والمؤنث
والمذكر فعلى هذا هي اسم للفعل وبنيت لوقوعها موقع الامر المبني ومعناها احضروا
شهداءكم واللغة الثانية تختلف فيقولوا هلما هلموا هلمي هلممن فعلى هذا هي
فعل واختلفوا في اصلها فقال البصريون اصلها ها المم اي اقصد فادغمت الميم في الميم
وحركت اللام فاستغنى عن همزة الوصل فبقي لم ثم حذفت الف ها الاوهم للتثنية
لان اللام في لم في تقدير الساكنة اذ كانت حركتها عارضة وحلى حرف التنبيه مثال
الامر كما لم يحو غيره من المثل فاما فتحة الميم ففيها وجهان احدها انها حركت بها
لالتقاء الساكنين ولم يجز الضم ولا الكسر كما جاز في ود ورد ولطول الكلام
بوصلها بها وانها لا تستعمل الا معها والثاني انها فتحت من اجل التركيب كما فتحت

في خمسة عشر وبابها وقال الفراء اصلها هل أم فالقيت حركة الهمزة على اللام و
حذفت وهذا بعيد لان لفظه أم امر وهل ان كانت استفهاما فلا معنى لدخوله
على الامر وان كانت بمعنى قد فلا تدخل على الامر وان كانت هل اسماء للزجر فهلا
مبنية على الفتح ثم لا معنى لها هاهنا قوله تعالى ما حرم في ما وجهان احدهما هي بمعنى
الذي والعائد محذوف اي حرمه والثاني هي مصدرية ان لا تشركوا في ان وجهان احدهما
هي بدل من الهاء المحذوفة او من ما ولا زائدة اي حرم ربكم ان تشركوا والثاني انها
منصوبة على الاغراء والعامل فيها عليكم والوقف على ما وقيل اي الزموا ترك
الشرك والوجه الثاني مرفوعة والتقدير المتلو ان لا تشركوا والمحرم ان تشركوا
ولا زائدة على هذا التقدير وشيئا مفعول تشركوا وقد ذكرنا في موضع اخر ويجوز ان
يكون شيئا في موضع المصدر اي اشراكا وبالوالدين احسانا قد ذكر في البقرة من املاق
اي من اجل الفقر ما ظهر منها وما بطن بدلان من الفواحش بدل الاشتمال ومنها في
موضع الحال من ضمير الفاعل وبالحق في موضع الحال ذلكم مبتداء ووصاكم به الخبر
ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير الزمكم ذلكم ووصاكم تفسير له قوله تعالى
الا بالتي هي احسن اي الا بالخصلة وبالقسط في موضع الحال اي مقسطين ويجوز ان يكون
حالا من المفعول اي اوفوا الكيل تاما والكيل هنا مصدر في معنى المكيل والميزان كذلك
ويجوز ان يكون فيه حذف مضاف تقديره مكيل الكيل وموزون الميزان لا نكلف
نفسا تقدم ولو كان ذا قربى اي ولو كان المقول له او فيه قوله تعالى وان هذا بفتح
الهمزة والتشديد وفيه ثلثة اوجه احدها تقديره ولان هذا واللام متعلقة بقوله
فاتبعوه اي ولاجل استقامته اتبعوه وقد ذكرنا نحو هذا في قوله كما ارسلنا والثاني انه
معطوف على ما حرم اي اتلوا عليكم ان هذا صراطي والثالث هو معطوف على الهاء في
وصاكم به وهذا فاسد لوجهين احدهما انه عطف على الضمير من غير اعادة الجار

انه بصير المعنى وصاكم باستقامة الصراط وهذا فاسد ويقراء بفتح الهمزة وتخفيف
النون وهي كالمشددة ويقراء بكسر الهمزة على الاستيناف ومستقيما حال والعامل فى
هذا فتفرق جواب النهى والاصل فتتفرق وبكم فى موضع المفعول اى فتفرقكم ويجوز
ان يكون حالا اى فتفرق وانتم معها قوله تعالى تماما مفعول له او مصدر اى اتممناه
اتماما ويجوز ان يكون فى موضع الحال من الكتاب على الذى احسن يقراء بفتح النون على انه
فعل ماض وفى فاعله وجهان احدهما ضمير اسم الله والهاء محذوفة اى على الذى
احسنه اى احسن اليه وهو موسى والثانى هو ضمير موسى لانه احسن فى فعله ويقراء
بضم النون على انه اسم والمبتداء محذوف وهو العايد على الذى اى على هو احسن وهو
ضعيف وقال قوم احسن بفتح النون فى موضع جر صفة للذى وليس بشى لان الموصول
لا بد له من صلة وقيل تقديره على الذين احسنوا قوله تعالى وهذا مبتداء وكتاب
خبره وانزلناه صفة او خبر ثان ومبارك صفة ثانية او خبر ثالث ولو كان قرى
مباركا بالنصب على الحال جاز قوله تعالى ان يقولوا اى انزلناه كراهة ان يقولوا او
معطوف عليه وان كنا ان مخففة من الثقيلة واللام فى لغافلين عوض او فارقة بين
ان وما قوله تعالى ممن كذب الجمهور على التشديد وقرى بالتخفيف وهى بمعنى التشديد
فيكون فبايات الله مفعولا ويجوز ان يكون حالا اى كذب ومعه ايات الله يصدفون
يقرا بالصاد الخالصة على الاصل وباشمام الزاء وباخلاصها زايا لتقرب من الدال
وسوغ ذلك فيهما سكونها قوله تعالى يوم ياتى الجمهور على النصب والعامل فى الظرف
لا ينفع وقرى بالرفع والخبر لا ينفع والعايد محذوف اى لا ينفع نفسا ايمانها فيه و
الجمهور على الياء فى ينفع وقرى بالتاء وفيه وجهان احدهما انه المصدر على المعنى لان
الايمان والعقيدة بمعنى فهو مثل قولهم جاءته كتابى فاحتقرها اى صحيفتى او رسالتى
والثانى انه حسن التانيث لاجل الاضافة لم تكن فيه وجهان احدهما هى مستانفة

والثانى هى فى موضع الحال من الضمير المجرور والصفة لنفس وهو ضعيف قوله
تعالى فرقوا دينهم يقرا بالتشديد من غير الف وبالتخفيف وهى بمعنى المشدد و
يجوز ان يكون المعنى فصلوه عن الدين الحق ويقراء فارقوا اى تركوا لست منهم فى
شى اى لست فى شى كاين منهم قوله تعالى عشر امثالها يقراء بالاضافة اى فله عشر
حسنات امثالها فاكتفى بالصفة ويقراء بالرفع والتنوين على تقدير فله حسنات
عشر امثالها وحذف التاء من عشر لان الامثال فى المعنى مونثة لان مثل الحسنة
حسنة وقيل انث لانه اضاف الى المونث قوله تعالى دينا فى نصبه ثلثة اوجه احدها
هو بدل من صراط على الموضع لان هدانى وعرفنى واحد وقيل هو منصوب بفعل مضمر
اى عرفنى دينا والثالث انه مفعول هدانى وهذا يتعدى الى مفعولين وقيما بالتشديد
صفة لدين ويقراء بالتخفيف وقد ذكر فى النساء والمائدة وملة بدل من دين او على
اضمار اعنى وحنيفا حال على اضمار اعنى قوله تعالى ومحياى الجمهور على فتح الياء فى
اصلها الفتح لانها حرف مضمر فهى كالكاف فى رايتك والتاء فى قمت وقرى باسكانها
كما سكن فى لى ونحوه وجاز ذلك وان كان قبلها ساكن لان المدة تفصل بينهما وقد
ذكر فى الشاذ بكسر الياء على انه اسم مضمر كسر لالتقاء الساكنين لله اى ذلك كله لله
قوله تعالى قل اغير الله هو مثل قوله ومن يبتغ غير الاسلام وقد ذكر قوله تعالى درجات
تقدم ذكره فى قوله تعالى نرفع درجات من نشاء

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم المص قد ذكرنا فى اول البقرة ما يصلح ان يكون
ما هنا ويجوز ان تكون هذه الحروف فى موضع مبتداء وكتاب خبره وان يكون خبر مبتداء
محذوف اى المدعو به المص وكتاب خبر مبتداء محذوف اى هذا او هو وانزل صفة
له فلا يكن فى اللفظ للحرج وفى المعنى للمخاطب اى لا تحرج به ومنه نعت الحرج [illegible]
الغاية اى لا تحرج من اجله لتنذر يجوز ان تتعلق اللام بانزل وان تتعلق بلا يكن اى

لا تحرج به لتتمكن من الانذار والهاء في منه للكتاب او للانزال والهاء في به للكتاب
وذكرى فيه ثلثة اوجه احدها منصوب وفيه وجهان احدهما هو حال من الضمير
في انزل وما بينهما معترض والثاني ان يكون معطوفا على موضع لتنذر اي لتنذر
وتذكر اي وللذكرى والثاني ان يكون في موضع رفع وفيه وجهان احدهما هو معطوف
على كتاب والثاني خبر مبتدا محذوف اي وهو ذكرى والوجه الثالث ان يكون في
موضع جر عطفا على موضع تنذر واجاز قوم ان يعطف على الهاء في به وهذا ضعيف
لان الجار لم يعد قوله تعالى من ربكم يجوز ان يتعلق بانزل ويكون لابتداء الغاية
وان يتعلق بمحذوف ويكون حالا اي انزل اليكم كاينا من ربكم ومن دونه حال
من اولياء وقليلا ما يذكرون مثل فقليلا ما يؤمنون وقد ذكر في البقرة ويذكرون
بالتخفيف على حذف احد التائين وبالتشديد على الادغام قوله تعالى وكم من قرية
في كم وجهان احدهما هي مبتدا ومن قرية تبيين ومن زائدة والخبر اهلكناها و
جاز تانيث الضمير العايد على كم لان كم في المعنى قرى وذكر بعضهم ان اهلكناها
صفة لقرية والخبر فجاءها باسنا وهو سهو لان الفاء تمنع ذلك والثاني ان كم
في موضع نصب بفعل محذوف دل عليه اهلكناها والتقدير وكثيرا من القرى
اهلكنا ولا يجوز تقديم الفعل على كم وان كانت خبرا لان لها صدر الكلام اذا
اشبهت رب والمعنى وكم من قرية اردنا اهلاكها كقوله فاذا قرات القران اي
اذا اردت قراته وقال قوم هو على القلب اي وكم من قرية جاءها باسنا فاهلكناها
والقلب هنا لا حاجة فيبقى محض ضرورة والتقدير اهلكنا اهلها فجاء اهلها
باسنا بياتا اسم للمصدر وهو في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا له ويجوز
ان يكون في حكم الظرف او هم قايلون الجملة حال واو لتفصيل الجمل اي جاء بعضهم
باسنا ليلا وبعضهم نهارا والواو هنا واو الحال وليست حرف العطف سكنت تخفيفا

ضعيفا وقد ذكرنا ذلك في قوله او كلما عاهدوا عهدا قوله تعالى دعواهم يجوز ان يكون
اسم كان والا ان قالوا الخبر ويجوز العكس قوله تعالى بعلم هو في موضع الحال اي عالمين
قوله تعالى والوزن فيه وجهان احدهما هو مبتدا ويومئذ والعامل فيه الظرف
محذوف اي والوزن كاين يومئذ والحق صفة للوزن او خبر مبتدا محذوف والثاني
ان يكون الوزن خبر مبتدا محذوف اي هذا الوزن ويومئذ ظرف ولا يجوز على هذا
ان يكون الحق صفة لئلا يفصل بين الموصول وصلته قوله تعالى بما كانوا ما مصدرية
اي بظلمهم والباء متعلقة بخسروا قوله تعالى معايش الصحيح ان الياء لا تهمز هنا
لانها اصلية وحركت لانها في الوصل متحركة ووزنها معيشة كمحسبة واجاز قوم ان يكون
اصلها الفتح واعلت بالتسكين في الواحد كما اعلت في يعيش وهمزها قوم وهو بعيد
جدا ووجهه انه شبه الاصلية بالزايدة نحو سفينة وسفاين قليلا ما تشكرون مثل الذي
تقدم قوله تعالى ولقد خلقناكم اي اياكم وقيل الكاف لجنس المخاطب وهنا مواضع كثيرة
وقد تقدمت لم يكن في موضع الحال قوله تعالى ان لا في موضع الحال واذ ظرف لتسجد قوله
تعالى خلقتني من نار الجار في موضع الحال اي خلقتني كاينا من نار ويجوز ان يكون لابتداء
الغاية فيتعلق بخلقتني كما ذكرنا اي وما منعك ان تسجد قوله تعالى فيها يجوز ان يكون حالا
وان يكون ظرفا قوله تعالى فبما الباء تتعلق بلاقعدن وقيل الباء بمعنى اللام وصراطك
قوله تعالى وعن شمائلهم هو جمع شمال ولو جمع اشمله وشمل لجاز قوله تعالى مذؤما
يقرا بالهمزة وهو من ذامته اذا عبته وقرئ مذوما بالواو من غير همز وفيه وجهان
احدهما انه القى حركة الهمزة على الذال وحذفها والثاني ان يكون اصله مذيما لان الفعل
منه ذامه يذيمه ذيما فابدلت الياء واوا كما قالوا في مكيل مكول وفي مشيب مشوب و
تابعة حالان ويجوز ان يكون مدحورا حالا من الضمير في مذؤما لمن في موضع رفع
وسد القسم المقدر وجوابه مسد الخبر وهو قوله لاملان ومنكم خطاب لهم [illegible]

الخطاب واحد ولكن نزله منزلة الجماعة لانه رئيسهم او لانه رجع من الغيبة الى
الى الخطاب والمعنى واحد قوله تعالى هذه الشجرة يقرأ هذي بغير ها والاصل في
ذى لقولهم في التصغير ذيّا فحذف الياء الثانية تخفيفا وقلبت الياء الاولى
الفا لئلا تبقى مثل لى فاذا خاطبت المؤنث رددت الياء وكسرت الذال
لئلا يجتمع عليه التانيث والتغيير واما الهاء فجعلت عوضا من المحذوف وحين
رد الى الاصل ووصلت بياء لانها مثل هاء الضمير في اللفظ قوله تعالى من سوآتهما
الجمهور على تحقيق الهمزة ويقرأ بواو مفتوحة وحذف الهمزة ووجهه انه القى
حركة الهمزة على الواو ويقرأ بتشديد الواو من غير همزة وذلك على ابدال الهمزة واوا
ويقرأ سوءتهما على التوحيد وهو جنس الا ان تكونا هو مفعول من اجله وملكين بفتح
اللام وكسرها والمعنى مفهوم وقد تقدم قوله تعالى لكما لمن الناصحين وقد ذكر في البقرة الناصحين م
فدلاهما الالف بدل من ياء مبدلة من لام والاصل دللهما وهو من الدلالة لا من الدلال
وجاز ابدال اللام لما صارت في الكلمة ثلث لامات بغرور يجوز ان يتعلق الباء بهذا
ويجوز ان يكون في موضع الحال من الضمير المنصوب اي فدلاهما مغترين قوله تعالى
وطفقا طفق في حكم كاد ومعناها الاخذ في الفعل ويخصفان ماضيه خصف وهو
متعد الى مفعول واحد والتقدير شيئا من ورق الجنة وقرئ بضم الياء وكسر الصاد
مخففا وماضيه اخصف وبالهمزة يتعدى الى اثنين والتقدير يخصفان انفسهما و
يقرأ بفتح الياء وتشديد الصاد وكسرها مع فتح الخاء واسكانها ومع فتح الياء وكسرها
وقد ذكر تعليل ذلك في قوله يخطف ابصارهم عن تلكما وقد ذكرنا اصل تلك والاشارة
الى الشجرة وهي واحدة والمخاطب اثنان فلذلك ثني حرف الخطاب قوله ومنها تخرجون
الواو في الاصل لعطف هذه الافعال بعضها على بعض ولكن فصل بينهما بالظرف لانه
عطف جملة على جملة وتخرجون ويقرأ بضم التاء وفتحها والمعنى فيهما مفهوم قوله

وريشا هو جمع ريشة ويقرأ رياشا وفيه وجهان احدهما هو جمع واحده ريش مثل
ريح ورياح والثاني انه اسم للجمع مثل اللباس ولباس التقوى يقرأ بالنصب عطفا
على ريشا فان قيل كيف ينزل اللباس والريش قيل لما كان الريش واللباس ينبتان
بالمطر والمطر ينزل جعل ما هو المسبب بمنزلة السبب ويقرأ بالرفع على الابتداء
وذلك مبتدا ثان وخير خبره والجملة خبر لباس ويجوز ان يكون ذلك نعتا للباس
اي المذكور والمشار اليه وان يكون بدلا منه او عطف بيان وخير الخبر وقيل لباس
التقوى خبر مبتدا محذوف تقديره وساتر عوراتكم لباس التقوى او على العكس
اي ولباس التقوى ساتر عوراتكم وفي الكلام حذف مضاف اي ولباس اهل التقوى
وقيل المعنى ولباس الاتقياء اي الذي ينفى به النظر فلا حذف اذا قوله تعالى لا يفتننكم
النهي في اللفظ للشيطان والمعنى لا تتبعوا الشيطان فيفتنكم كما اخرج اي فتنة
كفتنة ابويكم بالاخراج ينزع عنهما الجملة في موضع الحال ان شئت من ضمير الفاعل
في اخرج وان شئت من الابوين لان فيه ضميرين لهما وينزع حكاية امر قد وقع لان
نزع اللباس عنهما كان قبل الاخراج فان قيل الشيطان لم ينزع عنهما اللباس قيل لكنه
تسبب اليه تسبب الاخراج والنزع اليه هو توكيد لضمير الفاعل ليحسن العطف
قوله تعالى واقيموا في تقدير الكلام وجهان احدهما هو معطوف على موضع
القسط على المعنى اي امر ربي فقال اقسطوا واقيموا والثاني في الكلام حذف تقديره فاقبلوا
واقيموا والذين منصوب بمخلصين ولا يجوز هنا فتح اللام في مخلصين لان ذكر المفعول يمنع
من ان لا يسمى الفاعل كما الكاف نعت لمصدر محذوف اي تعودون عودا كبدئكم فريقا
هدى فيه وجهان احدهما هو منصوب بهدى وفريقا الثاني منصوب بفعل محذوف تقديره
واضل فريقا وما بعده تفسير للمحذوف والكلام كله حال من الضمير في تعودون وقد مع
الفعل مرادة تقديره تعودون قد هدى فريقا واضل فريقا والوجه الثاني ان فريقا في الموضعين

حال وهدى بعطف الاول وحق عليهم وصف للثاني والتقدير تعودون فريقين
وقرابه لم تلحق تاء التانيث من الفصل ولان التانيث غير حقيقي قوله تع
عند كل مسجد ظرف لخذوا وليس بحال للزينة لان اخذها يكون قبل ذلك وفي الكلام
حذف تقديره عند قصد كل مسجد قوله تعالى قل هي مبتداء وفي الخبر ستة اوجه احدها
احدها خالصة على قراءة من رفع فعلى هذا يكون اللام متعلقة بخالصة لمن امن في
الدنيا ويوم القيامة ظرف لخالصة ولم يمتنع تعلق الظرفين بها لان اللام للتبيين والثاني
ظرف محض وفيه تعلقه بآمنوا والثاني ان يكون الخبر للذين آمنوا وفي الحيوة
الدنيا معمول للظرف الذي هو اللام اي تستقر للذين آمنوا في الحياة الدنيا وخالصة
خبر ثان والرابع ان يكون الخبر في الحياة الدنيا وللذين متعلقة بخالصة والخامس
ان يكون للذين حالا من الظرف الذي بعدها على قول والسادس ان يكون خالصة نصبا
على الحال على قراءة من نصب والعامل فيها للذين او في الحياة الدنيا اذا جعلته خبرا او
حالا والتقدير هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا في حال خلوصها لهم يوم القيامة اي
ان الزينة يشاركون فيها في الدنيا وتخلص لهم في الآخرة ولا يجوز ان يعمل في خالصة
زينة الله لانه قد وصفها بقوله التي والمصدر اذا وصف لا يعمل ولا قوله اخرج
لاجل الفصل بينهما وهو قوله قل واجاز ابو علي ان يعمل فيها حرم وهو بعيد لاجل
الفصل ايضا كذلك نفصل قد ذكر اعراب نظيره في البقرة والانعام قوله تعالى
ما ظهر منها وما بطن بدلان من الفواحش وبغير الحق ومعه متعلق بالبغي وقيل هو حال من
الضمير الذي في المصدر اذ التقدير وان تبغوا بغير الحق وعندي هو لا يكون في المصدر
ضمير قوله تعالى جاء اجلهم هو مفرد في موضع الجمع وقرأ ابن سيرين اجالهم على
الاصل لان لكل واحد منهم اجلا قوله تع يقصون عليكم يجوز ان يكون في موضع رفع
[illegible] او ان يكون من رسل او من الضمير في الظرف قوله تع من الكتاب حال من

الليل النهار محثوثا وان يكون صفة لمصدر محذوف اي طلبا حثيثا والشمس يقرأ
بالنصب والتقدير وخلق الشمس ومن رفع استانف قوله تع خفية يقرأ بضم الخاء
وكسرها وهما لغتان والمصدران حالان ويجوز ان يكون مفعولا له ومثله خوفا
وطمعا قوله تعالى قريب انما لم يؤنث لانه اراد المطر وقيل لان الرحمة والترحم
بمعنى وقيل هو على النسب اي ذات قرب كما يقال امرأة طالق وقيل هو فعيل بمعنى مفعول
كما قالوا لحية دهين وكف خضيب وقيل اراد المكان اي ان مكان رحمة الله قريب
وقيل فرق بالحذف بين القريب من النسب وبين القريب من غيره قوله تعالى
نشرا يقرأ بالنون والشين وهو جمع وفي واحده وجهان احدهما نشور مثل صبور وصبر
فعلى هذا يكون فعول بمعنى فاعل اي ينشر الارض ويجوز ان يكون بمعنى مفعول كركوب
بمعنى مركوب اي منشورة بعد الطي او منشرة اي محياة من قولك انشر الله الميت فهو
منشر ويجوز ان يكون جمع ناشر مثل نازل ونزل ويقرأ بضم النون واسكان
الشين على تخفيف المضموم ويقرأ نشرا بفتح النون واسكان الشين وهو مصدر
نشر بعد الطي او من قولك انشر الله الميت فنشر اي عاش ونصبه على الحال اي ناشرة
او ذات نشر كما تقول جاء ركضا اي راكضا ويقرأ بشرا بالباء وضمتين وهو جمع
بشير مثل قليب وقلب ويقرأ كذلك الا انه بسكون الشين على التخفيف
ومثله في المعنى ارسل الرياح مبشرات ويقرأ بشرى مثل حبلى اي ذات بشارة و
يقرأ بشرا بفتح الباء وسكون الشين وهو مصدر بشرته اذا بشرته سحابا جمع
سحابة وكذلك وصفها بالجمع لبلد اي لاحياء بلد فيه الماء الهاء ضمير البلد او
ضمير السحاب او ضمير الريح وكذلك الهاء في به الثانية قوله تعالى يخرج نباته يقرأ
بفتح الياء وضم الراء ورفع النبات ويقرأ كذلك الا انه بضم الياء على ما لم
يسم فاعله ويقرأ بضم الياء وكسر الراء ونصب النبات اي فيخرج الله [illegible] او الماء

باذن ربه متعلق بيخرج الا نكدا بفتح النون وكسر الكاف وهو حال ويقرا بفتحهما
على انه مصدر اى ذا نكد ويقرا بفتح النون وسكون الكاف وهو مصدر ايضا وهو
لغة ويقرا الا يخرج بالياء وكسر الراء وبلدا مفعوله قوله تع من اله غيره من
زائدة واله مبتدأ ولكم خبره وقيل الخبر محذوف اى ما لكم من اله في الوجود ولكم
تخصيص وتبيين وغيره بالرفع فيه وجهان احدهما هو صفة لاله على الموضع والثانى
هو بدل من موضع مثل لا اله الا الله ويقرا بالنصب على الاستثناء وبالجر صفة
على اللفظ عذاب يوم عظيم وصف اليوم بالعظيم والمراد عظم ما فيه قوله تعالى
من قومه حال من الملأ ونراك من رؤية العين فيكون في ضلال حالا ويجوز ان
يكون من رؤية القلب فيكون مفعولا ثانيا قوله تعالى ابلغكم يجوز ان يكون مستانفا
ويجوز ان يكون صفة لرسول على المعنى لان الرسول هو الضمير في لكني ولو كان
يبلغكم لجاز لانه يعود على لفظ الرسول ويجوز ان يكون حالا والعامل فيه الجار في
قوله من ربي واعلم من الله بمعنى اعرف فيتعدى الى مفعول واحد وهو ما وهي بمعنى
الذى او نكرة موصوفة ومن الله فيه وجهان احدهما هو متعلق باعلم اى ابتداء علمي
من عند الله والثانى ان يكون حالا من ما او من العائد المحذوف قوله تع من ربكم
يجوز ان يكون صفة لذكر وان يتعلق بجاءكم على رجل يجوز ان يكون حالا من الجار اى
نازلا على رجل وان يكون متعلقا بجاءكم على المعنى لانه في معنى نزل اليكم وفي الكلام
حذف مضاف اى على قلب رجل او على لسان قوله تعالى في الفلك هو حال من الذين او
من الضمير المرفوع في معه والاصل في عمين عميين فسكنت الاولى وحذفت قوله تع
هودا بدل من اخاهم واخاهم منصوب بفعل محذوف اى وارسلنا الى عاد وكذلك
اوائل القصص التى بعدها قوله تع ناصح امين هو فعيل بمعنى مفعول قوله تع في الخلق يجوز ان يكون
حالا من بسطة وان يكون متعلقة بزادكم والآلاء جمع وفي واحدها ثلاث لغات الى

بكسر الهمزة والف بعد اللام وبفتح الهمزة كذلك وبكسر الهمزة وسكون اللام وياء
بعدها قوله تعالى وحده هو مصدر محذوف الزوائد في موضعه وجهان احدهما هو
مصدر في موضع الحال من الله اى لنعبد الله مفردا وموحدا وقال بعضهم هو حال من
الفاعلين اى موحدين له والثانى انه ظرف اى لنعبد الله على حياله قاله يونس
واصل هذا المصدر الايحاد من قولك اوحدته فحذفت الهمزة والالف وهما الزائدتان
قوله تعالى من ربكم يجوز ان يكون حالا من رجس وان تتعلق بوقع في اسماء اى ذوى
اسماء وتسميات قوله تعالى اية حال من الناقة والعامل فيها معنى ما في هذه من
التنبيه والاشارة ويجوز ان يعمل فيها اية لكم ويجوز ان يكون لكم حالا من اية ويجوز
ان يكون ناقة الله بدلا من هذه او عطف بيان ولكم الخبر وجاز ان يكون اية حالا
لانها بمعنى علامة ودليلا تاكل جواب الامر فيأخذكم جواب النهى وقرئ بالرفع وموضعه
حال قوله تعالى من سهولها يجوز ان يكون حالا من قصورا ومفعولا ثانيا لتتخذون
وان تتعلق بتتخذون لا على ان تتخذون تتعدى مفعولين بل الى واحد ومن لابتداء
الغاية او الابعاد وتنحتون الجبال فيه وجهان احدهما انه بمعنى تتخذون فيكون بيوتا
مفعولا ثانيا والثانى ان يكون التقدير من الجبال على ما جاء في اية الاخرى فيكون بيوتا
المفعول ومن الجبال على ما ذكرنا في قوله سهولها قوله تعالى لمن امن هو بدل من قوله
للذين استضعفوا باعادة الجار كقولك مررت بزيد باخيك قوله تعالى فاصبحوا يجوز
ان يكون التامة ويكون جاثمين حالا وان يكون الناقصة وجاثمين الخبر وفي دارهم
متعلق بجاثمين قوله تعالى ولوطا اى وارسلنا لوطا او واذكر لوطا واذ على التقدير الاول
ظرف وعلى الثانى ظرفا للمحذوف تقديره واذكر رسالة لوط اذ ما سبقكم بها في موضع الحال
من الفاحشة او من الفاعل في اتاتون تقديره مبتدئين انكم يقرا بهمزتين على الاستفهام
ويجوز تحقيق الثانية وتليينها وهو جعلها بين الياء والالف ويقرا بهمزة واحدة

على الخبر شهوة مفعول من اجله او مصدر في موضع الحال او مصدر في موضع الحال من
دون النساء صفة لرجال اي منفردين عن النساء بل انتم بل هنا للخروج من قصة الى
قصة وقيل هو اضراب عن محذوف تقديره ما عدلتم بل انتم مسرفون قوله تعالى وما كان جواب
قومه يقراء بالنصب والرفع وقد ذكر في آل عمران وفي الانعام قوله تعالى مطرا هو مفعول امطرنا
والمطر هنا الحجارة كما جاء في الآية الاخرى وامطرنا عليهم حجارة قوله تعالى ولا تبخسوا
هو متعد الى مفعولين وهما الناس اشياءهم وتقول بخست زيدا حقه اي نقصته
اياه قوله تعالى توعدون حال من الضمير في تقعدوا ومن آمن مفعول تصدون لا مفعول
توعدون اذ لو كان مفعول الاول لكان تصدونهم تبغونها حال وقد ذكرناها في قوله
تعالى يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله في آل عمران قوله تعالى او لو كنا كارهين
اي ولو كرهنا تعيدوننا ولو هنا بمعنى ان لانه للمستقبل ويجوز ان يكون على اصلها ويكون المعنى
ان كنا كارهين في هذه الحال قوله تعالى قد افترينا هو بمعنى المستقبل لانه لم يقع و
انما سد مسد جواب ان عدنا وساغ دخول قد هنا لانهم نزلوا الافتراء عند العود
منزلة الواقع فقرب بقد وقد كان المعنى قد افترينا الآن ان هممنا بالعود الا ان
نشاء المصدر في موضع نصب على الاستثناء والتقدير الا وقت ان يشاء الله وقيل
هو استثناء منقطع وقيل الا في حال مشيئة الله تعالى وعلما قد ذكرناه في الانعام
قوله تعالى اذن الخاسرون اذن هنا متوسطة بين اسم ان وخبرها وهي حرف
معناه الجواب ويعمل في الفعل بشروط مخصوصة وليس ذا موضعها قوله تعالى
الذين كذبوا شعيبا الذين فيه ثلثة اوجه احدها هو مبتداء وفي الخبر وجهان احدهما
كان لم يغنوا فيها وما بعده جملة اخرى او بدل من الضمير في يغنوا او نصب
باضمار اعني والثاني ان الخبر الذين كذبوا شعيبا كانوا وكان لم يغنوا على هذا
حال من الضمير في كذبوا والوجه الثاني ان يكون صفة لقوله الذين كفروا

كفروا من قومه والثالث ان يكون بدلا منه وعلى الوجهين يكون كان لم حالا قوله
تعالى حتى عفوا اي كثروا فاخذناهم هو معطوف على عفوا او من اهل القرى يقرا بفتح
الواو وعلى انها واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام ويقرا بسكونها وهي لاحد
الشيئين والمعنى افامنوا اتيان العذاب ضحى او امنوا ان ياتيهم ليلا وبياتا حال من
باسنا اي مستخفيا ياتيهم ليلا قوله تعالى فلا يامن مكر الله الفاء هنا للتنبيه
على تعقب العذاب امن مكر الله قوله تعالى اولم يهد للذين يقراء بالياء وفاعله
ان لو يشاء وان مخففة من الثقيلة اي اولم نبين لهم علمهم مشيئتنا ويقراء بالنون
وان لو نشاء مفعوله وقيل فاعل يهدي ضمير اسم الله فهم لا يسمعون الفاء لتعقيب
عدم السمع بعد الطبع على القلب من غير فصل قوله تعالى نقص عليك من انبائها
هو مثل قوله ذلك من انباء الغيب نوحيه وقد ذكر في آل عمران ومثل قوله تلك
ايات الله نتلوها وقد ذكر في البقرة قوله تعالى لاكثرهم وهو حال من عهد ومن زائدة
اي وما وجدنا عهدا لاكثرهم وان وجدنا ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف
اي وانا وجدنا واللام في الفاسقين لازمة لها للتفصل بين ان المخففة من الثقيلة و
وبين ان بمعنى ما وقال الكوفيون ان بمعنى ما وقد ذكر في البقرة عند قوله وان كانت
لكبيرة قوله تعالى كيف كان عاقبة كيف في موضع نصب خبر كان وعاقبة اسمها
والجملة في موضع نصب بفانظر قوله تعالى حقيق هو مبتداء وخبره ان لا اقول على
قراءة من شدد الياء في علي وعلى متعلقة بحقيق فالجيد ان يكون ان لا فاعل حقيق لانه
ناب عن حق علي ويقرا على ان لا والمعنى واجب بان لا اقول وحقيق على هذا [illegible]
صفة لرسول وخبر ثان كما تقول انا حقيق بكذا اي احق به ويجوز على قراءة من شدد
الياء ان يكون حقيق صفة لرسول وما بعده خبرا ثانيا وخبرا على قول الحق قوله تعالى
فاذا هي اذا للمفاجاة وهي مكان بعدها مبتداء وثعبان خبره وقيل هي ظرف زمان

وقد اشبعنا القول فيها فيما تقدم **قوله تعالى** فماذا تأمرون هو مثل قوله ماذا ينفقون
وقد ذكر في البقرة وفي المعنى وجهان احدهما انه من تمام الحكاية عن قول الملأ
والثاني انه مستأنف من قول فرعون تقديره فقال ما تأمرون ويدل ما بعده
وهو قوله أرجه وأرجه يقرأ بالهمزة وضم الهاء من غير اشباع وهو الجيد وبالاشباع
وهو ضعيف لان الهاء خفية فكان الواو التي بعدها تلو الهمزة وهو قريب
من الجمع بين ساكنين ومن هاهنا ضعف قولهم عليهما مال بالاشباع ويقرأ بكسر
الهاء مع الهمزة وهو ضعيف لان الهمزة حرف صحيح ساكن فليس قبل الهاء
ما يقتضي الكسر ووجهه انه اتبع الهاء كسر الجيم والحاجز غير حصين ويقرأ بغير
همزة من ارجيت بالياء ثم منهم من يكسر الهاء ويشبعها ومنهم من لا يشبعها ومنهم
من يسكنها وقد بينا ذلك في يؤده اليك **قوله تعالى** بكل ساحر يقرأ بالف بعد السين
وبالف بعد الحاء مع التشديد وهو للتكثير **قوله تعالى** ءان لنا يقرأ بهمزتين على
الاستفهام والتحقيق والتليين على ما تقدم وبهمزة واحدة على الخبر **قوله تعالى** اما
ان تلقي في موضع ان والفعل وجهان احدهما رفع اما امرنا الالقاء والثاني
نصب اي اما تفعل الالقاء **قوله تعالى** واسترهبوهم اي طلبوا ارهابهم وقيل
هو بمعنى ارهبوهم مثل قر واستقر **قوله تعالى** ان القي يجوز ان يكون المصدرية وان
يكون بمعنى اي فاذا هي تلقف يقرأ بفتح اللام وتشديد القاف مع تخفيف التاء
مثل تكلم ويقرأ تلقف بتشديد التاء ايضا والاصل تتلقف فادغمت الاولى
في الثانية ووصلت ما قبلها [illegible] عن همزة الوصل ويقرأ بسكون اللام وفتح القاف
وماضيه لقف مثل علم **قوله تعالى** قالوا [illegible] ان يكون حالا اي فانقلبوا
صاغرين قد قالوا ويجوز ان يكون مستأنفا قال رب موسى [illegible] **قوله تعالى**
قال فرعون ءامنتم يقرأ بهمزتين على الاستفهام ومنهم من يحقق الثانية ومنهم من

من يخففها والفصل بينهما بالف بعيد لانه يصير في التقدير كاربع الفات ويقرأ
بهمزة واحدة على لفظ الخبر ويجوز ان يكون خبرا في المعنى وان يكون حذف همزة
الاستفهام ويقرأ قال فرعون وامنتم به بجعل الهمزة الاولى واوا لانضمام ما قبلها
قوله تعالى وما تنقم يقرأ بكسر القاف وفتحها وقد ذكر في المائدة **قوله تعالى** ويذرك
الجمهور على فتح الراء عطفا على ليفسدوا ويسكنها بعضهم على التخفيف ويضمها بعضهم
اي وهو يذرك ويقرأ والاهتك مثل العبادة والزيادة وهي العبادة **قوله تعالى**
قوله تعالى يورثها يجوز ان يكون مستأنفا وان يكون حالا من الله **قوله تعالى**
بالسنين والاصل في سنة سنهة فلامها هاء لقولهم عاملته مسانهة وقيل لامها
واو لقولهم سنوات واكثر العرب يجعلها كزيدون ومنهم من يجعل النون حرف
الاعراب وكسر سينها ايذانا بانها جمعت على غير القياس من الثمرات يتعلق
بنقص والمعنى وبتنقيص الثمرات **قوله** يطيروا اي يتطيروا وقرئ شاذا تطيروا
على لفظ الماضي طائرهم على الواحد ويقرأ طيرهم وقد ذكر مثله في آل عمران **قوله** مهما
فيها ثلاثة اقوال احدها انه مه بمعنى كف وما اسم للشرط لقوله ما يفتح الله للناس
من رحمة والثاني ان اصلها ما الشرطية زيدت عليها ما كما زيدت في قوله اما يأتينكم
ثم ابدلت الالف الاولى هاء لئلا تتوالى الكلمتان بلفظ واحد والثالث انها باسرها
كلمة واحدة مركبة وموضع الاسم منها على الاقوال كلها نصب بتأتنا والهاء في
به تعود على ذلك الاسم **قوله تعالى** الطوفان قيل هو مصدر وقيل هو جمع طوفانة وهو
الماء الكثير والجراد جمع جرادة الذكر والانثى سواء والقمل يقرأ بالتشديد والتخفيف
مع فتح القاف وسكون الميم قيل هما لغتان وقيل هو القمل المعروف بالثياب ونحوها
والمشدد يكون في الطعام آيات حال من الاشياء المذكورة **قوله تعالى** بما عهد عندك
يجوز ان يتعلق الباء بادع اي بالشيء الذي علمك الله الدعاء به ويجوز ان يكون الباء للقسم

اذا هم ينكثون هم مبتدأ وينكثون الخبر واذا للمفاجأة وقد تقدم ذكره قوله تعالى
بانهم اى اغرقناهم بتكذيبهم قوله تعالى واورثنا يتعدى الى مفعولين فالاول القوم
والتى باركنا نعت وفى المفعول الثانى ثلاثة اوجه احدها مشارق الارض
ومغاربها والمراد ارض الشام او مصر والتى باركنا اى الارض على هذا فيه وجهان
احدهما هو صفة المشارق والمغارب والثانى صفة الارض وفيه ضعف لان
العطف على الموصوف قبل الصفة والقول الثانى ان المفعول الثانى الارض
التى باركنا اى الارض التى باركنا فيها وعلى هذا فى المشارق والمغارب وجهان احدهما
هو ظرف ليستضعفون والثانى ان تقديره يستضعفون فى مشارق الارض
ومغاربها فلما حذف الحرف وصل الفعل بنفسه فنصب والقول الثالث التى
باركنا صفة على ما تقدم والمفعول الثانى محذوف تقديره الارض او الملك
ما كان يصنع ما بمعنى الذى وفى اسم كان وجهان احدهما هو ضمير وخبرها
يصنع فرعون والعائد محذوف اى يصنعه والثانى اسم كان فرعون وفى
يصنع ضمير فاعل وهذا ضعيف لان يصنع يصلح ان تعمل فى فرعون فلا
يقدر تأخيره كما يقدر تأخير الفعل فى قولك قام زيد وقيل ما مصدرية وكان
زائدة وقيل ليست زائدة ولكن كان الناقصة لا يفصل بين ما وصلتها وقد
ذكرنا ذلك فى قوله بما كانوا يكذبون وعلى هذا القول يحتاج كان الى
اسم ويضعف ان يكون اسمها ضمير الشأن لان الجملة التى بعدها صلة ما
فلا تصلح للتفسير فلا يحصل بها الايضاح وتمام الاسم لان المفسر يجب ان
يكون مستقلا فتدعو الحاجة الى ان يجعل فرعون اسم كان وفى يصنع ضمير
يعود عليه ويعرشون بضم الراء وكسرها لغتان وكذلك يعكفون وقد ذكر
قوله تعالى وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر الباء هنا معدية كالهمزة والتشديد اى

اى جوزنا ببنى اسرائيل البحر وجوزنا قوله تعالى كما لهم آلهة فى ما ثلاثة اوجه احدها
هى مصدرية والجملة بعدها صلة لها وحسن ذلك ان الظرف مقدر بالفعل
والثانى ان ما بمعنى الذى والعائد محذوف وآلهة بدل منه تقديره كالذى هو
لهم والكاف وما عملت فيه صفة لالها اى الها مماثلا للذى لهم والوجه الثالث
ان تكون ما كافة للكاف اذ من حكم الكاف ان تدخل على المفرد فلما اريد
دخولها على الجملة كفت بما قوله تعالى ما هم فيه يجوز ان يكون ما مرفوعا بمتبر لانه
قوى بوقوعه خبرا وان يكون ما مبتدأ ومتبر خبر مقدم قوله تعالى اغير الله فيه
وجهان احدهما هو مفعول ابغيكم والتقدير ابغى لكم فحذف اللام والها تمييز
والثانى ان الها مفعول ابغيكم وغير الله صفة له قدمت فصارت حالا وهو
فضلكم يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا قوله تعالى ثلثين ليلة هو مفعول
ثان لوعدنا وفيه حذف مضاف تقديره اتيان ثلثين ليلة او تمام ثلثين واربعين
ليلة حال تقديرها فتم ميقات ربه كاملا وقيل هو مفعول تم لان معناه بلغ فهو
كقولهم بلغت ارضك جريبين وهرون بدل او عطف بيان ولو قرئ بالرفع لكان
نداء او خبر مبتدأ محذوف قوله تعالى جعله دكا اى صيره فهو متعد الى اثنين فمن
قرأ دكا جعله مصدرا بمعنى المدكوك وقيل تقديره ذا دك ومن قرأ بالمد فتقديره
جعله ارضا دكا او ناقة دكاء وهى التى لا سنام لها وصعقا حال مقارنة قوله تعالى ساوريكم
قرئ سأوريكم بواو بعد الهمزة وهو ناشئ عن الاشباع وفيها بعد قوله تعالى
سبيل الرشد يقرأ بضم الراء وسكون الشين وبفتحهما وسبيل الرشاد بالالف
والمعنى واحد قوله تعالى والذين كذبوا مبتدأ وخبره حبطت ويجوز ان يكون
الخبر هل يجزون وحبطت حال من ضمير الفاعل فى كذبوا وقد مرادة قوله تعالى
من حليهم يقرأ بضم الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء وهو واحد ويقرأ بضم

الحاء وكسر اللام وتشديد الياء وهو جمع اصله حلوى فقلبت الواو ياء وادغمت
في الياء الاخرى ثم كسرت اللام اتباعا ويقرأ بكسر الحاء واللام والتشديد على
ان يكون اتبع الكسر الكسر عجلا مفعول اتخذ وجسدا نعتا وبدل او بيان ومن حليهم
يجوز ان يكون صفة لعجل قدم حالا وان يكون متعلقا باتخذوا والمفعول الثاني
محذوف اي الها قوله تعالى سقط في ايديهم الجار والمجرور قائم مقام الفاعل
والتقدير الندم في ايديهم قوله تعالى غضبان حال من موسى واسفا حال اخرى بدل
من التي قبلها ويجوز ان يكون حالا من الذي في غضبان قوله تعالى يجره اليه يجوز
ان يكون حالا من موسى وان يكون حالا من الراس ويضعف ان يكون حالا من اخيه
قال ابن ام يقرأ بكسر الميم والكسرة تدل على الياء المحذوفة وبفتحها وفيه و
وجهان احدهما ان الالف محذوفة واصل الالف الياء فتحت الميم قبلها فانقلبت
الفا وبقيت الفتحة تدل عليها كما قالوا يا بنت عما والوجه الثاني ان يكون
جعل الابن بمنزلة خمسة عشر وبناهما على الفتح فلا تشمت الجمهور على ضم التاء و
كسر الميم والاعداء مفعوله وقرئ بفتح التاء والميم والاعداء فاعله والنهي في اللفظ
للاعداء وفي المعنى لغيرهم وهو موسى كما تقول لا اريتك هاهنا وقرئ بفتح التاء و
الميم ونصب الاعداء والتقدير لا تشمت انت بي فتشمت بي الاعداء فحذف
الفعل قوله تعالى والذين عملوا السيئات مبتدأ والخبر ان ربك من بعدها
لغفور رحيم والعائد محذوف اي غفور لهم او رحيم بهم قوله تعالى وفي نسختها
الجملة حال من الالواح لربهم يرهبون في اللام ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى من اجل
ربهم مفعول يرهبون على هذا محذوف اي يرهبون عقابه والثاني هي متعلقة
بفعل محذوف تقديره والذين هم يخشون لربهم والثالث هي زائدة وحسن ذلك
لما تأخر الفعل قوله تعالى واختار موسى قومه اختار يتعدى الى مفعولين احدهما

احدهما محذوف الجر وقد حذف هاهنا والتقدير من قومه ولا يجوز ان يكون
سبعين بدلا عند الاكثرين لان المبدل منه في نية الطرح والاختيار لا بد
له من مختار ومختار منه والبدل المختار منه وارى ان البدل جائز على ضعف و
يكون التقدير سبعين رجلا منهم اتهلكنا قيل هو استفهام اي انعمنا بالاهلاك
وقيل بمعناه النفي اي ما تهلك من لم يذنب ومنا حال من السفهاء تضل بها يجوز
ان يكون مستأنفا ويجوز ان يكون حالا من الكاف في فتنتك اذ ليس هنا
ما يصلح ان يعمل في الحال قوله تعالى هدنا المشهور ضم الهاء وهو من هاد
يهود اذا تاب وقرئ بكسرها وهو من هاد يهيد اذا تحرك او حرك اي حركنا
اليك نفوسنا من اشاء المشهور الشين وقرئ بالسين والفتح وهو فعل ماض
اي اعاقب المسيء قوله تعالى الذين يتبعون في الذين ثلاثة اوجه احدها هو جر
على انه صفة للذين يتقون او بدل منه والثاني نصب على اضمار اعني والثالث
رفع اي هم الذين يتبعون ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر يأمرهم او اولئك
هم المفلحون الامي المشهور ضم الهمزة وهو منسوب الى الام وقد ذكر في البقرة
وقرئ بفتحها وفيه وجهان احدهما انه من تغيير النسبة كما قالوا اموي و
اموي هو منسوب الى الام وهو القصد اي الذي هو على القصد والسداد يجدونه
اي يجدون اسمه مكتوبا حالا وعندهم ظرف المكتوب او ليجدون يأمرهم يجوز
ان يكون خبر الذين وقد ذكر ويجوز ان يكون مستأنفا وان يكون حالا من
النبي او من الضمير في مكتوب اصرهم الجمهور على الافراد وهو جنس ويقرأ آصارهم
على الجمع لاختلاف انواع الثقل الذي كان عليهم وكذلك جمع الاغلال وعزروه
بالتشديد والتخفيف وقد ذكر في المائدة قوله تعالى الذي له ملك السموات
في موضع نصب باضمار اعني او في موضع رفع على اضمار هو ويبعد ان يكون صفة

لله او بدلا منه لما فيه من الفصل بينهما بالكلم وحاله وهو متعلق برسول قوله
تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة فيه وجهان ان قطعنا بمعنى صيرنا فيكون
اثنتي عشرة مفعولا ثانيا والثاني ان يكون حالا اي فرقناهم فرقا وعشرة
بسكون الشين وكسرها وفتحها لغات قد قرئ بها واسباطا بدل من
اثنتي عشرة لا تمييز لانه جمع واممًا نعت لاسباط او بدل بعد بدل واث
اثنتي عشرة لان التقدير اثنتي عشرة امة ان اضرب يجوز ان تكون مصدرية
وان تكون بمعنى اي قوله تعالى حطة هو مثل الذي في البقرة ونغفر لكم
قد ذكر في اول البقرة ما يدل على هذا قوله تعالى عن القرية اي عن خبر
القرية وهذا المحذوف هو الناصب للظرف الذي هو قوله اذ يعدون
وقيل هو ظرف لحاضرة وجوز ذلك انها كانت موجودة في ذلك الوقت
ثم خربت ويعدون خفيف ويقرأ بالتشديد والفتح والاصل يعتدون
وقد ذكر نظيره في يخطف اذ تأتيهم ظرف ليعدون وحيتان جمع حوت
ابدلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وشرعا حال من الحيتان
ويوم لا يسبتون ظرف لقوله لا تأتيهم قوله تعالى معذرة يقرأ بالرفع
اي موعظتنا معذرة وبالنصب على المفعول له اي وعظنا للمعذرة وقيل
هو مصدر اي نعتذر معذرة قوله تعالى بعذاب بئيس يقرأ الباء وكسر
الهمزة وياء ساكنة بعدها وفيه وجهان احدهما هو نعت العذاب مثل شديد
والثاني هو مصدر مثل النذير والتقدير بعذاب ذي بئيس اي ذي شدة ويقرأ
كذلك الا انه بتخفيف الهمزة وتقريبها من الياء ويقرأ بفتح الباء وهمزة
مكسورة لا ياء بعدها وفيه وجهان احدهما صفة مثل قلق وحنق والثاني
هو مفعول من بئس الموضوعة للذم الى الوصف ويقرأ كذلك الا انه

انه بكسر الباء اتباعا ويقرأ بكسر الباء وسكون الهمزة واصلها فتح
الباء وكسر الهمزة فكسر الباء اتباعا وسكن الهمزة تخفيفا ويقرأ
كذلك الا ان مكان الهمزة ياء ساكنة وذلك تخفيف كما تقول في
ذئب ذيب ويقرأ بفتح الباء وكسر الياء واصلها همزة مكسورة ابدلت ياء
ويقرأ بيأس على فيعال ويقرأ بيئس بفتح الباء والياء من غير همز واصله
ياء ساكنة وهمزة مفتوحة الا ان حركت الهمزة القيت على الياء وحذفت
ولم تقلب الياء ويقرأ بكسر الياء وتشديدها مثل ميت وهو ضعيف
اذ ليس في الكلام مثله من الهمز ويقرأ بايس بفتح الباء وسكون الهمزة
وفتح الياء وهو بعيد اذ ليس في الكلام فيعل ويقرأ كذلك الا انه بكسر
الياء وهو مثل عثير وحذيم قوله تعالى تاذن هو بمعنى اذن اي اعلم الى
يوم القيامة يتعلق بتاذن او بيبعث وهو الاوجه ولا يتعلق بيسومهم
لان الصلة والصفة لا تعمل فيما قبلها قوله تعالى وقطعناهم في
الارض امما مفعول او حال ثان منهم الصالحون صفة لامم او بدل منه ودون
ذلك ظرف او خبر على ما ذكرنا في قوله لقد تقطع بينكم قوله تعالى
ورثوا الكتاب نعت لخلف ياخذون حال من الضمير في ورثوا ودرسوا
معطوف على ورثوا وقوله الم يوخذ معترض بينهما ويقرأ وادارسوا وهو مثل
اداركوا فيها وقد ذكر قوله تعالى والذين يمسكون مبتداء والخبر
انا لا نضيع اجر المحسنين والتقدير منهم وان شئت قلت انه وضع الظاهر
موضع المضمر اي لا نضيع اجرهم وان شئت قلت لما كان صالحون جنسا
والمبتداء واحد منه استغنى عن ضمير ويمسكون بالتشديد والماضي منه
مسك ويقرأ بالتخفيف من امسك ومعنى القراءة تمسك بالكتاب

اى عملوا به والكتاب جنس قوله تعالى وإذ نتقنا الجبل اى اذكر اذ
فوقهم ظرف لنتقنا او حال من الجبل غير مؤكدة لان رفع الجبل
فوقهم تخصيص له ببعض جهات العلو كأنه الجملة حال من الجبل ايضا
وظنوا مستأنف ويجوز ان يكون معطوفا على نتقنا وتكون موضعه جرا
ويجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة خذوا ما آتيناكم قد ذكر فى
البقرة قوله تعالى واذ اخذ ربك اى واذكر من ظهورهم بدل من بنى آدم اى
آدم واعاد حرف الجر مع البدل وهو بدل الاشتمال ان تقولوا يقرأ بالياء والتاء
وهو مفعول له اى مخافة ان تقولوا وكذلك او يقولوا قوله تعالى ان تحمل
عليه يلهث او تتركه يلهث الكلام كله حال من الكلب تقديره يشبه
الكلب لاهثا فى كل حال قوله تعالى ساء هو بمعنى بئس وفاعله مضمر
اى ساء المثل مثلا مفسر القوم من جنس اى مثل القوم لابد من هذا التقدير
لان المخصوص بالذم من فاعل والفاعل المثل والقوم ليس من جنس المثل فلزم
ان يكون التقدير مثل القوم فحذفه واقام القوم مقامه قوله تعالى
لجهنم يجوز ان يكون يتعلق بذرأنا وان يتعلق بمحذوف على ان يكون
حالا من كثيرا اى كثيرا لجهنم ومن الجن نعت لكثير لهم قلوب نعت
للكثير ايضا قوله تعالى الاسماء الحسنى الحسنى صفة مفردة لموصوف
مجموع وانث لتانيث الجمع يلحدون يقرأ بضم الياء وكسر الحاء وماضيه
الحد وبفتح الياء والحاء وماضيه لحد وهما لغتان قوله تعالى وممن خلقنا
من نكرة موصوفة اى بمعنى الذى قوله تعالى والذين كذبوا مبتدأ
وسنستدرجهم الخبر ويجوز ان يكون فى موضع نصب بفعل محذوف
يفسره المذكور اى سنستدرج الذين قوله تعالى واملى خبر مبتدأ محذوف اى وانا

وانا املى ويجوز ان يكون معطوفا على نستدرج وان يكون مستأنفا
قوله تعالى ما بصاحبهم فى ما وجهان احدهما هى نافية وفى الكلام
حذف تقديره او لم يتفكروا فى قولهم به جنة والثانى انها استفهام
اى او لم يتفكروا اى شىء بصاحبهم من الجنون مع انتظام اقواله وافعاله
وقيل هى بمعنى الذى او لم يتفكروا ما فى ما بصاحبهم وعلى هذا يكون
الكلام خرج على زعمهم قوله تعالى وان عسى يجوز ان يكون المخففة
من الثقيلة وان يكون مصدرية وعلى كلا الوجهين هى فى موضع جر
عطفا على ملكوت وان تكون فاعل عسى واما اسم يكون فمضمر فيها
وهو ضمير الشأن وقد اقترب اجلهم فى موضع نصب خبر كان والهاء فى
بعده ضمير القرآن قوله تعالى فلا هادى له فى موضع جزم على جواب الشرط
ويذرهم بالرفع على الاستيناف وبالجزم حملا على موضع فلا هادى وقيل
سكنت لتوالى الحركات قوله تعالى ايان اسم مبنى لتضمنه حرف
الاستفهام بمعنى متى وهو خبر لمرسيها والجملة فى موضع جر بدلا من الساعة
تقديره يسئلونك عن زمان حلول الساعة ومرسيها مفعل من ارسا و
مصدر مثل المدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج اى متى ارساؤها انما علمها
المصدر مضاف الى المفعول وهو مبتدأ وعند الخبر ثقلت فى السموات اى
ثقلت على اهل السموات والارض اى يثقل عند وجودها وقيل التقدير ثقل علمها
على اهل السموات خفى عنهم فيه وجهان احدهما تقديره يسئلونك عنها كأنك
حفى اى معنى بطلبها فقدم واخر والثانى ان عن بمعنى الباء اى حفى بها
وكأنك حال من المفعول وحفى بمعنى محفو ويجوز ان يكون فعيلا بمعنى
فاعل قوله تعالى لنفسى يتعلق باملك او هو حال من نفعا الا ما شاء الله

استثناء من الجنس لقوم تتعلق ببشير عند البصريين وبنذير عند الكوفيين
قوله تعالى فمرت به يقرأ بتشديد الراء من المرور وفارتّت بالالف
وتخفيف الراء من المور وهو الذهاب والمجى قوله تعالى جعلا له شركاء
يقرأ شركاء بالمد على الجمع وشركاء بكسر الشين وسكون الراء والتنوين
وفيه وجهان احدهما تقديره جعلا لغيره شركا اى نصيبا والثانى جعلا له
ذا شرك فحذف فى الوجهين المضاف قوله تعالى ادعوتموهم قد ذكر
فى البقرة فى قوله سواء عليهم اانذرتهم ام انتم صامتون جملة اسمية فى موضع
الفعلية والتقدير ادعوتموهم ام صمتم قوله تعالى ان الذين تدعون الجمهور
على تشديد النون وعباد خبرها وامثالكم نعت له والعائد محذوف اى
تدعونهم ويقرأ عبادا وهو حال من العائد المحذوف وامثالكم الخبر
ويقرأ ان بالتخفيف وهى بمعنى ما وعبادا خبرها وامثالكم يقرأ بالنصب
نعتا لعبادا وقد قرئ ايضا امثالكم بالرفع على ان عبادا حال من العائد
المحذوف وامثالكم الخبر وان بمعنى ما لا يعمل عند سيبويه وتعمل
عند المبرد قوله تعالى قل ادعوا يقرأ بضم اللام وكسرها وقد ذكرنا
ذلك فى قوله فمن اضطر قوله تعالى ان وليى الله الجمهور على تشديد الياء
الاولى وكسر الثانية وفتح الثانية وهو الاصل ويقرأ بحذف الثانية فى اللفظ
لسكونها وسكون ما بعدها ويقرأ بفتح الياء الاولى ولا ياء بعدها وحذف الثانية
من اللفظ تخفيفا قوله تعالى طيف يقرأ بتخفيف الياء وفيه وجهان احدهما
اصله طيّف مثل ميّت وخففت والثانى انه مصدر طاف يطيف اذا احاط
بالشىء وقيل هو مصدر يطوف قلبت الواو ياء وان كانت ساكنة كما قلبت
فى ايد وقيد ويقرأ طائف على فاعل قوله تعالى يمدونهم بفتح الياء وضم

الميم من مد يمد مثل قوله ويمدهم فى طغيانهم ويقرأ بضم الياء وكسر
الميم من امد امدادا فى الغى يجوز ان يتعلق بالفعل المذكور ويجوز ان يكون
حالا من ضمير المفعول او من ضمير الفاعل قوله تعالى فاستمعوا له يجوز ان
يكون اللام بمعنى اى لاجله ويجوز ان تكون زائدة اى استمعوه ويجوز
ان يكون بمعنى الى قوله تعالى تضرعا وخيفة مصدران فى موضع الحال وقيل
هو مصدر لفعل من غير المذكور بل من معناه ودون الجهر معطوف على تضرع
والتقدير ومقتصدين بالغدو يتعلق باذكر او الآصال جمع الجمع لان الواحد
اصيل وفعيل لا يجمع على افعال بل على فعل ثم فعل على افعال والاصل اصيل و
اصل ثم آصال ويقرأ شاذا والايصال بكسر الهمزة وياء بعدها وهو مصدر
آصلنا اذا دخلنا فى الاصيل آخر الجزء الاول من اعراب القرآن لابى البقاء
ويتلوه ان شاء الله تعالى فى الجزء الثانى اعراب سورة الانفال من اولها

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر عن سورة الانفال
الجمهور على اظهار النون ويقرأ بادغامها في اللام وقد ذكر في قوله يسألونك
عن الاهلة وذات بينكم قد ذكر في آل عمران عند قوله بذات الصدور
قوله تعالى وجلت مستقبله توجل بفتح التاء وسكون الواو وهي اللغة
الجيدة ومنهم من يقلبها ياء بعد كسر الياء وهو على لغة من كسر حرف
المضارعة وانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ومنهم من يفتح
التاء مع سكون الياء فيركب من اللغتين لغة ثالثة فيفتح الاول على اللغة
الفاشية ويقلب الواو ياء على اللغة الاخرى وعلى ربهم يتوكلون يجوز
ان يكون الجملة حالا من ضمير المفعول في زادتهم ويجوز ان يكون مستأنفا
قوله تعالى حقا قد ذكر مثله في النساء وعند ربهم ظرف والعامل
فيه الاستقرار ويجوز ان يكون صفة ويجوز ان يكون العامل فيه درجات
لان المراد بها الاجور قوله تعالى كما اخرجك في موضع الكاف اوجه
احدها انها صفة لمصدر محذوف ثم في ذلك المصدر اوجه احدها تقديره
الانفال ثابتة لله ثبوتا كما اخرجك واصلحوا ذات بينكم اصلاحا كما
اخرجك وفي هذا رجوع من خطاب الجمع الى خطاب الواحد والثالث تقديره
واطيعوا الله طاعة كما اخرجك والمعنى طاعة محققة والرابع تقديره يتوكلون
توكلا كما اخرجك والخامس هو صفة لحق تقديره وهم كارهون كراهية
كذلك والسادس تقديره يجادلونك جدالا كما اخرجك والسابع تقديره
وهم كارهون كراهية كما اخرجك اي كراهيتهم او كراهيتك لاخراجك وقد
ذهب قوم الى ان الكاف بمعنى الواو والتي للقسم وهو بعيد وما مصدرية
وبالحق حال وقد ذكر نظائره وان فريقا الواو هنا واو الحال قوله تعالى واذ يعدكم

اذ في موضع نصب اي واذكروا والجمهور على ضم الدال ومنهم من يسكنها
تخفيفا لتوالي الحركات احدى مفعول ثان وانها لكم في موضع نصب
بدلا من احدى بدل الاشتمال والتقدير واذ يعدكم الله ملكة احدى الطائفتين
تستغيثون يجوز ان يكون بدلا من اذ الاولى وان يكون التقدير اذكروا
وان يكون ظرفا لتودون بالف الجمهور على افراد لفظه الالف ويقرأ
بالف على افعل مثل افلس وهو معنى قوله خمسة مردفين يقرأ بضم الميم
وكسر الدال واسكان الراء وفعله اردف والمفعول محذوف اي
مردفين امثالهم ويقرأ بفتح الدال على ما لم يسم فاعله اي اردفوا بامثالهم ويجوز
ان يكون المردفون من جاء بعد الاوائل اي جعلوا ردفا للاوائل ويقرأ بضم
الميم وكسر الدال وتشديدها وعلى هذا في الراء ثلاثة اوجه الفتح واصلها
مرتدفين فنقلت حركة التاء الى الراء وابدلت دالا ليصح ادغامها
في الدال وكان تغيير التاء اولى لانها مهموسة والدال مجهورة وتغيير الضعيف
الى القوي والثاني كسر الراء على اتباعها لكسرة الدال او على الاصل في التقاء
الساكنين والثالث الضم اتباعا لضمة الميم ويقرأ بكسر الميم والراء على
اتباع الميم الراء وتشديد الدال فهو من ردد في تضعيف العين للتكثير
او لان التشديد بدل من الهمزة كافرحته وفرحته قوله وما جعله الله الهاء
هاهنا مثل الهاء التي في آل عمران قوله تعالى اذ يغشاكم اذ مثل اذ تستغيثون
ويجوز ان يكون ظرفا لما دل عليه عزيز حكيم ويقرأ يغشاكم بالتخفيف
والالف والنعاس فاعله ويقرأ بضم الياء وكسر الشين وياء بعدها
والنعاس بالنصب اي يغشيكم الله النعاس ويقرأ كذلك الا انه بتشديد
الشين وامنة مذكور في آل عمران ماء ليطهركم الجمهور على الطاء والجار صفة

له ويقرأ شاذا بالضم وهو بمعنى الذى رجز الشيطان الجمهور على الزاى والمراد به الوسواس وجاز ان يسمى رجزا لانه سبب للرجز وهو العذاب وقرئ بالسين واصل الرجس الشئ القذر فجعل ما يفضى الى العذاب رجزا استقذارا له قوله تعالى فوق الاعناق هو ظرف لاضربوا وفوق العنق الراس وقيل هو مفعول به وقيل فوق زايدة منهم حال من كل بنان اى كل بنان كاينا منهم ويضعف ان يكون حالا من بنان اذ فيه تقديم حال المضاف اليه على المضاف ذلك اى الامر ذلك وقيل ذلك مبتدأ وبانهم الخبر اى ذلك مستحق بشقاقهم ومن يشاقق الله انما اظهر القاف الثانية لان القاف الثانية ساكنة فى الاصل وحركتها هنا لالتقاء الساكنين فهى غير معتد بها قوله تعالى ذلكم فذوقوه اى الامر ذلكم او ذلكم واقع او مستحق ويجوز ان يكون فى موضع نصب اى ذوقوا ذلكم وجعل الفعل الذى بعده مفسرا له والاحسن ان يكون التقدير باشروا ذلكم فذوقوه لتكون الفاء عاطفة وان للكافرين اى والامر ان للكافرين قوله تعالى زحفا مصدر فى موضع الحال وقيل هو مصدر للحال المحذوفة اى تزحفون زحفا والادبار مفعول ثان لتولوهم قوله تعالى متحرفا او متحيزا حالان من ضمير الفاعل فى يولهم قوله تعالى ذلكم اى الامر ذلكم وان الله موهن يقرأ بتشديد الهاء وتخفيفها وبالاضافة والتنوين وهو ظاهر قوله تعالى وان الله مع المؤمنين يقرأ بالكسر على الاستيناف وبالفتح على تقدير والامر ان الله مع المؤمنين قوله تعالى ان شر الدواب عند الله الصم انما جمع الصم وهو خبر شر لان شرا هنا يراد به الكثرة فجمع الخبر على المعنى ولو قال الاصم لكان الافراد على اللفظ والمعنى على الجمع قوله تعالى لا تصيبن فيها ثلثة اوجه احدها انه مستانف وهو جواب قسم محذوف اى والله لا تصيبن الظالمين خاصة بل تعم والثانى انه نهى والكلام محمول

على المعنى كما تقول لا ارينك ههنا فان من يكون ههنا اراه وكذلك المعنى هنا اذ المعنى لا تدخلوا فى الفتنة فان من يدخل فيها تنزل به عقوبة عامة والثالث انه جواب الامر واكد بالنون مبالغة وهو ضعيف لان جواب الشرط متردد فلا يليق به التوكيد وقرئ فى الشاذ لتصيبن بغير الف قال ابن جنى الاشبه ان يكون الالف محذوفة كما حذفت فى ام والله وقيل فى قراءة الجماعة ان الجملة صفة لفتنة ودخلت النون على المنفى فى غير القسم على الشذوذ قوله تعالى تخافون يجوز ان يكون فى موضع رفع صفة كالذى قبله خايفون ويجوز ان يكون حالا من الضمير فى مستضعفين قوله تعالى وتخونوا اماناتكم يجوز ان يكون مجزوما عطفا على الفعل الاول وان يكون نصبا على الجواب بالواو قوله تعالى واذ يمكر هو معطوف على واذكروا اذ انتم قوله تعالى هو الحق القراءة المشهورة بالنصب وهو ههنا فصل ويقرأ بالرفع على ان هو مبتدأ والحق خبره والجملة خبر كان ومن عندك حال من معنى الحق اى الثابت من عندك من السماء يجوز ان يتعلق بامطر وان يكون صفة لحجارة قوله تعالى ان لا يعذبهم اى فى ان لا يعذبهم فهو فى موضع نصب او جر على الاختلاف وقيل هو حال وهو بعيد لان ان تخلص الفعل للاستقبال قوله تعالى وما كان صلاتهم الجمهور على رفع الصلاة ونصب المكاء وهو ظاهر وقرأ الاعمش بالعكس وهى ضعيفة ووجهها ان المكاء والصلاة مصدران والمصدر جنس ومعرفة الجنس قريب من نكرته ونكرته قريبة من معرفته الا ترى انه لا فرق بين قولك خرجت فاذا الاسد او فاذا اسد ويقوى ذلك ان الكلام قد دخله النفى والاثبات وقد يحسن فى النفى ما لا يحسن فى الاثبات المحض الا ترى انه لا يحسن كان رجل

خبر ابتدائك ويحسن ما كان بدل الاخبار منك وهمزة المكاء مبدلة من واو
لقولهم مكا يمكو والاصل في التصدية تصددة لانه من الصفقاء ابدلت
الدال الاخيرة ياء لثقل التضعيف وقيل هي اصل وهو من الصدى الذي هو
الصوت قوله تعالى ليميز يقرأ بالتشديد والتخفيف وقد ذكر في
آل عمران وبعضه بدل من الخبيث بدل البعض اى بعض الخبيث على بعض
ويجعل هنا متعدية الى المفعول بنفسها والى الثانى بحرف الجر وقيل الجار والمجرور
حال تقديره ويجعل بعض الخبيث عاليا على بعض قوله تعالى نعم المولى المخصوص
بالمدح محذوف اى نعم اى نعم المولى الله قوله تعالى انما غنمتم ما بمعنى الذى
والعائد محذوف ومن شىء حال من العائد المحذوف تقديره ما غنمتموه قليلا
وكثيرا فان لله يقرأ بفتح الهمزة وفي الفاء وجهان احدهما انها دخلت
فى خبر الذى لما فى الذى من معنى المجازاة وان وما عملت فيه فى موضع رفع خبر مبتدا
محذوف تقديره فالحكم ان لله خمسه والثانى الفاء زائدة وان بدل من
ان الاولى وقيل ما مصدرية والمصدر بمعنى المفعول اى واعلموا ان غنمتكم
اى مغنومكم ويقرأ بكسر الهمزة فى ان الثانية على ان يكون ان وما عملت فيه
مبتدأ وخبرا فى موضع خبر الاولى والخمس بضم الميم وسكونها لغتان قد قرئ
بهما يوم الفرقان ظرف لانزلنا او لآمنتم يوم التقى بدل من يوم الاولى ويجوز
ان يكون ظرفا للفرقان لانه مصدر بمعنى التفريق قوله تعالى اذ انتم اذ بدل
من يوم ايضا ويجوز ان يكون التقدير اذكروا اذ انتم ويجوز ان يكون ظرفا
لقدير والعدوة بالضم والكسر لغتان وقد قرئ بهما القصوى بالواو وهى خارجة
عن الاصل واصلها من الواو وقياسها ان تكون القصيا لانها صفة
كالدنيا والعليا وفعلى اذا كانت صفة قلبت واوها ياء فرقا بين الاسم والصفة

والصفة والركب جمع راكب فى المعنى وليس بجمع فى اللفظ وكذلك تقول
فى التصغير ركيب كما تقول فريخ والاسفل منكم ظرف اى والركب مكانا
اسفل منكم اى اشد تسفلا والجملة حال من الظرف الذى قبله ويجوز ان يكون
فى موضع جر عطفا على انتم اى واذ الركب اسفل منكم ليقضى الله اى فعل
ذلك ليقضى ليهلك يجوز ان يكون بدلا من ليقضى باعادة الحرف وان يكون
متعلقا بيقضى او بمفعولا من هلك الماضى هنا بمعنى المستقبل ويجوز ان يكون
المعنى ليهلك بعذاب الآخرة من هلك فى الدنيا منهم بالقتل من حى يقرأ بالتشديد
الياء وهو الاصل لان الحرفين مثلان متحركان فهو مثل شد ومد ومنه
قول عبيد عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة ويقرأ بالاظهار وفيه وجهان
احدهما ان الماضى حمل على المستقبل وهو يحيا فكما لم يدغم فى المستقبل
لم يدغم فى الماضى وليس كذلك شد ومد فانه يدغم فيهما جميعا والوجه الثانى
ان حركة الحرفين مختلفة فالاولى مكسورة والثانية مفتوحة واختلاف
الحركتين كاختلاف الحرفين ولذلك اجازوا فى الاختيار لححت عينه و
ضبب البلد اذا كثر ضبه ويقوى ذلك ان الحركة الثانية عارضة فكان
الياء الثانية ساكنة ولو سكنت لم يلزم الادغام فكذا اذا كانت فى تقدير
الساكن والياء ان اصل وليست الثانية بدلا من واو فاما الحيوان فالواو
فيه بدل من الياء واما الحوا فليس من لفظ الحية بل من حوى يحوى اذا جمع وعن
بينة فى الموضعين يتعلق بالفعل الاول قوله تعالى اذ يريكهم الله اى اذكر ويجوز
ان يكون ظرفا لعليم قوله تعالى فتفشلوا فى موضع نصب على جواب النهى
ولذلك وتذهب ريحكم ويجوز ان يكون فتفشلوا جزما عطفا على النهى ولذلك
قرئ وتذهب ريحكم بالجزم قوله تعالى بطرا ورئاء الناس مفعول من اجله او

مصدر في موضع الحال ويصدون معطوف على معنى المصدر قوله تعالى لا غالب لكم
اليوم غالب هنا مبنية ولكم في موضع رفع خبر لا واليوم معمول الخبر ومن الناس
حال من الضمير في لكم ولا يجوز ان يكون منصوبا بغالب ولا من الناس حالا من الضمير اليوم
في غالب لان اسم لا اذا عمل فيما بعده لا يجوز بناؤه والالف في جار بدل من واو
لقولك جاورته وعلى عقبيه حال قوله تعالى اذ يقول المنافقون اى اذكروا ويجوز
ان يكون ظرفا لزين او لنفعل من الافعال المذكورة في الآية مما يصح به المعنى قوله
تعالى يتوفى يقرا بالياء وفي فاعله وجهان احدهما الملائكة ولم يؤنث للفصل
بينهما ولان تانيث الملائكة غير حقيقي فعلى هذا يكون يضربون وجوههم حالا
من الملائكة او حالا من الذين كفروا لان فيها ضميرا يعود عليهما والثاني
ان يكون الفاعل مضمرا اى اذ يتوفى الله الملائكة على هذا مبتدا ويضربون
الخبر والجملة حال ولم يحتج الى الواو لاجل الضمير اى يتوفاهم والملائكة يضربون
وجوههم ويقرا بالتاء والفاعل الملائكة قوله تعالى كداب قد ذكر في آل عمران
ما يحصل منه اعراب هذا الموضع قوله تعالى وان الله سميع عليم يقرا بفتح الهمزة
تقديره ذلك بان الله لم يك مغيرا وبان الله سميع ويقرا بكسرها على
الاستيناف قوله تعالى الذين عاهدت يجوز ان يكون بدلا من الذين الاولى
وان يكون خبر مبتدا محذوف اى هم الذين ويجوز ان يكون نصبا على اضمار
اعني ومنهم حال من العايد المحذوف قوله تعالى فاما تثقفنهم اذا ادخلت
ان الشرطية اكد فعل الشرط بالنون ليتناسب المعنى فشرد الجمهور على الدال
وهو الاصل وقراء الاعمش بالذال وهو بدل من الدال كما قالوا خراديل وخراذيل
وقيل هو مقلوب من شذر بمعنى فرق ومنه قولهم تفرقوا شذر مذر ويجوز ان يكون
من شذر في مقاله اذا اكثر فيه وكل ذلك تعسف بعيد قوله تعالى فانبذ

اليهم اى عهدهم فحذف المفعول وعلى سواء حال قوله تعالى ولا تحسبن يقرا
بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمفعول الثاني سبقوا ويقرا بالياء وفي
الفاعل وجهان احدهما هو ضمير اى يحسبن من خلفهم اى لا يحسبن احد فالاعراب
على هذا كاعراب القراءة الاولى والثاني ان الفاعل الذين كفروا والمفعول الثاني
سبقوا والاول محذوف اى نفسهم وقيل التقدير ان سبقوا وان هنا مصدرية
مخففة من الثقيلة حكي عن الفراء وهو بعيد لان المصدرية موصولة وحذف الموصول
ضعيف في القياس شاذ في الاستعمال انهم لا يعجزون يقرا بكسر الهمزة على
الاستيناف وبفتحها وفيه وجهان احدهما ان التقدير لانهم لا يعجزون اى لا يحسبوا
ذلك لهذا والثاني انه متعلق بتحسب اما مفعول او بدل من سبقوا وعلى كلا
الوجهين تكون لا زايدة وهو ضعيف لوجهين احدهما زيادة لا والثاني ان مفعول
حسب اذا كان جملة وكان مفعولا ثانيا كانت فيه ان مكسورة لانه موضع
مبتدا وخبر قوله تعالى من قوة هو في موضع الحال من ما او من العايد المحذوف
وما استطعتم ترهبون به في موضع من الفاعل في اعدوا او من المفعول لان في الجملة
ضميرين يعودان اليهما قوله تعالى للسلم يجوز ان يكون اللام بمعنى الى
لان جنح [illegible] بالى ويجوز ان تكون معدية للفعل بنفسها وان تكون بمعنى من اجل والسلم
بكسر السين وفتحها لغتان وقد قرئ بهما وهي مؤنثة ولذلك قال فاجنح لها
قوله تعالى حسبك الله مبتدا وخبر وقيل حسبك مبتدا والله فاعله
اى يكفيك الله ومن اتبعك فيه ثلاثة اوجه احدها جر عطفا على الكاف
في حسبك وهذا لا يجوز عند البصريين لان العطف على الضمير المجرور من غير
اعادة الجار لا يجوز والثاني موضعه نصب بفعل محذوف دل عليه الكلام
تقديره ويكفي من اتبعك والثالث موضعه رفع على ثلاثة اوجه احدها هو معطوف

على اسم الله فيكون خبرا آخر كقولك القائمان زيد وعمرو وقيل من حسبك
لانه مصدر وقال قوم هذا ضعيف لان الواو للجمع ولا تحسن هاهنا كما
لم تحسن في قولهم ما شاء الله وشئت وثم هنا اولى والثاني ان يكون خبر
مبتداء محذوف تقديره وحسبك من اتبعك والثالث هو مبتداء والخبر
محذوف تقديره ومن اتبعك كذلك اي حسبهم الله قوله تعالى ان يكن
تكون التامة فيكون الفاعل عشرون ومنكم حال منها او متعلقه بيكن ويجوز
ان يكون الناقصة فيكون عشرون اسمها ومنكم الخبر قوله تعالى اسرى
فيه قراآت قد ذكرت في البقرة والله يريد الآخرة الجمهور على نصب الآخرة فحذف
المضاف وبقي عمله كما قال لكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد في الليل نارا
اي وكل نار قوله تعالى لولا كتاب كتاب مبتداء وسبق صفة ومن الله يجوز ان
يكون صفة ايضا وان يكون متعلقا بسبق والخبر محذوف اي تدارككم
قوله تعالى حلالا طيبا قد ذكر في البقرة قوله تعالى خيانتك هي مصدر
خان او خاون واصل الياء الواو فقلبت لانكسار ما قبلها ووقوع الالف بعدها
قوله تعالى من ولايتهم يقرأ بفتح الواو وكسرها وهما لغتان وقيل هي
بالكسر الامارة منه وبالفتح من موالاة النصرة قوله تعالى الا تفعلوه الهاء تعود
على النصر وقيل على الولاء والتناصر قوله تعالى في كتاب الله في موضع نصب
باولى اي ثبت ذلك في كتاب الله سورة التوبة قوله تعالى
براءة فيه وجهان احدهما هو خبر مبتداء محذوف اي هذه براءة او هذه ومن
الله نعت له والى الذين متعلقة ببراءة كما تقول برئت اليك من كذا
والثاني انها مبتداء ومن الله نعت لها والى الذين الخبر وقرئ من الله بكسر النون
على الاصل لالتقاء الساكنين واربعة اشهر ظرف لسيحوا قوله تعالى واذان مثل

براءة والى الناس متعلق باذان او خبر له ان الله بريء المشهور بفتح الهمزة وفيه
وجهان احدهما هو خبر الاذان اي الاعلام من الله براءة من المشركين والثاني
هو صفة اي واذان كائن بالبراءة وقيل التقدير واعلام من الله بالبراءة فالباء
متعلقة بنفس المصدر ورسوله يقرأ بالرفع وفيه ثلثة اوجه احدها هو
معطوف على الضمير في بريء وما بينهما يجري مجرى التوكيد فلذلك ساغ العطف
والثاني هو خبر مبتداء محذوف اي ورسوله بريء والثالث هو معطوف على
موضع الابتداء وهذا عند المحققين غير جائز لان المفتوحة لها موضع غير الابتداء
بخلاف المكسورة ويقرأ بالنصب عطفا على اسم ان ويقرأ بالجر شاذا وهو
على القسم ولا يكون عطفا على المشركين في موضع نصب على الاستثناء من
المشركين ويجوز ان يكون مبتداء والخبر فاتموا ينقصوكم الجمهور بالصاد وقرئ
بالضاد اي ينقضوا عهودكم فحذف المضاف وشيئا في موضع المصدر قوله تعالى
واقعدوا لهم كل مرصد المرصد مفعل من رصدت فهو هنا مكان وكل ظرف
لاقعدوا وقيل هو منصوب على تقدير حذف حرف الجر اي على كل مرصد او بكل
قوله تعالى وان احد هو فاعل لفعل محذوف دل عليه ما بعده وحتى يسمع اي الى
ان يسمع او كي يسمع ومأمنه مفعل من الامن وهو مكان ويجوز ان يكون مصدرا
ويكون التقدير ثم ابلغه موضع امنه قوله تعالى كيف يكون اسم يكون
عهد وفي الخبر ثلثة اوجه احدها كيف وقدم للاستفهام وهو مثل قوله كيف كان
عاقبة مكرهم والثاني انه للمشركين وعند على هذين ظرف للعهد او ليكون او
للجار او هي وصف للعهد والثالث الخبر عند الله وللمشركين تبيين او متعلق
بيكون وكيف حال من العهد فما استقاموا في ما وجهان احدهما هي زمانية وهي
المصدرية على التحقيق والتقدير فاستقيموا لهم مدة استقامتهم لكم والثاني هي شرطية

كقوله ما يفتح الله والمعنى ان استقاموا لكم فاستقيموا ولا يكون نافية لان المعنى
يفسد اذ يصير المعنى استقيموا لهم لانهم لم يستقيموا لكم قوله تعالى كيف
وان يظهروا المستفهم عنه محذوف تقديره كيف يكون لهم عهد او كيف تطمئنون
اليهم الا الجمهور بلام مشددة من غير ياء وقرئ الا مثل ريحا وفيه وجهان احدهما
انه ابدل اللام الاولى ياء لثقل التضعيف وكسر الهمزة والثاني انه من آل يؤول اذا
ساس او من آل يؤول اذا صار الى آخر الامر وعلى الوجهين قد قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها يرضونكم حال من الفاعل في لا يرقبون عند قوم وليس بشيء لانهم بعد
ظهورهم لا يرضون المؤمنين وانما هو مستانف قوله تعالى فاخوانكم اى فهم اخوانكم
وفي الدين يتعلق باخوانكم قوله تعالى ائمة الكفر جمع امام واصله اممة
مثل خباء واخبية فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وادغمت في الميم
الاخرى فمن حقق الهمزتين اخرجهما على الاصل ومن قلب الثانية ياء فلكسرتها
المنقولة اليها ولا يجوز هنا ان تجعل بين بين كما جعلت همزة اينا لان الكسرة
هنا منقولة وهناك اصلية ولو خففت الهمزة الثانية هنا على القياس لكانت
الفا لانفتاح ما قبلها ولكن ترك ذلك لتتحرك بحركة الميم في الاصل قوله تعالى
اول مرة هو منصوب على الظرف فالله احق الله مبتداء وفي الخبر وجهان احدهما احق
وان تخشوه في موضع نصب او جر اى بان تخشوه وفي الكلام حذف اى احق من
غيره بان تخشوه والثاني ان تخشوه مبتداء بدل من اسم الله بدل الاشتمال واحق
الخبر والتقدير خشية الله احق والثالث ان تخشوه مبتداء واحق خبره مقدم
عليه والجملة خبر عن اسم الله تعالى قوله تعالى ويتوب الله مستانف ولم يجزم لان
توبته على من يشاء ليست جزاء على قتال الكفار وقرئ بالنصب على اضمار قوله تعالى
شاهدين حال من الفاعل في يعمروا وفي النار هم خالدون اى فهم خالدون في النار وقد

وقد وقع الظرف بين حرف العطف والمعطوف قوله تعالى سقاية الحاج الجمهور
على سقاية بالياء وهو مصدر مثل العمارة وصحت الياء لما كانت بعدها تاء
التانيث والتقدير اجعلتم اصحاب سقاية الحاج او يكون التقدير كايمان
من آمن ليكون الاول هو الثاني وقرئ سقاة الحاج وعمرة المسجد على انه جمع
ساق وعامر لا يستوون عند الله مستانف ويجوز ان يكون حالا من المفعول
الاول والثاني ويكون التقدير سويتم بينهم في حال تفاوتهم قوله تعالى لهم
فيها نعيم الضمير كناية عن الرحمة او الجنات قوله تعالى ويوم حنين هو معطوف
هو معطوف على موضع في مواطن واذ بدل من يوم قوله تعالى دين الحق يجوز
ان يكون مصدر يدينون وان يكون مفعولا به ويدينون بمعنى يعتقدون
عن يد في موضع الحال اى حتى يعطوا الجزية اذلة قوله تعالى عزير ابن الله يقراء
بالتنوين على ان عزيرا مبتداء وابن خبره ولم يحذف التنوين ايذانا بان الاول مبتدا
وان ما بعده خبر وليس بصفة ويقراء بحذف التنوين وفيه ثلثة اوجه احدها انه
مبتداء وخبر ايضا وفي حذف التنوين وجهان احدهما انه حذف لالتقاء الساكنين
والثاني انه لا ينصرف للعجمة والتعريف وهذا ضعيف لان الاسم عربي عند
اكثر الناس ولان مكبره لسكون اوسطه ينصرف فمصغره في التصغير اولى والوجه الثاني
ان عزيرا خبر مبتدا محذوف تقديره نبينا او صاحبنا او معبودنا وابن صفة او
يكون عزير مبتداء وابن صفة والخبر محذوف اى عزير ابن الله صاحبنا والثالث
ان ابنا بدل من عزير او عطف بيان وعزير على ما ذكرنا من الوجهين وحذف التنوين في
الصفة لانها مع الموصوف كشيء واحد ذلك مبتداء وقولهم خبره وبافواههم حال
والعامل فيه القول ويجوز ان يعمل فيه معنى الاشارة ويجوز ان يتعلق الباء بيضاهون
فاما يضاهون فالجمهور على ضم الهاء من غير همز والاصل ضاهى والالف منقلبة عن

ياء وحذفت من اجل الواو وقرئ بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها وضعيف
والاشبه ان يكون لغة في ضاهى وليس مشتقا من قولهم امرأة ضهياء لان
الياء اصل زائدة ولا يجوز ان يكون الياء زائدة اذ ليس في الكلام فعيل بفتح
الفاء قوله تعالى والمسيح اي واتخذوا المسيح ربا فحذف واحد المفعولين ويجوز ان
يكون التقدير وعبدوا المسيح الا ليعبدوا وقد تقدم ذكره في نظايره قوله تعالى
ويأبى الله الا ان يتم نوره يأبى بمعنى يكره ويكره بمعنى يمنع فلذلك استثنى لما فيه معنى
النفي والتقدير يأبى كل شيء الا اتمام نوره قوله تعالى والذين يكنزون مبتدأ
والخبر فبشرهم ويجوز ان يكون منصوبا بتقدير بشر الذين يكنزون ولا ينفقونها
الضمير المؤنث يعود على الاموال او على الكنوز المدلول عليها بالفعل او على
الذهب لانها جنسان ولهما انواع فعاد الضمير على المعنى او على الفضة لانها
اقرب ويدل ذلك على ارادة الذهب وقيل يعود على الذهب وهو يذكر ويؤنث
قوله تعالى يوم يحمى يوم ظرف على المعنى اي يعذبهم في ذلك اليوم وقيل تقديره
عذاب يوم وعذاب بدل من الاول فلما حذف المضاف اقام اليوم مقامه وقيل
التقدير اذكروا عليها في موضع رفع لقيامه مقام الفاعل وقيل القايم مقام
الفاعل مضمر اي يحمى الوقود او الجمر بها اي بالكنوز وقيل هي بمعنى فيها اي في جهنم وقيل
يوم ظرف لمحذوف تقديره يوم يحمى عليها يقال لهم هذا ما كنزتم قوله تعالى ان عدة
الشهور عدة مصدر مثل العدد عند معمول له وفي كتاب الله صفة لاثني عشر وليس
بمعمول لعدة لان المصدر اذا اخبر عنه لا يعمل فيما بعد الخبر ويوم خلق معمول لكتاب
على ان كتابا هنا مصدر لا جثة ويجوز ان يكون جثة ويكون العامل في يوم معنى
الاستقرار وقيل في كتاب الله بدل من عند وهذا ضعيف لانك قد فصلت بين
البدل والمبدل منه بخبر العامل في المبدل منها اربعة يجوز ان يكون الجملة صفة

صفة لاثني عشر وان يكون حالا من الاستقرار وان يكون مستانفة فيهن ضمير الاربعة
اثني عشر وكافة مصدر في موضع الحال من المشركين او من ضمير الفاعل في قاتلوا قوله
تعالى انما النسيء يقرأ بهمزة بعد الياء وهو فعيل مصدر مثل النذير والنكير ويجوز
ان يكون بمعنى مفعول اي انما المنسوء وهو المشهور وفي الكلام على هذا حذف تقديره
ان نسأ النسيء او ان النسيء زيادة ويقرأ بتشديد الياء من غير همزة على قلب الهمزة
ياء ويقرأ بسكون السين وهمزة بعدها وهو مصدر نسأت ويقرأ بسكون السين
وياء مخففة بعدها على الابدال ايضا يضل يقرأ بفتح الياء وكسر الضاد والفاعل
الذين ويقرأ بفتحهما وهي لغة والماضي ضللت بفتح اللام الاولى وكسرها فمن
فتحها في الماضي كسرها في المستقبل ومن كسرها في الماضي فتح الضاد في المستقبل
ويقرأ بضم الياء وفتح الضاد على ما لم يسم فاعله ويقرأ بضم الياء وكسر الضاد
اي يضل به الذين كفروا اتباعهم ويجوز ان يكون الفاعل مضمرا اي يضل الله او الشيطان
يحلونه يجوز ان يكون مفسرا للضلال فلا يكون له موضع ويجوز ان يكون حالا
قوله تعالى اثاقلتم الكلام فيها مثل الكلام في اداراتم والماضي هنا بمعنى المضارع
ما لكم نعتا قلتم وموضعه نصب اي اي شيء لكم في التثاقل وهو في موضع جر على رأي
الخليل وقيل هو حال منه اي ما لكم متثاقلين من الآخرة في موضع الحال اي بدلا
من الآخرة قوله تعالى ثاني اثنين اي احد اثنين ويقرأ بسكون الياء وحقها التحريك
وهو من احسن الضرورة في الشعر وقال قوم ليس بضرورة ولذلك اجازوه في
القرآن اذ هما ظرف لنصره لانه بدل من اذ الاولى ومن قال العامل في البدل
غير العامل في المبدل [illegible] هنا فعلا اخر اي نصره اذ هما اذ يقول بدل ايضا وقيل
اذ هما ظرف لثاني فانزل الله سكينته هي فعيلة بمعنى مفعلة اي انزل الله عليه
ما يسكنه والهاء في عليه تعود على ابي بكر رضي الله عنه لانه كان منزعجا والهاء

الضاد
ويقرأ

فى اين للنبى صلى الله عليه وسلم وكلمة الله بالرفع على الابتداء وهى العليا مبتدأ
وخبر او تكون هى فصلا وقرى بالنصب اى وجعل كلمة الله وهو ضعيف لثلثة
اوجه احدها ان فيه وضع الظاهر موضع المضمر اذ الوجه ان يقول كلمته والثانى
ان فيه دلالة على ان كلمة الله كانت سفلى فصيرت عليا وليس كذلك والثالث
ان توكيد مثل ذلك بهى بعيد اذ القياس ان يكون اياها قوله تعالى لو كان عرضا
قريبا اسم كان مضمر تقديره لو كان ما دعوتهم اليه لو استطعنا الجمهور على
كسر الواو على الاصل وقرى بضمها تشبيها للواو الاصلية بواو الضمير نحو اشتروا
الضلالة يهلكون انفسهم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من الضمير
فى يحلفون قوله تعالى حتى يتبين حتى متعلقة بمحذوف دل عليه الكلام تقديره هلا
اخرتهم الى ان يتبين او ليتبين وقوله لم اذنت يدل على المحذوف ولا يجوز ان تتعلق
حتى باذنت لان ذلك يوجب ان يكون اذن لهم الى هذه الغاية او لاجل التبين
وهذا لا يعاتب عليه قوله تعالى خلالكم ظرف لاوضعوا اى اسرعوا فيما بينكم
يبغونكم حال من الضمير فى اوضعوا قوله تعالى ائذن لى هو مثل قوله يا صالح ائتنا وقد ذكر
قوله تعالى هل تربصون الجمهور على تسكين اللام وتخفيف التاء ويقرأ بكسر
اللام وتشديد التاء ووصلها والاصل تتربصون فسكن التاء الاولى وادغمها ووصلها
بما قبلها وكسرت اللام لالتقاء الساكنين ومثله نارا تلظى وله نظائر ونحن نتربص بكم
او يصيبكم مفعول نتربص وبكم متعلقة بنتربص قوله تعالى ان يقبل فى موضع نصب
بدلا من المفعول فى منعهم ويجوز ان يكون التقدير من ان يقبل وانهم كفروا فى موضع
الفاعل ويجوز ان يكون فاعل منع الله وانهم كفروا مفعول اى الا انهم كفروا قوله تعالى
او مدخلا يقرأ بالتشديد وضم الميم وهو مفتعل من الدخول وهو الموضع الذى يدخل فيه
ويقرأ بضم الميم وفتح الخاء من غير تشديد ويقرأ بفتحهما وهما مكانان ايضا لذلك

وكذلك المغارة واحد مغارات وقيل الملجأ وما بعده مصادر اى لو قدروا على
ذلك لمالوا اليه قوله تعالى يلمزك يجوز كسر الميم وضمها وهما لغتان وقد
قرى بهما اذا هم اذا هنا للمفاجاة وهى ظرف مكان وجعلت فى جواب الشرط
كالفاء لما فيها من المفاجاة وما بعدها ابتداء وخبر والعامل فى اذا يسخطون
قوله تعالى فريضة حال من الضمير فى الفقراء اى مفروضة وقيل هو مصدر والمعنى
فرض الله ذلك فرضا قوله تعالى قل اذن خير اذن خبر مبتدأ محذوف اى هو ويقرأ
بالاضافة اى مستمع خير ويقرأ بالتنوين ورفع خير على انه صفة لاذن والتقدير
اذن ذو خير ويجوز ان يكون خير بمعنى افعل اى اذن اكثر خيرا لكم يؤمن بالله فى
موضع رفع صفة ايضا واللام فى للمؤمنين زائدة دخلت لتفرق بين يؤمن بمعنى
ويؤمن بمعنى ثبت الايمان ورحمة يقرأ بالرفع عطف على اذن اى اذن ورحمة
ويقرأ بالجر عطفا على خير فى من جر خيرا قوله تعالى والله ورسوله مبتدأ
واحق خبره والرسول مبتدأ ثان وخبره محذوف دل عليه خبر الاول وقال
سيبويه احق خبر الرسول وخبر الاول محذوف وهو اقوى اذ لا يلزم منه التفريق
بين المبتدأ وخبره وفيه ايضا انه خبر الاقرب اليه ومثله قول الشاعر نحن بما
عندنا وانت بما عندك راض والامر مختلف وقيل احق ان يرضوه خبر عن الاثنين
لان امر الرسول تابع لامر الله تعالى ولان الرسول قائم مقام الله تعالى بدليل قوله
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وقيل افرد الضمير وهو فى موضع التثنية وقيل
التقدير ان يرضوه احق وقد ذكرناه فى قوله والله احق ان تخشوه وقيل التقدير احق
بالارضاء قوله تعالى الم يعلموا يجوز ان تكون المتعدية الى المفعولين وتكون
انه وخبرها سد مسدهما ويجوز ان تكون المتعدية الى واحد ومن شرطية فى موضع
مبتدأ والفاء جواب الشرط فاما ان الثانية فالمشهور فتحها وفيها اوجه احدها

انها بدل من الاولى وهذا ضعيف لوجهين احدهما ان الفاء التي معها تمنع ذلك
والحكم بزيادتها ضعيف والثاني ان جعلها بدلا يوجب سقوط جواب من من الكلام
والوجه الثاني انها كررت توكيدا لقوله تعالى ثم ان ربك للذين عملوا السوء
قال ان ربك من بعدها والفاء على هذا جواب الشرط والثالث ان ان ها هنا مبتدأ
والخبر محذوف اي فلهم ان لهم والرابع ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي فجزاؤهم
ان لهم ويقرأ بالكسر على الاستئناف قوله تعالى ان تنزل في موضع نصب بيحذروا
على انها متعدية بنفسها ويجوز ان يكون بحرف الجر اي من ان تنزل فيكون موضعه نصبا
او جرا على ما ذكرنا من اختلافهم في ذلك قوله تعالى ابالله الباء متعلقة بتستهزءون
وقد تقدم معمول خبر كان عليها فيدل على جواز تقديم خبرها عليها قوله تعالى
بعضهم من بعض مبتدأ وخبر اي بعضهم من جنس بعض في النفاق يأمرون بالمنكر
مستأنف مفسر لما قبله قوله تعالى كالذين الكاف في موضع نصب نعت لمصدر
محذوف وفي الكلام حذف مضاف تقديره وعدا كوعد الذين كما استمتع اي
استمتاعا كاستمتاعهم كالذي خاضوا الكاف في موضع نصب ايضا وفي الذي وجهان
احدهما انه جنس والتقدير خوضا كخوض الذين خاضوا وقد ذكر مثله في قوله تعالى
مثلهم كمثل الذي استوقد والثاني ان الذي هنا مصدرية اي كخوضهم وهو نادر قوله
تعالى قوم نوح هو بدل من الذين قوله تعالى ورضوان من الله مبتدأ واكبر خبره قوله
تعالى واغلظ عليهم ومأواهم جهنم ان قيل كيف حسنت الواو هنا والفاء اشبه
بهذا الموضع ففيه ثلثة اجوبة احدها انها واو الحال والمعنى افعل ذلك في حال
استحقاقهم جهنم وتلك الحال كفرهم ونفاقهم والثاني ان الواو جيء بها تنبيها على
ارادة فعل محذوف تقديره واعلم ان مأواهم جهنم والثالث ان الكلام محمول على
المعنى والمعنى انه قد اجتمع لهم عذاب الدنيا بالجهاد والغلظة وعذاب الاخرة بجعلها

يجعل جهنم مأواهم قوله تعالى قالوا هو جواب قسم ويحلفون قائم مقام القسم
قوله تعالى وما نقموا الا ان اغناهم ان وما عملت فيه مفعول نقموا اي ما كرهوا الا
اغناء الله اياهم وقيل هو مفعول من اجله والمفعول به محذوف اي ما كرهوا الايمان
الا للاغناء قوله تعالى لئن آتانا من فضله فيه وجهان احدهما تقديره عاهد فقال
لئن آتانا والثاني ان يكون عاهد بمعنى قال اذ العهد قول قوله تعالى الذين يلمزون
مبتدأ من المؤمنين حال من الضمير في المطوعين في الصدقات متعلق بيلمزون ولا يتعلق
بالمطوعين لئلا يفصل بينهما باجنبي والذين لا يجدون معطوف على الذين يلمزون وقيل
على المطوعين اي يلمزون الذين لا يجدون وقيل هو معطوف على المؤمنين وخبر الاول على هذه
الوجوه فيه وجهان احدهما فيسخرون ودخلت الفاء لما في الذين من الشبه بالشرط و
الثاني ان الخبر سخر الله منهم وعلى هذا المعنى يجوز ان يكون الذين يلمزون في موضع نصب
بفعل محذوف يفسره سخر الله منهم وهذا المعنى يجوز ان يكون تقديره عاب الذين يلمزون
وقيل الخبر محذوف تقديره منهم الذين يلمزون قوله تعالى سبعين مرة هو منصوب
على المصدر والعدد يقوم مقام المصدر كقولك ضربته عشرين ضربة قوله تعالى
بمقعدهم اي بقعودهم وخلاف ظرف بمعنى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
بعده والعامل فيه مقعد ويجوز ان يكون العامل فرح وقيل هو مفعول من اجله فعلى
هذا هو مصدر اي لمخالفته والعامل المقعد او فرح وقيل هو منصوب على المصدر
بفعل دل عليه الكلام لان مقعدهم عنه تخلف قوله قوله تع قليلا اي ضحكا قليلا او
زمنا قليلا وجزاء مفعول له او مصدر على المعنى قوله تع فان رجعك الله هذه متعدية
بنفسها ومصدرها رجع وتأتي لازمة ومصدرها الرجوع قوله تعالى منهم صفة لاحد
ومات صفة اخرى ويجوز ان يكون منهم حالا من الضمير في مات ابدا ظرف ليصل
قوله تعالى ان آمنوا اي آمنوا والتقدير يقال فيها آمنوا وقيل ان هنا مصدرية تقديره

يفصل م

اذنت بان آمنوا اي بالايمان قوله تعالى مع الخوالف هو جمع خالفة وهي المرأة وقد
يقال للمرأة خالف وخالفة ولا يجمع المذكر خوالف قوله تعالى وجاء المعذرون يقرأ على
وجوه كثيرة وقد ذكرناها في قوله بالف من الملائكة مردفين قوله تعالى اذا نصحوا لله
العامل فيه معنى الكلام اي لا يخرجون حينئذ قوله تعالى ولا على الذين معطوف على الضعفاء
فيدخل في خبر ليس وان شئت عطفته على المحسنين فيكون المبتدأ من سبيل
ويجوز ان يكون المبتدأ محذوفا اي ولا على الذين الى تمام الصلة حرج او سبيل و
جواب اذا قلت وفيه كلام قد ذكرناه عند قوله كلما دخل عليها زكريا واعينهم
تفيض الجملة في موضع الحال ومن الدمع مثل التي في المائدة وحزنا مفعول له او
مصدر في موضع الحال او منصوب على المصدر بفعل دل عليه ما قبله الا يجدوا
يتعلق بحزن وحرف الجر محذوف ويجوز ان يتعلق بتفيض قوله تعالى رضوا يجوز
ان يكون مستانفا وان يكون حالا وقد معه مرادة قوله تعالى قد نبانا
الله هذا الفعل قد يتعدى الى ثلثة اولها نا والاثنان الاخران محذوفان تقديره
اخبارا من اخباركم مبينة ومن اخباركم منبهة على المحذوف وليست من زائدة
اذ لو كانت زائدة لكانت مفعولا ثانيا والمفعول الثالث محذوف وهو خطأ
لان المفعول الثاني اذا ذكر في هذا الباب لزم ذكر الثالث وقيل من بمعنى عن
جزاء مصدر اي يجزون بذلك جزاء او هو مفعول له قوله تعالى واجدر ان
لا يعلموا اي بان لا يعلموا قوله تعالى بكم الدوائر يجوز ان يتعلق الباء بيتربص
وان تكون حالا من الدوائر دائرة السوء بضم السين وهو الضرر ومصدر
في الحقيقة يقال سؤته سوءا ومساءة ومسائية ويقرأ بفتح السين وهو الفساد
والرداءة قوله تعالى قربات هو مفعول ثان ليتخذ وعند الله صفة لقربات او
ظرف ليتخذ او لقربات وصلوات الرسول معطوف على ما ينفق تقديره وصلوات الرسول

الرسول قربات وقربة بسكون الراء وقرئ بضمها على الاتباع قوله تعالى والسابقون
يجوز ان يكون معطوفا على قوله من يؤمن تقديره منهم السابقون ويجوز ان
يكون مبتداء وفي الخبر ثلثة اوجه احدها الاولون والمعنى السابقون الى الهجرة
الاولون من اهل الملة او والسابقون الى الجنة الاولون الى الهجرة والثاني الخبر
من المهاجرين والانصار والثالث ان الخبر رضي الله عنهم ويقرأ والانصار بالرفع
على ان يكون معطوفا على السابقون او يكون مبتداء والخبر رضي الله عنهم وذلك
على الوجهين الاولين وباحسان حال من ضمير الفاعل في اتبعوهم تجري تحتها ومن تحتها
والمعنى فيهما واضح قوله تعالى وممن من بمعنى الذي ومنافقون مبتداء وما قبله الخبر
ومردوا صفة لمبتداء محذوف تقديره ومن اهل المدينة قوم مردوا وقيل مردوا
صفة لمنافقين وقد فصل بينهما بقوله ومن اهل المدينة وهو خبر مبتداء محذوف
تقديره ومن اهل المدينة قوم كذلك لا تعلمهم صفة اخرى مثل مردوا وتعلمهم
بمعنى تعرفهم فهي تتعدى الى مفعول واحد قوله تعالى وآخرون اعترفوا صفته و
خلطوا خبره وآخر سيئا معطوف على عملا ولو كان بالباء جاز تقول خلطت الحنطة و
الشعير وخلطت الحنطة بالشعير عسى الله الجملة مستانفة وقيل خلطوا حال وقد
معه مرادة اي اعترفوا بذنوبهم قد خلطوا وعسى الله خبر المبتداء قوله تعالى خذ من
اموالهم يجوز ان يكون متعلقة بخذ وان يكون حالا من صدقة تطهرهم في موضع
نصب صفة لصدقة ويجوز ان يكون مستانفا والتاء للخطاب اي تطهرهم انت
وتزكيهم بها التاء للخطاب لا غير لقوله بها ويجوز ان تكون تطهرهم وتزكيهم
بها في موضع نصب صفة لصدقة مع قولنا ان التاء فيهما للخطاب لان قوله
تطهرهم تقديره بها ودل عليه بها الثانية فاذا كان فيهما ضمير الصدقة جاز ان
يكون صفة لها ويجوز ان تكون الجملتان حالا من الضمير الفاعل في خذ قوله تعالى

ان صلاتك يقرأ بالافراد والجمع وهما ظاهران وسكن بمعنى مسكون اليه فلذلك
لم يؤنثه وهو مثل القبض بمعنى المقبوض قوله تعالى هو يقبل هو مبتدأ ويقبل الخبر
ولا يجوز ان يكون هو فصلا لان يقبل ليس بمعرفة ولا قريب منها قوله تعالى وآخرون
مرجون هو معطوف على وآخرون اعترفوا ومرجون بالهمز على الاصل وبغير همزة
وقد ذكر اصله في الاعراف اما يعذبهم واما يتوب عليهم اما ههنا للشك والشك
راجع الى المخلوق واذا كانت اما للشك جاز ان يليها الاسم وجاز ان يليها الفعل
فان كانت للتخيير وقع الفعل بعدها وكانت معه ان كقوله تعالى اما ان تلقي وقد
ذكر قوله تعالى والذين اتخذوا يقرأ بالواو وفيه وجهان احدهما هو معطوف على
آخرون مرجون اي ومنهم الذين اتخذوا والثاني مبتدأ والخبر افمن اسس بنيانه
اي منهم فحذف العائد للعلم به ويقرأ بغير واو وهو مبتدأ والخبر افمن اسس على ما
تقدم ضرارا يجوز ان يكون مفعولا ثانيا لاتخذوا ولذلك ما بعده وهذه المصادر
كلها واقعة موقع اسم الفاعل اي مضرا ومفرقا ويجوز ان يكون كلها مفعولا
له قوله تعالى لمسجد الكلام لام الابتداء وقيل هو جواب قسم محذوف واسس نعت
له ومن اول يتعلق باسس والتقدير عند بعض البصريين من تاسيس اول يوم لانهم
يرون ان من لا يدخل على الزمان وانما ذلك لمنذ وهذا ضعيف ههنا لان التاسيس
المقدر ليس بمكان حتى يكون من لابتداء غاية ويدل على جوازه دخولها على الزمان
ما جاء في القرآن من دخولها على قبل التي يراد بها الزمان وهو كثير في القرآن وغيره
احق ان تقوم فيه الاولى يتعلق بتقوم والتاء لخطاب الرسول صلى الله
عليه وسلم فيه رجال فيه ثلثة اوجه احدها هو صفة لمسجد جاءت بعد الخبر والثاني
ان الجملة حال من الهاء في فيه الاولى والعامل فيه تقوم والثالث هو مستانفة قوله
على تقوى يجوز ان يكون في موضع الحال من الضمير في اسس اي على قصد التقوى والتقدير

والتقدير قاصدا ببنيانه التقوى ويجوز ان تكون مفعولا لاسس جرف بالضم
والاسكان وهما لغتان وفي هار وجهان احدهما اصله هور او هير
فلما تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب الفا وهو يعرب بالرفع والنصب والجر
ومثله قولهم كبش صاف اي صوف ويوم راح اي روح والثاني ان يكون هاورا
او هايرا ثم اخرت عين الكلمة فصارت بعد الراء وقلبت الواو ياء لانكسار ما
قبلها ثم حذفت لسكونها وسكون التنوين فوزنه بعد القلب فالع وبعد الحذف
فال وعين الكلمة واو او ياء يقال تهور البناء وتهير فانهار به هنا حال اي فانهار
وهو معه قوله تعالى بان لهم الجنة الباء للمقابلة والتقدير باستحقاقهم الجنة
يقاتلون مستانف فيقتلون ويقتلون هو مثل التي في آخر آل عمران في وجوه القراءة
وعدا اي وعدهم بذلك وعدا وحقا صفته قوله تعالى التائبون يقرأ بالرفع
اي هم التائبون ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر الآمرون بالمعروف وما بعده
وهو ضعيف ويقرأ بالياء على اضمار اعني او امدح ويجوز ان يكون مجرورا صفة
للمؤمنين والناهون عن المنكر انما دخلت الواو في الصفة الثامنة ايذانا بان السبعة
عندهم عدد تام وكذلك قال سبع في ثمانية اي سبعة اذرع في ثمانية اشبار
وانما دخلت الواو على ذلك لان ذلك الواو يؤذن بان ما بعدها غير ما قبلها ولذلك
دخلت في باب عطف النسق قوله تعالى من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم في فاعل
كاد ثلثة اوجه احدها ضمير الشان والجملة بعده في موضع نصب والثاني فاعله ضمير
تقديره من بعد ما كاد القوم والعائد على هذا الضمير الضمير في منهم والثالث فاعلها
القلوب وتزيغ في نية التاخير وفيه ضمير فاعل وانما يحسن ذلك على القراءة بالتاء
فاما على القراءة بالياء فيضعف على ان اصل هذا التقدير ضعيف وقد بيناه في قوله
ما كان يصنع فرعون قوله تعالى وعلى الثلثة ان تبت معطوفة على النبي صلى الله عليه

وسلم أن تاب على النبي وعلى الثلثة وان شئت على عليهم وعلى الثلثة لا ملجأ من
الله من لا مرافقة الا اليه استثناء مثل لا اله الا الله قوله تعالى مبوأ صدق يجوز أن
يكون مكانا فيكون مفعولا به وأن يكون مصدرا مثل الموعد قوله تعالى
فرقة منهم يجوز أن يكون منهم صفة لفرقة وأن يكون حالا من طائفة قوله تعالى
غلظة يقرأ بكسر الغين وفتحها وكلها لغات قوله تعالى هل يراكم تقديره يقولون
هل يراكم قوله تعالى عزيز عليه فيه وجهان أحدهما هو صفة لرسول وما مصدرية
وموضعها رفع بعزيز والثاني أن ما عنتم مبتدأ وعزيز عليه خبر مقدم والجملة
صفة رسول بالمؤمنين يتعلق برؤوف اعراب سورة يونس عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قد تقدم القول على الحروف المقطعة
في أول البقرة والأعراف ويقال الباء في حكمهما والحكيم بمعنى الحكم وقيل هو بمعنى
الحاكم قوله تعالى أكان للناس عجبا أن أوحينا اسم كان وخبرها وللناس حال
من عجبا لأن التقدير أكان عجبا للناس وقيل هو متعلق بكان وقيل يتعلق بعجب على
التبيين وقيل عجب هنا بمعنى معجب والمصدر إذا وقع موقع اسم مفعول أو فاعل
جاز أن يتقدم معموله عليه كاسم المفعول أن أنذر الناس يجوز أن تكون أن
مصدرية فيكون موضعها نصبا بأوحينا وأن يكون بمعنى أي فلا يكون لها موضع
قوله تعالى يدبر الأمر يجوز أن يكون مستأنفا وأن يكون خبرا ثانيا وأن يكون حالا
قوله تعالى وعد الله هو منصوب على المصدر بفعل دل عليه الكلام وهو قوله إليه
مرجعكم لأن هذا وعد منه سبحانه وتعالى بالبعث وحقا مصدر آخر تقديره حق ذلك
حقا إنه يبدأ الجمهور على كسر الهمزة على الاستئناف وقرئ بفتحها والتقدير حق أنه
يبدأ فهو فاعل ويجوز أن يكون التقدير لأنه يبدأ وماضي يبدأ بدأ وفيه لغة
أخرى أبدأ بما كانوا في موضع رفع صفة أخرى لعذاب ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف

محذوف قوله تعالى جعل الشمس ضياء مفعولان ويجوز أن يكون ضياء حالا وجعل
بمعنى خلق والتقدير ذات ضياء وقيل الشمس هي الضياء والياء منقلبة عن واو لقولك
ضوء والهمزة أصل ويقرأ بهمزتين بينهما ألف والوجه فيه أن يكون أخر الياء
وقدم الهمزة فلما وقعت الياء طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة عند قوم وعند
آخرين قلبت ألفا ثم قلبت الألف همزة لئلا تجتمع الألفان والقمر نورا
أي ذا نور وقيل مصدر بمعنى الفاعل أي منيرا وقدره منازل أي وقدر له فحذف حرف الجر
وقيل التقدير قدره ذا منازل وقدر على هذا متعدية إلى مفعولين لأن معناه جعل وصير
قوله تعالى إن الذين لا يرجون خبر إن أولئك مأواهم النار فأولئك مبتدأ
ومأواهم مبتدأ ثان والنار خبره والجملة خبر أولئك بما كانوا الباء متعلقة
بفعل محذوف دل عليه الكلام أي جوزوا بما كانوا يكسبون قوله تعالى تجري من
تحتهم يجوز أن يكون مستأنفا وأن يكون حالا من ضمير المفعول في يهديهم والمعنى
يهديهم في الجنة إلى مرادهم في هذه الحال في جنات يجوز أن يتعلق بتجري ويجوز
أن يكون حالا من الأنهار وأن يكون متعلقا بيهدي وأن يكون حالا من ضمير المفعول
في يهدي وأن يكون خبرا ثانيا لأن قوله تعالى دعواهم مبتدأ وسبحانك منصوب
على المصدر وهو تفسير الدعوى لأن المعنى قولهم سبحانك اللهم وفيها يتعلق بتحيتهم
أن الحمد أن مخففة من الثقيلة ويقرآن بتشديد النون وهي مصدرية والتقدير
آخر دعواهم حمد الله قوله تعالى الشر هو مفعول يعجل استعجالهم تقديره تعجيلا
مثل استعجالهم فحذف المصدر وصفته المضافة وأقيم المضاف إليه مقامه
وقال بعضهم هو منصوب على تقدير حذف حرف الجر أي كاستعجالهم وهو بعيد
إذ لو جاز ذلك لجاز زيد غلام عمرو أي كغلام عمرو وبهذا ضعفه جماعة وليس
بضعيف صحيح إذ ليس في المثال الذي ذكرناه فعل يتعدى بنفسه عند حذف الجار

وفي الآية فعل يصح في ذلك وهو قوله يعجل فنذر هو معطوف على فعل محذوف
تقديره ولكن نمهلهم فنذر ولا يجوز ان يكون معطوفا على يعجل اذ لو كان كذلك
لدخل في الامتناع الذي تقتضيه لو وليس كذلك لان التعجيل لم يقع وتركهم
في طغيانهم وقع قوله تعالى لجنبه اي دعانا مضطجعا ومثله قاعدا او قائما و
قيل العامل في هذه الاحوال مس وهو ضعيف لامرين احدهما ان الحال على
واقعة بعد جواب اذا وليس بالوجه والثاني ان المعنى كثرته في كل احواله لا على
ان الضر يصيبه في كل احواله وعليه جاءت ايات كثيرة في القرآن كأن لم يدعنا
في موضع الحال من الفاعل في مر الى ضر اي الى كشف ضر واللام في لجنبه على اصلها
عند البصريين والتقدير دعانا ملقيا لجنبه قوله تعالى من قبلكم متعلق باهلكنا
وليس من القرون لانه زمان وجاءتهم رسلهم يجوز ان يكون حالا اي وقد
جاءتهم ويجوز ان يكون معطوفا على ظلموا قوله تعالى لننظر يقرأ في الشاذ بنون
واحدة وتشديد الظاء ووجهها ان النون الثانية قلبت ظاء وادغمت قوله تعالى
ولا ادراكم به هو فعل ماض من دريت والمعنى لو شاء الله ما اعلمكم بالقرآن
ويقرأ ولادراكم به على الايجاب والمعنى لو شاء الله لاعلمكم به بلا واسطة ويقرأ
في الشاذ ولا ادرأكم به بالهمزة مكان الالف قيل هو لغة لبعض العرب يقلبون
الالف المبدلة من ياء همزة وقيل هو غلط لان قاريها ظن انه من الدرء وهو
الدفع وقيل ليس بغلط والمعنى لو شاء الله لدفعكم عن الايمان به عمرا ينتصب نصب
الظروف اي مقدار عمر او مدة عمر قوله تعالى ما لا يضرهم ما بمعنى الذي ويراد بها
الاصنام ولهذا قال هؤلاء شفعاؤنا فجمع حملا على معنى ما قوله تعالى واذا اذقنا جواب
اذا الاولى اذا الثانية والثانية للمفاجأة والعامل في الثانية الاستقرار الذي في
لهم مكر وقيل اذا الثانية ايضا والثانية وما بعدها جواب الاولى قوله تعالى يسيركم يقرأ
زمانية

بالسين من السير وينشركم من النشر اي يفرقكم وفيكم وجرين بهم ضمير الغائب
وهو رجوع من الخطاب الى الغيبة ولو قال بكم لكان موافقا لكنتم والاولى وجواب
جاءتها الضمير للفلك وقيل للريح قوله تعالى اذا هم هو جواب لما وهي
للمفاجأة كالتي يجاب بها الشرط بغيكم مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما على
انفسكم وعلى متعلقة بمحذوف اي كائن لا بالمصدر لان الخبر لا يتعلق بالمبتدأ
فمتاع على هذا خبر مبتدأ محذوف اي هو متاع او خبر بعد خبر والثاني ان الخبر
متاع وعلى انفسكم متعلق بالمصدر ويقرأ متاع بالنصب فعلى هذا على انفسكم خبر
المبتدأ ومتاع منصوب على المصدر اي تمتعون متاع وقيل هو مفعول به و
العامل فيه بغيكم ويكون البغي هنا بمعنى الطلب اي طلبكم على انفسكم متاع الحيوة
فعلى هذا على انفسكم ليس بخبر لان المصدر لا يعمل فيما بعد خبره بل على انفسكم متعلق
بالمصدر والخبر محذوف تقديره طلبكم متاع الحيوة الدنيا ضلال ونحو ذلك ويقرأ
متاع بالجر على انه نعت للانفس والتقدير ذوات متاع ويجوز ان يكون المصدر بمعنى
اسم الفاعل اي متمتعات الدنيا ويضعف ان يكون بدلا اذ قد امكن ان يجعل صفة
قوله تعالى فاختلط به نبات الارض والباء هنا للسبب اي اختلط النبات بسبب
اتصال الماء به وقيل المعنى خالطه نبات اي اتصل به فرباه وتمام الكلام من
النبات وازينت اصله تزينت ثم عمل فيه ما ذكرنا في اداركتم فيها ويقرأ بفتح
الهمزة وسكون الزاي وياء مفتوحة بعدها خفيفة النون والياء اي صارت
ذات زينة كقولك اجرب الرجل اذا صار ذا ابل جربى وصح الياء والقياس ان يقلب
الفا ولكن جاء مصححا كما جاء استحوذ ويقرأ وازيانت بزاي ساكنة خفيفة بعدها
ياء مفتوحة بعدها همزة بعدها نون مشددة والاصل وازيانت مثل احمارت
ولكن حرك الالف فانقلبت همزة كما ذكرنا في [illegible] قرئ في
وقيل

في الشاذ بمعنى بان وهو في القراءة المشهورة والأمس هنا يراد به الزمان الماضي
لا حقيقة أمس الذي قبل يومك وإذا أريد ذلك كان مبنيا وكان بلا ألف
ولام ولا إضافة نكرة قوله تعالى ولا يرهق وجوههم الجملة مستأنفة ويجوز
يكون حالا والعامل فيها الاستقرار في للذين أي استقر لهم الحسنى مضمونا
لهم السلامة ونحو ذلك ولا يجوز أن يكون معطوفا على الحسنى لأن الفعل إذا عطف
على المصدر احتاج إلى أن ذكرا أو تقديرا وأن غير مقدرة لأن الفعل مرفوع قوله تعالى
والذين كسبوا مبتدأ وفي الخبر وجهان أحدهما هو قوله ما لهم من الله من عاصم
أو قوله كأنما أغشيت أو قوله أولئك أصحاب ويكون جزاء سيئة بمثلها معترضا
بين المبتدأ والخبر والثاني الخبر جزاء سيئة وجزاء مبتدأ وفي خبره وجهان أحدهما
بمثلها والباء زائدة كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها ويجوز أن تكون غير زائدة والتقدير
جزاء سيئة مقدر بمثلها والثاني أن تكون الباء متعلقة بجزاء والخبر محذوف أي وجزاء
سيئة بمثلها واقع وترهقهم ذلة قيل هو معطوف على كسبوا وهو ضعيف لأن المستقبل
لا يعطف على الماضي وإن قيل هو بمعنى الماضي ضعيف أيضا وقيل الجملة حال قطعا
يقرأ بفتح الطاء وهو جمع قطعة وهو مفعول ثان لأغشيت ومن الليل القطع ومظلما
حال من الليل وقيل من قطعا وصفة لقطع وذكره لأن القطع في معنى الكثير ويقرأ بسكون
الطاء فعلى هذا يكون مظلما صفة لقطع أو حالا منه أو حالا من الضمير في من أو من
الليل قوله تعالى مكانكم هو ظرف مبني لوقوعه موقع الأمر أي الزموا
وفيه ضمير فاعل وأنتم توكيد له والكاف والميم في موضع جر عند قوم وعند آخرين الكاف
للخطاب لا موضع لها كالكاف في إياكم وشركاؤكم عطف على الفاعل فزيلنا
عين الكلمة واو لأنه من زال يزول وإنما قلبت ياء لأن وزن الكلمة فيعل أي زيولنا
مثل بيطر وبيقر فلما اجتمعت الواو والياء على الشرط المعروف قلبت ياء وقيل هو

هو من زلت الشيء أزيله فعينه على هذا ياء فيحتمل على أن يكون فعلنا وفيعلنا
قوله تعالى هنالك تبلو يقرأ بالباء أي تختبر عملها ويقرأ بالتاء أي تتبع أو تقرؤه
في الصحيفة قوله تعالى أنهم لا يؤمنون أن وما عملت فيه في موضع رفع بدلا من
كلمة أو خبر مبتدأ محذوف أو في موضع نصب أي لأنهم أو في موضع جر على إعمال
اللام محذوفة قوله تعالى أمن لا يهدي فيها قراءات قد ذكرنا مثلها في قوله يخطف
أبصارهم ووجهها هناك وأما إلا أن يهدى فهو مثل قوله إلا أن يصدقوا
وقد ذكرناه في النساء وله نظائر ذكرت أيضا فما لكم ابتداء وخبر أي
أي شيء لكم في الإشراك وكيف تحكمون مستأنف أي كيف بأن له شريكا قوله
تعالى لا يغني من الحق شيئا في موضع المصدر أي إغناء ويجوز أن يكون مفعولا ليغني
ومن الحق حال منه قوله تعالى وما كان هذا القرآن هذا اسم كان والقرآن
نعت له أو عطف بيان وأن يفترى فيه ثلاثة أوجه أحدها أنه خبر كان أي
وما كان القرآن افتراء والمصدر هنا بمعنى المفعول أي مفترى والثاني التقدير ما
كان القرآن ذا افتراء والثالث أن خبر كان محذوف والتقدير ما كان هذا
القرآن ممكنا أن يفترى وقيل التقدير لأن يفترى وتصديق مفعول له ولكن أنزل
للتصديق وقيل التقدير ولكن كان تصديق الذي أي مصدق الذي وتفصيل
الكتاب مثل تصديق لا ريب فيه يجوز أن يكون حالا من الكتاب والكتاب
مفعول في المعنى ويجوز أن يكون مستأنفا من رب العالمين يجوز أن يكون حالا
أخرى وأن يكون متعلقا بالمحذوف أي ولكن أنزل من رب العالمين قوله تعالى
كيف كان كيف خبر كان وعاقبة اسمها قوله تعالى من يستمعون إليك الجمع
محمول على معنى من والإفراد في قوله من ينظر محمول على لفظها قوله تعالى لا يظلم الناس
شيئا يجوز أن يكون مفعولا أي لا ينقصهم شيئا وأن يكون في موضع المصدر قوله تعالى كأن

لم يلبثوا الكلام كله في موضع الحال والعامل فيه يحشرهم وكأن هاهنا مخففة من الثقيلة
واسمها محذوف اي كأنهم وساعة ظرف ليلبثوا ومن النهار نعت لساعة وقيل كأن
لم صفة ليوم والعائد محذوف اي لم يلبثوا قبله وقيل هو نعت لمصدر محذوف
اي حشرا كأن لم يلبثوا قبله والعامل في يوم اذكر يتعارفون حال اخرى والعامل
فيها يحشرهم وهي حال مقدرة لان التعارف لا يكون حال الحشر وقد قيل يجوز ان يكون
مستأنفا ويجوز ان يكون التقدير يقولون ثم حذف المحذوف حال من الضمير في يتعارفون
قوله تعالى ثم الله شهيد ثم هاهنا غير مقتضية ترتيبا في المعنى وانما رتبت الاخبار
بعضها على بعض كقولك زيد عالم ثم هو كريم قوله تعالى ماذا يستعجل قد ذكر في
ماذا في البقرة وعند قوله ماذا ينفقون قولين وهما مفعولان هاهنا وقيل فيها قول
ثالث وهو ان يكون ماذا اسما واحدا مبتدأ ويستعجل منه الخبر وقد ضعف
ذلك من حيث ان الخبر هنا جملة من فعل وفاعل ولا ضمير فيه يعود على المبتدأ و
رد هذا القول بان العائد الهاء في منه فهو كقولك زيدا اخذت منه درهما
قوله تعالى الآن فيها كلام قد ذكر في البقرة والناصب لها محذوف تقديره آمنتم
الآن قوله تعالى احق هو مبتدأ وهو مرفوع به ويجوز ان يكون هو مبتدأ واحق
الخبر وموضع الجملة نصب بيستنبئونك واي بمعنى نعم قوله تعالى واسروا الندامة
مستأنف وهو حكاية ما يكون في الآخرة وقيل هو بمعنى المستقبل وقيل قد كان
ذلك في الدنيا قوله تعالى وشفاء هو مصدر في معنى المفعول اي المشفي به قوله تعالى
فبذلك الفاء الاولى مرتبطة بما قبلها والثانية بفعل محذوف تقديره فليعجبوا
بذلك فليفرحوا كقولهم زيدا فاضربه اي تعمد زيدا فاضربه وقيل الفاء الاولى
زائدة والجمهور على الياء وهو امر للغائب وهو رجوع من الخطاب الى الغيبة ويقرأ
بالتاء على الخطاب كالذي قبله قوله تعالى ارايتم قد ذكر في الانعام الذي

الذين وقد ذكر في الانعام قوله تعالى في شأن خبر كان وما تتلوا ما نافية ومنه اي
للشأن من الله من قرآن مفعول تتلوا ومن زائدة اذ تفيضون ظرف لشهودا من
مثقال في موضع رفع بيعزب ويعزب بضم الزاي وكسرها لغتان وقد قرئ
بهما ولا اصغر ولا اكبر بفتح الراء في موضع جر صفة لذرة او لمثقال على اللفظ
ويقرآن بالرفع حملا على موضع من مثقال والذي في سبا يذكر في موضعه ان شاء
الله الا في كتاب اي الا هو في كتاب والاستثناء منقطع قوله تعالى الذين آمنوا يجوز ان
يكون مبتدأ وخبره لهم البشرى ويجوز ان يكون خبرا ثانيا لان او خبر ابتداء محذوف
اي هم الذين ويجوز ان يكون منصوبا باضمار اعني او صفة لاولياء بعد الخبر وقيل
يجوز ان يكون في موضع جر بدلا من الهاء والميم في عليهم قوله تعالى في الحيوة الدنيا يجوز
ان يتعلق بالبشرى وان يكون حالا منها والعامل الاستقرار ولا تبديل مستأنف
قوله تعالى ان العزة هو مستأنف والوقف على ما قبله قوله تعالى وما يتبع في
ما وجهان احدهما هي نافية ومفعول يتبع محذوف دل عليه قوله تعالى ان يتبعون
الا الظن وشركاء مفعول يدعون ولا يجوز ان يكون مفعول يتبعون لان المعنى
يصير الى انهم لم يتبعوا شركاء وليس كذلك والوجه الثاني ان يكون ما استفهاما
في موضع نصب بيتبعون قوله تعالى ان عندكم من سلطان ان هنا بمعنى ما ومن
زائدة وبهذا يتعلق بسلطان او نعت له قوله تعالى متاع في الدنيا خبر مبتدأ
محذوف تقديره افتراؤهم او حياتهم او تقلبهم ونحو ذلك قوله تعالى اذ قال
لقومه اذ ظرف والعامل فيه نبأ ويجوز ان يكون حالا منه فعلى هذا العامل في
الشرط والفاء في فاجمعوا عاطفة على الجواب واجمعوا بقطع الهمزة من قولك اجمعت
على الامر اذا عزمت عليه الا انه حذف حرف الجر فوصل الفعل بنفسه وقيل هو
متعد بنفسه في الاصل ومنه قول الحرث اجمعوا امرهم بليل فلما اصبحوا اصبحت

لهم ضوضاء وأما شركاءكم فالجمهور على النصب وفيه ثلاثة أوجه أحدها هو معطوف
على أمركم تقديره وأمر شركائكم فأقام المضاف إليه مقام المضاف والثاني
هو مفعول معه تقديره مع شركائكم والثالث هو منصوب بفعل محذوف أي
واجمعوا شركاءكم وقيل التقدير وادعوا شركاءكم ويقرأ بالرفع وهو معطوف
على الضمير في أجمعوا ويقرأ فاجمعوا بوصل الهمزة وفتح الميم والتقدير ذوي أمركم
لأنك تقول جمعت القوم وأجمعت الأمر ولا تقول جمعت الأمر على هذا المعنى
وقيل لا حذف فيه لأن المراد بالجمع هنا ضم بعض أمورهم إلى بعض ثم اقضوا
إلي يقرأ با[illegible] القاف من قضيت الأمر والمعنى اقضوا ما عزمتم عليه من الإيقاع
في ويقرأ بفتح الهمزة والفاء والضاد والمصدر منه الإفضاء والمعنى صلوا إلى
ولام الكلمة واو ويقال فضا المكان يفضو إذا اتسع قوله تعالى من بعده الهاء تعود
على نوح فما كانوا [illegible] والضمير [illegible] يعود على قوم نوح والهاء في به
لنوح والمعنى فما كان قوم الرسل الذين بعد نوح ليؤمنوا بالذي كذب به قوم
نوح أي بمثله ويجوز أن يكون الهاء لنوح ولا يكون فيه حذف والمعنى فما كان
قوم الرسل الذين بعد نوح ليؤمنوا بنوح قوله تعالى أتقولون للحق لما جاءكم المحكي
بقول محذوف أي أتقولون له هو سحر ثم استأنف فقال أسحر هذا وسحر خبر مقدم
وهذا مبتداء قوله تعالى الكبرياء في الأرض هو اسم كان ولكما خبرها في الأرض
ظرف الكبرياء منصوب بها أو بكان أو بالاستقرار في لكما ويجوز أن يكون حالا من
الكبرياء ومن الضمير في لكما قوله تعالى ما جئتم به السحر يقرأ بالاستفهام
فعلى هذا يكون ما استفهاما وفي موضعها وجهان أحدهما نصب بفعل محذوف
موضعه بعد ما تقديره أي شيء أتيتم وجئتم به تفسير المحذوف فعلى هذا في قوله
السحر وجهان أحدهما هو خبر مبتداء محذوف أي هو السحر والثاني أن يكون الخبر محذوفا

محذوفا أي السحر هو والثاني موضعها رفع بالابتداء وجئتم به الخبر وفيه وجهان
أحدهما ما تقدم من الوجهين والثاني هو بدل من موضع ما كما تقول ما عندك أدينار
أم درهم ويقرأ على لفظ الخبر وفيه وجهان أحدهما هو استفهام أيضا في المعنى
وحذفت الهمزة للعلم بها والثاني هو خبر في المعنى فعلى هذا ما بمعنى الذي وجئتم به
صلتها والسحر خبر مبتداء محذوف قوله تعالى وملائهم في تعود الهاء والميم إليه أوجه
أحدها هو عائد على الذرية ولم يؤنث لأن الذرية قوم فهو مذكر في المعنى والثاني
هو عائد على القوم والثالث يعود على فرعون وإنما جمع لوجهين أحدهما أن فرعون
لما كان عظيما عندهم عاد الضمير إليه بلفظ الجمع كما تقول العظيم نحن أمرنا والثاني
أن فرعون صار اسما لأتباعه كما أن ثمود اسم للقبيلة كلها وقيل الضمير يعود
على محذوف تقديره من آل فرعون وملائهم أي ملأ الآل وهذا عندنا غلط لأن
المحذوف لا يعود إليه ضمير إذ لو جاز ذلك لجاز أن تقول زيد قاموا وأنت تريد غلمان
زيد قاموا أن يفتنهم هو في موضع جر بدلا من فرعون تقديره على خوف من فتنة فرعون
ويجوز أن يكون في موضع نصب بخوف أي على خوف فتنة فرعون قوله تعالى أن تبوءا
يجوز أن يكون أن المفسرة ولا يكون لها موضع من الإعراب وأن يكون مصدرية
فيكون في موضع نصب بأوحينا والجمهور على تحقيق الهمزة ومنهم من جعلها ياء وهي
مبدلة من الهمزة تخفيفا لقومكما فيه وجهان أحدهما اللام غير زائدة والمفعول
لقومكما بيوتا فعلى هذا يجوز أن يكون لقومكما أحد مفعولي تبوءا وأن يكون حالا من البيوت
والثاني اللام زائدة والتقدير بوئا قومكما بيوتا أي أنزلاهم وتفعل وفعل بمعنى مثل
علقها وتعلقها فأما قوله تعالى بمصر فيجوز أن يتعلق بتبوءا وأن يكون حالا من البيوت
وأن يكون حالا من قومكما وأن يكون حالا من ضمير الفاعل في تبوءا وفيه ضعف
واجعلوا وأقيموا إنما جمع فيهما لأنه أراد موسى وهرون وقومهما وأفرد في قوله

وبينهما لانه اراد موسى وحده اذ كان هو الرسول وهرون وزير له فموسى هو
الاصل قوله تعالى فلا يؤمنوا في موضعه وجهان احدهما نصب وفيه
وجهان احدهما هو معطوف على ليضلوا والثاني هو جواب الدعاء في قوله
اطمس واشدد والقول الثاني موضعه جزم لان معناه الدعاء كما تقول لا تعذبني
قوله تعالى ولا تتبعان بتشديد النون والنون للتوكيد والفعل مبني معها
والنون التي تدخل للرفع لا وجه لها هاهنا لان الفعل هاهنا غير نهي ايضا وحذفت
النون الاولى من الثقيلة تخفيفا ولم تحذف الثانية لانه لو حذفها لحذف
نونا محركة واحتاج الى تحريك الساكنة وحذف الساكنة اقل تغيرا والوجه الثاني
ان الفعل معرب مرفوع وفيه وجهان احدهما هو خبر في معنى النهي كما ذكرنا في
قوله لا تعبدون الا الله والثاني هو في موضع الحال والتقدير فاستقيما غير متبعين
قوله تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل الباء للتعدية مثل الهمزة كقولك اجزت الرجل البحر
بغيا وعدوا مفعول من اجله او مصدر في موضع الحال قوله تعالى الآن العامل
فيه محذوف تقديره آمنت الآن قوله تعالى ببدنك في موضع الحال اي عاريا وقيل
مجسدك لا روح فيه وقيل بدرعك قوله تعالى مبوأ صدق يجوز ان يكون مصدرا
وان يكون مكانا قوله تعالى الا قوم يونس هو منصوب على الاستثناء المنقطع
لان المستثنى منه القرية وليست من جنس القوم وقيل متصل لان التقدير فلولا
كان اهل قرية ولو كان قد قرئ بالرفع الا فيه بمنزلة غير فيكون صفة قوله تعالى
ماذا في السموات هو استفهام هو في موضع رفع بالابتداء وفي السموات الخبر وانظروا
معلقة عن العمل ويجوز ان يكون بمعنى الذي وقد تقدم اصل ذلك وما تغني
يجوز ان يكون استفهاما في موضع نصب وان يكون نفيا قوله تعالى
كذلك حقا علينا فيه اوجه احدها ان كذلك في موضع نصب صفة لمصدر

محذوف اي انجاء كذلك وحقا بدل منه والثاني ان يكونا منصوبين بننجي
التي بعدها والثالث ان يكون كذلك للاولى وحقا للثانية ويجوز ان
يكون كذلك خبر مبتدأ اي الامر كذلك وحقا منصوبا بما بعدها قوله تعالى
وان اقم وجهك قد ذكر في الانعام مثله اعراب سورة هود عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم ان جعلت هودا اسما للسورة لم
تصرفه للتعريف والتأنيث ويجوز صرفه لسكون اوسطه عند قوم وعند
آخرين لا يجوز صرفه بحال لانه من تسمية المؤنث بالمذكر وان جعلته اسما
للنبي صرفته قوله تعالى كتاب اي هذا كتاب ويجوز ان يكون خبر الر واشباهها
كتاب فصلت الجمهور على الضم والتشديد ويقرأ بالفتح والتخفيف وتسمية الفاعل
والمعنى فرقت كقوله فلما فصل طالوت اي فارق من لدن ويجوز ان يكون صفة
اي كائن من لدن ويجوز ان يكون مفعولا والعامل فصلت وبنيت لدن وان
اضيفت لان علة بنائها خروجها عن نظيرها لان لدن بمعنى عند ولكن هي مخصوصة
بملاصقة الشيء وشدة مقاربته وعند ليست كذلك بل هي للقرب وما بعد عنه
وبمعنى الملك قوله تعالى الا تعبدوا في ان ثلاثة اوجه احدها هي مخففة من الثقيلة
والثاني انها الناصبة للفعل وعلى الوجهين موضعها رفع تقديره هي الا تعبدوا
ويجوز ان يكون التقدير بان لا تعبدوا فيكون موضعها جرا او نصبا على ما
حكينا من الخلاف والوجه الثالث ان تكون ان بمعنى اي ولا يكون موضع ولا
تعبدوا نهي ومنه اي من الله والتقدير نذير كائن منه فلما قدمه صار حالا ويجوز
ان يتعلق بنذير ويكون التقدير انني لكم نذير من اجل عذابه قوله تعالى
وان استغفروا ان معطوف على ان الاولى وهي مثلها فيما ذكروا ان تتولوا اي تتولوا
قوله تعالى يثنون الجمهور على فتح الياء وضم النون وماضيه ثنى ويقرأ كذلك الا

ألا إنه بضم الياء وماضيه اثنى عشر ولا نعرف في اللغة إلا أن يقال معناه عرضوها
للانثناء كما تقول أبعت الفرس إذا عرضته للبيع ويقرأ بفتح الياء وسكون الثاء
ونون مفتوحة وبعدها همزة مضمومة بعدها نون مفتوحة مشددة مثل يقرؤن
وهو من ثنيت إلا أنه قلب الياء واوا لانضمامها ويقرأ يثنوني مثل تعشوشب
وهو يفعوعل من ثنيت والصدور فاعل ويقرأ كذلك إلا أنه بحذف الياء
الأخيرة تخفيفا لطول الكلمة ويقرأ بفتح الياء والنون وهمزة مكسورة بعدها
نون مرفوعة مشددة وأصل الكلمة يفعوعل من الثني إلا أنه أبدل الواو المكسورة
همزة كما أبدلت في وسادة فقالوا إسادة وقيل أصلها يفعال مثل يحمار فأبدلت
الألف همزة كما قالوا ابياض لا حين العامل في الظرف محذوف أي ألا حين يستغشون
ثيابهم يستخفون ويجوز أن يكون ظرفا ليعلم قوله تعالى مستقرها ومستودعها
مكانان ويجوز أن يكونا مصدرين كما قال الشاعر ألم تعلم مسرحي القوافي
أي تسريحي قوله تعالى ولئن اللام لتوطئة القسم والقسم محذوف وجوابه
ليقولن ومثله ولئن أذقنا وجواب إنه ليؤوس سد القسم وجوابه مسد الشرط
قوله تعالى ألا يوم يأتيهم يوم ظرف لمصروفا أي لا يصرف عنهم يوم يأتيهم
وهذا يدل على جواز تقديم خبر ليس عليها وقال بعضهم العامل فيه محذوف دل
عليه الكلام أي لا يصرف عنهم العذاب يوم يأتيهم واسم ليس مضمر فيها أي
ليس العذاب مصروفا قوله تعالى لفرح يقرأ بكسر الراء وضمها وهما لغتان
مثل يقظ ويقظ وحذر وحذر قوله تعالى إلا الذين صبروا في موضع نصب و
هو استثناء متصل والمستثنى منه الإنسان وقيل هو منفصل وقيل هو في موضع
رفع بالابتداء وأولئك لهم مغفرة خبره قوله تعالى وضائق به صدرك
صدرك مرفوع بضائق لأنه معتمد على المبتدأ وقيل هو مبتدأ وضائق خبر

خبر مقدم وجاء ضائق على فاعل من ضاق يضيق أن تقولوا وقيل لأن يقولوا أي لأن
قالوا فهو بمعنى الماضي قوله تعالى وباطل خبر مقدم وما كان المبتدأ والعائد
محذوف أي يعملونه وقرئ باطلا بالنصب والعامل فيه يعملون وما زائدة
قوله تعالى أفمن كان في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره أفمن
كان على هذه الأشياء كغيره ويتلوه في الهاء عدة أوجه أحدها ترجع على من وهو
النبي صلى الله عليه وسلم والتقدير ويتلوه محمدا أي صدق محمد شاهد منه أي
وقيل الشاهد جبريل والهاء في منه لله وفي من قبله للنبي وكتاب موسى معطوف
على الشاهد والإنجيل والمعنى أن التورية والإنجيل يتلوان محمدا في التصديق
وقد فصل بين حرف العطف والمعطوف بقوله من قبله أي وكتاب موسى من
قبله والوجه الثاني أن الهاء للقرآن ويتلو القرآن شاهد من محمد وهو
لسانه وقيل جبريل والثالث أنها تعود على البيان الذي دلت عليه البينة و
قيل تم الكلام عند قوله منه ومن قبله كتاب موسى ابتداء وخبر وإماما
ورحمة حالان وقرئ موسى بالنصب أي ويتلو كتاب موسى في مريه يقرأ
بكسر والضم وهما لغتان قوله تعالى يضاعف لهم مستأنف ما كانوا في
ما ثلاثة أوجه أحدها هي بمعنى الذي والمعنى يضاعف لهم بما كانوا فلما حذف الحرف نصب
والثاني هي مصدرية والتقدير مدة ما كانوا يستطيعون والثالث هي نافية أي
من شدة بغضهم له لم يستطيعوا الإصغاء إليه قوله تعالى لا جرم فيه أربعة أقوال
أحدها أن لا رد لكلام ماض أي ليس الأمر كما زعموا وجرم فعل وفاعله مضمر فيه و
أنهم وما عمل فيه في موضع نصب والتقدير كسبهم قولهم خسرانهم في الآخرة والقول
الثاني أن لا جرم كلمتان ركبتا وصار معناهما حقا وأن في موضع بالله فاعل أي
حق خسرانهم والثالث أن المعنى لا بد من خسرانهم فيكون في موضع رفع أيضا

وقيل الشاهد

وقيل في موضع نصب او جر اذ التقدير لا محالة في خسرانهم والرابع ان المعنى
لا منع من انهم خسروا فهو في الاعراب كالذي قبله قوله تعالى مثل الفريقين
مبتداء والخبر كالاعمى والتقدير كمثل الاعمى واراد بالفريقين الاعمى والاصم
والاخر البصير والسميع مثلا تمييز قوله تعالى انى لكم يقراء بكسر الهمزة على
تقدير فقال انى وفتحها على تقدير بانى وهو فى موضع نصب اى انبئه انباه بالانذار
اى منذرا قوله تعالى الا تعبدوا هو مثل التي في اول السورة قوله تعالى
ما نراك يجوز ان يكون من رؤية العين فتكون الجملة بعدها في موضع الحال
وقد معه مقدرة ويجوز ان يكون من رؤية القلب فتكون الجملة في موضع
المفعول الثاني والاراذل جمع ارذل وارذل الجمع رذل وقيل الاراذل
والجمع الاذل يجمع على لفظة الوزن وان كان وصفا لانه غلب فصار كالاسماء
ومشى غلبته لا يكاد يذكر الموصوف معه وهو مثل الابطح والابرق بادي
الراى يقراء بهمزة بعد الدال وهو من بدا يبدا اذا فعل الشيء اولا ويقراء بياء
مفتوحة وفيه وجهان احدهما ان الهمزة ابدلت ياء لانكسار ما قبلها و
والثاني انه من بدا يبدو اذا ظهر وبادي هنا ظرف وجاء على فاعل كما جاء على
فعيل نحو قريب وبعيد وقيل هو مصدر مثل العاقبة والعافية وفي العامل فيه
اربعة اوجه احدها نراك اي فيما يظهر لنا من الراى وفي اول رأينا فان قيل ما قبل
الا اذا تم لا يعمل فيما بعدها كقولك ما اعطيت احدا الا زيدا دينارا الا ان
يعدى الفعل الا تعدية لا الى واحد كالواو في مفعول معه قيل جاز ذلك هنا
لان بادي ظرف او كالظرف مثل جهد راى انك ذاهب اي في جهد راى والظروف
يتسع فيها والوجه الثاني ان العامل فيه اتبعك اي اتبعوك في اول الراى او فيما
ظهر من غير ان يتثبتوا والوجه الثالث انه من تمام اراذلنا اي الاراذل في

رأينا والرابع ان العامل فيه محذوف اي يقول ذلك في بادي الراى والراى مهموز
وغير مهموز قوله تعالى رحمة من عنده يجوز ان يكون من متعلقة بالفعل
وان تكون من نعت الرحمة فعميت اي خفيت عليكم لانكم لم تنظروا
فيها حق النظر وقيل المعنى عميتم عنها كقولهم جعلت الخاتم في اصبعي ويقراء
بالتشديد والضم اي ابهمت عليكم عقوبة لكم انلزمكموها الماضي منه الزمت
وهو متعد الى مفعولين ودخلت الواو هنا تتمة للميم وهو الاصل في ميم الجمع وقرئ
باسكان الميم الاولى فرارا من توالي الحركات قوله تعالى تزدري الدال بدل من التاء
واصلها تتري وهو تفتعل من زريت وابدلت دالا لتجانس الزاي في الجهر والتاء
مهموسة فلم تجتمع مع الزاي قوله تعالى قد جادلتنا الجمهور على اثبات الالف و
لذلك جادلنا وقرئ جدلتنا فاكثرت جدلنا بغير الف فيهما وهو بمعنى غلبتنا
بالجدل قوله تعالى ان اردت ان انصح لكم ان كان الله حكم الشرط اذا دخل على الشرط
ان يكون الشرط الثاني والجواب جوابا للشرط الاول كقولك ان اتيتني ان
كلمتني اكرمتك فقولك ان كلمتني اكرمتك جواب ان اتيتني جواب ما بعده و
اذا كان كذلك صار الشرط الاول في الذكر مؤخرا في المعنى حتى لو اتاه ثم كلمه لم
يجب الاكرام ولكن ان كلمه ثم اتاه وجب اكرامه وعلة ذلك ان الجواب صار
معوقا بالشرط الثاني وقد جاء في القرآن منه قوله تعالى ان وهبت نفسها
للنبي ان اراد النبي قوله تعالى اجرامي يقراء بكسر الهمزة وهو مصدر اجرم وفيه لغة
اخرى جرم ويقراء بفتح الهمزة وهو جمع جرم قوله تعالى انه لن يؤمن يقراء بفتح الهمزة
والجملة في موضع رفع باوحي ويقراء بكسرها والتقدير قيل انه والمرفوع باوحي
قوله الى نوح الا من قد امن استثناء من غير الجنس في المعنى وهو فاعل لن يؤمن
قوله تعالى باعيننا في موضع الحال من ضمير الفاعل في اصنع اي محفوظا قوله

من كل زوجين اثنين يقرا كل بالاضافة وفيه وجهان احدهما ان مفعول احمل
اثنين تقديره احمل فيها اثنين من كل زوج فمن على هذا حال لانها صفة للنكرة
قدمت عليها والثاني من زايدة والمفعول كل واثنين توكيد وهذا على قول
الاخفش ويقرا من كل بالتنوين فعلى هذا مفعول احمل زوجين واثنين توكيد
ومن على هذا يجوز ان يتعلق باحمل وان تكون حالا والتقدير من كل شي او صنف
واهلك منصوب على المفعول والا من سبق استثناء ومن امن مفعول احمل ايضا
قوله تعالى بسم الله مجريها مبتداء وبسم الله خبر والجملة حال مقدرة و
صاحبها الواو في اركبوا فيها وجريانها بسم الله وهي مقدرة ايضا وقيل
مجراها ومرسيها ظرف مكان وبسم الله حال من الواو اي مسمين موضع جريانها ويجوز
ان يكون زمانا اي وقت جريانها ويقرا بضم الميم فيهما وهو مصدر اجريت
مجرى وبفتحها وهو مصدر جرت ورست ويقرا بضم الميم وكسر الراء والسين
ويا بعدها وهو صفة لاسم الله **قوله تعالى** وهي تجري بهم يجوز ان تكون الجملة
حالا من الضمير في بسم الله اي جريانها بسم الله وهي تجري بهم ويجوز ان يكون
مستانفة وبهم حال من الضمير في تجري اي وهم فيها **قوله تعالى** نوح ابنه الجمهور
على ضم الهاء وهو الاصل وقرى باسكانها على اجراء الوصل مجرى الوقف ويقرا
ابنها يعني ابن امراته كانه توهم اضافته اليها دونه لقوله انه ليس من اهلك
ويقرا بفتح الهاء من غير الف وحذف الالف تخفيفا والفتحة تدل عليها وشبه
يا ابت فيمن فتح ويقرا ابناه على الترثي وليس بندبة لان الندبة لا تكون
بالهمزة في معزل بكسر الزاي موضع وليس بمصدر وبفتحها مصدر لم اعلم احدا
قرا بالفتح يا بني يقرا بكسر الياء واصله بنيي بياء التصغير وياء هي لام الكلمة واصلها
واو عند قوم وياء اخرى والياء الثالثة ياء المتكلم ولكنها حذفت لدلالة الكسرة

الكسرة عليها فرارا من توالي الياآت ولان النداء موضع تخفيف وقيل حذفت من
اللفظ لالتقائها مع الراء في اركب ويقرا بالفتح وفيه وجهان احدهما انه ابدل
الكسرة فتحة فانقلبت ياء الاضافة الفا ثم حذفت الياء مع الكسرة لانها اصلها
والثاني ان الالف حذفت من اللفظ لالتقاء الساكنين **قوله تعالى** لا عاصم اليوم
فيه ثلثة اوجه احدها انه اسم فاعل على بابه فعلى هذا يكون قوله الا من رحم فيه
وجهان احدهما هو استثناء متصل ومن رحم بمعنى الراحم اي لا عاصم الا الله والثاني
انه منقطع اي لكن من رحمه الله يعصم والوجه الثاني ان عاصما بمعنى معصوم مثل ماء
دافق اي مدفوق فعلى هذا يكون الاستثناء متصلا اي الا من رحمه الله والثالث
ان عاصما بمعنى ذي عصمة على النسب مثل حائض وطالق والاستثناء على هذا متصل
ايضا فاما خبر لا ففيه وجهان احدهما اليوم ومن امر الله معمول عاصم الظرف
اي لا عاصم ينفع اليوم من امر الله والثاني ان الخبر من امر الله واليوم معمول من امر ولا
يجوز ان يكون اليوم معمول عاصم اذ لو كان كذلك لنون **قوله تعالى** على الجودي
بتشديد الياء وهو الاصل وقرى بالتخفيف لاستثقال اليائين وغيض الماء
هذا الفعل يستعمل لازما ومتعديا فمن المتعدي وغيض الماء ومن اللازم وما
تغيض الارحام ويجوز ان يكون هذا متعديا ايضا ويقال غاض الماء وغضته
وبعدا مصدر اي وقيل بعد بعدا وللظالمين تبيين وتخصيص وليست اللام
متعلقة بالمصدر **قوله تعالى** انه عمل في الهاء ثلثة اوجه احدها هي ضمير
الابن اي انه ذو عمل والثاني انه ضمير النداء او السؤال في ابني اي ان سؤالك فيه
عمل غير صالح والثالث انه ضمير الركوب وقد دل عليه اركب معنا ويقرا
عمل على انه فعل ماض فالهاء ضمير الابن لا غير فلا تسالني يقرا باثبات الياء على
الاصل وبحذفها تخفيفا والكسرة تدل عليها ويقرا بفتح اللام وتشديد النون

على أنها نون التوكيد فمنهم من يكسرها ومنهم من يفتحها والمعنى واحد قوله تعالى
وإلا تغفر لي الجزم بإن ولم يبطل عملها بلا لأن لا صارت كجزء من الفعل وهي
غير عاملة في النفي وهي تنفي ما في المستقبل وليس كذلك ما فإنها تنفي ما في الحال
ولذلك لم يجز أن تدخل إن عليها لأن إن الشرطية تختص بالمستقبل وما لنفي الحال
قوله تعالى قيل يا نوح يا نوح في موضع رفع لوقوعه موقع الفاعل وقيل
القائم مقام الفاعل المصدر والنداء مستقل أي قيل القول يا نوح بسلام
وبركات حال وأمم من ضمير الفاعل وأمم معطوف على الضمير في اهبط تقديره اهبط
أنت وأمم وكان الفصل بينهما مغنيا عن التوكيد وسنمتعهم نعت لأمم قوله تعالى
تلك من أنباء الغيب هو مثل قوله في آل عمران ذلك من أنباء الغيب وقد ذكر
إعرابه ما كنت تعلمها يجوز أن يكون حالا من ضمير المؤنث في نوحيها وأن يكون
حالا من الكاف في إليك قوله تعالى من إله غيره قد ذكر في الأعراف قوله تعالى
مدرارا حال من السماء ولم يؤنثه لوجهين أحدهما أن المراد بالسماء السحاب فذكر
مدرارا على المعنى والثاني أن مفعالا للمبالغة وذلك يستوي فيه المؤنث والمذكر
مثل فعول كصبور وفعيل كبغي إلى قوتكم إلى ههنا محمولة على المعنى أي يزدكم بقوة
ويجوز أن تكون صفة لقوة فيتعلق بمحذوف أي قوة مضافة إلى قوتكم
قوله تعالى ما جئتنا ببينة يجوز أن تتعلق الباء بجئت والتقدير ما أظهرت
بينة ويجوز أن يكون حالا أي ومعك بينة أو محتجا ببينة قوله تعالى إلا اعتراك
الجملة مفسرة لمصدر محذوف تقديره إن نقول إلا قولا هو اعتراك ويجوز أن يكون
موضعها نصبا بالقول المذكور لا هذا القول قوله تعالى فإن تولوا أي فإن تتولوا فحذف
التاء الثانية ويستخلف الجمهور على الضم وهو معطوف على الجواب بالفاء وقد
سكنه بعضهم على الموضع أو على التخفيف لتوالي الحركات قوله تعالى كفروا ربهم هو محمول

على المعنى أي جحدوا ربهم ويجوز أن يكون انتصب بعد حذف الباء وقيل
المعنى كفروا نعمة ربهم قوله تعالى غير تخسير الأقوى في المعنى أن
يكون غير ههنا استثناء في المعنى وهو مفعول ثان لتزيدونني أي فما تزيدونني
إلا تخسيرا ويضعف أن تكون صفة لمحذوف إذ التقدير فما تزيدونني شيئا
غير تخسير وهو ضد المعنى قوله تعالى ومن خزي يومئذ يقرأ بكسر الميم على أنه معرب
والجر بالإضافة وبفتحها على أنه مبني مع إذ لأن إذ مبني وظرف الزمان
إذا أضيف إلى المبني جاز أن يبنى الظرف لإبهامه ولأن المضاف
يكتسب كثيرا من أحكام المضاف إليه كالتعريف والاستفهام والعموم و
الجزاء وأما إذن فقد تقدم ذكرها قوله تعالى وأخذ الذين ظلموا الصيحة
في حذف التاء ثلاثة أوجه أحدها أنه فصل بين الفعل والفاعل والثاني أن
التأنيث غير حقيقي والثالث أن الصيحة بمعنى الصياح فحمل على المعنى قوله
تعالى كأن لم يغنوا قد ذكر في الأعراف لثمود يقرأ بالتنوين لأنه مذكر وهو
حي أو أبو القبيلة وبحذف التنوين غير مصروف على أنها القبيلة قوله تعالى
بالبشرى في موضع الحال من الرسل قالوا سلاما في نصبه وجهان أحدهما هو مفعول
به على المعنى كأنه قال ذكروا سلاما والثاني هو مصدر أي سلموا سلاما وأما سلام
الثاني فمرفوع من وجهين أحدهما هو خبر مبتدأ محذوف أي أمري سلام أو
جوابي أو قولي والثاني هو مبتدأ والخبر محذوف أي سلام عليكم وقد قرئ على
غير هذا الوجه بشيء هو ظاهر في الإعراب أن جاء في موضعه ثلاثة أوجه أحدها
جر تقديره عن أن جاء لأن لبث بمعنى تأخر والثاني نصب وفيه وجهان أحدهما
لما حذف حرف الجر وصل الفعل بنفسه والثاني هو محمول على المعنى أي لم يترك
الإتيان بعجل والثالث رفع بلبث وفيه وجهان أيضا أحدهما هو فاعل لبث أي فما أبطأ

مجيئه والثاني ان ما بمعنى الذي وهو مبتدأ وان جاء خبره تقديره والذي لبثه ابراهيم
قدر مجيئه او مصدرية اي لبثه مقدار مجيئه قوله تعالى وامرأته قائمة الجملة حال
من ضمير الفاعل في ارسلنا فضحكت الجمهور على كسر الحاء وقرئ بفتحها والمعنى
حاضت يقال ضحكت الارنب بفتح الحاء ومن وراء اسحق يعقوب يقرأ بالرفع
وفيه وجهان احدهما هو مبتدأ وما قبله الخبر والثاني هو مرفوع بالظرف و
يقرأ بفتح الباء وفيه وجهان احدهما ان الفتحة هنا للنصب وفيه وجهان
احدهما هو معطوف على موضع باسحق والثاني هو منصوب بفعل محذوف
دل عليه الكلام تقديره ووهبنا له من وراء اسحق يعقوب والوجه الثاني
الفتحة للجر وهو معطوف على لفظ اسحق اي فبشرناها باسحق ويعقوب وفي وجهي
العطف وقد فصل بين يعقوب وبين الواو العاطفة بالظرف وهو ضعيف
عند قوم وقد ذكرنا ذلك في سورة النساء قوله تعالى وهذا بعلي شيخا
هذا مبتدأ وبعلي خبره وشيخا حال من بعلي مؤكدة اذ ليس انه بعلها في حال
شيخوخته دون غيرها والعامل في الحال معنى الاشارة والتنبيه او احدهما
ويقرأ بالرفع وفيه عدة اوجه احدها ان يكون هذا مبتدأ وبعلي بدل منه
وشيخ الخبر والثاني ان يكون بعلي عطف بيان وشيخ الخبر والثالث ان يكون
بعلي مبتدأ ثانيا وشيخ خبره والجملة هذا والرابع ان يكون بعلي خبر المبتدأ
وشيخ خبر مبتدأ محذوف اي هو شيخ والخامس ان يكون شيخ خبرا ثانيا والسادس
ان يكون بعلي وشيخ جميعا خبرا واحدا كما تقول هذا حلو حامض والسابع
ان يكون شيخ بدلا من بعلي قوله تعالى اهل البيت تقديره يا اهل البيت او يكون
منصوبا على التعظيم والتخصيص اي اعني ولا يجوز في الكلام جر مثل هذا على البدل
لان ضمير المخاطب لا يبدل منه اذ كان في غاية الوضوح وجائز [illegible]

هو معطوف على ذهب ويجوز ان يكون حالا من ابراهيم وقد مرادة فاما الجواب لما ففيه
وجهان احدهما هو محذوف تقديره اقبل يجادلنا على هذا حال والثاني انه
يجادلنا وهو مستقبل بمعنى الماضي اي جادلنا وبعد ان يكون الجواب جاءته
البشرى لان ذلك يوجب زيادة الواو وهو ضعيف اواه فعال من التأوه
قوله تعالى انهم هو خبر ان وعذاب مرفوع به وقيل عذاب مبتدأ و
خبر مقدم وجوز ذلك ان عذابا وان كان نكرة فقد وصف بقوله غير
مردود وان اضافة اسم الفاعل هنا لا يفيد التعريف اذ المراد به الاستقبال
قوله تعالى سيء بهم القائم مقام الفاعل ضمير لوط وذرعا تمييز ويهرعون
اليه حال والماضي منه اهرع هؤلاء مبتدأ وبناتي عطف بيان او بدل وهن
فصل واطهر الخبر ويجوز ان يكون هن مبتدأ ثانيا واطهر خبره ويجوز
ان يكون بناتي خبرا وهن اطهر مبتدأ وخبر وقرئ في الشاذ اطهر بالنصب و
فيه وجهان احدهما ان يكون بناتي خبرا وهن فصلا واطهر حالا والثاني ان
يكون هن مبتدأ ولكم خبره واطهر حالا والعامل فيه ما في هن من معنى التوكيد
بتكرير المعنى وقيل العامل لكم لما فيه من معنى الاستقرار والضيف مصدر في
وصف فلذلك لم يثن ولم يجمع وقد جاء مجموعا ويقال اضياف وضيوف و
ضيفان قوله تعالى ما نريد يجوز ان يكون بمعنى الذي فيكون نصبا بتعلم وهي
بمعنى يعرف ويجوز ان يكون استفهاما في موضع نصب بنريد وعلمت معلقة
قوله تعالى او آوي يجوز ان يكون مستانفا وان يكون في موضع رفع خبر
صوابه عطف على يجادل ١٢
ان على المعنى تقديره او اني آوي ويضعف ان يكون معطوفا على قوة اذ لو كان
كذلك لكان منصوبا باضمار ان وقد قرئ به والتقدير قوله تعالى فاسر يقرأ
بقطع الهمزة ووصلها وهما لغتان يقال اسرى وسرى الا امرأتك يقرأ

بالرفع على انه بدل من احد والنهى فى اللفظ لاحد وهو فى المعنى للوط اى لا يمكن
احدا منهم من الالتفات الا امراتك ويقرأ بالنصب على انه استثناء من
احد او من اهل قوله تعالى جعلنا عاليها مفعول اول وسافلها ثان من سجيل
صفة لحجارة ومنضود نعت لسجيل ومسومة نعت لحجارة وعند متعلق بـ
مسومة او نعت لها وما هى ضمير العقوبة وقيل نعت لمكان محذوف ويجوز
ان يكون خبر هى ولم تؤنثه لان العقوبة والعقاب بمعنى وقيل العقاب ببعيد
من الظالمين قوله تعالى اخاهم مفعول فعل محذوف اى وارسلنا الى مدين
وشعيبا بدل ولا تنقصوا يتعدى الى مفعولين احدهما بنفسه والآخر تارة بنفسه وتارة
بحرف الجر تقول نقصت زيدا حقه ومن حقه وهو هنا كذلك اى لا تنقصوا
من المكيال ويجوز ان يكون هنا متعديا الى واحد على المعنى اى لا تقللوا وتطففوا
ومحيط نعت لليوم فى اللفظ وللعذاب فى المعنى وذهب قوم الى ان التقدير
عذاب يوم محيط عذابه وهو بعيد لان محيطا قد جرى على غير من هو له فيجب
ابراز فاعله مضافا اى ضمير الموصوف قوله تعالى وان نفعل فى موضع نصب
عطفا على ما يعبد والتقدير اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان
نترك ان نفعل وليس معطوفا اذ ليس المعنى اصلواتك تامرك ان نفعل فى اموالنا
قوله تعالى لا يجرمنكم يقرأ بفتح الياء وضمها وقد ذكر فى المائدة وفاعله
شقاقى وان يصيبكم مفعوله الثانى قوله تعالى واتخذتموه هى التى تتعدى الى مفعولين
وظهريا المفعول الثانى ووراءكم يجوز ان يكون ظرفا لاتخذتموه وان يكون
حالا من ظهريا قوله تعالى سوف تعلمون من ياتيه هو مثل الذى فى قصة نوح
قوله تعالى كما بعدت يقرأ بكسر العين ومستقبله يبعد والمصدر بعدا
بفتح العين فيهما اى هلك ويقرأ بضم العين ومصدره البعد والبعد وهو من البعد

البعد فى المكان قوله تعالى يقدم قومه هو مستأنف لا موضع له فاوردهم
تقديره فيوردهم وقوله بئس الورد والمورود نعت له والمخصوص بالذم محذوف
تقديره بئس الورد النار قوله تعالى ذلك من انباء القرى ابتداء وخبر ونقصه
حال ويجوز ان يكون ذلك مفعولا به والناصب له محذوف اى ونقص ذلك من
انباء القرى وفيه اوجه اخر قد ذكرت فى قوله ذلك من انباء الغيب فى آل عمران
منها قائم ابتداء وخبر فى موضع الحال من الهاء فى نقصه وحصيد مبتدا وخبره
محذوف اى ومنها حصيد وهو بمعنى محصود اذا اخذ ظرف والعامل فيه اخذ ربك
قوله تعالى ذلك مبتدا ويوم خبره ومجموع صفة يوم والناس مرفوع بمجموع
قوله تعالى يوم يأتى يوم ظرف والعامل فيه تكلم مقدرة والتقدير لا تكلم
نفس فيه ويجوز ان يكون العامل فيه لا تكلم وهو اجود ويجوز ان يكون
مفعولا لفعل محذوف اى اذكروا يوم يأتى ويكون تكلم صفة له والعائد محذوف
اى لا تكلم فيه او لا تكلمه ويجوز ان يكون منصوبا على اضمار اعنى واما فاعل
يأتى فضمير يرجع على قوله يوم مجموع له الناس ولا يرجع على يوم المضاف الى يأتى
لان المضاف اليه جزء من المضاف فلا يصح ان يكون الفاعل بعض الكلمة
ذلك يؤدى الى اضافة الشىء الى نفسه والجيد اثبات الياء اذ لا علة توجب
حذفها وقد حذفها بعضهم اكتفاء بالكسرة عنها وشبه ذلك بالفواصل ونحو
ذلك ما كنا نبغ والليل اذا يسر الا باذنه قد ذكر نظيره فى آية الكرسى قوله تعالى
لهم فيها زفير الجملة فى موضع الحال والعامل فيها الاستقرار الذى هو فى النار او
نفس الظرف ويجوز ان يكون حالا من النار خالدين فيها خالدين حال والعامل
فيها لهم او ما يتعلق به ما دامت فى موضع نصب اى مدة دوام السماء ودوامها
[illegible] الا ما شاء فى هذا الاستثناء قولان احدهما هو منقطع والثانى هو متصل

ثم فيما وجهان احدهما هي بمعنى من والمعنى على هذا ان الاستثناء من الكفار و
المؤمنين في النار والخارج منهم منها الموحدون وفي الآية الثانية يراد
بالسعداء الموحدون ولكن يدخل منهم النار العصاة ثم يخرجون منها بمقتضى
اول الآية ان يكون كل الموحدين في الجنة من اول الامر ثم استثنى من
هذا العموم العصاة فانهم لا يدخلونها في اول الامر والوجه الثاني ان ما على
بابها والمعنى ان الاشقياء يستحقون النار من حين قيامهم من قبورهم ولكنهم
يوخرون عن ادخالها مدة الموقف وخالدين على هذا حال مقدرة وفيها في
الموضعين تكرير عند قوم اذ الكلام يستقل بدونها وقال قوم فيها يتعلق
بخالدين وليست تكريرا وفي الاول يتعلق بالمحذوف وعطاء اسم مصدر
اي اعطوا ذلك عطاء ويجوز ان يكون مفعولا لان العطاء بمعنى المعطى
سعدوا بفتح السين وهو الجيد وقرى بضمها وهو ضعيف وقد ذكر فيها وجهان
احدهما انه على حذف الزيادة اي اسعدوا واتى به قولهم رجل مسعود والثاني
انه مما لازمه ومتعديه بلفظ واحد مثل شحا فاه وشحا فوه وكذلك سعده
وسعدته وهذا غير معروف في اللغة ولا هو مقيس قوله تعالى غير منقوص
حال اي وافيا قوله تعالى وان كلا يقرا بتشديد النون ونصب كل وهو الاصل
ويقرا بالتخفيف والنصب وهو جيد لان ان محمولة على الفعل والفعل يعمل بعد
الحذف نحو لم يكن ولم يك وفي خبران على الوجهين وجهان احدهما ليوفينهم وما
خفيفة زايدة لتكون فاصلة بين لام ان ولام القسم كراهية توالي المثلين كما فصلوا
بالالف بين النونات في قولهم اخشينان عني والثاني ان الخبر ما وهي نكرة اي خلق
او جمع ويقرا بتشديد الميم مع نصب كل وفيها ثلاثة اوجه احدها ان الاصل لمن ما بكسر الميم
وادغمت فتلاقت ثلاث ميمات وادغمت ثم حذفت الميم الاولى كراهة

كراهية التكرير وجاز حذف الاولى وابقاء الساكنة لاتصال اللام وهي الخبر على
هذين التقديرين الوجه الثاني انه مصدر لم يلم اذا جمع كانه اجرى الوصل مجرى
الوقف وقد نونه قوم وانتصابه على الحال من ضمير المفعول ليوفينهم وهو ضعيف
الوجه الثالث انه شدد ميم ما كما يشدد الحرف الموقوف عليه في بعض اللغات
وهذا في غاية البعد ويقرا وان بتخفيف النون كل بالرفع وفيه وجهان احدهما
انها المخففة واسمها محذوف وكل وخبرها خبران وعلى هذا يكون لما نكرة
اي خلق وجمع على ما ذكرناه في قراءة النصب والثاني ان ان بمعنى ما ولما بمعنى
الا اي ما كل الا ليوفينهم وقد قرئ به شاذا ومن شدد فهو على ما تقدم ولا يجوز
ان يكون لما بالتشديد حرف جزم ولا حينا لفساد المعنى قوله تعالى ومن تاب معك هو
في موضع رفع عطفا على الفاعل في استقم ويجوز ان يكون نصبا مفعولا معه قوله تعالى
ولا تركنوا يقرا بفتح الكاف وماضيه على هذا ركن بكسرها وهي لغة وقيل
ماضيه على هذا بفتح الكاف ولكنه جاء على فعل يفعل بالفتح فيهما وهو شاذ
وقيل اللغتان متداخلتان وذلك انه سمع من لغته الفتح في الماضي فتحها
في المستقبل على لغة غيره فنطق بها على ذلك ويقرا بضم الكاف وماضيه
ركن بفتحها فتمسكم الجمهور فتح التاء وقرئ بكسرها وهي لغة وقيل هي لغة في كل ما
عين ماضيه مكسورة وكانه كعينه نحو مسته مسست فكسر اوله في المستقبل
تنبيها على ذلك قوله تعالى طرفي النهار ظرف لاقم وزلفا بفتح اللام جمع زلفة
مثل ظلمة وظلم ويقرا بضمها وفيه وجهان احدهما جمع زلفة ايضا وكانت اللام
ساكنة مثل بسرة وبسر ولكنه اتبع الضم الضم والثاني هو جمع زليف وقد نطق
به ويقرا بسكون اللام وهو جمع زلفة على الاصل نحو بسرة وبسر او مخفف من
جمع زليف قوله تعالى اولو بقية الجمهور على تشديد الياء وهو الاصل

تخفيفها وهو مصدر بقي يبقى بقية كلقيته لقية فيجوز أن يكون على بابه ويجوز أن يكون
مصدرًا بمعنى فعيل وهو بمعنى فاعل في الأرض حال من الفساد واتبع الجمهور على انها همزة
وصل وفتح التاء والباء اي اتبع الشهوات وقرئ بضم الهمزة وقطعها وسكون التاء
وكسر الباء والتقدير جزاء ما اترفوا **قوله تعالى** الا من رحم هو مستثنى من ضمير الفاعل
في يزالون وذلك يعود على الرحمة وقيل على الاختلاف **قوله تعالى** وكلا هو منصوب
بنقص ومن انباء صفة لكل وما نثبت بدل من كل او هو رفع باضمار هو ويجوز
ان يكون مفعول نقص ويكون كلا حالا من ما او من الهاء على مذهب من
اجاز تقديم حال المجرور عليه او من انباء على هذا المذهب ايضا ويكون كلا بمعنى
جميعا في هذه قيل في الدنيا وقيل في هذه السورة **سورة يوسف عليه السلام**

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى** تلك آيات قد ذكر في اول
سورة يونس **قوله تعالى** قرآنا فيه وجهان احدهما انه توطية للحال التي هي عربيا
والثاني انه حال وهو مصدر في موضع المفعول اي مجموعا ومجتمعا وعربيا صفة
له على رأي من يصف الصفة او حال من الضمير الذي في المصدر على رأي من قال
يحتمل الضمير اذا وقع موقع ما يحتمل الضمير **قوله تعالى** احسن ينتصب انتصاب
المصدر بما اوحينا ما مصدرية وهذا مفعول اوحينا والقرآن نعت له او بيان
ويجوز في العربية جره على البدل من ما ورفعه على اضمار هو والباء متعلقة بنقص
ويجوز ان يكون حالا من احسن والهاء في قبله ترجع على القرآن او على هذا او على الايحاء
قوله تعالى اذ قال اي اذكر وفي يوسف ست لغات ضم السين وكسرها وفتحها
بغير همز فيهن وبالهمز ومثله يونس يا ابت يقرأ بكسر التاء والتاء فيه زائدة عوضا
من ياء المتكلم وهذا في النداء خاصة وكسرت التاء لتدل على الياء المحذوفة و
لا يجمع بينهما لئلا يجمع بين العوض والمعوض ويقرأ بفتحها وفيه ثلاثة اوجه احدها انه

حذف التاء التي هي عوض من الياء كما تحذف تاء طلحة في الترخيم وزيدت بعدها
تاء اخرى وحركت بحركة ما قبلها كما قالوا يا طلحة اقبل بالفتح والثاني انه ابدل من
الكسرة فتحة كما يبدل من الياء الفا والثالث انه اراد يا ابتا كما جاء في الشعر
يا ابتا علك او عساكا فحذفت الالف تخفيفا وقد اجاز بعضهم ضم التاء شبها
بتاء التأنيث فاما الوقف على هذا الاسم فبالتاء عند قوم لانها ليست للتأنيث
فبقي لفظها دليلا على المحذوف وبالهاء عند آخرين شبهوها بهاء التأنيث وقيل
الهاء بدلا من الالف المبدلة من الياء وقيل هي زائدة لبيان الحركة احد عشر بفتح
العين على الاصل وباسكانها على التخفيف فرارا من توالي الحركات وايذانا بشدة
الامتزاج وكررت رأيت تفخيما ولطول الكلام وجعل الضمير على لفظ مذكر لانه
وصفه بصفات من يعقل من السجود والايا حد ولذلك جمع الصفة جمع السلامة
وساجدين حال لان الرؤية من رؤية العين **قوله تعالى** رؤياك الاصل الهمز
وعليه الجمهور وقرئ بواو ساكنة لانضمام ما قبلها ومن العرب من يدغم
فيقول رياك فاجرى المخففة مجرى الاصلية ومنهم من يكسر الراء لتناسب الياء
فيكيدوا جواب النهي وكيدا فيه وجهان احدهما هو مفعول به والمعنى فيصنعون
لك امرا يكيدونك وهو مصدر في موضع الاسم ومنه قوله فاجمعوا كيدكم اي ما
تكيدون به فعلى هذا يكون في اللام وجهان احدهما هي بمعنى من اجلك والثاني
صفة قدمت فصارت حالا والوجه الآخر ان يكون مصدرا مؤكدا وعلى هذا في اللام
ثلاثة اوجه فيها الاثنان الماضيان والثالث ان تكون زائدة لان هذا الفعل
يتعدى بنفسه ومنه فان كان لكم كيد فكيدون ونظير زيادتها هنا ردف لكم
قوله تعالى وكذلك الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اي اجتباء
مثل ذلك ابراهيم واسحق بدلان من ابويك **قوله تعالى** آيات يقرأ على الجمع لان كل خصلة

ثم اجرى آية ويقرأ على الافراد لان جميعا تجري مجرى الشيء الواحد وقيل وضع الواحد
موضع الجمع وقد ذكرنا في البقرة قوله تعالى ارضا ظرف لاطرحوه وليس
مفعولا به لان طرح لا يتعدى الى اثنين وقيل هو مفعول ثان لان اطرحوه بمعنى
انزلوه وانت تقول انزلت زيدا الدار قوله تعالى غيابة الجب يقرأ بالفتح
الياء وتخفيف الياء وهو الموضع الذي يخفى من فيه ويقرأ على الجمع اما ان يكون
جمعا بما حولها كما قال الشاعر يزل الغلام الخف عن صهواته او ان يكون في الجب
مواضع على ذلك وفيه قراءات اخر ظاهرة لم نطل بذكرها يلتقطه الجمهور على الياء
لفظ بعض ويقرأ بالتاء حملا على المعنى اذ بعض السيارة سيارة ومنه قولهم ذهبت
بعض اصابعه قوله تعالى لا تامنا في موضع الحال والجمهور على الاشارة الى ضمة
النون الاولى فمنهم من يختلس الضمة بحيث يدركها السمع ومنهم من يدل
عليها بضمة الشفة فلا يدركها السمع ومنهم من يدغمها من غير اشمام وفي
الشاذ من يظهر النون وهو القياس قوله تعالى نرتع الجمهور على ان العين اخر
الفعل وماضيه رتع فمنهم من يسكنها على الجواب ومنهم من يضمها على ان
يكون حالا مقدرة ومنهم من يقرؤها بالنون ومنهم من يقرؤها بالياء ويقرأ
نرتع بكسر العين وهو نفتعل من رعى اي يرعى ماشيتنا او ناكل نحن قوله تعالى
يأكله الذئب الاصل في الذئب الهمز وهو من قولهم تذاءبت الريح اذا جاءت
من كل وجه كأن الذئب كذلك ويقرأ بالياء على التخفيف قوله تعالى عصبة
الجملة حال وقرئ في الشاذ عصبة بالنصب وهو بعيد ووجهه ان يكون حذف
الخبر ونصب هذا على الحال اي ونحن نتعصب او نجتمع عصبة قوله تعالى فلما
ذهبوا جواب لما محذوف تقديره عرفناه او نحو ذلك وعلى قول الكوفيين الجواب
اجمعوا والواو زائدة واجمعوا يجوز ان يكون حالا معه قد مرادة وان

وان يكون منطوقا قوله تعالى عشاء فيه وجهان احدهما هو ظرف اي وقت
العشاء ويكون حالا والثاني ان يكون جمع عاش كقائم وقيام ويقرأ بضم العين
والاصل عشاة مثل غاز وغزاة فحذفت الهاء وزيدت الالف عوضا منها ثم قلبت
الالف همزة وفيه كلام قد ذكر في آل عمران عند قوله تعالى او كانوا غزى ويجوز
ان يكون جمع فاعل على فعال كما جمع فعيل على فعال لقرب ما بين الكسر والضم
ويجوز ان يكون مثل توام ورباب وهو شاذ قوله تعالى على قميصه في موضع حال من
الدم لان التقدير جاءوا بدم كذب على قميصه وكذب بمعنى كذب ويقرأ في الشاذ
بالدال وكدب النقط الخارجة على اظفار الاحداث فشبه الدم اللاصق على القميص
بها وقيل الكدب الطري فصبر جميل اي فشاني فحذف المبتدأ وان شئت كان
المحذوف الخبر اي فلي او عندي قوله تعالى بشراي يقرأ بياء مفتوحة بعد الالف
مثل عصاي وانما فتحت الياء من اجل الالف ويقرأ بغير ياء وعلى الالف ضمة مقدرة
لانه منادى مقصود ويجوز ان يكون منصوبا مثل قوله يا حسرة على العباد ويقرأ
بشري بياء مشددة من غير الف وقد ذكر في قوله هدى في البقرة والمعنى يا بشارة
احضري فهذا اوانك اسروه الفاعل ضمير الاخوة وقيل السيارة وبضاعة حال
قوله تعالى بخس مصدر في موضع المفعول اي مبخوس او ذي بخس ودراهم بدل
من ثمن وكانوا فيه من الزاهدين قد ذكر مثله في قوله وانه في الآخرة لمن الصالحين
في البقرة ونكون عليها من الشاهدين في المائدة قوله تعالى من مصر يجوز ان يكون
متعلقا بالفعل كقولك اشتريته من بغداد اي فيها او بها ويجوز ان يكون حالا
من الذي او من الضمير في اشترى فيتعلق بمحذوف ولنعلمه اللام متعلقة بمحذوف اي
ولنعلمه مكناه وقد ذكر مثله في قوله ولتكملوا العدة وغيره والهاء في امره يجوز
ان تعود على الله وان تعود على يوسف قوله تعالى هيت لك فيه قراءات احدها

فتح الهاء والتاء وياء بينهما والثانية كذلك إلا بكسر التاء والثالثة كذلك
إلا انها بضمها وهي لغات فيها والكلمة اسم الفعل فمنهم من يقول تهيات وبني
كما بني شتان ومنهم من هو خبر معناه يقول هو اسم للامر اي اقبل وهلم فمن
فتح طلب الخفة ومن كسر فعلى اصل التقاء الساكنين مثل جير ومن ضم شبهه
بحيث واللام على هذا للتبيين مثل التي في قولهم سقيا لك والقراءة الرابعة بكسر
الهاء وهمزة وضم التاء وهو على هذا فعل من هاء يهاء مثل شاء يشاء ويهيء مثل فاء يفيء
والمعنى تهيات لك او خلقت ذات هيئة لك واللام متعلقة بالفعل والقراءة
الخامسة هئت لك وهو غريب والسادسة بكسر الهاء وسكون الهمزة وفتح
الهاء والاشبه ان يكون الهمزة بدلا من الياء او يكون لغة في الكلمة التي
هي اسم الفعل وليست فعلا لان ذلك يوجب ان يكون الخطاب ليوسف
وهذا فاسد لوجهين احدهما انه لم يتهيا لها وانما هي تهيات له والثاني انه قال
لك ولو اراد الخطاب لكان هئت لي معاذ الله هو منصوب على المصدر يقال
عذت به عوذا وعياذة ومعاذا انه الهاء ضمير الشان والجملة بعده الخبر
قوله تعالى لولا أن رأى جواب لولا محذوف تقديره لهم بها والوقف على هذا
ولقد همت به والمعنى انه لم يهم بها وقيل التقدير لولا ان راى البرهان لواقع
المعصية كذلك في موضع رفع اي الامر كذلك وقيل في موضع نصب اي
نراعيه كذلك واللام في لنصرف متعلقة بالمحذوف والمخلصين بكسر اللام اي
مخلصين اعمالهم وبفتحها اي اخلصهم الله لطاعته قوله تعالى من دبر الجمهور
على الجر والتنوين وقرئ في الشاذ بثلاث ضمات من غير تنوين وهو مبني على الضم لانه
قطع عن الاضافة والاصل من دبره وقبله ثم فعل فيه ما فعل في قبل وبعد وهو
ضعيف لان الاضافة لا تلزمه كما تلزم الظروف المبنية لقطعها عن الاضافة

الاضافة قوله تعالى يوسف أعرض الجمهور على ضم الفاء والتقدير يا يوسف
وقرأ الاعمش بالفتح والاشبه ان يكون اخرجه على الاصل المنادى كما جاء في الشعر
يا عديا لقد وقتك الاواقي وقيل لم تضبط هذه القراءة عن الاعمش والاشبه ان
يكون وقف على الكلمة ثم وصل ثم وصل واجرى الوصل على مجرى الوقف فالقى
حركة الهمزة على الفاء وحذفها فصار اللفظ بها يا يوسف اعرض وهذا كما حكي الله
اكبر اشهد بالوصل والفتح وقرئ في الشاذ ايضا بضم الفاء واعرض على لفظ الماضي
وفيه ضعف لقوله واستغفري وكان الاشبه ان يكون بالفاء فاستغفري
قوله تعالى نسوة يقرأ بكسر النون وضمها وهما لغتان والف الفتى منقلبة
عن ياء لقولهم فتيان والفتوة شاذة قد شغفها يقرأ بالغين وهو من شغاف
القلب وهو غلافه والمعنى انه اصاب شغاف قلبها وان حبه صار محتويا على
قلبها كاحتواء الشغاف عليه ويقرأ بالعين وهو من قولك فلان مشغوف
بكذا اي مغرى به ومولع وحبا تمييز والاصل قد شغفها حبه والجملة مستانفة
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في تراود او من الفتى قوله تعالى واعتدت هو
من العتاد وهو الشيء المهيا للامر متكا الجمهور على تشديد التاء والهمزة من غير مد
واصل الكلمة متكا لانه من توكات ويراد به المجلس الذي يتكا فيه فابدلت الواو
تاء وادغمت وقرئ شاذا بالمد والهمزة والالف فيه ناشئة عن اشباع الفتحة
ويقرأ بالتنوين من غير همزة والوجه فيه انه ابدل الهمزة الفا ثم حذفها للتنوين و
قال ابن جني يجوز ان يكون من اوكيت السقا فتكون الالف بدلا من الياء ووزنه
مفتعل من ذلك ويقرأ بتخفيف التاء من غير همز ويقال المتك الاترج حاشى
لله يقرأ بالالف وهو الاصل والجمهور على انه هنا فعل وقد قالوا انه احاشي ويدلك
دخول اللام على اسم الله ولو كان حرف الجر لما دخل على حرف جر وفاعله مضمر تقديره

حاش يوسف اى بعد من المعصية بخوف الله واصل الكلمة من حاشية الشئ
فحاشا صار فى حاشية اى ناحيه ويقرا بغير الف بعد الشين حذف تخفيفا
واتبع فى ذلك المصحف وحسن ذلك كثرة استعماله وقرى شاذا حاش لله بغير
الف بعد الهاء وهى لغة فيه وقال بعضهم هى حرف جر واللام زايدة وهو ضعيف
لان موضع مثل هذا ضرورة الشعر بشرا يقرا بفتح الباء اى انسانا بل هو ملك
ويقرا بكسر الباء من الشرا اى لم يحصل هذا بثمن ويجوز ان يكون مصدرا
فى موضع المفعول اى مشترى وعلى هذا قرى ملك بكسر اللام قوله تعالى
رب السجن احب بكسر السين فضم النون وهو مبتدا واحب خبره والمراد
المجلس والتقدير سكنى السجن ويقرا بفتح السين على انه مصدر ويقرا رب بضم
الباء من غير ياء والسجن بكسر والجر على الاضافة اى صاحب السجن والتقدير
لقاؤه اى مقاساته قوله تعالى بدا لهم فى فاعل بدا ثلثه اوجه احدها هو
محذوف ولتسجننه قايم مقامه اى بدا لهم السجن فحذف واقيمت الجملة مقامه
وليست الجملة فاعلا لان الجمل لا تكون كذلك والثانى ان الفاعل مضمر
وهو مصدر بدا اى بدا لهم بداء فاضمر والثالث ان الفاعل ما دل عليه الكلام
اى بدا لهم راى فاضمر ايضا وحتى متعلقة بتسجننه قوله تعالى ودخل معه السجن
الجمهور على كسر السين وقرى بفتحها والتقدير موضع السجن او فى السجن وقال
مستانف لانه لم يقل ذلك المنام حالة دخوله ولا هو حال مقدرة لان الدخول
لا يوجب المنام فوق راسى ظرف لاحمل ويجوز ان يكون حالا من الخبز وتاكل
صفة له قوله تعالى ام الله الواحد القهار ام هنا متصلة سميتموها تتعدى الى
مفعولين وقد حذف الثانى اى سميتموها الهة واسما هنا بمعنى مسميات او ذوى
اسما لان الاسم لا يعبد ... الا يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا او ...

وقد بعده مرادة وهو ضعيف لضعف العامل قوله تعالى منهما يجوز ان يكون
صفة لناج وان يكون حالا من الذى ولا يكون متعلقا بناج لانه ليس المعنى عليه
قوله تعالى سمان صفة لبقرات ويجوز فى الكلام نصبه نعتا لسبع ويا كلهن
فى موضع جر او نصب على ما ذكرنا ومثله خضر للرويا اللام فيه زايدة مقوية للفعل
لما قدم مفعوله عليه ويجوز حذفها فى غير القران لانه يقال عبرت الرويا قوله تعالى
اضغاث احلام اى هذه اضغاث احلام بتاويل الاحلام اى بتاويل اضغاث الاحلام لا بد من ذلك
لانهم لم يدعوا الجهل بغير الرويا قوله تعالى نجا منهما فى موضع الحال من ضمير
الفاعل وليس بمفعول به ويجوز ان يكون حالا من الذى وادكر اصله اذتكر
فابدلت التاء دالا والذال دالا وادغمت الاولى فى الثانية ليتقارب الحرفان
ويقرا شاذا بالذال المعجمة مشددة ووجهها انه قلب التاء ذالا وادغم بعد
امة يقرا بضم الهمزة وكسرها اى نعمه وهى خلاصه من السجن ويجوز ان يكون
بمعنى حين ويقرا بفتح الهمزة والميم وهاء منونه وهو النسيان يقال امه يامه
امها قوله تعالى دابا منصوب على المصدر اى تدابون ودل عليه الكلام ويقرا
باسكان الهمزة وفتحها والفعل منه دات دابا ويقرا بالف من غير همز على
التخفيف قوله تعالى يعصرون يقرا بالياء والتاء والفتح والمفعول محذوف
اى يعصرون العنب لكثرة الخصب ويقرا بضم التاء وفتح الصاد يمطرون
وهو من قوله من المعصرات قوله تعالى اذ راودتن العامل فى الظرف
خطبكن وهو مصدر سمى به الامر العظيم ويعمل بالمعنى لان معناه ما اردتن
ولا فعلتن قوله تعالى ذلك ليعلم اى الامر ذلك واللام متعلقه بمحذوف
تقديره اظهر الله ذلك ليعلم قوله تعالى الا ما رحم فى ما وجهان احدهما هى
مصدرية وموضعها نصب والتقدير ان النفس لامارة بالسوء الا وقت رحمة ربى

ونظيره فدية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا وقد ذكر انتصابه على الظرف وهو
كقولك ما قمت الا يوم الجمعة والوجه الآخر ان يكون ما بمعنى من والمعنى
ان النفس لامارة بالسوء الا لمن رحم ربي والانفس رحمهن ربي فانها لا تامر بالسوء
قوله تعالى يتبوأ منها حيث يشاء حيث ظرف ليتبوأ ويجوز ان يكون
مفعولا به ومنها يتعلق بيتبوأ ولا يجوز ان يكون حالا من حيث لان حيث لا يتم
الا بالمضاف اليه وتقديم الحال على المضاف اليه لا يجوز ويشاء بالياء وفاعله
ضمير يوسف وبالنون ضمير اسم الله تعالى ويجوز ان يكون فاعله ضمير يوسف
لان مشيته من مشية الله واللام في ليوسف زائدة اي مكنا يوسف ولا يجوز ان
لا يكون زائدة ويكون المفعول محذوفا اي مكنا ليوسف الامور ويتبوأ حال
من يوسف قوله تعالى لفتيته يقرأ بالتاء على فعلة وهو جمع قلة مثل صبية و
بالنون مثل غلمان وهو من جموع الكثرة وعلى هذا يكون واقعا موقع جمع القلة
العامل في اذا يعرفونها قوله تعالى نكتل يقرأ بالنون لان ارساله سبب في الكيل
للجماعة وبالياء على ان الفاعل هو الاخ ولما كان هو السبب نسب الفعل اليه فكانه
هو الذي يكتل للجماعة قوله تعالى الا كما امنتكم في موضع نصب على المصدر اي
امنا كامني اياكم على اخيه خير حافظا يقرأ بالالف وهو تمييز ومثل هذا نحو لله دره
وقيل هو حال ويقرأ حفظا وهو تمييز لا غير قوله تعالى ردت الجمهور على ضم الراء
وهو الاصل ويقرأ بكسرها ووجهه انه نقل كسرة العين الى الفاء كما فعل في قيل وبيع
المضاعف يشبه المعتل ما نبغي ما استفهام في موضع نصب بنبغي ويجوز ان
يكون نافية ويكون في نبغي وجهان احدهما هو بمعنى نطلب فيكون المفعول محذوفا
اي ما نطلب الظلم والثاني ان يكون لازما بمعنى ما نتعدى قوله تعالى لتأتنني به
هو جواب قسم على المعنى لان الميثاق بمعنى اليمين الا ان يحاط هو استثناء من غير

غير الجنس ويجوز ان يكون من الجنس ويكون التقدير لتأتنني به على كل حال الا
في حال الاحاطة بكم قوله تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم في جواب لما
وجهان احدهما هو اوى جواب لما الاولى والثانية كقولك لما جئتك ولما كلمتك
اجبتني وحسن ذلك ان دخولهم على يوسف تعقب دخولهم من الابواب والثاني هو
محذوف تقديره اقبلوا او قضوا حاجة ابيهم ونحوه ويجوز ان يكون الجواب
معنى ما كان يغني عنهم وحاجة مفعول من اجله وفاعل يغني التفرق قوله تعالى
قال اني انا مستأنف وهكذا كل ما اقتضى جوابا وذكر جوابه ثم اتى بعده قال
فهي مستأنفة قوله تعالى صواع الملك الجمهور على ضم الصاد والف بعد
الواو ويقرأ بغير الف فمنهم من يضم الصاد ومنهم من يفتحها ويقرأ صاع الملك
وكل ذلك لغات فيه وهو الاناء الذي يشرب به ويقرأ صوغ الملك بالغين معجمة
اي مصوغه قالوا جزاؤه فيه ثلاثة اوجه احدها انه مبتدأ والخبر محذوف تقديره
جزاؤه عندنا كجزائه عندكم والهاء تعود على السارق او على السرق وفي الكلام المتقدم
دليل عليهما فعلى هذا يكون قوله من وجد مبتدأ وفهو مبتدأ ثان وجزاؤه خبر
المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر الاول ومن شرطية والفاء
جوابها ويجوز ان يكون بمعنى الذي ودخلت الفاء في خبرها لما فيها من الابهام والتقدير
استعباد من وجد في رحله فهو اي الاستعباد جزاء السارق ويجوز ان تكون الهاء
في جزاؤه للسرق والوجه الثاني ان يكون جزاؤه مبتدأ ومن وجد خبره والتقدير
استعباد من وجد في رحله وفهو جزاؤه مبتدأ وخبر مؤكد لمعنى الاول والوجه الثالث
ان يكون جزاؤه مبتدأ ومن وجد مبتدأ ثان وفهو مبتدأ ثالث وجزاؤه خبر الثالث
والعائد على المبتدأ الاول الهاء الاخيرة وعلى الثاني هو كذلك نجزي الكاف
في موضع نصب اي جزاء مثل ذلك قوله تعالى وعاء اخيه الجمهور على كسر الواو وهو

الاصل لانه من وعى يعى ويقرأ بالهمزة وهى بدل من الواو وهما لغتان يقال وعاء و
اعاء ووشاح واشاح ووساده واساده وانما فروا الى الهمزة لثقل الكسرة على الواو ويقرأ
بضمهما وهى لغة فان قيل لم لم يقل فاستخرجها منه لتقدم ذكره قيل لم يصرح بتفتيش
وعاء اخيه حتى يعيد ذكره مضمرا فاظهره ليكون ذلك تنبيها على المحذوف فتقديره
ثم فتش وعاء اخيه فاستخرجها قوله تعالى كذلك كدنا الا ان يشاء ودرجات
من نشاء كل ذلك قد ذكر وفوق كل ذى علم يقرأ شاذا ذى عالم وفيه ثلثة
اوجه احدها هو مصدر كالباطل والثانى ذو زائدة وقد جاء مثل ذلك فى
الشعر كقول الكميت اليكم ذوى آل النبى والثالث انه اضاف الاسم الى
المسمى وهو محذوف تقديره ذى مسمى عالم كقول الشاعر الى الحول
ثم اسم السلام عليكما اى اسم مسمى السلام قوله تعالى فاسرها الضمير
يعود الى نسبتهم اياه الى السرقة وقد دل عليه الكلام وقيل فى الكلام تقديم
وتاخير تقديره قال فى نفسه انتم شر مكانا واسرها اى هذه الكلمة ومكانا
تمييز اى شر منه او منهما قوله تعالى فخذ احدنا مكانه هو منصوب على الظرف
والعامل فيه خذ ويجوز ان يكون محمولا على المعنى اى اجعل احدنا مكانه قوله
تعالى معاذ الله هو مصدر والتقدير من ان ناخذ قوله تعالى استيأسوا
يا بعدها همزة وهو من يئس ويقرأ استايسوا بالف بعد التاء وقبل الياء
وهو مقلوب يقال يئس وايس والاصل تقديم الياء وعليه تصرف
الكلمة فاما اياس اسم رجل فليس مصدر هذا الفعل بل مصدر استه اى اعطيته
لان الهمزة فى الآية قلبت الفا تخفيفا نجيا حال من ضمير الفاعل فى خلصوا
وهو واحد فى موضع الجمع اى انجية كما قال ثم نخرجكم طفلا ومن قبل اى ومن
قبل ذلك ما فرطتم وفى ما وجهان احدهما هى زائدة ومن متعلقة بالفعل اى و

ما فرطتم من قبل والثانى هى مصدرية وفى موضعها ثلاثة اوجه احدها رفع بالابتداء
ومن قبل خبره اى وتفريطكم فى يوسف من قبل وهذا ضعيف لان قبل اذا
وقعت خبرا او صلة لا تقطع عن الاضافة لئلا تبقى ناقصة والثانى موضعها
نصب عطفا على معمول تعلموا تقديره الم تعلموا اخذ ابيكم عليكم الميثاق و
تفريطكم فى يوسف والثالث هو معطوف على اسم ان تقديره وان تفريطكم من
قبل فى يوسف وقيل هو ضعيف على هذين الوجهين لان فيهما فصلا بين حرف العطف
والمعطوف وقد بينا فى سورة النساء ان هذا ليس بشىء فاما خبر ان على الوجه الاخير
فيجوز ان يكون فى يوسف وهو الاولى لئلا يفصل بين قبل وخبر ان فلن ابرح الارض
هو مفعول ابرح لان المعنى لا افارق ويجوز ان يكون ظرفا قوله تعالى سرق يقرأ
بالفتح والتخفيف اى فيما ظهر لنا ويقرأ بضم السين وتشديد الراء وكسرها اى نسب
الى السرق قوله تعالى واسال القرية اى اهل القرية وجاز حذف المضاف لان
المعنى لا يلبس فاما قوله تعالى والعير التى فيراد بها الابل فعلى هذا يكون المضاف
محذوفا ايضا اى اصحاب العير وقيل العير القافلة وهم الناس الراجعون من السفر
فعلى هذا ليس فيه حذف قوله تعالى يا اسفا الالف مبدلة من ياء المتكلم
والاصل اسفى ففتحت الفاء وصيرت الياء الفا ليكون الصوت بها اتم و
على متعلقة باسفا قوله تعالى تفتؤا اى لا تفتؤا فحذف لا للعلم بها وتذكر فى موضع
نصب خبر تفتؤا قوله تعالى من روح الله الجمهور على فتح الراء وهو مصدر بمعنى الرحمة الا
ان استعمال الفعل منه قليل وانما يستعمل بالزيادة مثل اراح وروح ويقرأ
بضم الراء وهى لغة فيه وقيل هو اسم للمصدر مثل الشرب والشرب قوله تعالى
مزجاة الفها منقلبة عن واو لانه من زجا يزجو كقولهم زجا الامر يزجو زجوا فاوف لنا
الكيل واتم لنا الكيل قوله تعالى لقد آثرك الله علينا اصله ءاثرك فخففت وقيل هو كال

من يوسف وأخي وفيه بعد لعدم العامل في الحال وأنا لا يعمل في الحال ولا يجوز
أن يعمل فيه هذا لأنه إشارة إلى الواحد وعلينا راجع إليهما جميعا من يتق بالجزم
حذف الياء ومن شرط والفاء جوابه ويقرأ بالياء وفيه ثلثة أوجه أحدها أنه
أشبع كسرة القاف فنشأت الياء والثاني أنه قدر الحركة على الياء وحذفها بالجزم
وجعل حرف العلة كالصحيح في ذلك والثالث أنه جعل من بمعنى الذي فالفعل على
هذا مرفوع ويصبر بالسكون فيه وجهان أحدهما أنه حذف الضمة لئلا
يتوالى الحركات أو نوى الوقف عليه وأجرى الوصل مجرى الوقف والثاني مجزوم
على المعنى لأن من هنا وإن كانت بمعنى الذي ولكنها في معنى الشرط لما فيها من
العموم والإبهام ومن هنا دخلت الفاء في خبرها ونظيره فأصدق وأكن في قراءة
من جزم والعائد من الخبر محذوف تقديره المحسنين منهم ويجوز أن يكون وضع
الظاهر موضع المضمر أي لا يضيع أجرهم **قوله تعالى** لا تثريب في خبر لا وجهان
أحدهما قوله عليكم فعلى هذا ينتصب اليوم بالخبر وقيل ينتصب اليوم بيغفر
والثاني الخبر اليوم وعليكم يتعلق بالظرف أو بالعامل في الظرف وهو الاستقرار
وقيل هي للتبيين كقولهم سقيا لك ولا يجوز أن تتعلق على بتثريب ولا نصب
اليوم به لأن الاسم إذا عمل نون **قوله تعالى** بقميصي يجوز أن يكون مفعولا
أي احملوا قميصي ويجوز أن يكون حالا أي اذهبوا وقميصي معكم وبصيرا حال في الموضعين
قوله تعالى سجدا حال مقدرة لأن السجود يكون بعد الخرور رؤياي من
قبل الظرف حال من رؤياي لأن المعنى رؤياي التي كانت من قبل والعامل فيها
هذا ويجوز أن يكون ظرفا للرؤيا أي تأويل رؤياي في ذلك الوقت ويجوز أن يكون
العامل فيها تأويل لأن التأويل كان من حين وقوعها هكذا والآن ظهر له وقد
جعلها حال مقدرة ويجوز أن تكون مقارنة وحقا صفة مصدر أي جعلا حقا ويجوز

ويجوز أن يكون مفعولا ثانيا وجعل بمعنى صير ويجوز أن يكون حالا أي وضعها
حقيقة ويجوز أن يكون حقا مصدرا من غير لفظ الفعل بل من معناه لأن
جعلها في معنى حققها وحقا في معنى تحقيق وقد أحسن بي قيل الباء بمعنى إلى
أي وقيل هي على بابها والمفعول محذوف تقديره وقد أحسن صنعه بي وإذ ظرف
لأحسن أو لصنعه **قوله تعالى** من الملك من ههنا وفي الأحاديث قيل المفعول
محذوف أي عظيما من الملك وحظا من التأويل وقيل هي زائدة وقيل لبيان الجنس
والأرض يمرون الجمهور على الجر عطفا على السموات والضمير في عليها للآية
وقيل للأرض فيكون يمرون حالا منها وقيل منها ومن السموات ومعنى
يمرون يشاهدون أو يعلمون ويقرأ والأرض بالنصب أي يسلكون الأرض
وفسره يمرون ويقرأ بالرفع على الابتداء وبغتة مصدر في موضع الحال وأدعوا
إلى الله مستأنف وقيل حال من الياء على بصيرة حال أي مستيقنا ومن اتبعني معطوف
على ضمير الفاعل في أدعوا ويجوز أن يكون مبتدأ أي ومن اتبعني كذلك ومن أهل
القرى صفة لرجال أو حال من المجرور **قوله تعالى** قد كذبوا يقرأ بضم الكاف
وتشديد الذال وكسرها أي علموا أنهم قد نسبوا إلى التكذيب وقيل الضمير يرجع إلى
المرسل إليهم أي علم الأمم أن الرسل كذبوهم ويقرأ بتخفيف الذال والمراد
على هذا الأمم لا غير ويقرأ بالفتح والتشديد أي وظن الرسل أن الأمم كذبوهم ويقرأ
بالتخفيف أي علم الرسل أن الأمم كذبوا فيما ادعوا فنجي يقرأ بنونين وتخفيف
الجيم ويقرأ بنون واحدة وتشديد الجيم على أنه ماض لم يسم فاعله ويقرأ كذلك
إلا أنه بسكون الياء وفيه وجهان أحدهما أن يكون أبدل النون الثانية
جيما وأدغمها وهو مستقبل على هذا والثاني أن يكون ماضيا وسكن الياء لثقلها
بحركتها وانكسار ما قبلها **قوله تعالى** ما كان حديثا أي ما كان القصص في يوسف أو ما

كان المتلو عليهم ولكن تصديق قد ذكر في يونس وهدى ورحمة معطوفان عليه
سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
المر قد ذكر حكمها في اول البقرة ويجوز ان يكون مبتدأ وآيات الكتاب
خبره وان يكون خبر المر وآيات بدلا او عطف بيان والذي انزل فيه وجهان
احدهما هو في موضع رفع والحق خبره ويجوز ان يكون الخبر من ربك والحق خبر
مبتدأ محذوف او هو خبر بعد خبر او كلاهما خبر واحد ولو قرئ الحق بالجر جاز
على ان يكون صفة لربك الوجه الثاني ان يكون والذي صفة للكتاب
وادخلت الواو في الصفة كما دخلت في النازلين والطيبين والحق بالرفع
على هذا خبر مبتدأ محذوف قوله تعالى بغير عمد الجار والمجرور في موضع نصب
على الحال تقديره خالية عن عمد والعمد بالفتح جمع عماد او عمود مثل اديم و
ادم وافيق وافق واهاب واهب ولا خامس لها ويقرأ بضمتين وهو مثل كتاب
وكتب ورسول ورسل ترونها الضمير المفعول يعود على العمد فيكون ترونها
في موضع جر صفة لعمد ويجوز ان تعود على السموات فيكون حالا منها يدبر
ويفصل يقرءان بالياء والنون ومعناهما ظاهر وهما مستأنفان ويجوز
ان يكون الاول حالا من الضمير في سخر والثاني حالا من الضمير في يدبر قوله
تعالى ومن كل الثمرات فيه ثلاثة اوجه احدها ان تكون متعلقة بجعل
الثانية والتقدير وجعل فيها زوجين اثنين من كل الثمرات والثاني ان
يكون حالا من اثنين وهو صفة له في الاصل والثالث ان يتعلق بجعل
الاولى ويكون جعل الثاني مستأنفا يغشي الليل يجوز ان يكون حالا من
اسم الله فيما يصح من الافعال التي قبله وهي رفع وسخر ويدبر ويفصل ومد
قوله تعالى وفي الارض قطع الجمهور على الرفع بالابتداء او فاعل الظرف

وقرأ الحسن قطعا متجاورات على تقدير وجعل في الارض وجنات كذلك على
الاختلاف ولم يقرأ احد منهم وزرعا بالنصب ولكن رفعه قوم وهو عطف
على قطع وكذلك ما بعده وجره آخرون عطفا على اعناب وضعف قوم
هذه القراءة لان الزرع ليس من الجنات وقال آخرون قد يكون في الجنة زرع
ولكن بين النخيل والاعناب وقيل التقدير ونبات زرع فعطف على المعنى
والصنوان جمع صنو مثل قنو وقنوان ويجمع في القلة على اصناء وفيه لغتان
كسر الصاد وضمها وقد قرئ بهما تسقى الجمهور على التأنيث للجمع السابق ويقرأ
بالياء اي يسقى ذلك ونفضل يقرأ بالنون والياء على تسمية الفاعل وبالياء
وفتح الضاد وبعضها بالرفع وهو بين في الاكل يجوز ان يكون ظرفا لنفضل
بعضها ماكولا او وفيه الاكل قوله تعالى فعجب قولهم قولهم مبتدأ وعجب
خبر مقدم وقيل العجب هنا بمعنى المعجب فعلى هذا يجوز ان يرتفع قولهم به
أئذا كنا الكلام كله في موضع نصب بقولهم والعامل في اذا فعل دل عليه الكلام
تقديره أئذا كنا ترابا نبعث ودل عليه قوله لفي خلق جديد ولا يجوز ان ينتصب
بكنا لان اذا مضافة اليه ولا بجديد لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها قوله تعالى
قبل الحسنة يجوز ان يكون ظرفا ليستعجلونك وان يكون حالا من السيئة مقدرة
والمثلات بفتح الميم وضم الثاء واحدتها مثلة ويقرأ باسكان الثاء وفيه وجهان
احدهما انه مخفف من المضموم فرارا من ثقل الضمة مع توالي الحركات
والثاني ان الواحد خفف ثم جمع على ذلك ويقرأ بضمتين وبضم الاول واسكان
الثاء وضم الميم فيه لغة فاما ضم الثاء فيجوز ان يكون لغة في الواحد وان يكون
اتباعا في الجمع واما اسكانها فعلى الوجهين على ظلمهم حال من الناس والعامل
المغفرة قوله تعالى ولكل قوم هاد فيه ثلاثة اوجه احدها انه جملة مستأنفة

اى ولكل قوم نبى هاد والثانى ان المبتدأ محذوف تقديره وهو لكل قوم هاد
والثالث تقديره انما انت منذر وهاد لكل قوم وفى هذا فصل بين حرف
العطف والمعطوف وقد ذكرنا منه تقديرا صالحا قوله تعالى ما تحمل فى ما وجهان
احدهما هى بمعنى الذى وموضعها نصب بيعلم والثانى هى استفهامية فتكون
منصوبة بتحمل والجملة فى نصب ومثله وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شئ
عنده بمقدار ويجوز ان يكون عنده فى موضع جر صفة لشئ او فى موضع صفة لكل
والعامل فيهما على الوجهين محذوف وخبر كل بمقدار ويجوز ان يكون صفة لمقدار
وان يكون ظرفا لما يتعلق به الجار قوله تعالى عالم الغيب خبر مبتدأ محذوف
اى هو ويجوز ان يكون مبتدأ والكبير خبره والجيد الوقف على المتعال بغير ياء لانه
رأس آية ولولا ذلك لكان الجيد اثباتها قوله تعالى سواء منكم من اسر من مبتدأ
وسواء خبره فاما منكم فيجوز ان يكون حالا من الضمير فى سواء لانه فى موضع
مستو ومثله لا يستوى منكم من انفق من قبل الفتح ويضعف ان يكون منكم
حالا من الضمير فى اسر او جهر لوجهين احدهما تقديم ما فى الصلة على الموصول
او الصفة على الموصوف والثانى تقديم الخبر على منكم وحقه ان يقع بعده
قوله تعالى معقبات واحدتها معقبة والهاء فيها للمبالغة مثل نسابة اى ملك
معقب وقيل معقبة صفة للجمع ثم جمع على ذلك من بين يديه يجوز ان يكون صفة
لمعقبات وان يكون ظرفا وان يكون حالا من الذى فيه فعلى هذا تم الكلام عنده و
يجوز ان يتعلق بيحفظونه اى معقبات يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ويجوز
ان يكون يحفظونه صفة لمعقبات وان يكون حالا مما يتعلق به الظرف
من امره اى من الجن والانس [illegible] على بابها وقيل بمعنى الباء اى بامر الله وقيل
بمعنى الباء عن واذا اراد الله [illegible] ذا ما دل عليه الجواب اى لم يرد او وقع من

من وال يقرأ بالامالة من اجل الكسرة ولا مانع هنا والسحاب الثقال قد ذكر
فى الاعراف قوله تعالى خوفا وطمعا مفعول من اجله قوله تعالى ويسبح
الرعد بحمده قيل هو ملك فعلى هذا قد سمى بالمصدر وقيل الرعد صوته فالتقدير
على هذا ذو الرعد وبحمده قد ذكرناه فى البقرة فى قصة آدم والمحال فعال من المحل
وهو القوة يقال محل به اذا غلبه وفيه لغة اخرى فتح الميم قوله تعالى والذين يدعون
من دونه وفيه قولان احدهما هو كناية عن الاصنام اى والاصنام الذين يدعون
المشركين الى عبادتهم لا يستجيبون لهم بشئ وجمعهم جمع من يعقل على اعتقادهم
فيها والثانى هم المشركون والتقدير والمشركون الذين يدعون الاصنام
من دون الله لا يستجيبون لهم اى لا يجيبونهم اى ان الاصنام لا تجيبهم بشئ الا
الا كباسط كفيه التقدير الا استجابة كاستجابة باسط كفيه والمصدر فى هذا
والمصدر فى هذا التقدير مضاف الى المفعول كقوله لا يسأم الانسان من دعاء الخير
وفاعل هذا المصدر مضمر وهو ضمير الماء اى يجيبهم كما يجيب الماء باسط كفيه
اليه والاجابة هنا عن الانقياد واما قوله ليبلغ فاه فاللام متعلقة بباسط
والفاعل ضمير الماء اى ليبلغ الماء فاه وما هو اى الماء ولا يجوز ان يكون ضمير الباسط
على ان يكون فاعل بالغ مضمرا لان اسم الفاعل اذا جرى على غير من هو له لزم ابراز
الفاعل فكان يجب على هذا ان يقول وما هو ببالغه الماء فان جعلت الهاء فى بالغه
ضمير الماء جاز ان يكون هو ضمير الباسط والكاف فى كباسط ان جعلتها حرفا كان
فيها ضمير يعود على الموصوف المحذوف وان جعلتها اسما لم يكن فيها ضمير
قوله تعالى طوعا وكرها مفعول له او فى موضع الحال وظلالهم معطوف على من
وبالغدو ظرف ليسجد قوله تعالى ام هل يستوى الظلمات يقرأ بالتاء
والياء وقد سبق نظائره قوله تعالى اودية هو جمع واد وجمع فاعل على افعلة

شاذ ولم نسمعه في غير هذا الحرف ووجهه ان فاء الا ... بمعنى فعيل كما جاء
فعيل وافعلة كجريب واجربة كذلك فاعل تقديرها ... لاودية ومما توقدون
بالتاء والياء وعليه في النار متعلق بيوقدون وابتغاء مفعول له او متاع
معطوف على حلية وزبد مبتدأ ومثله صفة له والخبر مما توقدون والمعنى
ومن جواهر الارض كالنحاس ما فيه زبد وهو خبثه مثله اى مثل الزبد الذى يكون
على الماء جفاء حال وهمزته منقلبة عن واو وقيل هي اصل الذين استجابوا استأنف
وهو الحسنى قوله تعالى الذين يوفون يجوز ان يكون منصوبا على اضمار
اعنى قوله تعالى جنات عدن هو بدل من عقبى ويجوز ان يكون مبتدأ و
يدخلونها الخبر ومن صلح في موضع رفع عطفا على ضمير الفاعل وهنا ذلك و
ان لم يوكد لان ضمير المفعول صار فاصلا كالتوكيد ويجوز ان يكون نصبا بمعنى
مع قوله تعالى سلام اى يقولون سلام بما صبرتم لا يجوز ان يتعلق بالباء بسلام
لما فيه من الفصل بالخبر وهو عليكم وانما يتعلق بعليكم او بما يتعلق به
قوله تعالى وما الحيوة الدنيا في الاخرة التقدير في جنب الاخرة ولا يجوز
ان يكون ظرفا للحياة ولا للدنيا لانهما لا يقعان في الاخرة وانما هو حال والتقدير
وما الحيوة القريبة كاينة في جنب الاخرة قوله تعالى بذكر الله يجوز ان يكون مفعولا
به اى الطمانينة تحصل لهم بذكر الله ويجوز ان يكون حالا من القلوب اى تطمئن
وفيها ذكر الله قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات مبتدأ وطوبى
لهم مبتدأ ثان وخبر في موضع الخبر الاول ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف اى
هم الذين آمنوا فيكون طوبى لهم مستأنفة والعامل فيها آمنوا وعملوا ويجوز
ان يكون الذين بدلا من من اناب او باضمار اعنى ويجوز ان يكون طوبى في موضع نصب
تقديره جعل لهم طوبى ... من الطيب ... قلبها واوا ...

وحسن على هذا فعل بفلك ضمة سينه الى الحاء وهذا جائز في فعل اذا كان للمدح
والذم قوله تعالى كذلك التقدير الامر كما اخبرناك قوله تعالى ولو ان قرآنا جواب
لو محذوف اى لكان هذا القرآن وقال الفراء جوابه مقدم عليه اى وهم
يكفرون بالرحمن ولو ان قرآنا على المبالغة او كلم به الموتى الوجه في حذف التاء
من هذا الفعل مع اثباتها في الفعلين قبله ان الموتى يشتمل على المذكر الحقيقي
والتغليب له فكان حذف التاء احسن والجبال والارض ليسا كذلك ان لو يشاء
الله في موضع نصب بييأس لان معناه افلم تبين ويعلم او تحل قريبا فاعل على ضمير فيكون
القارعة وقيل هو للخطاب اى او تحل انت يا محمد قريبا منهم بالعقوبة موضع الجملة
نصبا عطفا على تصيب قوله تعالى وجعلوا لله هو معطوف على كسبت اى وجعلهم
لله شركاء ويحتمل ان يكون مستأنفا وصدوا يقرأ بفتح الصاد اى وصدوا غيرهم
وبضمها اى وصدهم الشيطان او شركاؤهم وبكسرها واصله بضم الاول فنقلت
كسرة الدال الى الصاد قوله تعالى مثل الجنة مبتدأ والخبر محذوف اى فيما يتلى
عليكم مثل الجنة فعلى هذا تجرى حال من العائد المحذوف في وعد اى وعدها مقدرا جر
يان انهارها وقال الفراء الخبر تجري وهذا عند البصريين خطأ لان المثل لا تجري من
تحته الانهار وانما هو من صفة المضاف اليه وشبهته ان المثل هنا بمعنى الصفة فهو
كقولك صفة زيد انه طويل ويجوز ان يكون تجري مستأنفا اكلها دائم هو مثل في
الوجهين قوله تعالى ننقصها حال من ضمير الفاعل او من الارض قوله تعالى وسيعلم
الكافر يقرأ على الافراد وهو جنس وعلى الجمع على الاصل قوله تعالى ومن عنده يقرأ
بفتح الميم وهو بمعنى الذي وفي موضعه وجهان احدهما رفع على موضع اسم الله اى وكفى
الله وكفى من عنده والثاني في موضع جر عطفا على لفظ اسم الله فعلى هذا علم الكتاب
مرفوع بالظرف لانه اعتمد لكونه صلة ويجوز ان يكون خبرا والعلم مبتدأ علم الكتاب

ويقرأ ومن عنده بكسر الميم على انه حرف وعلم الكتاب على هذا مبتدأ او فاعل الظرف
ويقرأ علم الكتاب على انه فعل لم يسم فاعله وهو العامل في من اعراب سورة
ابراهيم عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
كتاب خبر مبتدأ اي هذا كتاب وانزلناه صفة للكتاب وليس حالا لانه
نكرة باذن ربهم في موضع نصب ان شئت على انه مفعول به اي بسبب الاذن
وان شئت في موضع الحال من الناس اي مأذونا لهم او من ضمير الفاعل اي مأذونا
لك الى صراط هذا بدل من قوله الى النور باعادة حرف الجر قوله تعالى الله الذي
يقرأ بالجر على البدل وبالرفع على ثلثة اوجه احدها على الابتداء وما بعده الخبر
والثاني على الخبر والمبتدأ محذوف تقديره الله الذي له ما في السموات وما
في الارض العزيز الحميد وحذف لتقدم ذكره وويل مبتدأ وللكافرين خبره
من عذاب شديد في موضع رفع صفة لويل بعد الخبر وهو جائز ولا يجوز ان
يتعلق بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر قوله تعالى يستحبون في موضع جر
صفة للكافرين او في موضع نصب باضمار اعني او في موضع رفع باضمار هم
ويبغونها عوجا قد ذكر في آل عمران قوله تعالى الا بلسان قومه في موضع نصب
على الحال اي الا متكلما بلغتهم وقرئ في الشاذ بلسن قومه بكسر اللام وسكون
السين وهي بمعنى اللسان ولم ينصب على العطف على التبيين لان العطف
يجعل معنى المعطوف كمعنى المعطوف عليه والرسل ارسلوا للبيان لا للضلال
وقال الزجاج لو قرئ بالنصب على ان يكون اللام لام العاقبة جاز قوله تعالى
ان اخرج قومك ان بمعنى اي فلا موضع له ويجوز ان يكون مصدرية فيكون
التقدير بان اخرج وقد ذكر نظايره في غير موضع قوله تعالى نعمة الله عليكم اذ
انجاكم قد ذكر في قوله اذ كنتم اعداء في آل عمران ويذبحون حال اخرى معطوفة على

على يسومون قوله تعالى واذ تأذن معطوف على واذ انجاكم قوله تعالى
قوم نوح بدل من الذين والذين من بعدهم معطوف عليه فعلى هذا يكون
قوله لا يعلمهم حال من الضمير في من مبتداء قبلهم ويجوز ان يكون مستانفا
وكذلك جاءتهم ويجوز ان يكون والذين من قبلهم مبتداء ولا يعلمهم خبره
او حال من الاستقرار وجاءتهم الخبر في افواههم في على بابها ظرف لردوا وهو
على المجاز لانهم اذا اسكتوهم فكانهم وضعوا ايديهم في افواههم فمنعوهم
بها من النطق وقيل هي بمعنى الباء قوله تعالى افي الله شك فاعل الظرف
لانه اعتمد على الهمزة فاطر السموات صفة او بدل ليغفر لكم من ذنوبكم
المفعول محذوف ومن ذنوبكم صفة له اي شيئا من ذنوبكم وعند الاخفش من
زايدة وقال بعضهم من للبدل اي ليغفر لكم بدلا من عقوبة ذنوبكم كقوله ارضيتم
بالحيوة الدنيا من الآخرة يريدون صفة اخرى لبشر قوله تعالى وما كان
لنا ان ياتيكم اسم كان قوله تعالى ولنا الخبر والا باذن الله في موضع الحال
وقد ذكر في اول السورة ويجوز ان يكون الخبر باذن الله ولنا تبيين قوله تعالى
الا نتوكل ويجوز ان يكون حالا اي غير متوكلين وقد ذكر في غير موضع قوله تعالى
واستفتحوا ويقرأ على لفظ الامر شاذا قوله تعالى يتجرعه يجوز ان يكون صفة
قوله تعالى
لماء وان يكون حالا من الضمير في يسقى وان يكون مستانفا مثل الذين كفروا
مبتداء والخبر محذوف فيما يتلى عليكم مثل الذين واعمالهم كرماد جملة
مستانفة مفسرة للمثل وقيل الجملة خبر مثل على المعنى وقيل مثل مبتداء و
اعمالهم خبره اي مثلهم مثل اعمالهم وكرماد على هذا خبر مبتداء محذوف
اي هي كرماد وقيل اعمالهم بدل من مثل وكرماد الخبر ولو كان في غير القرآن
لجاز ابدال اعمالهم من الذين وهو بدل الاشتمال في يوم عاصف الريح او عاصف
ريحه ثم حذف الريح وجعلت الصفة لليوم مجازا وقيل التقدير في يوم ذي عصوف

فهو على النسب كقولهم نابل ورامح وقرئ يوم عاصف بالاضافة اي يوم عاصف
الريح او عاصف ريحه ثم حذف الريح وجعلت الصفة لليوم مجازا وقيل التقدير
في يوم ذي عصوف فهو على النسب كقولهم نابل ورامح وقرئ يوم عاصف بالاضافة
اي يوم ريح عاصف لا يقدرون مستانفا قوله تعالى الم تر ان الله يقرا شاذا
بسكون الراء في الوصل على انه اجراه مجرى الوقف خلق السموات يقرا على لفظ
الماضي وخالق على فاعل وهو للمضي فيتعرف بالاضافة قوله تعالى تبعا ان شئت
جعلته جمع تابع مثل خادم وخدم وغايب وغيب وان شئت جعلته مصدر
تبع فيكون المصدر في موضع اسم الفاعل او يكون التقدير ذوي تبع من عذاب الله
اي في موضع نصب على الحال لانه في الاصل صفة اي تغنيه شي من عذاب الله ومن
زايدة اي شيئا كاينا من عذاب الله ويكون الفعل محمولا على المعنى تقديره هل تمنعون
عنا شيئا ويجوز ان يكون شيئا واقعا موقع المصدر اي غناء فيكون من عذاب
متعلقا بمغنون سواء علينا اجزعنا ام صبرنا قد ذكر في اول البقرة قوله تعالى الا
ان دعوتكم استثناء منقطع لان دعاءه لم يكن سلطانا اي حجة بمصرخي الجمهور على
فتح الياء وهو جمع مصرخ فالياء الاولى ياء الجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت لئلا
تجتمع الكسرة والياء ان بعد كسرتين ويقرا بكسرها وهو ضعيف لما ذكرنا من
الثقل وفيها وجهان احدهما انه كسر على الاصل والثاني انه اراد مصرخي وهي
لغية ازيابها في ورسته فيتبع الكسرة الياء اشباعا الا انه في الاية حذف تقول
الياء الاخيرة اكتفاء بالكسرة قبلها بما اشركتمون في ما وجهان احدهما هي
بمعنى الذي فعلى هذا بالذي اشركتمون به اي بالصنم الذي اطعتموني كما اطعتموه
فحذف العايد والثاني هي مصدرية اي باشراككم اياي مع الله ومن قبل تتعلق
باشركتمون اي كفرت الان بما اشركتمون من قبل وقيل هي متعلقة بكفرت اي

اي كفرت من قبل اشراككم فلا انفعكم شيئا قوله تعالى وادخل يقرا على
لفظ الماضي وهو معطوف على برزوا وعلى فقال الضعفاء ويقرا شاذا بضم
الاول على انه مضارع والفاعل الله باذن ربهم يجوز ان يكون من تمام ادخل
وان يكون من تمام خالدين تحيتهم ان يكون المصدر مضافا الى الفاعل على اي
تحيي بعضهم بعضا بهذه الكلمة وان يكون مضافا الى المفعول اي يحييهم الله
او الملايكة قوله تعالى كلمة بدل من مثل كشجرة نعت ويقرا شاذا كلمة بالرفع
وكشجرة خبر توتي اكلها نعت للشجرة ويجوز ان يكون حالا من معنى الجملة الثانيه
اي ترتفع موتية اكلها قوله تعالى ما لها من قرار الجملة صفة لشجرة
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في اجتثت قوله تعالى في الحيوة يتعلق
بيثبت ويجوز ان يتعلق بالثابت قوله تعالى كفرا مفعول ثان لبدلوا وجهنم
بدل من دار البوار ويجوز ان ينتصب بفعل محذوف اي يصلون جهنم او
يدخلون جهنم ويصلونها تفسير له فعلى هذا ليس ليصلونها موضع وعلى الاول
يجوز ان يكون موضعه حالا من جهنم او من الدار او من قومهم قوله تعالى
يقيموا الصلاة فيه ثلثة اوجه احدها هو جواب قل وفي الكلام حذف تقديره
قل لهم اقيموا الصلاة يقيموا اي ان تقل لهم يقيموا قاله الاخفش ورده قوم
قالوا لان قول الرسول لهم لا يوجب ان يقيموا وهذا عندي لا يبطل قوله لانه
لم يرد بالعباد الكفار بل المومنين واذا قال الرسول لهم اقيموا الصلوة اقاموها
ويدل على ذلك قوله لعبادي الذين امنوا والقول الثاني حكي عن المبرد وهو التقدير
قل لهم اقيموا يقيموا فيقيموا المصرح به جواب اقيموا المحذوف حكاه جماعة ولم
يتعرضوا لافساده وهو فاسد لوجهين احدهما ان جواب الشرط يخالف الشرط
اما في الفعل او في الفاعل او فيهما فاما اذا كان مثله في الفعل والفاعل فهو خطاء

كقولك قم يقم والتقدير على ما ذكر في هذا الوجه ان يقيموا يقيموا والوجه الثالث
ان اللام المقدر للمواجهة ويقيموا على الغيبة وهو خطاء اذا كان الفاعل واحدا
والقول الثالث انه مجزوم بلام محذوفة تقديره ليقيموا فهو مستانف وجاز
حذف اللام لدلالة قل على الامر وينفقوا مثل يقيموا سرا وعلانية مصدران في
موضع الحال قوله تعالى دائبين حال من الشمس والقمر قوله تعالى من كل
ما سألتموه يقرا باضافة كل الى ما فمن على قول الاخفش زايدة وعلى قول سيبويه
المفعول محذوف تقديره من كل ما سألتموه ما يجوز ان يكون ما بمعنى الذي ونكرة
موصوفة ومصدرية ويكون المصدر بمعنى المفعول ويقرا بتنوين كل فما سألتموه
على هذا مفعول اتاكم قوله تعالى امنا مفعول ثان والبلد وصف المفعول
الاول واجنبني يقال جنبته واجنبته وجنبته وقد قرئ بقطع الهمزة وكسر
النون ان نعبد اي عن ان نعبد وقد ذكر الخلاف في موضعه من الاعراب مرارا
قوله تعالى ومن عصاني شرط في موضع رفع وجواب الشرط فانك غفور
رحيم والعايد محذوف اي له وقد ذكر مثله في يوسف قوله تعالى من ذريتي
المفعول محذوف اي ذرية من ذريتي ويخرج على قول الاخفش ان يكون من زايدة
عند بيتك يجوز ان يكون صفة لواد وان يكون بدلا منه ليقيموا اللام متعلقة
باسكنت تهوي مفعول ثان لاجعل ويقرا بكسر الواو وماضيه هوي ومصدره
الهوي ويقرا بفتح الواو وبالف بعدها وماضيه هوي يهوى هوى والمعنيان
متقاربان الا ان هوي يتعدى بنفسه وهوى يتعدى بالى الا ان القراءة الاولى
عديت بالى حملا على تميل قوله تعالى على الكبر حال من الياء في وهب لي قوله تعالى
ومن ذريتي هو معطوف على المفعول في اجعلني والتقدير ومن ذريتي مقيم الصلاة
قوله تعالى [illegible] الله غافلا

تعالى ليوم اي لاجل جزاء يوم وقيل هي بمعنى الى قوله تعالى مهطعين هو حال من
الابصار وانما جاز ذلك لان التقدير تشخص فيه اصحاب الابصار [illegible] يقال
تشخص زيد بصره او يكون الابصار دلت على اربابها فجعلت الحال من المدلول
عليه ويجوز ان يكون مفعولا لفعل محذوف تقديره تراهم مهطعين مقنعي رؤوسهم
الاضافة غير محضة لانه مستقبل او حال لا يرتد حال من الضمير في مقنعي او بدل
من مقنعي طرفهم مصدر في الاصل بمعنى الفاعل لانه يقال ما طرف عينه ولم
ينظر بطرف وقد جاء مجموعا وافئدتهم هواء جملة في موضع الحال ايضا ويجوز
ان يكون العامل في الحال [illegible] ما قبله من [illegible] الصالحة للعمل فيها
فان قيل كيف افرد هواء وهو خبر لجمع قيل لما كان معنى هواء هنا فارغة [illegible]
افرد كما يجوز افئدة فارغة لان تاء التانيث فيها يدل على تانيث الجمع الذي في
افئدتهم ومثله احوال صعبة وافعال فاسدة ونحو ذلك يوم ياتيهم هو مفعول
ثان لانذر والتقدير انذرهم عذاب يوم ولا يجوز ان يكون ظرفا لان الانذار لا يكون
في ذلك اليوم قوله تعالى وتبين لكم فاعله مضمر دل عليه الكلام اي تبين لكم
حالهم وكيف في موضع نصب بفعلنا ولا يجوز ان يكون فاعل تبين لامرين
احدهما ان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله والثاني ان كيف لا يكون
الا خبرا او ظرفا او حالا على اختلافهم في ذلك قوله تعالى وعند الله مكرهم
اي علم مكرهم او جزاء مكرهم فحذف المضاف لتزول منه يقرا بكسر اللام
الاولى وفتح الثانية وهو لام كي فعلى هذا في ان وجهان احدهما هي بمعنى ما اي
ما كان مكرهم لازالة الجبال وهو مثل للنبي صلى الله عليه وسلم والثاني
انها مخففة من الثقيلة والمعنى انهم مكروا ليزيلوا ما هو كالجبال في الثبوت
ومثل هذا المكر باطل ويقرا بفتح اللام الاولى وضم الثانية وان على هذا

مخففة من الثقيلة واللام للتوكيد وقرى شاذا بفتح اللام وذلك على لغة
من فتح لام كي وكان هنا يحتمل ان تكون التامة ويحتمل ان يكون الناقصة قوله
تعالى مخلف وعده رسله الرسل مفعول اول والوعد مفعول ثان ومضافه
مخلف الى الوعد اتساعا والاصل مخلف رسله وعده ولكن ساغ ذلك لما كان
كل واحد منهما مفعولا وهو قريب من قولهم يا سارق الليلة اهل الدار
قوله تعالى يوم تبدل هنا ظرف لانتقام او مفعول فعل محذوف اى
اذكر يوم ولا يجوز ان يكون ظرفا لمخلف ولا لوعده لان ما قبل ان لا يعمل فيما
بعدها ولكن يجوز ان يلخص من معنى الكلام ما يعمل في الظرف اى لا يخلف وعده
يوم تبدل والسموات تقديره غير السموات فحذف لدلالة ما قبله عليه
وبرزوا يجوز ان يكون مستانفا اى ويبرزون ويجوز ان يكون حالا من الارض و
قد معه مرادة قوله تعالى سرابيلهم من قطران الجملة حال من المجرمين او من
الضمير في مقرنين والجمهور على جعل القطران كلمة واحدة ويقرا قطران كلمتين و
القطر النحاس والان المتناهي الحرارة وتغشى حال ايضا قوله تعالى ليجزي اى
فعلنا ذلك للجزاء ويجوز ان يتعلق ببرزوا قوله تعالى ولينذروا به المعنى
القران بلاغ للناس وللانذار فتتعلق اللام بالبلاغ او بمحذوف اذا جعلت
الناس صفة ويجوز ان يتعلق بمحذوف تقديره ولينذروا به انزل او تلى
سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم تلك ايات الكتاب
قد ذكر في اول الرعد قوله تعالى ربما يقرا بالتشديد والتخفيف وهما لغتان
وفي رب ثمان لغات منها المذكورتان والثالثة والرابعة كذلك الا ان الراء
مفتوحة والخامس والسادس مع تاء التانيث ربت ففيها التشديد والتخفيف
وضم الراء وفتحها وفي ما وجهان احدهما هي كافة لرب حتى يقع الفعل بعدها

بعدها والثاني هي نكرة موصوفة اى رب شي يوده الذين ورب حرف لا يعمل
فيه الا ما بعده والعامل هنا محذوف اى تقديره رب كافر يود الاسلام يوم
القيامة انذرت او نحو ذلك واصل رب ان يقع للتقليل وهي هنا للتكثير
والتحقيق وقد جاءت على هذا المعنى في الشعر كثيرا واكثر ما ياتي بعدها
الفعل الماضي ولكن المستقبل هنا لكونه صدقا قطعا بمنزلة الماضي قوله تعالى
الا ولها كتاب الجملة نعت لقرية كقولك ما لقيت رجلا الا عالما وقد
ذكرنا حال الواو في مثل هذا في البقرة في قوله وعسى ان تكرهوا شيئا وهو
خير لكم قوله تعالى لوما تاتينا هي بمعنى لولا وهلا والا وكلها للتحضيض قوله
تعالى ما ننزل الملائكة الا بالحق فيها قراءات كثيرة كلها ظاهرة الا بالحق
في موضع الحال فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يتعلق بننزل ويكون بمعنى الاستعانة
قوله تعالى نحن نزلنا نحن ليست فصلا لانها لم تقع بين اسمين بل هي اما
مبتدا او توكيد لاسم ان قوله تعالى الا كانوا به يستهزءون الجملة
حال من ضمير المفعول في ياتيهم وهي حال مقدرة ويجوز ان يكون
صفة لرسول على اللفظ او الموضع قوله تعالى كذلك اى الامر كذلك و
يجوز ان يكون لمصدر محذوف اى سلوكا مثل استهزائهم والهاء في نسلكه
يعود على الاستهزاء والهاء في به للرسول او القران وقيل للاستهزاء ايضا و
المعنى لا يؤمنون بسبب الاستهزاء فحذف المضاف ويجوز ان يكون حالا اى لا
يؤمنون مستهزئين قوله تعالى فظلوا الضمير للملائكة وقيل للمشركين فاما
الضمير في قالوا فللمشركين البتة سكرت يقرا بالتشديد والضم وهو منقول
بالتضعيف يقال سكر بصره وسكرته ويقرا بالتخفيف وفيه وجهان احدهما
انه متعد مخففا ومثقلا والثاني انه مثل سعدوا وقد ذكر في هود ويقرا بفتح

السين وكسر الكاف اى سدت وغطيت كما يغطى السكر على العقل وقيل هو
مطاوع اسكرت المكان فسكر اى انسد قوله تعالى الا من استرق في
موضعه ثلثة اوجه احدها نصب على الاستثناء المنقطع والثانى جر على البدل
اى الا من استرق والثالث رفع على الابتداء فاتبعه الخبر وجاز دخول الفاء
فيه من اجل ان من بمعنى الذى او شرط قوله تعالى والارض منصوب بفعل
محذوف اى ومددنا الارض وهو احسن من الرفع لانه معطوف على البروج
وقد عمل فيها الفعل وانبتنا فيها من كل شىء اى وانبتنا فيها شيئا وعند
الاخفش من زائدة قوله تعالى ومن لستم في موضعها وجهان احدهما
نصب بجعلنا والمراد بمن العبيد والاماء والبهائم فانها مخلوقة لمنافعنا
وقال الزجاج هو منصوب بفعل محذوف تقديره واعشنا من لستم له لان
المعنى اعشناكم واعشنا من لستم والثانى موضعه جر اى لكم ولمن لستم
وهذا يجوز عند الكوفيين قوله تعالى الا عندنا خزائنه الجملة في موضع رفع
على الخبر ومن شىء مبتدأ ولا يجوز ان يكون صفة اذ لا خبر هنا وخزائنه مرتفع
بالظرف لانه قوى بكونه خبرا ويجوز ان يكون مبتدأ والظرف خبره
بقدر في موضع الحال قوله تعالى الرياح الجمهور على الجمع وهو ملايم لما بعده
لفظا ومعنى ويقرأ على لفظ واحد وهو جنس وفى لواقح ثلثة اوجه احدها
اصلها ملاقح لانه يقال الحق الريح السحاب كما يقال الحق الفحل الانثى اى احبلها
وحذفت الميم لظهور المعنى ومثله الطوائح والاصل المطاوح لانه من اطاح
الشىء والوجه الثانى انه على النسب اى ذوات لقاح كما يقال طالق وطامث
والثالث انه على حقيقته يقال لقحت الريح كما اذا حملت الماء ولقحت الريح
السحاب اذا حملها فاسقيناكموه يقال سقاه واسقاه لغتان ومنهم من يفرق

يفرق فيقول سقاه لشفته اذا اعطاه ما يشرب في الحال او صبه في حلقه واسقاه
اذا جعل له ما يشربه زمانا ويقال اسقاه اذا دعا له بالسقيا قوله تعالى وانا
لنحن نحن هنا لا يكون فصلا لوجهين احدهما ان بعدها فعلا والثانى ان اللام
معها قوله تعالى من حماء في موضع جر صفة لصلصال ويجوز ان يكون بدلا
من صلصال باعادة الجار قوله تعالى والجان منصوب بفعل محذوف ليشاكل
المعطوف عليه ولو قرئ بالرفع جاز قوله تعالى فقعوا له يجوز ان تتعلق
اللام بقعوا وبساجدين واجمعون توكيدان عند الجمهور وزعم بعضهم
انها افادت ما لم يفده كلهم وهو انها دلت على ان الجمع سجدوا في حال واحد
وهذا بعيد لانك تقول جاء القوم اجمعون وسبق بعضهم بعضا ولانه لو كان
كما زعم لكان حالا لا توكيدا الا ابليس قد ذكر في البقرة قوله تعالى الى
يوم الدين يجوز ان يكون معمول اللعنة وان يكون حالا منها والعامل الاستقرار
في عليك قوله تعالى بما اغويتنى قد ذكر في الاعراف قوله تعالى الا عبادك
استثناء من الجنس وهل المستثنى اكثر من النصف او اقل فيه خلاف والصحيح
انه اقل قوله تعالى على مستقيم قيل معنى الى فيتعلق بمستقيم او يكون وصفا
للصراط وقيل هو محمول على المعنى والمعنى استقامته على ويقرأ على اى على المقدر
لان المراد بالصراط الدين قوله تعالى الا من اتبعك قيل هو استثناء من غير
الجنس لان المراد بعبادى الموحدون ومتبع الشيطان غير موحد وقيل
هو من الجنس لان عبادى جمع المكلفين وقيل الا من اتبعك استثناء ليس
من الجنس لان جميع العباد ليس للشيطان عليهم سلطان اى حجة ومن اتبعه لا
يغلبهم بالحجة بل بالتزيين قوله تعالى اجمعين هو حال من الضمير المجرور والعامل
فيه معنى الاضافة ولو انا الموعد اذا جعلته نفس المكان فلا تعمل وان قدرت

هنا حذف مضاف صح ان محل الموعد والتقدير وان جهنم مكان موعدهم
لها سبعة ابواب يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون مستانفا ولا يجوز ان يكون
حالا من جهنم لان ان لا تعمل في الحال منهم في موضع الحال من الضمير الكائن في
الظرف وهو قوله لكل باب ويجوز ان يكون حالا من وهو صفة له ثانية قدمت عليه
ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير في مقسوم لان الصفة لا تعمل في الموصوف ولا فيما
قبله ولا يكون صفة لباب لان الباب ليس من الناس قوله تعالى وعيون
ادخلوها يقرا على لفظ الامر ويجوز كسر التنوين وضمه وقطع الهمزة على هذا لا يجوز
ويقرا بضم الهمزة وكسر الخاء على انه ماض فعلى هذا لا يجوز كسر التنوين لانه لم يلتق
ساكنان بل يجوز ضمه على القاء ضمة الهمزة عليه ويجوز قطع الهمزة بسلام حال
اى سالمين ومسلما عليهم وآمنين حال اخرى بدل من الاولى قوله تعالى اخوانا هو
حال من الضمير في الظرف في قوله في جنات ويجوز ان يكون حالا من الفاعل في
في ادخلوا مقدرة او من الضمير في آمنين وقيل هو حال من الضمير المجرور بالاضافة
والعامل فيه معنى الالصاق والملازمة متقابلين يجوز ان يكون صفة لاخوان
فيتعلق على بها ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار فيتعلق الجار بمحذوف
وهو صفة لاخوان ويجوز ان يتعلق بنفس اخوان لان معناه متصافين فعلى هذا
ينتصب متقابلين على الحال من الضمير في اخوان قوله تعالى لا يمسهم يجوز
ان يكون حالا من الضمير في متقابلين وان يكون مستانفا ومنها متعلق بمخرجين
قوله تعالى انا الغفور الرحيم يجوز ان يكون توكيدا للمنصوب ومبتدا
وفصلا فاما قوله هو العذاب فيجوز فيها الفصل والابتداء ولا يجوز التوكيد
لان العذاب مظهر والمظهر لا يؤكد بالمضمر قوله تعالى اذ دخلوا في اذ وجهان
احدهما هو مفعول اى اذكر اذ دخلوا والثاني ان يكون ظرفا وفي العامل فيه

فيه وجهان احدهما من ضيف فانه مصدر وفي توحيده ذلك وجهان
احدهما ان يكون عاملا بنفسه وان كان وصفا لانه لكونه وصفا
لا يسلبه احكام المصادر الا ترى انه لا يجمع ولا يثنى ولا يؤنث كما لو لم يوصف
به ويقوى ذلك ان المصدر الذي قام المصدر مقامه يجوز ان يعمل والوجه
الثاني ان يكون في الكلام حذف مضاف تقديره نبئهم عن ذوي ضيف
ابراهيم اى اصحاب ضيافته والمصدر على هذا مضاف الى المفعول والوجه
الثاني من وجهي الظرف ان يكون العامل محذوفا تقديره عن خبر ضيف
فقالوا سلاما قد ذكر في هود قوله تعالى على ان مسني هو في موضع الحال
اى بشرتموني كبيرا فبم تبشرون يقرا بفتح النون وهو الوجه والنون
علامة الرفع ويقرا بكسرها والاضافة محذوفة وفي النون وجهان
احدهما هي نون الوقاية ونون الرفع محذوفة لثقل المثلين وكانت الاولى
احق بالحذف اذ لو بقيت لكسرت ونون الاعراب لا تكسر لئلا تصير تابعة
وقد جاء ذلك في الشعر والثاني ان نون الوقاية محذوفة والباقية نون
الرفع لان الفعل مرفوع فابقيت علامته والقراءة بالتشديد وجه قوله
تعالى ومن يقنط من مبتدا ويقنط خبره واللفظ استفهام ومعناه النفي
فلذلك جاءت بعده الا وفي يقنط لغتان كسر النون وماضيه بفتحها وفتحها
وماضيه بكسرها وقد قرئ بهما والكسر اجود لقوله ومن القانطين ويجوز
قانط وقنط قوله تعالى الا آل لوط هو استثناء من غير الجنس لانهم لم يكونوا
مجرمين الا امراته فيه وجهان احدهما هو مستثنى من آل لوط والاستثناء
كان الاستثناء الثاني مبتدا كقولك له عندي عشرة الا اربعة الا درهما فانه
الدرهم مستثنى من الاربعة فهو مضاف الى العشرة فكانك قلت احد عشر

الا اربعة او عشرة لا ثلثة وللوجه الثاني ان يكون … متعدى …
المفعول في نفوسهم متردنا بية بالتخفيف والتشديد وهما لغتان انها
كسرت ان ههنا من اجل اللام في خبرها ولولا اللام لفتحت قوله تعالى
ذلك الامر في الامر وجهان احدهما هو بدل والثاني عطف بيان ان
دابر هو بدل من ذلك او من الامر اذا جعلته بيانا وقيل التقدير بان دابر
فحذف الجار مقطوع دابر ومصبحين حال من هؤلاء ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في مقطوع وتاويله ان دابرهم في معنى مدبري هؤلاء فافرده وافرد مقطوعا لانه
خبره رجاء مصبحين على المعنى قوله تعالى عن العالمين اي عن ضيافة العالمين
قوله تعالى هؤلاء بناتي يجوز ان يكون بناتي بدلا او بيانا والخبر محذوف
اي اطهر لكم كما جاء في الاية الاخرى ويجوز ان يكون هؤلاء في موضع نصب
بفعل محذوف اي تزوجوا هؤلاء قوله تعالى انهم لفي سكرتهم الجمهور على
كسر ان من اجل اللام وقرئ بفتحها على تقدير زيادة اللام ومثله قراءة سعيد بن جبير
الا انهم لياكلون الطعام بالفتح ويعمهون حال من الضمير في الجار او من الضمير
المجرور في سكرتهم والعامل السكرة او معنى الاضافة قوله تعالى كما انزلنا
الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف تقديره اتيناك سبعا من المثاني
ايتاء كما انزلنا او انزالا كما انزلنا لان اتيناك بمعنى انزلنا عليك وقيل
التقدير انذارا مثل ما انزلنا فيكون وصفا للمصدر وقيل هو وصف لمفعول تقديره
اني انذركم عذابا مثل العذاب المنزل على المقتسمين والمراد بالمقتسمين قوم
صالح الذين اقتسموا على تبيته وتبييت اهله وقيل هم الذين اقتسموا القران
الى شعر وسحر وكهانة وقيل … اجمعين مثل ما انزلنا وواحد عضين
عضة ولامها محذوفة والاصل عضوة وقيل المحذوف هاء وهو من عضه يعضه

حال اخرى اما بدل من الاولى واما حال من الضمير في الجار او … جهنم …
يكون مستانفا وان يكون حالا مقدرة كلما خبت الجملة الى اخر الاية
حال من جهنم والعامل فيها معنى الماوى ويجوز ان يكون مستانفة قوله تعالى
ذلك مبتدا وجزاؤهم خبره وبانهم يتعلق بجزاء وقيل ذلك خبر مبتدا محذوف
اي الامر ذلك وجزاؤهم مبتدا وبانهم الخبر ويجوز ان يكون جزاؤهم بدلا او
بيانا وبانهم خبر ذلك قوله تعالى لو انتم في موضع رفع بانه فاعل لفعل محذوف
وليس بمبتدا لان لو يقتضي الفعل كما يقتضيه ان الشرطية والتقدير لو تملكون
فلما حذف الفعل صار الضمير المتصل منفصلا وتملكون الظاهر تفسير
للمحذوف اذا لامسكتم مفعول محذوف اي امسكتم الاموال وقيل هو لازم بمعنى
علتم خشية مفعول له او مصدر في موضع الحال قوله تعالى تسع ايات صفة للايات
… اذ جاءهم فيه وجهان احدهما هو مفعول به باسأل على المعنى لان
المعنى اذكر لبني اسرائيل اذ جاءهم وقيل التقدير اذكر اذ جاءهم وهي غير ما قدر
به اسأل والثاني هو ظرف وفي العامل فيه اوجه احدها اتينا والثاني قلنا
مضمرة اي فقلنا له سل والثالث قل تقديره قل لخصمك سل بني والمراد به
فرعون … يا موسى وكان الوجه ان يقول اذ جاءتهم فرجع من الخطاب الى
الغيبة قوله تعالى لقد علمت بالفتح على الخطاب اي علمت ذلك ولكنك عاندت
وبالضم اي انا غير شاك فيما جئت به بصائر حال من هؤلاء وجاءت بعد الا وهي
حال مما قبلها لما ذكرناه في هود عند قوله وما نراك اتبعك قوله تعالى لفيفا حال بمعنى
جميعا وقيل هو مصدر كالنذير والنكير اي مجتمعين قوله تعالى وبالحق انزلناه اي بسبب
اقامة الحق فتكون الباء متعلقة بانزلنا ويجوز ان يكون حالا اي انزلناه ومعه
الحق او وفيه الحق ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي ومعنا الحق وبالحق نزل …

الوجهان الاولان دون الثالث لانه ليس فيه ضمير لغير القرآن قوله تعالى
وقرآنا اى وآتيناك قرآنا ودل على ذلك ولقد آتينا موسى وارسلناك فعلى هذا فرقناه
في موضع نصب على الوصف ويجوز ان يكون التقدير وفرقناه قرآنا وفرقناه تفسير
لا موضع له وفرقناه اى فى ازمنة وبالتخفيف اى شرحناه على مكث فى موضع
الحال اى متمكثا والمكث بالضم والفتح لغتان قد قرئ بهما وفيه لغة اخرى
كسر الميم قوله تعالى للاذقان فيه ثلثة اوجه احدها هى حال تقديره ساجدين
للاذقان والثانى هى متعلقة بيخرون واللام على بابها اى مذلون الاذقان
والثالث هى بمعنى على فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من يبكون ويبكون حال وفاعل
يزيدهم القرآن او المتلو او البكاء او السجود قوله تعالى اياما اياما منصوبة بتدعوا
وتدعو مجزوم باياما وهى شرط فاما ما فزايدة للتوكيد وقيل هى شرطية كررت
لما اختلف اللفظان قوله تعالى من الذل اى من اجل الذل اعراب سورة
الكهف بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى قيما فيه وجهان
احدهما هو حال من الكتاب وهو مؤخر عن موضعه اى انزل الكتاب قيما قالوا
وفيه ضعف لانه يلزم منه التفريق بين بعض الصلة وبعض لان قوله ولم يجعل معطوف
على انزل وقيل قيما حال فلم يجعل حالا اخرى الوجه الثانى ان قيما منصوب بفعل محذوف
تقديره جعله قيما هو حال ايضا وقيل هو حال من الهاء ولم يجعل له والحال مؤكدة
وقيل منتقلة * لينذر اى لينذر العباد ولينذركم من لدنه يقرأ بفتح اللام وضم الدال قوله تعالى
وكسر النون ومنهم من يختلس ضمة الدال ومنهم من يختلس كسرة قوله تعالى ماكثين
حال من المجرور فى لهم والعامل فيها الاستقرار وقيل هو صفة لاجر والعائد الهاء
فى فيه قوله تعالى كبرت الجمهور على ضم الباء وقد اسكنت تخفيفا وكلمة تمييز والفاعل
مضمر اى كبرت مقالتهم وفى تخرج وجهان احدهما هو فى موضع نصب صفة لكلمة

لكلمة والثانى فى موضع رفع تقديره كلمة كلمة تخرج لان كبر بمعنى بئس فالمحذوف هو
هو المخصوص بالذم وكذبا مفعول يقولون او صفة لمصدر محذوف اى قولا
كذبا واسفا مصدر فى موضع الحال من الضمير فى باخع وقيل هو مفعول له والجمهور
على ان لم بالكسر على الشرط ويقرأ بالفتح اى لان لا يؤمنوا قوله تعالى زينة
مفعول ثان على ان جعل بمعنى خلق قوله تعالى ام حسبت تقديره بل احسبت
والرقيم بمعنى المرقوم على قول من جعله كتابا وعجبا خبر كان ومن آياتنا حال منه
ويجوز ان يكونا خبرين ويجوز ان عجبا حالا من الضمير فى الجار قوله تعالى اذ ظرف لعجبا
ويجوز ان يكون التقدير اذكر اذ قوله تعالى سنين ظرف لضربنا وهو بمعنى انمناهم
وعددا صفة لسنين اى معدودة او ذات عدد وقيل مصدر اى يعد عددا قوله
تعالى اى الحزبين مبتدأ واحصى الخبر وموضع الجملة نصب بنعلم وفى احصى
وجهان احدهما هو فعل ماض وامدا مفعوله ولما لبثوا نعت له قدم فصار حالا
او مفعول له اى لاجل لبثهم وقيل اللام زايدة وما بمعنى الذى امدا مفعول لبثوا
وهو خطاء وانما الوجه ان يكون تمييزا والتقدير لما لبثوه والوجه الثانى هو
اسم وامدا منصوب بفعل دل عليه الاسم وجاء احصى على حذف الزيادة كما
جاء هو اعطى للمال واولى بالخير قوله تعالى شططا مفعول به او يكون التقدير
قولا شططا قوله تعالى هولاء مبتدأ وقومنا عطف بيان واتخذوا الخبر قوله
تعالى واذ اعتزلتموهم اذ ظرف لفعل محذوف اى وقال بعضهم لبعض وما
يعبدون فى ما ثلثة اوجه احدها هى اسم بمعنى الذى والا الله مستثنى من ما او
من العائد المحذوف والثانى هى مصدرية والتقدير اعتزلتموهم وعبادتهم الا
عبادة الله والثالث انها حرف نفى فيخرج فى الاستثناء وجهان احدهما هو
منقطع والثانى هو متصل والمعنى واذ اعتزلتموهم الا الله وما يعبدون

الا الله فقد كانوا يعبدون الله مع الاصنام او كان منهم من يعبد الله مرفقا
يقراء بكسر الميم وفتح الفاء لانه يرتفق به فهو كالمنقول المستعمل مثل المبرد
والمحل ويقراء بالعكس وهو مصدر اى ارتفاقا وفيه لغة ثالثة وهى فتحهما وهو
مصدر ايضا مثل المضرب والمرجع قوله تعالى تزاور يقراء بتشديد الزاى
واصله تتزاور فقلبت التاء الثانية زايا وادغمت ويقراء بالتخفيف على حذف الثانية
ويقراء بتشديد الراء مثل تحمر ويقراء بالف بعد الواو مثل تحمار ويقراء بهمزة
مكسورة بين الواو والراء مثل تطمئن وذات اليمين ظرف لتزاور قوله تعالى
وتقلبهم المشهور انه مثل تضرب الى الله ويقراء بتاء وضم اللام وفتح الباء
وهو منصوب بفعل دل عليه الكلام اى وترى تقلبهم وباسط خبر المبتداء وذراعيه
منصوب به وانما عمل اسم الفاعل هنا وان كان للماضى لانه حال محكية
لو اطلعت بكسر الواو على الاصل وبالضم ليكون من جنس الواو فرارا مصدر
لان وليت بمعنى فررت ويجوز ان يكون مصدرا فى موضع الحال وان يكون
مفعولا له ملئت بالتخفيف ويقراء بالتشديد على التكثير ورعبا مفعول ثان
وقيل تمييز قوله تعالى وكذلك فى موضع نصب اى وبعثناهم كما قصصنا
عليكم وكم ظرف وبورقكم فى موضع الحال والاصل فتح الواو وكسر الراء وقد
قرى به وباظهار القاف على الاصل وبادغامها لقرب مخرجها من الكاف واختير
الادغام لكثرة الحركات والكسرة ويقرا الراء على التخفيف وباسكانها وكسر
الواو على نقل الكسرة كما يقال فخذ وفخذ وفخذ ايها ازكى الجملة فى موضع
نصب والفعل معلق عن العمل فى اللفظ وطعاما تمييز قوله تعالى اذ يتنازعون
الظرف ليعلموا او لاعثرنا ويضعف ان يعمل فيه الوعد لانه قد اخبر عنه و
يعمل فيه معنى حق بنيانا مفعول وهو جمع بنيانة وقيل هو مصدر

قوله تعالى ثلاثة يقراء شاذا بتشديد الثاء على انه سكن الثاء وقلبها تاء وادغمها
فى تاء التانيث كما تقول ابعث تلك ورابعهم كلبهم رابعهم مبتداء وكلبهم خبره
ولا يعمل اسم الفاعل هنا لانه ماض والجملة صفة لثلاثة وليست حالا
اذ لا عامل لها لان التقدير هم ثلاثة وهم لا تعمل ولا يصح ان تقدر هؤلاء لانها
اشارة الى حاضر ولم يشيروا الى حاضر ولو كانت الواو هنا وفى الجملة التى بعدها
لجاز كما جاءت فى الجملة الاخيرة لان الجملة اذا وقعت صفة للنكرة جاز ان يدخلها
الواو وهذا هو الصحيح فادخال الواو فى وثامنهم وقيل دخلت لتدل على ان ما بعدها
مستانف حق وليس من جنس القول برجم الظنون وقد قيل فيها غير هذا وليس
بشىء ورجما مصدر اى يرجمون رجما الا ان يشاء الله فى المستثنى منه ثلاثة اوجه
احدهما هو من النهى والمعنى لا تقولن انى فاعل غدا حتى تقرن به قول ان شاء الله
والثالث انه منقطع وموضع ان يشاء الله نصب على وجهين احدهما على الاستثناء
والتقدير لا تقولن ذلك فى وقت الا وقت ان يشاء الله اى ياذن فحذف الوقت
وهو مراد والثانى هو حال والتقدير لا تقولن افعل غدا الا قائلا ان شاء الله فحذف
فحذف القول وهو كثير وجعل قوله ان يشاء فى معنى ان شاء وهو مما حمل على المعنى
وقيل التقدير الا بان يشاء الله اى ملتبسا بقول ان يشاء الله قوله تعالى ثلث
مائة سنين يقراء بتنوين مائة وسنين على هذا بدل من ثلث واجاز قوم ان يكون بدلا
من مائة لان مائة فى معنى مئات ويقراء بالاضافة وهو ضعيف فى الاستعمال
لان مائة تضاف الى المفرد ولكنه حمله على الاصل اذ الاصل اضافة العدد
الى الجمع ويقوى ذلك ان علامة الجمع هنا جبر لما دخل السنة من الحذف فكانها
تتمة الواحد تسعا مفعول ازدادوا وزاد متعديا الى مفعولين فاذا بنى تعدى الى واحد
ابصر به واسمع الهاء تعود الى الله وموضعها رفع لان التقدير ابصر الله والباء زائدة

وهكذا في فعل التعجب الذي هو على لفظ الامر وقال بعضهم الفاعل مضمر والتقدير
أوقع ايها المخاطب ابصارا بأمر الكهف فهو امر حقيقة ولا تشرك يقرأ بالياء
وضم الكاف على الخبر عن الله وبالتاء على النهي اي ايها المخاطب قوله تعالى واصبر هو متعد
لان معناه احبس والغداة والعشي قد ذكر في الانعام ولا تعد عيناك عنهم الجمهور
على نسبة الفعل الى العينين وقرأ الحسن تعد عينيك بالتشديد والتخفيف اي لا
تصرفها اغفلنا الجمهور على اسكان اللام وقلبه بالنصب اي اغفلناه عقوبة له أو
او وجدناه غافلا ويقرأ بفتح اللام وقلبه بالرفع وفيه وجهان احدهما وجدنا
قلبه معرضين والثاني اهمل امرنا عن ذكرنا قوله تعالى يشوي الوجوه يجوز أن
يكون نعتا لماء وان يكون حالا من المهل وان يكون حالا من الضمير في الكاف
الجار وساءت اي ساءت النار مرتفقا اي متكأ ومعناه المنزل قوله تعالى
ان الذين آمنوا في خبر ان ثلثة اوجه احدها اولئك لهم جنات عدن وما
بينهما معترض مسدد والثاني تقديره لا نضيع اجر من احسن عملا منهم فحذف
العائد للعلم به والثالث ان قوله من احسن عام فيدخل فيه الذين آمنوا وعملوا
الصالحات ويغني ذلك عن ضمير كما اغنى قولك زيد نعم الرجل في باب نعم عن
ضمير يعود عليه وعلى هذين الوجهين قد جعل خبر ان الجملة التي فيها ان قوله تعالى
من اساور يجوز ان تكون من زايدة على قول الاخفش ويدل عليه ويحلوا اساور ويجوز
أن تكون من زايدة على قول الاخفش غير زايدة اي شيئا من اساور فتكون لبيان
الجنس أو التبعيض ومن ذهب من فيه لبيان الجنس او للتبعيض وموضعها جر ا
لاساور ويجوز ان يتعلق بيحلون واساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وقيل هو
جمع اسوار متكئين حال اما من الضمير في تحتهم او من الضمير في يحلون او يلبسون والسندس
جمع سندسة والاستبرق جمع استبرقة وقيل هما جنسان قوله تعالى مثلا رجلين التقدير

التقدير مثلا مثل رجلين وجعلنا تفسير المثل فلا موضع له ويجوز أن يكون موضعه
نصبا نعتا لرجلين كقولك مررت برجلين جعل لاحدهما جنة كلتا الجنتين مبتدأ
وآتت خبره وافرد الضمير حملا على لفظ كلتا وفجرنا بالتشديد والتخفيف وخلالهما
ظرف والثمر بضمتين جمع ثمار فهو جمع الجمع مثل كتاب وكتب ويجوز تسكين الميم
تخفيفا ويقرأ ثمر جمع ثمرة قوله تعالى ودخل جنته انما افرد ولم يقل جنتيه لانهما جميعا
ملكه فصارا كالشيء الواحد وقيل اكتفى بالواحد عن الاثنين كما يكتفى بالواحد عن الجمع
وهو كقول الهذلي فالعين بعدهم كان حداقها سملت بشوك فهي عور تدمع قوله
تعالى خيرا منها يقرأ على الافراد والضمير لجنته وعلى التثنية والضمير للجنتين
لكنا هو الاصل لكن انا فالقيت حركة الهمزة على النون وقيل حذفت حذفا وادغمت
النون في النون والجيد حذف الالف في الوصل واثباتها في الوقف لان انا كذلك و
الالف فيه زايدة لبيان الحركة ويقرأ باثباتها في الحالين وانا مبتدأ وهو مبتدأ
ثان والله مبتدأ ثالث وربي الخبر والياء عايدة على المبتدأ الاول ولا يجوز ان
يكون لكن المشددة العاملة نصبا اذ لو كانت كذلك لم يقع بعدها هو لانه
ضمير مرفوع ويجوز ان يكون اسم الله بدلا من هو قوله تعالى ما شاء الله في ما
وجهان احدهما هي بمعنى الذي وهي مبتدأ والخبر محذوف اي كاين او خبر مبتدأ محذوف
اي ما شاء الله كان الا بالله في موضع رفع خبر لا انا فيه وجهان احدهما هي فاصلة
بين المفعولين والثاني هي توكيد للمفعول الاول فموضعها نصب ويقرأ اقل
بالرفع على ان يكون انا مبتدأ واقل خبره والجملة في موضع المفعول الثاني قوله
حسبانا هو جمع حسبانة وغورا مصدر بمعنى الفاعل اي غايرا وقيل التقدير ذا غور
تعالى يقلب كفيه هذا المشهور ويقرأ تقلب اي تتقلب كفاه بالرفع على
ما انفق ويجوز ان يتعلق بتقلب وان يكون حالا اي متحسرا على ما انفق فيها اي

في عمارتها ويقول يجوز أن يكون حالا من الضمير في يقلب وأن يكون معطوفا على يقلب
قوله تعالى ولم تكن له يقرأ بالتاء والياء وهما ظاهران ينصرونه محمول على المعنى
لأن الفئة الناس ولو كان ينصره على اللفظ قوله تعالى هنالك فيه وجهان أحدهما
هو ظرف والعامل فيه معنى الاستقرار في لله والولاية مبتدأ ولله الخبر والثاني
هنالك خبر الولاية أو الولاية مرفوعة ولله يتعلق بالظرف أو بالعامل في الظرف
أو بالولاية ويجوز أن يكون حالا من الولاية فيتعلق بمحذوف والولاية بالكسر
والفتح لغتان وقيل الكسر في الإمارة والفتح في النصرة والحق بالرفع صفة
الولاية أو خبر مبتدأ محذوف أي هي الحق أو هو الحق ويجوز أن يكون مبتدأ وخبر
خبره ويقرأ بالجر نعتا لله قوله تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا يجوز أن تجعل
اضرب بمعنى اذكر فيتعدى إلى واحد فعلى هذا يكون كماء أنزلناه خبر مبتدأ
محذوف أي هو كماء ويجوز أن يكون بمعنى صير فيكون كماء مفعولا ثانيا فاختلط به
قد ذكر في يونس تذروه هو من ذرت الريح تذرو إذا فرقت ويقال ذرت تذري
وقد قرئ به ويقال أذرت تذري كقولك أذريته عن فرسه إذا ألقيته عنها
وقرئ به أيضا قوله تعالى ويوم نسير أي واذكر يوم وقيل هو معطوف على عند
ربك أي الصالحات خير عند الله وخير يوم نسير وفي نسير قراءات كلها ظاهرة
وترى الخطاب للنبي عليه السلام وقيل لكل إنسان وبارزة حال وحشرناهم
في موضع الحال وقد مرادة أي وقد حشرناهم قوله تعالى صفا حال بمعنى مصطفين
أو مصفوفين والتقدير يقال لهم لقد جئتمونا أو مقولا لهم فيكون حالا أيضا
وبل ههنا للخروج من قصة إلى قصة قوله تعالى لا يغادر في موضع الحال من الكتاب
قوله تعالى وإذ قلنا أي واذكر إلا إبليس استثناء من غير الجنس وقيل من الجنس و
كان من الجن في موضع الحال وقد معه مرادة ففسق إنما أدخل الفاء ههنا لأن

لأن المعنى إلا إبليس امتنع ففسق بئس اسمها مضمر فيها والمخصوص بالذم محذوف
أي بئس البدل هو وذريته وللظالمين حال من بدل وقيل تتعلق ببئس قوله تعالى
ما أشهدتهم أي إبليس وذريته ويقرأ أشهدناهم عضدا يقرأ بفتح العين
وضم الضاد وبفتح العين وضمها مع سكون الضاد والأصل هو الأول و
الثاني تخفيف وفي الثالث نقل ولم يجمع لأن الجميع في حكم الواحد إذ كان
المعنى أن جميع المضلين لا يصلحون أن ينزلوا في الاعتضاد بهم منزلة الواحد
ويجوز أن يكون اكتفى بالواحد عن الجمع قوله تعالى ويوم يقول أي واذكر يوم يقول
ويقرأ بالنون والياء بينهم ظرف وقيل هو مفعول به أي وصيرنا وصلهم إهلاكا لعم
لهم والموبق مكان وإن شئت كان مصدرا يقال وبق يبق وبوقا وموبقا
ووبق يوبق وبقا قوله تعالى مصرفا أي انصرافا ويجوز أن يكون مكانا أي لم يجدوا
مكانا ينصرفون إليه عنها قوله تعالى من كل جنس من الأمثال فالمفعول محذوف
ويخرج على قول الأخفش أن يكون من زائدة أكثر شيء جدلا فيه وجهان أحدهما
أن شيئا هنا في معنى مجادل لأن أفعل تضاف إلى ما هي بعض له وتمييزه بجدلا
يقتضي أن يكون الأكثر مجادلا وهذا من وضع العام موضع الخاص والثاني أن
في الكلام محذوفا تقديره وكان جدل الإنسان أكثر شيء ثم ميزه قوله تعالى أن يؤمنوا
مفعول منع أن تأتيهم فاعله وفيه حذف مضاف أي إلا طلب أو انتظار أن تأتيهم
قوله تعالى وما أنذروا ما بمعنى الذي والعائد محذوف وهزوا مفعول ثان ويجوز
أن يكون مصدرية قوله تعالى أن يفقهوه أي كراهة أن يفقهوه قوله تعالى لو يؤاخذهم
مضارع حكي به الحال وقيل هو بمعنى الماضي والموعد هنا يصلح للمكان والمصدر والموئل
مفعل من وأل يئل إذا نجا ويصلح لهما أيضا قوله تعالى وتلك مبتدأ وأهلكناهم
الخبر ويجوز أن يكون تلك في موضع نصب بفعل المذكور ومهلكهم

بضم الميم وفتح اللام وفيه وجهان احدهما هو مصدر بمعنى الاهلاك مثل المدخل
والثاني هو مفعول اي لمن اهلك او لما اهلك منها ويقرأ بفتحهما وهو مصدر
هلك يهلك ويقرأ بفتح الميم وكسر اللام وهو مصدر ايضا ويجوز ان يكون زمانا
وهو مضاف الى الفاعل ويجوز ان يكون الى المفعول على لغة من قال هلكته
اهلكته والموعد زمان قوله تعالى واذ قال اي واذكر لا ابرح فيه وجهان احدهما
هي الناقصة وفي اسمها وخبرها وجهان احدهما خبرها محذوف اي لا ابرح اسير
والثاني الخبر حتى ابلغ والتقدير لا يبرح سيري ثم حذف الاسم وجعل ضمير
المتكلم عوضا منه فاسند الفعل الى المتكلم والوجه الآخر هي التامة والمفعول
محذوف اي لا افارق السير حتى ابلغ كقولك لا ابرح المكان اي لا افارقه او
امضي في او وجهان احدهما هي لاحد الشيئين اي اسير حتى يقع اما بلوغ المجمع او
مضي الحقب والثاني انها بمعنى الا ان اي الا ان امضي زمانا اتيقن معه فوات
مجمع البحرين والمجمع ظرف ويقرأ بكسر الميم الثانية حملا على المضرب والمطلع قوله
سبيله الهاء يعود على الحوت وفي البحر يجوز ان يتعلق باتخذ وان يكون حالا من
السبيل او من سربا قوله تعالى ان اذكره في موضع نصب بدلا من الهاء في انسانيه
اي ما انساني ذكره وكسر الهاء وضمها جائزان وقد قرئ بهما عجبا مفعول ثان لاتخذ
وقيل هو مصدر اي قال موسى عجبا فعلى هذا يكون المفعول الثاني لاتخذ في البحر قوله
تعالى نبغي الجيد اثبات الياء وقد قرئ بحذفها على التشبيه بالفواصل وسهل
ذلك ان الياء لا تضم ها هنا قصصا مصدر فارتدا على المعنى وقيل هو مصدر
فعل محذوف اي يقصان قصصا وقيل هو في موضع الحال اي مقتصين وعلما
مفعول به ولو كان مصدرا لكان تعليما قوله تعالى على ان تعلمن هو في موضع
الحال اي اتبعك باذلا لي والكاف صاحب الحال ورشدا مفعول تعلمن ولا

يجوز ان يكون مفعول علمت لانه لا عائد اذا على الذي وقيل حال من العائد المحذوف
لان المعنى على ذلك مع رشد والرشد والرشد لغتان وقد قرئ بهما قوله خبرا مصدر
لان تحيط بمعنى تخبر قوله تعالى تسألني يقرأ بسكون اللام وتخفيف النون و
اثبات الياء وبفتح اللام وتشديد النون ونون الوقاية محذوفة ويجوز ان تكون
النون الخفيفة دخلت على نون الوقاية ويقرأ بفتح النون وتشديدها قوله تعالى
لتغرق اهلها يقرأ بالتاء على الخطاب مشددا ومخففا وبالياء وتسمية الفاعل
قوله تعالى عسرا هو مفعول ثان لترهق لان المعنى لا تولني او تغشني قوله
قوله تعالى بغير نفس الباء تتعلق بقتلت اي قتلته بلا سبب ويجوز ان تتعلق
بمحذوف اي قتلا بغير نفس وان يكون في موضع الحال اي قتلته ظالما او مظلوما
والنكر والنكر لغتان قد قرئ بهما وشيئا مفعول اي اتيت شيئا منكرا ويجوز
ان يكون مصدرا اي مجيئا منكرا قوله تعالى من لدني يقرأ بتشديد النون والاصل
لدن والنون الثانية وقاية وبتخفيفها وفيه وجهان احدهما هو لدن الا انه
حذف نون الوقاية كما قالوا قدني وقدي والثاني اصله لد وهي لغة فيها والنون
للوقاية وعذرا مفعول به كقولك بلغت الغرض قوله تعالى استطعما اهلها هو
جواب اذا واعاد ذكر الاهل توكيدا ان ينقض بالضاد معجمة مشددة من غير
الف وهو من السقوط شبه بانقضاض الطائر ويقرأ بالتخفيف على ما لم يسم
فاعله من النقض ويقرأ بالالف والتشديد مثل يحمار ويقرأ كذلك بغير
تشديد وهو من قولك انقاض البناء اذا تغير تهدم وهو ينفعل ويقرأ بالصاد
مشددة من قولك انقاصت السن اذا انكسرت لتخذت يقرأ بكسر الخاء مخففا
وهو من تخذ يتخذ اذا عمل شيئا ويقرأ بالتشديد وفتح الخاء وفيه وجهان احدهما
هو افتعل من تخذ والثاني انه من الاخذ واصله اتخذ فابدلت الياء تاء وادغم

واصل الياء همزة قوله تعالى فراق بيني وبينكم الجمهور على الاضافة اي تفريق
وصلنا ويقرأ بالتنوين وبيننا منصوب على الظرف قوله تعالى غصبا مفعول له
او مصدر في موضع الحال او مصدر اخذ من معناه قوله تعالى مومنين كان
ويقرأ شاذا بالالف على ان في كان ضمير الغلام او الشان والجملة بعده خبرها
قوله تعالى زكوة تمييز والعامل خيرا منه ورحما كذلك وتسكين وضم
لغتان قوله تعالى رحمة من ربك مفعول له او في موضع الحال قوله تعالى منه ذكرا
اي من اخباره فحذف المضاف قوله تعالى مكنا له المفعول محذوف اي امره قوله
تعالى فاتبع يروى بوصل الهمزة والتشديد وسببا مفعوله ويقرأ بقطع الهمزة
والتخفيف وهو متعد الى اثنين اي اتبع سببا سببا قوله تعالى حمية يقرأ بالهمز
من غير الف وهو من حمئت البئر تحمأ اذا صارت فيها حمأة وهو الطين
الاسود ويجوز تخفيف الهمزة ويقرأ بالالف من غير همزة وهو مخفف من
المهموز ايضا ويجوز ان يكون من المهموز حمي الماء اذا اشتد حره كقولك نار حامية
اما ان تعذب في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف اي العذاب واقع منك
بهم وقيل هو خبر اي اما هو ان تعذب وقيل هو في موضع نصب اي اما توقع ان تعذب
او تفعل حسنا اي امرا ذا حسن قوله تعالى جزاء الحسنى يقرأ بالرفع والاضافة
وهو مبتدأ او مرفوع بالظرف والتقدير فله جزاء الخصلة الحسنى ويقرأ بالرفع
والتنوين والحسنى بدل او خبر مبتدأ محذوف ويقرأ بالنصب والتنوين اي فله
الحسنى جزاء فهو مصدر في موضع الحال اي مجزيا بها وقيل هو مصدر على المعنى اي
يجزى بها جزاء وقيل تمييز ويقرأ بالنصب من غير تنوين وهو مثل المنون الا انه
حذف التنوين لالتقاء الساكنين من امرنا يسرا اي شيئا ذا يسر قوله تعالى مطلع
الشمس يجوز ان يكون مصدرا والمضاف محذوف اي مكان طلوع الشمس قوله

قوله تعالى كذلك اي الامر كذلك ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف
قوله تعالى بين السدين بين ههنا مفعول به والسد بالفتح مصدر سد وهو بمعنى
المسدود وبالضم اسم للمسدود وقيل المضموم ما كان من خلق الله والمفتوح ما كان
من صنعة الآدمي وقيل هما لغتان بمعنى واحد وقد قرئ بهما قوله تعالى
ياجوج وماجوج هما اسمان اعجميان لم ينصرفا للعجمة والتعريف ويجوز ترك
همزهما وقيل هما عربيان فياجوج يفعول مثل يربوع وماجوج مفعول مثل
معقول وكلاهما من اج الظليم اذا اسرع او من اجيج النار اذا التهبت ولم
ينصرفا للتعريف والتانيث والخرج بغير الف مصدر خرج والمراد به
الاجر وقيل هو بمعنى مخرج والخراج بالالف وهو بمعنى الاجر ايضا وقيل هو المال
المضروب على الارض والرقاب قوله تعالى ما مكني فيه يقرأ بالتشديد على
الادغام وبالاظهار على الاصل وما بمعنى الذي وهو مبتدأ وخير خبره بقوة اي
برجال ذوي قوة او بما تقووا به والردم بمعنى المردوم به او الرادم آتوني يقرأ بقطع
الهمزة والمد اي اعطوني وبوصلها اي جيئوني والتقدير بزبر الحديد او هو بمعنى
احضروا لان جاء وحضر متقاربان الصدفين يقرأ بضمتين وبضم الاول واسكان
الثاني وبفتحتين وبفتح الاول واسكان الثاني وكلها لغات والصدف جانب الجبل
قطرا مفعول آتوني ومفعول افرغ محذوف اي افرغه وقال الكوفيون هو مفعول
افرغ ومفعول الاول محذوف قوله تعالى فما اسطاعوا يقرأ بتخفيف الطاء اي
استطاعوا وحذف التاء تخفيفا ويقرأ بتشديدها وهو بعيد لما فيها من الجمع
بين الساكنين قوله تعالى دكا دكا قد ذكر في الاعراف قوله تعالى الذين كانت
في موضع جر صفة للكافرين او نصب باضمار اعني او رفع باضمار هم قوله
تعالى افحسب يقرأ بكسر السين على انه فعل وان تخذوا سد مسد المفعولين

ويقراء بسكون السين وترفع الياء على الابتداء والخبران تحذوا قوله تعالى
هل ننبئكم يقراء بالاظهار على الاصل وبالادغام لقرب مخرج الحرفين واعمالا
تمييز وجاز جمعه لانه منصوب عن اسماء الفاعلين قوله تعالى فلا نقيم لهم
يقراء بالنون والياء وهو ظاهر ويقراء يقوم والفاعل مضمر فلا يقوم عملهم او
سعيهم وزنا تمييز او حال قوله تعالى ذلك اى الامر ذلك وما بعده مبتداء
وخبر ويجوز ان يكون ذلك مبتداء وجزاؤهم مبتداء ثان وجهنم خبره والجملة
خبر الاول والعايد محذوف اى جزاؤهم به ويجوز ان يكون ذلك مبتداء وجزاؤهم
بدلا او عطف بيان وجهنم الخبر ويجوز ان يكون جهنم بدلا من جزاء او خبر ابتداء
محذوف اى هو جهنم وبما كفروا خبر ذلك ولا يجوز ان تعلق الباء بجزاؤهم للفصل
بينهما بجهنم واتخذوا يجوز ان يكون معطوفا على كفروا وان يكون مستانفا
قوله تعالى نزلا يجوز ان يكون حالا من جنات ولهم الخبر وان يكون نزلا خبر
كان ولهم يتعلق بكان او بالخبر او على التبيين قوله تعالى لا يبغون حال من الضمير في
خالدين والحول مصدر بمعنى التحول قوله تعالى مددا هو تمييز ويقرا مدادا بالالف قريب
منه في المعنى قوله تعالى وانما الهكم ان هنا مصدرية ولا يمنع من ذلك دخول ما
الكافة عليها او بعبادة ربه اى في عبادة ربه ويجوز ان يكون على بابها اى بسبب ربه
سورة مريم عليها السلام بسم الله الرحمن الرحيم قد ذكرنا الكلام
على الحروف المقطعة في اول البقرة فليتامل من ثم قوله عص يقرا باخفاء النون
عند الصاد لمقاربتها اياها واشتراكهما في الفم ويقراء باظهارها لان الحروف
المقطعة يقصد تبيين بعضها عن بعض ايذانا بانها وانما لذلك وقف بعضهم على كل حرف
منها وقفة يسيرة واظهار النون يؤذن بذلك قوله تعالى ذكر رحمة ربك في
ارتفاعه اوجه احدها هو خبر مبتداء محذوف اى هذا ذكر والثاني هو مبتداء

بعضد

مبتداء والخبر محذوف اى فيما يتلى عليكم ذكر والثالث هو خبر الحروف المقطعة
ذكره الفراء وفيه بعد لان الخبر هو المبتداء في المعنى وليس في الحروف المقطعة
ذكر الرحمة ولا في ذكر الرحمة معناها وذكر مصدر مضاف الى المفعول والتقدير
هذا ان ذكر ربك رحمته عبده وقيل هو مضاف الى الفاعل على الاتساع والمعنى
هذا ان ذكرت رحمة ربك فعلى الاول ينصب عبده برحمة وعلى الثاني بذكر وقرا
في الشاذ ذكر على الفعل الماضي ورحمة مفعول وعبده فاعل وزكريا بدل على الوجهين
من عبده ويقراء بتشديد الكاف ورحمة وعبده نصب اى هذا القرآن ذكر النبي
او الامة رحمة واذ ظرف لرحمة او لذكر قوله تعالى شيبا نصب على التمييز وقيل هو مصدر
في موضع الحال وقيل هو منصوب على المصدر من معنى اشتعل لان معناه شاب
وبدعائك مصدر مضاف الى المفعول اى بدعائي اياك قوله تعالى خفت الموالي
فيه حذف مضاف اى عدم الموالي او جور الموالي ويقرا خفت بالتشديد و
سكون التاء والموالي فاعل اى نقص عددهم والجمهور على المد واثبات الياء
في وراي ويقراء بالقصر وفتح الياء وهو من قصر الممدود قوله تعالى يرثني ويرث
يقراء بالجزم فيهما على الجواب اى ان تهب يرث وبالرفع فيهما على الصفة لولي
وهي اقوى من الاولى لانه سال وليا هذه صفته والجزم لا يحصل هذه المعنى
وقرى شاذا يرثني وارث على انه اسم فاعل ورضيا اى مرضيا وقيل راضيا و
لام الكلمة واو وتقدم وسميا فعيل بمعنى مساميا ولام الكلمة واو من
سما يسمو قوله تعالى عتيا اصله عتوو على فعول مثل قعود وجلوس
الا انهم استثقلوا توالي الضمتين والواوين فكسروا التاء فانقلبت الواو ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الواو التي هي لام ياء لسبق الاولى بالسكون
ومنهم من يكسر العين اتباعا ويقرا بفتحها على انه مصدر على فعيل ولذلك

بل وصل وهو منصوب ببلغت اى بلغت العتى من الكبر اى من اجل الكبر ويجوز ان
يكون حالا من عتيا وان يتعلق ببلغت وقيل من زائدة وعتيا مصدر مؤكد او
تمييز ومصدر فى موضع الحال من الفاعل قوله تعالى قال كذلك اى الامر
وقيل هو فى موضع نصب اى افعل مثل ما طلبت وهو كناية عن مطلوبه قوله تعالى
سويا حال من الفاعل فى تكلم قوله تعالى ان سبحوا يجوز ان يكون مصدرية وان
يكون بمعنى اى وبقوع مفعول اوحال وحنانا معطوف على الحكم اى ووهبنا له
حنانا وقيل هو مصدر وبرا اى وجعلناه برا وقيل هو معطوف على خبر كان
قوله تعالى اذ انتبذت فى اذ اربعة اوجه احدها انه ظرف والعامل فيه محذوف
تقديره واذكر خبر مريم اذ انتبذت والثانى ان يكون حالا من المضاف المحذوف
والثالث ان يكون منصوبا بفعل محذوف اى بين اذ انتبذت فهو على كلام
آخر كما قال سيبويه فى قوله انتهوا خيرا لكم وهو فى الظرف اقوى وان كان مفعولا به
والرابع ان يكون بدلا من مريم بدل الاشتمال لان الاحيان تشتمل على الجثث
ذكره الزمخشرى وهو بعيد لان الزمان اذا لم يكن حالا من الجثة ولا خبرا عنها
ولا وصفا لها لم يكن بدلا منها وقيل اذ بمعنى ان المصدرية كقولك لا اكرمك
اذ لم تكرمنى فعلى هذا يصح بدل الاشتمال اى واذكر مريم انتباذها ومكانا ظرف
وقيل مفعول به على المعنى اذ المعنى اتت مكانا بشرا سويا حال قوله تعالى لاهب
يقرأ بالهمزة وفيه وجهان احدهما ان الفاعل الله تعالى والتقدير قال لاهب
لك والثانى الفاعل جبريل واضاف الفعل اليه لانه سبب فيه ويقرأ بالياء
وفيه وجهان احدهما ان اصلها الهمزة قلبت ياء للكسرة قبلها تخفيفا و
الثانى ليهب الله قوله تعالى بغيا لام الكلمة ياء يقال بغت تبغى وفى وزنه وجهان
احدهما هو فعول فلما اجتمعت الواو والياء قلبت الواو ياء وادغمت وكسرت

وكسرت العين اتباعا ولذلك لم تلحق تاء التانيث كما لم تلحق فى امرأة صبور وشكور
والثانى هو فعيل بمعنى فاعل ولم تلحق التاء ايضا لانها للمبالغة وقيل لم تلحق لانه
على النسب مثل طالق وحائض قوله تعالى كذلك قال اى الامر كذلك و
التقدير قال ربك مثل ذلك وهو على هين مستانف على هذا القول ولنجعله
آية للناس لنجعله آية للناس خلقناه من غير اب وقيل التقدير لنهبه لك و
لنجعله وكان امرا اى خلقته امرا قوله تعالى فانتبذت به الجار والمجرور حال
اى فانتبذت وهو معها قوله تعالى فاجاءها الاصل جاء ثم عدى بالهمزة الى
مفعول ثان واستعمل بمعنى الجاها ويقرأ بغير همز وهو من المفاجاة وترك الهمزة
الاخير تخفيفا والمخاض بالفتح وجع الولادة ويقرأ بالكسر وهما لغتان وقيل
الفتح اسم للمصدر مثل السلام والعطاء والكسر مصدر مثل القتال وجاء فعال
من واحد مثل الطراق والعقاب قوله تعالى يا ليتنى قد ذكر فى البقرة نسيا
بالكسر وهو بمعنى المنسى وبالفتح اى شيئا حقيرا وهو قريب من معنى الاول ويقرأ بفتح
النون وهمزة بعد السين وهو من نسأت اللبن اذا خلطت به ماء كثيرا وفى معنى
الاول ايضا ومنسيا بالفتح والكسر على الاتباع شاذ مثل المغيرة قوله تعالى من تحتها
يقرأ بفتح الميم وهو فاعل نادى والمراد به عيسى اى من تحت ذيلها وقيل المراد من
دونها وقيل المراد به جبريل وهو تحتها فى المكان كما تقول دارى تحت دارك ويقرأ
بكسر الميم والفاعل مضمر فى الفعل وهو عيسى وجبريل والجار على هذا حال وظرف
وان لا مصدرية او بمعنى اى قوله تعالى بجذع النخلة الباء زائدة اى اميلى اليك وقيل
هى محمولة على المعنى والتقدير هزى الثمرة بالجذع اى انفضى وقيل التقدير وهزى اليك
رطبا جنيا كائنا بجذع النخلة فالباء على هذا حال يساقط يقرأ على تسعة اوجه بالتاء
والتشديد والاصل تتساقط وهو احد الاوجه والثانى بالياء والتشديد والاصل

تساقط فادغمت التاء في السين والرابع بالتاء والتخفيف على حذف الثانية
والفاعل على هذه الاوجه النخلة وقيل الثمرة لدلالة الكلام عليها والرابع بالتاء
والتخفيف وضم القاف والخامس كذلك الا انه بالياء والفاعل الجذع او
الثمر والسادس تساقط بياء مضمومة وبالالف وكسر القاف من غير الجذع و
اظن انه يقرا تسقط كذلك بالياء ورطبا فيه اوجه احدها هو حال موطئة وصاحب
الحال الضمير في الفعل والثاني هو مفعول به لتساقط والثالث هو مفعول
لهزي والرابع هو تمييز وتفصيل هذه الاوجه تبين بالنظر في القراءات يحمل كل
منها على ما يليق به وجنيا بمعنى مجني وقيل هو بمعنى فاعل اي طريا قوله تعالى وقري بفتح القاف
والماضي منه قررت بالعين بكسر الراء والكسر قراءة شاذة وهي لغة شاذة و
الماضي قررت بالعين بفتح الراء وعينا تمييز ترين اصله ترايين مثل تعيين فالهمزة
فالهمزة عين الفعل والياء لامه وهو مبني هاهنا من اجل نون التوكيد مثل لتضربن
فالقيت حركة الهمزة على الراء وحذفت اللام للبناء كما تحذف في الجزم وبقيت
ياء الضمير وحركت لسكونها وسكون النون بعدها فوزنه تفين وهمزة هذا
الفعل تحذف في المضارع ابدا ويقرا ترين باسكان الياء وتخفيف النون
على انه لم يجزم باما وهو بعيد ومن البشر حال من احدا او مفعول به قوله تعالى
فاتت به الجار والمجرور حال وكذلك تحمله وصاحب الحال مريم ويجوز ان
يكون تحمله حالا من ضمير عيسى وجئت اي فعلت فيكون مفعولا ويجوز
ان يكون مصدرا اي مجيئا عظيما قوله تعالى من كان كان زائدة اي من هو
في المهد وصبيا حال من الضمير في الجار والضمير المنفصل المهد وكان متصلا
بكان وقيل كان التامة لا يتعرفيها امنية فعلى هذا لا يتعلق في المهد هو بل
يكون الظرف [illegible] الامر وقيل كانت بمعنى صار كقوله وكان [illegible] حكيما وقد

وقد ذكر وقيل هي بمعنى صار وقيل هي التامة ومن بمعنى الذي وقيل شرطية وجوابها كيف
قوله تعالى وبرا معطوف على مباركا وقرئ في الشاذ بكسر الباء وفتح الراء اي
والزمني برا او جعلني ذا بر فحذف المضاف او وصفه بالمصدر قوله تعالى والسلام
انما جاء هاهنا بالالف واللام لان التي في قصة يحيى نكرة فكان الثاني
الاول كقوله كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وقيل النكرة
والمعرفة في مثل هذا سواء ويوم ولدت ظرف والعامل فيه الخبر الذي هو على ولا
يعمل فيه السلام للفصل بينهما بالخبر قوله تعالى ذلك مبتدا وعيسى خبره وابن
مريم نعت او خبر ثان وقول الحق كذلك وقيل هو مبتدا خبره محذوف وقيل عيسى
او عطف بيان وقول الحق الخبر ويقرا قول الحق بالنصب على المصدر اي اقول الحق
وقيل هو حال من عيسى وقيل التقدير اعني قول الحق ويقرا قال الحق والقال اسم
للمصدر مثل القيل وحكي قول الحق بضم القاف مثل الروح [illegible] فيه قوله تعالى
وان الله يقرا بفتح الهمزة وفيه وجهان احدهما هو معطوف على قوله بالصلاة
اي واوصاني بان الله ربي والثاني هو متعلق بما بعده والتقدير لان الله ربي و
ربكم فاعبدوه اي لوحدانيته اطيعه ويقرا بالكسر على الاستئناف قوله تعالى
اسمع بهم وابصر لفظه لفظ الامر ومعناه التعجب وبهم في موضع رفع كقولك احسن
بزيد اي حسن زيد وحكي عن الزجاج انه امر حقيقة والجار والمجرور نصب والفاعل
مضمر وهو ضمير المتكلم كان المتكلم يقول لنفسه اوقع به سمعا او مدحا واليوم ظرف
والعامل فيه الظرف الذي بعده قوله تعالى اذ قضي الامر اذ بدل من يوم او
ظرف للحسرة وهو مصدر فيه الالف واللام وقد عمل قوله تعالى اذ قال لابيه في
اذ وجهان احدهما هي مثل اذ التي قبلها [illegible] وقد فصل بينهما بقوله انه كان
صديقا نبيا والثاني ان اذ ظرف والعامل فيه صديقا نبيا او معناهما قوله تعالى اراغب انت

مبتداء وان وما عملت فيه اغنى عن الخبر وجاز الابتداء بالنكرة لاعتمادها على الهمزة
ومليا ظرف اى دهرا طويلا وقيل هو نعت لمصدر محذوف قوله تعالى وكلا
جعلنا هو منصوب بجعلنا قوله تعالى نجيا اى مناجيا وهارون بدل ونبيا
حال قوله تعالى مكانا عليا ظرف قوله تعالى من ذرية آدم هو بدل من
النبيين باعادة الجار وسجدا حال مقدرة لانهم غير سجود في حال خرورهم
وبكيا قد ذكر في مريم واصله بكوى فادغمت الواو في الياء قوله تعالى جنات
عدن من كسر التاء ابدله من الجنة في الآية قبلها ومن رفع فهو خبر مبتداء
محذوف انه الهاء ضمير اسم الله تعالى ويجوز ان يكون ضمير الشان فعلى
الاول يجوز ان لا يكون في كان ضمير ويكون فيه ضمير ووعده
بدل منه بدل الاشتمال ومأتيا على بابه لان ما تأتيه فهو يأتيك والمراد
بالوعد الجنة اى كان موعوده مأتيا وقيل مفعول هنا بمعنى فاعل ومثله
مثله في حجابا مستورا قوله تعالى وما نتنزل اى وتقول الملائكة قوله تعالى رب السموات
خبر مبتداء محذوف او مبتداء والخبر فاعبده على راى الاخفش في زيادة الفاء
ائذا العامل فيها فعل دل عليه الكلام اى ابعث اذا ولا يجوز ان يعمل فيها اخرج
لان ما بعد اللام وسوف لا يعمل فيما قبلها مثل ان قوله تعالى تذكر بالتشديد اى
يتذكر وبالتخفيف منه ايضا او من الذكر باللسان وجثيا قد ذكر في عتيا وجثيا
واصله جثو ومصدرا كان او جمعا قوله تعالى ايهم اشد يقراء بالنصب شاذا و
العامل لننزعن وهي بمعنى الذي ويقراء بالضم وفيه اقوال احدها انها ضمة بناء وهو
مذهب سيبويه وهي بمعنى الذي وانما بنيت ها هنا لان اصلها البناء لانها بمنزلة
الذي ومن من الموصولات الا انها اعربت حملا على كل او بعض فاذا وصلت بجملة
تامة بقيت على الاعراب واذا حذف العائد عليها ثبتت مخالفتها بقية الموصولات

الموصولات فرجعت الى حقها من البناء لخروجها عن نظائرها وموضعها نصب
بننزع والقول الثاني هي ضمة اعراب وفيه خمسة اقوال احدها انها مبتداء و
اشد خبره وهو على الحكاية والتقدير لننزعن من كل شيعة الفريق الذي يقال ايهم
فهو على هذا استفهام وهو قول الخليل والثاني كذلك في كونه مبتداء وخبرا و
استفهاما الا ان موضع الجملة نصب بلننزعن وهو فعل معلق عن العمل و
معناه التمييز فهو قريب من معنى العلم الذي يجوز تعليقه كقولك علمت ايهم
في الدار وهو قول يونس والثالث ان الجملة مستانفة واى استفهام ومن زائدة
اى لننزعن كل شيعة وهو قول الاخفش والكسائي وهما يجيزان زيادة من في
الواجب والرابع ان ايهم مرتفع بشيعة لان معناه تشيع والتقدير لننزعن
من كل فريق تشيع ايهم وهي على هذا بمعنى الذي وهو قول المبرد والخامس ان ننزع
علقت عن العمل لان معنى الكلام معنى الشرط والشرط لا يعمل فيه ما قبله
والتقدير لننزعن منهم تشيعوا او لم تشيعوا او ان تشيعوا ومثله لاضربن ايهم
غضب اى ان غضبوا او لم يغضبوا وهذا قول يحكى عن الفراء وهو ابعدها عن الصواب
قوله تعالى وان منكم اى وما منكم احد فحذف الموصوف وقيل التقدير وما
منكم الا من هو واردها وقد تقدم نظائرها قوله تعالى مقاما يقراء بالفتح وفيه
وجهان احدهما هو موضع الاقامة والثاني هو مصدر كالاقامة وبالضم و
فيه وجهان وكلام الندى والنادى يقال ندوتهم اتيت ناديهم وجلست في المنادى و
مصدره الندو قوله تعالى وكم هو منصوب باهلكنا وهم احسن صفة لكم و
رئيا يقراء بهمزة ساكنة بعدها ياء وهو من الرؤية اى احسن منظرا ويقراء بالتشديد
والياء من غير همزة وفيه وجهان احدهما انه قلب الهمزة ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها ثم ادغم والثاني ان تكون من الري ضد العطش لانه يوجب حسن البشرة

ويقرأ ريّا بهمزة بعدها ياء ساكنة وهو مقلوب يقال في رأى راء ويقرأ بياء خفيفة
من غير همز ووجهها انه نقل حركة الهمزة الى الياء وحذفها ويقرأ والتشديد بالزاي
اى احسن زينة واصله من زوى يزوى لان المتزين يجمع ما يحسنه قوله تعالى قل
من كان هي شرطية والامر جوابها والامر هنا بمعنى الخبر اى فليمدن له والامر ابلغ
لما يتضمنه من اللزوم وحتى يحكى بها ما بعدها ها هنا وليست متعلقة بفعل
اما العذاب واما الساعة كلاهما بدل من ما يوعدون فسيعلمون جواب اذا ويزيد
معطوف على معنى فليمدد اى فيمد ويزيد من هو فيه وجهان احدهما هي بمعنى
الذي وهو شر صلتها ومن نصب بيعلمون والثاني هي استفهام وهو فصل وليست
مبتدأ قوله تعالى وولدا يقرأ بفتح الواو واللام وهو واحد وقيل يكون جمعا
ايضا ويقرأ بضم الواو وسكون اللام وهو جمع ولد مثل اسد واسد وقيل واحدا
ايضا وهو لغة والكسر لغة اخرى قوله تعالى اطلع الهمزة همزة استفهام لانها مقابلة
لام وهمزة الوصل محذوفة لقيام همزة الاستفهام مقامها ويقرأ بالكسر
على انها همزة وصل وحرف الاستفهام محذوف لدلالة ام عليه قوله تعالى كلا
يقرأ بفتح الكاف من غير تنوين وهي حرف معناه الزجر عن قول منكر يتقدمها وقيل
هي بمعنى حقا ويقرأ بالتنوين وفيه وجهان احدهما هو مصدر كل اذا اعيا اى كلوا
في دعواهم وانقطعوا والثاني هي بمعنى الثقل اى حملوا كلا ويقرأ بضم الكاف
والتنوين وهو حال اى سيكفرون جميعا وفيه بعبادتهم المصدر مضاف الى
الفاعل اى سيكفر المشركون بعبادتهم الاصنام وقيل هو مضاف الى المفعول لانه
سيكفر المشركون بعبادة الاصنام وقيل سيكفر الشياطين بعبادة المشركين اياهم
وضدا واحد في الجمع والمعنى ان جميعهم في حكم واحد لانهم متفقون على الاضلال
قوله تعالى ونرثه ما يقول فيما وجهان احدهما هي بدل من الهاء وهي بدل الاشتمال

اى

اى نرث قوله تعالى والثاني مفعول به اى نرثه قوله تعالى يوم نحشر العامل
فيه لا يملكون وقيل نعد لهم وقيل تقديره اذكروا وقد جمع وافد مثل راكب وركب وصاحب
وصحب والورد اسم لجمع وارد وقيل هو بمعنى وارد والورد العطاش وقيل
هو محذوف من وارد وهو بعيد لا يملكون حال الا من اتخذ في موضع نصب على
الاستثناء المنقطع وقيل هو متصل على ان يكون الضمير في يملكون للمتقين
والمجرمين وقيل هو في موضع رفع بدلا من الضمير في يملكون قوله تعالى شيئا ادا
الجمهور على كسر الهمزة وهو العظيم ويقرأ شاذا بفتحها على انه مصدر اد
يؤد اذا جاء بداهية اى شيئا ذا اد وجعله نفس الداهية على التعظيم قوله تعالى
ينفطرن يقرأ بالياء والنون وهو مطاوع فطر بالتشديد وهو هنا اشبه
بالمعنى وهدا مصدر على المعنى لان تخر بمعنى تهد وقيل هو حال قوله تعالى ان دعوا
فيه ثلاثة اوجه احدها هو في موضع نصب لانه مفعول له والثاني في موضع جر
على تقدير اللام والثالث في موضع رفع اى الموجب لذلك دعاؤهم قوله تعالى
من نكرة موصوفة وفي السموات صفتها والا آتي خبر كل ووحد آتي حملا على لفظ
كل وقد جمع في موضع آخر حملا على معناها ومن الافراد وكلهم آتيه قوله تعالى
بلسانك قيل الباء بمعنى على وقيل هي على اصلها اى انزلناه بلغتك فيكون حالا [illegible]

فطرنا بالتخفيف ويقرأ
والتشديد وهو

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم طه قد ذكر الكلام عليها في القول
الذي جعلت فيه حروفا مقطعة وقيل معناه يا رجل فيكون منادى وقيل طا فعل امر
واصله بالهمزة ولكن ابدل من الهمزة الفا وها ضمير الارض ويقرأ طه وفي الهاء وجهان
احدهما انه بدل من الهمزة كما ابدلت في ارقت فقيل هرقت والثاني انه ابدل من
الهمزة الالف ثم حذفها للبناء والحقها هاء السكت قوله تعالى الا تذكرة قيل هو استثناء
منقطع اى لكن انزلناه تذكرة اى للتذكرة وقيل هو مصدر اى لكن ذكرنا به تذكرة ولا يجوز

ان يكون مفعولا له لأنزلنا المذكورة لأنها قد تعدت الى مفعول له وهو لتشقى فلا
يتعدى الى آخر من جنسه ولا يصح ان يعمل فيها تشقى لفساد المعنى وقيل تذكرة مصدر
في موضع الحال قوله تعالى تنزيلا هو مصدر اى نزلناه تنزيلا وقيل هو مفعول يخشى
ومن متعلقة به والعلى جمع العليا قوله تعالى له ما في السموات مبتدأ وخبر او
يكون ما مرتفعة بالظرف وقال بعض الغلاة ما فاعل استوى وهذا بعيد ثم هو غير
نافع له في التأويل اذ يبقى قوله الرحمن على العرش كلاما تاما ومنه هرب وفي
الآية تأويلات اخر لا يدفعها الاعراب قوله تعالى وأخفى يجوز ان يكون فعلا
ومفعوله محذوف اى وأخفى السر عن الخلق ويجوز ان يكون اسما اى وأخفى منه
قوله تعالى اذ رأى اذ ظرف للحديث او مفعول به اى اذكر لاهله بكسر الهاء
وضمها وقد ذكر ومن ضم اتبعه ما بعده ومنها يجوز ان يتعلق بآتيكم وان يكون
حالا من قبس والجيد في هدى هنا ان يكتب بالالف ولا يمال لان الالف هنا
بدل من التنوين في المحقق وقد اما لها قوم وفيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون شبه
الف التنوين بلام الكلمة اذ اللفظ بهما في المقصور واحد والثاني ان يكون لام
الكلمة ولم تبدل من التنوين شيئا في النصب كما جاء واحد من كل حي عصم والثالث
ان يكون على رأى من وقف في الاحوال الثلاثة من غير ابدال قوله تعالى نودي المفعول
القائم مقام الفاعل مضمر اى نودي موسى وقيل هو المصدر اى نودي النداء وما بعده مفسر
له ويا موسى لا يقوم مقام الفاعل لانه جملة اني يقرأ بالكسر اى فقال اني او لان النداء
قول وبالفتح اى نودي باني كما تقول ناديته باسمه واني مبتدأ او توكيد او فصل قوله تعالى
طوى يقرأ بالضم والتنوين وهو اسم علم للوادي وهو بدل منه ويجوز ان يكون رفعا
اى هو طوى ويقرأ بغير تنوين على انه معرفة مؤنث اسم للبقعة وقيل هو معدول وان
لم يعرف لفظ المعدول عنه فكان اصله طاوي فهو في ذلك كجمع وكتع ويقرأ بالكسر

بالكسر على انه مثل عنب في الاسماء وعدى وسوى في الصفات قوله تعالى
وانا اخترتك على الافراد وهو اشبه بما قبله ويقرأ وانا اخترناك على الجمع و
التقدير لانا اخترناك فاستمع فاللام تتعلق باستمع ويجوز ان يكون معطوفا
على اني اى اني انا ربك وانا اخترناك قوله تعالى لذكري اللام تتعلق باقم والتقدير
عند ذكرك اياي فالمصدر مضاف الى المفعول وقيل الى الفاعل اى لذكري اياك
او اياها قوله تعالى اخفيها بضم الهمزة وفيه وجهان احدهما قوله اى عن
نفسي لانه لم يطلع عليها مخلوقا والثاني اظهرها وقيل هو من الاضداد وقيل الهمزة
للسلب اى ازيل خفاءها ويقرأ بفتح الهمزة ومعناه اظهرها يقال خفيت الشئ
اى اظهرته لتجزى اللام تتعلق باخفيها وقيل بآتية ولذلك وقف عليه بعضهم
وفيه بعد اذ لا بانفصالها عن اخفيها وقيل لفظه لفظ كي وتقديره القسم
اى لتجزين وما مصدرية وقيل بمعنى الذى اى تسعى فيه قوله تعالى فتردى يجوز ان
يكون نصبا على جواب النهي ورفعا اى فاذا انت تردى قوله تعالى وما تلك ما
مبتدأ وتلك خبره وهو بمعنى هذه وبيمينك حال يعمل فيها معنى الاشارة وقيل
هي بمعنى التي فيكون بيمينك صلة لها قوله تعالى عصاي الوجه فتح الياء لالتقاء
الساكنين ويقرأ بالكسر وهو ضعيف لاستثقاله على الياء ويقرأ عصي وقد ذكر
نظيره في البقرة واتوكأ وما بعده مستأنف وقيل موضعه حال من الياء او
من العصا وقيل هو خبر هي وعصاي منصوب بفعل محذوف وقيل هي خبر
واتوكأ خبر آخر واهش بالشين المعجمة اى اقوم بها على الغنم او اهول ونحو ذلك
ويقرأ بكسر الهاء اى اكش بها على غنمي عادتها من قولك هششت الخبز اذا كسرته
بعد يبسه ويقرأ بضم الهاء وسين غير معجمة من قولك هس الغنم يهسها اذا ساقها
وعدى بعلى لان معناه اقوم بها او اهول واخرى على تأنيث الجمع ولو قال اخر لكان

على اللفظ وتسعى يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا واذا للمفاجاة ظرف مكان
والعامل فيها تسعى او محذوف وقد ذكر ذلك قوله تعالى سيرتها هو بدل من
ضمير المفعول بدل الاشتمال لان معنى سيرتها صفتها او طريقتها ويجوز ان
يكون ظرفا اى فى طريقتها وقيل التقدير الى سيرتها وبيضاء حال ومن غير سوء يجوز ان
يتعلق بتخرج وان يكون صفة لبيضاء او حالا من الضمير فى بيضاء واية حال
اخرى بدل من الاولى او حالا من الضمير فى بيضاء اى تبيض اية او حالا من الضمير
فى الجار وقيل منصوبة بفعل محذوف اى جعلناها اية او اتيناك اية ولنريك
متعلق بهذا المحذوف ويجوز ان يتعلق بما دل عليه اية اى دللنا بها لنريك
ولا يتعلق بنفس اية لانها قد وصفت والكبرى صفة لايات وحكمها حكم مآرب
ولو قال الكبر لجاز ويجوز ان يكون الكبرى نصبا بنريك ومن اياتنا حال منها اى
لنريك الاية الكبرى من اياتنا قوله تعالى ويسر لى يقال يسرت له كذا ومنه
هذه الاية ويسرته لكذا ومنه قوله فسنيسره لليسرى من لسانى يجوز ان
يتعلق باحلل وان يكون وصفا لعقدة قوله تعالى وزيرا الواو اصل لانه من الوزر
والموازرة وقيل هى بدل من الهمزة لان الوزير يؤازر الموازر وهو قليل وفعيل هنا
بمعنى الفاعل كالعشير والخليط وفى مفعولى اجعل ثلاثة اوجه احدها انهما وزيرا وهرون
ولكن قدم المفعول الثانى فعلى هذا يجوز ان يتعلق لى باجعل وان يكون حالا من
وزيرا والثانى ان يكون وزيرا مفعولا اول ولى الثانى وهرون بدل او عطف
بيان واخى كذلك والثالث ان يكون المفعول الثانى من اهلى ولى تبيين مثل قوله
تعالى ولم يكن له كفوا احد وهرون على ما تقدم ويجوز ان ينتصب هرون بفعل
محذوف اى اضمم الى هرون قوله تعالى اشدد يقرا بقطع الهمزة واشركه بضم الهمزة
وجزمهما على جواب الدعاء والفعل مسند الى موسى ويقرآن على لفظ الامر قوله كثيرا

كثيرا اى تسبيحا او وقتا كثيرا والسؤال والسؤل بمعنى المفعول مثل الاكل بمعنى
الماكول قوله تعالى اذ اوحينا ظرف لمننا ان اقذفيه يجوز ان يكون مصدرية
بدلا من ما يوحى او على تقدير هو ان اقذفيه ويجوز ان يكون بمعنى اى فليلقه امر للغائب
ومنى تتعلق بالقيت ويجوز ان يكون نعتا لمحبة ولتصنع اى لتحب ولتصنع ويقرأ
على لفظ الامر اى ليصنع غيرك بامرى ويقرأ بكسر اللام وفتح التاء والعين اى
لتفعل ما امرك بمرأى منى اذ تمشى يجوز ان يتعلق باحد الفعلين وان يكون بدلا من اذ
الاولى لان مشى اخته كان منة عليه وان يكون التقدير اذكر اذ تمشى فتونا مصدر
مثل القعود ويجوز ان يكون جمعا تقديره بفتون كثيرة اى بامور تختبر بها
وعلى قدر حال اى موافقا لما قدر لك قوله تعالى ان يفرط الجمهور على فتح الياء وضم
الراء فيجوز ان يكون التقدير ان يفرط علينا منه قوله تعالى فاضمر القول لدلالة
الحال عليه كما تقول فرط منى قول وان يكون الفاعل ضمير فرعون كما كان فى
يطغى قوله تعالى فمن ربكما يا موسى اى وهرون فحذف للعلم به ويجوز ان يكون طلب
الاخبار من موسى وحده اذ كان هو الاصل ولذلك قال قال ربنا وخلقه مفعول
اول وكل شئ ثان اى اعطى مخلوقه كل شئ وقيل هو على وجهه والمعنى اعطى كل شئ مخلوق
خلقه اى هو الذى ابدعه ويقرأ خلقه على الفعل والمفعول الثانى محذوف للعلم
به قوله تعالى علمها مبتدأ وفى الخبر عدة اوجه احدها عند ربى وفى كتاب على
هذا معمول الخبر او خبر ثان او حال من الضمير فى عند والثانى ان يكون الخبر فى كتاب
وعند حال العامل فيها الظرف الذى بعدها على قول الاخفش وقيل يكون حالا
من المضاف اليه فى علمها وقيل يكون ظرفا للظرف الثانى وقيل هو ظرف للعلم
والثالث ان يكون الظرفان خبرا واحدا مثل هذا حلو حامض ولا يجوز ان يكون
فى كتاب متعلقا بعلمها وعند الخبر لان المصدر لا يعمل فيما بعد خبره لا يضل فى

موضع جر صفة لكتاب وفي التقدير وجهان احدهما لا يضل ربي عن حفظه و
الثاني لا يضل الكتاب ربي اي عنه فيكون ربي مفعولا ويقرأ بضم الياء
اي لا يضل احد ربي عن علمه ويجوز ان يكون ربي فاعلا اي لا يجد الكتاب ضالا
اي ضايعا كقوله ضل من تدعون ومفعول ينسى محذوف اي ولا ينساه ويقرأ
بضم الياء اي لا ينسى احد ربي او لا ينسى الكتاب قوله تعالى مهدا هو مصدر
وصف به ويجوز ان يكون التقدير ذات مهد ويقرأ مهادا مثل فراش و
يجوز ان يكون جمع مهد شتى جمع شتيت مثل مريض ومرضى وهو صفة
لازواج او لنبات والنهى جمع نهية وقيل هو مفرد قوله تعالى بسحر مثله يجوز ان
يتعلق بلناتينك وان يكون حالا من الفاعلين فاجعل بيننا وبينك موعدا هو
هنا مصدر لقوله لا نخلفه نحن ولا انت مكانا اي في مكان وسوى بالكسر صفة
شاذة مثله قوم عدى ويقرأ بالضم وهو اكثر في الصفات ومعناه وسط ويجوز
ان يكون مكانا مفعولا ثانيا لاجعل وموعد على هذا مكان ايضا ولا ينتصب بموعد
لانه قد وصف وقرئ سوى بغير تنوين على اجراء الوصل مجرى الوقف قوله تعالى
قال موعدكم هو مبتداء ويوم الزينة بالرفع الخبر فان جعلت موعدا زمانا كان
الثاني هو الاول وان جعلت موعدا مصدرا كان التقدير وقت موعدكم يوم الزينة
ويقرأ يوم بالنصب على ان يكون موعد مصدرا والظرف خبر عنه اي موعدكم واقع
يوم الزينة وهو مصدر في معنى المفعول وان يحشر الناس معطوف والتقدير
ويوم ان يحشر الناس فيكون في موضع جر ويجوز ان يكون في موضع رفع اي موعدكم ان
يحشر الناس ويقرأ يحشر على تسمية الفاعل اي فرعون والناس نصب قوله تعالى
فيسحتكم يقرأ بفتح الياء وضمها والماضي سحت واسحت لغتان وانتصب على جواب
النهي قوله تعالى ان هذين يقرأ بالتشديد في ان وبالياء في هذين علامة النصب

ويقرأ ان بالتشديد وهذان بالالف وفيه ثلثة اوجه احدها انها بمعنى نعم وما
بعدها مبتداء وخبر والثاني ان فيها ضمير الشان محذوف وما بعدها مبتداء
وخبر ايضا وكلا الوجهين ضعيف من اجل اللام التي في الخبر وانما يجيء مثل ذلك
في ضرورة الشعر وقال الزجاج التقدير لهما ساحران فحذف المبتداء وعلى هذا
يحسن شيا والثالث ان الالف هنا علامة التثنية في كل حال وهي لغة لبني
الحارث وقيل لكنانة ويقرأ ان بالتخفيف وقيل هي مخففة من الثقيلة وهو
ايضا ضعيف وقيل هي بمعنى ما واللام بمعنى الا وقد تقدم نظايره قوله تعالى ويذهبا
بطريقتكم اي يذهبا طريقتكم فالباء معدية كما ان الهمزة معدية قوله تعالى
فاجمعوا يقرأ بوصل الهمزة وفتح الميم وهو من الجمع هو ضد التفريق ويدل عليه
قوله فجمع كيده والكيد بمعنى ما يكاد به ويقرأ بقطع الهمزة وكسر الميم وهو لغة
في جمع قاله الاخفش وقيل المعنى على كيدكم وصفا حال اي مصطفين وقيل مفعول
اي اقصدوا صف اعاديكم قوله تعالى اما ان تلقي قد ذكر في الاعراف قوله تعالى
فاذا هي للمفاجاة وحبالهم مبتداء والخبر اذا فعلى هذا يخيل حال وان شئت كان
يخيل الخبر ويخيل بالياء على انه مسند الى السعي اي يخيل اليهم سعيها ويجوز ان يكون
مسندا الى ضمير الحبال وذكر لان التانيث غير حقيقي او يكون على تقدير يخيل الملقى
وانها تسعى بدل منه وقيل هو في موضع جر اي يخيل بانها ذات سعي ويقرأ بفتح التاء
وكسر الياء اي يخيل الحبال اليهم سعيها قوله تعالى تلقف يقرأ بالجزم على الجواب
والفاعل ضمير ما وانث لانه اراد العصاء ويجوز ان يكون ضمير موسى ونسب ذلك
اليه لانه يكون بتسببه ويقرأ بضم الفاء على انه حال من العصاء او من موسى
وهي حال مقدرة وتشديد القاف وتخفيفها قراءتان بمعنى [illegible] بتشديد التاء فعلى
تقدير [illegible] في موضع [illegible] بالرفع [illegible]

احدهما هي بمعنى الذي والعائد محذوف والثاني مصدرية ويقرأ بالنصب على ان يكون
ما كافة واضافة كيد الى ساحر اضافة المصدر الى الفاعل وقرئ سحر وهو اضافة الجنس
الى النوع قوله تعالى في جذوع النخل في هنا على بابها لان الجذوع مكان للمصلوب و
محتو عليه وقيل هي بمعنى على قوله تعالى والذي فطرنا في موضع جر وعلى الذي وقيل
هو قسم ما انت قاض في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي اي افعل الذي انت عازم
عليه والثاني هي زمانية اي اقض امرك مدة ما انت قاض هذه الحياة الدنيا هو
منصوب بتقضي وما كافة اي تقضي امور الحيوة الدنيا ويجوز ان يكون ظرفا و
المفعول محذوف فان كان قد قرئ بالرفع فهو خبر ان قوله تعالى وما اكرهتنا
في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي معطوفة على الخطايا وقيل في موضع رفع على
الابتداء والخبر محذوف اي وما اكرهتنا عليه مسقط او محطوط ومن السحر حال
من ما او من الهاء والثاني هي نافية وفي الكلام تقديم وتقديره ليغفر لنا خطايانا
من السحر ولم تكرهنا عليه قوله تعالى انه من يأت الهاء ضمير الشان قوله تعالى
جنات عدن هو بدل من الدرجات ولا يجوز ان يكون التقدير هي جنات لان خالدين
فيها حال وعلى هذا التقدير لا يكون في الكلام ما يعمل في الحال وعلى الاول يكون
العامل في الحال الاستقرار او معنى الاشارة قوله تعالى فاضرب لهم طريقا التقدير
موضع طريق فهو مفعول فيه على الظاهر ونظيره قوله تعالى ان اضرب بعصاك البحر
وهو مثل ضربت زيدا وقيل ضرب هنا بمعنى جعل وشرع مثل قولهم ضربت لهم
بيتهم ويبسا بفتح الباء مصدر اي ذات يبس او انه وصفها بالمصدر مبالغة واما
اليبس بسكون الباء فصفة بمعنى اليابس لا تخاف في الرفع ثلاثة اوجه احدها هو
مستانف والثاني هو حال من الضمير في اضرب والثالث هو صفة للطريق والعائد
محذوف اي لا تخاف فيه ويقرأ بالجزم على النهي وقيل على جواب الامر واما لا تخشى فعلى

فعلى القراءة الاولى هو مرفوع مثل المعطوف عليه ويجوز ان يكون التقدير و
انت لا تخشى وعلى قراءة الجزم هو حال اي وانت لا تخشى ويجوز ان يكون التقدير
فاضرب لهم غير خاش وقيل هو ثابت لاشباع الفتحة لتوافق رؤس الاي
بجنوده وهو في موضع الحال والمفعول الثاني محذوف اي فاتبعهم فرعون
عقابه ومعه جنوده وقيل اتبع بمعنى اتبع فتكون الباء معدية قوله تعالى جانب
الطور هو مفعول به اي اتيان جانب ولا يكون ظرفا لانه مخصوص فيحل
هو جواب النهي وقيل هو معطوف فيكون نهيا ايضا كقولهم لا تمددها فتشقها
ومن يحلل بضم اللام اي ينزل كقوله ويحل عليه عذاب مقيم قوله تعالى وما
اعجلك ما استفهام مبتدأ واعجلك الخبر قوله تعالى هم مبتدأ واولاء
بمعنى الذي وعلى اثري صلته وقد ذكر ذلك مستقصى في قوله ثم انتم هؤلاء
تقتلون قوله تعالى وعدا حسنا يجوز ان يكون مصدرا مؤكدا وان يكون
مفعولا به بمعنى الموعود قوله تعالى بملكنا يقرأ بكسر الميم وفتحها وضمها
وفيه وجهان احدهما انها لغات والجميع مصدر بمعنى القدرة والثاني ان
الضم مصدر ملك من الملك والفتح بمعنى المملوك اي باصلاح ما يملك والكسر
مصدر مالك وقد يكون بمعنى المملوك ايضا واذا جعل مصدرا كان مضافا
الى الفاعل والمفعول محذوف اي بملكنا امرنا او الصواب او الخطأ حملنا بالتخفيف
ويقرأ بالتشديد على ما لم يسم فاعله اي وفاعل نسي موسى وهو حكاية عن قومه و
قيل الفاعل ضمير السامري قوله تعالى ان لا يرجع ان مخففة من الثقيلة ولا
كالعوض من اسمها المحذوف وقد قرئ يرجع بالنصب على ان يكون ان الناصبة
وهو ضعيف لان يرون من افعال اليقين وقد ذكرنا ذلك في قوله وحسبوا ان
لا يكون قوله تعالى ان لا تتبعني لا زائدة مثل التي في قوله ما منعك ان لا تسجد

وقد ذكر ويا ابن ام قد ذكر في الاعراف تأخذ بلحيتي المعنى فلا تأخذ ... بفتح
اللام لغة وقد قرئ بها قوله تعالى بصرت بما لم يبصروا ويتعدى بحرف جر فاذا جاء
بالهمزة تعدى بنفسه ... وأوضحه ويبصروا بالياء على الغيبة يعني قوم موسى
وبالتاء على الخطاب والمخاطب موسى وحده ولكن جمع الضمير لانه تعظيم له
وقرئ بصرت بكسر الصاد ويبصروا بفتحها وهي لغة فقبضت بالضاد بملء
الكف وبالصاد باطراف الاصابع وقد قرئ به وقبضة مصدر بالضاد
والصاد ويجوز ان يكون بمعنى المقبوض فيكون مفعولا به ويقرأ قبضة بضم
القاف وهو بمعنى المقبوض قوله تعالى لا مساس يقرأ بكسر الميم وفتح السين
وهو مصدر ماسه اى امسك ولا تمسني ويقرأ بفتح الميم وكسر السين وهو
اسم للفعل اى لا تمسني وقيل هو اسم للخبر اى لا يكون بيننا مماسة لن
لن تخلفه بضم التاء وكسر اللام اى لا تجده مخلفا مثل احمدته واجبنته وقيل
المعنى سيصل اليك وكانه يوعده ويقرأ بضم التاء وفتح اللام على ما لم يسم فاعله
ويقرأ بالنون وكسر اللام اى لن نخلفكه فحذف المفعول الاول قوله تعالى ظلت
يقرأ بفتح الظاء وكسرها وهما لغتان والاصل ظللت بكسر اللام الاولى فحذفت
ونقلت كسرتها الى الظاء ومن فتح لم ينقل الحركة لنحرقنه بالتشديد من التحريق بالنار وقيل
هو من حرق ناب البعير اذا وقع بعضه على بعض والمعنى لنبردنه وشدد للتكثير
ويقرأ بالضم الراء والتخفيف وهي لغة في حرق ناب البعير لننسفنه بكسر السين وضمها
وهما لغتان قد قرئ بهما قوله تعالى وسع يقرأ بكسر السين والتخفيف وعلما
تمييز اى وسع علمه كل شىء ويقرأ بالتشديد والفتح وهو متعد الى مفعولين والمعنى
اعطى كل شىء علما وفيه وجه آخر وهو ان يكون بمعنى عظم خلق كل شىء عظيم
كالارض والسماء وهو ... علما ... كذلك نقص ... لمصدر محذوف

محذوف اى قصصا كذلك اى نقص نبأ من انباء قوله تعالى خالدين حال من
الضمير في يحمل وحمل الضمير الاول على لفظ من وجمع خالدين على المعنى وجمع وحملا
تمييز لاسم ساء وساء مثل بئس والمقدر وساء الحمل حملا ولا ينبغي ان يكون
المقدر وساء الوزر لان المميز ينبغي ان يكون من لفظ المخصوص قوله تعالى
ينفخ بالياء على ما لم يسم فاعله وبالنون والياء على تسمية الفاعل زرقا حال
يتخافتون حال اخرى بدل من الاولى او حال من الضمير في زرقا قوله تعالى
فيذرها الضمير للارض ولم يجر لها ذكر ولكن الجبال تدل عليها قاعا حال لا ترى
مستانف ويجوز ان يكون حالا ايضا او صفة للحال لا عوج له يجوز ان يكون
حالا من الداعي وان يكون مستانفا قوله تعالى الا من اذن في موضع نصب بتنفع
وقيل في موضع رفع اى الا شفاعة من اذن له فهو بدل قوله تعالى وقد خاب يجوز ان
يكون حالا وان يكون مستانفا قوله تعالى فلا يخاف هو جواب الشرط فمن
رفع استانف ومن جزم فعلى النهي قوله تعالى وكذلك الكاف نعت لمصدر
محذوف اى انزالا مثل ذلك وصرفنا فيه من الوعيد اى وعيدا من الوعيد هو
جنس وعلى قول الاخفش من زائدة قوله تعالى يقضى على ما لم يسم فاعله ووحيه
مرفوع به وبالنون وفتح الياء ووحيه نصب قوله تعالى لم نجد له عزما يجوز ان يكونا
مفعولي نجد بمعنى نعلم وان يكون عزما مفعول نجد ويكون بمعنى نصب وله اما
حالا من عزم او يتعلق بنجد قوله تعالى ابى قد ذكر في البقرة قوله تعالى فتشقى
افرد بعد التثنية لتوافق رؤوس الاي مع ان المعنى صحيح لان ادم هو المكتسب
وكان اكثر بكاء على الخطيئة منهما قوله تعالى وانك يقرأ بفتح الهمزة عطفا
على موضع ان لا تجوع وجاز ان يقع ان المفتوحة معمولة لان لما فصل بينهما والتقدير
ان لك الشبع والري والكن ... الاستئناف او العطف على ان لا اول

قوله تعالى فوسوس اليه عدى وسوس بالى لانه بمعنى اسر وعداه فى موضع آخر
باللام لانه بمعنى ذكر له او يكون بمعنى لاجله قوله تعالى فغوى الجمهور على الالف
وهو بمعنى فسد وهلك وقرى بالياء وكسر الواو وهو من غوى الفصيل اذا
بشم اللبن وليس بشىء قوله تعالى ضنكا الجمهور على التنوين وان الالف فى
الوقف بدل منه والضنك الضيق ويقراء ضنكى على مثال سكرى قوله تعالى
ونحشره يقراء بضم الراء على الاستيناف وبسكونها اما لتوالى الحركات او انه مجزوم
حملا على موضع جواب الشرط وهو قوله فان له واعمى حال قوله تعالى كذلك فى
موضع نصب اى حشرا مثل ذلك او فعلنا مثل ذلك او جزاء مثل اعراضك
او نسيانا قوله تعالى يهد لهم فى فاعله وجهان احدهما ضمير اسم الله اى الم
يبين الله لهم وعلق يبين هنا اذ كانت بمعنى اعلم كما علقه فى قوله وتبين لكم كيف
فعلنا بهم والثانى ان يكون الفاعل ما دل عليه اهلكنا اى اهلاكنا والجملة مفسرة
له ويقراء بالنون وكم فى موضع نصب باهلكنا اى قرونا اهلكنا وقد استوفينا
ذلك فى سبحان بنى اسرائيل يمشون حال من الضمير المجرور فى لهم اى المبين للمشركين فى
حال مشيهم فى مساكن من اهلك من الكفار وقيل هو حال من المفعول فى اهلكنا اى
اهلكناهم فى حال غفلتهم قوله تعالى واجل مسمى هو معطوف على كلمة اى ولولا
اجل مسمى لكان العذاب لازما واللزام مصدر فى موضع اسم الفاعل ويجوز ان يكون
جمع لازم مثل قائم وقيام قوله تعالى ومن آناء الليل هو فى موضع النصب بسبح
الثانيه واطراف النهار محمول على الموضع او معطوف على قبل ووضع الجمع موضع
التثنيه لان النهار له طرفان وقد جاء فى قوله اقم الصلاة طرفى النهار وقيل لما كان
النهار جنسا جمع الاطراف وقيل اراد بالاطراف الساعات كما قال ومن آناء الليل
لعلك ترضى وترضى وهما ظاهران قوله تعالى زهرة فى نصبه اوجه احدها ان

يكون منصوبا بفعل محذوف دل عليه متعنا اى جعلنا لهم زهرة والثانى ان يكون
بدلا من موضع به والثالث ان يكون بدلا من ازواج والتقدير ذوى زهرة فحذف
المضاف ويجوز ان يكون جعل الازواج زهرة على المبالغة ولا يجوز ان يكون صفة لانه
معرفة وازواجا نكرة والرابع ان يكون على الذم اى اذم او اعنى والخامس ان يكون بدلا
من ما اختاره بعضهم وقال آخرون لا يجوز لان قوله لنفتنهم من صلة متعنا فيلزم
منه الفصل بين الصلة والموصول بالاجنبى والسادس ان يكون حالا من الهاء او
من ما وحذف التنوين لالتقاء الساكنين وجر الحياة على البدل من ما اختاره
مكى وفيه نظر والسابع انه تمييز لما او للهاء فيه حكى عن الفراء وهو غلط لانه معرفة
والعاقبة للتقوى اى لذوى التقوى وقد دل على ذلك قوله والعاقبة للمتقين
قوله تعالى اولم تأتهم يقراء بالتاء على لفظ البينة وبالياء على معنى البيان وقرى
بينة بالتنوين وما بدل منها او خبر مبتداء محذوف وحكى عن بعضهم بالنصب و
التنوين على ان يكون الفاعل ما وبينة حال مقدمة والصحف بالتحريك والاسكان
فنتبع جواب الاستفهام ونذل ونخزى على تسمية الفاعل وترك تسميته قوله تعالى
من اصحاب مبتداء وخبر والجملة فى موضع نصب ولا تكون من بمعنى الذى اذ
لا عائد عليها وقد حكى ذلك عن الفراء الصراط السوى فيه وجهان قراءات الاولى على
فعيل اى المستوى والثانية السواء اى الوسط والثالثة السوء بفتح السين بمعنى الشر
والرابعة السوى وهو تانيث الاسوء وانث على معنى الصراط اى الطريقة كقوله
استقاموا على الطريقة والخامسة السوى على تصغير السوء ومن اهتدى بمعنى الذى
وفيه عطف الخبر على الاستفهام وفيه تقوية قول الفراء ويجوز ان تكون من فى موضع
جر اى واصحاب من اهتدى يعنى النبى صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون استفهاما
كالاول اعراب سورة الانبياء عليهم السلام قوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى وهم في غفلة هم مبتدأ ومعرضون
الخبر وفي غفلة يجوز أن يكون حالا من الضمير في معرضون أي أعرضوا غافلين ويجوز أن
يكون خبرا ثانيا قوله تعالى محدث محمول على لفظ ذكر ولو رفع على موضع من ذكر جاز ومن
ربهم يجوز أن يتعلق بأتاهم وأن يكون صفة لذكر وأن يتعلق بمحدث وأن حالا
من الضمير في محدث قوله تعالى لاهية هو حال في يلعبون ويجوز أن يكون حالا من الواو
في استمعوه قوله تعالى الذين ظلموا في موضعه ثلثة أوجه أحدها الرفع وفيه أربعة
أوجه أحدها أن يكون بدلا من الواو في أسروا والثاني أن يكون فاعلا والواو حرف
للجمع لا اسم والثالث أن يكون مبتداء والخبر هل هذا والتقدير يقولون هل هذا
والرابع أن يكون خبر مبتداء محذوف أي هم الذين ظلموا والوجه الثاني أن يكون منصوبا
على إضمار أعني والثالث أن يكون مجرورا صفة للناس قوله تعالى قل ربي يعلم قرئ
على الأمر وقال على الخبر وفي السماء حال من القول أو حال من الفاعل في يعلم وفيه ضعف
ويتعلق بعلم قوله تعالى أضغاث أحلام أي هذا أضغاث كما أرسل أي إرسالا مثل إرسال
الأولين وأهلكناها صفة لقرية إما على اللفظ أو على الموضع ويوحى بالياء وإليهم
قائم مقام الفاعل ونوحي بالنون والمفعول محذوف أي الأمر والنهي قوله تعالى جسدا
هو مفرد في موضع الجمع والمضاف محذوف أي ذوي أجساد ولا يأكلون صفة لأجساد
وجعلناهم يجوز أن يكون متعديا إلى اثنين وأن يتعدى إلى واحد فيكون جسدا حالا
ولا يأكلوا حالا أخرى قوله تعالى فيه ذكركم الجملة صفة لكتاب وذكركم مضاف
إلى المفعول أي ذكرنا إياكم ويجوز أن مضافا إلى الفاعل أي ما ذكرتم من الشرك وتكذيب
النبي فيكون المفعول محذوفا وكم في موضع نصب بقصمنا وكانت ظالمة صفة
لقرية قوله تعالى إذا هم للمفاجاة فهم مبتداء ويركضون الخبر وإذا ظرف للخبر قوله
تعالى تلك دعواهم تلك في موضع رفع اسم زال ودعواهم الخبر ويجوز العكس

العكس والدعوى قولهم يا ويلنا وحصيدا مفعول ثان والتقدير مثل حصيد فلذلك لم
يجمع كما لم يجمع المشبه وخامدين بمنزلة هذا حلو حامض ويجوز أن يكون صفة لحصيد
ولاعبين حال من الفاعل في خلقنا وإن كنا بمعنى ما كنا وقيل هي شرط فيدمغه قرئ
شاذا بالنصب وهو بعيد والحمل فيه على المعنى أي بالحق فالدمغ مما يصفون حال أي
ولكم الويل واقعا وما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة أو مصدرية قوله تعالى ومن عنده
فيه وجهان أحدهما أن يكون معطوفا على من الأولى والأولى مبتداء وله الخبر
أو هي مرفوعة بالظرف فعلى هذا لا يستكبرون حال من الأولى أو الثانية
على قول من رفع بالظرف أو من الضمير في الظرف الذي هو الخبر أو من الضمير في
عنده والوجه الثاني أن يكون من الثانية مبتداء ولا يستكبرون الخبر قوله تعالى
يسبحون يجوز أن يكون مستأنفا وأن يكون حالا من ضمير الفاعل قبلها ولا يفترون
حال من ضمير الفاعل في يسبحون قوله تعالى من الأرض هو صفة لآلهة أو
متعلق باتخذوا على معنى ابتداء غاية الاتخاذ قوله تعالى إلا الله الرفع على أن إلا
صفة بمعنى غير ولا يجوز أن يكون بدلا لأن المعنى يصير إلى قولك لو كان فيهما الله
لفسدتا ألا ترى أنك لو قلت ما جاءني قومك إلا زيد على البدل لكان المعنى جاءني زيد
وحده وقيل يمتنع البدل لأن ما قبلها إيجاب ولا يجوز النصب على الاستثناء لوجهين
أحدهما أنه فاسد في المعنى وذلك أنك إذا قلت لو جاءني القوم إلا زيدا لقتلتهم
كان معناه أن القتل امتنع لكون زيد مع القوم فلو نصبت في الآية لكان المعنى
أن فساد السموات والأرض امتنع لوجود الله مع الآلهة وفي ذلك إثبات إله
مع الله وإذا رفعت على الوصف لا يلزم مثل ذلك لأن المعنى لو كان فيهما غير الله
لفسدتا والوجه الثاني أن آلهة هنا نكرة والجمع إذا كان نكرة لم يستثن منه
عند جماعة من المحققين لأنه لا عموم له بحيث يدخل فيه المستثنى لولا الاستثناء

قوله تعالى ذكر من معي الجمهور على الاضافة وقرئ بالتنوين على ان يكون من في موضع
نصب بالمصدر ويجوز ان يكون في موضع رفع على اقامة المصدر مقام ما لم يسم فاعله
ويقرأ كذلك الا انه بكسر الميم والتقدير هذا ذكر من كتاب من معي ومن كتاب قبلي
ونحو ذلك فحذف الموصوف قوله تعالى الحق الجمهور على النصب بالفعل قبله وقرئ
بالرفع تقديره حذف مبتداء قوله تعالى عباد اي هم عباد ومكرمون بالتخفيف و
التشديد ولا يسبقونه صفة في موضع رفع قوله تعالى فذلك في موضع رفع بالابتداء
وقيل في موضع نصب بفعل دل عليه نجزيه والجملة جواب الشرط وكذلك في موضع
نصب نجزي اي جزاء مثل ذلك قوله تعالى اولم يقرأ بالواو وبحذفها وقد ذكر نظيره
نظيره في البقرة عند قوله وقالوا اتخذ الله كانتا الضمير يعود الى الجنسين ورتقا بسكون
التاء اي ذاتي رتق او مرتوقين كالخلق بمعنى المخلوق ويقرأ بفتحها وهو بمعنى المرتوق
كالقبض والنقص وجعلنا اي وخلقنا والمفعول كل شيء وحي صفة ومن لابتداء الغاية
ويجوز ان يكون صفة لكل تقدم عليه فصار حالا ويجوز ان يكون جعل بمعنى صير فيكون
من الماء مفعولا ثانيا ويقرأ حيا على ان يكون صفة لكل ومفعولا ثانيا قوله تعالى
ان تميد اي مخافة ان تميد او لئلا تميد وفجاجا حال من سبلا اي سبلا فجاجا كما جاء في الاية
الاخرى وقيل سبلا بدل قوله تعالى كل اي كل واحد منهما او منها ويعود الى الليل و
النهار والشمس والقمر ويسبحون خبر كل على المعنى لان كل واحد منهما اذا سبح فكلها
يسبح وقيل يسبحون على هذا الوجه حال والخبر في فلك وقيل التقدير كلها والخبر يسبحون
واتى بضمير الجمع على معنى كل وذكر كضمير من يعقل لانه وصفها بالسباحة وهي من
صفات من يعقل قوله تعالى افان مت قد ذكر في قوله وما محمد الا رسول قوله تعالى
فتنة مصدر مفعول له او في موضع الحال اي فاتنين او على المصدر بمعنى نبلوكم اي نفتنكم
فتنة قوله تعالى الا هزوا مفعول ثان اي مهزوا به واعاد ذكرهم توكيدا قوله تعالى من

من عجل في موضع نصب بخلق على المجاز كما تقول خلق من طين وقيل هو حال اي عجلا وجواب
لو محذوف وحين مفعول به لا ظرف ونعته مصدر في موضع الحال قوله تعالى من
الرحمن اي من امر الرحمن فهو في موضع نصب بيكلؤكم ونظيره يحفظونه من امر الله
قوله تعالى لا يستطيعون هو مستأنف قوله تعالى ننقصها من اطرافها قد ذكر
في الرعد قوله تعالى ولا يسمع فيه قراءات ووجوهها ظاهرة واذا منصوبة بيسمع
او بالدعاء فعلى هذا القول يكون المصدر المعرف بالالف واللام عاملا
قوله تعالى من عذاب صفة لنفحة او في موضع نصب بمسته قوله تعالى القسط انما
افرد وهو صفة لجمع لانه مصدر وصف به وان شئت قلت التقدير ذوات
القسط ليوم القيامة اي لاجله وقيل هي بمعنى في شيئا في معنى المصدر ومثقال بالنصب
على انه خبر كان اي وان كان الظلم او العمل ويقرأ بالرفع على ان تكون كان تامة و
من خردل صفة لحبة او لمثقال واتينا بالقصر جئنا ويقرأ بالمد بمعنى جازينا بها
فهو يقرب من معنى اعطينا لان الجزاء اعطاء وليس منقولا من اتينا لان ذلك لم ينقل
عنهم وضياء قيل دخلت الواو على الصفة كما تقول مررت بزيد الكريم والعاقل فعلى هذا
يكون حالا اي الفرقان مضيئا وقيل هي عاطفة اي اتيناه ثلثة اشياء الفرقان والضياء
والذكر قوله تعالى الذين يخشون في موضع جر على الصفة او نصب باضمار اعني او
رفع على اضمار هم وبالغيب حال قوله تعالى اذ قال اذ ظرف لعالمين او لرشده او
لاتيناه ويجوز ان يكون بدلا من موضع من قبل ويجوز ان ينتصب باضمار اعني او
باضمار اذكر لها عاكفون قيل اللام بمعنى على كقوله لن نبرح عليه عاكفين وقيل هي على بابها
اذ المعنى لها عابدون وقيل افادت معنى الاختصاص قوله تعالى على ذلكم لا يجوز ان
يتعلق بالشاهدين لما يلزم من تقديم الصلة على الموصول فيكون على التبيين وقد ذكر
في مواضع قوله تعالى جذاذا يقرأ بالضم والفتح والكسر وهي لغات وقيل الضم على

ان واحدها جذاذة والكسر على ان واحده جذاذة بالكسر والفتح على المصدر كالحصاد و
التقدير ذوي جذاذ ويقرأ بضم الجيم من غير الف وواحده جذة كقبة وقبب ويقرأ كذلك
الا انه بضم الذال الاولى وواحده جذيذ كقليب وقلب قوله تعالى من فعل هذا يجوز
ان يكون من استفهاما فيكون انه استئنافا ويجوز ان يكون بمعنى الذي فيكون انه وما
بعده الخبر قوله تعالى يذكرهم مفعول ثان لسمعنا ولا يكون ذلك الا مسموعا
كقولك سمعت زيدا يقول كذا والمعنى سمعت قول زيد ويقال الصفة ويجوز ان يكون
حالا وفي ارتفاع ابراهيم ثلثة اوجه احدها هو خبر مبتدا محذوف اى هو وهذا او قيل
هو مبتدا والخبر محذوف اى ابراهيم والجملة اى محكية والثاني هو منادى مفرد فضمه
بناء والثالث هو مفعول يقال لان المعنى يذكر ابراهيم في تسميته والمراد الاسم لا المسمى
قوله تعالى على اعين الناس في موضع الحال اى على رؤس الناس اى ظاهرا لهم قوله تعالى
بل فعله الفاعل كبيرهم وهذا وصف او بدل وقيل الوقف على فعله والفاعل
محذوف اى فعله من فعله وهذا بعيد لان حذف الفاعل لا يسوغ قوله تعالى على
رؤسهم متعلق بنكسوا ويجوز ان يكون حالا اى متعلق بمحذوف ما هؤلاء ينطقون
الجملة تسد مسد مفعول علمت كقوله وظنوا ما لهم من محيص وشيئا في موضع المصدر
اى نفعا اف لكم قد ذكر في سبحان قوله تعالى بردا اى ذات برد وعلى تتعلق بسلام اى
هي صفة له قوله تعالى نافلة حال من يعقوب وقيل هو مصدر كالعاقبة والعافية
والعامل فيه معنى وهبنا وكلا المفعول الاول لجعلنا واقام الصلوة الاصل
فيه اقامة وهي مصدر ولكن حذفت الهاء للاضافة وجعل المضاف اليه بدلا من الهاء
قوله تعالى ولوطا اى وآتينا لوطا وآتينا المفسر للمحذوف ومثله ونوحا وداود
وسليمان وايوب وما بعده من اسماء الانبياء ويحتمل ان يكون التقدير واذكر
لوطا او المقدر واذكر لوطا والخبر المحذوف هو العامل في اذ قوله تعالى ونصرناه اى

وهي المخففة من الثقيلة واسمها محذوف وعلى الكاذبين خبر ان على قراءة التشديد
وخبر لعنة على قراءة التخفيف ويقرأ والخامسة بالنصب على تقدير وتشهد الخامسة
ويكون التقدير بان لعنة الله ويجوز ان يكون بدلا من الخامسة قوله تعالى ان
تشهد هو فاعل يدرأ وبالله يتعلق بشهادات او بان تشهد كما ذكر في الاولى قوله
تعالى والخامسة ان غضب الله عليها هو مثل الخامسة الاولى ويقرأ ان
بالتشديد وان بالتخفيف وغضب بالرفع ويقرأ غضب على انه فعل قوله تعالى
ولولا فضل الله جواب لولا محذوف تقديره لهلكتم او نحو ذلك ومثله راس
العشرين من هذه السورة قوله تعالى عصبة منكم نعت لها وبه افاد الخبر
قوله لا تحسبوه مستانف والهاء ضمير الافك او القذف وكبره بالكسر بمعنى
معظم وبالضم من قولهم الولاء للكبر وهو اكبر ولد الرجل اي تولى للكبر
قوله تعالى اذ تلقونه العامل في اذ مسكم او افضتم ويقرأ اذ تلقونه بضم التاء
من القيت الشي اي طرحته وتلقونه بفتح التاء وكسر اللام وضم القاف وتخفيفها
اي تسرعون فيه واصله من الولق وهو الجنون وتثقفونه بفتح التاء والقاف
وفاء مشددة مفتوحة بعدها واصله تتثقفون اي تتبعون قوله تعالى ان تعودوا
اي كراهة ان تعودوا فهو مفعول له وقيل حذف حرف الجر حملا على معنى يعظكم اي يزجركم
عن العود قوله تعالى فانه يامر الهاء ضمير الشيطان وضمير من وزكا بالف
حملا على تصريف الفعل ومن لم يمل قال الالف من الواو قوله تعالى ولا ياتل هو
يفتعل من الالية اي حلفت ويقرأ يتال على يتفعل وهو من الالية ايضا قوله تعالى
يوم تشهد العامل في الظرف معنى الاستقرار في قوله لهم عذاب ولا يعمل عذاب
لانه قد وصف وقيل التقدير اذكر وتشهد بالتاء والياء وهو ظاهر قوله تعالى
يومئذ العامل فيه يوفيهم والحق بالنصب صفة للدين وبالرفع على الصفة لله و

محتمل بالفصل وقد ذكر نظيره في الكهف قوله تعالى لهم مغفرة يجوز ان يكون نعتا
وان يكون خبرا بعد خبر قوله تعالى ان تدخلوا اى في ان تدخلوا وقد ذكر من ابصارهم
من هاهنا بمعنى التبعيض اى لا يلزمه غض البصر بالكلية وقيل هو زايدة وقيل
هي لبيان الجنس قوله تعالى غير اولى الاربة بالجر على الصفة او البدل وبالنصب على
الحال او الاستثناء وقد ذكر في الفاتحة ومن الرجال نصب على الحال او الطفل
قد ذكر في الحج ومن نفسهن حال ايها المؤمنون الجمهور على فتح الهاء والوصل لان بعدها الفا
في التقدير وقرى بضم الهاء اتباعا للضمة قبلها في اللفظ وهو بعيد قوله تعالى
والذين يبتغون رفع او نصب كما ذكر في الذين يرمون المحصنات قوله تعالى
من بعد اكراههن غفور اى لهن قوله تعالى الله نور السموات تقديره صاحب
نور السموات وقيل المصدر بمعنى الفاعل اى منور السموات فيها مصباح صفة
كمشكاة قوله تعالى دري يقراء بالضم والتشديد من غير همزة وهو منسوب
الى الدر شبه به لصفائه وانارته ويجوز ان يكون اصله الهمزة ولكن خففت
الهمزة وادغمت وهو فعيل من الدرء وهو دفع الظلمة بضوءه ويقراء بالكسر
على معنى الوجه الثاني ويكون على فعيل كسكيت وصديق ويقراء بالفتح على
فعيل وهو بعيد توقد بالتاء والفتح على انه ماض وتوقد على انه مضارع والتاء
لتانيث الزجاجة والياء على معنى المصباح ويوقد بالياء كذلك ويجوز ان يكون زيتونة بدل من شجرة ولا شرقية
نعت يكاد زيتها الجملة نعت لزيتونة نور على نور اى ذلك نور قوله تعالى
في بيوت فيما يتعلق به في اوجه احدها انها صفة للزجاجة في قوله المصباح
في زجاجة في بيوت والثاني هي متعلقة بتوقد اى توقد في المساجد والثالث
هي متعلقة بيسبح وفيها التي بعد يسبح مكررة مثل قوله فاما الذين سعدوا ففي
الجنة خالدين فيها ولا يجوز ان يتعلق بيذكر لانه معطوف على ترفع وهو في

في صلة ان فلا يعمل فيما قبله ويسبح بكسر الباء والفاعل رجال وبالفتح على ان يكون
القايم مقام الفاعل له او فيها ورجال مرفوع بفعل محذوف كانه قيل من يسبحه فقال
رجال اى يسبحه وقيل هو خبر مبتداء محذوف اى المسبح رجال وقيل التقدير فيها رجال
واقام الصلوة قد ذكر في الانبياء اى وعن اقام الصلاة يخافون حال من الضمير في تلهيهم
ويجوز ان يكون صفة اخرى لرجال قوله تعالى ليجزيهم يجوز ان يتعلق اللام بيسبح
وبلا تلهيهم وبيخافون ويجوز ان لام الصيرورة كالتي في قوله ليكون لهم عدوا وحزنا
وموضعها حال والتقدير يخافون ملهمين ليجزيهم قوله تعالى بقيعة في موضع جر
صفة لسراب ويجوز ان يكون ظرفا والعامل فيه ما يتعلق به الكاف هي الخبر والباء
في بقيعة بدل من واو لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم قالوا في قاع اقواع ويقراء بقيعات
وهو جمع بقيعة ويجوز ان يكون الالف زايدة كالف سعلاه فيكون مفردا
ويحسبه صفة لسراب ايضا وشيا في موضع المصدر اى لم يجده وجدانا وقيل شيا
هنا بمعنى ماء على ما ظن ووجد الله اى قدر الله او اماته الله قوله تعالى او كظلمات
هو معطوف على كسراب وفي التقدير وجهان احدهما تقديره او كاعمال ذي ظلمات
فيقدر ذي ليعود الضمير من قوله اذا اخرج يده اليه وتقدر اعمال ليصح تشبيه
اعمال الكفار باعمال صاحب الظلمة والثاني لا حذف فيه والمعنى انه شبه اعمال الكفار
بالظلمة في خلوها من القلب وبين ما يهتدي اليه فاما الضمير في قوله اذا اخرج يده فيعود
الى مذكور حذف اعتمادا على المعنى تقديره اذا اخرج من فيها يده في بحر صفة لظلمات
ولجي يشبه الى اللج وهو في معنى ذي لجة ويغشاه صفة اخرى ومن فوقه صفة لموج وموج
الثاني مرفوع بالظرف لانه قد اعتمد ويجوز ان يكون مبتداء والظرف خبره ومن فوقه
سحاب صفة لموج الثاني وظلمات بالرفع خبر مبتداء محذوف اى هذه ظلمات ويقراء
سحاب ظلمات بالاضافة والجر جعل الموج المتراكم بمنزلة السحاب ويقراء سحاب بالرفع

والتنوين وظلمات بالجر على انها بدل من ظلمات الاولى قوله تعالى لم يكد يريها
اختلف الناس في تأويل هذا الكلام ومنشاء الاختلاف فيه ان موضوع
كاد اذا نفيت وقوع الفعل واكثر المفسرين على ان المعنى انه لا يرى يده فعلى هذا
في التقدير ثلثه اوجه احدها ان التقدير لم يرها ولم يكد ذكره جماعة من
النحويين وهذا خطاء لان قوله لم يرها جزم بنفي الرؤية وقوله ولم يكد اذا اخرجها على
على مقتضى الباب كان التقدير ولم يكد يريها كما هو مصرح في الآية فان اراد هذا
القايل لم يكد يريها وانه راها بعد جهد وتناقض لانه نفى الرؤية ثم اثبتها وان كان
معنى لم يكد يراها لم يرها البته على اختلاف الاكثر في هذا الباب فينبغي ان يحمل
عليه من غير ان يقدر لم يرها والوجه الثاني ان كاد زايدة وهو بعيد والثالث ان
كاد اخرجت هاهنا على معنى قارب والمعنى لم يقارب رؤيتها واذا لم يقاربها باعدها
وعليه قول ذي الرمة اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من ذكر مية يبرح
اي لم يقارب البراح ومن هاهنا حكى عن ذي الرمة انه روجع في هذا البيت فقال لم اجد
بدل لم يكد والمعنى الثاني انه راها بعد جهد والتشبيه على هذا صحيح لانه مع شدة
الظلمة اذا احد نظره الى يده وقربها من عينه راها قوله تعالى والطير هو معطوف
على من وصافات حال من الطير كل قد علم صلاته وتسبيحه ضمير الفاعل في علم اسم الله عند
قوم وعند آخرين هو ضمير كل وهو الاقوى لان القراء برفع كل على الابتداء فيرجع ضمير
الفاعل اليه ولو كان فيه ضمير اسم الله لكان الاولى نصب كل لان الفعل الذي
بعدها نصب ما هو من سببها فيصير كقولك زيدا ضرب عمرو غلامه فتنصب
زيدا بفعل دل عليه ما بعده وهو اقوى من الرفع والآخر جائز قوله تعالى يؤلف بينه
انما جاز دخول بين على المفرد لان المعنى بين قطعة سحابه والسحاب جنس لها وينزل من
السماء من هاهنا لابتداء الغاية فاما من جبال ففي من وجهان احدهما هي زايدة

[illegible] على راى الاخفش والثاني ليست زايدة ثم فيها وجهان احدهما هي [illegible]
محمول على العادة الجارية والتقدير وينزل من جبال السماء اى من جبال في السماء فعلى هذا
يكون في من برد زايدة عنده [illegible] عند آخرين والوجه الثاني ان التقدير شيئا من
محذوف الموصوف واكتفى بالصفة وهذا هو الوجه الصحيح لان قوله فيها من برد
نحو جبل الى مفعول يعود الضمير اليه فيكون تقديره وينزل من جبال السماء جبالا
فيها برد وفي ذلك زيادة حذف وتقدير مستغنى عنه واما من الثالثة ففيها وجهان
احدهما هي زايدة والثاني للتبعيض قوله تعالى من يمشي على بطنه ومن يمشي على اربع من
فيهما لما لا يعقل لانها صحبت من لمن يعقل فكان الاحسن اتفاق لفظهما وقيل لما وصف
هذين بالمشي والاختيار حمله على من يعقل قوله تعالى اذا فريق اذا هي للمفاجاة وقد
تقدم ذكرها في مواضع قوله تعالى قول المؤمنين يقرأ بالنصب والرفع وقد ذكر نظيره
في مواضع قوله تعالى ويتقه قد ذكر في قوله يؤده اليك قوله تعالى طاعة مبتدأ والخبر
محذوف اي امثل من غيرهما ويجوز ان يكون خبرا والمبتدأ محذوف اي امرنا طاعة
ولو قرئ بالنصب لكان جائزا في العربية وذلك على المصدر اي اطيعوا طاعة
وقولوا قولا او تحروا طاعة وقولا وقد دل عليه قوله بعدها قل اطيعوا الله
قوله تعالى كما استخلف نعت لمصدر محذوف اي استخلافا كما استخلف
قوله تعالى يعبدونني في موضع الحال من ضمير الفاعل في ليستخلفنهم او من
في ليبدلنهم لا يشركون يجوز ان يكون حالا بدلا من الحال الاولى وان يكون حالا
من الفاعل في يعبدونني موحدين قوله تعالى لا تحسبن الذين كفروا بالياء و
التاء وقد ذكر مثل ذلك في الانفال قوله تعالى ثلث مرات مرة في الاصل مصدر
وقد استعملت ظرفا فعلى هذا ينتصب ثلث مرات على الظرف والعامل ليستاذنكم
وعلى هذا في موضع من قبل صلاة الفجر ثلثة اوجه احدها نصب بدلا من ثلث والثاني

جرًّا من برات والثالث رفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هي من قبل وتمام الثلث
معطوف على هذا من الظهيرة يجوز ان يكون من لبيان الجنس اي حين ذلك من وقت
الظهيرة وان يكون بمعنى في وان يكون بمعنى من اجل حر الظهيرة وحين معطوف
على موضع من قبل قوله تعالى ثلث عورات يقرأ بالرفع اي هي اوقات ثلث عورات
فحذف المبتدأ والمضاف وبالنصب على البدل من اوقات المذكورة او من ثلث
الاولى او على اضمار اعني قوله تعالى بعدهن وتقديره بعد استيذانهن فيهن فحذف
فحذف ثم حذف حرف الجر والفاعل فبقي بعد استيذانهن ثم حذف المصدر قوله
تعالى طوافون عليكم اي هم طوافون قوله تعالى بعضكم على بعض اي بعضكم يطوف
على بعض فيجوز ان تكون الجملة بدلا من التي قبلها وان يكون مبنية مؤكدة قوله تعالى
والقواعد واحدتهن قاعد هنا اذا كانت كبيرة اي قاعد عن النكاح ومن القعود
قاعدة للفرق بين المذكر والمؤنث وهو مبتدأ ومن النساء حال واللاتي صفة و
الخبر فعليهن ودخلت الفاء لما في المبتدأ من معنى الشرط لان الالف واللام
بمعنى الذي غير حال قوله تعالى او ما ملكتم الجمهور على التخفيف ويقرأ ملكتم
بالتشديد على ما لم يسم فاعله والمفاتح جمع مفتح قيل هو نفس الشيء الذي يفتح به وقيل
هو مفتح وهو المصدر كالفتح قوله تعالى تحية مصدر من معنى فسلموا لان سلم وحيا بمعنى
قوله تعالى دعاء الرسول المصدر مضاف الى المفعول اي دعاكم الرسول ويجوز
ان يكون مضافا الى الفاعل اي لا تهملوا دعاءه اياكم قوله تعالى لواذا هو مصدر في
موضع الحال ويجوز ان يكون منصوبا بيتسللون على المعنى اي يلاوذون لواذا او
يتسللون تسللا وانما صحت الواو في لواذا مع انكسار ما قبلها لانها تصح في الفعل الذي هو
هو لاوذ ولو كان مصدر لاذ لكان لياذا مثل صام صياما قوله تعالى عن امره الكلام
محمول على المعنى لان معنى يخالفون يميلون ويعدلون ان يصيبهم مفعول يحذر إعراب

فليس

إعراب سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ليكون
في اسم كان ثلثة اوجه احدها الفرقان والثاني العبد والثالث الله وقوى شاذا على
عباده فلا يعود الضمير قوله تعالى الذي له يجوز ان يكون بدلا من الذي الاولى وان
يكون خبر لمبتدأ محذوف وان يكون في موضع نصب على تقدير اعني قوله تعالى افتراه
الهاء تعود على عبده في اول السورة قوله تعالى ظلما مفعول جاءوا اي اتوا ظلما ويجوز
ان يكون مصدرا في موضع الحال والاساطير قد ذكرت في الانعام اكتتبها في موضع
الحال من الاساطير اي قالوا هذه اساطير الاولين مكتتبة قوله تعالى ياكل الطعام
هو في موضع الحال والعامل فيها العامل في لهذا او نفس الظرف فيكون منصوب
على جواب الاستفهام او التحضيض او يلقى ويكون معطوفا على انزل بمعنى هلا انزل او
يلقى بمعنى الغي وياكل بالياء والنون والمعنى فيهما ظاهر قوله تعالى جنات بدل من
خيرا ويجعل لك بالجزم عطفا على موضع جعل الذي هو جواب الشرط وبالرفع على
الاستيناف ويجوز ان يكون من جزم سكن المرفوع تخفيفا وادغم قوله تعالى اذا راتهم
الى اخر الاية في موضع نصب صفة لسعير وضيقا بالتشديد والتخفيف قد ذكر
في الانعام ومكانا ظرف ومنها حال منه اي مكانا منها وثبورا مفعول به ويجوز ان
يكون مصدرا من معنى دعوا قوله تعالى خالدين هو حال من الضمير في يشاءون او
من الضمير في لهم كان على ربك الضمير في كان يعود على ما ويجوز ان يكون التقدير
كان الوعد وعدا ودل على المصدر قوله وعدا وقوله لهم فيها وخبر كان وعدا او على
ربك ويوم نحشرهم اي واذكر قوله تعالى وما يعبدون يجوز ان يكون الواو عاطفة
وان يكون بمعنى مع قوله تعالى هؤلاء يجوز ان يكون بدلا من عبادي وان يكون نعتا
قوله تعالى ان نتخذ يقرأ بفتح النون وكسر الخاء على تسمية الفاعل ومن اولياء
هو المفعول الاول ومن دونك الثاني وجاز دخول من لانه في سياق النفي فهو كقوله

وما اتخذ الله من ولد ويقرأ بضم النون وفتح الخاء على ما لم يسم فاعله والمفعول
الأول مضمر ومن أولياء الثاني وهذا لا يجوز عند أكثر النحويين لأن من لا تزاد في المفعول
الثاني بل في الأول كقولك ما اتخذت من أحد وليا ولا يجوز ما اتخذت أحدا
من ولي ولو جاز ذلك لجاز فما منكم أحدا عنه من حاجزين ويجوز أن يكون من
دونك حالا من أولياء قوله تعالى إلا إنهم كسرت إن لأجل اللام في الخبر وقيل
لو لم تكن اللام لكسرت أيضا لأن الجملة حالية إذ المعنى إلا وهم يأكلون وقرئ
بالفتح على أن اللام زائدة وتكون أن مصدرية ويكون التقدير إلا أنهم يأكلون
أي ما جعلناهم رسلا إلى الناس إلا لكونهم مثلهم قوله تعالى يوم يرون في
العامل فيه ثلثة أوجه أحدها اذكر يوم والثاني يعذبون يوم والكلام الذي
بعده يدل عليه والثالث لا يبشرون يوم يرون ولا يجوز أن يعمل فيه البشرى
لأمرين أحدهما أن المصدر لا يعمل فيما قبله والثاني أن المنفي لا يعمل فيما
قبل لا قوله تعالى يومئذ فيه أوجه أحدها هو تكرير ليوم الأول والثاني هو
خبر بشرى فيعمل فيه المحذوف وللمجرمين تبيين أو خبر ثان والثالث أن يكون
الخبر للمجرمين والعامل في يومئذ ما يتعلق به اللام والرابع أن يعمل فيه بشرى
إذا قدرت أنها منصوبة غير مبنية مع لا ويكون الخبر للمجرمين وسقط التنوين لعدم
الصرف ولا يجوز أن يعمل فيه بشرى إذا بنيتها مع لا قوله تعالى حجرا محجورا هو مصدر
والتقدير حجرنا حجرا والفتح والكسر لغتان قد قرئ بهما قوله تعالى ويوم تشقق
يقرأ بالتشديد والتخفيف والأصل تتشقق وهذا الفعل يجوز أن يراد به الحال
والاستقبال وأن يراد به الماضي وقد حكي والدليل عليه أنه عطف عليه ونزل
وهو ماض وذكر بعد قوله ويقولون حجرا وهذا يكون بعد تشقق السماء وأما انتصاب
يوم فعلى تقدير اذكر أو على معنى وينفرد الله بالملك يوم تشقق ونزل الجمهور على التشديد

التشديد ويقرأ بالتخفيف والفتح وتنزيلا على هذا مصدر من غير لفظ الفعل والتقدير
نزلوا تنزيلا لأن نزلوا قوله تعالى الملك مبتدأ وفي الخبر أوجه ثلثة أحدها للرحمن فعلى
هذا يكون الحق نعتا للملك ويومئذ معمول الملك أو ما تعلق به اللام ولا يعمل فيه
الحق لأنه مصدر متأخر عنه والثاني أن يكون الخبر الحق وللرحمن تبيين أو يتعلق بنفس
الحق أي ثبت للرحمن والثالث أن يكون يومئذ والحق نعت وللرحمن على الوجهين
قوله تعالى يقول يا ليتني كنت معهم قوله تعالى مهجورا هو مفعول ثان لاتخذوا
أي صيروا القرآن مهجورا بإعراضهم عنه قوله تعالى جملة هو حال من القرآن أي
مجتمعا كذلك أي أنزل كذلك فالكاف في موضع نصب على الحال أو صفة لمصدر
محذوف واللام في لنثبت يتعلق بالفعل المحذوف قوله تعالى جئناك بالحق أي
بالمثل الحق أو بمثل أحسن تفسيرا من تفسير مثلهم الذين يحشرون يجوز أن يكون
الذين التقدير هم الذين أو أعني الذين وأولئك مستأنف ويجوز أن يكون الذين
مبتدأ وأولئك خبره قوله تعالى هارون هو بدل قوله تعالى فدمرناهم يقرأ فدمرنا
وهو معطوف على اذهبا والقراءة المشهورة معطوفة على فعل محذوف تقديره فذهبا
فأنذرا فكذبوهما فدمرناهم وقوم نوح يجوز أن يكون معطوفا على ما قبله أي ودمرنا
قوم نوح وأغرقناهم مفسر للتدمير ويجوز أن يكون التقدير وأغرقنا قوم نوح وعادا
أي ودمرنا أو أهلكنا عادا وكلا معطوف على ما قبله ويجوز أن يكون التقدير وذكرنا
وكلا لأن ضربنا له الأمثال في معناه وأما كلا الثانية فمنصوبة بتبرنا
لا غير قوله تعالى مطر السوء فيه ثلثة أوجه أحدها أن يكون مفعولا ثانيا والأصل
أمطرت القرية مطرا أي أوليتها أو أعطيتها والثاني أن يكون مصدرا محذوف
الزوائد أي إمطار السوء والثالث أن يكون نعتا لمحذوف أي إمطارا مثل مطر
السوء قوله تعالى هزوا أي مهزوا به والكلام محذوف تقديره يقولون أهذا

والمحذوف حال والعائد الى الذي محذوف اى بعثه ورسولا يجوز ان يكون بمعنى مرسل
وان يكون مصدرا حذف منه المضاف اى ذا رسول وهو الرسالة قوله تعالى ان كاد
هي مخففة من الثقيلة وقد ذكر الخلاف فيها في مواضع اخر قوله تعالى من اضل هو
استفهام ونشورا قد ذكر في الاعراف قوله تعالى لنحيي اللام متعلقة بانزلنا ويضعف
تعلقها بطهورا لان الماء ما طهر فيحيى مما خلقنا في موضع نصب على الحال من انعاما و
اناسى والتقدير انعاما مما خلقنا ويجوز ان يتعلق من بنسقيه لابتداء الغاية
كقولك اخذت من زيد مالا فاذا قدمت جاز فيه الوجهان واناسى اصله اناسين
جمع انسان كسرحان وسراحين ابدلت النون فيه ياء وادغمت وقيل هو جمع
انسى على القياس والهاء في صرفناه للماء والهاء في به للقرآن قوله تعالى المشهور على
القياس يقال ماء ملح وقرئ ملح بكسر اللام واصله مالح على هذا وقد جاء في الشذوذ
محذوف الالف كما قالوا في بارد برد والتاء في فرات اصلية ووزنه فعال بينهما
ظرف يجعل ويجوز ان يكون حالا من برزخ قوله تعالى على ربه يجوز ان يكون خبر كان
وظهيرا حالا او خبر ثان ويجوز ان يتعلق بظهيرا وهو الاقوى قوله تعالى الا من
شاء هو استثناء من غير الجنس قوله تعالى بذنوب هو متعلق بخبيرا اى كفى الله
خبيرا بذنوبهم قوله تعالى الذي خلق يجوز ان يكون مبتدأ والرحمن الخبر وان يكون
خبرا اى هو الذي او نصبا على اضمار اعني فيتم الكلام على العرش ويكون الرحمن مبتدأ
وفاسئل به الخبر على قول الاخفش او خبر مبتدأ محذوف اى هو الرحمن او بدلا من
الضمير في استوى قوله تعالى به فيه وجهان احدهما الباء تتعلق بخبيرا او خبيرا
مفعول سل والثاني ان الباء بمعنى عن فيتعلق باسأل وقيل التقدير فاسأل بسؤالك
عنه خبيرا ويضعف ان يكون خبيرا حالا من الفاعل في اسأل لان الخبير لا يسأل
الا على جهة التوكيد مثل وهو الحق مصدقا ويجوز ان يكون حالا من الرحمن اذا رفعته با

باستوى قوله تعالى لما تأمرنا يقرأ بالتاء والياء وفي ما ثلاثة اوجه احدها هي
بمعنى الذي والثاني نكرة موصوفة وعلى الوجهين يحتاج الى عائد والتقدير لما تأمرنا
بالسجود له ثم بسجوده ثم تأمرنا ثم تأمرناه هذا على قول ابي الحسن وعلى قول سيبويه حذف
ذلك كله من غير تدريج والوجه الثالث هي مصدرية اى انسجد من اجل امرك وهذا
لا يحتاج الى عائد والمعنى ايعبد الله لاجل امرك قوله تعالى سراجا يقرأ على الافراد
والمراد الشمس وعلى الجمع بضمتين اى الشمس والكواكب او يكون كل جزء من الشمس سراجا
لانتشارها واضاءتها في موضع دون موضع وخلفة مفعول ثان او حال وافرد لان
المعنى يخلف احدهما الآخر ولا يتحقق هذا الا منهما والشكور بالضم مصدر مثل
الشكر قوله تعالى وعباد الرحمن مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما الذين يمشون
والثاني قوله اولئك يجزون والذين يمشون صفة قوله تعالى قالوا سلاما سلاما
هنا مصدر وكانوا في مبتدأ الاسلام اذا خاطبهم الجاهلون ذكروا هذه الكلمة
لان القتال لم يكن شرع ثم نسخ ويجوز ان يكون قالوا بمعنى سلموا فيكون سلاما مصدره
قوله تعالى مستقرا هو تمييز وساءت بمعنى بئس ويقتروا يقرأ بفتح الياء وفي التاء
وجهان الكسر والضم وقد قرئ بهما والماضي ثلاثي يقال قتر يقتر ويقرأ بضم الياء
وكسر التاء والماضي اقتر وهي لغة وعليها جاء وعلى المقتر قدره وكان بين ذلك
اى وكان الانفاق وقواما الخبر ويجوز ان يكون بين الخبر وقواما حال الا بالحق في
موضع الحال التقدير الا مستحقين قوله تعالى يضاعف يقرأ بالجزم على البدل من
يلق اذ كان من معناه لان مضاعفة العذاب لقى الآثام وقرئ بالرفع شاذا على الاستئناف
ويخلد الجمهور على فتح الياء ويقرأ بضمها وفتح اللام على ما لم يسم فاعله وماضيه
اخلد بمعنى خلده ومهانا حال والاثام اسم للمصدر مثل السلام والكلام الا من
تاب استثناء من الجنس في موضع نصب قوله تعالى وذرياتنا يقرأ على الافراد وهو

وجنس في معنى الجمع وبالجمع وقرة هو المفعول ومن ذرياتنا يجوز ان يكون حالا
من قرة وان يكون مفعول هب والمحذوف من هب فاو واصله كسر الهاء
لان الواو لا تسقط الا على هذا التقدير مثل يعد الا ان الهاء فتحت لانها
حلقية في عارضة فلذلك لم تعد الواو كما لم تعد في يسع ويدع قوله تعالى
اماما فيه اربعة اوجه احدها انه مصدر مثل قيام وصيام فلم يجمع لذلك والتقدير
ذوي امام والثاني انه جمع امامة مثل قلادة وقلاد والثالث هو جمع ام من ام
يؤم مثل حال وحلال والرابع انه واحد اكتفى به عن ائمة كما قال يخرجكم طفلا قوله تعالى
ويلقون يقرأ بالتخفيف وتسمية الفاعل وبالتشديد وترك التسمية والفاعل
في حسنت ضمير المعرفة قوله تعالى ما يعبأ بكم فيه وجهان احدهما ما يعبأ
بخلقكم لولا دعاؤكم اي توحيدكم والثاني ما يعبأ بعذابكم لولا دعاؤكم معه الهة
اخرى قوله تعالى فسوف يكون لزاما اسم كان مضمر دل عليه الكلام المتقدم
اي يكون الجزاء او العذاب ولزاما اي ذا لزام او ملازما فاوقع المصدر موقع اسم
الفاعل

اعراب سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم

طسم مثل الم وقد ذكر في اول البقرة وتلك ايات الكتاب مثل ذلك الكتاب و
الا يكونوا مفعول له اي لئلا او مخافة الا قوله تعالى فظلت اي فتظل وموضعه
جزم عطفا على جواب الشرط ويجوز ان يكون رفعا على الاستيناف قوله تعالى خاضعين انما
جمع جمع المذكر لاربعة اوجه احدها ان المراد بالاعناق عظماؤهم والثاني انه اراد
اصحاب اعناقهم والثالث انه جمع عنق من الناس وهو الجماعة وليس المراد الرقاب
والرابع انه لما اضاف الاعناق الى المذكر وكانت متصلة بهم في الخلقة اجرى عليها
حكمهم وقال الكسائي خاضعين هو حال للضمير المجرور في الاعناق وهذا بعيد في التحقيق لان
خاضعين يكون جاريا على غير فاعل ظلت فيفتقر الى ابراز ضمير الفاعل فكان يجب ان

اي يكون خاضعين هم قوله تعالى كم في موضع نصب بانبتنا ومن كل تمييز لكم
ويجوز ان يكون حالا قوله تعالى واذ نادى اي واذكر اذ نادى [illegible] ان ائت مصدرية او بمعنى
اي قوله تعالى قوم هو بدل مما قبله الا يتقون يقرأ بالياء على الاستيناف وبالتاء
على الخطاب والتقدير يا قوم فرعون وقيل هو مفعول تتقون قوله تعالى ويضيق
صدري بالرفع على الاستيناف اي وانا يضيق صدري بالتكذيب وبالنصب عطفا
على المنصوب قبله وكذلك ينطلق فارسل الى هرون اي ملكا يعلمه انه عضدي
او نبيا معي قوله تعالى انا رسول رب العالمين في افراده اوجه احدها هو مصدر
كالرسالة اي ذو رسول او انا رسالة على المبالغة والثاني انه اكتفى باحدهما اذ كانا
على امر واحد والثالث ان موسى كان هو الاصل وهرون تبع فذكر الاصل قوله تعالى
من عمرك في موضع الحال من سنين وفعلتك بالفتح المرة وقرئ بالكسر اي الهيئة
منك قوله وتلك نعمة حرف الاستفهام محذوف اي او تلك وتمنها في موضع رفع
صفة لنعمة وحرف الجر محذوف اي بها وقيل حمل على ذكرا ونعمة ان عبدت بدل
من نعمة او على اضمار هي او من الهاء في تمنها او في موضع جر بتقدير الباء اي بان عبدت
قوله تعالى وما رب العالمين انما جاء بما لانه سأل عن صفاته وافعاله اي ما صفته
وما افعاله ولو اراد التعيين لقال ومن ولذلك اجابه موسى بقوله رب السموات
وقيل جهل حقيقة السؤال فجاء موسى بحقيقة الجواب قوله تعالى للملأ حوله
حال من الملأ اي كائنين حوله وقال الكوفيون الموصول محذوف اي الذين حوله وهنا
مسائل كثيرة ذكرت في الاعراف وطه قوله تعالى بعزة فرعون اي نحلف
انا كنا اي لان كنا قوله تعالى قليلون جمع على المعنى لان الشرذمة جماعة وحذرون بغير
الف وبالف لغتان وقيل الحذر بلا الف المتسلح ويقرأ بالدال والحادر القوي
والممتلئ ايضا من الغيظ او الخوف قوله تعالى كذلك اي اخراجا كذلك قوله تعالى مشرقين

حال والشرق الذي دخل عليه المشرق قوله تعالى المدركون بالتخفيف والتشديد
يقال ادركته وادركته قوله تعالى وازلفنا بالفاء اي قربنا والاشارة الى اصحاب
موسى ويقرأ شاذا بالقاف اي اهلكنا قوم فرعون الى مزلقه قوله تعالى اذ قال العامل
في اذ نبأ قوله تعالى هل يسمعونكم يقرأ بفتح الياء والميم اي يسمعون دعاءكم فحذف المضاف
لدلالة يدعون عليه ويقرأ بضم الياء وكسر الميم اي يسمعونكم جواب دعائكم اياهم وذلك
منصوب بتفعلون قوله تعالى فانهم عدو افرد على النسب اي ذو عداوة ولذلك يقال
في المؤنث هي عدو كما يقال حائض وقد سمع عدوة الا رب فيه وجهان احدهما هو
استثناء من غير الجنس لانه لم يدخل تحت الاعداء والثاني هو من الجنس لان اباءهم قد
كان منهم من يعبد الله وغير الله قوله تعالى الذي خلقني الذي مبتداء وهو مبتدا ثان
ويهدين خبره والجملة خبر الذي واما ما بعدها من الذي فصفات للذي الاول ويجوز
ان تدخل الواو في الصفات وقيل المعطوف مبتدا وخبره محذوف استغناء بخبر
الاول قوله تعالى واجعلني من ورثة اي وارثا من ورثة فمن متعلقة بمحذوف
قوله تعالى يوم لا ينفع هو بدل من يوم الاول قوله تعالى الا من اتى الله فيه
وجهان احدهما هو من غير الجنس اي لكن من اتى الله يسلم او ينتفع والثاني هو متصل
وفيه وجهان احدهما هو في موضع نصب بدلا من المحذوف او استثناء منه والتقدير
لا ينفع مال ولا بنون احدا الا من اتى الله والمعنى ان المال اذا صرف في وجوه البر
والبنين الصالحين ينتفع بهم من نسب اليهم والى صلاحهم والوجه الثاني هو في موضع
رفع على البدل من فاعل ينفع وغلب من يعقل ويكون التقدير الا مال من او بنو من فانه
ينفع نفسه او غيره بالشفاعة وقال الزمخشري يجوز ان يكون مفعول ينفع اي لا ينفع
ذلك الا رجلا اتى الله قوله تعالى اذ نسويكم يجوز ان يكون العامل فيه مبين او فعلا
محذوفا دل عليه ضلال ولا يجوز ان يعمل فيه ضلال لانه قد وصف قوله تعالى فنكون

فنكون هو معطوف على كرة اي لو ان لنا ان نكر فنكون اي فيكون قوله تعالى واتبعك الاراذل الواو
للحال وقرئ شاذا واتباعك على الجمع وفيه وجهان احدهما هو مبتداء وما بعده
الخبر والجملة حال والثاني هو معطوف على ضمير الفاعل في نؤمن والارذلون صفة
اي نستوي نحن وهم قوله تعالى فتحا يجوز ان يكون مصدرا مؤكدا وان يكون
مفعولا به ويكون الفتح بمعنى المفتوح كما قالوا هذا من فتوح عمر قوله تعالى تعبثون هو
حال من الضمير في تبنون وتخلدون على تسمية الفاعل والتخفيف وعلى ترك التسمية
والتشديد والتخفيف والماضي خلد واخلد قوله تعالى امدكم بانعام هذه الجملة مفسرة
لما قبلها فلا موضع لها قوله تعالى ام لم تكن من الواعظين عدل الجملة وقعت موقع
لم تعظ ان هذا الا خلق بفتح الخاء واسكان اللام اي افتراء الاولين اي مثل افترائهم
ويجوز ان يراد به الناس اي نحن مثل من تقدم في دعوى الرسالة و
التكذيب وانا نموت ولا نعاد ويقرأ بضمتين اي عادة الاولين قوله تعالى فيما ها
هو بدل من قوله فيما ههنا باعادة الجار قوله تعالى فرهين هو حال ويقرأ فارهين
بالف وهما لغتان قوله تعالى من القالين اي لقال من القالين فمن صفة للخبر
تتعلقه بمحذوف واللام متعلقة بالخبر المحذوف وبهذا تخلص من تقديم الصلة
على الموصول اذ لو جعلت من القالين الخبر لاعملته في لعملكم قوله تعالى اصحاب
الايكة يقرأ بكسر التاء مع تحقيق الهمزة وتخفيفها بالالقاء وهو مثل الاحمر
الا انهما وقرئ ليكة بياء بعد اللام وفتح التاء وهذا لا يستقيم اذ ليس في الكلام
ليكة حتى تجعل علما فان ادعى قلب الهمزة لا فهو في غاية البعد قوله تعالى والجبلة يقرأ
بكسر الجيم والباء وضمهما مع التشديد وهما لغتان قوله تعالى وانه الهاء ضمير القران
ولم يجر ذكره والتنزيل بمعنى المنزل نزل به يقرأ على تسمية الفاعل وهو الروح الامين
وعلى نزل المشددة والتشديد ويقرأ بتسمية الفاعل والتشديد والروح بالنصب

نزل الله جبريل بالقرآن وبه حال اي ومعه القرآن قوله تعالى بلسان يجوز ان
يتعلق الباء بالمنذرين وان يكون بدلا من به اي نزل بلسان عربي اي برسالة او لغة
قوله تعالى اولم يكن لهم يقرأ بالتاء وفيها وجهان احدهما هي التامة والفاعل آية
وان يعلمه بدل او خبر مبتدأ محذوف اي اولم تحصل لهم آية والثاني هي ناقصة وفي
اسمها وجهان احدهما ضمير القصة وان يعلمه مبتدأ وآية خبر مقدم والجملة
خبر كان والثاني اسمها آية وفي الخبر وجهان احدهما لهم وان يعلمه بدل او خبر مبتدأ
محذوف والثاني ان يعلمه وجاز ان يكون الخبر معرفة لان تنكير المصدر وتعريفه سواء
وقد تخصصت آية بلهم وكان علم بني اسرائيل لم يقصد به واحد معين ويقرأ بالياء فيجوز
ان يكون مثل التاء لان التانيث غير حقيقي وقد قرئ على الياء آية بالنصب على انه
خبر مقدم قوله تعالى الاعجمين بحذف ياء النسب كما قالوا الاشعرون اي
الاشعريون وواحده اعجمي ولا يجوز ان يكون جمع اعجم لان مؤنثه عجماء ومثل هذا لا يجمع
جمع التصحيح قوله تعالى كذلك قد ذكر مثله في الحجر قوله تعالى فيأتيهم فيقولوا هما
معطوفان على يروا قوله تعالى ما اغنى عنهم يجوز ان يكون استفهاما فيكون ما في موضع
نصب وان يكون نفيا اي ما اغنى عنهم شيئا قوله تعالى ذكرى يجوز ان يكون مفعولا له و
ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي الانذار ذكرى قوله تعالى يلقون هو حال من الفاعل
في نزل قوله تعالى يهيمون يجوز ان يكون خبر ان فيعمل في كل واد وان يكون حالا فيكون
الخبر في كل واد قوله تعالى اي منقلب هو صفة لمصدر والعامل ينقلبون اي
ينقلبون انقلابا اي منقلب ولا يعمل فيه يعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما
قبله سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى تلك آيات
هو مثل قوله ذلك الكتاب في اول البقرة وكتاب بالجر عطفا على المجرور وبالرفع عطفا
على آيات وجاء بالواو كما جاء في قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وقد

ذكر فان قيل ما وجه الرفع عطفا على آيات ففيه ثلثة اوجه احدها ان الكتاب
مجموع آيات فكان التأنيث على المعنى والثاني ان التقدير وآيات كتاب فاقيم
المضاف اليه مقام المضاف والثالث انه حسن لما صحت الاشارة الى آيات
ولو ولي الكتاب تلك لم يحسن الا ترى انك تقول جاءتني هند وزيد ولو حذفت
هندا او اخرتها لم يجز التأنيث قوله تعالى هدى وبشرى هما في موضع الحال
من آيات او من كتاب اذا رفعت ويضعف ان يكون من المجرور ويجوز ان
يكون حالا من الضمير في مبين جررت او رفعت ويجوز ان يكون في موضع رفع
خبرا بعد خبر او على حذف مبتدأ قوله تعالى اذ قال موسى اي اذكر قوله تعالى
بشهاب قبس بالاضافة من باب ثوب خز لان الشهاب نوع من القبس اي
المقبوس والتنوين على الصفة والطاء في يصطلون بدل من تاء افتعل لاجل الصاد
قوله تعالى نودي في الفاعل ثلثة اوجه احدها هو ضمير موسى فعلى هذا في ان
ثلثة اوجه احدها هي بمعنى اي لان في النداء معنى القول والثاني هي مصدرية والفعل
صلة لها والتقدير لبركة من في النار او ببركة اي اعلم بذلك والثالث هي مخففة
من الثقيلة وجاز ذلك من غير عوض لان بورك دعاء والدعاء يخالف غيره في
احكام كثيرة والوجه الثاني لا ضمير في نودي والمرفوع به ان بورك والتقدير نودي
بان بورك كما تقول قد نودي بالرخص والثالث المصدر مضمر اي نودي النداء ثم
فسر بعد كقوله ثم بدا لهم واما من فمرفوعة ببورك والتقدير بورك من في
النار وبورك من حولها وقيل التقدير بورك مكان من في النار ومكان من حولها من
الملائكة قوله تعالى انه انا الله الهاء ضمير الشان وانا الله مبتدأ وخبر
ويجوز ان يكون ضمير رب اي ان الرب انا الله فيكون انا فصلا او توكيدا او خبر ان
والله بدل منه قوله تعالى تهتز هو حال من الهاء في رآها وكانها جان حال من الضمير

فى تهتز قوله تعالى الا من ظلم هو استثناء منقطع فى موضع نصب ويجوز ان يكون فى
موضع رفع بدلا من الفاعل قوله تعالى بيضاء حال من غير سوء حال اخرى وفى تسع حال
ثالثة والتقدير آية فى تسع آيات والى متعلقة بمحذوف تقديره مرسلا الى فرعون ويجوز
ان يكون صفة لتسع او للآيات اى واصلة الى فرعون مبصرة ويقرأ بفتح الميم والصاد
وهو مصدر مفعول له اى تبصرة وظلما حال من الضمير فى جحدوا ويجوز ان يكون مفعولا من
اجله ويقرأ علوا من غير المعجمة والمعنى متقارب وكيف خبر كان وعاقبة اسمها ومن
الجن حال من جنوده ونملة بسكون الميم وضمها لغتان ادخلوا اتى بضمير من يعقل لانه
بصفات من يعقل لا يحطمنكم نهى مستأنف وقيل هو جواب الامر وهو ضعيف
لان جواب الشرط لا يؤكد بالنون فى الاختيار وضاحكا حال مؤكدة وقيل مقدرة لان
التبسم مبدأ الضحك ويقرأ ضحكا على انه مصدر ضحك والعامل فيه تبسم لانه
بمعنى الضحك ويجوز ان يكون اسم فاعل مثل تعب لان ماضيه ضحك وهو لازم
قوله تعالى عذابا اى تعذيبا فمكث بفتح الكاف وضمها لغتان غير بعيد اى مكانا
غير بعيد او وقتا او مكثا وفى الكلام حذف اى فجاء سبا بالتنوين على انه رجل او بلد وبغير
تنوين على انها بقعة او قبيلة واوتيت يجوز ان يكون حالا وقد مقدرة وان يكون
معطوفا على تملكهم بمعنى ملكتهم قوله تعالى الا يسجدوا فى لا وجهان احدهما ليست
زائدة وموضع الكلام نصب بدلا من اعمالهم او رفع على تقدير هى ان لا يسجدوا و
الثانى هى زائدة وموضعه نصب بيهتدون اى لا يهتدون لان يسجدوا او على ارادة
الجر ويجوز ان يكون بدلا من السبيل اى وصدهم عن ان يسجدوا ويقرأ الا يا اسجدوا
فالا تنبيه ويا نداء والمنادى محذوف اى يا قوم اسجدوا وقال جماعة من المحققين دخل
حرف التنبيه على الفعل من غير تقدير حذف كما دخل فى هلم قوله تعالى ثم تول عنهم
اى تنح عنهم حتى تنظر ما يردون فلا تقدير فى هذا وقال ابو على فيه تقديم اى فانظر

ماذا يرجعون ثم تول عنهم انه من سليمان بالكسر على الاستيناف وبالفتح بدلا
من كتاب او مرفوع بكريم قوله تعالى الا تعلوا موضعه رفع بدلا من كتاب او هو
ان لا تعلوا او فى موضع نصب اى لان لا تعلوا ويجوز ان يكون ان بمعنى اى فلا
يكون له موضع ويقرأ بالغين اى لا تزيدوا قوله تعالى ماذا اراد الله بهذا و
قد ذكر وكذلك يفعلون من تمام الحكاية عنها وقيل مستأنف من الله اتمدونن
بالاظهار على الاصل وبالادغام لانهما مثلان قوله تعالى عفريت التاء زائدة
لانه من العفر يقال عفريت وعفرية واتيك فعل ويجوز ان يكون اسم فاعل مستقرا
اى ثابتا غير متقلقل وليس بمعنى الحصول المطلق اذ لو كان كذلك لم يذكر ءاشكر
ام اكفر فى موضع نصب اى ليبلونى اشكرى وكفرى ننظر بالجزم على الجواب وبالرفع
على الاستيناف قوله تعالى وصدها الفاعل ما كانت وقيل هو اسم الله اى وصدها
الله عما كانت انها بالكسر على الاستيناف وبالفتح اى لانها او على البدل من ما او يكون
على هذا مصدرية وادخلى الصرح اى فى الصرح وقد ذكر بطين واسلمت اى وقد اسلمت
فاذا هم اذا هنا للمفاجاة فهى مكان وهم مبتدأ وفريقان الخبر ويختصمون صفة
وهى العاملة فى اذا واطيرنا قد ذكر فى الاعراف ورهط اسم للجمع فلذلك اضيف
تسعة اليه ويفسدون صفة لتسعة او لرهط قوله تعالى تقاسموا فيه وجهان
احدهما هو امر اى امر بعضهم بعضا بذلك فعلى هذا يجوز فى لنبيتنه النون تقديره
قولوا لنبيتنه والتاء على خطاب الامر للمأمور ولا يجوز الياء والثانى هو فعل ماض
فيجوز الاوجه الثلثة وهو على هذا تفسير لقالوا ومهلك قد ذكر فى الكهف قوله تعالى
كيف كان عاقبة فى كان وجهان احدهما هى الناقصة وعاقبة مرفوعة على انها اسمها
وفى الخبر وجهان احدهما كيف وانا دمرناهم ان كسرت كان مستأنفا وهو مفسر لمعنى الكلام
وان فتحت ففيها اوجه احدها ان يكون بدلا من العاقبة والثانى خبر مبتدأ محذوف

أي دمرناهم والثالث أن يكون بدلا من كيف عند بعضهم وقال آخرون لا يجوز
ذلك لأن البدل من الاستفهام يلزم فيه إعادة حرفه كقولك كيف زيد أصحيح أم
مريض والرابع هو في موضع نصب أي بأنا أو لأنا والوجه الثاني أن يكون خبر
كان أي أنا دمرناهم إذا فتحت وإذا كسرت لم يجز لأنه ليس في الجملة ضمير يعود على
عاقبة وكيف على هذا حال والعامل فيها كان أو ما يدل عليها الخبر والوجه الثالث
من وجهي كان أن يكون التامة وكيف على هذا حال لا غير وأنا دمرناهم بالكسر مستأنف
وبالفتح على ما تقدم إلا في كونها خبرا قوله تعالى خاوية هو حال من البيوت والعامل
الإشارة والرفع جائز على ما ذكرنا في وهذا بعلي شيخا وبما يتعلق بخاوية قوله تعالى ولوطا أي و
أرسلنا لوطا وشهوة قد ذكر في الأعراف قوله تعالى وسلام الجملة محكية أيضا و
كذلك آلله خير أي قل ذلك كله قوله تعالى وما كان لكم أن تنبتوا الكلام كله نعت
لحدائق ويجوز أن يكون مستأنفا وخلالها ظرف وهو المفعول الثاني وبين البحرين نعت
لذلك ويجوز أن ينتصب بجعل أي جعل حاجزا بين البحرين وبشرا قد ذكر في الأعراف
قوله تعالى من في السموات فاعل يعلم والغيب مفعوله وإلا الله بدل من من قوله
بل ادارك على افتعل وقد ذكر في الأعراف والثالثة بل أدرك والأصل تدارك ثم سكنت
التاء واجتلبت لها همزة الوصل والرابعة تدارك أي تتابع علمهم في الآخرة أي بالآخرة
والمعنى بل تم علمهم بالآخرة لما قام عليه من الأدلة فما انتفعوا بل هم في شك منها
يتعلق بعمون قوله تعالى وآباؤنا هو عطف على الضمير في من غير توكيد لأن المفعول
فصل جرى مجرى التوكيد قوله تعالى ردف لكم الجمهور بكسر الدال وقرئ بالفتح وهي لغة
واللام زائدة أي ردفكم ويجوز أن لا تكون زائدة ويحمل الفعل على معنى دنا لكم أو قرب من لكم
والفاعل بعض قوله تعالى ما تكن من أكننت ويقرأ بفتح التاء وضم الكاف من
كننت أي سترت ولا يسمع الصم على إسناد الفعل إلى [illegible] وما أنت بهادي العمي على

أي شغلناه من أتاهم وقيل من بمعنى على وإذ نفشت ظرف ليحكمان ولحكمهم يعني
الذين اختصموا في الحرث وقيل الضمير لهم ولداود وسليمان وقيل هو لداود و
سليمان خاصة وجمع لأن الاثنين جمع قوله تعالى مع داود الجبال العامل في
مع يسبحن وهو نظير قوله يا جبال أوبي معه ويسبحن حال من الجبال والطير معطوف
على الجبال وقيل هي بمعنى مع ويقرأ شاذا بالرفع عطفا على الضمير في يسبحن وقيل التقدير
والطير كذلك قوله تعالى لكم يجوز أن يكون وصفا للبوس وأن يتعلق بعلمنا
أو بصنعة لتحصنكم يجوز أن يكون بدلا من لكم بإعادة الجار ويجوز أن يتعلق بعلمنا
أي لأجل تحصينكم وتحصنكم بالياء على أن الفاعل الله أو داود أو الصنع أو التعليم
أو اللبوس وبالتاء أي الصنعة أو الدروع وبالنون لله تعالى على التعظيم ويقرأ
بالتشديد بدل التخفيف والريح نصب على تقدير وسخرنا لسليمان ودل عليه وسخرنا
الأول ويقرأ بالرفع على الاستئناف وعاصفة حال وتجري حال أخرى إما بدل من
عاصفة أو من الضمير فيها قوله تعالى من يغوصون من في موضع نصب عطفا على
الريح أو رفع على الاستئناف وهي نكرة موصوفة والضمير عائد على معناها ودون
ذلك صفة لعمل قوله تعالى رحمة وذكرى مفعول له ويجوز أن ينتصب على
المصدر أي ورحمناه ومغاضبا حال قوله تعالى نجي الجمهور على الجمع بين النونين
وتخفيف الجيم ويقرأ بنون واحدة وتشديد الجيم وفيه ثلاثة أوجه أحدها أنه
فعل ماض وسكن الياء إيثارا للتخفيف والقائم مقام الفاعل المصدر أي نجي
النجاء وهو ضعيف من وجهين أحدهما تسكين آخر الماضي والثاني إقامة المصدر
مقام الفاعل مع وجود المفعول الصحيح والوجه الثاني أنه فعل مستقبل قلبت فيه
النون الثانية جيما وأدغمت وهو ضعيف أيضا والثالث أن أصله ننجي بفتح
النون الثانية ولكنها حذفت كما حذفت التاء الثانية في تظاهرون وهذا ضعيف

أيضا لوجهين أحدهما أن النون الثانية أصل وهي فاء الكلمة فحذفها يبعد جدا و
الثاني أن حركتها غير حركة النون الأولى فلا يستثقل الجمع بينهما بخلاف تظاهرون
ألا ترى أنك لو قلت تحامى الظالم لم يسغ حذف التاء الثانية قوله تعالى رغبا
ورهبا مفعول له أو مصدر في موضع الحال أو مصدر على المعنى قوله تعالى والتي أي
واذكر التي ويجوز أن يكون في موضع رفع أي ومما يتلى عليك خبر التي وفيها على مريم
وآية مفعول ثان وفي الإفراد وجهان أحدهما أن مريم وابنها جميعا آية واحدة
لأن العجب منهما كمل والثاني أنه لقدير وجعلناها آية وابنها كذلك فآية
مفعول المعطوف عليه وقيل المحذوف هو الأول وآية المذكور للابن قوله تعالى
أمتكم الرفع على أنه خبر إن النصب على أنه بدل أو عطف بيان وأمة بالنصب حال
وبالرفع بدل من أمتكم أو خبر مبتدأ محذوف قوله تعالى وتقطعوا أمرهم أي في
أمرهم أي تفرقوا وقيل عدى تقطعوا بنفسه لأنه بمعنى قطعوا أي فرقوا وقيل هو تمييز
أي تقطع أمرهم وله أي للسعي وقيل يعود على من قوله تعالى وحرام يقرأ بالألف و
بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف وبفتح الحاء وكسر الراء من غير ألف وهو في
هذا كله مرفوع بالابتداء وفي الخبر وجهان أحدهما هو لا يرجعون ولا زائدة أي
ممتنع رجوعهم إلى الدنيا وقيل ليست زائدة أي ممتنع عدم رجوعهم عن معصيتهم
والجيد أن يكون أنهم فاعلا سد مسد الخبر والثاني الخبر محذوف تقديره توبتهم
أو رجعتهم إذا جعلت لا زائدة وقيل حرام خبر مبتدأ أي ذلك الذي ذكرناه
من العمل الصالح حرام لغتان مثل حلال وحل ومن فتح الراء وكسر الراء كان اسم
فاعل من حرم مثل فلق ومنه لا غائب مالي ولا حرم أي ممتنع ويقرأ حرم على أنه
فعل بكسر الراء وضمها وأنهم بالفتح على أنها مصدرية وبالكسر على الاستئناف و
حتى متعلقة في المعنى بحرام أي يستمر الامتناع إلى هذا الوقت ولا عمل لها في إذا

إذا أي يقرأ من كل حدب بالجيم والثاء وهو بمعنى الحدب وينسلون بكسر السين وضمها
لغتان وجواب إذا فإذا هي وقيل جوابها قالوا يا ويلنا وقيل اقترب والواو زائدة قوله
تعالى فإذا هي إذا للمفاجأة وهي مكان والعامل فيها شاخصة وهي ضمير القصة و
أبصار الذين مبتدأ وشاخصة خبره يا ويلنا في موضع نصب بقالوا المقدر وفي
تكرير القدير يقولون فيكون حالا قوله تعالى حصب جهنم يقرأ بفتح الصاد
وهو ما توقد به وبسكونها وهو مصدر حصبتها أوقدتها فيكون بمعنى المحصوب ويقرأ
بالضاد معجمة وساكنة وبالطاء وهو بمعنى أنتم لها يجوز أن يكون بدلا من حصب جهنم
وأن يكون مستأنفا وأن يكون حالا من جهنم قوله تعالى منا يجوز أن يتعلق بسبقت
وأن يكون حالا من الحسنى قوله تعالى لا يسمعون يجوز أن يكون بدلا من مبعدون وأن يكون
خبرا ثانيا وأن يكون حالا من الضمير في مبعدون هذا يومكم أي يقولون قوله تعالى
يوم نطوي يجوز أن يكون بدلا من العائد المحذوف من توعدون أو على
إضمار أعني أو ظرفا لا يحزنهم أو لتتلقاهم أو اذكر ونطوي بالنون على التعظيم وبالتاء على
الغيبة وبالياء على ترك تسمية الفاعل والسماء بالرفع والتقدير طيا كطي وهو مصدر
مضاف إلى المفعول إن قلنا السجل القرطاس وقيل هو اسم ملك أو كاتب فيكون
مضافا إلى الفاعل ويقرأ بكسر السين والجيم وتشديد اللام ويقرأ كذلك إلا أنه
بتخفيف اللام ويقرأ بفتح السين وسكون الجيم وتخفيف اللام وبضم السين و
الجيم مخففا ومشددا وهي لغات فيه واللام في للكتاب زائدة وقيل هي بمعنى على
وقيل تتعلق بطي قوله تعالى كما بدأنا الكاف نعت لمصدر محذوف أي نعيده عودا
مثل بدئه وفي نصب أول وجهان أحدهما هو منصوب ببدأنا أي كما خلقنا أول خلق
والثاني هو حال من الهاء في نعيده والمعنى مثل أول خلقه ووعدا مصدر أي وعدنا
ذلك وعدا قوله تعالى من بعد الذكر يجوز أن يتعلق بكتبنا وأن يكون ظرفا للزبور

لان الزبور بمعنى المزبور اى المكتوب قوله تعالى الا رحمة هو مفعول له ويجوز ان
يكون حالا اى ذا رحمة كما قال ورحمة للذين آمنوا ويجوز ان يكون بمعنى راحم
قوله تعالى يوحى الى انما ان مصدرية وما الكافة فلا يمنع من ذلك والتقدير
يوحى الى وحدانية الهى فهل انتم هل هنا على لفظ الاستفهام والمعنى على التحريض اى
فهل انتم تسلمون بعد هذا هو للمستقبل قوله تعالى على سواء حال من الفاعل والمفعول
اى مستوين فى العلم بما اعلمتكم به وان ادرى باسكان الياء وهو على الاصل وقد
حكى فى الشاذ فتحها قال ابو الفتح هو غلط لان ان بمعنى ما وقال غيره ألقيت حركة
الهمزة على الياء فتحركت وبقيت الهمزة ساكنة فابدلت الفا لانفتاح ما قبلها
ثم ابدلت همزة متحركة لانها فى حكم المبتدأ بها والابتداء بالساكن محال واقرب
مبتدأ وما توعدون فاعله لانه قد اعتمد على الهمزة ويخرج على قول البصريين ان
يرتفع ببعيد لانه اقرب اليه ومن القول حال من الجهر اى الجهر من القول قوله تعالى
قل ربى يقرأ على لفظ الامر وعلى لفظ الماضى والحكم على الامر ويقرأ ربى احكم على
الابتداء والخبر تصفون بالتاء والياء وهو ظاهر اعراب سورة الحج قوله
تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ان زلزلة الساعة الزلزلة مصدر
يجوز ان يكون من الفعل اللازم اى ان تزلزل الساعة وان يكون متعديا اى ان زلزلة
الساعة الناس فيكون المصدر مضافا الى الفاعل فى الوجهين ويجوز ان يكون المصدر
مضافا الى الظرف قوله تعالى يوم ترونها هو منصوب بتذهل وان يكون بدلا
من الساعة على قول من بناه او ظرف لعظيم او على اضمار اذكر فعلى هذه الوجوه يكون
تذهل حالا من ضمير المفعول والعائد محذوف اى تذهل ولا يجوز ان يكون ظرفا للزلزلة
لانه مصدر قد اخبر عنه والمرضعة جاء على الفعل ولو جاء على النسب لقال مرضع
وما بمعنى من ويجوز ان تكون مصدرية وترى الناس الجمهور على الخطاب وتسمية

الفاعل ويقرأ بضم التاء اى وترى انت ايها المخاطب او يا محمد ويقرأ
كذلك الا انه برفع الناس والتأنيث على معنى الجماعة ويقرأ بالياء اى وترى
الناس اى يبصرون وسكارى كسالى على الاوجه كلها والضم والفتح فيه لغتان وقد قرئ
بهما وسكرى مثل مرضى الواحد سكران او سكر مثل زمن وزمنى ويقرأ سكرى مثل
حبلى قيل هو محذوف من سكارى وقيل هو واحد مثل حبلى كانه قال ترى الامة
سكرى من يجادل هى نكرة موصوفة وبغير علم فى موضع المفعول او حال قوله تعالى
انه هو وما عملت فيه فى موضع رفع بكتب ويقرأ كتب بالفتح اى كتب الله فيكون فى
فى موضع نصب ومن تولاه فى موضع رفع بالابتداء ومن شرط وجوابه فانه ويجوز
ان يكون بمعنى الذى وفانه الخبر ودخلت فيه الفاء لما فى الذى من معنى المجازاة و
وفتحت الثانية لان التقدير فشانه انه وفله انه وفيها كلام آخر قد ذكرناه
مثله فى انه من يحادد الله وقرئ بالكسر فيهما حملا على معنى قيل له قوله تعالى البعث
البعث بفتح العين وهى لغة ونقرها الجمهور على الضم على الاستيناف اذ ليس المعنى
ذلك ليس المعنى خلقناكم لنقر وقرئ بالنصب على ان يكون معطوفا فى اللفظ والمعنى
مختلف لان اللام الاولى لتبيين للتعليل واللام المقدرة مع يقرأ للصيرورة وقرئ
بفتح النون وضم القاف والراء اى نسكن وطفلا حال وهو واحد فى معنى الجمع وقيل
التقدير نخرج كل واحد منكم طفلا كما قال فاجلدوهم ثمانين جلدة اى كل واحد منهم
وقيل هو مصدر فى الاصل فلذلك لم يجمع من بعد علم شيئا قد ذكر فى النحل وربت
بغير همز من ربا يربو اذا زاد وقرئ بالهمز وهو من القوم وهو الربيئة اذا ارتفع
فى موضع عال للنظر لهم فالمعنى ارتفعت وانبتت اى احياء او الوانا او من
كل زوج بهيج نوعا او المفعول محذوف وعند الاخفش من زائدة قوله تعالى ذلك
مبتدأ وبان الله الخبر وقيل المبتدأ محذوف اى الامر ذلك وقيل فى موضع

بالفتح

فى موضع صفة لريب
بريب وقرأ الحسن

نصب اى فعلنا ذلك قوله تعالى بغير علم حال من الفاعل فى يجادل وثانى عطفه
حال ايضا والاضافة غير محضة اى معرضا ليضل يجوز ان يتعلق بثانى وبيجادل قوله
فى الدنيا يجوز ان يكون حالا مقدرة وان يكون مقارنة اى مستحقا ويجوز ان يكون
مستانفا قوله تعالى على حرف هو حال اى مضطربا متزلزلا خسر الدنيا هو حال
اى انقلب قد خسر ويجوز ان يكون مستانفا ويقرأ خاسر الدنيا وخسر الدنيا على
انه اسم وهو حال ايضا والاخرة على هذا بالجر قوله تعالى يدعوا لمن ضره هذا
موضع اختلفت فيه اراء النحاة وسبب ذلك ان اللام تعلق الفعل الذى
قبلها عن العمل اذا كان من افعال القلوب ويدعوا ليس منها وهم فى ذلك
على طريقين احدهما ان يكون يدعوا غير عامل فيما بعده لا لفظا ولا تقديرا
وفيه على هذا ثلثة اوجه احدها ان يكون تكريرا ليدعوا الاولى فلا يكون له
معمول والثانى ان يكون ذلك بمعنى الذى فى موضع نصب بيدعوا اى يدعوا الذى
هو الضلال لكنه قدم المفعول وهذا على قول من جعل ذا مع غير الاستفهام
بمعنى الذى والثالث ان يكون التقدير ذلك هو الضلال البعيد يدعوه فذلك
مبتداء وهو مبتداء ثان او بدل او عماد والضلال خبر المبتداء ويدعوه حال
والتقدير مدعوا وفيه ضعف وعلى هذه الاوجه الكلام بعده مستانف و
من مبتداء والخبر لبئس المولى والطريق الثانى ان يدعوا متصل بما بعده وفيه
على هذا ثلثة اوجه احدها ان يدعوا يشبه افعال القلوب لان معناه يسمى من
ضره اقرب من نفعه الها ولا يسمى ذلك الا عن اعتقاد فكانه قال يظن و
الاخفش ان يقدر بزعم لان يزعم قول مع اعتقاد والثانى ان يكون يدعوا بمعنى
يقول ومن مبتداء وضره مبتداء واقرب خبره والجملة صلة من وخبر من محذوف
تقديره اله او الهى وموضع الجملة نصب بالقول وليست مستانفة لانه لا يصح دخوله

دخوله فى الحكاية لان الكفار لا يقولون عن اصنامهم لبئس المولى والوجه الثالث
قول الفراء وهو ان التقدير يدعوا من لضره ثم قدم اللام عن موضعها وهذا بعيد
لان ما فى صلة الذى لا يتقدم عليها قوله تعالى من كان هو شرط والجواب فليمدد
وهل يذهبن فى موضع نصب بينظر والجمهور على كسر اللام فى ليقطع وقرئ
باسكانها على تشبيه ثم بالواو والفاء لكون الجميع عواطف قوله تعالى وان الله
يهدى اى وانزلنا ان الله يهدى والتقدير ذكر ان الله يهدى او يكون التقدير و
لان الله يهدى بالايات من يشاء انزلناها قوله تعالى ان الذين امنوا خبر ان
ان الثانية واسمها وخبرها وهو قوله ان الله يفصل بينهم وقيل ان الثانية
تكرير للاولى وقيل الخبر محذوف تقديره مفترقون يوم القيامة او نحو ذلك و
المذكور تفسير له قوله تعالى والدواب يقرأ بتخفيف الباء وهو بعيد لانه
من الدب ووجهها انه حذف الباء الاولى كراهية التضعيف والجمع بين ساكنين
وكثير مبتداء ومن الناس صفة له والخبر محذوف تقديره مطيعون او مثابون
او نحو ذلك ويدل على ذلك قوله تعالى وكثير حق عليه العذاب والتقدير وكثير
منهم ولا يكون معطوفا على قوله من فى السموات لان الناس داخلون فيه و
قيل هو معطوف عليه وكرر للتفصيل من مكرم بكسر الراء ويقرأ بفتح الراء وهو مصدر
بمعنى الاكرام قوله تعالى خصمان هو فى الاصل مصدر وقد وصف به واكثر
الاستعمال توحيده فمن ثناه وجمعه حمله على الصفات والاسماء اختصموا
انما جمع حملا على المعنى لان كل خصم فريق فيه اشخاص قوله تعالى يصب جملة مستانفة
ويجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من الضمير فى لهم يصهر بالتخفيف وقرئ
بالتشديد للتكثير والجملة حال من الحميم قوله تعالى كلما العامل فيها اعيدوا ومن غم
اعاده الخافض بدل الاشتمال وقيل الاولى لابتداء الغاية والثانية بمعنى

من اجل ودخولها اي وقيل لهم محذوف القول قوله تعالى يحلّون يقرأ بالتشديد من التحلية
بالحلي ويقرأ بالتخفيف من قولك احلي البس الحلي وهو بمعنى المشدد ويقرأ بفتح الياء
والتخفيف وهو من حليت المرأة تحلى اذا لبست الحلي ويجوز ان يكون من حلي بعيني
كذا اذا حسن وتكون من زائدة او يكون المفعول محذوفا ومن اساور نعت له و
قيل هو من حليت بكذا اذا ظفرت به ومن ذهب نعت لاساور ولؤلؤ معطوف
على اساور لا على ذهب لان السوار لا يكون من لؤلؤ في العادة ويصح ان يكون
حليا ويقرأ بالنصب عطفا على موضع من اساور وقيل هو منصوب بفعل
محذوف تقديره ويعطون لؤلؤا والهمزة وتركه لغتان قد قرئ بهما قوله تعالى
من القول هو حال من الطيب او من الضمير فيه قوله تعالى ويصدون عن سبيل
الله حال من الفاعل في كفروا وقيل هو معطوف على المعنى اذ التقدير يكفرون ويصدون
او كفروا وصدوا والخبر على هذين محذوف تقديره معذبون دل عليه آخر الآية
وقيل الواو زائدة وهو الخبر وجعلناه يتعدى الى مفعولين والضمير هو الاول وفي
الثاني ثلثة اوجه احدها للناس قوله تعالى سواء خبر مقدم وما بعده المبتدأ
والجملة حال اما من الضمير الذي هو الهاء او من الضمير في الجار والوجه الثاني ان
يكون للناس حالا والجملة بعده في موضع المفعول الثاني والثالث ان يكون
المفعول الثاني سواء على قراءة من نصب والعاكف فاعل سواء ويجوز ان يجعل يتعدى
الى مفعول واحد وللناس حال او مفعول تعدى اليه بحرف الجر وقرئ العاكف بالجر
على ان يكون بدلا من الناس وسواء على هذا نصب لا غير ومن يرد فيه بضم
الياء من الارادة ويقرأ شاذا بفتحها من الورود فعلى هذا يكون
اي ملتبسا بالحاد وعلى القول الاول تكون الباء زائدة وقيل المفعول
محذوفا اي تعديا بالحاد وبظلم بدل باعادة الجار وقيل هما حالان ايضا اي ملحدا

وقيل التقدير الحادا بسبب الظلم قوله تعالى واذ بوأنا اي اذكر ومكان البيت
ظرف واللام في لابراهيم زائدة اي انزلناه مكان البيت والدليل عليه قوله تعالى
ولقد بوأنا بني اسرائيل وقيل اللام غير زائدة والمعنى هيأنا ان لا تشرك تقديره قائلين
له لا تشرك فان مفسرة للقول المقدر وهي مصدرية اي فعلنا ذلك لئلا تشرك
وجعل النهي صلة لها وقوى ذلك قراءة من قرأها بالياء والقائمين اي المقيمين
وقيل اراد المصلين قوله تعالى واذن يقرأ بالتشديد والتخفيف والمد اي اعلم الناس
بالحج رجالا حال وهو جمع راجل ويقرأ بضم الراء مع التخفيف وهو قليل في الجمع و
يقرأ بالضم والتشديد مثل صائم وصوام ويقرأ رجالى مثل عجالى وعلى كل ضامر في
موضع الحال ايضا اي وركبانا وضامر بغير هاء للمذكر والمؤنث يأتين محمول على المعنى
والمعنى وركبانا على ضوامر يأتين فهو صفة لضامر وقرئ شاذا يأتون على كل ضامر
وقيل يأتون مستأنف ومن كل فج يتعلق به قوله تعالى ليشهدوا يجوز ان
يتعلق اللام باذن وان يتعلق بيأتوك قوله تعالى ذلك اي الامر ذلك فهو خبر
هو ضمير التعظيم الذي دل عليه يعظم الا ما يتلى يجوز ان يكون الاستثناء منقطعا
بهيمة الانعام ليس فيها محرم ويجوز ان يكون متصلا ويصرف الى ما حرم منها بسبب
عارض كالموت ونحوه من الاوثان من لبيان الجنس اي اجتنبوا الرجس من هذا القبيل
وهو بمعنى ابتداء الغاية هاهنا قوله تعالى حنفاء هو حال غير مشركين كذلك
فكانما خر من السماء عطف عليه قوله فتخطفه ويجوز ان يكون التقدير فهو
يخطفه فيكون عطف الجملة على الجملة الاولى وفيها قراءات قد ذكرت في اول البقرة
قوله تعالى فانها من تقوى القلوب في الضمير وجهان احدهما هو
ضمير الشعائر والمضاف محذوف تقديره فان تعظيمها والعائد على من محذوف
اي فان تعظيمها منه او من تقوى القلوب منهم والمخرج على قول الكوفيين ان يكون

التقدير من تقوى قلوبهم والالف واللام بدل من الضمير والوجه الثاني ان يكون
ضمير مصدر مؤنث تقديره فان العظمة او الحرمة او الخصلة وتقدير العائد
على ما تقدم قوله تعالى لكم فيها الضمير لبهيمة الانعام والمنسك يقرأ بفتح السين
وكسرها وهما لغتان وقيل الفتح للمصدر والكسر للمكان قوله تعالى الذين اذا ذكر
يجوز ان يكون نصبا على الصفة او البدل او على اضمار اعنى وان يكون رفعا على
تقديرهم والمقيمى الصلوة والجمهور على الجر بالاضافة وقراء الحسن بالنصب على
التقدير والمقيمين فحذف النون تخفيفا لا للاضافة قوله تعالى والبدن هو جمع
بدنة وواحدة بدنة مثل خشبة وخشب ويقال هو جمع بدن مثل ثمر وثمر ويقراء
بضم الدال مثل ثمر والجمهور على النصب بفعل محذوف اى وجعلنا البدن ويقراء
بالرفع على الابتداء ولكم اى من اجلكم فيتعلق بالفعل ومن شعائر المفعول الثاني لكم
فيها خبر الجملة حال صواف حال من الهاء اى بعضها الى جنب بعض ويقراء صوافن
واحدها سافن وهو الذي يقوم على ثلاث وعلى بسل وذلك يكون اذا عقلت
البدنة ويقراء صوافى اى خوالص لله بتسكين الياء وهو مما سكن في موضع النصب
المنقوص القانع بالالف من قولك قنع اذا رضى بالشىء اليسير ويقرا بغير الف
من قولك قنع قنوعا اذا سال والمعتر المعترض ويقراء المعترى بفتح الياء وهو في
معناه يقال عره وعراه واعتره واعتراه اذا تعرض لهم لطلب كذلك
الكاف نعت لمصدر محذوف تقديره سخرناها تسخيرا مثل ما ذكرنا قوله تعالى
لن ينال الجمهور على التاء لان اللحوم والدماء جمع تكسير فتانيثه غير حقيقى والفصل
بينهما حاصل ويقراء بالياء ولذلك يناله التقوى قوله تعالى ان الله يدفع بغير
الف وبالالف وهما سواء ويقال ان الالف تدل على المدافعة تكون بين الله
تعالى وبين من يقصد اذى المؤمنين قوله تعالى اذن يقراء على تسمية الفاعل وكذلك

وكذلك يقاتلون والتقدير اذن لهم في القتال بسبب توجيه الظلم اليهم
الذين اخرجوا هو نعت للذين الاولى او بدل منه او في موضع نصب
باعنى او في موضع رفع على اضمارهم الا ان يقولوا هذا استثناء منقطع تقديره
الا بقولهم ربنا الله ودفع الله ودفاعة قد ذكر في البقرة صلوات ويقراء بسكون
اللام مع فتح الصاد ومع كسرها ويقراء بضم الصاد واللام وبضم الصاد وفتح
اللام وبسكون اللام كما جاء في حجرة اللغات الثلاث ويقراء صلوت بضم الصاد
واللام واسكان الواو مثل صلب وصلوب ويقراء صلوثا بفتح الصاد واسكان
اللام وياء بعد الواو وثاء معجمة بثلاث ويقراء صلويا بفتح الصاد وضم اللام وهو
عبرى والضمير في فيها يعود على المواضع المذكورة قوله تعالى الذين ان مكناهم
هو مثل الذين اخرجوا نكير مصدر في معنى الانكار قوله تعالى وكاين يجوز ان يكون
في موضع رفع بالابتداء واهلكناها الخبر واهلكناها واهلكتها سواء في المعنى
وبئر معطوفة على قرية قوله تعالى فانها الضمير للقصة والجملة بعدها
مفسرة لها والتي في الصدور صفة مؤكدة قوله تعالى معجزين حال ويقراء معاجزين
بالالف والتخفيف وهو في معنى المشدد مثل عاهد وعهد وقيل عاجز سابق
وعجز سبق قوله تعالى الا اذا تمنى هو استثناء من غير الجنس وقيل الكلام كله
في موضع الجملة لنبي والقاسية الالف واللام بمعنى الذي والضمير في قلوبهم
العائد عليها وقلوبهم مرفوع باسم الفاعل وانث لانه لو كان موضعه الفعل
لحقته تاء التانيث وهو معطوف على الذين قوله تعالى فيؤمنوا هو معطوف
على ليعلم وكذلك فتخبت لهاد الذين الجمهور على الاضافة ويقراء لهاد بالتنوين
والذين نصب به في مرية بالكسر والضم وهما لغتان قوله تعالى يومئذ منصوب
بقوله لله والله الخبر ويحكم مستانف ويجوز ان يكون حالا من اسم الله والعامل

فيه الحال قوله تعالى فاولئك الجملة خبر الذين ودخلت الفاء لمعنى الجزاء وقتلوا
بالتخفيف والتشديد وليرزقنهم الخبر ورزقا مفعول ثان ويحتمل ان يكون
مصدرا مؤكدا قوله تعالى ليدخلنهم يجوز ان يكون بدلا من ليرزقنهم ويجوز ان يكون
مستانفا ومدخلا بالضم والفتح وقد ذكر في النساء قوله تعالى ذلك اي الامر ذلك
وما بعده مستانف وبمثل ما عوقب به الباء فيهما بمعنى السبب لا بمعنى الآلة
لينصرنه خبر من قوله تعالى هو الحق يجوز ان يكون هو توكيدا وفصلا ومبتداء
ويدعون بالتاء والياء والمعنى ظاهر قوله تعالى فتصبح الارض انما رفع الفعل
هنا وان كان قبله لفظ الاستفهام لامرين احدهما انه استفهام بمعنى الخبر اي
قد رايت فلا يكون له جواب والثاني ما بعد الفاء ينتصب اذا كان المستفهم عنه
سببا له ورؤيته لانزال الماء لا يوجب اخضرار الارض وانما يجب عن الماء والقد
فهي اي القصة وتصبح الخبر ويجوز ان يكون فتصبح بمعنى اصبحت وهو معطوف على انزل
فلا موضع له اذن مخضرة حال وهو اسم فاعل وقرى شاذا بفتح الميم وتخفيف الضاد
مثل مبقلة ومجزرة اي ذات خضرة قوله تعالى والفلك في نصبه وجهان احدهما
هو منصوب بسخر معطوفا على ما والثاني هو معطوف على اسم ان وتجري حال على
الوجه الاول وخبر على الثاني ويقرا بالرفع وتجري الخبر ان تقع مفعول له كراهية
اي كراهية ان تقع ويجوز ان يكون في موضع جر اي من ان تقع وقيل في موضع نصب
على بدل الاشتمال اي ويمسك وقوع السماء اي يمنعه قوله تعالى فلا ينازعنك ويقرا
ينزعنك بفتح الياء وكسر الزاء واسكان النون اي لا يخرجنك قوله تعالى يكادون
الجملة حال من الذين او من الوجوه لانه يعبر بالوجوه عن اصحابها كما قال وجوه يومئذ
عليها غبرة ترهقها ثم قال اولئك هم قوله تعالى النار يقراء بالرفع وفيه وجهان
احدهما هو مبتداء ويعدها الخبر والثاني هو خبر مبتداء محذوف اي هو النار اي الشر

الشر ووعدها على هذا مستانف اذ ليس في الجملة ما يصلح ان يعمل في الحال ويقرا
بالنصب على تقدير اعني او يوعد الذي دل عليه وعدها ويقراء بالجر على البدل من شر
قوله تعالى سلبهم تعدى الى مفعولين وشيئا هو الثاني قوله تعالى ومن الناس
اي ومن الناس رسلا قوله تعالى حق جهاده هو منصوب على المصدر ويجوز ان نعتا
لمصدر محذوف اي جهادا حق جهاده ملة ابيكم اي اتبعوا ملة ابيكم وقيل تقديره مثل
ملة لان المعنى سهل عليكم الدين مثل ملة ابراهيم فحذف المضاف واقام المضاف اليه
مقامه وهو سماكم قيل الضمير لابراهيم فعلى هذا الوجه يكون قوله وفي هذا اي
وفي هذا القرآن سماكم اي بسببه سميتم وقيل الضمير لله ليكون الرسول يتعلق
بسماكم اعراب سورة المومنين بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى قد افلح من القى حركة الهمزة على الدال وحذفها فعلته ان الهمزة بعد حذف
حركتها صيرت الفا ثم حذفت لسكونها وسكون الدال قبلها في الاصل ولا يعتد بحركة
الدال لانها عارضة قوله تعالى الا على ازواجهم في موضع نصب بحافظون على المعنى
لان المعنى صانوها عن كل فرج الا عن فروج ازواجهم وقيل هو حال اي حفظوها
في كل حال الا في هذه الحال ولا يجوز ان تتعلق بملومين لامرين احدهما ان ما بعد ان لا يعمل
فيما قبلها والثاني ان المضاف اليه لا يعمل فيما قبله وانما تعلقت على حافظون
ويجوز ان يتعلق بفعل دل عليه ملومين اي الا على ازواجهم لا يلامون
قوله تعالى لاماناتهم يقرا بالجمع لانها كثيرة لقوله ان تؤدوا الامانات
الى اهلها ... لانها جنس في الافراد كعهدهم ومثله صلواتهم في
الجمع والافراد قوله تعالى هم فيها خالدون الجملة حال مقدرة اما من الفاعل
او من المفعول قوله تعالى من سلالة يتعلق بخلقنا ومن طين بمحذوف لانه صفة
لسلالة ويجوز ان ... بسلالة لانها بمعنى مسلولة قوله تعالى خلقنا النطفة

علقة خلقنا بمعنى صيرنا وكذلك نصب مفعولين العظام بالجمع على الاصل و
بالافراد لانه جنس احسن الخالقين بدل او خبر مبتداء محذوف وليس بصفة لانه
نكرة وان اضيف لان المضاف اليه عوض من من وهكذا جميع باب افعل
منك قوله تعالى بعد ذلك العامل فيه ميتون واللام لا تمنع العمل هاهنا قوله
تعالى به متعلق بذهاب وعلى متعلقة بقادرون قوله تعالى وشجرة اى وانشأنا
شجرة فهو معطوف على جنات سيناء يقراء بكسر السين والهمزة على هذا اصل مثل
حملاق وليست للتانيث اذ ليس في الكلام مثل حمراء والياء اصل اذ ليس في
الكلام سنا ولم ينصرف لانه اسم بقعة وفيه التعريف والتانيث ويجوز
ان يكون فيه العجمة ايضا ويقراء بفتح السين والهمزة على هذا للتانيث اذ ليس
في الكلام فعلال بالفتح وما حكى الفراء من قولهم ناقة فيها خزعال لا يثبت وان ثبت
فهو شاذ لا يحمل عليه تنبت يقراء بضم التاء وكسر الباء وفيه وجهان احدهما
هو متعد والمفعول محذوف تقديره تنبت ثمرها او جناها والباء على هذا حال
من المحذوف اى وفيه الدهن كقولك خرج زيد بثيابه وقيل الباء زائدة فلا حذف
اذن بل المفعول الدهن والوجه الثاني هو لازم يقال نبت البقل وانبت بمعنى فعلى
هذا الباء حال وقيل هي مفعول اى تنبت بسبب الدهن ويقراء بضم التاء وهو معلوم
ويقراء بفتح التاء وضم الباء وهو الوجه الثاني المذكور وصبغ معطوف على الدهن
وقرئ في الشاذ بالنصب عطفا على موضع بالدهن قوله تعالى نسقيكم يقراء بالنون
وقد ذكر في النحل بالتاء وفيه ضمير الانعام وهو مستانف قوله تعالى باعيننا في موضع
الحال اى محفوظة ومن كل زوجين اثنين قد ذكر في هود قوله تعالى منزلا يقراء بفتح الميم
وكسر الزاى وهو مكان او مصدر نزل وهو مطاوع انزلته ويقراء بضم الميم وفتح
الزاى وهو مصدر بمعنى الانزال ويجوز ان يكون مكانا انزلك اياه المكان فهو

فهو منزل وان كنا اى وانا كنا فهي مخففة من الثقيلة وقد ذكرت في غير موضع قوله
تعالى ايعدكم انكم اذا متم في اعراب هذه الآية اوجه احدها ان انكم الاولى
محذوف اقيم مقام المضاف اليه تقديره ان اخراجكم واذا هو الخبر وانكم مخرجون
تكرير لان وما عملت فيه للتوكيد وللدلالة على المحذوف والثاني ان اسم
ان الكاف والميم واذا شرط وجوابها محذوف تقديره انكم اذا متم يحدث انكم
انكم مخرجون فانكم الثانية وعملت فيه فاعل جواب اذا والجملة كلها خبر ان
الاولى والثالث ان خبر الاولى مخرجون وان الثانية مكررة وحدها توكيدا
وجاز ذلك لما طال الكلام كما جاء ذلك في المكسورة في قوله ثم ان ربك للذين
هاجروا وان ربك للذين عملوا السوء وقد ذكر في النحل والرابع ان خبر ان الاولى
محذوف لدلالة خبر الثانية عليه ولا يجوز ان يكون اذا خبر الاولى لانها ظرف
زمان واسمها جثة واما العامل في اذا فمحذوف فعلى الوجه الاول يكون
المقدر من الاستقرار وعلى الوجه الثاني يعمل فيها جوابها المحذوف والثالث
والرابع يعمل فيها ما دل عليه خبر الثانية ولا يعمل فيها متم لاضافتها اليه
قوله تعالى هيهات هو اسم للفعل وهو خبر واقع موقع بعد وفي فاعله
وجهان احدهما هو مضمر تقديره بعد التصديق لما توعدون او الصحة او
الوقوع ونحو ذلك والثاني فاعله ما واللام زائدة اى بعد ما توعدون من
البعث وقال قوم هيهات بمعنى البعد فموضعه مبتداء ولما توعدون الخبر
وهو ضعيف وهيهات على الوجه الاول لا موضع لها وفيها عدة قراءات الفتح
بلا تنوين على انه مفرد وبالتنوين على ارادة التكثير والكسر بلا تنوين وبتنوين على
انه جمع تانيث والضم بالوجهين شبه بقبل وبعد ويقراء هيهاه بالهاء وقفا
ووصلا ويقراء ايهات بابدال الهمزة من الهاء الاولى قوله تعالى عما قليل ما

زايدة وقيل هي بمعنى شي او زمن وقليل بدل منها وفي الكلام قسم محذوف وجوابه
ليصبحن وعن تتعلق بيصبحن ولم تمنع اللام ذلك كما منعتها لام الابتداء [illegible]
لاضربن كلان اللام للتوكيد فهي مثل قد ومثل اللام [illegible] التوكيد [illegible]
بلقاء ربهم لكافرون وقيل اللام هنا تمنع من التقديم الا في الظروف فانه يتسع
فيها قوله تعالى تترى التاء بدل من الواو لانه من التواتر وهو المتابعة ومنه
قولهم جاووا على وتيرة واحدة اي طريقة وهو نصب على الحال اي متتابعين وحقيقته
انه مصدر في موضع الحال وقيل هو صفة لمصدر محذوف اي ارسالا متواترا
وفي الفها ثلثة اوجه احدها هي للالحاق بجعفر كالالف في ارطى ولذلك نونت
في قول من صرفها والثاني هي بدل من التنوين والثالث هي للتانيث مثل سكرى
وكذلك لا تنون على قول من منع الصرف قوله تعالى هرون هو بدل من
اخاه قوله تعالى مثلنا انما لم يثن مثلا لانه في حكم المصدر وقد جاء تثنيته
وجمعه في قوله يرونهم مثليهم وفي قوله ثم لا يكونوا امثالكم وقيل انما وحد
لان المراد المماثلة في البشرية وليس المراد الكمية وقيل اكتفى بالواحد عن الاثنين
قوله تعالى وامه اية قد ذكر في الانبياء قوله تعالى ومعين فيه وجهان احدهما
هو فعيل من المعن وهو الشي القليل ومنه الماعون وقيل الماعون الماء فالميم اصل
والثاني الميم زايدة وهو من عنته اذا ابصرته بعينك واصله معيون قوله تعالى
وان هذه يقرا بفتح الهمزة وفيه ثلثة اوجه احدها تقديره ولان واللام المقدرة
تتعلق بفاتقون اي فاتقون لان هذه وموضعه اذا نصب او جر على ما حكينا من
الخلاف في غير هذا الموضع والثاني انه معطوف على ما قبله تقديره اني بما تعملون
عليم وبان هذه والثالث ان في الكلام حذفا اي واعلموا ان هذه ويقرا بتخفيف
النون وهي مخففة من الثقيلة ويقرا بكسرها على الاستيناف وانتم امة واحدة وقد

وقد ذكر في الانبياء ولذلك فتقطعوا امرهم بينهم زبرا بضمتين جمع زبور مثل
رسول ورسل ويقرا بالتسكين على هذا المعنى ويقرا بفتح الباء وهو جمع زبرة
وهي القطعة او الزمرة والنصب على الوجه الاول على الحال من امرهم اي مثل كتب
وقيل من ضمير الفاعل وقيل هو مفعول ثان لتقطعوا وعلى الوجه الثاني هو حال من
الفاعل قوله تعالى انما بمعنى الذي وخبر ان نسارع لهم والعايد محذوف
اي نسارع لهم به او فيه ولا يجوز ان يكون الخبر من مال لانه لو كان من مال فلا يعاب
عليهم ذلك وانما يعاب عليهم اعتقادهم ان تلك الاموال خير لهم ويقرا يسارع
بالنون والياء وعلى ترك تسمية الفاعل ويقرا بغير الف ما اتوا ما بمعنى الذي
والعايد محذوف اي يعطون ما يعطون ويقرا اتوا بالقصر اي ما جاووه واتوه
اي وجلة من رجوعهم الى ربهم فحذف حرف الجر قوله تعالى وهم لها اي لاجلها
وقيل التقدير وهم سابقونها اي يبادرونها فهو في موضع المفعول ومثله
هم لها عاملون اي لاجلها او اياها يعملون قوله تعالى اذا هم للمفاجاة وقد
ذكر حكمها قوله تعالى على اعقابكم هو حال من الفاعل في تنكصون قوله تعالى
مستكبرين حال اخرى والهاء في به للقران وقيل للنبي صلعم وقيل لامر الله وقيل
للبيت فعلى هذا القول تكون متعلقة بسامرا اي يسمرون حول البيت
وقيل بالقران وسامرا حال ايضا وهو مصدر كقولك قم قايما وقد جاء من المصادر
على لفظ اسم الفاعل نحو العاقبة والعافية وقيل هو واحد في موضع الجمع وقرى
سمرا جمع سامر مثل شاهد وشهد وتهجرون في موضع الحال من الضمير في سامر
ويقرا بفتح التاء من قولك هجر هجرا اذا هذى وقيل تهجرون القران ويقرا بضم
التاء وكسر الجيم من اهجر اذا جاء بالهجر وهو الفحش ويقرا بالتشديد وهو في
معنى المخفف قوله تعالى خرجا يقرا بغير الف في الاول وبالف في الثانية ويقرا

بغير الف بينهما وبالالف فيهما وهما بمعنى وقيل الخرج الاجرة والخراج ما يضرب
على الارض والرقاب قوله تعالى عن الصراط يتعلق بناكبون ولا يمنع اللام من ذلك
قوله تعالى فما استكانوا قد ذكر في آل عمران بما فيه من الاختلاف قوله تعالى قليلا
ما تشكرون قد ذكر في اول الاعراف قوله تعالى سيقولون لله الموضع الاول باللام
في قراءة الجمهور وهو جواب ما فيه اللام وهو قوله لمن الارض وهو مطابق للفظ و
والمعنى وقرئ بغير لام حملا على المعنى لان لمن الارض بمن رب الارض فيكون الجواب الله
اي هو الله واما الموضعان الاخران فيقرآن بغير لام حملا على اللفظ وهو جواب قوله
من رب السموات ومن بيده ملكوت وباللام على المعنى في قوله من رب السموات
لمن السموات قوله تعالى عالم الغيب يقرأ على الصفة او البدل من اسم الله قبله
وبالرفع اي هو عالم الغيب قوله تعالى فلا تجعلني الفاء جواب الشرط وهو
قوله اما تريني والنداء معترض بينهما وعلى تعلق بقادرون قوله تعالى ارجعون
فيه ثلاثة اوجه احدها انه جمع على التعظيم كما قال انا نحن نزلنا الذكر وكقوله الم تر
ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به والثاني انه اراد يا ملائكة ربي ارجعون
والثالث انه دل بلفظ الجمع على تكرير القول فكانه قال ارجعني ارجعني قوله تعالى
يومئذ العامل في ظرف الزمان العامل في بينهم وهو المحذوف ولا يجوز ان يعمل
فيه انساب لان اسم لا اذا بني لم يعمل قوله تعالى شقوتنا يقرأ بالكسر من غير
الف وبالفتح مع الالف وهما بمعنى واحد قوله تعالى سخريا هو مفعول ثان
والكسر والضم لغتان وقيل الكسر بمعنى الهزء والضم بمعنى الاذلال من التسخير وقد
قيل بعكس ذلك قوله تعالى انهم يقرأ بالفتح على ان الجملة في موضع مفعول ثان
لان جزى يتعدى الى مفعولين كما قال وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا وفيه وجه اخر وهو
ان يكون على تقدير لانهم او بانهم اي جزاهم بالفوز على صبرهم ويقرأ بالكسر على

على الاستيناف قوله تعالى قال كم لبثتم يقرأ على لفظ الماضي اي قال السائل لهم
وعلى لفظ الامر اي يقول الله للسائل قل لهم وكم ظرف للبثتم اي كم سنة ونحوها
وعدد بدل من كم ويقرأ شاذا عددا بالتنوين وسنين بدل منه والعادين بالتشديد
من العد وبالتخفيف على معنى العادين اي المتقدمين كقولك هذه بئر عادية اي
سل من تقدمنا وحذف احدى يائي النسب كما قالوا الاشعرون وحذفت الاخرى
لالتقاء الساكنين والا قليلا اي زمنا قليلا او لبثا قليلا وجواب لو محذوف اي لو
كنتم تعلمون مقدار لبثكم من الطول لما اجبتم بهذه المدة وعبثا مصدر في موضع
الحال ومفعول لاجله ورب العرش الكريم مثل قوله في البقرة لا اله الا هو
الرحمن الرحيم وقد ذكر وقوله لا برهان له به صفة لاله والجواب فانما حسابه
وقوله انه لا يفلح بالكسر على الاستيناف وبالفتح على تقدير بانه اي مجازي بعدم الفلاح
اعراب سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى سورة
بالرفع على تقدير هذه سورة او مما نتلو عليكم سورة ولا تكون سورة مبتداء
لانها نكرة وبالنصب على تقدير انزلنا سورة ولا موضع لانزلنا على هذا لانه
مفسر لما لا موضع فلا موضع له ويجوز النصب على تقدير اتل فيكون موضع انزلنا ها
نصبا وهو موضعها على الرفع رفع وفرضناها بالتشديد بانه تكثير ما فيها من
الفرائض وعلى تاكيد ايجاب العمل بما فيها وبالتخفيف على معنى فرضنا العمل
بما فيها قوله تعالى الزانية والزاني في رفعه وجهان احدهما هو مبتداء والخبر
محذوف تقديره ومما نتلو عليك الزانية والزاني فعلى هذا فاجلدوا مستانف
والثاني الخبر فاجلدوا وقد قرئ بالنصب بفعل دل عليه فاجلدوا وقد استوفينا
ذلك في قوله واللذان ياتيانها منكم ومائة وثمانين منتصبان انتصاب المصدر
ولا تاخذكم بهما لا يجوز ان يتعلق الباء برافة لان المصدر لا يتقدم عليه معموله فانما

يتعلق بتاخذ اى ولا ياخذكم بسببهما ويجوز ان يتعلق بمحذوف على البيان اى اعنى بهما الامر اوابهما ويقرأ المصدر والرافة فيها اربعة اوجه اسكان الهمزة وفتحها وابدالها الفا وزيادة الف بعدها وكل ذلك لغات قد قرئ به وفى تتعلق بتاخذكم قوله تعالى والذين يرمون المحصنات فى موضعه وجهان الرفع والنصب على ما ذكر فى قوله الزانية والزانى فاجلدوا اى فاجلدوا كل واحد منهم فحذف المضاف واولئك هم الفاسقون جملة مستانفة ويجوز ان يكون حالا قوله تعالى الا الذين تابوا هو استثناء من الجملة التى قبلها عند جماعة ومن الجملة التى تليها عند اخرين والموضع المستثنى نصب على الاصل الباب وقيل موضعه رفع بالابتداء والخبر فان الله وفى الخبر ضمير محذوف اى غفور لهم قوله تعالى الا انفسهم هو نعت لشهداء او بدل منه ولو قرئ بالنصب لجاز على ان يكون خبر كان او على الاستثناء وانما كان الرفع اقوى لان الا هنا صفة للنكرة كما ذكرنا فى سورة الانبياء فى قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله فشهادة احدهم المصدر مضاف الى الفاعل وفى رفعه وجهان احدهما هو خبر مبتداء محذوف اى فالواجب شهادة احدهم والثانى هو مبتداء والخبر محذوف اى فعليهم شهادة احدهم واربع بالنصب على المصدر اى يشهد احدهم اربع وبالله يتعلق بشهادات عند البصريين لانه اقرب وبشهادة عند الكوفيين لانه اول العاملين وانه وما عمل فيه معمول شهادات او شهادة على ما ذكرنا اى يشهد على انه صادق ولكن العامل علق من اجل اللام فى الخبر ولذلك كسرت ان و موضعه اما نصب او جر على اختلاف المذهبين فى ان اذا حذف منه الجار ويقرأ اربع بالرفع على انه خبر المبتداء وعلى هذا لا يبقى للمبتداء عمل فيما بعد لئلا يفصل بين الصلة والموصول فيتعين ان تعمل شهادات فيما بعدها قوله تعالى والخامسة اى والشهادة الخامسة وهو مبتداء والخبر ان لعنة الله ويقرأ بتخفيفان وهى

على انه فعل وعن يتعلق بتهدى وعداه بعن لان معناه تصرف ويجوز ان يتعلق بالعمى ويكون ان العمى صدر عن ضلالتهم قوله تعالى تكلمهم يقرأ بفتح التاء وكسر اللام مخففا بمعنى يسمهم وتعلم فيهم من كلمة اذا جرحه ويقرأ بالضم والتشديد وهو بمعنى الاولى الا انه شدد للتكثير ويجوز ان يكون من الكلام ان الناس بالكسر على الاستئناف وبالفتح اى تكلمهم بان الناس او يخبرهم بان الناس ولان الناس ويوم نحشرهم اى واذكر يوم كذلك ويوم ينفخ فى الصور ففزع بمعنى فيفزع وكل اتوه على الفعل واتوه بالمد على انه اسم وداخرين حال قوله تعالى تحسبها الجملة حال من الضمير فى ترى وهى تمر حال من الضمير المنصوب فى تحسبها ولا يكون حالا من الضمير فى جامدة اذ لا يستقيم ان تكون جامدة مارة مر السحاب والتقدير مرا مثل مر السحاب وصنع الله مصدر عمل فيه ما دل عليه تمر لان ذلك من صنعه سبحانه فكانه قال صنع ذلك صنعا واظهر الاسم لما لم يذكر قوله تعالى خير منها يجوز ان يكون المعنى افضل منها فيكون من فى موضع نصب ويجوز ان يكون بمعنى فضل فيكون منها فى موضع رفع صفة لخير اى فله خير حاصل بسببها من فزع بالتنوين يومئذ بالنصب ويقرأ من فزع يومئذ بالاضافة وقد ذكر مثله فى هود عند قوله من خزى يومئذ قوله تعالى هل تجزون اى يقال لهم وهو فى موضع نصب على الحال اى فكبت وجوههم مقولا لهم هل تجزون قوله تعالى الذى حرمها هو صفة لرب وقرئ التى على الصفة للبلدة

اعراب سورة قصص

بسم الله الرحمن الرحيم قد تقدم ذكر الحروف المقطعة والكلام على تلك قوله تعالى نتلو عليك مفعوله محذوف دلت عليه صفته تقديره شيئا من نبأ موسى وعلى قول الاخفش من زائدة وبالحق حال من النبأ قوله تعالى يستضعف يجوز ان يكون صفة لشيعا وان يكون تفسيرا له او حالا من ضمير يستضعف ويجوز ان

يكونا مستانفين قوله تعالى منهم يتعلق بنرى ولا يتعلق بيحذرون لان الصلة لا تتقدم
على الموصول وان ارضعيه يجوز ان يكون مصدرية وان يكون بمعنى اي قوله تعالى
ليكون لهم اللام للصيرورة لا لام الغرض والحزن والحزن لغتان قوله تعالى
قرة عين اي هو قرة عين ولي ولك صفتان لقرة وحكي عن بعضهم ان الوقف
على لا وهو خطأ لانه لو كان كذلك لقال يقتلونه اي ويقتلونه على الانكار لا جازم
على هذا قوله تعالى فارغا اي من الخوف ويقرأ فرغا بكسر الفاء وسكون الراء كقولهم
ذهب دمه فرغا اي باطلا اي اصبح حزن فؤادها باطلا ويقرأ فزعا وهو ظاهر ويقرأ
قرعا اي خاليا من قولهم قرع الفناء اذا خلا وان مخففة من الثقيلة وقيل بمعنى ما
وقد ذكرت نظائره وجواب لو محذوف دل عليه ان كادت ولتكون اللام متعلقة
بربطنا قوله تعالى عن جنب في موضع الحال اما من الهاء في به اي بعيدا او
من الفاعل في بصرت اي مستخفية ويقرأ عن جنب وعن جانب والمعنى متقارب
والمراضع جمع مرضع ويجوز ان يكون موضع الذي هو مصدر ولا يجوز معطوف على
تقر وعلى حين غفلة حال من المدينة ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي مختلسا
قوله تعالى هذا من شيعته الجملتان في موضع نصب صفة لرجلين قوله تعالى
من عمل الشيطان اي من تحسينه او من تزيينه قوله تعالى بما انعمت يجوز ان يكون
قسما والجواب محذوف وفلن اكون تفسير له اي لأتوبن ويجوز ان يكون استعطافا
اي كما انعمت علي فاعصمني فلن اكون ويترقب حال مبدلة من الحال الاولى او
تاكيد لها او حال من الضمير في خائفا واذا للمفاجاة وما بعدها مبتدا ويستصرخه
الخبر او حال والخبر اذا قوله تعالى يصدر يقرأ بصاد خالصة وبزاي خالصة لتجانس
الدال ومنهم من يجعلها بين الصاد والزاي لتقع الاصل هنا اذا سكنت الصاد
وبضم الياء وحذف المفعول اي يصدر الرعاء ماشيتهم والرعاء بالكسر جمع راع

راع كقائم وقيام وبضم الراء وهو اسم للجمع كالتؤام والرخال وعلى استحياء حال
وما سقيت لنا اي اجر سقيك فهي مصدرية وهاتين صفة والتخفيف والتشديد
قد ذكر في النساء في قوله واللذان وعلى ان تاجرني في موضع الحال كقولك انكحتك على ان
اي مشروطا عليك او واجبا ونحو ذلك ويجوز ان يكون حالا من الفاعل وثماني ظرف
فمن عندك يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي فالتمام ويجوز ان يكون في موضع
نصب اي فقد افضلت من عندك قوله تعالى ذلك مبتدا وبيني وبينك الخبر
والتقدير بيننا واياما نصب بقضيت وما زائدة وقيل نكرة والاجلين بدل منها
وهي شرطية وفلا عدوان جوابها والجذوة بالكسر والفتح والضم لغات قد قرئ
بهن قوله تعالى ان يا موسى ان مفسرة لان النداء قول والتقدير اي يا موسى وقيل
هي المخففة والتقدير بان يا موسى قوله تعالى من الرهب من متعلقة بولى اي
هرب من الفزع وقيل بمدبرا وقيل بمحذوف اي يسكن الرهب وقيل باضمم اي من اجل
الرهب والرهب بفتح الراء والهاء وبفتح الراء واسكان الهاء وبضمها وبضم
الراء وسكون الهاء لغات قد قرئ بهن فذانك بتخفيف النون وتشديدها
وقد بين في واللذان ياتيانها وقرئ شاذا فذانيك بتخفيف النون وياء بعدها
قيل هي بدل من احدى النونين وقيل نشأت عن الاشباع والى متعلقة بمحذوف اي مرسلا
الى فرعون وردءا حال ويقرأ بالقاء حركة الهمزة على الراء وحذفها يصدقني
بالجزم على الجواب وبالرفع صفة لردءا او حالا من الضمير فيه قوله تعالى بآياتنا يجوز
ان يتعلق بالغالبون ويكون بالتاء على تانيث العاقبة وبالياء لان التانيث
غير حقيقي ويجوز ان يكون فيها ضمير يعود على من وله عاقبة جملة في موضع خبر كان
او تكون تامة فيكون الجملة حالا قوله تعالى ويوم القيامة الثانية فيه اربعة
اوجه احدها هو معطوف على موضع في هذه اي واتبعناهم يوم القيامة والثاني ان

يكون على حذف المضاف واتبعناهم لعنة يوم القيامة والثالث ان يكون منصوبا
بالمقبوحين على ان يكون الالف واللام للتعريف لا بمعنى الذى والرابع ان يكون
على التبيين اى وقبحوا يوم القيامة ثم فسر بالصلة قوله تعالى بصائر حال من الكتاب
او مفعول له وكذلك هدى ورحمة قوله تعالى بجانب الغربى اصله ان يكون صفة
اى بالجانب الغربى ولكن حول عن ذلك وجعل صفة لمحذوف ضرورة امتناع
الموصوف الى الصفة اذ كانت هى الموصوف فى المعنى واضافه الشى الى نفسه خطا
والتقدير جانب المكان الغربى واضمر له الجار او لما يتعلق به وما كنت من
الشاهدين اى اذ قضينا وتتلوا فى موضع نصب خبرا ثانيا او حالا من الضمير فى
ثاويا ولكن رحمة اى اعلمناك ذلك للرحمة او ارسلناك قوله تعالى قالوا سحران
هو تفسير لقوله او لم يكفروا وساحران بالالف اى موسى وهرون وقيل موسى و
محمد وسحران بغير الف اى القرآن والتورية ومن اضل استفهام فى معنى النفى
بغير هدى حال ووصلنا بالتشديد والتخفيف متقاربان فى المعنى والذين مبتدأ
وهم به يؤمنون خبره مرتين فى موضع المصدر اولم نمكن لهم حرما عداه بنفسه
لان نمكن بجعل وقد صرح به فى قوله اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا اى من الخسف يعنى
وقصد الجبابرة ويجوز ان يكون بمعنى يؤمن اى من لجا اليه او ذا امن ورزقا
مصدر من معنى تجبى وكم فى موضع نصب باهلكنا ومعيشتها نصب ببطرت
لان معناه كفرت نعمتها او جهلت شكر معيشتها فحذف المضاف وقيل التقدير
فى معيشتها وقد ذكر فى نظيره سفه نفسه ولم تسكن حال والعامل فيها الاشارة ويجوز
ان يكون فى موضع رفع على ما ذكر فى قوله وهذا بعلى شيخا الا قليلا اى زمانا قليلا
قوله تعالى ثم هو من اسكن الهاء شبه ثم بالواو والفاء قوله فمتاع الحيوة اى
فالمؤتى متاع قوله تعالى هؤلاء فيه وجهان احدهما هو مبتدأ والذين اغوينا صفة

وخبر هؤلاء المحذوف اى هؤلاء هم الذين اغوينا واغويناهم مستانف ذكره
ابو على فى التذكرة قال ولا يجوز ان يكون اغويناهم خبرا والذين اغوينا صفة لانه ليس فيه
زيادة على ما فى صفة المبتدأ فان قلت فقد وصفه بقوله كما غوينا وفيه زيادة
قيل الزيادة بالظرف لا تصير اصلا فى الجملة لان الظروف فضلات وقال غيره
وهو الوجه الثانى لا يمتنع ان يكون هؤلاء مبتدأ والذين صفة واغويناهم الخبر
من اجل ما اتصل به وان كان ظرفا لان الفضلات فى بعض المواضع تلزم كقولك
زيد عمرو فى داره قوله تعالى ما كانوا ايانا يعبدون ما نافية وقيل هى مصدرية والتقدير
ما كانوا يعبدون اى من عبادتهم ايانا قوله تعالى ما كان لهم الخيرة ما ههنا نفى ايضا
وقيل هى مصدرية اى يختار اختيارهم بمعنى مختارهم قوله تعالى سرمدا يجوز ان
يكون حالا من الليل وان يكون مفعولا ثانيا لجعل والى يتعلق بسرمد او بجعل
او يكون صفة لسرمد قوله تعالى الليل والنهار لتسكنوا فيه التقدير جعل لكم
الليل لتسكنوا فيه والنهار لتبتغوا من فضله ولكنه مزج اعتمادا على فهم المعنى
وهاتوا قد ذكر فى البقرة قوله تعالى ما ان مفاتحه ما بمعنى الذى فى موضع نصب
نسخه بآتيناه وان واسمها وخبرها صلة الذى ولهذا كسرت ان لتنوء بالعصبة اى تنهض
العصبة فالباء معدية معاقبة للهمزة فى انأته يقال انأته ونؤت به والمعنى تثقل
العصبة وقيل هو على القلب اى لتنوء به العصبة ومن الكنوز يتعلق باتيناه اذ قال
له ظرف لاتيناه ويجوز ان يكون ظرفا لفعل محذوف دل عليه الكلام اى بغى اذ
قال له قومه قوله تعالى فيما آتاك ما مصدرية او بمعنى الذى وهو فى موضع الحال اى
وابتغ متقلبا فيما آتاك الله اجر الآخرة ويجوز ان يكون ظرفا لابتغ قوله تعالى
على علم هو فى موضع الحال وعندى صفة لعلم ويجوز ان يكون ظرفا لاهلكنا ومن مفعول
اهلكنا ومن القرون فيه وجهان احدهما ان يتعلق باهلكنا وتكون من لابتداء

الغاية والثاني ان يكون حالا من كقولك اهلك الله من الناس زيدا
ولا يسأل يقرأ على ما لم يسم فاعله وهو ظاهر وبتسمية الفاعل والمجرمون فاعل اى
لا يسألون غيرهم عن عقوبة ذنوبهم لاعترافهم بها ويقرأ المجرمين اى لا يسألهم
الله قوله تعالى في زينته هو حال من ضمير الفاعل في خرج وويلكم مفعول محذوف
والزمكم الله ويلكم وخير لمن آمن مثل قوله وما عند الله خير للابرار وقد ذكر
ولا يلقاها الضمير للكلمة التي قالها العلماء او الآية لانها في معنى الثواب او
للاعمال الصالحة وبالامس ظرف لتمنوا ويجوز ان يكون حالا من مكانه لان
المراد هنا بالمكان الحالة والمنزلة وذلك مستعد قوله تعالى ويكأن الله وى
كلمة برأسها منفصلة عن الكاف والكاف متصلة بان ومعنى وى تعجب وكأن
القوم نبهوا فانتبهوا فقالوا وى كأن الامر كذا وكذا ولذلك فتحت الهمزة من ان
وقال الفراء الكاف موصولة بوى اى ويل اعلم ان الله يبسط وهو ضعيف لوجهين
احدهما ان معنى الخطاب هنا بعيد والثاني ان تقدير اعلم لا نظير له وهو غير سائغ
في كل موضع لخسفنا يقرأ على التسمية وتركها بالادغام والاظهار ويقرأ
بضم الخاء وتسكين الشين على التخفيف والادغام على هذا ممتنع قوله تعالى تلك الدار
تلك مبتدأ والدار نعت وجعلها الخبر قوله تعالى اعلم من جاء من في موضع نصب على
ما ذكر في قوله اعلم من يضل عن سبيله في الانعام قوله تعالى الا رحمة اى ولكن القى
رحمة اى للرحمة قوله تعالى الا وجهه استثناء من الجنس اى الا اياه او عمل لوجهه

اعراب سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى

ان يتركوا ان وما عملت فيه تسد مسد المفعولين وان يقولوا اى بان يقولوا او
لان يقولوا ويجوز ان يكون بدلا من ان يتركوا واذا قدرت الباء كان حالا ويجوز
ان يقدر على هذا المعنى قوله تعالى ساء يجوز ان يعمل عمل بئس وقد ذكر في قوله ساء

لبئسما اشتروا ويجوز ان يكون بمعنى قبح فيكون ما مصدرية او بمعنى الذي او نكرة
موصوفة وهي فاعل ساء قوله تعالى من كان يرجوا من شرط والجواب فان اجل الله
والتقدير لآت له قوله تعالى حسنا منصوب بوصينا وقيل هو محمول على المعنى و
الزمناه حسنا وقيل التقدير ايضا ذا حسن كقوله وقولوا للناس حسنا وقيل
معنى وصينا قلنا له احسن حسنا فيكون واقعا موقع المصدر او مصدرا
محذوف الزوايد قوله تعالى والذين آمنوا مبتدأ ولندخلنهم الخبر ويجوز ان يكون
الذين في موضع نصب على تقدير لندخلن الذين آمنوا قوله تعالى ولنحمل خطاياكم
هذه لام الامر وكأنهم امروا انفسهم وانما عدل الى ذلك عن الخبر لما فيه من
المبالغة في الالتزام كما في صيغة التعجب من شيء زائدة وهو مفعول لاسم الفاعل
ومن خطاياهم حال من شيء والتقدير بحاملين شيئا من خطاياهم والف سنة
ظرف والضمير في جعلناها للعقوبة او الطوفة ونحو ذلك قوله تعالى النشأة
الآخرة بالقصر والمد لغتان قوله تعالى ولا في السماء التقدير ولا من في السماء
فيها فمن معطوف على انتم وهي نكرة موصوفة وقيل ليس فيه حذف لان انتم
خطاب للجميع فيدخل فيهم الملائكة ثم فصل بعد الابهام قوله تعالى انما اتخذتم
في ما ثلثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والعائد محذوف اى اتخذتموه واوثانا مفعول
ثان او حال ومودة الخبر على قراءة من رفع والتقدير ذو مودة والثاني هي كافة
واوثانا مفعول له وبالرفع على اضمار مبتدأ وتكون الجملة نعتا لاوثانا ويجوز ان
يكون النصب على الصفة ايضا اى ذوي مودة والوجه الثالث ان يكون ما مصدرية
ومودة بالرفع الخبر ولا حذف في هذا الوجه فالخبر بل اسم ان والتقدير ان سبب
اتخاذكم مودة ويقرأ مودة بينكم بالاضافة في الرفع والنصب وبينكم بالجر وتنوين
مودة في الوجهين جميعا ونصب بين وفيما يتعلق به في الحياة الدنيا سبعة اوجه

الأول أن يتعلق باتخذتم إذا جعلت ما كافة وعلى الوجهين الآخرين لئلا يؤدي إلى
الفصل بين الموصول وما في الصلة بالخبر والثاني أن يتعلق بنفس مودة إذا لم
تجعل بين صفة لها لأن المصدر إذا وصف لا يعمل والثالث أن يتعلق بنفس
بينكم لأن معناه اجتماعكم أو وصلكم والرابع أن تجعله صفة ثانية لمودة إذا
نونتها وجعلت بينكم صفة والخامس أن يتعلق بمودة وبينكم ظرف مكان
فيعمل مودة فيهما أي الظرفين والسادس أن تجعله حالا من الضمير في بينكم إذا جعلته
وصفا للمودة والسابع أن تجعله لمعرفة بالإضافة وأجاز قوم منهم أن يتعلق
في مودة وإن كانت بينكم صفة لأن الظرف يتسع فيها بخلاف المفعول به
قوله تعالى ولوطا معطوف على نوح وإبراهيم وقد ذكر قوله تعالى إنا منجوك
وأهلك الكاف في موضع جر عند سيبويه فعلى هذا ينتصب أهلك بفعل
محذوف أي وننجي أهلك وفي قول الأخفش هي في موضع نصب أو جر وموضعه
نصب فيعطف على الموضع لأن الإضافة في تقدير الانفصال كما لو كان المضاف
إليه ظاهرا وسيبويه يفرق بين المضمر والمظهر فيقول لا يجوز إثبات النون في
التثنية والجمع مع المضمر في التنوين ويجوز ذلك كله في المظهر والضمير في
منها للعقوبة وشعيبا معطوف على نوح والفاء فيه عاطفة على أرسلنا المقدرة
وعادا وثمودا أي واذكر وأهلكنا وقارون وما بعده كذلك ويجوز أن يكون
معطوفا على الهاء في فصدهم وكلا منصوب بأخذنا ومن في من أرسلنا وما بعدها
نكرة موصوفة وبعض الراجع محذوف والنون في عنكبوت أصل والتاء زائدة
لقولهم في جمعه عناكب قوله تعالى ما يدعون استفهام في موضع نصب بيدعون
ولا يعمل فيه تعلم ومن شيء تبيين وقيل ما بمعنى الذي ويجوز أن تكون مصدرية وشيء مصدر
ويجوز أن تكون نافية ومن زائدة وشيئا مفعول يدعون وبعضها حال من الأشياء و

ويجوز أن يكون خبرا لها لا مثال نعت قوله تعالى الا الذين ظلموا هو استثناء
من الجنس وفي المعنى وجهان أحدهما الا الذين ظلموا فلا تجادلوهم بالحسنى
بل بالغلظة لأنهم يغلظون لكم فيكون مستثنى من التي هي أحسن لا من الجدال
والثاني لا تجادلوهم البتة بل حكموا فيهم السيف لفرط عنادهم قوله تعالى
أنا أنزلنا هو فاعل يكفهم قوله تعالى والذين آمنوا في موضع رفع بالابتداء ولنبوئنهم
الخبر ويجوز أن يكون في موضع نصب بفعل دل عليه الفعل المذكور وغرفا مفعول
ثان وقد ذكر نظيره في يونس والحج والذين صبروا خبر ابتداء محذوف قوله تعالى
وكأين من دابة يجوز أن يكون في موضع رفع بالابتداء ومن دابة تبيين لا
تحمل نعت لدابة والله يرزقها جملة خبر كأين وأنث الضمير على المعنى ويجوز أن
يكون في موضع نصب بفعل دل عليه يرزقها ويقدر بعد كأين قوله تعالى وإن
الدار أي وإن حياة الدار لأنه أخبر عنها بالحيوان وهي الحيوة ولام الحيوان
ياء والأصل حييان فقلبت الياء واوا لئلا يلتبس بالتثنية ولم تقلب ألفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها لئلا تحذف إحدى الألفين قوله تعالى وليتمتعوا من
كسر اللام جعلها بمعنى كي ومن سكنها جاز أن يكون لذلك وأن يكون أمرا
إعراب سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى من بعد
غلبهم المصدر مضاف إلى المفعول وفي بضع يتعلق بسيغلبون ومن قبل ومن
بعد مبنيان على الضم في المشهور لقطعهما عن الإضافة وقرئ شاذا بالكسر
فيهما على إرادة المضاف إليه كما قال الفرزدق يا من رأى عارضا يسر به بين ذراعي
وجبهة الأسد إلا أنه في البيت قريب لأن ذكر المضاف إليه في أحدهما يدل على
الآخر وقرئ بالجر على التنوين على إعرابهما كإعرابهما مضافين والتقدير من قبل
كل شيء ومن بعده ويومئذ منصوب بيفرح وبنصر الله متعلق بها أيضا ويجوز

أن يتعلق بنصر قوله تعالى وعد الله هو مصدر مؤكد أي وعدهم الله وعدا ودل
ما تقدم على الفعل المحذوف لانه وعد قوله تعالى ما خلق الله ما نافية وفي الكلام
وجهان احدهما هو مستأنف لا موضع له والكلام تام قبله والمراد يتفكروا مثل
أولم ينظروا في ملكوت السماوات والثاني موضعه نصب بيتفكروا والنفي
لا يمنع ذلك كما لم يمنع في قوله وظنوا ما لهم من محيص وبلقاء ربهم متعلق بكافرون
واللام لا تمنع ذلك قوله تعالى وأثاروا وقرئ شاذا بألف بعد الهمزة وهو للاشباع
لا غير قوله تعالى أكثر صفة مصدر محذوف وما مصدرية قوله تعالى ثم كان
عاقبة الذين يقرأ بالرفع والنصب فمن رفع جعله اسم كان وفي الخبر وجهان
احدهما السوأى وأن كذبوا في موضع نصب مفعولا له أي لأن كذبوا
أو بأن كذبوا أو في موضع جر بتقدير الجار على قول الخليل والثاني أن كذبوا أي
كان آخر أمرهم التكذيب والسوأى على هذا صفة مصدر ومن نصب جعلها
خبر كان وفي الاسم وجهان احدهما السوأى والآخر أن كذبوا على ما تقدم
ويجوز أن تجعل أن كذبوا بدلا من السوأى وخبر مبتدأ محذوف والسوأى
فعلى تأنيث الأسوأ وهو صفة لمصدر محذوف والتقدير أساؤوا الإساءة السوأى
وإن جعلتها اسما أو خبرا كان التقدير الفعلة السوأى أو العقوبة السوأى
يبلس المجرمون الجمهور على تسمية الفاعل وقد حكي شاذا ترك التسمية وهذا بعيد
لأن أبلس لم يستعمل متعديا ومخرجه أن يكون أقام المصدر مقام اسم الفاعل
وحذفه وأقام المضاف إليه مقامه أي يبلس إبلاس المجرمين حين يمسون الجمهور
على الإضافة والعامل فيه سبحان وقرئ منونا على أن تجعل يمسون صفة له والعائد
محذوف أي يمسون فيه كقوله واتقوا يوما لا تجزي قوله تعالى وعشيا هو معطوف
على حين وله الحمد معترض وفي السماوات حال من الحمد قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق

البرق كائنا من آياته إلا أن حق الواو أن تدخل هنا على الفعل ولكن لما تقدم الحال
وكانت من جملة المعطوف أولاها الواو وحسن ذلك أن الجار والمجرور في حكم
الظرف فهو كقوله آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة والوجه الثاني أن أن محذوفة
أي ومن آياته أن يريكم وإذا حذفت أن في مثل هذا جاز رفع الفعل والثالث أن
يكون الموصوف محذوفا أي ومن آياته آية يريكم فيها البرق فحذف الموصوف
والعائد ويجوز أن يكون التقدير ومن آياته شيء أو سحاب ويكون فاعل يريكم ضمير
شيء المحذوف قوله تعالى من الأرض فيه وجهان احدهما هو صفة لدعوة والثاني
أن يكون متعلقا بمحذوف تقديره خرجتم من الأرض ودل على المحذوف إذا أنتم
تخرجون ولا يجوز أن تتعلق من بتخرجون هذه لأن ما بعد إذا لا يعمل فيما قبلها
قوله تعالى وهو أهون عليه أي البعث أهون عليه في ظنكم وقيل أهون بمعنى
هين كما قالوا الله أكبر أي كبير وقيل هو أهون على المخلوق لأنه في الابتداء نقل
من نطفة إلى علقة إلى غير ذلك وفي البعث يكمل دفعة واحدة قوله تعالى فأنتم
فيه سواء الجملة في موضع نصب جواب الاستفهام أي هل لكم فتستووا وأما
تخافونهم ففي موضع الحال من ضمير الفاعل في سواء أي فتساووا خائفا بعضكم
بعضا مشاركته له في المال أي إذا لم يشارككم عبيدكم في المال فكيف
تشركون في عبادة الله من هو مصنوع لله كخيفتكم أي خيفة كخيفتكم قوله تعالى
فطرة الله أي الزموا واتبعوا دين الله منيبين حال من الضمير في الفعل المحذوف
وقيل هو حال من ضمير الفاعل في أقم لأنه في المعنى للجميع وقيل فطرة الله مصدر أي
فطركم فطرة قوله تعالى من الذين فرقوا هو بدل من المشركين بإعادة الجار قوله تعالى
ليكفروا اللام بمعنى كي وقيل هو أمر بمعنى التوعد كما قال بعده فتمتعوا السلطان
يذكر لأنه بمعنى الدليل ويؤنث لأنه بمعنى الحجة وقيل هو جمع سليط كرغيف ورغفان

قوله تعالى اذا هم يقنطون مكانية للمفاجاة نايبة عن الفاء في جواب الشرط لان
المفاجاة تعقيب ولا يكون اول الكلام كما ان الفاء كذلك وقد دخلت الفاء
عليها في بعض المواضع زايدة قوله تعالى وما آتيتم ما في موضع نصب بآتيتم و
المد بمعنى اعطيتم والقصر بمعنى جيتم و قصدتم ليربوا اى الربا فاولئك هم رجوع
من الخطاب الى الغيبة قوله تعالى ليذيقهم متعلق بظهر اى ليصير حالهم الى
ذلك وقيل التقدير عاقبهم ليذيقهم قوله تعالى وكان حقا حقا خبر كان مقدم
ونصر اسمها ويجوز ان يكون حقا مصدرا وعلينا الخبر ويجوز ان يكون في
كان ضمير الشان وحقا مصدرا وعلينا نصر مبتداء وخبر في موضع خبر كان
قوله تعالى كسفا بفتح السين على انه جمع كسفة وبسكونها على هذا المعنى تخفيف
ويجوز ان يكون مصدرا اى ذا كسف والهاء في خلاله للسحاب وقيل الكسف
قوله تعالى من قبله قيل هي تكرير لقبل الاولى والاولى ان يكون الهاء فيها للسحاب او للريح
وللكسف والمعنى وان كانوا من قبل نزول المطر من قبل السحاب او الريح فيتعلق
من بقوله قوله تعالى الى اثر يقرأ بالافراد والجمع ويحيى بالياء على ان الفاعل الله او
الاثر او معنى الرحمة وبالتاء على ان الفاعل آثار او الرحمة والهاء في رأوه للزرع
وقد دل عليه يحيى الارض وقيل للريح وقيل للسحاب لظلوا اى ليظلن لانه جواب
الشرط وكذلك ارسلنا بمعنى يرسل والضعف بالفتح والضم لغتان قوله تعالى
تنفع بالتاء على اللفظ وبالياء على معنى العذر او لانه فصل بينهما او لانه غير حقيقي

اعراب سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
هدى ورحمة حالان من آيات والعامل معنى الاشارة والرفع على اضمار المبتداء
اى هي او هو قوله تعالى ويتخذها النصب على العطف على يضل والرفع عطف على
يشتري او على اضمار هو هم والضمير يعود على السبيل وقيل على الحديث لانه يراد به

الاحاديث وقيل على الآيات قوله تعالى كأن لم يسمعها موضعه حال والعامل
ولى او مستكبرا كأن في اذنيه وقرا الثانية بدل من الحال الاولى او هي كان اولى تبيين
لها او حال من الفاعل في يسمع قوله تعالى خالدين فيها حال من جنات والعامل ما
يتعلق به لهم وان شئت كان حالا من الضمير في لهم وهو اقوى وعد الله
حقا قد ذكر في الروم بغير عمد قد ذكر في الرعد هذا خلق الله اى مخلوقه كقولهم درهم
ضرب الامير وماذا في موضع نصب بخلق لا باروني لانه استفهام فاما كون ذا
بمعنى الذي فقد ذكر في البقرة ولقمان اسم اعجمي وان وافق العربي فان اشتقاقه فعلان
من اللقمان ان اشكر قد ذكر نظايره واذ قال اى واذكر و يا بني قد ذكر في هود قوله تعالى
وهنا المصدر هنا حال اى ذات وهن او موهونة وقيل التقدير في وهن قوله تعالى
معروفا صفة مصدر محذوف اى صحابا معروفا وقيل التقدير بمعروف قوله تعالى
انها ان تك الهاء ضمير القصة او الفعلة مثقال ذرة قد ذكر في الانبياء قوله تعالى
من صوتك هو صفة لمحذوف اى اكسر شيئا من صوتك وعلى قول الاخفش يكون من
زايدة وصوت الحمير انما وحد لانه جنس قوله تعالى نعمة على الجمع ونعمة على
الافراد في اللفظ والمراد الجنس كقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ظاهرة
حال او صفة قوله تعالى من شجرة في موضع الحال من ضمير الاستقرار اقلام والبحر
بالرفع على وجهين احدهما هو مستانف والثاني عطفا على موضع اسم ان والنصب
عطفا على اسم ان وان شئت على اضمار فعل يفسره يمده وضم الياء وفتحها لغتان
قوله تعالى الا كنفس في موضع رفع خبر خلقكم قوله تعالى بنعمة الله حال من
ضمير الفلك ويجوز ان يتعلق بتجري اى بسبب نعمة الله قوله تعالى ولا مولود هو
جاز مولود يجوز ان يعطف على والد ويكون ما بعده صفة له ويجوز ان يكون مبتداء
وان كان نكرة لانه في سياق النفي والجملة بعده الخبر قوله تعالى وينزل الغيث هنا

هنا يدل على قوة شبه الظرف بالفعل لانه عطفه على قوله عنده كذا يقول ابن جني وغيره

اعراب سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ان يكون
مبتداء وتنزيل خبره والتنزيل بمعنى المنزل وهو المعنى كما ذكرناه في اول البقرة فعلى هذا
لا ريب فيه حال من الكتاب والعامل تنزيل ومن رب متعلق بتنزيل ايضا ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في فيه والعامل فيها الظرف ولا ريب هنا مبني ويجوز
ان يكون تنزيل مبتداء ولا ريب فيه الخبر ومن رب حال كما تقدم ولا يجوز على هذا ان
يتعلق من بتنزيل لان المصدر قد اخبر عنه ويجوز ان يكون الخبر من رب ولا ريب
حال من الكتاب وان يكون خبرا بعد خبر قوله تعالى ام يقولون وام هنا منقطعة
اي بل ايقولون وما في ما اتيهم والكلام صفة لقوم قوله تعالى مما تعدون يجوز ان يكون
صفة لالف وان يكون صفة لسنة قوله تعالى الذي احسن يجوز ان يكون خبر مبتداء
محذوف اي هو الذي او خبرا بعد خبر او العزيز مبتداء والرحيم صفة والذي خبره وخلقه
بسكون اللام بدل من كل بدل الاشتمال اي احسن خلق كل شيء ويجوز ان يكون مفعولا اول
وكل شيء ثانيا واحسن بمعنى عرف اي عرفه عباده كل شيء ويقرأ بفتح اللام على انه
فعل ماض على انه صفة لكل او لشيء قوله تعالى ائذا ضللنا بالضاد اي ذهبنا و
هلكنا وبالصاد اي انتنا من قولك صل اللحم اذا انتن والعامل في اذا معنى الجملة التي
في اولها انا اي اذا اهلكنا نبعث ولا يعمل فيه جديد لان ما بعد ان لا يعمل فيما
قبلها ولو ترى هو من رؤية العين والمفعول محذوف اي ولو ترى المجرمين واغنى عن
ذكر المبتداء واذ هاهنا يراد بها المستقبل وقد ذكرنا مثل ذلك في البقرة و
التقدير يقولون ربنا وموضع المحذوف حال والعامل فيها ناكسوا قوله تعالى
فذوقوا بما نسيتم اي فذوقوا العذاب بما ويجوز ان يكون مفعول ذوقوا هذا اي هذا
العذاب قوله تعالى تتجافى ويدعون ربهم في موضع الحال وخوفا وطمعا قد ذكر في

في الاعراف قوله تعالى ما اخفي لهم يجوز ان يكون ما استفهاما وموضعها رفع بالابتداء
واخفي لهم خبره على قراءة من فتح الياء وعلى قراءة من سكنها وجعل اخفي مضارعا يكون
ما في موضع نصب باخفي ويجوز ان يكون ما بمعنى الذي منصوبة بتعلم ومن قرة في
الوجهين حال من الضمير في اخفي وجزاء مصدر اي جوزوا جزاء قوله تعالى لا يستوون
مستانف لا موضع له وهو معنى ما تقدم من التقدير ونزلا قد ذكر في آل عمران
قوله تعالى الذي كنتم به هو صفة للعذاب في موضع نصب ويجوز ان يكون صفة
للنار وذكر على معنى الجحيم او الحريق قوله تعالى من لقائه يجوز ان يكون الهاء ضمير
اسم الله اي من لقاء موسى الله فالمصدر مضاف الى المفعول وان يكون ضمير
موسى فيكون مضافا الى الفاعل وقيل يرجع الى الكتاب كما قال وانك لتلقى القرآن
وقيل من لقائك يا محمد موسى ليلة المعراج لما بالتشديد ظرف والعامل فيه وجعلنا
منهم او يهدون وبالتخفيف وكسر اللام على انها مصدرية كم اهلكنا قد ذكر في
طه اعراب سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
بما تعملون انما جاء بالجمع لانه عنى بقوله اتبع انت واصحابك ويقرأ بالياء على الغيبة
قوله تعالى اللائي هو جمع التي والاصل اثبات الياء ويجوز حذفها اجتزاء بالكسرة
ويجوز تليين الهمزة وقلبها ياء وتظاهرون قد ذكر في البقرة قوله تعالى هو اقسط
اي دعاؤكم فاضمر المصدر لدلالة الفعل عليه فاخوانكم بالرفع اي فهم اخوانكم و
بالنصب اي فادعوهم اخوانكم ولكن ما تعمدت ما في موضع جر عطفا على ما الاولى
ويجوز ان يكون في موضع رفع على الابتداء والخبر محذوف اي تؤاخذون به قوله تعالى
وازواجه امهاتهم مثل امهاتهم قوله تعالى بعضهم يجوز ان يكون بدلا وان يكون مبتداء و
في كتاب الله يتعلق باولى وافعل يعمل في الجار والمجرور ويجوز ان يكون حالا والعامل
فيه معنى اولى ولا يكون حالا من اولى الارحام للفصل بينهما بالخبر ولانه لا عامل

اذن ومن المؤمنين يجوز ان يكون متصلا باولى الارحام فيكون فيه على التبيين اى
اعني وان يكون متعلقا باولى بمعنى الاول واولوا الارحام اولى من المؤمنين
والمهاجرين الاجانب والا ان تفعلوا استثناء من غير الجنس قوله تعالى واذ
اخذنا اى واذكر قوله تعالى اذ جاءتكم هو مثل اذ كنتم اعداء وقد ذكر في آل عمران
واذ جاءوكم بدل من اذ الاولى والظنونا بالالف في المصاحف ووجهه انه
رأس آية فشبه باواخر الآيات المطلقة لتأخي رؤوس الاي ومثله الرسولا
والسبيلا على ما ذكر في القراءات ويقرأ بغير الف على الاصل وزلزالا بالكسر المصدر
ويثرب لا ينصرف للتعريف ووزن الفعل وفيه التأنيث ويقولون حال او
تفسير ليستأذن وعورة اى ذات عورة ويقرأ بكسر الواو والفعل منه عور فهو
اسم فاعل ولاتوها بالقصر جاؤوها وبالمد اى اعطوها ما عندهم من القوة
والنفاد والا يسيرا اى لبثا او الا زمانا ومثله الا قليلا ولا يولون جواب القسم
لان عاهدوا في معنى اقسموا ويقرأ بتشديد النون وحذف الواو وعلى تأكيد
جواب القسم وهلم قد ذكر في الانعام الا ان ذاك متعد وهنا لازم قوله تعالى
اشحة هو جمع شحيح وانتصابه على الحال من الضمير في يأتون واشحة الثاني حال من
المرفوع في سلقوكم وينظرون حال لان رأيتهم ابصرتهم وتدور حال من الضمير
في ينظرون كالذي اى دورانا كدوران عين الذي ويجوز ان يكون الكاف حالا
من اعينهم اى مشبهة عين الذي قوله تعالى يحسبون يجوز ان يكون حالا من احد
الضماير المتقدمة اذا صح المعنى وتباعد العامل فيه ويجوز ان يكون مستأنفا
وبادون جمع باد وقرئ بدى مثل غاز وغزى ويسألون حال قوله تعالى اسوة الكسر
والضم لغتان وهو اسم للتأسي وهو المصدر وهو اسم كان والخبر لكم وفي
رسول الله حال او ظرف يتعلق بالاستقرار لا باسوة او بكان على قول من اجازه

ويجوز ان يكون في رسول الله الخبر ولكم تخصيص وتبيين لمن كان [illegible]
بدل من ضمير المخاطب باعادة الجار ومنع منه الاكثرون لان ضمير المخاطب
لا يبدل منه فعلى هذا يجوز ان يتعلق بحسنة او يكون نعتا لها ولا يتعلق باسوة
لانها قد وصفت وكثيرا نعت لمصدر محذوف قوله تعالى وصدق الله ورسوله
انما اظهر الاسمين هنا مع تقدير ذكرهما لئلا يكون الضمير الواحد عن الله
وغيره قوله تعالى ليجزي الله يجوز ان يكون لام العاقبة وان يتعلق بصدقوا او زادهم
او بما بدلوا قوله تعالى بغيظهم يجوز ان يكون حالا وان يكون مفعولا به ولم ينالوا
حال ومن اهل الكتاب حال من ضمير الفاعل في ظاهروهم ومن صياصيهم متعلقة
بانزل وفريقا منصوب بتقتلون ويضاعف ويضعف قد ذكر قوله تعالى ومن
يقنت يقرأ بالياء حملا على لفظ من وبالتاء على معناها ومثله وتعمل منهم من
قرأ الاولى بالتاء والثانية بالياء قال بعض النحويين هذا ضعيف لان التذكير
قبل تبعا للتأنيث وما علل به قد جاء مثله في القرآن وهو قوله خالصة
لذكورنا ومحرم على ازواجنا قوله تعالى فيطمع الذي يقرأ بفتح العين على جواب النهي
والكسر على نية الجزم عطفا على تخضعن قوله تعالى وقرن يقرأ بكسر القاف و
فيه وجهان احدهما هو من وقر يقر اذا ثبت ومنه الوقار والفاء محذوفة و
الثاني هو من قر يقر ولكن حذفت احدى الرائين كما حذفت احدى اللامين في
ظلت فرارا من التكرير ويقرأ بالفتح وهو من قر لا غير وحذفت احدى الرائين وانما
فتحت القاف على لغة من قال قررت اقر في المكان قوله تعالى اهل البيت اى يا اهل البيت
ويجوز ان ينتصب على التخصيص والمدح اى اعني او اخص قوله تعالى والحافظات
اى والحافظات فروجهن وكذلك الذاكرات اى والذاكراته الله واغنى المفعول
الاول عن الاعادة قوله تعالى ان تكون لهم الخيرة انما جمع لان اول الاية يراد

به العموم قوله تعالى والله احق ان تخشاه قد ذكر مثله في التوبة قوله تعالى الذين يبلغون
رسالات الله هو نعت للذين خلوا ويجوز ان ينتصب على اضمار اعني وان ترفع على
اضمار هم قوله تعالى ولكن رسول الله اي ولكن كان ولذلك خاتم النبيين ويقرأ بفتح
التاء على معنى المصدر كذا ذكره بعض الاعاريب وقال آخرون هو فعل مثل قاتل بمعنى
ختمهم وقال آخرون هو اسم بمعنى آخرهم وقيل هو بمعنى المختوم به النبيون كما يختم
بالطابع وبكسرها اي آخرهم قوله تعالى تعتدونها من العدد اي تعدونها عليهن
اي تحسبون بها عليهن وموضعه جر على اللفظ او رفع على الموضع والسراح اسم للتسريح
وليس بالمصدر قوله تعالى وامرأة مؤمنة في الناصب له وجهان احدهما احللنا
في اول الآية وقد رد هذا قوم وقالوا احللنا ماض وان وهبت وهو صفة والمرأة
مستقبل واحللنا في موضع جوابه وجواب الشرط لا يكون ماضيا في المعنى وهذا
ليس بصحيح لان معنى الاحلال هاهنا الاعلام بالحل اذا وقع الفعل على ذلك كما تقول
ابحت لك ان تكلم فلانا ان سلم عليك الوجه الثاني ان تنتصب بفعل محذوف
اي ويحل لك امرأة ويقرأ ان وهبت بفتح الهمزة وهو بدل من امرأة بدل الاشتمال
وقيل التقدير لان وهبت وخالصة يجوز ان يكون حالا من الضمير في وهبت وان
يكون صفة لمصدر محذوف اي هبة خالصة ويجوز ان يكون مصدرا اي اخلصنا لك
ذلك وقد جاءت فاعلة مصدرا مثل العافية والعاقبة لكيلا يتعلق باحللنا
قوله تعالى ومن ابتغيت من في موضع نصب بابتغيت وهي شرطية والجواب فلا
جناح عليك ويجوز ان يكون مبتدأ والعائد محذوف اي والتي ابتغيتها والخبر فلا
قوله تعالى كلهن رفع على توكيد الضمير في يرضين والنصب على توكيد المنصوب في آتيتهن
قوله تعالى الا ما ملكت يمينك يجوز ان يكون في موضع رفع بدلا من النساء وان يكون
في نصب على اصل الاستثناء وهو من الجنس ويجوز ان يكون من غير الجنس وقوله من

من ازواج في موضع نصب على الاستثناء من النساء وفي موضع رفع على البدل ويجوز
ان يكون في موضع نصب بدلا من ازواج ويجوز ان يكون الاستثناء منقطعا
الا ان يؤذن لكم هو في موضع الحال اي لا تدخلوا الا ماذونا لكم والى يتعلق
بيؤذن لان معناها تدعوا وغير بالنصب على الحال من الفاعل في تدخلوا او من
المجرور في لكم ويقرأ بالجر على الصفة للطعام وهذا عند البصريين خطأ لانه جرى
على غير ما هو له فيجب ان يبرز ضمير الفاعل فيكون غير ناظرين انتم قوله تعالى ولا
مستأنسين هو معطوف على ناظرين قوله تعالى يدنين هو مثل قوله قل لعبادي
يقيموا الصلاة في ابراهيم قوله تعالى ملعونين هو حال من الفاعل في يجاورونك
ولا يجوز ان يكون حالا مما بعد اين لانها شرط وما بعد الشرط لا يعمل فيما قبله
قوله تعالى سنة الله هو منصوب على المصدر اي سن ذلك سنة يوم تقلب
يجوز ان يكون ظرفا للا يجدون ولنصيرا وليقولون ويقولون على الوجهين الاولين
حال من الوجوه لان المراد اصحابها ويضعف ان يكون حالا من المجرور لانه مضاف
اليه ويقرأ تقلب يعني السعير وجوههم بالنصب قوله تعالى ليعذب الله اللام
يتعلق بحملها اعراب سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
في الآخرة يجوز ان يكون ظرفا العامل فيه الحمد او الظرف وان يكون حالا من الحمد
والعامل فيه الظرف قوله تعالى يعلم هو مستأنف وقيل هو حال موكد قوله تعالى عالم
الغيب يقرأ بالرفع اي هو عالم ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر لا يعزب وبالجر
صفة لربي او بدلا قوله تعالى ولا اصغر بالجر عطفا على ذرة وبالرفع عطفا على مثقال
قوله تعالى ليجزي يتعلق بمعنى لا يعزب فكانه قال يحصي ذلك ليجزي قوله تعالى
من رجز اليم يقرأ بالجر صفة لرجز وبالرفع صفة لعذاب والرجز مطلق العذاب قوله
تعالى ويرى هو معطوف على ليجزي ويجوز ان يكون مستأنفا والذي انزل مفعول اول

الضمير م

والحق مفعول ثان وهو فصل وقرئ الحق بالرفع على الابتداء والخبر فاعل يهدي ضمير
انزل ويجوز ان يكون ضمير اسم الله ويجوز ان تعطف على موضع الحق وتكون ان
محذوفة ويجوز ان يكون في موضع حال ويرى معطوفا على ليجزي قوله تعالى اذا مزقتم
العامل في اذا ما دل عليه خبر ان اي اذا مزقتم بعثتم ولا يعمل فيه ينبئكم لان اخبارهم
لا يقع وقت تمزيقهم ولا مزقتم لان اذا مضافة اليه ولا جديد لان ما بعد ان لا يعمل
فيما قبلها واجاز قوم في الظرف وغيره افترى الهمزة للاستفهام وهمزة الوصل حذفت
استغناء عنها قوله تعالى نخسف بهم الاظهار هو الاصل والادغام جائز لان الفاء والباء
متقاربتان قوله تعالى يا جبال اي وقلنا يا جبال ويجوز ان يكون تفسيرا للفضل وكذلك
والنا له والطير بالنصب وفيه اربعة اوجه احدها هو معطوف على موضع جبال
والثاني الواو بمعنى مع والذي اوصلته الواو وراء لانها لا تنصب الا مع الفعل والثالث
ان يعطف على فضلا والتقدير وتسبيح الطير بالنصب قاله الكسائي والرابع بفعل
محذوف اي وسخرنا له الطير ويقرا بالرفع وفيه وجهان احدهما هو معطوف على لفظ
جبال والثاني على الضمير في اوبي واغنت مع عن توكيده قوله تعالى ان اعمل ان بمعنى اي اي
امرناه ان اعمل وقيل هي مصدرية قوله تعالى ولسليمان الريح يقرا بالنصب اي
وسخرنا وبالرفع على الابتداء او على انه فاعل وغدوها شهر جملة في موضع الحال من الريح و
التقدير مدة غدوها لان الغدو مصدر وليس بزمان من يعمل في موضع نصب
اي وسخرنا له من الجن فريقا يعمل او موضع رفع على الابتداء او الفاعل اي وله من الجن
فريق يعمل وال داود اي آل داود او اعني آل داود وشكرا مفعول له وقيل هو صفة
لمصدر محذوف اي عملا شكرا ويجوز ان يكون التقدير اشكروا شكرا قوله تعالى منساته
الاصل الهمز لانه من نسات الناقة وغيرها اذا سقتها والمنساة العصا التي
تساق بها الا ان همزتها ابدلت الفا تخفيفا وقرئ في الشاذ من ساته قال ابن جني سمي

سمي العصا ساة لانها تسوء فهي فلة والعين محذوفة وفيه بعد قوله تعالى
تبينت على تسمية الفاعل والتقدير تبين امر الجن وان لو كانوا في موضع
رفع بدلا من امر التقدير لان المعنى تبينت للانس جهل الجن ويجوز ان يكون في
موضع نصب اي تبينت الجن جهلها ويقرا تبينت على ترك التسمية وهو على
الوجه الاول بين قوله تعالى لسبا قد ذكر في النمل ومساكنهم جمع مسكن بالفتح في
الكاف وهما المنزل موضع السكون ويجوز ان يكون مصدرا فيكون الواحد
مفتوحا مثل المقعد والمطلع والمكان بالكسر وآية اسم كان وجنتان بدل منهما
او خبر مبتدا محذوف قوله تعالى بلدة اي هذه بلدة ورب اي وربكم رب او
ولكم رب ويقرا شاذا بلدة طيبة وربا بالنصب على انه مفعول اشكروا قوله تعالى اكل
خمط يقرا بالتنوين والتقدير اكل اكل خمط فحذف المضاف لان الخمط شجر والاكل
ثمره وقيل التقدير اكل ذي خمط وقيل هو بدل منه وجعل خمط اكلا لمجاورته اياه
وكونه سببا له ويقرا بالاضافة وهو ظاهر وقيل هو صفة لاكل ويجوز ان يكون نعتا
لخمط او اثل ومن سدر قوله تعالى ربنا يقرا بالنصب على النداء وباعد وبعد على السؤال
ويقرا بعد على لفظ الماضي ويقرا بعد وباعد على الخبر وربنا مبتدا وما بعده خبره
قوله تعالى صدق عليهم بالتخفيف وابليس فاعله وظنه بالنصب على انه مفعول
كانه ظن فيهم امرا وواعده نفسه فصدقه وقيل التقدير صدق في ظنه فلما حذف
الحرف وصل الفعل ويقرا بالتشديد على هذا المعنى ويقرا ابليس بالنصب على انه مفعول
وظنه فاعل كقول الشاعر فان يك ظني صادقا وهو صادق ويقرا برفعهما فجعل
الثاني بدل الاشتمال قوله تعالى من يؤمن يجوز ان يكون بمعنى الذي فينتصب بنعلم
وان يكون استفهاما في موضع رفع بالابتداء ومنها اما على التبيين اي لشك منها
اي بينهما ويجوز ان يكون حالا من شك وقيل من بمعنى في قوله تعالى الا لمن

اذن يجوز ان يتعلق اللام بالشفاعة لانك تقول شفعت له وان يتعلق بفزع
فزع بالتشديد على ما لم يسم فاعله والقايم مقام الفاعل عن قلوبهم والمعنى ازيل عن
قلوبهم وقيل المسند اليه الفعل ضمير دل عليه الكلام اى محى الخوف ويقرا بالفتح
على التسمية اى فزع الله اى كشف عنها ويقرا فرغ اى اخلى وقرى شاذا ام بقع اى
تفرق قوله تعالى وانا او اياكم معطوف على اسم ان واما الخبر فيجب ان يكون مكررا
كقولك ان زيدا او عمرا اما في التقدير ان زيدا قايم واختلفوا في الخبر المذكور فقال
بعضهم هو للاول وقال بعضهم للثاني فعلى هذا يكون لعلى هدى خبر الاول واو في
ضلال معطوفا عليه وخبر المعطوف محذوف لدلالة المذكور عليه وعكسه آخرون
والكلام على المعنى غير الاعراب لان المعنى انا على هدى من غير شك وانتم على ضلال
من غير شك ولكن خلطه في اللفظ على عادتهم في نظاير لقولهم اخزى الله الكاذب
مني ومنك قوله تعالى الا كافة هو حال من المفعول في ارسلناك والهاء زايدة للمبالغة
وللناس متعلق به اى وما ارسلناك الا كافا للناس عن الكفر والمعاصي وقيل هو
حال من الناس الا انه ضعيف عند الاكثرين لان صاحب الحال مجرور ويضعف
هاهنا من وجه آخر وهو ان اللام على هذا يكون بمعنى الى اذ المعنى ارسلناك الى الناس
ويجوز ان يكون التقدير من اجل الناس قوله تعالى ميعاد يوم هو مصدر مضاف
الى الظرف والهاء في عنه يجوز ان تعود على الميعاد وعلى اليوم والى ايهما اعدتها كانت
الجملة نعتا له قوله تعالى بل مكر الليل مثل ميعاد يوم ويقرا بفتح الكاف وتشديد
والتقدير بل صدنا كرور الليل والنهار علينا ويقرا كذلك الا انه بالنصب
على تقدير بل كرورهما قوله تعالى زلفى مصدر على المعنى اى يقربكم قربى الا من آمن
يجوز ان يكون في موضع نصب استثناء منقطعا وان يكون متصلا استثنى من المفعول
في يقربكم وان يكون من رفع بالابتداء وما بعده الخبر قوله تعالى وما انفقتم من شيء

فهو يخلفه في ما وجهان احدهما شرطية في موضع نصب والفاء جواب الشرط
ومن شيء حسن والثاني هي بمعنى الذي في موضع رفع بالابتدا وما بعد الفاء الخبر
هؤلاء مبتدأ واياكم هو في موضع نصب بيعبدون وخبر كان وفيه دلالة
على جواز تقديم خبر كان عليها لان المعمول الخبر بمنزلته قوله تعالى ان تقوموا هو
في موضع جر بدلا من واحدة او رفع على تقدير هي ان تقوموا او نصب على تقدير
اعني وتتفكروا معطوف على تقوموا وما بصاحبكم نفي وبين يدي ظرف ولنذير
او يجوز ان يكون نعتا ويجوز ان يكون لكم صفة لنذير فيكون بين ظرفا للاستقرار
او حالا من الضمير في الجار او صفة قوله تعالى علام الغيوب بالرفع على انه خبر
مبتدا محذوف او خبر ان لان او بدل من الضمير في يقذف او صفة على الموضع
وبالنصب صفة لاسم ان او على اضمار اعني قوله تعالى فلا فوت اى فلا فوت
لهم التناوش بغير همز من ناش ينوش اذا تناول والمعنى من اين لهم تناول
السلامة ويقرا بالهمزة من اجل ضم الواو وهي اصل من ناشه يناشه
اذا اخلصه اعراب سورة فاطر بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى فاطر السموات والاضافة محضة لانه للماضي لا غير فاما جاعل الملائكة
وكذلك في احد المذهبين واجاز قوم ان يكون غير محضة على حكاية الحال
ورسلا مفعول ثان واولي بدل من رسل او نعت له ويجوز ان يكون جاعل بمعنى
خالق فيكون رسلا حالا مقدرة ومثنى نعت لاجنحة وقد ذكر الكلام في
الصفات المعدولة في اول النساء ويزيد في الخلق مستانف قوله تعالى
ما يفتح الله ما شرطية في موضع نصب بيفتح ومن رحمة تبيين لما قوله تعالى
من خالق غير الله يقرا بالرفع وفيه وجهان احدهما هو صفة لخالق على الموضع
وخالق مبتدا والخبر محذوف تقديره او للاشياء والثاني ان يكون فاعل خالق

اى هل خالق غير الله شيئا ويقرأ بالجر على الصفة لفظا يرزقكم يجوز ان يكون مستانفا
وان يكون صفة لخالق قوله تعالى الذين كفروا يجوز ان يكون مبتداء
وما بعدها الخبر وان يكون صفة لحزبه او بدلا منه وان يكون فى موضع جر صفة
لاصحاب السعير او بدلا منه قوله تعالى حسرات يجوز ان يكون حالا اى متلهفة
وان يكون مفعولا قوله تعالى يرفعه الفاعل ضمير العمل والهاء ضمير الكلم
اى العمل الصالح يرفع الكلم وقيل الفاعل اسم الله فتعود الهاء على العمل
قوله تعالى ومكر اولئك مبتداء والخبر يبور وهو فصل او توكيد ويجوز ان يكون
مبتداء ويبور الخبر والجملة خبر مكر قوله تعالى سائغ شرابه سائغ على فاعل وبه يرتفع
شرابه لاعتماده على ما قبله ويقرأ سيغ بالتشديد وهو فيعل مثل سيد ويقرأ بالتخفيف
مثل ميت وقد ذكر قوله تعالى ولو كان ذا قربى اى ولو كان المدعو ذا قربى ويجوز ان
يكون حالا وكان تامة قوله تعالى ولا النور ولا الحرور ولا فيهما زائدة لان المعنى الظلمات
لا تساوى النور وليس المراد ان النور فى نفسه لا يستوى وكذلك لا فى ولا الاموات
قوله تعالى جاءتهم رسلهم حال وقد مقدرة اى كذب الذين من قبلهم وقد جاءتهم
الوانها مرفوع بمختلف وجدد بضم الدال جمع جدة ويقرأ بضمها وهو جمع جديد
وغرابيب سود الاصل وسود غرابيب لان الغربيب تابع للاسود يقال اسود غربيب
كما تقول اسود حالك وكذلك فى موضع نصب اى اختلافا مثل ذلك والعلماء بالرفع
وهو الوجه ويقرأ برفع اسم الله ونصب العلماء على معنى انما يعظم الله من عباده العلماء
قوله تعالى يرجون تجارة هو خبر ان وليوفيهم يتعلق بيرجون وهى لام الصيرورة و
يجوز ان يتعلق بمحذوف اى فعلوا ذلك ليوفيهم قوله تعالى هو الحق يجوز ان يكون هو
فصلا وان يكون مبتداء ومصدقا حال مؤكدة قوله تعالى جنات عدن يجوز ان خبرا
ثانيا لذلك او خبر مبتدا محذوف او مبتداء والخبر يدخلونها وتمام الآية قد ذكر فى الحج

الحج قوله تعالى دار المقامة مفعول احلنا وليس بظرف لانها محدودة لا يمسنا
هو حال من المفعول الاول قوله تعالى فيموتوا هو منصوب على جواب النفى وعنهم يجوز
ان تقوم مقام الفاعل ومن عذابها فى موضع النصب ويجوز ان يكون من
زائدة فيتعين له الرفع وكذلك فى موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اى نجزى
جزاء مثل ذلك قوله تعالى صالحا غير الذى يجوز ان يكون صفتين لمصدر محذوف او لمفعول
محذوف ويجوز ان يكون صالحا نعتا للمصدر وغير الذى مفعول وما يتذكر مصدر
اى زمن ما يتذكر ويجوز ان يكون نكرة موصوفة اى تعميرا يتذكر فيه قوله تعالى
ان تزولا يجوز ان يكون مفعولا اى مخافة ان تزولا ويجوز ان يكون مفعولا به اى من ان
تزولا او عن ويمسك اى يحبس وان امسكهما اى ما يمسكهما فان بمعنى ما وامسك
بمعنى يمسك وفاعل زادهم ضمير النذير واستكبارا له وكذلك مكر السيء والجمهور
على تحريك الهمزة وقرئ باسكانها وهو عند الجمهور لحن وقيل اجرى الوصل مجرى الوقف
وقيل شبه المنفصل بالمتصل لان الياء والهمزة من كلمة والراء من كلمة اخرى فاسكن كما
اسكن ابل اعراب سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم يس الجمهور على
اسكان النون وقد ذكر نظيره ومنهم من يظهر النون لانه حقق بذلك اسكانها وفى
لغة ما يقربها من الحركة من اجل الوصل المحض وفى الاظهار تقريب للحرف من
اجل الوصل المحض وفيها الوقف عليه ومنهم من كسر النون على اصل التقاء
الساكنين ومنهم من يفتحها كما تفتح اين وقيل الفتحة اعراب ويس اسم للسورة كهابيل
والتقدير اتل يس والقرآن قسم على كل وجه قوله تعالى على صراط هو خبر ثان لانك ويجوز
ان يكون حالا من الضمير فى الجار تنزيل العزيز اى هو تنزيل والمصدر بمعنى اى منزل
العزيز ويقرأ بالنصب على انه مصدر اى نزل تنزيلا لتنذر يجوز ان يتعلق بتنزيل
وان يتعلق بمعنى قوله من المرسلين اى مرسل لتنذر وما نافية وقيل هى بمعنى الذى اى

ينذرهم العذاب الذي انذره آباؤهم وقيل هي نكرة موصوفة وقيل هي زائدة
قوله تعالى فاغشيناهم بالغين اي غطينا اعين بصائرهم فالمضاف محذوف
ويقرأ بالعين اي اضعفنا بصائرهم عن ادراك الهدى كما يضعف عين الاعشى
قوله تعالى وكل شيء مثل وكل انسان الزمناه وقد ذكر قوله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب
اضرب هنا بمعنى اجعل فاصحاب مفعول اول ومثلا مفعول ثان وقيل هو بمعنى اذكر والتقدير
مثلا مثل اصحاب فالثاني بدل من الاول واذ جاءها مثل اذ انتبذت وقد ذكر واذ الثانية
بدل من الاولى فعززنا بالتشديد والتخفيف والمفعول محذوف اي عززناهما قوله تعالى
ائن ذكرتم على لفظ الشرط وجوابه محذوف اي ذكرتم ونحوه ويقرأ بفتح الهمزة اي لان ذكرتم
كفرتم ويقرأ شاذا اين ذكرتم اي عملكم الذي لازم لكم اين ذكرتم والذال مخففة في هذا
الوجه قوله تعالى وما لي الجمهور على فتح الياء لان ما بعدها في حكم المتصل بها اذ كان لا
يحسن الوقف عليها والابتداء بما بعدها وما لي لا ارى الهدهد بعكس ذلك قوله تعالى
لا تغن عني هو جواب الشرط ولا يجوز ان يقع مكان لا هنا لان ما تنفي ما في الحال
وجواب الشرط مستقبل لا غير قوله تعالى بما غفر لي في ما ثلاثة اوجه احدها
مصدرية اي بغفرانه والثاني بمعنى الذي اي بالذنب الذي غفره والثالث استفهام
على التعظيم ذكره بعض الناس وهو بعيد لان ما في الاستفهام اذا دخل عليها حرف
الجر حذفت الفها وقد جاء في الشعر بغير حذف قوله تعالى وما انزلنا ما نافية وكذلك
وما كنا ويجوز ان يكون ما الثانية زائدة اي وقد كنا وقيل هي اسم معطوف على جند
قوله تعالى ان كانت الا صيحة اسم كان مضمر اي ما كانت الصيحة الا صيحة و
الغرض وصفها بالاتحاد واذا للمفاجأة قوله تعالى يا حسرة فيه وجهان احدهما
ان حسرة منادى اي يا حسرة احضري فهذا وقتك وعلى متعلق بحسرة فلذلك نصبت
كقولك يا مارا بزيد والثاني المنادى محذوف وحسرة مصدر اي اتحسر حسرة ويقرأ

ويقرأ في الشاذ يا حسرة العباد اي يا تحسرهم فالمصدر مضاف الى الفاعل ويجوز
ان يكون مضافا الى المفعول اي الحسرة على العباد قوله تعالى ما يأتيهم من رسول الجملة
تفسير بسبب الجملة بدل من موضع كم اهلكنا والتقدير الم يروا انهم اليهم
يرجعون بكسر الهمزة على الاستئناف قوله تعالى وان كل قد ذكر في آخر هود قوله تعالى
وآية هو مبتدأ ولهم الخبر والارض مبتدأ واحييناها الخبر والجملة تفسير الآية
وقيل مبتدأ وآية خبر مقدم واحييناها تفسير الآية ولهم صفة لآية قوله تعالى
من العيون من قول الاخفش زائدة وعلى قول غيره المفعول محذوف اي من العيون
ما ينتفعون به وما عملته في ما ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والثاني نكرة
موصوفة وعلى كلا الوجهين هي في موضع جر عطفا على ثمره ويجوز ان يكون نصبا على
موضع من ثمره والثالث هي نافية ويقرأ بغير هاء ويحتمل الاوجه الثلاثة الا انها
نافية تضعف لان عملت لم يذكر لها مفعول قوله تعالى والقمر بالرفع مبتدأ
وقدرناه الخبر وبالنصب على فعل مضمر اي وقدرنا القمر لانه معطوف على اسم قد
عمل فيه الفعل فحمل على ذلك ومن رفع قال هو محمول على قوله لهم في الموضعين وعلى
والشمس وهي لهما لم يعمل فيهما الفعل ومنازل اي ذا منازل هو حال او مفعول ثان
لان قدرنا بمعنى صيرنا وقيل التقدير قدرنا له منازل والعرجون فعلول والنون اصل
وقيل هي زائدة لانه من الانعراج وهذا صحيح في المعنى ولكن شاذ في الاستعمال وقرأ
بعضهم سابق النهار بالنصب وهو ضعيف وجوازه على ان يكون حذف التنوين
لالتقاء الساكنين وحمل يسبحون على من يعقل لوصفها بالجريان والسباحة والادراك
والسبق قوله تعالى انا يجوز ان يكون خبر مبتدأ اي هي انا وقيل هي مبتدأ وآية
لهم الخبر وكذلك لما كان لا تعلق بما قبلها والهاء والميم في ذريتهم لقوم نوح وقيل
لاهل مكة فلا صريخ الجمهور على الفتح ويكون ما بعده مستأنفا وقرئ بالرفع وبالتنوين

ووجهه ما ذكرنا في قوله ولا خوف عليهم قوله تعالى إلا رحمة هو مفعول له أو مصدر
وقيل التقدير إلا برحمة وقيل هو استثناء منقطع ممتعون مثل قوله يهدي وقد ذكر
في يونس قوله تعالى يا ويلنا هو مثل يا حسرة قال الكوفيون وي كلمة ولنا جار
ومجرور والجمهور على من بعثنا على الاستفهام وقرئ شاذا من بعثنا على أنه جار ومجرور
يتعلق بويل هذا مبتدأ وما وعد الخبر وما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة أو
مصدر وقيل هذا نعت لمرقدنا فيوقف عليه وما وعد مبتدأ والخبر محذوف
أي حق ونحوه أو خبر مبتدأ محذوف أي هذا أو بعثنا قوله تعالى في شغل هو خبر إن
وفاكهون خبر ثان أو هو الخبر وفي شغل يتعلق به ويقرأ فاكهين على الحال من الضمير
في الجار والشغل بضمتين وبضم بعده سكون وبفتحتين وبفتحة بعدها سكون لغات
قد قرئ بهن قوله تعالى في ظلال يجوز أن يكون خبر هم وعلى الأرائك مستأنف
وأن يكون الخبر متكئون وفي ظلال حال وعلى الأرائك منصوب بمتكئون وظلال
جمع ظل مثل ذئب وذئاب أو ظلة مثل قلة وقلال والظلل جمع ظلة لا غير ما يدعون
في ما أوجه بمعنى الذي ونكرة ومصدرية وموضعها مبتدأ والخبر لهم وقيل الخبر
سلام وقيل سلام صفة ثانية لما وقيل سلام خبر مبتدأ محذوف أي هو سلام وقيل
بدل من ما ويقرأ بالنصب على المصدر ويجوز أن يكون حالا من ما أو من الهاء
المحذوفة أي ذا سلامة أو مسلما وقولا مصدر أي يقول الله ذلك لهم قولا أو يقولون
قولا ومن صفة لقول قوله تعالى جبلا فيه قراءات كثيرة كلها لغات بمعنى واحد
قوله تعالى إن هو الضمير للعلم أي ما علمناه ذكر ودل عليه وما علمناه لتنذر بالتاء على
الخطاب وبالياء على الغيبة أو على أنه للقرآن قوله تعالى ركوبهم بفتح الراء أي مركوبهم
كما قالوا للمحلوب حلوب وقيل هو على النسب أي ذو ركوب وقرئ ركوبتهم بالتاء مثل حلوبتهم
ويقرأ بضم الراء أي ذو ركوبهم أو يكون المصدر بمعنى المفعول مثل الخلق [illegible] بمعنى

معنى كام أو من نوم وكن فيكون قد ذكر في النحل إعراب سورة والصافات
بسم الله الرحمن الرحيم الواو للقسم وجواب إن إلهكم وصفا مصدر
مؤكد وكذلك زجرا وقيل صفا مفعول به لأن الصف قد يقع على الموصوف
رب السموات بدل من واحد أو خبر مبتدأ محذوف أي هو رب قوله تعالى بزينة الكواكب
يقرأ بالإضافة وفيه وجهان أحدهما أن يكون من إضافة النوع إلى الجنس كقولك
باب حديد فالزينة كواكب والثاني أن يكون الزينة مصدرا أضيف إلى الفاعل وقيل
إلى المفعول أي زينا السماء الدنيا بتزييننا الكواكب ويقرأ بتنوين الأول و
نصب الكواكب وفيه وجهان أحدهما إعمال المصدر منونا في المفعول والثاني
بتقدير أعني ويقرأ بتنوين الأول وجر الثاني على البدل وبرفع الثاني بالمصدر أي
بأن زينتها الكواكب أو بأن زينت الكواكب أو على تقدير هي الكواكب قوله تعالى
وحفظا أي وحفظناها حفظا ومن يتعلق بالفعل المحذوف قوله تعالى لا يسمعون
هو على المعنى كل وموضع الجملة جر على الصفة أو نصب على الحال أو مستأنف ويقرأ
بتخفيف السين وعداه بإلى حملا على معنى يستمعون وبتشديدهما والمعنى واحد
ودحورا يجوز أن يكون مصدرا في موضع الحال أو مفعولا له ويجوز أن يكون جمع
داحر مثل قاعد وقعود فيكون حالا إلا من استثناء من الجنس أي لا يسمعون
الملائكة إلا الخاطفة ثم يتبعون بالشهب وفي خطف كلام قد ذكر في أول
البقرة والخطفة مصدر والألف واللام فيه للجنس أو للمعهود منهم قوله تعالى
بل عجبت بفتح التاء على الخطاب وبضمها قيل الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
هو عن الله والمعنى عجبت عباده وقيل المعنى أنه بلغ حدا يقول القائل في مثله عجبت
قوله تعالى وأزواجهم الجمهور على النصب أي فاحشروا أزواجهم وهو بمعنى مع
وهو في المعنى أقوى وقرئ شاذا بالرفع عطفا على الضمير في ظلموا إلا أنه ضرورة في

موضع الحال وقيل التقدير في لا تناصرون ويتساءلون حال قوله تعالى لذائقوا
العذاب الوجه الجر بالاضافة وقرئ شاذا بالنصب وهو سهو من قاريه لان اسم
الفاعل يحذف منه النون وتنصب اذا كان فيه الالف واللام قوله تعالى
فواكه هو بدل من رزق او على تقدير هو ومكرمون بالتخفيف والتشديد للتكثير وفي
جنات يجوز ان يكون ظرفا وان يكون حالا وان يكون خبرا ثانيا وكذلك على سرر
ويجوز ان يتعلق على بمتقابلين ويكون متقابلين حالا من مكرمون او من الضمير في
الجار ويطاف عليهم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون كالذي قبله وان يكون
صفة لمكرمون ومن معين نعتا لكاس وكذلك بيضاء وعنها يتعلق بينزفون قوله تعالى
مطلعون يقرأ بالتشديد على مفتعلون ويقرأ بالتخفيف على مطلعون اصحابكم ويقرأ
بكسر النون وهو بعيد جدا لان النون اذا كانت للوقاية فلا تلحق الاسماء وان
كانت نون الجمع فلا تثبت في الاضافة قوله تعالى الا موتتنا هو مصدر من
اسم الفاعل وقيل هو استثناء ونزلا تمييز وشوبا يجوز ان يكون بمعنى مشوب وان
يكون مصدرا على بابه قوله تعالى كيف كان عاقبة قد ذكر في النمل فلنعم المجيبون
المخصوص بالمدح محذوف اي نحن وهم نصل وسلام على نوح مبتدا وخبر في موضع
نصب بتركنا وقيل هو تفسير لمفعول محذوف اي تركنا عليه ثناء هو سلام وقيل معنى
تركنا قلنا اي وقيل القول مقدر وقرئ شاذا بالنصب هو مفعول تركنا وهكذا ما في
هذه السورة من امثاله وكذلك نعت لمصدر محذوف اي جزاء مثل ذلك قوله تعالى
اذ جاء اي اذكر اذ جاء ويجوز ان يكون ظرفا والعامل فيه من شيعته واذ قال بدل
من اذ الاولى ويجوز ان يكون ظرفا للتسليم او بجاء قوله تعالى ماذا تعبدون هو
مثل ماذا ينفقون وقد ذكر في البقرة افكا هو منصوب بتريدون والهة بدل منه
كذلك والمعنى عليه وقيل افكا مفعول له والهة مفعول تريدون وضربا مصدر

لفعل من فراغ لان معناه ضرب ويجوز ان يكون في موضع الحال يزفون بالتشديد
الكسر مع فتح الياء ويقرأ بضمها وهما لغتان ويقرأ بفتح الياء وكسر الزاي والتخفيف
وماضيه وزف مثل وعد ومعنى المشدد والمخفف الاسراع قوله تعالى وما تعملون
هي مصدرية وقيل بمعنى الذي وقيل نكرة موصوفة وقيل استفهام على التحقير لعملهم
وما منصوبة بتعملون وبنيانا مفعول به قوله تعالى ماذا ترى يجوز ان يكون
ماذا اسما واحدا فينتصب بترى اي اي شيء وترى من الراي لا من رؤية العين
ولا المتعدية الى المفعولين بل كقولك هو يرى راي الخوارج فهو متعد الى واحد وقرئ
تري بضم التاء وكسر الراء وهو من الراي ايضا الا انه نقل بالهمزة فتعدى الى اثنين
فماذا احدهما والثاني محذوف اي تريني ويجوز ان يكون ما استفهاما وذا بمعنى
الذي فيكون مبتدا وخبرا اي اي شيء تراه او الذي تريه فلما جوابها محذوف تقديره
نادته الملائكة او ظهر فضلهما وقال الكوفيون الواو زائدة اي تله وناديناه
ونبيا حال ابرعض قوله تعالى اذ قال هو ظرف لمرسلين ويجوز على اضمار اعني قوله تعالى الله
ربكم ورب الثلاثة بالنصب بدلا من احسن او على اضمار اعني قوله تعالى الياسين يقرأ
ال ياسين بالمد اي اهله وقرئ بالقصر وسكون اللام وكسر الهمزة والتقدير الياسين واحدهم
الياسي ثم خفف في الجمع كما قالوا الاشعرون ويقرأ شاذا ادراسين منسوبون الى
ادريس قوله تعالى وبالليل الوقف عليه تام قوله تعالى في بطنه حال او ظرف في
الى يوم يبعثون يتعلق بلبث او نعت لمصدر محذوف اي لبثا الى يوم قوله تعالى
او يزيدون اي بقول الرائي لهم هم مائة الف او يزيدون وقيل بعضهم يقول هم مائة
الف وبعضهم يقول اكثر وقد ذكرنا في قوله او كصيب وفيها مواضع اخر وجوه
قوله تعالى اصطفى بفتح الهمزة وهي للاستفهام وحذفت همزة الوصل استغناء
بهمزة الاستفهام ويقرأ بالمد وهو بعيد جدا وقرئ بكسر الهمزة على لفظ الخبر والاستفهام

مراد كما قال عمر بن ابي ربيعة ◦ ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد الرمل والحصى والتراب
اى تحبها وهو شاذ في الاستعمال والقياس فلا ينبغي ان يقرأ به ما لكم كيف استفهام
بعد استفهام والاعراب ان يجوز ان يكون مستثنى من جعلوا ومن محضرون وان يكون
منفصلا قوله تعالى وما تعبدون الواو عاطفة ويضعف ان يكون بمعنى مع اذ
لا فعل هنا وما انتم نفي ومن في موضع نصب بفاتنين ومن بمعنى الذي او نكرة
موصوفة وصالي يقرأ شاذ بضم اللام فيجوز ان يكون جمعا على معنى من وان يكون قلب
فصار صايلا ثم حذفت الياء فبقي صال ويجوز ان يكون غير مقلوب على فعل كما
قالوا يوم راح وكبش صاف اى ذو روح وصوف وما منا الا له اى احد الا وقيل الا من له
وقد ذكر في النساء اعراب سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم
الجمهور على اسكان الدال وقد ذكرنا وجهه وقرئ بكسرها وفيه وجهان احدهما هي
كسرة التقاء الساكنين والثاني هي امر من صادى الشيء قابله وعارضه اى عارض بعملك
القران ويقرأ بالفتح للحركات وقيل لالتقاء الساكنين والقرآن قسم وقيل معطوف
على القسم وهو صاد واما جواب القسم فمحذوف اى لقد جاءكم الحق ونحو ذلك وقيل هو
معنى بل الذين كفروا اى وحق القران لقد خالف الكفار وتكبروا عن الايمان وقيل
الجواب كم اهلكنا واللام محذوفة اى لكم اهلكنا وهو بعيد لان كم في موضع نصب
باهلكنا وقيل هو معنى هذه الجملة اى لقد اهلكنا كثيرا من القرون وقيل هو قوله ان
كل الا كذب الرسل وقيل هو قوله ان ذلك لحق تخاصم وبينهما كلام طويل يمنع من كونه
جوابا قوله تعالى ولات حين الاصل لا زيدت عليها التاء كما زيدت على رب وثم
فقيل ربت وثمت واكثر العرب تحرك هذه التاء بالفتح فاما في الوقف فبعضهم
يقف بالتاء لان الحروف ليست موضع تغيير وبعضهم يقف بالهاء كما تقف
على قائمة حاكما وحين مذهب سيبويه انه خبر لات واسمها محذوف لانها عملت عمل

عمل ليس اى ليس الحين حين هرب ولا يقال هو مضمر لان الحروف لا يضمر فيها وقال الاخفش
هي العاملة في باب النفي فحين اسمها وخبرها محذوف اى لا حين مناص لهم او حينهم ومنهم
من يرفع ما بعدها ويقدر الخبر المنصوب كما قال فانا ابن قيس لا براح وقال ابو عبيد التاء
موصولة بحين لا بلا وحكى انهم يقولون تحين وتلان واجاز قوم جر ما بعد لات وانشدوا
طلبه ايانا وقد استوفيت ذلك في علل الاعراب الكبير قوله تعالى ان امشوا اى
امشوا لان المعنى انطلقوا قائلين امشوا قوله تعالى فليرتقوا هذا كلام محمول على
المعنى اى ان زعموا ذلك فليرتقوا قوله تعالى جند مبتداء وما زائدة وهنالك نعت و
مهزوم الخبر ويجوز ان يكون هنالك ظرفا لمهزوم ومن الاحزاب يجوز ان يكون نعتا
لجند وان يتعلق بمهزوم وان يكون نعتا لمهزوم قوله تعالى اولئك الاحزاب يجوز
ان يكون مستانفا وان يكون خبرا والمبتدا من قوله وقوم لوط والفواق بالضم و
الفتح لغتان وقد قرئ بهما وداود بدل ونسخر قد ذكر في الانبياء قوله تعالى الخصم هو
مصدر في الاصل وصف فلذلك لا يثنى ولا يجمع واذ الاولى ظرف لنبأ والثانية
بدل منها وظرف لتسوروا وجمع الضمير وهو في الحقيقة لاثنين يجوز لان الاثنين
طرف ويدل على ذلك قوله خصمان والتقدير نحن خصمان قوله تعالى وعزني بالتشديد
اى غلبني وقرئ شاذا بالتخفيف والمعنى واحد وقيل هو من وعز بكذا اى اغرى به وهذا
بعيد لان قبله فعلا يكون هذا معطوفا عليه كذا ذكر بعضهم ويجوز ان يكون حذف
القول اى وقال اكفلنيها وعزني في الخطاب اى الخطبة بسؤال نعجتك مصدر مضاف
الى المفعول به الا الذين امنوا استثناء من الجنس والمستثنى منه بعضهم وما زائدة
وهم مبتداء وقليل خبر وقيل التقدير وهم قليل منهم قوله تعالى فتناه بتشديد
النون الثانية على اضافة الفعل الى الله وبالتخفيف على اضافته على الملكين راكعا
حال مقدرة وذلك مفعول غفرنا وقيل خبر مبتدا اى الامر ذلك فيضلك منصوب

على الجواب وقيل مجزوم عطفا على النهي وفتحت اللام لالتقاء الساكنين وباطلا قد
ذكر آل عمران وام في الموضعين منقطعة وكتاب اي هذا كتاب ومبارك صفة
اخرى نعم العبد اي سليمان وقيل داود فحذف المخصوص بالمدح وكذلك في قصة
ايوب قوله تعالى اذ عرض يجوز ان يكون ظرفا لاواب وان يكون العامل فيه نعم
وان يكون التقدير اذكر والجياد جمع جواد وقيل جيد قوله تعالى حب الخير مفعول
احببت لان معنى احببت آثرت لان مصدر احببت الاحباب ويجوز ان يكون
مصدرا محذوف الزيادة وقال ابو علي احببت بمعنى جلست من احباب البعير وهو
بروكه وحب الخير مفعول له مضاف الى المفعول وذكر ربي مضاف الى المفعول
ايضا وقيل الى الفاعل اي عن ان يذكرني ربي وفاعل توارت الشمس لم يجر لها ذكر
ولكن دلت الحال عليها وقيل دل عليها ذكر الاشراق في قصة داود وردوها الضمير
للجياد ومسحا مصدر في موضع الحال وقيل التقدير يمسح مسحا قوله تعالى جسدا هو مفعول
القينا وقيل هو حال من مفعول محذوف اي القيناه وقيل سليمان وانه على ما جاء في
التفسير وتجري حال من الريح ورخاء حال من الضمير في تجري اي لينة وحيث ظرف لتجري
وقيل لرخاء والشياطين عطف على الريح وكل بدل منهم قوله تعالى بغير حساب قيل هو
حال من الضمير في امنن او في امسك والمعنى غير محاسب وقيل هو متعلق بعطاؤنا
وقيل هو حال منه اي هذا عطاؤنا واسعا لان الحساب بمعنى الكافي قوله تعالى
وان له عندنا لزلفى اسم ان والخبر له والعامل في عند الخبر قوله تعالى بنصب فيها
قراآت متقاربة المعنى ورحمة مفعول له قوله تعالى عبادنا يقرأ على الجمع والاسماء
التي بعده بدل منه وعلى الافراد فيكون ابراهيم بدلا منه وما بعده معطوف على
عبدنا ويجوز ان يكون جنسا في معنى الجمع فيكون كالقراءة الاولى قوله تعالى بخالصة
يقرأ بالاضافة وهي هنا من باب اضافة الشيء الى ما هو منه لان الخالصة قد تكون ذكرى

ذكرى وغير ذكرى وخالصة مصدر ايضا بمعنى الاخلاص كالعافية وقيل خالصة
مصدر مضاف الى المفعول اي باخلاصهم ذكرى الدار وقيل خالصة بمعنى خلوص فيكون
مضافا الى الفاعل اي بان خلصت لهم ذكرى الدار وقيل خالصة اسم الفاعل تقديره
خالص ذكرى الدار اي خالص من ان يشاب بغيره ويقرأ بتنوين خالصة فيجوز ان يكون
ذكرى بدلا منها وان يكون في موضع نصب مفعول خالصة او على اضمار اعني وان
يكون في موضع رفع فاعل خالصة او على تقدير هي ذكرى واما اضافة ذكرى الى الدار
فمن اضافة المصدر الى المفعول اي بذكرهم الدار الآخرة وقيل هي في المعنى ظرف اي
ذكرهم في الدار الدنيا فهو اما مفعول به على السعة مثل يا سارق الليلة او على حذف
حرف الجر مثل ذهبت الشام قوله تعالى جنات عدن هي بدل من حسن مآب
ومفتحة حال من جنات في قول من جعلها معرفة لاضافتها الى عدن وهو علم كما قالوا
جنة الخلد وجنة المأوى وقال آخرون هي نكرة والمعنى جنات اقامة فتكون مفتحة
وصفا واما ارتفاع الابواب منها محذوف كما حذف في قوله فان الجحيم هي المأوى اي لهم
والثاني هي بدل من الضمير في مفتحة وهو ضمير الجنات والابواب غير اجنبي منها لانها
من الجنة وقد تقول فتحت الجنة وانت تريد ابوابها ومنه وفتحت السماء فكانت
ابوابا والثالث كالاول الا ان الالف واللام بدل من الهاء العائدة وهو قول الكوفيين
وفيه بعد قوله تعالى متكئين هو حال من المجرور في لهم والعامل مفتحة ولا يجوز ان
يكون حالا من المتقين لانه قد اخبر عنهم قبل الحال وقيل هو حال من الضمير في يدعون و
قد تقدم على العامل فيه قوله تعالى ما توعدون بالياء على الغيبة والضمير للمتقين
وبالتاء والتقدير وقيل لهم هذا ما توعدون والمعنى هذا ما وعدتم قوله تعالى ما له من نفاد
الجملة حال من الرزق والعامل الاشارة اي هذا لرزقنا باقيا قوله تعالى هذا اي
الامر هذا ثم استأنف فقال وان للطاغين وجهنم بدل من شر ويصلونها حال

العامل فيها الاستقرار في قوله للطاغين وقيل التقدير يصلون جهنم بحذف الفعل
لدلالة ما بعده عليه قوله تعالى هذا هو مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما فليذوقوه
مثل قولك زيدا اضربه وقال قوم هذا ضعيف من اجل الفاء وليست في معنى الجواب
كالتي في قوله والسارقة فاقطعوا فاما حميم على هذا الوجه فيجوز ان يكون بدلا من
هذا وان يكون خبر مبتدا محذوف اى هو حميم وان يكون خبرا ثانيا والوجه الثاني
ان يكون حميم خبر هذا فليذوقوه معترض بينهما وقيل هذا في موضع نصب اى
اى فليذوقوا هذا ثم استانف فقال حميم اى هو حميم واما غساق فيقرا بالتشديد مثل
كفار وجبار وبالتخفيف اسم للصديد اى وغشق او يكون فعال بمعنى فاعل قوله تعالى
واخر يقرا على الجمع وفيه وجهان احدهما هو مبتدا ومن شكله نعت اى من شكل الحميم
وازواج خبر والثاني ان يكون الخبر محذوفا اى ولهم اخر ومن شكله وازواج
صفتان ويجوز ان يكون من شكله صفة وازواج يرتفع بالجار وذكر الضمير لان المعنى
من شكل ما ذكرنا ويقرا على الافراد وهو معطوف على حميم ومن شكله نعت له وازواج
يرفع بالجار ويجوز ان يرتفع على تقدير هي اى الحميم والنوع الاخر قوله تعالى مقتحم اى النار
معكم يجوز ان يكون حالا من الضمير في مقتحم او من فوج لانه قد وصف ولا يجوز ان
يكون ظرفا لفساد المعنى ويجوز ان يكون نعتا ثانيا ولا مرحبا يجوز ان يكون مستانفا
وان يكون حالا اى هذا فوج مقولا لهم لا مرحبا ومرحبا منصوب على المصدر او على
المفعول به اى لا يسمعون مرحبا قوله تعالى من قدم هي بمعنى الذي وفزده الخبر ويجوز
ان يكون نصبا اى فزد من قدم وقيل هي استفهام بمعنى التعظيم فيكون مبتدا وقدم
الخبر ثم استانف وفيه ضعف وضعفا نعت لعذابا اى مضاعفا وفي النار ظرف لزد
ويجوز ان يكون حالا من الهاء والميم في فزده او كائنا في النار وان يكون نعتا ثانيا لعذاب
او حالا لانه قد وصف قوله تعالى اتخذناهم يقرا بقطع الهمزة لانها للاستفهام و

بالوصل على حذف حرف الاستفهام لدلالة ام عليه وقيل الاولى خبر وهو وصف
في المعنى لرجال وام استفهام اى هم مفقودون ام زاغت وسخريا قد ذكر في المؤمنين
قوله تعالى تخاصم اهل النار هو بدل من حق او خبر مبتدا محذوف اى هو تخاصم
ولو قيل هو مرفوع بحق لكان بعيدا لانه يصير جملة ولا ضمير فيها يعود على ان
قوله تعالى رب السموات يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف وان يكون صفة وان
يكون بدلا وان يكون مبتدا والخبر العزيز قوله تعالى اذ يختصمون هو ظرف لعلم وانما
في موضع رفع بيوحى وقيل الى قائم مقام الفاعل وانما في موضع نصب اى اوحي الى الانذار و
انى نذير قوله تعالى اى اذكر اذ قال من طين يجوز ان يكون نعتا لبشر وان يتعلق بخالق
قوله تعالى فالحق في نصبه وجهان احدهما هو مفعول لفعل محذوف اى فاحق
الحق او فاذكر الحق والثاني على تقدير حذف حرف القسم اى فبالحق لاملان والحق
اقول معترض بينهما وسيبويه يدفع ذلك لانه لا يجوز حذفه الا مع اسم الله ويقرا
بالرفع اى فانا الحق او فالحق مني واما الحق الثاني فنصبه باقول ويقرا بالرفع على تقدير
تكرير المرفوع قبله او قيل اضمار مبتدا اى وقولي الحق ويكون اقول على هذا مستانفا
موصولا بما بعده اى اقول لاملان وقيل يكون اقول خبرا عنه والهاء محذوفة اى اقوله
قوله تعالى ولتعلمن اى ولتعرفن وله مفعول واحد وهو نباه ويجوز ان يكون
متعديا الى اثنين والثاني بعد حين اعراب سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب هو مبتدا ومن الله الخبر ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اى هذا تنزيل
ومن متعلقة بالمصدر او حال من الكتاب والدين منصوب بمخلص ومخلصا حال واجاز
الفراء له الدين بالرفع على انه مستانف والذين اتخذوا مبتدا والخبر محذوف اى
يقولون ما نعبدهم وزلفى مصدر او حال مؤكدة يكور حال او مستانف وخلقكم
مستانف وخلقا مصدر منه وفي متعلق به او بخلق الثاني لان الاول مؤكد فلا يعمل

وربكم نعت او بدل واما الخبر فالله وله الملك خبر ثان او مستانف ويجوز ان يكون
الله بدلا من ذلك والخبر له الملك ولا اله الا هو مستانف او خبر آخر وتقدم ذكر
بضم الهاء واختلاسها واسكانها وقد ذكر مثله في يؤده قوله تعالى ومنيبا حال و
مثله يتعلق بجعل او صفة لنعمة قوله تعالى امن هو يقرا بالتشديد والاصل ام من
فام للاستفهام منقطعة اى بل امن هو قانت وقيل هي متصلة تقديره امن يعصى امن
هو مطيع مستويان وحذف الخبر لدلالة قوله هل يستوي الذين ويقرا بالتخفيف فيه
والمعادل والخبر محذوفان وقيل هو همزة النداء وساجدا وقائما حالان من الضمير في
قانت او من الضمير في يحذر وبغير حساب حال من الاجر اى موفرا او من الصابرين
اى غير محاسبين قوله تعالى قل الله هو منصوب باعبد قوله تعالى ظلل هو مبتدا
ولهم الخبر ومن فوقهم يجوز ان يعمل فيه الجار وان يكون حالا من ظلل والتقدير
ظلل كائنة من فوقهم ومن النار نعت لظلل والطاغوت يؤنث ويذكر وعلى ذلك جاء
الضمير هنا قوله تعالى افمن مبتدا والخبر محذوف تقديره كمن نجا وعد مصدر دل
على العامل فيه قوله لهم غرف لانه كقولك وعدهم قوله تعالى ثم يجعله الجمهور على
وقرئ شاذا بالنصب ووجهه ان يضمر معه ان والمعطوف عليه ان الله انزل
في اول الآية تقديره الم تر انزال الله او الى انزال الله ثم جعله ويجوز ان يكون منصوبا
بتقدير ترى اى ثم ترى جعله حطاما قوله تعالى افمن شرح الله افمن يتقي بوجهه الحكم
فيهما كالحكم في قوله افمن حق عليه وقد ذكر قوله تعالى كتابا هو بدل من احسن ويقشعر
نعت ثالث قوله تعالى قرآنا هو حال من القرآن موطئة الحال في المعنى قوله عربيا
وقيل انتصب بيتذكرون قوله تعالى مثلا رجلا رجلا بدل من مثل وقد ذكر في
قوله مثلا [illegible] في النحل وفيه شركاء الجملة صفة لرجل وفي تتعلق بمتشاكسون وفيه
دلالة على جواز تقديم خبر المبتدا عليه ومثلا تمييز قوله تعالى والذي جاء بالصدق

[illegible] المعنى على الجمع وقد ذكر مثله في قوله مثلهم كمثل الذي قوله تعالى كاشفات
ضره يقرا بالتنوين وبالاضافة وهو ظاهر قوله تعالى قل اللهم فاطر السموات مثل
قل اللهم مالك الملك قوله تعالى بل هي ضمير البلوى او الحالة قوله تعالى ان تقول هو
مفعول له اى انذرناكم مخافة ان تقول يا حسرتا الالف مبدلة من ياء المتكلم وقرئ
يا حسرتاي وهو بعيد وقد وجهت على ان الياء زيدت بعد الالف المنقلبة وقال
آخرون بل الالف زائدة وهذا بعيد لما فيه من الفصل بين المضاف والمضاف اليه
وفتحت الكاف في جاءتك حملا على المخاطب وهو انسان ومن كسر حمله على
النفس قوله تعالى وجوههم مسودة الجملة حال من الذين كذبوا لان ترى من رؤية
العين وقيل هي بمعنى العلم فتكون الجملة مفعولا ثانيا ولو قرئ وجوههم مسودة
بالنصب لكان على بدل الاشتمال ومفازتهم على الافراد لانه مصدر وعلى الجمع لاختلاف
المصادر كالحلوم والاشغال وقيل المفازة هنا الطريق والمعنى في مفازتهم
لا يمسهم السوء حال قوله تعالى افغير الله في اعرابها وجهان احدهما ان غير منصوب
باعبد مقدما عليه وقد ضعف هذا الوجه من حيث كان التقدير ان اعبده
فعند ذلك يفضي الى تقديم الصلة على الموصول وليس بشيء لان ان ليست في اللفظ
ولا تنافي عملها فلو قدرتها لبطل حكمها لافضى الى حذف الموصول وبقاء صلته وفي
ذلك لا يجوز الا في ضرورة الشعر والوجه الثاني ان يكون منصوبا بتامروني و
اعبد بدل منه والتقدير قل افتامروني بعبادة غير الله وهذا من بدل الاشتمال
ومن باب امرتك الخير والثالث ان غير منصوب بفعل محذوف اى افتلزموني
غير الله وفسره ما بعده وقيل لا موضع لاعبد من الاعراب وقيل هو حال والعمل على
الوجهين الاولين واما النون فمشددة على الاصل وخففت بحذف الثانية وقد
ذكر نظائره قوله تعالى والارض مبتداء وقبضته الخبر وجميعا حال من الارض و

والتقدير اذا كانت مجتمعة قبضته اى مقبوضة والعامل فى اذا المصدر لانه بمعنى المفعول
وقال ابو على فى الحجة التقدير ذات قبضته وقد رد عليه ذلك بان المضاف لا يعمل فيما
قبله وهذا لا يصح لانه الان غير مضاف اليه وبعد حذف المضاف لا يبقى حكمه ويقرأ
قبضته بالنصب على معنى فى قبضته وهو ضعيف لان هذا الظرف محدود فهو كقولك
زيد الدار والسموات مطويات مبتدأ وخبر وبيمينه متعلق بالخبر ويجوز ان يكون
حالا من الضمير فى الخبر وان يكون خبرا ثانيا وقرئ مطويات بالكسر على الحال وبيمينه الخبر
وقيل الخبر محذوف اى والسموات قبضته وزمرا فى الموضعين حال وفتحت الواو زائدة
عند قوم لان الكلام جواب حتى وليست زائدة عند المحققين والجواب محذوف تقديره
اطمأنوا ونحو ذلك [illegible] ونحو ذلك حال من الفاعل او المفعول وحيث مفعول به كما
ذكرنا فى قوله وكلا منها رغدا حيث شئتما فى احد الوجوه وحافين حال من الملائكة
ويسبحون حال من الضمير فى حافين اعراب سورة المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب هو مثل الم تنزيل قوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب كلتاهما صفة
لما قبله والاضافة محضة واما شديد العقاب فنكرة لان التقدير شديد عقابه
فيكون صفة لا ويجوز ان يكون بدلا وقيل شديد بمعنى مشدد كما جاء اذين بمعنى مؤذن فيكون
الاضافة محضة فيعرف فيكون وصفا ايضا واما ذى الطول فصفة ايضا لا اله الا
هو يجوز ان يكون صفة وان يكون مستأنفا قوله تعالى انهم لا يؤمنون هو مثل
الذى فى يونس قوله تعالى الذين يحملون مبتدأ ويسبحون خبره ربنا اى يقولون وهذا المحذوف
حال وعلما ورحمة تمييز والاصل وسع كل شىء علمك قوله تعالى ومن صلح فى موضع نصب
عطفا على الضمير فى ادخلهم اى وادخل من صلح وقيل هو عطف على الضمير فى وعدتهم قوله
من مقتكم هو مصدر مضاف الى الفاعل وانفسكم منصوب به والظرف لفعل محذوف
تقديره مقتكم اذ تدعون ولا يجوز ان يعمل فيه مقت الله لانه مصدر قد اخبر عنه وهو

رفي[illegible]

وهو قوله اكبر ولا مقتكم انفسكم لانهم لم يمقتوا انفسهم حين دعوا الى الايمان وانما
مقتوها فى النار وعند ذلك لا يدعون الى الايمان قوله تعالى وحده هو مصدر فى
موضع الحال من الله اى اذا دعى مفردا وقال يونس ينتصب على الظرف تقديره على حياله
ووحده مصدر محذوف الزيادة والفعل منه اوحدته ايحادا قوله تعالى رفيع الدرجات
يجوز ان يكون التقدير هو رفيع فيكون [illegible] صفة ويلقى مستأنفا وان يكون مبتدأ [illegible]
ما بعده خبره ذو العرش او يلقى وهما [illegible] يجوز ان يكون حالا من الروح وان يكون [illegible]
يلقى قوله تعالى يوم هم يوم بدل من يوم التلاق ويجوز ان يكون [illegible]
يوم وان يكون ظرفا للتلاق وهم مبتدأ وبارزون خبره والجملة فى موضع جر
باضافة يوم اليها ولا يخفى يجوز ان يكون خبرا آخر وان يكون حالا من الضمير فى بارزون
وان يكون مستأنفا واليوم ظرف والعامل فيه لمن او ما يتعلق به الجار وقيل هو ظرف
للملك لله اى هو لله وقيل الوقف على الملك ثم استأنف فقال هو اليوم لله الواحد
اى استقر اليوم لله واليوم الآخر ظرف لتجزى واليوم [illegible] لا اى ظلم كائن اليوم واذ
بدل من يوم الآزفة وكاظمين حال من القلوب لان المراد اصحابها وقيل هى حال من
الضمير فى لدى وقيل هى حال من المفعول فى انذرهم ولا شفيع يطاع يطاع فى موضع
جر صفة لشفيع على اللفظ او فى موضع رفع على الموضع قوله تعالى وان يظهر
فى موضع نصب اى اخاف الامرين ويقرأ او ان يظهر اى اخاف احدهما وانهما
وقع كان محققا قوله تعالى من آل فرعون هو فى موضع رفع نعتا لمؤمن وقيل يتعلق
بيكتم اى يكتمه من آل فرعون ان يقول اى لان يقول وقد جاءكم الجملة حال وظاهرين
حال فى ضمير الجمع فى لكم اريكم يتعدى الى مفعولين الثانى ما ارى وهو من الراى الذى
بمعنى الاعتقاد قوله تعالى سبيل الرشاد الجمهور على التخفيف وهو اسم للمصدر
اى الرشد والارشاد وقرئ بتشديد الشين وهو الذى يكثر منه الارشاد او الرشد

دعى

قوله تعالى يوم التناد الجمهور على التخفيف وقرأ ابن عباس بتشديد الدال
وهو مصدر تناد القوم اذا تفرقوا اى يوم اختلاف مذاهب الناس ويوم
تولون بدل من اليوم الذى قبله وما لكم من الله فى موضع الحال الذين
يجادلون فيه اوجه احدها ان يكون خبر مبتدأ محذوف اى هم الذين وهم
يرجع على قوله من هو مسرف لانه فى معنى الجمع والثانى ان يكون مبتدأ والخبر
يطبع الله والعائد محذوف اى على كل قلب متكبر منهم وكذلك خبر مبتدأ محذوف
اى الامر كذلك وما بينهما معترض مسدد والثالث ان يكون الخبر كبر مقتا
اى كبر قولهم مقتا والرابع ان يكون الخبر محذوفا اى معاندون ونحو ذلك والخامس
ان يكون منصوبا باضمار اعنى على كل قلب يقرأ بالتنوين ومتكبر
صفة له والمراد صاحب القلب ويقرأ بالاضافة واضافة كل الى القلب يراد
بها عموم القلوب لاستيعاب كل قلب بالطبع وهو فى المعنى كقراءة من قرأ على
قلب كل متكبر اسباب السموات هو بدل مما قبله فاطلع بالرفع عطفا على
ابلغ وبالنصب على جواب الامر اى ابن لى وقال قوم هو جواب لعل اذ كان فى
معنى التمنى تدعوننى الجملة وما اتصل بها بدل او تبيين لتدعوننى الاولى
وافوض امرى الجملة حال من الضمير فى اقول النار يعرضون عليها
فيه وجهان احدهما هو مبتدأ ويعرضون الخبر والثانى ان يكون بدلا من سوء
العذاب ويقرأ بالنصب بفعل مضمر يفسره يعرضون عليها تقديره يصلون النار
ونحو ذلك ولا موضع ليعرضون على هذا وعلى البدل موضعه حال واما من الآل او من
آل فرعون ادخلوا يقرأ بوصل الهمزة اى يقال لآل فرعون فعلى هذا التقدير يا آل
فرعون ويقرأ بقطعها وكسر الخاء اى يقول الله للملائكة واذ يتحاجون
يجوز ان يكون معطوفا على غدوا وان يكون التقدير واذكر تبعا مصدر فى موضع اسم

اسم الفاعل نصيبا منصوب بفعل دل عليه مغنون تقديره هل انتم دافعون
عنا او مانعون ويجوز ان يكون فى موضع المصدر كما كان شىء كذلك الا ترى
الى قوله لن يغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا فشيئا فى موضع غنى فكذلك
نصيبا قوله تعالى يخفف عنا يوما يجوز ان يكون ظرفا اى يخفف عنا فى يوم شيئا
من العذاب فالمفعول محذوف وعلى قول الاخفش يجوز ان يكون من زائدة ويجوز ان
يكون مفعولا اى عذاب يوم كقوله واتقوا يوما اى عذاب يوم قوله تعالى يوم لا ينفع
هو بدل من يوم يقوم قوله تعالى ولا المسىء لا زائدة قوله تعالى اذ الاغلال اذ ظرف
زمان والمراد بها الاستقبال هنا كقوله فسوف يعلمون وقد ذكرت ذلك فى قوله
ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب والسلاسل فى اعناقهم بالرفع يجوز ان
يكون معطوفا على الاغلال والخبر فى اعناقهم وان يكون مبتدأ والخبر محذوف
اى والسلاسل فى اعناقهم وحذف لدلالة الاول عليه ويسحبون على هذين حال من
الضمير فى الجار او مستأنف وان يكون الخبر يسحبون والعائد محذوف اى يسحبون
بها وقرئ بالنصب ويسحبون بفتح الياء والمفعول هنا مقدم على الفعل قوله تعالى
منهم من قصصنا يجوز ان يكون منهم رافعا لمن لانه قد وصف به رسلا وان يكون
مبتدأ وخبرا والجملة نعت لرسل وان يكون مستأنفا فاى منصوب بتنكرون
قوله تعالى بما عندهم من العلم من هنا بمعنى البدل اى بدلا من العلم ويكون حالا
من ما او من الضمير فى الظرف قوله تعالى سنة الله هو منصوب على المصدر اى
استن بهم سنة الله سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل
من الرحمن هو مثل اول سجدة لقمن كتاب اى هو كتاب ويجوز ان يكون مرفوعا بتنزيل
اى نزل كتاب وان يكون خبرا بعد خبر او بدلا وقرآنا حال موطئة من آياته ويجوز ان يكون
حالا من كتاب لانه قد وصف قوله تعالى مما تدعونا هو محمول على المعنى لان معنى فى اكنة

محجوبة عن سماع ما تدعونا اليه ولا يجوز ان يكون نعتا للاكنة لان الاكنة الا
غشية وليست الاغشية مما يدعون اليه وممنون مفعول من منّ الحبل اى
قطعته قوله تعالى وجعل فيها هو مستأنف غير معطوف على خلق لانه لو كان
معطوفا عليه لكان داخلا فى الصلة ولا يجوز ذلك لانه قد فصل بينهما بقوله و
تجعلون له اندادا وليس من الصلة فى شى قوله تعالى فى اربعة ايام اى فى تمام اربعة
ولولا هذا التقدير لكانت الايام ثمانية يومان فى الاول وهو قوله خلق الارض
فى يومين ويومان فى الاخير وهو قوله فقضاهن سبع سموات فى يومين سواء بالنصب
وهو مصدر اى فاستوت استواء ويكون فى موضع الحال من الضمير فى اقواتها
او فى فيها او من الارض ويقرأ بالجر على الصفة للايام وبالرفع على تقدير هى سواء
قوله تعالى ايتيا اى تعاليا طوعا او كرها مصدران فى موضع الحال وايتيا بالقصر
اى جيئا وبالمد اى اعطيا من انفسكما الطاعة وطايعين حال وجمع لانه وصفها بما
يعقل والتقدير اتينا بمن فينا فلذلك جمع وقيل جمع على حسب تعدد السموات والارض
وحفظا اى وحفظناها حفظا او للحفظ اذ جاءتهم يجوز ان يكون ظرفا لانذرتكم كما
تقول لقيتك اذ كان كذا ويجوز ان يكون صفة لصاعقة او حالا من صاعقة الثانية
قوله تعالى نحسات يقرأ بكسر الحاء وفيه وجهان احدهما هو اسم فاعل مثل نصب
ونصبات والثانى ان يكون مصدرا فى الاصل مثل الكلمة ويقرأ بالسكون وفيه
وجهان احدهما هى بمعنى المكسورة وانما سكن لعارض والثانى ان يكون اسم فاعل
فى الاصل وسكن تخفيفا قوله تعالى واما ثمود بالرفع على الابتداء وفهديناهم الخبر وبالنصب
على فعل محذوف تقديره واما ثمود فهدينا هم فسر قوله فهديناهم قوله ويوم
نحشر هو ظرف لما دل عليه ما بعده وهو قوله فهم يوزعون كانه قال يمنعون يوم نحشرهم
قوله تعالى ان تشهد اى من ان تشهد لان يستتر لا يتعدى بنفسه قوله تعالى وذلكم هو

مبتداء او ظنكم خبره والذى نعت للخبر او خبر بعد خبر واردكم خبر آخر ويجوز ان
يكون جميع صفة او بدلا واردكم الخبر ويجوز ان يكون اردكم حالا وقد معه
مراده قوله تعالى يستعتبوا بفتح الياء وكسر التاء الثانية اى يطلبوا زوال ما
يعتبون منه فما هم من المعتبين بفتح التاء من المجابين الى ازالة العتب ويقرأ
يستعتبوا بضم الياء وفتح التاء اى يطلب منهم ما يعتبون عليه فما هم من المعتبين
بكسر التاء اى ممن يزيل العتب قوله تعالى والغوا فيه يقرأ بفتح الغين من لغى يلغى وبضمها
من لغا يلغو والمعنى سواء قوله تعالى النار هو بدل من جزاء او خبر مبتداء محذوف
او مبتدا وما بعده الخبر وجزاء مصدر اى جوزوا بذلك جزاء ويجوز ان يكون منصوبا
بجزاء اعداء الله وان يكون حالا قوله تعالى الا تخافوا يجوز ان يكون التقدير بان
لا تخافوا او قائلين لا تخافوا فعلى الاول هو حال اى نزلوا بقولهم لا تخافوا وعلى
الثانى الحال محذوفة قوله تعالى نزلا فيه وجهان احدهما هو مصدر فى موضع الحال
من الهاء المحذوفة او من ما اى لكم الذى تدعونه معدا وما اشبهه ومن نعت له
والثانى هو جمع نازل مثل صابر وصبر فيكون حالا من الواو فى تدعون او من
الكاف والميم فى لكم فعلى هذا يتعلق تدعون اى يطلبونه من غفور او بالظرف اى
استقر ذلك من غفور فيكون حالا من ما قوله تعالى كانه ولى فيه وجهان احدهما
هو حال من الذى بصلته والذى مبتداء واذا للمفاجاة وهى خبر المبتداء اى فبالحضرة
المعادى مشبها للولى والفائدة تحصل من الحال والثانى ان يكون خبر المبتداء واذا
ظرف لمعنى التشبيه والظرف يتقدم على العامل المعنى والضمير فى تلقاها للخصلة المعنوى
او للكلمة قوله تعالى خلقهن الضمير للايات وهى الليل والنهار والشمس والقمر
قوله تعالى ان الذين الذين كفروا خبر ان اى معاندون او هالكون وقيل هو اولئك
ينادون قوله تعالى اعجمى على الاستفهام ويقرأ بهمزة واحدة وفتح العين على النسب

الجحيم وعمًا مصدر عمى مثل صدى صدًا ويقرأ بكسر الميم اى مشكل وهو اسم فاعل ويقرأ
عمى على انه فعل ماض فعلى هذا يتعلق باسم الفاعل والفعل واما المصدر فلا يتعلق
به لتقدمها عليه ولكن يجوز ان يكون على التبيين او حالا منه قوله تعالى فلنفسه هو
خبر مبتدا محذوف اى فهو لنفسه قوله تعالى وما تحمل ما نافية لانه عطف عليها
ولا تضع ثم نقض النفي بالا ولو كانت بمعنى الذى معطوفة على الساعة لم يستقم ذلك
فاما قوله تعالى وما تخرج من ثمرة فيجوز ان يكون بمعنى الذى والاقوى ان تكون نافية
قوله تعالى آذناك هذا الفعل يتعدى الى مفعول بنفسه والى آخر بحرف جر وقد
وقع النفي وما في حيزه موقع الجار والمجرور قال ابو حاتم يوقف ثم يبتدى فلا موضع للنفي
واما قوله تعالى وظنوا فمفعولاها قد اغنى عنهما ما لهم من محيص وقال ابو حاتم يوقف
على ظنوا ثم اخبر عنهم بالنفي ودعاء الخير مصدر مضاف الى المفعول والفاعل محذوف
وليقولن هذا لي جواب الشرط والفاء محذوفة وقيل هو جواب قسم محذوف قوله
تعالى بربك الباء زائدة وهو فاعل يكفي والمفعول محذوف اى الم يكفك فعلى هذا
انه في موضع نصب او جر على تقدير بانه وقيل بربك في موضع مفعول يكفي اى الم
يكف ربك شهادته سورة الشورى بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
كذلك يوحى يقرأ بياء مضمومة على ما لم يسم فاعله والفاعل الله وما بعده نعت له والكاف
في موضع نصب بيوحى ويقرأ على تسمية الفاعل وفيه وجهان احدهما ان كذلك مبتدا
ويوحى الخبر والله فاعل الفعل المحذوف كانه قيل من يوحى فقال الله وما بعده نعت ويجوز
ان يكون العزيز مبتدا والحكيم نعت له او خبر وله ما في السموات خبر او خبر ثان والثاني
ان يكون كذلك نعتا لمصدر محذوف واليك القائم مقام الفاعل اى وحيا مثل ذلك
قوله تعالى فريق هو خبر مبتدا محذوف اى بعضهم فريق في الجنة وبعضهم فريق في السعير
ويجوز ان يكون التقدير منهم فريق قوله تعالى والظالمون هو مبتدا وما بعده الخبر وله

ولم يحسن النصب لانه ليس في الجملة بعده فعل يفسر الناصب قوله تعالى ذلكم يجوز ان
يكون مبتدا والله عطف بيان او بدل وربي الخبر وان يكون الله الخبر وربي خبر ثان
او بدل ويكون صفة لله وعليه توكلت الخبر قوله تعالى فاطر السموات اى هو فاطر ويجوز
ان يكون خبرا آخر ويقرأ بالجر بدلا من الهاء في عليه والهاء في فيه ضمير الجعل والفعل
قد دل عليه ويجوز ان يكون ضمير المخلوق الذى دل عليه يذرؤكم والكاف في كمثله
زائدة اى ليس مثله شئ فمثله خبر ليس ولو لم تكن زائدة لافضى الى المحال اذ كان
يكون المعنى ان له مثلا وليس لمثله مثل وفي ذلك تناقض لانه اذا كان له مثل
فلمثله مثل وهو هو مع ان اثبات المثل لله محال وقيل مثل زائدة والتقدير ليس كهو شئ
كما في قوله فان آمنوا بمثل ما آمنتم به وقد ذكر وهذا قول بعيد قوله تعالى ان اقيموا يجوز
ان يكون بدلا من الهاء في به ومن ما ومن الدين كل صالح ويجوز ان يكون ان بمعنى
اى فلا يكون له موضع قوله تعالى لعل الساعة قريب يجوز ان يكون ذكر على معنى الزمان
او على معنى البعث او على النسب اى ذات قرب قوله تعالى وهو واقع اى جزاء كسبهم
وقيل هو ضمير الاشفاق قوله تعالى يبشر الله العباد على الذى محذوف اى يبشر به الا
المودة استثناء منقطع وقيل هو متصل اى لا اسألكم شيئا الا المودة في القربى
فانى اسألكموها قوله تعالى يختم هو جواب الشرط ويمحو مرفوع مستانف وليس
من الجواب لانه يمحو الباطل من غير شرط وسقطت الواو من اللفظ لالتقاء الساكنين
وفي المصحف حملا على اللفظ قوله تعالى ويستجيب قيل هو بمعنى يجيب فالذين آمنوا
مفعول به وقيل يستجيب دعاء الذين وقيل الذين في موضع رفع اى ينقادون
له قوله تعالى اذا يشاء العامل في اذا جمعهم لا قدير لان ذلك يؤدى الى ان يصير المعنى
وهو على جمعهم قدير اذا يشاء فتتعلق القدرة بالمشيئة وهو محال وعلى تتعلق بقدير
قوله تعالى وما اصابكم ما شرطية في موضع رفع بالابتداء فبما كسبت جوابه

والمراد بالنصب الاستقبال ومن حذف الفاء من القراء حمله على قوله وإن أطعتموهم
إنكم لمشركون وعلى ما جاء من قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها ويجوز
أن يجعل ما على هذا المذهب بمعنى الذي وفيه ضعف قوله تعالى في البحر الجواري مبتداء
أو فاعل ارتفع بالجار وفي البحر حال منه والعامل فيه الاستقرار ويجوز أن يتعلق
في بالجوار وكالأعلام على الوجه الأول حال ثانية وعلى الثاني هي حال من الضمير في الجوار
ويسكن جواب الشرط فيظللن معطوف على الجواب وكذلك أو يوبقهن ويعف
فأما قوله ويعلم الذين فيقرأ بالنصب على تقدير وأن يعلم لأنه صرفه عن الجواب
وعطفه على المعنى ويقرأ بالكسر على أن يكون مجزوما حرك لالتقاء الساكنين
ويقرأ بالرفع على الاستئناف قوله تعالى ما لهم من محيص الجملة المنفية تسد مسد
مفعولي علمت قوله تعالى فمتاع الحيوة أي فهو متاع قوله تعالى الذين يجتنبون في موضع
جر بدلا من الذين آمنوا ويجوز أن يكون في موضع نصب بإضمار أعني أو رفع على تقديرهم
وكبائر بالجمع وواحدها كبيرة ومن أفرد ذهب به إلى الجنس وهم مبتدأ ويغفرون
الخبر والجملة جواب إذا وقيل هم مرفوع بفعل محذوف تقديره غفروا فحذف
الفعل لدلالة يغفرون عليه قوله تعالى ولمن صبر من شرطية وصبر في موضع جزم
بها والجواب إن ذلك وقد حذف الفاء وقيل من بمعنى الذي والعائد محذوف أي إن
ذلك منه قوله تعالى ينصرونهم يجوز أن يكون في موضع جر حملا على لفظ الموصوف
ورفعا على موضعه قوله تعالى فإن الإنسان كفور أي إن الإنسان منهم قوله تعالى
ذكرانا وإناثا هما حال والمعنى يقرن بين الصنفين أن يكلمه الله أن والفعل في قوله تعالى
موضع رفع بالابتداء وما قبله الخبر أو فاعل الجار لاعتماده على حرف النفي وإلا
وحيا استثناء منقطع لأن الوحي ليس بتكليم أو من وراء حجاب الجار يتعلق
بمحذوف تقديره أو يكلمه وهذا المحذوف معطوف على وحيا تقديره إلا أن

أن يوحي إليه أو يكلمه ولا يجوز أن يتعلق من بيكلمه الموجودة في اللفظ لأن
ما قبل الاستثناء لا يعمل فيما بعد إلا وأما أو يرسل فمن نصب فمعطوف على موضع
وحيا أي يبعث إليه ملكا وقيل في موضع جر أي بأن يرسل وقيل في موضع نصب
على الحال ومن رفع يرسل استأنفه وقيل من متعلقه بيكلمه لأنه ظرف والظرف
يتسع فيه قوله تعالى ما كنت تدري الجملة حال من الكاف في إليك قوله تعالى
صراط الله هو بدل من صراط مستقيم بدل من المعرفة أو من النكرة إعراب سورة
الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى والكتاب من جعل حم
قسما كانت الواو للعطف ومن قال غير ذلك جعلها للقسم قوله تعالى في أم الكتاب
يتعلق بعلي واللام لا يمنع ذلك ولدينا بدل من الجار والمجرور ويجوز أن يكون حالا
من الكتاب أو من أم ولا يجوز أن يكون واحد من الظرفين خبرا لأن الخبر قد لزم أن
يكون علي من أجل اللام ولكن يجوز أن يكون كل واحد منهما صفة للخبر فصار حالا
بتقدمها وصفحا مصدر من معنى نضرب لأنه بمعنى نصفح ويجوز أن يكون حالا ويقرى
بضم الصاد والأشبه أن يكون لغة وأن يكون الجمع [illegible]
وما تقدم يدل على الجواب وكم نصب بأرسلنا وبطشا تمييز وقيل مصدر في موضع
الحال من الفاعل أي أهلكناهم باطشين قوله تعالى وجهه مسودا اسم كان وخبرها
ويجوز أن يكون في ظل اسمها مضمرا يرجع على أحدهم ووجهه بدل منه ويقرأ
بالرفع على أنه مبتداء وخبره موضع خبر وهو كظيم في موضع نصب على الحال من
اسم ظل أو من الضمير في مسودة قوله تعالى أو من من في موضع نصب تقديره أتجعلون
من ينشأ أو قوله تعالى رفع أي أو من ينشأ جزوا وولدا وفي الخصام يتعلق بمبين
فإن قلت المضاف إليه لا يعمل فيما قبله قيل إلا في غير لأن فيها معنى النفي
فكأنه قال وهو لا يبين في الخصام ومثله مسألة الكتاب أنا زيدا غير ضارب

وقيل انتصب بفعل يفسره ضارب ذكرناه في الآية قوله تعالى قل اولو على لفظ الامر
وهو مستانف ويقرأ قال يعني النذير والمذكور براء بفتح الباء وهمزة واحدة وهو
مصدر في موضع اسم الفاعل بمعنى بري وقد قرئ به قوله تعالى على رجل من القريتين
اي من احدى القريتين مكة والطايف وقيل التقدير على رجل من رجلين من القريتين
وقيل كان الرجل يسكن مكة والطايف ويتردد اليهما فصار كانه من اهلهما قوله تعالى
لبيوتهم هو بدل باعادة الجار اي لبيوت من كفر والسقف واحد في معنى الجمع وسقفا
بالضم جمع مثل رهن ورهن قوله تعالى جانا على الافراد ردا على لفظ من وعلى التثنية
ردا على القرينين الكافر وشيطانه والمشرقين قيل اراد المشرق والمغرب فغلب
مثل العمرين قوله تعالى ولن ينفعكم في الفاعل وجهان احدهما انكم وما عملت فيه
اي لا ينفعكم تاسيكم في العذاب والثاني ان يكون ضمير التمني المدلول عليه بقوله يا
ليت بيني اي لن ينفعكم تمني التباعد فعلى هذا يكون انكم بمعنى لانكم فاما اذ
فمشكلة الامر لانها ظرف زمان ولن ينفعكم واليوم المذكور ليس بماض فقال ابن
جني في مسايلة انا راجعته فيها مرارا فاخر ما حصل منه ان الدنيا والاخرى وهما
سواء في حكم الله وعلمه فيكون اذ بدلا من اليوم حتى كانها مستقبلة او كان اليوم
ماضيا وقال غيره الكلام محمول على المعنى والمعنى ان ثبوت ظلمهم عندهم يكون
يوم القيامة فكانه قال ولن ينفعكم اليوم اذ صح ظلمكم عندكم فهو بدل ايضا
وقال آخرون التقدير بعد اذ ظلمتم فحذف المضاف للعلم به وقيل اذ بمعنى ان اي
لان ظلمتم ويقرأ انكم في العذاب بكسر الهمزة على الاستيناف وهذا على ان الفاعل
التمني ويجوز على هذا ان يكون الفاعل ظلمكم او جحدكم وقد دل عليه ظلمتم ويكون
الفاعل المحذوف من اللفظ هو العامل في اذ لا ضمير الفاعل قوله تعالى ام انا خير ام
هنا منقطعة في اللفظ لوقوع الجملة بعدها وهي في المعنى متصلة معادلة اذ المعنى

المعنى انا خير منه ام لا وانا خير واسورة جمع سوار واما اساورة فجمع اسوار او جمع
اسورة جمع الجمع واصله اساوير فجعلت التاء عوضا من الياء واما سلفا فواحد
في معنى الجمع مثل الناس والرهط واما سلفا بضمتين فجمع مثل اسد واسد او جمع
سالف مثل صابر وصبر او جمع سليف مثل رغيف ورغف واما سلفا بضم
السين وفتح اللام فقيل ابدل من الضمة فتحة تخفيفا وقيل هو جمع سلفة مثل
غرفة وغرف قوله تعالى مثلا هو مفعول ثان لضرب او جعل مثلا وقيل هو حال
اي ذكر مثلا به ويصدون بضم الصاد يعرضون وبكسرها لغة فيه وقيل الكسر
بمعنى يضجون قوله تعالى لجعلنا منكم اي بدلا منكم وقيل المعنى لحولنا بعضكم ملايكة
قوله تعالى الا ان تاتيهم هو بدل من الساعة بدل الاشتمال قوله تعالى يطاف
عليهم تقدير الكلام يدخلون فيطاف عليهم لفهم المعنى قوله تعالى لا يفتر عنهم
هي حال او خبر ثان وكلاهما توكيد قوله تعالى يا مال يقرأ يا مال بالكسر والضم على
الترخيم قوله تعالى ان كان للرحمن ولد ان بمعنى ما وقيل شرطية اي ان قلتم ذلك فانا
اول من يوحده وقيل ان صح ذلك فانا اول الآنفين من عبادته ولن يصح ذلك
قوله تعالى وهو الذي في السماء اله صلة الذي لا يكون الا جملة والتقدير هنا
وهو الذي هو اله في السماء وفي متعلقة باله اي هو معبود في الارض ولا يصح ان
تجعل اله مبتدأ وفي السماء خبره لانه لا يبقى للذي عايد فهو كقولك هو
الذي في الدار زيد وانما لك اذ رفعت الها بالظرف فان جعلت في الظرف
ضميرا يرجع على الذي وابدلت اله منه جاز على ضعف لان الغرض الكلي اثبات
الالهية لا كونه في السموات والارض وكان يفسد ايضا من وجه وهو قوله
وفي الارض اله لانه معطوف على ما قبله واذا لم تقدر ما ذكرنا صار منقطعا
وكان المعنى ان في الارض الها قوله تعالى وقيله بالنصب فيه اوجه احدها ان

يكون منصوبا على موضع الساعة اى وعنده علم الساعة وقيله والثالث ان يكون
منصوبا على المصدر اى وقال قيله ويقرأ بالرفع على الابتداء ويا رب خبره وقيل
التقدير وقيله هو قيل يا رب وقيل الخبر محذوف اى قيل يا رب مسموع او
عارب وقرئ بالجر عطفا على لفظ الساعة وقيل هو قسم اعراب سورة الدخان
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى انا انزلناه هو جواب
القسم وانا كنا منذرين مستأنف وقيل هو جواب آخر من غير عاطف قوله تعالى فيها يفرق
هو مستأنف وقيل هو صفة لليلة وانا معترض بينهما قوله تعالى امرا فى نصبه
اوجه احدها هو مفعول له والعامل منذرين كقوله لينذر بأسا شديدا وقيل
هو مفعول له والعامل فيه انزلناه او منذرين او يفرق والثالث هو حال من
الضمير فى حكيم او من امر لانه قد وصف او من كل والرابع ان يكون فى موضع المصدر
اى فرقا من عندنا والخامس ان يكون مصدرا اى امرنا امرا ودل على ذلك ما يشتمل
الكتاب عليه من الاوامر فاما من عندنا فيجوز ان يكون صفة لامر وان يتعلق
بيفرق قوله تعالى رحمة فيه اوجه احدها ان يكون مفعول مرسلين والمراد به النبى
والثانى ان يكون مفعولا له والثالث ان يكون مصدرا اى رحمنا رحمة والرابع
ان يكون فى موضع الحال من الضمير فى مرسلين والخامس ان يكون التقدير ذوى
رحمة قوله تعالى رب السموات بالرفع على تقدير هو رب او على ان يكون مبتدأ
والخبر لا اله الا هو او خبر بعد خبر وبالجر بدلا من ربك ربكم اى هو ربكم ويجوز
ان يكون خبرا آخر وان يكون فاعل يميت وفى يحيى ضمير يرجع الى ما قبله او على
شريطة التفسير قوله تعالى يوم تأتى هو مفعول فارتقب قوله تعالى هذا
عذاب اى يقال هذا والذكرى مبتدأ ولهم الخبر وانى ظرف يعمل فيه الاستقرار
ويجوز ان يكون انى الخبر ولهم تبيين وقد جاءهم حال وقليلا اى زمانا قليلا

قليلا او كشفا قليلا ويوم نبطش قيل هو بدل من يوم تأتى وقيل هو ظرف لعائدون
وقيل التقدير اذكروا وقيل هو ظرف لما دل عليه الكلام اى ينتقم يوم نبطش ويقرأ
نبطش بضم النون وكسر الطاء يقال ابطشه اذا امكنه من البطش اى نبطش
الملائكة قوله تعالى عباد الله اى يا عباد الله اى ادوا الى ما وجب عليكم وقيل
هو مفعول ادوا اى خلوا بينى وبين من آمن بى وانى عذت مستأنف وان ترجمون
اى من ان وان هؤلاء منصوب بدعا ويقرأ بالكسر لان دعا بمعنى قال ورهوا
حال من البحر ساكنا وقيل مفعول ثان اى صيره وكم نصب بتركوا وكذلك
اى الامر كذلك وقيل التقدير تركنا كذلك قوله تعالى من فرعون هو بدل من
العذاب باعادة الجار اى من عذاب فرعون ويجوز ان يكون جعل فرعون نفسه
عذابا ومن المسرفين خبر آخر او حال من الضمير فى عاليا وعلى علم حال من ضمير الفاعل
اى اخترناهم عالمين بهم وعلى يتعلق باخترنا قوله تعالى والذين من قبلهم يجوز ان
يكون معطوفا على قوم تبع فيكون اهلكناهم مستأنفا او حالا من الضمير
فى الصلة ويجوز ان يكون مبتدأ واهلكناهم الخبر وان يكون منصوبا بفعل محذوف
ولاعبين حال واجمعين توكيد للضمير المجرور ويوم لا يغنى يجوز ان يكون بدلا
من يوم الفصل وان يكون صفة لميقاتهم ولكنه بنى وان يكون ظرفا لما دل عليه
الفصل اى يفصل بينهم يوم لا يغنى ولا يتعلق بالفصل نفسه لانه قد اخبر عنه قوله
تعالى الا من رحم الله هو استثناء متصل اى من رحمه الله بقبول الشفاعة فيه
ويجوز ان يكون بدلا من مفعول ينصرون اى لا ينصر من رحمه الله قوله تعالى
يغلى يقرأ بالتاء ويجوز ان يكون حالا من الضمير فى الكاف اى يشبه المهل غاليا وقيل
هو حال من المهل وقيل التقدير هو يغلى اى الزقوم او الطعام واما الكاف فيجوز
ان يكون خبرا ثانيا او على تقدير هو كالمهل ولا يجوز ان يكون حالا من طعام لانها

عامل فيها اذن ويقراء بالتاء اى الشجرة والكاف فى موضع نصب اى غليا كغلى
الحميم واعتلوه بكسر التاء وضمها لغتان قوله تعالى ذق انك يقراء بالكسر
على الاستيناف وهو استهزاء به وقيل انت العزيز الكريم عند قومك ويقراء
بالفتح اى ذق عذاب انك انت ومقام بالفتح والضم مذكور فى الاحزاب وفى جنات
بدل بتكرير الجار واما يلبسون فيجوز ان يكون خبر ان فيتعلق به فى وان
يكون حالا من الضمير فى الجار وان يكون حالا من الضمير فى الجار وان يكون
مستانفا وكذلك اى فعلنا ذلك او الامر كذلك ويدعون حال من الفاعل فى
زوجنا ولا يذوقون حال اخرى او حال من الضمير فى يدعون او من الضمير فى امنين
او حال اخرى بعد امنين او صفة لامنين قوله تعالى الا الموتة الاولى قيل الاستثناء
منقطع اى ما ذاقوا الموتة وقيل هو متصل لان المومن عند موته فى الدنيا بمنزلته فى
الجنة لمعاينته ما يعطاه منها او ما يتيقنه من نعيمها وقيل الا بمعنى وقيل بمعنى
سوى وفضلا مصدر اى تفضلنا بذلك تفضلا

اعراب سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى آيات لقوم يوقنون يقراء بكسر
التاء وفيه وجهان احدهما ان ان مضمرة حذفت لدلالة ان الاولى عليها وليست
آيات معطوفة على آيات الاولى لما فيه من العطف على عاملين والثانى ان يكون
كرر آيات للتوكيد لانها من لفظ آيات الاولى فاعرابها باعرابها كقولك
ان بثوبك دما وبثوب زيد دما فدم الثانى مكرر لانك مستغن عن
ذكره ويقراء بالرفع على انه مبتداء وفى خلقكم خبره وهى مستانفة وقيل هى فى الرفع
على التوكيد ايضا واما قوله تعالى واختلاف الليل فمجرور بفى مقدرة غير الاولى
وآيات بالكسر والرفع على ما تقدم ويجوز ان يكون اختلاف معطوفا على المجرور
بفى وآيات توكيدا واجاز قوم ان يكون ذلك من باب العطف على عاملين قوله تعالى

قوله تعالى يتلوها قد ذكر اعرابه فى قوله تعالى نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين
قوله تعالى تسمع هو فى موضع الجر على الصفة او حال من الضمير فى اثيم او مستانف وتتلى
حال كان لم يسمعها حال قوله تعالى ولا ما اتخذوا هو معطوف على كسبوا وما فيهما
بمعنى الذى او مصدرية ومن رجز اليم قد ذكر فى سبا قوله تعالى جميعا منه يجوز ان يكون
متعلقا بسخر وان يكون نعتا لجميع ويقراء منة بالنصب اى للامتنان او من به
عليكم منة ويقراء منه بالرفع والاضافة على انه فاعل سخر او على تقدير ذلك منه
قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا قد ذكر مثله فى ابراهيم قوله تعالى ليجزى يقراء
بالياء والنون مع تسمية الفاعل وهو ظاهر ويقراء على ترك التسمية ونصب
قوما وفيه وجهان احدهما ان يكون التقدير ليجزى الخير قوما على ان الخير مفعول
به فى الاصل كقولك جزاك الله خيرا واقامة المفعول الثانى مقام الفاعل جائز
والثانى ان يكون القائم مقام الفاعل المصدر ليجزى الجزاء وهو بعيد قوله تعالى
سواء محياهم ومماتهم يقراء سواء بالرفع فمحياهم مبتداء ومماتهم معطوف عليه
وسواء خبر مقدم ويقراء سواء بالنصب وفيه وجهان احدهما هو حال من الضمير
فى الكاف اى نجعلهم مثل المومنين فى هذه الحال والثانى ان يكون مفعولا ثانيا
لحسب والكاف حال وقد دخل استواء محياهم ومماتهم على هذا الوجه فى الحسبان
ومحياهم ومماتهم مرفوعان بسواء لانه بمعنى مستوى وقد قوى باعتماده ويقراء
مماتهم بالنصب اى فى محياهم ومماتهم والعامل فيه نجعل او سواء وقيل هما
ظرفان فاما الضمير المضاف اليه فيرجع الى القبيلين ويجوز ان يرجع الى الكفار
لان محياهم كمماتهم ولهذا سمى الكافر ميتا وعلى علم حال ومن يهديه استفهام من
بعد الله اى من بعد ضلال الله اياه قوله تعالى يومئذ يخسر هو بدل من يوم الاول
قوله تعالى كل امة مبتداء وتدعى خبره وقرى بالنصب بدلا من كل الاولى فتدعى

... مفعول ثان او وصف لكل والامة قوله تعالى نطق يجوز ان يكون
من الكتاب او خبرا ثانيا قوله تعالى والساعة لا ريب فيها ويقرأ بالرفع على
الابتداء وما بعده الخبر وقيل هو معطوف على موضع ان وما عملت فيه
ويقرأ بالنصب عطفا على اسم ان قوله تعالى ان نظن تقديره ان نحن الا نظن
ظنا فالا مؤخر لولا هذا التقدير لكان المعنى ما نظن الا نظن وقيل هو موضعها
لان نظن قد يكون بمعنى العلم والشك فاستثنى الشك اى ما لنا اعتقاد
الا الشك قوله تعالى فى السموات يجوز ان يكون حالا من الكبرياء لانها
والعامل الاستقرار وان يكون ظرفا والعامل فيه الظرف الاول او الكبرياء
لانها بمعنى العظمة سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
من قبل هذا فى موضع جر اى بكتاب منزل من قبل هذا او اثارة بالالف اى بقية
واثرة بفتح الثاء وسكونها اى ما يؤثر اى يروى قوله تعالى من لا يستجيب له من
فى موضع نصب بيدعو وهى نكرة موصوفة او بمعنى الذى قوله تعالى ما كنت
بدعا اى ذا بدع يقال امر بدع اى مبتدع ويجوز ان يكون وصفا اى ما كنت اول
من ادعى الرسالة ويقرأ بفتح الدال وهو جمع بدعة اى ذا بدع قوله تعالى وكفرتم به
اى وقد كفرتم فيكون حالا واما جواب الشرط فمحذوف تقديره الستم
ظالمين ويجوز ان يكون الواو عاطفة على فعل الشرط قوله تعالى واذ لم يهتدوا به العامل
فى اذ محذوف اى لم يهتدوا وظهر عنادهم قوله تعالى اماما ورحمة حال من كتاب
لسانا هو حال من الضمير فى مصدق او حال من كتاب لانه قد وصف ويجوز ان
يكون مفعول مصدق اى هذا الكتاب يصدق لسان محمد صلى الله عليه وسلم
وبشرى معطوف على موضع لينذر قوله تعالى فلا خوف دخلت الفاء فى خبر ان
لما فى الذى من الابهام وبقى معنى الابتداء خلاف ليت ولعل وخالدين فيها حال

حال من اصحاب الجنة وجزاء مصدر لفعل دل عليه الكلام اى جوزوا جزاء وهو
فى موضع الحال قوله تعالى حسنا هو مفعول ثان لوصى والمعنى الزمناه
حسنا وقيل التقدير ووصيناه ذات حسن ويقرأ حسنا بفتحتين اى ايصاء حسنا
او الزمناه فعلا حسنا ويقرأ احسانا اى الزمناه احسانا وكرها حال اى كارهة
وحمله اى ومدة حمله وفصاله ثلثون واربعين مفعول بلغ تمام اربعين وفى
ذريتى فى هنا ظرف اى اجعل الصلاح فيهم قوله تعالى فى اصحاب الجنة اى هم
فيهم فيكون فى موضع رفع ووعد الصدق مصدر وعد لانه قد دل الكلام
عليه واف قد ذكر فى سبحان ولكما تبين اتعداننى بكسر النون الاولى وقرئ
بفتحها وهى لغة شاذة فى فتح نون الاثنين وحسنت هنا شيئا لكثرة الكسر
ان اخرج اى بان وقيل لا يحتاج الى الباء وقد مر نظيره وهما يستغيثان حال وويلك
مفعول يستغيثان لانه فى معنى يسألان وويلك مصدر لم يستعمل فعله
وقيل هو مفعول به اى الزمك الله ويلك وفى امم اى فى عدادهم وفى النار يتعلق
عجلت قوله تعالى وليوفيهم ما يتعلق به اللام محذوف اى وليوفيهم اعمالهم
اى جزاء اعمالهم جازاهم او عاقبهم قوله تعالى ويوم يعرض اى اذكروا ويكون
التقدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار يقال لهم اذهبتم فيكون ظرفا
للمحذوف مستقبل اوديتهم الاضافة فى تقدير الانفصال اى مستقبلا اودية
وهو نعت لعارض وممطرنا اى ممطر ايانا فهو نكرة ايضا وفى الكلام حذف
اى ليس كما ظننتم بل هو ما استعجلتم به وريح خبر مبتدا محذوف او هو ريح او هى
بدل من ما وتدمر نعت للريح ولا ترى بالتاء على الخطاب وتسمية الفاعل و
مساكنهم بالرفع وهو القائم مقام الفاعل ويقرأ بالياء على ترك التسمية و
هو ضعيف قوله تعالى فيما ان مكناكم ما بمعنى الذى ونكرة موصوفة وان

بمعنى ما النافية وقيل ان زائدة اى فى الذى مكناكم قوله تعالى قربانا مفعول له
اتخذوا وآلهة بدل منه وقيل قربانا مصدر وآلهة مفعول به والتقدير للتقرب
بها قوله تعالى وذلك افكهم يقرا بكسر الهمزة وسكون الفاء اى ذلك كذبهم
ويقرا بفتح الهمزة مصدر افك اى صرف والمصدر مضاف الى الفاعل او المفعول
وقرى افكهم على لفظ الفعل الماضى اى صرفهم ويقرا كذلك مشددا وقرى
آفكهم ممدودا اى اكذبهم وقرى آفكهم ممدودا مكسور الفاء مضموم الكاف
اى صارفهم وما كانوا معطوف على افكهم قوله تعالى واذ صرفنا اى واذكر اذ
ويستمعون ولو قال يستمع جاز حملا على اللفظ قوله تعالى ولم يعى اللغة الجيدة
عيى يعيا وقد جاء عى يعى والباء فى بقادر زائدة فى خبر ان وجاز ذلك لما اتصل النفى
بالنفى ولولا ذلك لم يجز وساعة ظرف ليلبثوا بلاغ اى هو بلاغ ويقرا بلاغا
اى بلغ بلاغا ويقرا بالجر اى من نهار ذى بلاغ ويقرا بلغ على الامر سورة محمد صلى الله
عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا اضل
اعمالهم خبره ويجوز ان ينتصب بفعل محذوف دل عليه المذكور اى اضل الذين
كفروا ومثله والذين آمنوا قوله تعالى فاذا لقيتم العامل فى اذا هو العامل فى
ضرب والتقدير فاضربوا ضرب الرقاب فضرب هنا مصدر فعل محذوف ولا يعمل
فيه نفس المصدر لانه مؤكد ومنا مصدر اى اما ان تمنوا منا واما ان تفادوا
فداء ويجوز ان يكونا مفعولين اى اولوهم منا واقبلوا فداء وحتى تضع الحرب
اى اهل الحرب ذلك اى الامر ذلك قوله تعالى عرفها اى قد عرفها فهو حال ويجوز
ان يستانف قوله تعالى والذين كفروا هو مبتدا والخبر محذوف تقديره تعسوا
او تعسوا ودل عليه تعسا ودخلت الفاء تنبيها على الجزاء ولهم تبيين واضل معطوف
على الفعل المحذوف والهاء فى امثالها ضمير العاقبة او العقوبة قوله تعالى وكاين من

بلاغ ه

من قرية اى من اهل قرية واخرجتك للقرية لا للمحذوف وما بعدها من الضمير
للمحذوف قوله تعالى كمن زين هو خبر من قوله مثل الجنة اى فيما يقص عليك مثل الجنة
وقوله فيها انهار مستانف شارح لمعنى المثل وقيل مثل الجنة وفيها انهار جملة هى
خبره وقيل المثل زائد فتكون الجنة موضع المبتدا مثل قولهم ثم اسم السلام عليكما
والاسم زائد وغير آسن على فاعل من اسن بفتح وايسن بكسرها وهى لغة ولذة صفة
لخمر وقيل هو مصدر اى ذات لذة من كل الثمرات اى لهم من كل ذلك صنف او
زوجان ومغفرة معطوف على المحذوف والخبر محذوف اى ولهم مغفرة قوله تعالى
كمن هو الكاف فى موضع رفع اى حالهم كحال من هو خالد فى الاقامة الدائمة وقيل هى
استهزاء بهم وقيل هو بمعنى الاستفهام اى اكمن هو وقيل هى فى موضع نصب اى يشتهون
من هو خالد فيما ذكرنا وانفا ظرف اى وقتا مؤتنفا وقيل هو حال من الضمير فى قال
مؤتنفا والذين اهتدوا يحتمل الرفع والنصب وآتاهم تقواهم اى ثوابها قوله تعالى
ان تاتيهم موضعه نصب بدلا من الساعة بدل الاشتمال قوله تعالى فانى لهم هو خبر
ذكراهم والشرط معترض اى انى لهم ذكراهم اذا جاءتهم الساعة وقيل التقدير انى لهم
الخلوص اذا جاء بذكرهم قوله تعالى نظر المغشى اى نظرا مثل نظر المغشى واولى
مبتدا ولهم الخبر واولى مؤنثه اولاة وقيل الخبر طاعة وقيل طاعة صفة لسورة
اى ذات طاعة او مطاعة وقيل طاعة مبتدا والتقدير وطاعة وقول معروف
امثل من غيره وقيل التقدير امرنا طاعة فاذا عزم العامل فى اذا محذوف تقديره
فاذا عزم الامر فاصدق وقيل العامل فلو صدقوا اى لو صدقوا اذا عزم الامر و
التقدير عزم اصحاب الامر فيكون المعنى تحقق الامر وان تفسدوا خبر عسى وان
توليتم معترض بينهما ويقرا توليتم اى ولى عليكم قوله تعالى اولئك الذين اى المفسدون
ودل عليه ما تقدم قوله تعالى الشيطان مبتدا وسول لهم خبره والجملة خبر ان واملى

معطوف على الخبر ويجوز ان يكون الفاعل ضمير اسم الله فيكون مستانفا ويقرأ
على ما لم يسم فاعله وفيه وجهان احدهما القائم مقام الفاعل الهمز والثاني ضمير
الشيطان قوله تعالى يضربون هو من الملائكة او من الضمير المفعول لان في الكلام
ضميرا يرجع اليهم قوله تعالى ثم لا يكونوا عطف على يتبدل اعراب سورة الفتح
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى عند الله هو حال من الفوز لانه صفة
له في الاصل قدم فصار حالا ويجوز ان يكون ظرفا للكائن اى الدال عليه الفوز ولا يجوز
ان يكون ظرفا للفوز لانه مصدر قدر الظانين صفة للفريقين قوله تعالى لتؤمنوا بالتاء
على الخطاب لان المعنى ارسلناك اليهم وبالياء لان قبله غيبا قوله تعالى انما يبايعون
الله هو خبر ان ويد الله مبتدأ وما بعده الخبر والجملة خبر آخر لان او حال من ضمير
الفاعل في يبايعون او مستانفة قوله تعالى يريدون هو حال من المفعول في
ذرونا ويجوز ان يكون حالا من المخلفون وان يستانف كلام الله بالالف ويقرأ
كلم الله والمعنى متقارب قوله تعالى تقاتلونهم هو حال مقدرة ويجوز ان يكون مستانفا وان
يكون حالا مقدرة او يسلمون معطوف على تقاتلونهم وفي بعض القراءات او
يسلموا وموضعه نصب او بمعنى الا ان او حتى قوله تعالى ومغانم اى اثابكم مغانم
لانه يقابلها تاخذونها بالتاء والياء قوله تعالى واخرى اى ووعدكم اخرى او اثابكم
ويجوز ان يكون مبتدأ ولم تقدروا عليها صفته وقد احاط الخبر ويجوز ان يكون هذه
صفة والخبر محذوف اى قد ... وسنة الله قد تقدم ذكره في سبحان قوله تعالى والهدى هو
معطوف اى وصدوا الهدى ومعكوفا حال من الهدى وان تبلغ على تقدير ان تبلغ
او عن ان يبلغ ويجوز ان يكون بدلا من الهدى بدل الاشتمال اى صدوا بلوغ الهدى قوله
ان تطؤوهم هو في موضع رفع بدل من رجال بدل الاشتمال اى وطء رجال بالقتل
ويجوز ان يكون بدلا من ضمير المفعول في لم تعلموهم اى لم تعلموا وطأهم فهو اشتمال ايضا ولم

ان تعلموهم صفة لما قبله فتصيبكم معطوف على تطؤوا وبغير علم حال من الضمير
المجرور او صفة لمعرة لعذبنا جواب لو تزيلوا وجواب لولا محذوف اغنى عنه جواب
لو وقيل هو جوابهما جميعا وقيل هو جواب الاول وجواب الثاني محذوف
قوله تعالى حمية الجاهلية هو بدل وحسن لما اضيف الى ما حصل معنى فهو
كصفة النكرة المبدل له وكلمة التقوى اى العمل او النطق بها احقا فحذف لفهم
المعنى قوله تعالى بالحق يجوز ان يتعلق بصدق وان يكون حالا من الرؤيا لتدخلن هو
تفسير للرؤيا او مستانف اى والله لتدخلن وآمنين حال ومقصرين مشدد
ومحلقين حال اخرى او من الضمير في آمنين لا تخافون يجوز ان يكون حالا موكدة
وان يكون مستانفا اى لا تخافون ابدا قوله تعالى بالهدى هو حال من الرسول
قوله تعالى محمد هو مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما هو رسول الله والذين معه مبتدأ اشداء خبره والوقف
على الله والثاني ان يجعل الذين في موضع جر عطفا على اسم الله اى ورسول الذين معه وعلى هذا
يكون اشداء اى هم اشداء الوجه الثالث ان يكون رسول الله صفة والذين معه عطف
على المبتدأ واشداء الخبر ورحماء خبر ثان وكذلك تراهم ركعا سجدا ويجوز ان
يكون تراهم مستانفا ويقرأ اشداء ورحماء بالنصب على الحال من الضمير المرفوع
في الظرف وهو معه وسجدا حال ثانية او حال من الضمير في ركعا مقدرة ويجوز ان
يكون يبتغون حالا ثالثة قوله تعالى سيماهم هو فعيل من سام يسوم وهو بمعنى
العلامة من قوله مسومين وفي وجوههم خبر سيماهم ومن اثر السجود حال
من الضمير في الجار قوله تعالى ومثلهم في الانجيل هو معطوف على المثل
الاول اى هذه صفاتهم في الكتابين فعلى هذا يكون الكاف في موضع رفع
اى هم كزرع او في موضع نصب على الحال منهما او نعتا لمصدر محذوف
اى تمثيلا كزرع وشطاه بالهمز وبغير همز ولا الف ووجهه انه القى حركة

الهمزة على الطاء وحذفها ويقراء بالالف على ... وبالمد والهمزة وهي لغة على
سوقه يجوز ان يكون حالا اى قائما على سوقه وان يكون ظرفا وتعجب حال ومنهم
لبيان الجنس تفضيلا لا تخصيصا بالذكر اعراب سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى لا تقدموا المفعول محذوف اى لا تقدموا ما لا يصلح ويقراء بفتح التاء و
والدال اى تتقدموا قوله تعالى ان تحبط اى مخافة ان تحبط او لان تحبط على ان يكون
اللام للعاقبة وقيل لئلا تحبط قوله تعالى اولئك هو مبتداء والذين امتحن خبره ولهم
مغفرة جملة اخرى ويجوز ان يكون الذين امتحن صفة لاولئك ولهم مغفرة الخبر و
الجملة خبران قوله تعالى ان تصيبوا هو مثل ان تحبط قوله تعالى لو يطيعكم هو مستانف
ويجوز ان يكون حالا او موضع الحال والعامل فيه الاستقرار وانما جاز ذلك من حيث
جاز ان يقع صفة للنكرة كقولك مررت برجل لو كلمته لكلمك اى متهيئ لذلك
قوله تعالى فضلا هو مفعول له او مصدر من معنى ما تقدم لان ترجيه الايمان
تفضل وان طائفتان فاعل بفعل محذوف واقتتلوا جمع على احاد الطائفتين قوله تعالى
بين اخويكم بالتثنية والجمع والمعنى مفهوم قوله تعالى ميتا هو حال من اللحم او من
اخيه فكرهتموه المعطوف عليه محذوف تقديره عرض عليكم ذلك فكرهتموه
والمعنى يعرض عليكم فتكرهونه وقيل ان صح ذلك عندكم فانتم تكرهونه قوله تعالى
لتعارفوا اى ليعرف بعضكم بعضا ويقراء لتعرفوا ان اكرمكم بفتح الهمزة وان وما
عملت فيه هو المفعول قوله تعالى لا يلتكم يقراء بهمزة بعد الياء وماضيه الت
ويقراء بغير همزة وماضيه لات يليت وهما لغتان ومعناهما النقصان
وفيه لغة ثالثة الات يليت اعراب سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم
ق قسم جعل الواو في القرآن عاطفة وقال غيره ذلك كانت واو القسم وجواب
القسم محذوف قيل هو قوله قد علمنا اى لقد وحذفت اللام لطول الكلام وقيل هو

هو محذوف تقديره لتبعثن ولترجعن لما دل عليه سياق الآيات من ذكر الخروج من
قصة الى قصة واذا منصوب بما دل عليه الجواب اى نرجع قوله تعالى فوقهم هو حال
من السماء او ظرف لينظروا والارض معطوف على موضع الى السماء اى ويروا الارض
فمددناها على هذا حال ويجوز ان ينتصب على تقدير ومددنا الارض وتبصرة مفعول
له او حال من المفعول اى ذات تبصير او بصرناهم تبصرة وذكرى كذلك قوله تعالى
وحب الحصيد اى وحب النبت المحصود وحذف الموصوف وقال الفراء هو من
الاول اى الحب الحصيد وهذا بعيد لما فيه من اضافة الشيء الى نفسه ومثله حبل
الوريد اى حبل العرق الوريد وهو فعيل بمعنى فاعل اى وارد ... والنخل
... باسقات حال ... الايتلاف ... مفعول له او
مصدر ... قوله تعالى ونعلم اى ونحن نعلم فالجملة حال والتقدير
ويجوز ان يكون ... قوله تعالى اذ يتلقى يجوز ان يكون ظرفا لاقرب وان يكون التقدير
وقعيد مبتداء وعن الشمال خبره وقيل قعيد هذا على قعيد الاول ... عن اليمين قعيد
وقيل قعيد المذكور للاول والثاني محذوف وقيل ... قعيد
واغنى الواحد عن الاثنين وقد سبق نظائره ورقيب عتيد واحد في اللفظ
والمعنى رقيبان عتيدان قوله تعالى بالحق هو حال او مفعول به قوله تعالى معها
سائق الجملة صفة لنفس او لكل او حال من كل وجاز لما فيه من العموم والتقدير
يقال له لقد كنت وذكر على المعنى قوله تعالى هذا مبتداء وفيما يجاب احدهما هي
نكرة وعتيد صفتها ولدى معمول عتيد ويجوز ان يكون لدى صفة ايضا فيتعلق بمحذوف
وما وصفتها خبر هذا والوجه الثاني ان تكون ما بمعنى الذي فعلى هذا تكون ما مبتداء
ولدى صلة وعتيد خبر ما والجملة خبر هذا ويجوز ان يكون ما بدلا من هذا ويجوز
ان يكون عتيد خبر مبتداء محذوف ويكون ما لدى خبرا عن هذا اى هو عتيد ولو

جاء ذلك في غير القرآن لجاز نصبه على الحال قوله تعالى القيا اى يقال ذلك في لفظ
التثنية هنا اوجه احدها انه خطاب للملكين والثاني هو لواحد والالف عوض
من تكرير الفعل اى الق الق والثالث هو لواحد ولكن خرج على لفظ التثنية على
عادتهم كقولهم خليلي عوجا وخليلي مرا بي وذلك ان الغالب من حال الواحد منهم
ان يصحبه في السفر اثنان والرابع ان من العرب من يخاطب الواحد بخطاب
الاثنين كقول الشاعر فان تزجراني يا ابن عفان انزجر وان تدعاني احم عرضا ممنعا
والخامس ان الالف بدل من النون الخفيفة واجرى الوصل مجرى الوقف قوله تعالى
مريب الذي الجمهور على التنوين وقرئ بفتحها فرارا من الكسرات والياء قوله تعالى
غير بعيد اى مكانا غير بعيد ويجوز ان يكون حالا من الجنة ولم يؤنث لان الجنة
والبستان والمنزل متقاربات بتبع التذكير يقال لهم هذا والياء على الغيبة والتاء
على الرجوع الى الخطاب قوله تعالى من خشي من في موضع رفع اى هم من خشي
او في موضع جر بدلا من المتقين او من كل اواب او في موضع نصب اى اعني من
خشي وقيل من مبتدأ والخبر محذوف تقديره يقال لهم ادخلوها وبسلام حال
قوله تعالى ذلك اى زمن ذلك يوم الخلود قوله تعالى فيها يجوز ان يتعلق بنقبوا وان
يكون بينا لقوم من القائم المحذوف وكم تنصب باهلكنا وهم اشد يجوز
ان يكون جرا صفة لقرن ونصبا صفة لكم ودخلت الفاء في فنقبوا عطفا على المعنى
اى بطشوا فنقبوا وفيها قراءات ظاهرة المعنى والمعنى هل لهم او هل لمن سلك
طريقهم من محيص اى مهرب فحذف الخبر قوله تعالى وادبار السجود بفتح الهمزة
جمع دبر وبكسرها مصدر ادبر والتقدير وقت ادبار السجود ويوم يستمعون بدل
من يوم ينادي ويوم تشقق ظرف للمصير او بدل من يوم الاول وسراعا حال
اى يخرجون سراعا ويجوز ان يكون يوم تشقق ظرفا لهذا المقدر اعراب سورة

سورة الذاريات بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ذروا مصدر
العامل فيه اسم الفاعل ووقرا مفعول الحاملات ويسرا مصدر في موضع الحال
اى ميسرة وامرا مفعول المقسمات قوله تعالى يؤفك عنه الهاء تعود على
الدين او على ما توعدون وقيل قول مختلف اى يصرف عن ذلك من صرف عن الحق
قوله تعالى يوم هم هو مبني على الفتح لاضافته الى الجملة وموضعه رفع اى هو يوم
هم وقيل هو معرب وفتح على حكم الظروف وقيل موضعه نصب اى اعني يوم هم
وقيل [illegible] اى يقع الجزاء وقيل التقدير يجازون يوم هم وهم مبتدأ ويفتنون
الخبر وعداه بعلى لان المعنى يحشرون على النار وقيل هو بمعنى في وآخذين حال من
الضمير في الظرف والظرف خبر ان فان قيل كيف جاء الظرف هنا خبرا وآخذين
حالا ولا يكون ذلك في قوله ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون قيل الخبر مقصود
الجملة والغرض في ذكر المجرمين الاخبار عن تخليدهم لان المؤمن قد يكون في النار
ولكن يخرج منها فاما آية المتقين فجعل الظرف فيها خبرا لانهم يأمنون الخروج منها
فجعل آخذين فضلة قوله تعالى كانوا قليلا في خبر كان وجهان احدهما ما يهجعون
وفي ما على هذا وجهان احدهما هي زائدة اى كانوا يهجعون قليلا وقليلا نعت لظرف او
مصدر اى زمنا قليلا او هجوعا قليلا والثاني هي نافية ذكره بعض النحويين ورد
ذلك عليه لان النفي لا يتقدم عليه ما في حيزه وقليلا من حيزه والثاني ان قليلا خبر كان
وما مصدرية اى كانوا قليلا هجوعهم كما تقول كانوا قليلا هجوعهم ويجوز على هذا
ان يكون ما يهجعون بدلا من اسم كان بدل الاشتمال ومن الليل لا يجوز ان يتعلق
بيهجعون على هذا القول لما فيه من تقديم معمول المصدر عليه وانما هو منصوب
على التبيين اى يتعلق بفعل محذوف يفسره يهجعون وقال بعضهم تم الكلام على قوله
قليلا ثم استأنف فقال من الليل ما يهجعون وفيه بعد لانك ان جعلت ما نافية

تتعلق بما ذكرنا او ان جعلتها مصدرية لم يكن فيه مدح لان كل الناس يهجعون طائفة
من الليل والباء بمعنى في قوله تعالى وفي انفسكم المبتداء محذوف اي وفي انفسكم آيات
ومن رفع بالظرف جعل ضمير الآيات في الظرف وقيل يتعلق بتبصرون وهذا ضعيف
لان الاستفهام والفاء يمنعان من ذلك قوله تعالى وفي السماء رزقكم اي سبب
رزقكم يعني المطر قوله تعالى مثل ما يقرا بالرفع على انه نعت لحق او خبر ثان او على انهما
خبر واحد مثل حلو حامض وما زائدة على الاوجه الثلاثة ويقرا بالفتح وفيه وجهان
احدهما هو معرب ثم في نصبه على هذا اوجه اما حال من النكرة او من الضمير فيها
او على اضمار اعني او على انه مرفوع الموضع ولكنه فتح كما فتح الظرف في قوله لقد تقطع
بينكم على قول الاخفش وما على هذه الاوجه زائدة ايضا والوجه الثاني هو مبني وفي
كيفية بنائه وجهان احدهما انه ركب مع ما كخمسة عشر وما على هذا يجوز ان تكون
زائدة وان تكون نكرة موصوفة والثاني تكون بنيت لانها اضيفت الى مبهم و
فيها نقصها للابهام وقد ذكرناه في قوله ومن خزي يومئذ فيكون ما على هذا ايضا
اما زائدة واما بمعنى شيء وانكم فيجوز ان يكون موضعها جرا بالاضافة اذا جعلت
ما زائدة وان يكون بدلا منها اذا كانت بمعنى شيء ويجوز ان يكون في موضع نصب
باضمار اعني او على تقدير هو انكم قوله تعالى اذ دخلوا اذ ظرف لحديث او لضيف
او لمكرمين لا لاتاك وقد ذكر القول في سلاما في هود قوله تعالى في صرة هو حال من
الفاعل ولذلك في موضع نصب بقال الثانية قوله تعالى مسومة هو نعت لحجارة
او حال من ضمير في الجار وعند للمسومة قوله تعالى وفي موسى اي وتركنا في موسى
اية والا فالظرف لاية او لتركنا او نعت لها ويجوز ان يكون حالا من موسى او من ضميره وبركنه
حال من ضميره فتولى وفي عاد وفي ثمود اي وتركنا اية قوله تعالى وقوم نوح يقرا بالجر
عطفا على ثمود وبالنصب على تقدير واهلكنا ودل عليه ما تقدم من اهلاك الامم المذكورة

ويجوز ان يعطف على موضع وفي موسى وبالرفع على الابتداء والخبر ما بعده او على
تقدير اهلكوا والسماء منصوب بفعل محذوف اي ورفعنا السماء وهو اقوى
من الرفع لانه معطوف على ما عمل فيه الفعل والارض مثله وبايد حال من
الفاعل فنعم الماهدون اي نحن فحذف المخصوص بالمدح ومن كل شيء متعلق
بخلقنا ويجوز ان يكون نعتا لزوجين قدم فصار حالا قوله تعالى كذلك اي الامر
كذلك قوله تعالى المتين بالرفع على النعت لله وقيل هو خبر مبتدا محذوف اي
هو المتين وهو هنا كناية عن معنى القوة اذ معناها البطش وهذا في بعض القراءة
بالجر اعراب سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم الواو الاولى
للقسم وما بعدها للعطف قوله تعالى في رق في تتعلق بمسطور ويجوز ان
يكون نعتا آخر وجواب القسم ان عذاب ربك قوله تعالى ما له الجملة صفة
لواقع اي غير واقع غير مدفوع ويوم ظرف لدافع او لواقع وقيل يجوز ان يكون ظرفا
لما دل عليه فويل ويوم يدعون هو بدل من يوم تمور او ظرف لتقال لهم
هذه اي يقال لهم هذه قوله تعالى افسحر هو خبر مقدم وسواء خبر مبتدا محذوف
اي صبركم وتركه سواء وفاكهين حال والباء متعلقة به وقيل هي بمعنى في ومتكئين
حال من الضمير في كلوا او من الضمير في وقاهم او من الضمير في اتاهم او من فاكهين
او من الضمير في الظرف قوله تعالى والذين آمنوا هو مبتداء والحقنا بهم خبره و
يجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير واكرمنا الذين واتبعناهم فيه اختلاف
قد مضى اصله والتناهم قد ذكر في الحجرات ومن الثانية زائدة والاولى حال من شيء
او متعلقة بالتنا ويتنازعون حال وانه هو البر بالفتح اي بانه او لانه وقرئ بالكسر
على الاستيناف قوله تعالى بنعمة ربك الباء في موضع الحال والعامل فيه كاهن او
مجنون والتقدير ما انت كاهنا ولا مجنونا ملتبسا بنعمة ربك وام في هذه الايات

متعلقة ويتربص صفة شاعر قوله تعالى يستمعون فيه في هنا على بابها وقيل
هي بمعنى على قوله تعالى فان يروا قيل ان على بابها وقيل هي بمعنى لو ويومهم مفعول
به ويصعقون بفتح الياء وماضيه صعق ويقراء بضمها وماضيه اصعق وقيل
صُعِق مثل سُعِد قوله يوم لا يغني بدل من يومهم وادبار النجوم مثل ادبار السجود وقد ذكر
في ق اعراب سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى اذا هوى العامل
في الظرف فعل القسم المحذوف اي اقسم بالنجم وقت هويه وقيل النجم نزول القران
فيكون العامل في الظرف نفس النجم وجواب القسم ما ضل وعن على بابها اي
ينطق نطقه عن الهوى وقيل هي بمعنى الباء وعلمه صفة للوحي اي علمه اياه قوله
تعالى فاستوى اي فاستقر وهو مبتداء وبالافق خبره والجملة حال من فاعل
استوى وهو ضعيف اذ لو كان كذلك لقال فاستوى هو وهو على هذا يكون
المدو فاستوى بالافق يعني محمد او جبريل والف قاب بدل من واو واو على
الابهام اي لو راه الرائي لالتبس عليه مقدار القرب قوله تعالى ما كذب يقراء
بالتخفيف وما مفعوله اي ما كذب الفواد الشي الذي رات العين او ما راى الفواد ويقراء
بالتشديد والمعنى قريب من الاول وتمارونه تجادلونه وتمرونه تجحدونه ونزلة
مصدر اي مرة اخرى او رؤية اخرى وعند ظرف لراه وعندها حال من السدرة
ويقراء جنه على انه فعل وهو شاذ والمستعمل اجنه واذ ظرف زمان لراى والكبرى
مفعول راى وقيل هو نعت للايات والمفعول محذوف اي شيا من ايات ربه
واللات يكتب بالتاء والهاء وكذلك الوقف عليه والالف واللام فيه
وفي العزى زايدة لانهما علمان وقيل هما صفتان غالبتان مثل الحارث والعباس
فلا يكون زايدة والاصل اللات لويه من لوى يلوي فحذف الياء وتحركت الواو
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقيل ليس بمشتق وقيل هو مشتق من لات يليت فالتاء

فالتاء على هذا اصل وقراء ابن عباس بتشديد التاء قالوا وهو رجل كان يلت للحاج السويق
وغيره على حجر فلما مات عبد ذلك الحجر والعزى فعلى من العز ومناة علم الصخرة والفه من ياء
كقولك منى يمني اذا قدر ويجوز ان يكون من الواو ومنه منوان والاخرى توكيد
لان الثالثة لا تكون الا اخرى وضيزى اصله ضوزى مثل طوبى كسر اولها فانقلبت
الواو ياء وليست فعلى في الاصل لانه لم يات من ذلك شي الا ما حكاه ثعلب من
قولهم رجل كيصى ومشية حيكى وطليحى امراة عزهى وامراة سعلى والمعروف عزهاة
وسعلاة ومنهم من همز ضيزى قوله تعالى اسماء يجب ان يكون المعنى ذوات
اسماء لقوله سميتموها لان لفظ الاسم لا يسمى وام هنا منقطعة وشفاعتهم جمع
على معنى كم لا على اللفظ وهي هنا خبرية في موضع رفع بالابتداء ولا يغني الخبر
قوله تعالى ليجزي اللام يتعلق بما دل عليه الكلام وهو قوله اعلم بمن ضل
اي حفظ ذلك ليجزي وقيل يتعلق بمعنى قوله ولله ما في السموات اي يملكه ملكه
وقوله قوله تعالى الذين يجتنبون هو في موضع نصب نعتا للذين احسنوا او في موضع
رفع على تقدير هم والا اللمم استثناء منقطع لان اللمم الذنب الصغير قوله تعالى
فهو يرى جملة اسمية واقعة موقع الفعلية والاصل اعنده علم الغيب فيرى
ولو جاء على ذلك لكان نصبا على جواب الاستفهام وابراهيم عطف على موسى قوله
تعالى الا تزر وازرة ان مخففة من الثقيلة وموضع الكلام جر بدلا من ما او رفع على
تقدير هو الا تزر ومفعول به وليس بشي قوله تعالى وان ليس ان مخففة من
الثقيلة ايضا وسدهما في ليس من معنى النفي سد التعويض قوله تعالى سوف يرى
الجمهور على ضم الياء وهو الوجه لانه خبر ان وفيه ضمير يعود على اسمها وقرى
بفتح الياء وهو ضعيف لانه فيه ضمير يعود على اسم ان وهو السعي والضمير
الذي فيه للهاء فيبقى الاسم بغير خبر فهو كقولك ان غلام زيد قام وانت تعني قام

زيد كملا لخبر لغلام وقد وجه على ان التقدير سوف يراه فتعود الهاء على السعي وفيه
بعد قوله تعالى الجزاء الاوفى هو مفعول بجزاه وليس بمصدر لانه وصفه بالاوفى
وذلك من صفة المجزي به لا من صفة الفعل والمنتهى منقلبة عن واو قوله تعالى
عادا الاولى يقراء بالتنوين لان عادا اسم الرجل والحي والهمز بعده محقق ويقراء
بغير تنوين على انه اسم القبيلة ويقراء منونا مدغما وفيه تقديران احدهما انه
القى حركة الهمزة على اللام وحذف همزة الوصل قبل اللام فلقي التنوين اللام المتحركة
فادغم فيها كما قالوا لحمر في الاحمر وقد ذكر في قوله تعالى قالوا الآن قوله تعالى وثمود هو
منصوب بفعل محذوف اى واهلك ثمود ولا يعمل فيه ما بقي من اجل حرف النفي
وكذلك وقوم نوح ويجوز ان يعطف على عادا والمؤتفكة منصوب باهوى
فما غشى مفعول ثان وكاشفة مصدر مثل العاقبة والعافية اى ليس لها من
دون كشف ويجوز ان يكون التقدير ليس لها كاشف والهاء للمبالغة مثل
راوية وعلامة سورة القمر بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
وكل امر هو مبتداء ومستقر خبره ويقراء بفتح القاف اى مستقر عليه ويجوز ان
يكون مصدرا كالاستقرار ويقراء بالجر صفة لامر وفي كل وجهان احدهما هو
مبتداء والخبر محذوف اى معمول بها او ات والثاني هو معطوف على الساعة قوله تعالى
حكمة هو بدل من ما او من مزدجر ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف فما تغني
يجوز ان يكون نافية وان يكون استفهاما في موضع نصب بتغني والنذر جمع نذير
قوله تعالى نكر بضم النون والكاف وباسكان الكاف وهو صفة بمعنى منكر
ويقراء بضم النون وكسر الكاف وفتح الراء على انه فعل لم يسم فاعله قوله خشعا
هو حال وفي العامل فيها وجهان احدهما يدعو اى يدعوهم الداعي وصاحب الحال
الضمير المحذوف وابصارهم مرفوع بخشعا وجاز ان يعمل الجمع لانه مكسر و

والثاني العامل يخرجون وقرى خاشعا والتقدير فريقا خاشعا ولم يؤنث لان تانيث
الفاعل تانيث الجمع وليس بحقيقي ويجوز ان ينتصب خاشعا بيدعو على انه مفعول به
ويخرجون على هذا حال من اصحاب الابصار وكانهم حال من الضمير في يخرجون ومهطعين
حال من الضمير في منتشر عند قوم وهو بعيد لان الضمير في منتشر للجراد وانما هو حال
من يخرجون او من الضمير المحذوف ويقول حال من الضمير في مهطعين قوله تعالى
وازدجر الدال بدل من التاء لان التاء مهموسة والزاي مجهورة فابدلت حرفا
مجهورا يشاركها في المخرج وهو الدال قوله تعالى اني يقراء بالفتح اى باني وبالكسر
لان دعا بمعنى قال قوله تعالى والتقى الماء اراد المائان فاكتفى بالواحد لانه جنس
وعلى امر حال من الفاعل [illegible] والهاء في حملناه لنوح وتجري صفة في موضع جر وباعيننا
حال من الضمير في تجري اى محفوظة وجزاء مفعول له او بتقدير جازيناهم وكفر اى
به وهو نوح ويقراء كفر على تسمية الفاعل اى للكافر ومدكر بالدال واصله م
الذال والتاء وقد ذكر في يوسف وقرى بالذال المشددة وقد بينا ذكره ونذر بمعنى
انذاري وقيل التقدير وقوله ونذري ومستمر نعت لنحس وقيل لليوم وكانهم حال
ومنقعر نعت لنخل ويذكر ويؤنث قوله تعالى ابشرا هو منصوب بفعل يفسره المذكور
اى انتبع بشرا ومنا نعت ويقراء ابشر بالرفع على الابتداء ومنا نعت له وواحدا
حال من الهاء في نتبعه قوله تعالى من بيننا حال من الهاء اى عليه منفردا والاشر بكسر
الشين وضمها لغتان مثل فرح وفرح ويقراء بتشديد الراء وهو افعل من الشر وهو
شاذ وفتنة مفعول له او حال وقسمة بمعنى مقسوم قوله تعالى كهشيم المحتظر يقراء
بكسر الظاء اى كهشيم الرجل الذي يجعل الشجر حظيرة ويقراء بفتحها اى كهشيم الشجر
المتخذ حظيرة وقيل هو بمعنى الاحتضار قوله تعالى الا آل لوط هو استثناء منقطع
وقيل متصل لان الجميع ارسل عليهم الحاصب فهلكوا الا آل لوط وعلى الوجه الاول

يكون الحاصب لم يرسل على آل لوط وسحر مصروف لانه نكرة ونعمة مفعول له او مصدر
قوله تعالى انا كل شىء الجمهور على النصب والعامل فيه فعل محذوف يفسره المذكور
وبقدر حال من الهاء او من كل او مقدرا ويقرأ بالرفع على الابتداء او خلقناه
نعت لكل او لشىء وبقدر خبره وانما كان النصب اقوى لدلالته على عموم الخلق و
الرفع لا يدل على عمومه بل يفيد ان كل شىء مخلوق فهو بقدر قوله تعالى فعلوه هو
نعت لشىء او لكل وفى الزبر خبر المبتدا قوله تعالى ونهر يقرأ بفتح النون والهاء
وهو واحد فى معنى الجمع ويقرأ بضم النون والهاء على الجمع مثل اسد واسد ومنهم من
يسكن الهاء فيكون مثل سقف وسقف قوله تعالى فى مقعد صدق هو بدل من قوله فى
جنات سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن ذهب قوم
إلى انها آية فعلى هذا يكون التقدير الله الرحمن ليكون الكلام تاما وعلى قول
الآخرين يكون الرحمن مبتدأ وما بعده الخبر وخلق الانسان مستانف وكذلك
علمه ويجوز ان يكون حالا من الانسان مقدرة وقد معها مرادة قوله تعالى بحسبان
والسماء بالنصب بفعل محذوف يفسره المذكور وهو اولى من الرفع لانه معطوف
على اسم قد عمل فيه الفعل وهو الضمير فى يسجدان او هو معطوف على الانسان
قوله تعالى الا تطغوا اى لئلا تطغوا وقيل لا للنهى وان بمعنى اى والقول مقدر
وتخسروا بضم التاء اى ولا تنقصوا الموزون وقيل التقدير فى الميزان ويقرأ بفتح
السين والتاء وماضيه خسر والاول اصح قوله تعالى للانام تتعلق اللام بوضعها
وقيل فيها فاكهة اما خبر المبتدا تبيينا قوله تعالى والحب يقرأ بالرفع عطفا على
النخل والريحان كذلك ويقرأ بالنصب اى وخلق الحب ذا العصف وخلق
الريحان ويقرأ والريحان بالجر عطفا على العصف قوله تعالى كالفخار هو نعت
لصلصال ومن نار نعت لمارج قوله تعالى رب المشرقين اى هو رب وقيل هو مبتدا

مبتدا والخبر مرج ويلتقيان حال وبينهما برزخ حال من الضمير فى يلتقيان ولا يبغيان
حال ايضا قوله تعالى يخرج منهما قالوا التقدير من احدهما قوله تعالى المنشآت بفتح
الشين وهو الوجه وفى البحر متعلق به ويقرأ بكسرها اى تنشئ السير وهو مجاز
وكالاعلام حال من الضمير فى منشآت والهاء فى عليها للارض وقد تقدم ذكرها
قوله تعالى ذو الجلال بالرفع هو نعت للوجه وبالجر نعت للمجرور قوله تعالى كل يوم
هو ظرف لما دل عليه هو فى شان اى تتقلب الامور كل يوم قوله تعالى سنفرغ الجمهور
على ضم الراء وقرئ بفتحها وانما من اجل حرف الحلق وماضيه فرغ بفتح الراء وقد سمع
فيه فرغ بكسر الراء فتفتح فى المستقبل مثل نصب ينصب قوله تعالى لا تنفذون فلا ناصه
يعنى ما شواظ بالضم والكسر لغتان قد قرئ بهما ومن نار صفة او متعلق بالفعل
ونحاس بالرفع عطفا على شواظ وبالجر عطفا على نار والرفع اقوى فى المعنى لان النحاس
الدخان وهو الشواظ من النار والدهان جمع دهن وقيل هو مفرد وهو النطع وجان
فاعل ويقرأ بالهمزة لان الالف حركت فانقلبت همزة وقد ذكر ذلك فى الفاتحة
يطوفون هو حال من المجرمين ويجوز ان يكون مستانفا وآن فاعل مثل قاض
قوله تعالى ذواتا الالف قبل التاء بدل من ياء وقيل من واو وهو صفة لجنتان
او خبر مبتدا محذوف والافنان جمع فنن وهو الغصن قوله تعالى متكئين هو حال من
من خاف والعامل فيه الظرف قوله تعالى من استبرق واصل الكلمة فعل على استفعل
فلما سمى به قطعت همزته وقيل هو اعجمى وقرئ بحذف الهمزة وكسر النون وهو سهو
لان ذلك لا يكون فى الاسماء بل فى المصادر والافعال قوله تعالى فيهن يجوز ان
يكون الضمير لمنازل الجنتين وان يكون للفرش اى عليهن وافرد الطرف لانه مصدر
ولم يطمثهن وصف لقاصرات لان الاضافة غير محضة وكذلك كانهن الياقوت
والاحسان خبر جزاء دخلت الا على المعنى قوله تعالى خيرات هو جمع خيرة يقال امرأة

حيث وقرئ بتشديدها وحور بدل من خيرات وقيل الخبر محذوف اي فيهن حور ومتكئين
حال وصاحب الحال محذوف دل عليه الضمير في قبلهم ورفرف في معنى الجمع فلذلك
وصف بخضر وقرئ بعبقري وكذلك عبقري وذي الجلال نعت لربك وهو اقوى
من الرفع لان الاسم لا يوصف به

اعراب سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله اذا على اوجه احدها هو مفعول اذكر والثاني هو ظرف لما دل عليه ليس لها
كاذبة اي اذا وقعت لم تكذب والثالث هو ظرف لخافضة او رافعة اي
اذا وقعت خفضت قوما ورفعت والرابع هو ظرف لرجت واذا الثانية على هذا
تكرير للاولى او بدل منها والخامس هو ظرف لما دل عليه فاصحاب الميمنة اي اذا وقعت
بانت احوال الناس فيها وكاذبة بمعنى الكذب كالعاقبة والعافية وقيل التقدير
ليس لها حالة كاذبة اي مكذوب فيها وخافضة رافعة خبر مبتدأ محذوف اي هي
خافضة قوما ورافعة اخرين وقرئ بالنصب على الحال من الضمير في كاذبة او في وقعت
اذا رجت اذا بدل من الاولى وقيل هو ظرف لرافعة وقيل لما دل عليه
فاصحاب الميمنة هو مبتدأ وما اصحاب مبتدأ وخبر خبر الاول فان قيل اين العائد
من الجملة الى المبتدأ قيل لما كان اصحاب الثاني هو الاول لم يحتج الى الضمير وقيل ما
اصحاب الميمنة لا موضع لها وكذلك ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون
وخبر الاول اولئك المقربون وهذا بعيد لان اصحاب المشأمة ليسوا من المقربين
والسابقون الاول مبتدأ والثاني خبره اي السابقون بالخير السابقون الى الجنة
وقيل الثاني نعت للاول او تكرير توكيدا والخبر اولئك في جنات اي
هم في جنات ويكون حالا من الضمير في المقربون او ظرفا وقيل هو خبر ثلة وعلى الاول
الاول يكون الكلام تاما عند قوله النعيم ويكون في ثلة وجهان احدهما هو مبتدأ
والخبر على سرر والثاني هو خبر اي هم ثلة ومتكئين حال من الضمير في على ومتقابلين حال

حال من الضمير في متكئين ويطوف عليهم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا وباكواب
يتعلق بيطوف على ولدان اي يطوف عليهم للتنعم لا للخدمة والثاني تقديره ولهم حور
عندهم او وثم والثالث تقديره ونساء وهم حور ويقرأ بالنصب على تقدير يعطون
او يجازون وبالجر عطفا على اكواب في اللفظ دون المعنى لان الحور لا يطاف بهن وقيل
معطوف على جنات اي في جنات وفي حور والحور جمع حوراء والعين جمع عيناء ولم يضم اوله
لئلا تنقلب الياء واوا وجزاء مفعول له او على تقدير يجزون جزاء قوله تعالى الا قيلا
هو استثناء منقطع وسلاما سلاما بدل او صفة وقيل هو مفعول قيل وقيل هو مصدر قوله تعالى
لا مقطوعة قيل هو نعت لفاكهة وقيل هو معطوف عليهما قوله تعالى انشأناهن الضمير
للفرش لان المراد بها النساء والعرب جمع عروب والاتراب جمع ترب قوله لاصحاب
اليمين اللام متعلقة بانشأناهن او بجعلناهن او هو نعت لاتراب وثلة اي هم ثلة
ولذلك في سموم اي هم في سموم والياء في يحموم زائدة ووزنه يفعول من الحم او الحميم قوله
تعالى من شجر اي لاكلون شيئا من شجر وقيل من زائدة ومن زقوم نعت لشجر او لشيء المحذوف
وقيل من الثانية زائدة اي لاكلون زقوما من شجر والهاء في منها للشجر وفي عليه للاكل
وشرب الهيم بالضم والفتح والكسر فالفتح مصدر والاخران اسم له وقيل هما لغتان في
المصدر والتقدير شربا مثل شرب الهيم والهيم جمع اهيم وهيماء قوله تعالى لو تعلمون هو
معترض بين الموصوف والصفة وفي كتاب صفة اخرى لقران او حال من الضمير في
كريم او خبر لمبتدأ محذوف قوله تعالى لا يمسه هو نفي وقيل هو نهي حرك بالضم وتنزيل اي
اي هو تنزيل ويجوز ان يكون نعتا للقران وتجعلون رزقكم وترجعونها جواب لولا الاولى
واغنى ذلك عن جواب الثانية وقيل عكس ذلك وقيل لولا الثانية تكرير قوله فاما ان
كان جواب اما فروح ولما ان فاستغني بجواب اما عن جوابها لان ان قد حذف جوابها
في مواضع والتقدير فله روح ويقرأ بفتح الراء وضمها فالفتح مصدر والضم اسم له وقيل

هو المتروح به والاصل في ريحان ريوحان على فيعلان قلبت الواو ياء وادغم ثم
خفف مثل سيد وسيد وقيل هو فعلان قلبت الواو ياء وان سكنت وانفتح ما
قبلها **قوله تعالى** فنزل اي فله وتصليه بالرفع على نزل وبالجر عطفا على حميم وحق عطفا
اليقين وقيل المعنى حقيقة اليقين والعظيم صفة لربك وقيل للاسم

اعراب سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى** يحيي يجوز ان يكون حالا
من الضمير المجرور والعامل الاستقرار وان يكون مستانفا **قوله تعالى** والرسول يدعوكم
الجملة حال من الضمير في تؤمنون وقد اخذ بالفتح اي الله والرسول وبالضم على ترك التسمية
من انفق في الكلام حذف تقديره ومن لم ينفق ودل على المحذوف قوله من انفق من
قبل الفتح **قوله تعالى** وكلا وعد الله الحسنى قد ذكر في النساء **قوله تعالى** يوم ترى هو
ظرف ليضاعف وقيل التقدير يؤجرون يوم ترى وقيل العامل يسعى ويسعى حال وبين
ايديهم ظرف ليسعى او حال من النور وكذلك بايمانهم وقرى بكسر الهمزة في
التقدير وبايمانهم يقال لهم بشريكم وبشريكم مبتداء وجنات خبره اي دخول جنات تحققوه او بايمانهم
قوله تعالى يوم يقول هو بدل من يوم الاول وقيل التقدير يفوزون وقيل التقدير
اذكر انظرونا انتظرونا وانظرونا اخرونا ووراءكم اسم للفعل فيه ضمير فاعل اي
ارجعوا ارجعوا وليس بظرف لقلة فائدته لان الرجوع لا يكون الا الى وراء والباء
في بسور زايدة وقيل ليست زايدة **قوله تعالى** باطنه الجملة صفة لباب او لسور قوله
ينادونهم حال من الضمير في بينهم او مستانف **قوله تعالى** هي موليكم قيل المعنى اولى
بكم وقيل هو مصدر مثل المأوى وقيل هو مكان **قوله تعالى** ان تخشع هو فاعل يان واللام
للتبيين وما بمعنى الذي وفي نزل ضمير يعود عليه ولا يكون مصدرية لئلا يبقى الفعل بلا
فاعل **قوله تعالى** واقرضوا الله فيه وجهان احدهما هو معترض بين اسم ان وخبرها
وهو يضاعف لهم وانما قيل ذلك لئلا يعطف الماضي على اسم الفاعل والثاني انه معطو

معطوف عليه لان الالف واللام بمعنى الذي اي ان الذين تصدقوا **قوله تعالى** يضاعف
لهم الجار والمجرور وهو القايم مقام الفاعل ولا ضمير في الفعل وقيل فيه ضمير اي يضاعف
اي الاجر **قوله تعالى** عند ربهم هو ظرف للشهداء ويجوز ان يكون واوليك مبتدا
وهم مبتدا ثان او فصل والصديقون مبتدا والشهداء معطوف عليه وعند ربهم
الخبر وقيل الوقف على الشهداء ثم يبتدى عند ربهم لهم **قوله تعالى** كمثل غيث الكاف
في موضع نصب من معنى ما تقدم اي ثبت لها هذه الصفات مشبهة كغيث
ويجوز ان يكون في موضع رفع اي مثلها كمثل غيث واعدت صفة لجنات **قوله تعالى**
في الارض يجوز ان يتعلق بالمصيبة لانها مصدر وان يكون صفة لها على اللفظ
او الموضع ومثله ولا في انفسكم ويجوز ان يتعلق باصاب وفي كتاب حال اي الا مكتوبة
ومن قبل نعت لكتاب او يتعلق به **قوله تعالى** لكيلا كي هاهنا هي الناصبة بنفسها
لاجل دخول اللام عليها الناصبة **قوله تعالى** الذين يبخلون هو مثل الذي في النساء **قوله
تعالى** فيه باس الجملة حال من الحديد **قوله تعالى** ورسله هو منصوب بينصر اي وينصر
رسله ولا يجوز ان يكون معطوفا على من لئلا يفصل به بين الجار وهو قوله بالغيب
وبين ما يتعلق به وهو ينصر **قوله تعالى** ورهبانية هو منصوب بفعل دل عليه ابتدعوها
لا بالعطف على الوجه لان ما جعله الله تعالى لا يبتدعونه وقيل هو معطوف عليها و
ابتدعوها نعت له والمعنى فرض عليهم لزوم رهبانية ابتدعوها ولهذا قال ما كتبناها
عليهم ابتغاء رضوان الله **قوله تعالى** لئلا يعلم لا زايدة والمعنى ليعلم اهل الكتاب عجزهم
وقيل ليست زايدة والمعنى لئلا يعلم اهل الكتاب عجز المؤمنين

اعراب سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى** وتشتكي يجوز ان يكون معطوفا على تجادل وان
يكون حالا **قوله تعالى** امهاتهم بكسر التاء على انه خبر ما وبضمها على اللغة التميمية ومنكرا
اي قولا منكرا **قوله تعالى** والذين يظهرون مبتدا وتحرير رقبة مبتدا ايضا اي فعليهم

والجملة خبر المبتدا كقوله قوله تعالى من قبل ان يتماسا محمول على المعنى اى فعلى كل واحد
قوله تعالى لما قالوا اللام يتعلق بيعودون والمعنى يعودون للقول فيه هذا ان
جعلت ما مصدرية ويجوز ان تجعلها بمعنى الذى او نكرة موصوفة وقيل اللام بمعنى فى
وقيل بمعنى الى وقيل فى الكلام تقديم تقديره ثم يعودون فعليهم تحرير رقبة لما قالوا
والعود هنا ليس بمعنى تكرير القول بل بمعنى العزم على الوطى قوله تعالى يوم يبعثهم اى يوم
يعذبون او مهانون او استقر ذلك يوم يبعثهم وقيل هو ظرف لاحصاه قوله تعالى
ثلثة هو مجرور باضافة نجوى اليه وهى مصدر بمعنى التناجى او الانتجاء ويجوز ان يكون نجوى
اسما للمتناجين فيكون ثلثة صفة او بدلا ولا اكثر معطوف على العدد ويقرأ بالرفع
على الابتداء وما بعده الخبر ويجوز ان يكون معطوفا على موضع من نجوى قوله تعالى ويتناجون
ويقرأ ويتنجون وهما بمعنى يقال تناجوا وانتجوا قوله تعالى فاذ لم قيل اذ بمعنى اذا كما ذكرنا
فى قوله اذ الاغلال فى اعناقهم وقيل هى بمعنى ان الشرطية وقيل هى على بابها ماضية
والمعنى انكم تركتم ذلك فيما مضى فتداركوه باقامة الصلاة قوله تعالى استحوذ انما
صحت الواو هنا لينبه على الاصل وقياسها استحاذ مثل استقام قوله تعالى لاغلبن
هو جواب قسم محذوف وقيل هو جواب كتب لانه بمعنى قال قوله تعالى يوادون
هو المفعول الثانى لتجد ويجوز ان يكون حالا او صفة لقوما وتجد بمعنى تصادف على هذا اعراب
سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى مانعتهم هو خبر ان وحصونهم
مرفوع به وقيل هو خبر مقدم قوله تعالى يخربون يجوز ان يكون حالا وان يكون تفسيرا
للرعب فلا يكون له موضع واللينة عينها واو لانها من اللون وقلبت لسكونها وانكسار
ما قبلها قوله تعالى من خيل من زائدة والدولة بالضم فى الملك وبالفتح فى النصرة وقيل
هما لغتان قوله تعالى للفقراء قيل هو بدل من قوله لذى القربى وما بعده وقيل التقدير
اعجبوا يبتغون حال والذين تبوؤا قيل هو معطوف على المهاجرين فيحبون على هذا حال و

وقيل هو مبتدا ويحبون الخبر قوله تعالى والايمان قيل المعنى واخلصوا او هو مبتدا و
ويحبون الخبر من ايمان وقيل التقدير ودار الايمان وقيل المعنى تبوؤا الايمان اى جعلوه
ملجأ لهم قوله تعالى حاجة اى من حاجة قوله تعالى لا ينصرونهم لما كان الشرط ماضيا
جاز ترك جزم الجواب والجدار واحد فى معنى الجمع وقد قرئ من وراء جدر وجدر على
الجمع قوله تعالى كمثل اى مثلهم كمثل وقريبا اى استقروا من قبلهم زمنا قريبا او
ذاقوا وبال امرهم قريبا اى عن قرب قوله تعالى فكان عاقبتهما يقرأ بالنصب على الخبر
وانهما فى النار الاسم ويقرأ بالعكس وخالدين حال وحسن لما كرر الظرف ويقرأ
خالدان على انه خبر ان قوله تعالى المصور بكسر الواو ورفع الراء على انه صفة وبفتحها
على انه مفعول البارئ وبالجر على التشبيه بالحسن الوجه على الاضافة اعراب
سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى تلقون هو حال من
ضمير الفاعل فى تتخذوا ويجوز ان يكون مستانفا والباء فى المودة زائدة ويخرجون حال
من الضمير فى كفروا او مستانف واياكم معطوف على الرسول وان تؤمنوا مفعول
له معمول يخرجون وان كنتم جوابه محذوف دل عليه لا تتخذوا وجهادا مصدر فى موضع
الحال او معمول فعل محذوف دل عليه الكلام اى جاهدتم جهادا وتسرون توكيد
لتلقون بتكرير معناه قوله تعالى يوم القيمة ظرف ليفصل او لقوله لن ينفعكم
وفى يفصل قراات ظاهرة الاعراب الا ان من لم يسم الفاعل جعل القائم مقام الفاعل
بينكم كما ذكرنا فى قوله لقد تقطع بينكم قوله تعالى فى ابراهيم فيه وجهان احدهما
هو نعت آخر لاسوة والثانى هو متعلق بحسنة تعلق الظرف بالعامل والثالث
ان يكون حالا من الضمير فى حسنة والرابع ان يكون خبر كان ولكم تبيين ولا يجوز ان
يتعلق باسوة لانها قد وصفت واذ ظرف لخبر كان ويجوز ان يكون هو خبر كان
وبرآء جمع برئ مثل ظريف وظرفاء وبراء بهمزة واحدة مثل رجال قيل الهمزة محذوفة

وقيل هو جمع براء مثله وبراء بالكسر مثل ظراف وبالفتح اسم المصدر مثل سلام والتقدير
انا ذو براء قوله تعالى الا قول هو استثناء من غير الجنس والمعنى لا تتأسوا به في
الاستغفار للكفار قوله تعالى لمن كان قد ذكر في الاحزاب قوله تعالى ان تبروهم هو
في موضع جر على البدل من الذين بدل الاشتمال اي عن بر الذين وكذلك ان تولوهم
ومنكم قد ذكر في الاحزاب وما بعضه حال ويفتريته نعت لبهتان او حال من
ضمير الفاعل في يأتين قوله تعالى من اصحاب القبور يجوز ان يتعلق بيئس اي يئسوا
من بعث اصحاب القبور سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى ان تقولوا يجوز ان يكون فاعل كبر او على تقدير هو ويكون المقدر
كبر ذلك وان يكون بدلا ومقتا تمييز وصفا حال وكذلك كانهم ومصدقا
حال مؤكدة والعامل فيها رسول او ما دل عليه الكلام ومن التورية حال من
الضمير في بين ومبشرا حال ايضا واسمه احمد جملة في موضع جر نعتا لرسول او
في موضع نصب حالا من الضمير في ياتي قوله تعالى متم نوره بالتنوين والاضافة
واعرابهما ظاهر والمعنى فالاول للحال قوله تعالى تؤمنون بالله هو تفسير
للتجارة فيجوز ان يكون في موضع جر على البدل او في موضع رفع على تقدير هي
وان محذوفة ولما حذفت بطل عملها قوله تعالى يغفر لكم فيه وجهان احدهما
هو جواب شرط محذوف دل عليه الكلام تقديره ان تؤمنوا يغفر وتؤمنوا بمعنى
آمنوا والثاني هو جواب لما دل عليه الاستفهام والمعنى هل تقبلون ان دللتكم
وقال الفراء هو جواب الاستفهام على اللفظ وفيه بعد لان دلالته اياهم لا توجب
المغفرة لهم قوله تعالى واخرى في موضعها ثلثة اوجه احدها نصب على تقدير ويعطكم
اخرى والثاني هو نصب بتحبون المدلول عليه بتحبونها والثالث موضعها رفع اي
وثم اخرى او ويكون الخبر نصر اي هي نصر قوله تعالى كما قال الكاف في موضع نصب

اي قول لكم كما قال وقيل هو محمول على المعنى اذ المعنى انصروا الله كما نصر
الحواريون عيسى ابن مريم سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى الملك يقرأ هو وما بعده بالجر على النعت وبالرفع على الاستيناف
والجمهور على ضم القاف من القدوس وقرئ بفتحهما وهما لغتان قوله تعالى
وآخرين هو في موضع جر عطفا على الاميين قوله تعالى يحمل هو في موضع حال من
الحمار والعامل فيه معنى المثل قوله تعالى بئس مثل القوم مثل هذا فاعل بئس وفي
الذين وجهان احدهما هو في موضع جر نعتا للقوم والمخصوص بالذم محذوف
اي هذا المثل والثاني في موضع رفع تقديره بئس مثل القوم مثل الذين فمثل المحذوف
هو المخصوص بالذم وقد حذف واقيم المضاف اليه مقامه قوله تعالى فانه ملاقيكم
الجملة خبر ان ودخلت الفاء لما في الذي من شبه الشرط ومنع منه قوم وقالوا لا
يجوز ذلك اذا كان الذي هو المبتدأ او اسم ان والذي هنا صفة وضعفوه من وجه
آخر وهو ان الفرار من الموت لا ينجي منه فلم يشبه الشرط وقالوا الفاء زائدة
وقد اجيب عن الاول بان الصفة والموصوف كالشيء الواحد ولان الذي لا تكون الا صفة
فاذا لم يذكر الموصوف معها دخلت الفاء والموصوف مراد فكذلك اذا صرح به
واما ما ذكروه ثانيا فغير صحيح فان خلقا كثيرا يظنون ان الفرار من اسباب
الموت ينجيهم الى وقت آخر قوله تعالى من يوم الجمعة من بمعنى في والجمعة بضمتين و
باسكان الميم مصدر بمعنى الاجتماع وقيل في المسكن هو بمعنى المجتمع فيه مثل رجل
ضحكة اي يضحك منه ويقرأ بفتح الميم بمعنى الفاعل اي يوم المكان الجامع مثل رجل ضحكة
اي كثير الضحك قوله تعالى اليها انما انث الضمير لانه اعاده الى التجارة لانها كانت
اهم عندهم سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى كانهم خشب الجملة
حال من الضمير المجرور في قولهم وقيل هي مستانفة وخشب بالضم والاسكان جمع خشب

شل أسد عاسد ويقرأ بفتحتين والواحدة خشبة ويحسبون حال من معنى الكلام وقيل
مستأنف قوله تعالى رسول الله العامل فيه يستغفر ولو عمل تعالوا لقال الى رسول الله
او كان نصب ولووا بالتخفيف والتشديد وهو ظاهر والهمزة في استغفرت لهم
مفتوحة همزة قطع وهمزة الوصل محذوفة وقد وصلها قوم على انه حذف حرف
الاستفهام لدلالة ام عليه قوله تعالى ليخرجن يقرأ على تسمية الفاعل والاعز
فالاعز فاعل والاذل مفعول ويقرأ على ترك التسمية والاذل على هذا حال والالف واللام
زائدة او يكون مفعول حال محذوف اي مشبها الاذل قوله تعالى واكون بالنصب
عطفا على ما قبله وهو جواب الاستفهام ويقرأ بالجزم حملا على المعنى والمعنى ان اخرتني
اكن سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى أبشر هو مبتدأ
ويهدوننا الخبر قوله تعالى يوم يجمعكم هو ظرف لخبير وقيل ما دل عليه الكلام
اي تتفاوتون يوم يجمعكم وقيل التقدير اذكروا يوم يجمعكم قوله تعالى يهد قلبه
يقرأ بالهمز اي يسكن قلبه قوله تعالى خيرا لانفسكم هو مثل قوله انتهوا خيرا
سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى اذا طلقتم النساء
قيل التقدير قل لامتك اذا طلقتم وقيل الخطاب له ولغيره لعدتهن اي عند اول
ما يعتددن به وهو في قبل الطهر قوله تعالى بالغ امره يقرأ بالتنوين والنصب
وبالاضافة والجر والاضافة غير محضة ويقرأ بالتنوين والرفع على انه فاعل بالغ
وقيل امره مبتدأ وبالغ خبره قوله تعالى واللائي لم يحضن هو مبتدأ والخبر محذوف
اي فعدتهن كذلك واولات الاحمال اجلهن مبتدأ وان يضعن خبره والجملة خبر اولات
ويجوز ان يكون اجلهن بدل الاشتمال اي واجل اولات الاحمال قوله تعالى من حيث
من ها هنا لابتداء الغاية والمعنى تسببوا الى اسكانهن من الوجه الذي تسكنون
انفسكم ودل عليه قوله تعالى من وجدكم والوجد الغنى ويجوز ضم الواو وفتحها و

وفتحها وكسرها ومن وجدكم بدل من حيث قوله تعالى رسولا في نصبه اوجه احدها
ان ينتصب بذكرا اي انزل اليكم ان ذكر رسولا والثاني ان يكون بدلا
من ذكر ويكون الرسول بمعنى الرسالة ويتلوا على هذا يجوز ان يكون نعتا
وان يكون حالا من الله والثالث ان يكون التقدير ذكرا شرف رسول الله
او ذكرا ذا رسول ويكون المراد بالذكر الشرف وقد اقام المضاف اليه مقام
المضاف والرابع ان ينتصب بفعل محذوف اي وارسل رسولا قوله تعالى قد
احسن الله له الجملة حال ثانية او حال من الضمير في خالدين قوله تعالى مثلهن من
نصب عطفه اي وخلق من الارض مثلهن ومن رفع استأنفه قوله تعالى يتنزل يجوز
ان يكون مستأنفا وان يكون نعتا لما قبله سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم
تبتغي هو حال من الضمير في تحرم ويجوز ان يكون مستأنفا واصل تحلة تحللة
فسكن الاول وادغم واذ في موضع نصب باذكر قوله تعالى عرف بعضه من
شدد عداه الى اثنين والثاني محذوف اي عرف بعضه بعض نسائه ومن خفف
فهو محمول على المجازاة بدلا على حقيقة العرفان لانه كان عارفا بالجميع وهو
كقوله والله بما تعملون خبير ونحوه اي يجازيكم على اعمالكم قوله تعالى ان
تتوبا جواب الشرط محذوف تقديره فذلك واجب عليكما او يتب الله عليكما
ودل على المحذوف فقد صغت لان اصغاء القلب الى ذلك ذنب قوله تعالى
قلوبكما انما جمع وهما اثنان لان لكل انسان قلبا وما ليس في الانسان
منه واحد جاز ان يجعل الاثنان فيه بلفظ الجمع وجاز ان يجعل بلفظ التثنية وقيل
وجهه ان التثنية جمع قوله تعالى هو مولاه مبتدأ وخبر خبران ويجوز ان يكون
هو فصلا فاما جبريل وصالح المؤمنين ففيه وجهان احدهما هو مبتدأ والخبر
محذوف اي مواليه او يكون معطوفا على الضمير في مولاه او على معنى الابتداء والثاني

أن يكون مبتدأ والملائكة معطوفا عليه وظهير خبر الجمع وهو واحد في
معنى الجمع أي ظهراء وسلمات نعت آخر وما بعده من الصفات كذلك فأما
الواو في قوله وأبكارا فلا بد منها لأن المعنى بعضهن ثيبات وبعضهن أبكارا
قوله تعالى قوا القاف في هذا الفعل عينه لأن فاءه ولامه معتلتان
فالفاء وحذفت في المضارع لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة والأمر مبني على
المضارع قوله تعالى لا يعصون هو في موضع رفع على النعت قوله تعالى توبة
نصوحا يقرأ بفتح النون قيل هو مصدر وقيل هو اسم فاعل أي ناصحة على المجاز ويقرأ
بضمها وهو مصدر لا غير مثل القعود قوله تعالى يقولون يجوز أن يكون حالا
وأن يكون مستأنفا قوله تعالى امرأة نوح وامرأة فرعون أي مثل امرأة
نوح وقد ذكر في يس وغيرها وضرب لنا مثلا مستأنف وإذ قالت العامل في
إذ المثل وعند ذلك يجوز أن يكون ظرفا لابن وأن يكون حالا في بيت قوله تعالى
ومريم أي واذكر مريم أو ومثل مريم وفيه الهاء تعود على الفرج سورة الملك
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى طباقا واحدها طبقة وقيل
طبق ويقرأ تفاوت بالألف وضم الواو مصدر تفاوت وتفوت بالتشديد
مصدر تفوت وهما لغتان وكرتين مصدر أي رجعتين قوله تعالى كفروا بربهم
عذاب بالرفع على الابتداء والخبر الذي ويقرأ بالنصب عطفا على عذاب
السعير قوله تعالى فسحقا أي فألزمهم سحقا أو فأسحقهم سحقا قوله تعالى
من خلق من في موضع رفع فاعل يعلم والمفعول محذوف أي لا يعلم الخالق خلقه
وقيل الفاعل مضمر ومن مفعول قوله تعالى النشور أأمنتم يقرأ بتحقيق الهمزتين
على الأصل وبقلبها واوا في الوصل لانضمام الراء قبلها وبالتخفيف وأن يرسل هما
بدلان من من بدل الاشتمال قوله تعالى فوقهم صافات يجوز أن يكون صافات

صافات حالا وفوقهم ظرف لها وأن يكون فوقهم حالا وصافات حالا من الضمير
في فوقهم ويقبضن معطوف على اسم الفاعل حملا على المعنى أي يصففن أي صافات
أي صافات وقابضات وما يمسكهن إلا الرحمن يجوز أن يكون مستأنفا وأن يكون
حالا من الضمير في يقبضن ومفعول يقبضن محذوف أي أجنحتهن قوله تعالى
أمن من مبتدأ وهذا خبره والذي وصلته نعت لهذا أو عطف بيان وينصركم
نعت لجند محمول على اللفظ ولو جمع على المعنى لجاز وسويا حال وعلى وجهه توكيد لها
أهدى خبر من وخبر من الثانية محذوف قوله تعالى غورا هو خبر أصبح أو حال
إن جعلتها التامة وفيه تبيين والغور مصدر في معنى الغائر ويقرأ غوورا
بالضم والهمزة على فعول وقلبت الواو همزة لانضمامها ضما لازما ووقوع الواو
بعدها سورة ن بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم هو مثل يس في
القرآن وقد ذكر قوله تعالى بأيكم المفتون فيه ثلاثة أوجه أحدها الباء
زائدة والثاني أن المفتون مصدر مثل المعقول والمعقود أي بأيكم الفتون
أي الجنون والثالث هي بمعنى في أي في أي طائفة منكم المجنون قوله تعالى لو تدهن
فيدهنون وإنما أثبت النون لأنه عطفه على تدهن ولم يجعله جواب التمني وفي
في بعض المصاحف بغير نون على الجواب قوله تعالى أن كان يقرأ بكسر الهمزة
على الشرط وبفتحها على أنها مصدرية فجواب الشرط محذوف دل عليه إذا تتلى
أي إن كان ذا مال يكفر وإذا جعلت مصدرا كان التقدير لأن كان ذا مال
يكفر ولا يعمل فيه تتلى ولا قال لأن ما بعد إذا لا يعمل فيما قبلها ومصبحين
حال من الفاعل في يصرمنها لا في أقسموا وعلى حرد يتعلق بقادرين وقادرين حال وقيل
قيل خبر غدوا لأنها حملت على أصبحوا قوله تعالى عند ربهم يجوز أن يكون ظرفا
للاستقرار وأن يكون حالا من جنات قوله تعالى بالغة بالرفع نعت لأيمان

وبالنصب على الحال والعامل فيها الظرف الأول أو الثاني قوله تعالى يوم يكشف
أي اذكر يوم يكشف وقيل العامل فيه خاشعة ويقرأ يكشف أي شدة القيمة
وخاشعة حال من الضمير في يدعون ومن يكذب معطوف على المفعول أو مفعول
معه سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة قيل خبر مبتدأ محذوف
وقيل مبتداء وما بعده الخبر على ما ذكر في الواقعة وما الثانية مبتداء وأدريك
الخبر والجملة بعده في موضع نصب الطاغية مصدر كالعاقبة وقيل اسم فاعل
بمعنى الزائدة وسخرها مستأنف أو صفة وحسوما مصدر أي قطعا لهم وقيل
هو جمع أي متتابعات وصرعى حال كأنهم حال أخرى أو من الضمير في صرعى وخاوية
على لغة من أنث النخل وباقية نعت أي حالة باقية وقيل هو بمعنى بقية ومن قبله
أي من تقدمه من الكفر ومن قبله أي من عنده وفي جملته بالخاطئة أي
جاؤا بالفعلة ذات الخطايا على النسب مثل لابن وتامر قوله تعالى وتعيها هو
معطوف أي ولتعيها ومن سكن العين فر من الكسر مثل فخذ واحدة توكيد
لأن النفخة لا تكون إلا واحدة وحملت الأرض بالتخفيف وقرئ بالتشديد
أي حملت الأهوال ويومئذ ظرف لوقعت ويومئذ ظرف لواهية هاؤم
اسم للفعل بمعنى خذوا وكتابيه منصوب باقرؤا لا بهاؤم عند البصريين
وبهاؤم عند الكوفيين وراضية على ثلاثة أوجه أحدها هي بمعنى مرضية مثل دافق
بمعنى مدفوق والثاني على النسب أي ذات رضى مثل لابن وتامر والثالث على بابها
وكأن العيشة رضيت بمحلها وحصولها في مستحقها أو أنها لا حال أكمل من
من حالها فهو مجاز قوله تعالى ما أغنى يحتمل النفي والاستفهام والهاء في المواضع
لبيان الحركة لتشفق رؤس الآي والجحيم منصوب بفعل محذوف وذرعها
سبعون صفة لسلسلة وفي يتعلق باسلكوه ولم تمنع الفاء من ذلك والتقدير ثم

فاسلكوه فثم لترتيب الخبر عن المقول مرتبا من غير تراخ والنون في غسلين
زائدة لأنها غسالة أهل النار وقيل التقدير ليس له حميم إلا غسلين ولا طعام
وقيل الاستثناء من الطعام والشراب لأن الحميم يطعم بدليل ومن
لم يطعمه وأما خبر ليس فهاهنا أوله وأيهما كان خبرا فالآخر إما حال من حميم
أو معمول الخبر ولا يكون اليوم خبرا لأنه زمان والاسم جثة وقليلا قد ذكر
في الأعراف وتنزيل في يس وباليمين متعلق بأخذنا أو حال من الفاعل وقيل من
المفعول قوله تعالى فما منكم من أحد من زائدة وأحد مبتدأ وفي الخبر وجهان أحدهما
حاجزين وجمع على معنى أحد وجر على لفظ أحد وقيل هو منصوب بما ولم يعتد بمنكم
فصلا وأما منكم على هذا فحال من أحد وقيل يبين والثاني الخبر منكم وعنه يتعلق
بحاجزين والهاء في إنه للقرآن سورة المعارج بسم الله الرحمن الرحيم
سأل يقرأ بالهمزة وبالألف وفيها ثلاثة أوجه أحدها هي بدل من الهمزة على
التخفيف والثاني هي بدل من الواو على لغة من قال هما يتساولان والثالث
هي من الياء من السيل والسايل جيء على الأوجه الثلاثة والباء بمعنى عن وقيل
على بابها أي سال بالعذاب كما يسيل الوادي بالماء واللام تتعلق بواقع وقيل هي
صفة أخرى للعذاب وقيل التقدير هو للكافرين ومن تتعلق بدافع أي لا يدفع من
جهة الله وقيل تتعلق بواقع ولم يمنع النفي ذلك لأن ليس فعل وذي صفة لله
وتعرج مستأنف ويوم تكون بدل من قريب ولا يسأل بفتح الياء أي حميما عن
حاله ويقرأ بضمها والتقدير عن حميم ويبصرونهم مستأنف وقيل حال وجمع الضمير
على معنى الحميم ويود مستأنف أو حال من ضمير المفعول أو المرفوع ولو بمعنى أن قوله
تعالى نزاعة أي هي نزاعة وقيل هي بدل من لظى وقيل كلاهما خبر وقيل خبران
وقيل لظى بدل من اسم إن ونزاعة خبرها وأما النصب فقيل هو حال في يدعو مقدرة

وقيل حال مما دلت عليه لظى اي تتلظى نزاعة وقيل هو حال من الضمير في لظى على أن
تجعلها صفة غالبة مثل الحارث والعباس وقيل التقدير أعني وتدعوا يجوز أن
يكون حالا من الضمير في نزاعة اذا لم تعمله فيها هلوعا حال مقدرة وجزوعا حال أخرى
والعامل فيها هلوعا واذا ظرف لجزوعا وكذلك منوعا قوله تعالى إلا
المصلين هو استثناء من الجنس والمستثنى منه الانسان وهو جنس فلذلك
ساغ الاستثناء منه قوله تعالى فى جنات هو ظرف لمكرمون ويجوز
أن يكونا خبرين ومهطعين وعن ... جمع عزة والمحذوف منه الواو وقيل
الياء وعوض من حذفه بالواو والنون الى الاسم وعزية لان العزة الجماعة ينضم الى بعض كما
أن المنسوب مضموم الى المنسوب اليه وعن يتعلق بعزين اي متفرقين عنهما
ويجوز أن يكون حالا قوله تعالى يوم يخرجون هو بدل من يومهم أو على اضمار أعني
وسراعا وكأنهم حالان والنصب قد ذكر في المائدة وخاشعة حال من يخرجون

اعراب سورة نوح عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
أن أنذر يجوز أن تكون أن بمعنى أي وأن تكون مصدرية وقد ذكرت نظايره
وطباقا قد ذكر في الملك ونباتا اسم للمصدر فيقع موقع انبات ونبت وتنبيت
وقيل التقدير فنبتم نباتا وفيها يجوز ان يتعلق بجعل وان يكون حالا وكبارا
بالتشديد بمعنى الخفيف بمعنى كبير وودا بالضم والفتح لغتان واما يغوث و
يعوق فلا ينصرفان لوزن الفعل والتعريف وقد صرفهما قوم على انهما نكرتان
قوله تعالى مما خطاياهم ما زايدة اي من اجل خطاياهم اغرقوا واصل ديار ديوار
لانه فيعال من دار يدور ثم ادغم سورة الجن بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى أوحي إلي يقرأ أحي بغير الواو وأصله وحي يقال أوحي ثم قلب الواو
المضمومة همزة ومما في هذه السورة من أن فبعضه مفتوح وبعضه مكسور وفي

بعضه اختلاف فما كان معطوفا على أنه استمع فهو مفتوح لا غير لأنها
مصدرية وموضعها رفع بأوحي وما كان معطوفا على انا سمعنا فهو مكسور لانه
حكي بعد القول وما صح ان يكون معطوفا على الهاء في به كان مفتوحا على قول
الكوفيين على تقدير وبأن ولا يجيزه البصريون لان حرف الجر يلزم اعادته
عندهم هنا فاما قوله عز وجل وأن المساجد لله فالفتح على وجهين احدهما
هو معطوف على انه استمع فيكون قد أوحي والثاني ان يكون متعلقا بتدعوا
اي فلا تدعوا مع الله احدا لان المساجد لله اي مواضع السجود وقيل هو جمع
مسجد وهو مصدر ومن كسر استأنف واما وانه لما قام فيحتمل العطف على انه
استمع وعلى انا سمعنا وشططا نعت لمصدر محذوف اي قولا كذبا وتقرأ
تقول بالتشديد فيجوز أن يكون كذبا مفعولا ونعتا ورصدا اي مرصدا أو
ذا ارصاد واشر فاعل فعل محذوف اي اريد شر وقددا جمع قدة مثل عدة وعدد
وهربا مصدر في موضع الحال قوله تعالى وأن لو استقاموا أن مخففة من
الثقيلة ولو عوض كالسين وسوف وقيل لو بمعنى اللام وليست لازمة
كقوله لئن لم ينته وقال في موضع آخر وان لم ينتهوا ذكره ابن فضال في
البرهان والهاء في يدعوه ضمير اسم الله تعالى اي قام موحدا لله ولبدا جمع لبدة
ويقرأ بضم اللام وفتح الباء مثل حطم وهو نعت للمبالغة ويقرأ مشددا مثل
صوم قوله تعالى الا بلاغا هو من غير الجنس ومن اضعف قد ذكر امثاله ومن ارتضى
من الجنس وقيل هو مبتدأ والخبر فانه ورصدا مفعول يسلك اي ملائكة رصدا
وعددا مصدر لان أحصى بمعنى عد ويجوز أن يكون تمييزا سورة المزمل
بسم الله الرحمن الرحيم المزمل اصله المتزمل فابدلت التاء زايا وادغمت
وقد قرئ بتشديد الميم وتخفيف الزاي وفيه وجهان احدهما هو مضاف والمفعول

محمولات فى المزمل نفسه والثانى فابدلت التاء ميما قوله تعالى نصفه فيه
وجهان احدهما هو بدل من الليل بدل بعض من كل والا قليلا استثناء
من نصف والثانى هو بدل من قليلا وهو اشبه بظاهر الآية لانه قال او
انقص منه او زد عليه والهاء فيهما للنصف فلو كان استثناء من النصف لصار
التقدير قم نصف الليل الا قليلا او انقص منه قليلا او زد عليه اى على الباقى
والقليل المستثنى غير مقدر فالنقصان منه لا يعقل قوله تعالى اشد وطاء
بكسر الواو بمعنى مواطاة وبفتحها وهو اسم للمصدر ووطاء على فعل وهو مصدر
على غير الصدر واقع موقع تبتل وقيل المعنى بتل نفسك تبتيلا قوله تعالى رب
المشرق بالجر على البدل وبالنصب على اضمار اعنى او بدلا من اسم او بفعل
يفسره فاتخذه اى اتخذ رب المشرق وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ
ولا اله الا هو الخبر قوله تعالى والمكذبين هو مفعول معه وقيل هو معطوف
والنعمة بفتح النون التنعم وبكسرها كسعة الخير قوله تعالى ومهلهم قليلا
اى تمهيلا قليلا او زمانا قليلا قوله تعالى يوم ترجف هو ظرف للاستقرار
فى خبر ان وقيل هو وصف لعذاب او واقعا يوم ترجف وقيل هو ظرف لاليم
اصل مهيل مهيول فحذفت الواو عند سيبويه وسكنت الياء والياء عند الاخفش
قلبت الواو ياء قوله تعالى فعصى فرعون الرسول انما اعاده بالالف واللام ليعلم
انه الاول فكانه قال فعصاه يوما هو مفعول تتقون اى تتقون عذاب
يوم وقيل هو مفعول كفرتم بيوم ويجعل الولدان نعت ليوم والعائد
محذوف اى فيه ومنفطر بغير تاء على النسب اى ذات انفطار وقيل ذكر حملا
على معنى السقف وقيل السماء تذكر وتؤنث قوله تعالى ونصفه وثلثه بالجر حملا
على ثلثى وبالنصب حملا على ادنى وطائفة معطوف على ضمير الفاعل وجرى الفصل

الفصل مجرى التوكيد قوله تعالى ان سيكون ان مخففة من الثقيلة والسين
عوض من تخفيفها وحذف اسمها ويبتغون حال من الضمير فى يضربون
قوله تعالى هو خيرا هو فصل او بدل او توكيد وخيرا المفعول الثانى
سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم المدثر كالمزمل وقد ذكر
قوله تعالى تستكثر بالرفع على انه حال وبالجزم على الجواب او بدل وبالنصب
على تقدير لتستكثر والتقدير فى جعله جوابا انك ان لا تمنن بعملك او
بعطيتك تزدد من الثواب لسلامة ذلك عن الابطال بالمن على ما قال
تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن قوله تعالى فذلك يومئذ اذا ظرف وفى العامل
فيه ثلاثة اوجه احدها هو ما دل عليه فذلك لانه اشارة الى النقر ويومئذ
بدل من اذا وذلك مبتدأ والخبر يوم عسير اى نقر يوم والثانى العامل فيها
ما دل عليه عسير اى تعسر ولا يعمل فيه نفس عسير لان الصفة لا تعمل فيما
قبلها والثالث يخرج على قول الاخفش وهو ان يكون اذا مبتدأ وفذلك الخبر
بذلك والفاء زائدة فاما يومئذ فظرف لذلك وقيل هو فى موضع رفع بدل من
ذلك وعلى يعسر او ما دل عليه قوله تعالى ومن خلقت هو مفعول معه او
ووحيدا حال من التاء فى خلقت او من الهاء المحذوفة او من الياء فى ذرنى
قوله تعالى لا تبقى يجوز ان يكون حالا من سقر والعامل فيها معنى التعظيم وان
يكون مستأنفا اى هى لا تبقى ولواحة بالرفع اى هى لواحة وبالنصب مثل لا تبقى او حال
من الضمير فى اى الفعلين شئت قوله تعالى جنود ربك هو مفعول يلزم تقديمه
ليعود الضمير الى مذكور واذ ادبر ودبر لغتان وقرئ اذا واذ قوله تعالى نذيرا
فى نصبه اوجه احدها هو فاعل فى قم فى اول السورة والثانى من الضمير فى فانذر حال
مؤكدة والثالث هو حال من الضمير فى احدى والرابع هو حال من نفس احدى و

والخامس هو حال من الكبر او من الضمير فيها والسادس حال من استحران والسابع
المصدر في معنى انذار اى فانذر انذارا او لاحدى الكبر لانذار البشر وفى هذه
الاقوال ما لا يرتضيه ولكن حكيناه والمختار ان يكون حالا مما دلت عليه
الجملة تقديره عظمت نذيرا قوله تعالى لمن شاء هو بدل باعادة الجار قوله
تعالى في جنات يجوز ان يكون حالا من اصحاب اليمين وان يكون حالا من
الضمير يجوز ان في يتساءلون قوله تعالى لم نك من المصلين هذه الجملة سدت
مسد الفاعل وهو جواب ما سلككم في سقر ومعرضين حال من الضمير في الجار
وكانهم حال اخرى بدل من معرضين او من الضمير فيه ومستنفرة بالكسر
نافرة وبالفتح منفرة وفرت حال وقد معها مقدرة او الخبر اخر ومنشرة بالتشديد
على التكثير وبالتخفيف وسكون النون من انشرت اما بمعنى امر بنشرها ومكن منه
مثل الحمت عرض فلان او بمعنى منشورة مثل احمدت الرجل او من انشر الله الميت
اى احياه فكانه احيى ما فيها بذكره والهاء في انه للقرآن او للوعيد قوله تعالى
الا ان يشاء الله اى الا وقت مشية الله   سورة القيمة بسم الله الرحمن الرحيم
في لا وجهان احدهما هي زائدة كما زيدت في قوله لئلا يعلم والثاني ليست زائدة
وفي المعنى وجهان احدهما هو نفي للقسم كانه نفى القسم بالنفس والثاني ان
لا رد لكلام مقدر لانهم قالوا انت مفتر على الله في قولك نبعث فقال لا ثم
ابتداء فقال اقسم وهذا كثير في الشعر فان واو العطف تاتي في مبادي
القصايد كثيرا يقدر هناك كلام يعطف عليه وقرئ لاقسم وفي اللام وجهان
احدهما هي لام التوكيد دخلت على الفعل المضارع كقوله وان ربك ليحكم بينهم
وليست لام القسم والثاني هي لام القسم ولم تصحبها النون اعتمادا على المعنى
ولان خبر الله صدق فجاز ان ياتي من غير توكيد وقيل شبهت الجملة الفعلية بالجملة

بالجملة الاسمية كقوله لعمرك انهم لفي سكرتهم قوله تعالى قادرين اى
بل نجمعها قادرين حال من الفاعل واما مه ظرف اى ليفجر فيما يستقبل ويسأل
تفسير ليفجر قوله تعالى الى ربك هو خبر المستقر ويومئذ منصوب بفعل دل
عليه المستقر ولا يعمل فيه المستقر لانه مصدر بمعنى الاستقرار او المعنى اليه
المرجع قوله تعالى بل الانسان هو مبتدا وبصيرة خبره وعلى متعلقة بالخبر
وفي التانيث وجهان احدهما هي للمبالغة اى بصير على نفسه والثاني هو
على المعنى اى هو حجة بصيرة على نفسه ونصب الابصار الحجة كما ذكر في
اسرايل وقيل بصيرة هنا مصدر والتقدير ذو بصيرة ولا يصح ذلك الا على التبيين
قوله تعالى وجوه هو مبتدا وناضرة خبره وجاز الابتداء هنا بالنكرة
لحصول الفائدة ويومئذ ظرف للخبر ويجوز ان يكون الخبر محذوفا اى
ثم وجوه وناضرة صفة واما الى فتتعلق بناظرة الاخيرة وقال بعض جهلة
المعتزلة الى هنا اسم بمعنى النعمة اى منتظرة نعمة ربها والمراد اصحاب الوجوه
قوله تعالى اذا بلغت العامل في اذا معنى الى ربك يومئذ المساق اى
اذا بلغت الحلقوم رفعت الى الله والتراقي جمع ترقوة وهي فعلوة وليست
بتفعلة اذ ليس في الكلام ترق ومن مبتدا وراق خبره اى من يرقيها ليبرئها
وقيل من يرقيها الى الله املائكة الرحمة ام ملائكة العذاب قوله تعالى فلا
صدق لا بمعنى ما او لم ويتمطى فيه وجهان احدهما ان الالف مبدلة من طاء والاصل
يتمطط اى يتمدد في مشيه كبرا والثاني هو من المطا والمعنى يمد مطاه اى
قوله تعالى اولى لك وزن اولى فيه قولان احدهما فعلى والالف للالحاق
لا للتانيث والثاني هو افعل وهو على القول هنا علم فلذلك لم ينون ويدل
عليه ما حكى ابو زيد في النوادر هي اولات بالتاء غير مصروف فعلى هذا يكون اولى

مبتدأ وذلك الخبر والقول الثانى انه اسم للفعل بمعنى ومعناه وليك شر بعد
شر وذلك تبيين وسدى حال والفه مبدله من واو ويمنى بالياء على ان الضمير للمنى
ويمنى على الجر ويجوز ان يكون للنطفة لان التانيث غير حقيقى والنطفة بمعنى
الماء فيكون فى موضع نصب كالقراءة بالتاء والذكر والانثى بدل من الزوجين
ويحيى الاظهار لا غير لان الياء لو ادغمت للزم الجمع بين ساكنين لفظا او تقديرا

سورة الانسان بسم الله الرحمن الرحيم فى هل وجهان احدهما هى بمعنى
قد والثانى هى استفهام على بابها والاستفهام هنا للتقرير او التوبيخ ولم يكن شيئا
حال من الانسان وامشاج بدل او صفة وهو جمع مشيج وجاز وصف الواحد بالجمع هنا
لانه كان فى الاصل متفرقا ثم جمع اى نطفة اخلاط ونبتليه حال من الانسان او من
ضمير الفاعل قوله تعالى اما شاكرا اما هاهنا لتفصيل الاحوال وشاكرا او
كفورا حالان اى بينا له فى كلتا حاليه قوله تعالى سلاسل القراء بترك التنوين ونونه
قوم اخرجوه على الاصل وقرب ذلك عندهم شيئان احدهما اتباعه ما بعده و
الثانى انهم وجدوا فى الشعر مثل ذلك منونا فى الفواصل وان هذا الجمع قد جمع
كقول الراجز قد جرت الطير ايامنينا قوله تعالى من كاس المفعول محذوف
اى خمرا او ماء من كاس وقيل من زائدة وكان مزاجها نعت لكاس واما عينا ففى
نصبها اوجه احدها هو بدل من موضع من كاس والثانى من كافورا اى ماء
عين او خمر عين والثالث بفعل محذوف اى اعنى والرابع تقديره اعطوا عينا
والخامس يشربون عينا وقد فسره ما بعده قوله تعالى يشرب بها قيل الباء زائدة
وقيل هى بمعنى من وقيل هو حال اى يشرب ممزوجا بها والاولى ان يكون محمولا على
المعنى والمعنى يلتذ بها ويفجرونها حال قوله تعالى يوفون هو مستانف لبيته قوله
تعالى متكئين فيها يجوز ان يكون حالا من المفعول فى جزاهم وان يكون للجنة ولا

ولا يرون يجوز ان يكون حالا من الضمير المرفوع فى متكئين وان يكون حالا
اخرى وان يكون صفة لجنة واما ودانية ففيه اوجه احدها ان يكون معطوفا
على يرون او على متكئين فيكون فيه من الوجوه ما فى المعطوف عليه والثانى
ان يكون صفة لمحذوف تقديره وجنة دانية وقرئ ودانية بالرفع على انه خبر
والمبتدا ظلالها وحكى بالجر اى وفى جنة دانية وهو ضعيف لانه عطف على
المجرور من غير اعادة الجار واما ظلالها فمبتدا وعليهم الخبر على قول من نصب
دانية او جر لان دنى يتعدى بالى ويجوز ان يرتفع بدانية لان دنا واشرف
بمعنى واما ذللت فيجوز ان يكون حالا اى وقد ذللت وان يكون مستانفا
قوله تعالى قوارير يقرآن بالتنوين وغير التنوين وقد ذكر والاكثرون يقفون نـ غير الف
على الاول بالالف لانه راس اية وفى نصبه وجهان احدهما هو خبر كان
والثانى حال وكان تامة اى كونت فكانت وحسن التكرير لما اتصل به من بيان
اصلها ولولا التكرير لم يحسن ان يكون الاول راس اية لشدة اتصال الصفة
بالموصوف وقدروها يجوز ان يكون نعتا لقوارير وان يكون مستانفا
وعينا فيها من الوجوه ما تقدم فى الاولى والسلسبيل كلمة واحدة ووزنها
فعلليل مثل دردبيس قوله تعالى عاليهم فيه قولان احدهما هو فاعل وانتصب
على الحال من المجرور فى عليهم وثياب سندس مرفوع به اى يطوف عليهم فى حال علو
السندس ولم يؤنث عاليا لان تانيث الثياب غير حقيقى والقول الثانى هو
ظرف لان عاليهم جلودهم وفى هذا القول ضعف ويقرا بسكون الياء اما
على تخفيف المفتوح المنقوص او على الابتداء والخبر ويقرا عاليتهم بالتاء وهو
ظاهر وخضر بالجر صفة لسندس وبالرفع لثياب واستبرق بالجر عطفا على سندس
وبالرفع على ثياب قوله تعالى او كفورا او هنا على بابها عند سيبويه وتفيد فى النهى

المنع من الجميع لانك اذا قلت فى الاباحة جالس الحسن او ابن سيرين كان التقدير
جالس احدهما فاذا نهى فقال لا تكلم زيدا او عمرا فالتقدير لا تكلم احدهما
فانهما كلمه كان احدهما فيكون ممنوعا منه وكذلك فى الآية ويؤول
المعنى الى تقدير فلا تطع منهم آثما او كفورا قوله تعالى الا ان يشاء الله اى
الا وقت مشية الله او الا بمشية الله والظالمين منصوب بفعل محذوف تقديره
ويعذب الظالمين وفسره الفعل المذكور وكان النصب احسن لان المعطوف
عليه قد عمل فيه الفعل وقرئ بالرفع على الابتداء اعراب سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى الواو الاولى للقسم وما بعدها للعطف
ولذلك جاءت الفاء عرفا مصدر فى موضع الحال اى متتابعة يعنى الريح وقيل
المراد الملائكة فيكون التقدير بالعرف او للعرف وعصفا مصدر مؤكد
وذكرا مفعول به وفى عذرا ونذرا وجهان احدهما مصدران يسكن ويضمهما و
والثانى هما جمع عذير ونذير فعلى الاول ينتصبان على المفعول له او على البدل من
ذكرا وعلى الثانى هما حالان من الضمير فى الملقيات اى معذرين ومنذرين
قوله تعالى انما هنا بمعنى الذى والخبر لواقع ولا تكون ما مصدرية هنا ولا
كافة قوله تعالى فاذا النجوم طمست جواب اذا محذوف تقديره بان الامر او
فصل يقال لاى يوم والعامل فيها ولا يجوز ان يكون طمست جوابا لانه المفسر
لرافع النجوم فالكلام لا يتم بجواب تقديره فاذا طمست النجوم ثم حذف الفعل استغناء
عنه بما بعده وقال الكوفيون بعدها اذا ابتداء وهو بعيد لما فى اذا من معنى الشرط
المتقاضى بالفعل قوله تعالى وقتت بالواو على الاصل لانه من الوقت وقرئ بالتخفيف
ودل عليه قوله كتابا موقوتا وقرئ بالهمزة لان الواو قد ضمت ضما لازما فهرب
منها الى الهمزة قوله تعالى لاى يوم اى يقال ليوم الفصل بين ما قبله قوله ويل

ويل هو مبتدأ ويومئذ نعت له او ظرف له وللمكذبين الخبر قوله تعالى ثم
نتبعهم الجمهور على الرفع اى ثم نحن نتبعهم وليس بمعطوف لان العطف يوجب
ان يكون المعنى اهلكنا الاولين ثم اتبعناهم الآخرين فى الهلاك و
ليس كذلك لان اهلاك الآخرين لم يقع بعد وقرئ باسكان العين شاذا
وفيه وجهان احدهما هو على التخفيف لا على الجزم والثانى هو مجزوم والمعنى ثم
اتبعناهم الآخرين فى الوعد بالاهلاك او اراد بالآخرين آخر من هلك قوله تعالى
الى قدر هو فى موضع الحال اى مؤخرا الى قدر فقدرنا بالتخفيف اجود لقوله فنعم
القادرون ولم يقل المقدرون ومن شدد الفعل نبه على التكثير واستغنى
به عن التكثير بتشديد الاسم والمخصوص بالمدح محذوف اى فنعم القادرون
نحن قوله تعالى كفاتا هو جمع كافت مثل صائم وصيام وقيل هو مصدر ككتاب وحساب
والتقدير ذات كفت اى جمع واما احياء ففيه وجهان احدهما هو مفعول كفاتا
والثانى هو المفعول الثانى لجعلنا اى جعلنا بعض الارض احياء بالنبات وكفاتا
على هذا حال والتاء فى فرات اصل قوله تعالى لا ظليل هو نعت لظل والقصر
بسكون الصاد هو المشهور وهو المبنى ويقرأ بفتحها وهو جمع قصرة وهى اصل
النخلة والشجرة وجمالات جمع جمالة وهو اسم للجمع مثل الرجالة والحجارة والضم
لغة قوله تعالى هذا هو مبتدأ ويوم لا ينطقون خبره ويقرأ بفتح الميم وهو
نصب على الظرف اى هذا المذكور فى يوم لا ينطقون واجاز الكوفيون ان
يكون فى موضع رفع بنى لاضافته الى الجملة قوله تعالى فيعتذرون
فى رفعه وجهان احدهما هو نفى كالذى قبله اى فلا يعتذرون والثانى هو
مستأنف اى فهم يعتذرون ويكون المعنى انهم لا ينطقون نطقا ينفعهم
اى لا ينطقون فى بعض المواقف وينطقون فى بعضها وليس بجواب النفى اذ لو كان

كذلك لحذف النون قوله تعالى قليلا اى نفعا او قدرا سورة التساؤل

بسم الله الرحمن الرحيم قد ذكرنا حذف الف ما فى الاستفهام وعن متعلقة
بيتساءلون فاما عن الثانية فبدل من الاولى والف الاستفهام التى ينبغى
ان تعاد محذوفة اى هى متعلقة بفعل آخر غير مستفهم عنه اى يتساءلون
عن النباء والذى يحتمل الجر والنصب والرفع وازواجا حال اى متجانسين متشابهين
قوله تعالى الفافا هو جمع لف مثل جذع واجذاع وقيل هو جمع لف ولف
جمع لفاء قوله تعالى يوم ينفخ هو بدل من يوم الفصل او من ميقات او هو منصوب
باضمار اعنى وافواجا حال قوله تعالى للطاغين يجوز ان يكون حالا من مآبا اى
اى مرجعا للطاغين وان يكون صفة لمرصادا وان يتعلق اللام بنفس مرصاد
ولابثين حال من الضمير فى الطاغين حال مقدرة واحقابا معمول لابثين وقيل
معمول لا يذوقون وقيل احقابا هنا الابد ولا يذوقون حال اخرى او حال
من الضمير فى لابثين او جزاء مصدر اى جوزوا بذلك جزاء وكذابا بالتشديد
مصدر كالتكذيب وبالتخفيف مصدر كذب اذا تكرر منه الكذب وهو
فى المعنى قريب من كذب وكل شيء منصوب بفعل محذوف وكتابا حال اى مكتوبا
ويجوز ان يكون مصدرا على المعنى لان احصيناه بمعنى كتبناه وحدائق بدل
من مفازا ولا يسمعون حال من الضمير فى خبر ان ويجوز ان يكون مستانفا و
عطاء اسم للمصدر وهو بدل من جزاء ورب السموات بالرفع على الابتداء وفى
خبره وجهان احدهما الرحمن فيكون ما بعده خبرا آخر او مستانفا والثانى
الرحمن نعت ولا يملكون الخبر ويجوز ان يكون رب خبر مبتداء محذوف
اى هو رب السموات والرحمن وما بعده مبتداء وخبر ويقرا رب والرحمن بالجر
بدلا من ربك قوله تعالى يوم يقوم يجوز ان يكون ظرفا للا يملكون ولخطابا

فلا...
ان يكو...
غرقا مصد...
هو مصدر...
ويوم ترجف ... نخرة
جاشعة اى تجف ... ـناطف ار
يقولون اى يقول اصحاب ... ور والاصل ... قوله تعالى
اذهب وقيل التقدير ان اذهب فحذف ان قوله تعالى ...
المعنى اى حولك جاعيا بالى قوله تعالى نكال الآخرة فى نصبه وجهان احدهما هو
مفعول له والثانى هو مصدر لان اخذه ونكل به هنا بمعنى فاما جواب القسم
فقيل هو ان فى ذلك لعبرة وقيل هو محذوف تقديره لتبعثن قوله تعالى ام السماء
هو مبتداء والخبر محذوف تقديره اى ام السماء اشد وبناها مستانف وقيل
حال من المحذوف والارض منصوب بفعل محذوف اى ودحا الارض وكذلك
والجبال اى وارسى الجبال ومتاعا مفعول له او مصدر قوله تعالى فاذا جاءت الطامة العامل
فيها جوابها وهو معنى قوله يوم يتذكر قوله تعالى فان الجحيم هى المأوى اى هى المأوى
له لا بد من ذلك ليعود على من من الخبر ضمير وكذلك المأوى الثانى والهاء
فى ضحيها ضمير العشية فى مثل قولك فى ليلة ويومها اعراب سورة عبس
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ان جاءه اى لان جاءه قوله تعالى فتنفعه بالرفع
عطفا على يذكر وبالنصب على جواب التمنى فى المعنى وتصدى يتفعل من الصدى
وهو الصوت اى لا يناديك الا اجابته ويجوز ان يكون الالف بدلا من الدال ويكون
من الصدد وهو الناحية والجانب وانها الضمير للموعظة والضمير فى الفعل للقرآن

[illegible]

قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

سورة الانفطار

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى [illegible]

كانوا [illegible] وعدلك بالتشديد [illegible] وبالتخفيف [illegible]

ويجوز ان يكون [illegible] قوله تعالى ما شاء ركبك

يكون ما زائدة وان يكون شرطية [illegible]

[illegible] في تعلق ركبك [illegible]

فالجميع كلام واحد [illegible] الاستفهام على ما هو حقه وكراما نعت [illegible]

[illegible] ان يكون حالا [illegible] عالمين قوله تعالى يصلونها يجوز ان يكون حالا من الفجار

[illegible]

سورة المطففين

قوله تعالى كالوهم او وزنوهم يخسرون

[illegible]

مثل [illegible] التشديد [illegible] كتاب وقيل التقدير [illegible] كتاب

عليين وينظرون يجوز ان يكون [illegible] يكون مستأنفا وعلى [illegible] يجوز ان

يكون [illegible] قوله [illegible]

اعني هنا وقيل التقدير يسقون [illegible] اي ماء عين وقيل هو حال من [illegible] تسنيم

[illegible] مصدر [illegible]

[illegible]

[illegible] يل المحذوف به

[illegible] ما أسند [illegible] إذا [illegible] وراء [illegible]

[illegible] الجواب [illegible] والتقدير واذكر إذا السماء [illegible]

وقيل [illegible] بغير المصلح أي لا في جزائه [illegible]

[illegible] القرآن [illegible] وموضوعا بمعنى الذي [illegible] موصوف [illegible]

قوله تعالى لتركبن على خطاب [illegible] بمعنى خطاب الواحد [illegible]

وقيل الإنسان المخاطب [illegible] المعقول ومن بعد [illegible]

صفة أي [illegible] إلا من [illegible] أي [illegible]

الذين آمنوا استثناء يجوز أن يكون متصلا وأن [illegible] سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم البروج [illegible] القسم وجوابه [illegible]

جوابه قتل أي لقد وقيل جوابه إن بطش ربك [illegible] الموعود به [illegible]

بدل من الأخدود وقيل التقدير [illegible] النار [illegible] وهو الوقود [illegible]

شاذا بالرفع أي هو النار [illegible] فلهم عذاب جهنم

هو مثل قوله فإنه ملاقيكم [illegible] فرعون وثمود [illegible] المجيد وقيل [illegible]

أعنى والمجيد بالرفع نعت لله [illegible] العرش [illegible] بالرفع نعت للقرآن وبالجر

للوح سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] جواب القسم إن كل نفس وإن

بمعنى ما ولما بالتشديد بمعنى إلا وبالتخفيف ما فيه زائدة وإن هي المخففة من

الثقيلة أي إن كل نفس لعليها حافظ وما [illegible] وعليها الخبر ويجوز أن يرتفع حافظ

حافظ بالظرف وكذلك على القلب أي قدر [illegible] وقيل هو بمعنى مدفوق وقيل هو

على المعنى لأن اندفق الماء بمعنى نزل والهاء في رجعه تعود على الإنسان فالمصدر

مضاف إلى المفعول أي الله قادر على بعثه فعلى هذا في قوله يوم تبلى أوجه أحدها

هو معمول قادر والثاني على التبيين أي يرجعه يوم تبلى والثالث تقديره اذكر ولا

يجوز أن يعمل فيه رجعه للفصل بينهما بالخبر وقيل الهاء في رجعه للماء أي قادر

على رد الماء في الإحليل أو في الصلب فعلى هذا يكون يوم منقطعا عن قوله [illegible]

المقدرة فيعمل فيه اذكر ورويدا نعت لمصدر محذوف أي إمهالا رويدا ورويد

تصغير رود وقيل هو مصدر محذوف الزيادة والأصل إرواد سورة الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك قيل لفظ اسم زائدة وقيل في الكلام

حذف مضاف أي سبح مسمى اسم ربك ذكرهما أبو علي في كتاب الشعر وقيل

وقيل هو على ظاهره أي نزه اسمه عن الابتذال والكذب إذا أقسمت به قوله

أحوى قيل هو نعت لغثاء وقيل هو حال من المرعى أي أخرج المرعى أخضر [illegible]

فجعله غثاء فقدم بعض الصلة قوله تعالى فلا تنسى قيل لا نافية أي فما تنسى وقيل هي

ولم يجزم لتتوافق رؤوس الآي وقيل الألف ناشئة عن إشباع الفتحة وتؤثرون

بالياء على الغيبة وبالتاء على الخطاب أي قل لهم ذلك سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى وجوه يومئذ مبتدأ وخاشعة خبره ويومئذ

ظرف لخاشعة وعاملة وصف لها بما كانت عليه في الدنيا إلا من ضريع يجوز أن يكون

في موضع نصب على أصل الباب وأن يكون رفعا على البدل قوله تعالى إلا من تولى

هو استثناء منقطع والإياب مصدر آب يؤوب مثل القيام والصيام أبدلت الواو

ياء لانكسار ما قبلها واعتلالها في الفعل ويقرأ بتشديد الياء وأصله أوّاب

على فعّال فاجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون [illegible]

[illegible] سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى جواب القسم
ان ربك لبالمرصاد [illegible] وما اكثر لغتان واذا ظرف والعامل فيه محذوف
اى لتتم به [illegible] والجبليات ومن بعدها السوالف [illegible] لا وارم لا ينصرف
للتعريف والتأنيث قيل هو اسم قبيلة فعلى هذا يكون التقدير ارم صاحب
ذات العماد [illegible] وقيل ذات العماد وصف كما تقول القبيلة
ذات الملك وقيل ارم مدينة فعلى هذا يكون التقدير بعاد صاحب ارم ويقرأ
ارم بالاضافة فلا يحتاج الى تقدير [illegible] ارم ذات العماد [illegible] على الاضافة وقرى
وثمود [illegible] على عاد وكذلك فرعون قوله تعالى الذين طغوا في الجمع وجهان
احدهما [illegible] الجميع والثاني [illegible] وابتلاه [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible] على التلاوة واما فيقول [illegible] اذا او اذا
[illegible] على الانكار قوله تعالى ولا يحضون المفعول محذوف [illegible] يحضون احدا
[illegible] قوله تعالى
[illegible] يقول [illegible]
ويجوز ان يكون العامل [illegible] حال قوله تعالى لا يعذب
[illegible] يقرأ بكسر [illegible] الفاعل احد والهاء تعود على الله ويقرأ بفتح
[illegible] المفعول [illegible] والعذاب
[illegible] سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] قيل لا اقسم بدون [illegible] فيه بل اقسم
[illegible] وجواب القسم لقد خلقنا الانسان في كبد
[illegible] فلا اقتحم [illegible] بمعنى ما واكثر ما يجيء [illegible] مكررا
[illegible] قوله تعالى ما العقبة اى ما اقتحام العقبة لانه فسره بقوله فك

فك رقبة وهو فعل سواء كان الفعل [illegible] بلفظ المصدر والعقبة [illegible]
[illegible] فك واطعم [illegible] المصدر بالجملة [illegible] قال فك رقبة
او اطعام كان التقدير هو [illegible] والمصدر مضاف الى المفعول او اطعام غير
مضاف ولا ضمير فيهما لان المصدر [illegible] التمييز وذهب [illegible] الى ان
الفعل اذا عمل في المفعول كان فيه ضمير [illegible] الفاعل [illegible] مفعول
اطعام ويتيما [illegible] تعجب [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] يكون [illegible]
سورة والشمس بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] القسم [illegible]
وقيل [illegible] الاخيرة [illegible]
لا [illegible] والطغوى [illegible] الطغيان [illegible]
طغوة كانت [illegible] او الطغوى [illegible]
بمعنى [illegible] ولا يخاف [illegible] وقرى بالفاء
على انها للعطف [illegible] سورة الليل
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى وما خلق [illegible] فعلى الاول
من [illegible] والذكر [illegible] المخلوق [illegible]
[illegible] ولن يكون [illegible]
[illegible] يقرأ بكسر [illegible] لا تجزى
الخبيث قوله تعالى الا ابتغاء هو [illegible]
ذلك ابتغاء وجه ربه سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] بالتشديد
وقد قرئ بالتخفيف وهي لغة قليلة قال ابو الاسود الدولي [illegible]

ما الذي تعالى الله في الحكم فحسن [illegible] قوله تعالى [illegible] اسناده عن
يا لقوله تعالى قلبه والمفعول محذوف اي اتراك وليته والولاية فيها الف وان
وللبيت منصوب بما بعده وإن ذلك كالدليل بنعمة ربك بتلو حدث ولا منع
القادر على ذلك لانه احكم الحاكمين سورة اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] في الموضعين [illegible] والمعنى الا [illegible] للاكرم [illegible] واما انت
في الموضعين لما [illegible] لان المحكم الاكرم [illegible] او الالف واللام
ومن [illegible] قوله [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى [illegible] في المؤمنين قوله تعالى [illegible] تقويم
هو في موضع الحال [illegible] بالتقويم القوام لان التقويم فعل وحاله
[illegible] التقويم [illegible]
[illegible] قوله تعالى اسفل [illegible]
من المفعول [illegible] قوله تعالى فما يكذبك
استفهام على [illegible] الذي [illegible] ايها الانسان على التكذيب
بالبعث سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك قيل الباء زائدة
كقوله [illegible] بالسور [illegible] للتنبيه على البداية باسم الله في
كل شيء كما قال بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] ان يكون حالا اي اقرأ مستفتحا
باسم ربك ان رآه مفعول له اي [illegible] والرؤية هنا بمعنى العلم فاستغنى
مفعولان قوله تعالى لنسفعا [illegible] على الوقف ابدل منها الف لكونها
وانفتاح ما قبلها الا ناصية بدل من الناصية وحسن ابدال النكرة من المعرفة
لما نعتت النكرة قوله تعالى فليدع ناديه اي اهل ناديه وزبانيه فعاليه من الذين
[illegible] سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم الهاء في انزلناه للقرآن و[illegible]

وفي غيره ذكر ما [illegible] قوله تعالى والروح [illegible] فيها [illegible] وان
[illegible] على الفاعل وفيها [illegible] او حال قوله تعالى باذن ربهم يجوز ان يتعلق
[illegible] وان يكون حالا قوله تعالى سلام هي في سلام وجهان احدهما هي بمعنى
مسلمة اي تسلم الملائكة على المؤمنين او يسلم بعضهم على بعض [illegible]
[illegible] سلام [illegible]
اي الملائكة مسلمة الى مطلع الفجر [illegible]
وعلى القول الثاني ليلة القدر ذات تسليم [illegible] طلوع الفجر وفيه
[illegible]
[illegible] سورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى [illegible]
والمشركين [illegible]
[illegible] كفروا قوله تعالى رسول هو بدل من البينة او خبر مبتدأ محذوف [illegible]
ان يكون صفة لرسول او [illegible]
لرسول ويجوز ان يكون [illegible]
القيمة [illegible] الجملة [illegible] مخلصين حال من الضمير في يعبدوا
حنفاء حال اخرى او حال من الضمير في مخلصين قوله تعالى دين القيمة اي الملة او
الامة القيمة قوله تعالى [illegible] في نار جهنم [illegible] خالدين فيها حال
من الضمير في [illegible] والبرية [illegible] والاصل الهمز
[illegible] الخلق [illegible] وهي فعيلة [illegible] صيغة غالبة لانها [illegible]
[illegible] الموصوف وقيل [illegible] البرا وهو التراب [illegible] على
الاصل قوله تعالى خالدين فيها هو حال والعامل فيها محذوف تقديره ادخلوها
[illegible] ولا يكون حالا [illegible]

من المصدر ومعموله بالخبر وقد اجاز قوم واعتلوا له بان المصدر هنا ليس
في تقدير ان والفعل ... رقبة بعدنا ما عندهم فيجوز ان يكون من تمام
وان يكون حالا لازمة والبائط بدن بما **سورة الزلزال** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى اذا زلزلت العامل في اذا جوابها وهو قوله تحدث او يصدر ويومئذ
بدل من اذا وقيل التقدير اذكر اذا زلزلت فعلى هذا يجوز ان يكون تحدث عاملا
في يومئذ وان يكون حالا والزلزال بالكسر المصدر وبالفتح الاسم **قوله تعالى**
بان ربك الباء تتعلق بتحدث اي تحدث الارض بما اوحى اليها وقيل هي زائدة
وان بدل من اخبارها ولها بمعنى اليها وقيل اوحى يتعدى باللام تارة وبالى اخرى
ويومئذ الثاني بدل من الاول وظرف ليصدر واشتاتا حال والواحد
شتيت الاسم ليروا يتعلق بيصدر ويقرأ بضم الياء الفاعل ... التسمية وهو
من رؤية العين اي جزاء اعمالهم وخيرا وشرا بدل ... يجوز ان
يكون تمييزا **سورة العاديات** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى** ضبحا
مصدر في موضع الحال اي العاديات ضابحة وقيل هو مصدر مؤكد لان الموريات القادح
وصبحا ظرف والهاء ضمير الوادي ولم يجر له ذكر وجمعا حال وقيل به حال ايضا
وقيل الباء زائدة اي وسطنه ولربه يتعلق بكنود اي كفور لنعمة ربه ولحب الخير يتعلق
بشديد اي لشديد لحب الخير وقيل هي بمعنى على قوله تعالى اذا بعثر العامل في
اذا يعلم وقيل العامل فيه ما دل عليه خبير والمعنى اذا جوزوا ... يعلمون
نحن **سورة القارعة** بسم الله الرحمن الرحيم الكلام في اولها كالكلام
في اول الحاقة **قوله تعالى** يوم يكون الناس العامل فيه القارعة او ما دلت عليه
وقيل التقدير اذكر وراضية قد ذكر في الحاقة والهاء في هيه هاء السكت ومن
اثبتها في الوصل اجرى الوصل مجرى الوقف لئلا تختلف رؤوس الاي نار خبر مبتدأ